

المعرب

في ترتيب المعرب

معجم لغوي

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين الطرزي

٥٣٨ - ٥٦١ هـ

الجزء الثاني

حتمه
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

مكتبة الإمامة بن زيد
حلب - سورية

باب الضاد

﴿ ض ﴾ : الضاد تخرجها من أوّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس ، ولا أخذت لها عند سيوتيه . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشجرية ، (١) والشجر ممفتح الفم ، والظاء تخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العلى ، وهي أخت الذال والياء بالاتفاق ، وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها من اللثة ، وإتقان الفصل بينها (٢) واجب ، لأن الأئمة المتّقين (٣) على أنه وضع إحداهما (٤) موضع الأخرى مُفسدٌ للصلاة .

[الضاد مع الباء]

﴿ ضب ﴾ : (الضبّاب) جمع (ضبابة) ، وهي ندى كالفبار يمشي الأرض بالفدوات ، و (الضبّاب) بالكسر جمع (ضب) ، وقد جاء (أضب) ، وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنها (٥) : « أنه خالته أهدت إلى رسول الله عليه السلام سمناً وأضباً وأقطاً » .

(١) هي اللين والضاد والجيم . (٢) أي بين الضاد والظاء . (٣) أشير بجاشية ع إلى أن في نسخة : المتّقين اتفقوا ... (٤) في الأصل : أحدهما . وأثبت ما في ع . (٥) الجملة الدعائية . من ط .

وَبَابُ (مُضْبَبٌ) مَشْدُودٌ (بِالضَبَّاتِ) جَمْعُ (ضَبَّةٌ) ،
وهي حديدته العريضة التي يُضَبَّبُ بها ، على الاستعارة . ومنه :
(ضَبَّبَ) أسنانه بالفضة : إذا شدَّها بها .

﴿ ضبر ﴾ : (الضبائر) جمع ضبارةٍ (١٦٠ / ب) بالكسر
لغةٌ في إضبارةٍ وهي الحزمة من الكتب ، وجمعها أضاير .

﴿ ضبط ﴾ : (الأضبط) الذي يعمل بكتنا يديه ، وهو
الذي يُقال له : أعسَّسُ بِسَرٍّ .

﴿ ضبع ﴾ : (الضبوع) بضم الباء : واحدة الضبياع وهي
أخبتُ السباع ، و (الضبيعان) : الذكرُ منه .

و (الضبوع) بالسكون لا غيرُ : العَضُدُ ، وقيلَ : وسطه
وباطنه . ومنه (الاضطبياع) وهو أن يُدْخِلَ ثوبه تحت يديه اليمنى
ويُلْقِيه على عاتقه الأيسر ، يُقال : (اضطبع) بثوبه وتأبط به ،
وقوله : واضطبع رداءه ، سهوٌ ، وإنما الصواب : بردائه .

و (مضباعةٌ) بنتُ الزبير بن عبد المطلب عمِّ النبي عليه
السلام ، وقوله : « مضباعةٌ عمَّةٌ رسول الله عليه السلام » سهوٌ .

[الضاد مع الجيم]

﴿ ضجور ﴾ : (الضجور) : قلقٌ من غمٍّ ، وضيقٌ نفسٍ
مع كلامٍ ، وقد ضجِرَ من كذا وتضجَّرَ منه وأضجَّرَه غيره .

﴿ ضجع ﴾ : (التضجيع) : في النثية ، وهو (١) التردد
فيها وأن لا يَبْنُها (٢) ، من (ضجع) في الأمر إذا وهن فيه وقصر ،

(١) ع : هو . (٢) كتبت في الأصل لقرأ : « بيتها » أو « بيتها » .

وأصله من (الضجورع) ، و (الاضطجاجع) في السجود : أن لا يتجافى فيه ، ومنه : كره ابن مسعود أن يسجد الرجل مضطجماً أو متورّاً كما .

﴿ ضجم ﴾ : (رجل أضجم) مائل الفم إلى أحد شفتيه .

[الضاد مع الحاء]

﴿ ضحك ﴾ : (الضحك) : مصدر ضحك ، من باب ليس ، ومنه (الضواحك) لما يلي الأنياب جمع ضاحك وضاحكة ، و (الضحك) فمائل منه ، وبه سمى الضحّاك بن مزاحم الذي وُلد لأربع سنين وقيل لستة عشر شهراً ، والضحّاك بن فيروز الديلمي يروي عن أبيه : « أنه أسلم وتحت أخته » . الحديث ، ومن قال : بأن (١) هو صاحب الواقعة فقد سها .

﴿ ضحا ﴾ : (الأضحى) : جمع أضحى (٢) ويُقال : (١ / ١٦١) ضحيةً وضحايا ، كهديّة وهدايا ، وأضحاه وأضحى كأرطاة وأرطى ، وبه سمى يوم الأضحى ، ويُقال : (ضحى) بكبش أو غيره إذا ذبحه وقت الضحى من أيام الأضحى ، ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ، ومن قال : هو (٣) من التضحية بمعنى الرقيق فقد أبعد ، وقامه في الثعرب .

[الضاد مع الراء]

﴿ ضرب ﴾ : (ضربه) بالسيف ، و (ضارب) فلان

(١) ع : إن . (٢) بضم همزة وكسرهما ، وبتشديد الياء وتحفيها . (٣) ع ، ط : هي .

فلاناً . و (تضاربوا) و (اضطربوا) ، ومنه : « ولو اضطرب العبدان بالمصوتين » ، أي : ضرب كل منهما صاحبه بمصاه ، وقوله : « يجبس عن منزله والاضطراب في أموره » يعني تردده ومجيئه وذهابه في أمور معاشيه .

و (ضرب) القاضي على يده : حَجَرَهُ^(١) . و (ضرب) في الأرض : سارَ فيها ، ومنه : « وآخرون يضربون في الأرض »^(٢) ، يعني الذين يسافرون للتجارة ، ومنه : (المضاربة) لهذا العقيد المعروف لأن المضارب يسير في الأرض غالباً طلباً للربح ، و (ضارب) فلان فلان في ماله : تجر له وقارضة أيضاً ، قال النضر : فكلا^(٣) الشريكين مضارب ، و (ضرب) الخيمة ، وهو (المضرب) للقبنة ، بفتح الميم وكسر الراء ، ومنه : « كانت مضارب رسول الله عليه السلام في الحيل » ، ومُصْلاة في الحرَم . و (ضرب) الشبكة على الطائر : ألقاها عليه ، ومنه : نهى عن ضربة القانص^(٤) وهو الصائد ، وفي تهذيب الأزهري^(٥) : عن ضربة الغائص ، وهو الغواص على الآليء ، وذلك أن يقول للتاجر : أغوص لك غوصة فما أخرجت فهو لك بكذا ، وقوله : « لا آخذ مالي^(٦) عليك إلا ضربة واحدة » ، أي دفعة^(٧) .

و (ضربت) عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها : أي أوجبت ، ومنه قوله : « لأن المسلمين لم يضربوا (١٦١ / ب) على النساء بعضاً » ، أي لم يلتزموهن أن يتبعن إلى الغزو ،

(١) قوله : حجره : زيادة من ع ، ط . (٢) اللزمل ٢٠ « علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون . . . » . (٣) ع : وكلا . (٤) ع : الغائص . (٥) انظر التهذيب ١٢ / ٢٣ . (٦) أي : الذي لي . (٧) قوله : « أي دفعة » زيادة من « ع » .

و (ضَرَبَ) له أَجْلاً : عَيَّنَ وَيَسَّنَ ، وأما (١) قولهم : (بَضْرِبَ) فيه بالثُلُثِ أو الرُّبْعِ ، فن ضَرَبَ سِهَامَ القَمَارِ وهو إِبْجَالَتُهَا ، يقال : (ضَرَبَ) بِالْقِدَاحِ عَلَى الجَزُورِ ، و (ضَرَبَ) فِي الجَزُورِ بِسَهْمٍ : إِذَا تَشَرَّكَ فِيهَا وَأَخَذَ مِنْهَا نَصِيباً ، وَعَلَى ذَا قَوْلِ امرئِ القَيْسِ (٢) :

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل
قالوا: أراد بالسهمين: الملتئى، وله سبعة أنصباء من الجزور،
والرقيب: وله ثلاثة، والجزور تقسم عشرة أجزاء، فكأنه قال:
وما بكيت إلا لتمليكي قلبي كله وتفوزي بجميع أجزائه، والباء فيه
للأداة، هذا هو الأصل، ثم تصرفوا في استعماله وتوسموا فيه بعدما
استماروا السهم للنصيب، حتى قال الحريري: وضربت في مرعاها
بنصيب.

وقال الفقهاء: فلان يضرب فيه بالثلث: أي يأخذ منه شيئاً
بحكم ماله من الثلث. وقالوا: ضرب في مالي (٣) سهماً: أي جعل.
وعلى ذا قوله في المختصر: «أبو حنيفة: لا يضرب للموصى له
فيما زاد على الثلث»، على حذف المفعول الصحيح، كأنه قيل:
لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه.

و (الضَّرْبُ) فِي اصطلاح الحُسَّابِ: تَضْعِيفُ أَحَدِ العَدَدَيْنِ
بِقَدْرِ ما فِي العَدَدِ الآخَرَ مِنَ الآحادِ. (وَضَرَبَ) النُّجُودُ المَضْرَبَةُ:
خاطبها مع القطن، ومنه: بساط (مضرب) إذا كان
مخيطاً (٤).

(١) من هنا إلى قوله: «لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه» ساقط من «ع».
(٢) من معلقته. (٣) كتب تحتها في الأصل: «ماله». (٤) ع وهامش الأصل:
«مخيطاً» بفتح فكسر.

﴿ ضرج ﴾ : (التَّضْرِيجُ) : في (صق) . [صقع]

﴿ ضرح ﴾ : (الضَّرِيحُ) الشَّقُّ المستقيم في وَسَطِ القبر .

﴿ ضرر ﴾ : الحديثُ كما أُثبتَ في الفردوس : « لا ضَرَرٌ ولا ضِرَارٌ في الإسلام » ، أي : لا يَضُرُّ (١) الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً (١ / ١٦٢) لأن الضَّرَرَ ، بمعنى الضَّرُّ ، وهو يكون من واحدٍ ، والضِّرَارُ من اثنين بمعنى المضارَّة ، وهو أن تَضُرَّ مَنْ ضَرَّكَ ، وفي الحديث « فإنكم لا تُضَارُّون في رؤيته » . وُرُوِي : « تُضَارُّون » و « تُضَامُّون » بالتخفيف ، من الضَّيِّرِ والضَّيِّمِ وهما الظلمُ ، أي تَسْتَوُونَ في الرُّوْيَةِ حَتَّى (٢) لا يَضِيْمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ولا يَضِيرُهُ ، وُرُوِي : « لا تُضَامُّون » بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم ، من التَضَامِّ والمُضَامَّة ، أي لا يَزَاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فيقول له : أَرْنِيهِ ، كما في رُويَةِ الهلال .

ويجوز أن يراد بالضَّرَر والضَّيِّر والضَّيِّم الاختلاف الذي هو سبب الظلم ، يعني : لا تَحْتَلِفُونَ في ذلك حتى يَقَعَ بينكم ضِرَارٌ أو يَلْحَقَ بكم ضَرَرٌ (٣) وَمَشَقَّةٌ في رؤيته لوضوحه .

﴿ ضرس ﴾ : (الأضراسُ) : ما سوي الثنايا من الأسنان ، الواحد (ضرسٌ) وهو مذكر ، وقد يؤنث .

﴿ ضرع ﴾ : (الضَّرْعُ) بفتحين : الضعيفُ .

﴿ ضرم ﴾ : (في حديث) أبي بكرٍ رضي الله عنه : « ولحيتي

(١) ع : « لا يضر » بفتح الراء المشددة . (٢) حتى : ساقطة من « ع » .

(٣) ع : « أو لا ياحقكم ضرر » .

كأنهما (ضرامٌ) عَرَفَجٍ ، هو اللهب ، والعرَفَج : من دِقَّ
الخطبِ سريعُ الالتهابِ لا يكون له حجرٌ .

﴿ ضري ﴾ : (ضري) الكلبُ بالصيد (ضراوة) : تعوده ،
وكلبٌ (ضارٍ) و (أضراه) صاحبُه (إضراءٌ) و (ضراءه
تضريّةٌ) .

[الضاد مع الزاي]

﴿ ضوز ﴾ : (الأضرزُ) : الذي لصيقٌ (١) حنَّكُه الأعلى
بالأسفل ، فإذا تكلمتْ كادتْ أضرارُه العليا تمسُّ السفلى .

[الضاد مع العين]

﴿ ضعف ﴾ : في مختصر الكرخي ، عن أبي يوسف :
« عليٌّ لفلانٍ دراهمٌ مضاعفةٌ » فعليه ستةٌ دراهم ، وإن (٢) قال :
أضعافٌ مضاعفةٌ ، فله عليه ثمانية عشر ، لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث
مراتٍ ، ثم أضعفناها مرةً أخرى لقوله (١٦٢ / ب) : مضاعفةٌ .

وعن الشافعي رحمه الله (٣) في رجل أوصى فقال : أعطوا
لفلان (٤) ضعفَ ما يُصيبُ ولدي ، فقال : يُعطيُ مثله مرتين ،
ولو قال : ضعفي ما يُصيبُ ولدي ، يُنظر إن كان أصابه (٥) مائةً
أعطيته ثلاثئة .

ونظيره ما روى أبو عمرو عن أبي عبيدة في قوله : « بضعافٌ

(١) ع : « لحن » . (٢) ع : « فان » . (٣) الجملة الدعائية من ع ، ط . (٤) ع :
أعطوا فلاناً . (٥) عبارة « ع » : « ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي ثلاث
مرات ، فان أصابه ... » .

لها العذاب ضعيفين^(١) . قال : معناه يُجعل الواحد ثلاثة أي تُعذب ثلاثة أعذبة .

وأنكره الأزهري^(٢) وقال : « هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم ، وإنما الذي قال حذاف النحويين أنها تُعذب مثلي عذاب غيرها ، لأن الضعف في كلام العرب المثل إلى ما زاد ، وليست تلك الزيادة بمقصورة على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً » . وبهذا علم أن ما قاله الفقهاء عُرف علمي .

(على متضعفيم) : في (كف) . [كفا] .

(فمرقتها ضعيفاً) : في (نف) . [نفر] .

[الضاد مع الغين]

﴿ ضغث ﴾ : (الضغث) ملء الكف من الشجر والحشيش أو الشهايرخ^(٣) ، وفي التنزيل « وخذ بيدك ضغثاً^(٤) » ، قيل : إنه كان حزمة من الأسل ، وهو نبات له أغصان دقاق لا ورق لها^(٥) .

﴿ ضغط ﴾ : (الضغظ) : المصّر ، ومنه (ضغطة القبر) لتضييقه ، و (الضغطة) بالضم : القهر والإلجاء ، ومنه حديث شريح : « كان لا يُجيز الضغطة » وهو أن يلجئ غريمه ويضيق عليه ، وقيل : هي أن يقول : لا أعطيك أو تدع من مالك^(٦) علي شيئاً . وقيل : هي أن يكون للرجل على الرجل دراهم فجحده

(١) الأحزاب ٣٠ : « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب

ضعفين » . (٢) تهذيب اللغة ١ / ٤٨٠ وكلامه طويل اختصره المطرزي .

(٣) ع : والشهايرخ . (٤) سورة ص ٤٤ : « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا

تحت » . (٥) ع : لا ورق له . (٦) ع وهامش الأصل : « مالك » .

فصالحه على بعض ماله ، ثم وَجَدَ الْبَيْتَةَ فَأَخَذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ بِمَدِّ الصَّلْحِ .

[الضاد مع الفاء]

﴿ ضفر ﴾ : الضَّفْرُ : فَتَلُّ (١/١٦٣) الشَّمْرُ وإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مَعْرُضاً (١) . وَأَرَادَتْ (٢) بِقَوْلِهَا : « أَشَدُّ ضَفْرًا رَأْسِي أَفَأَتَقُضُّهُ ؟ » : (الضَّفِيرَةُ) وَهِيَ الذُّؤَابَةُ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدر ، وَ (الضَّفِير) جَبَلٌ مِنْ شَمْرٍ ، وَمِنْهُ : فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ، (وَالضَّفِير) أَيْضاً الْمُسْتَأْتَدُ (٣) .

﴿ ضفف ﴾ : (ضَفَّةُ النهر) : جَانِبُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

[الضاد مع اللام]

﴿ ضلع ﴾ : (الضِّلَعُ) بِتَحْرِيكِ اللامِ وَمَسْكُونِهَا ، وَالْجَمْعُ : (أَضْلَاعٌ) وَ (ضُلُوعٌ) ، وَهِيَ عِظَامُ الْجَنْبَيْنِ .

وَ (اضْطَلَع) بِحَمَلِهِ : أَطَاقَهُ ، وَقَوْلُ الخَصِيفِ فِي مَلَاذِمَةِ الْغَرِيمِ بِالذَّيْنِ : « لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُضْطَلَمًا عَلَى حَقِّهِ » ، كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى : قَادِرًا أَوْ مُقْتَدِرًا ، فَعَدَّاهُ بِمَلَى .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مُوسِرًا لِذَلِكَ » فَمَعْنَاهُ مُطَبِّقًا لَهُ ، وَلَوْ أُطْلِقَ لَكَانَ أَحْسَنَ .

وَ (الضَّلَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ : الِاعْوِجَاجُ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَقَوْلُهُ :

(١) فِي اللِّسَانِ « ضَفْرٌ » : « مَعْرُضًا » . (٢) هِيَ أَمُّ سَلْمَةَ ، انظُرِ اللِّسَانَ « ضَفْرٌ » . (٣) الْمُسْتَأْتَدُ : مَجْمَعُ الرَّمْلِ أَوْ سَدٌّ يَعْترِضُ بِهِ الوَادِي .

« لا يُضْحَى بالمريضة البيِّنِ ضَلَعُهَا » : الصواب « ظَلَعُهَا » بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعراج ، من باب منع .

﴿ ضلل ﴾ : (ضلَّ) الطريقَ وعنه (بَضَلَّ) و (بَضِلَّ) : إذا لم يَهْتَدِ إليه ، و (ضلَّ) عني ^(١) كذا أي ضاع ، ومنه : « قد تَضِلَّ البراءةُ عنه » أي يضيع المكتوب ، و (ضَلَّتْ) الشيءَ نسيته ، ومنه قولهم : امرأةٌ (ضالَّةٌ) ، و (ضَلَّتْ) أيامٌ حيفها و (أضلَّتْهَا) ^(٢) .

[الضاد مع الميم]

﴿ ضمخ ﴾ : (ضمَّخَه) بِالطَّيِّبِ (فتضمَّخ) أي لاطَّخَه .
فناطَّخ .

﴿ ضمِر ﴾ : (ضمَّير) الفرسُ : لتحيق بطنه من الهزال (ضمَّيراً وضموراً) . ومنه : « الحينطة إذا قلت رطبةً انتفخت ، وإذا قلت يابسةً ضمَّرت » أي انضمت واطفت . وحبُّ (ضامِر) : دقيقٌ لطيف .

والمالُ ^(٣) الضَّيَّارُ : الفائبُ الذي لا يُرجى ، فإذا رُجِيَ فليس بضيَّارٍ ، عن أبي عبيدة ، وأصله من (الإضَّار) وهو التغييب والاختفاء ، ومنه : (أضمِر) في قلبه شيئاً ، واشتقاقه من البعير الضامر بعيد ، ونظيره في الصفات : رجلٌ هيدانٌ أي أحمق وناقٍ كينازٌ سمينةٌ ، وكل شيءٍ لست منه على ثقة فهو ضمار . و (ضمَّير) على لفظ تصغير الضمير : من قرى الشام ، و (ضمَّرة) (١٦٣ / ب)

(١) ع : « وضل عنه » . (٢) بعدها في ع : « نسيها » . (٣) من هنا إلى قوله : « ضمار » ساقط من « ع » .

بوزن المرّة منه : حيّ من العرب إليهم يُنسب عمرو بن أميّة الضمّريّ ،
والصّخريّ نصيف .

﴿ ضمم ﴾ : (الأضاميم) : في (صق) . [صقع] .
(لا تُضمون) : في ضر . [ضرر] .

﴿ ضمن ﴾ : (الضمان) : الكفالة . يقال : (ضمّن - ضمّن) المال
منه ، إذا كفّل له به ، و (ضمّنته) غيره . وقوله عليه السلام
حكايةً عن الله سبحانه : « مَنْ خَرَجَ بِجَاهِدٍ فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
فَأَنَا عَلَيْهِ ضَامِنٌ » ، أو « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » . شكّ الراوي ، والمعنى
أني في ضمان ما وعدته من الجزاء حياً وميتاً ، وعدّني بعلى لأنه
يتضمّن معنى مُحامٍ ورقيبٍ ، وقوله : « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » قريبٌ
المعنى من الأول ، إلا أنه يُؤوّل الضامنُ بذِي الضمان ، فيعود إلى معنى
الواجب ، كأنه عليٌّ واجبُ الحفظ والرعاية كالذي المضمون .

وأما الحديث المشهور : « الإمام ضامنٌ والمؤدّن مؤتمنٌ » فعناه
عن الطحاوي : « أن صلاة المؤمن به متضمنةٌ لصلاته في صحّتها
وفسادها وفي سهوه فيها ، وقيل : إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم
القراءة والقيام عمّن أدركه راكمًا . وفي « الإيضاح » : « موجبُ
الافتداء صيرورةُ صلاةِ المقتدي في ضمن صلاةِ الإمام صحةً وفساداً
لا أداءً » . قال : وهو معنى قوله : « الإمام ضامنٌ » . والضمان
لا يتحقق إلا بالالتزام .

« المضامين » : في (لق) (١) .

(١) لم يذكرها المؤلف في ذلك الموضع .

[الضاد مع النون]

﴿ ضن ﴾ : (ضن) عليه بكذا : بَحِيلَ (بضمُّ ضيناً وضنَّانَةً) ، وهو (ضنينٌ) أي بحيل . (والضنينة) الاسم ، ومنها قوله : « ضنينةٌ منه بشعره » ، والطاء تصحيف .

﴿ ضني ﴾ : (أضناه) المرضُ ، من (الضننا) وهو الهزال . ومنه قوله : « ولو ألقى في النار فخرج مضئياً وبه رمقٌ » .

[الضاد مع الياء]

﴿ ضير ﴾ : (ضارَه) ضيراً : أضرَّ به .
« لا تُضارُون » : في (ضر) . [ضرر] .

﴿ ضيع ﴾ : (ضاع) الشيءُ (١/١٦٤) (ضيمةٌ وضياًعاً) بالفتح ، وهو (ضائعٌ) ، وم (ضييعٌ) ، وفي الحديث : « من ترك مالاً فليترثه عصبته من كانوا ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً ، - ورؤي ضيمةٌ - فليأتني به فأنا مولاه » . كلاهما على تقدير حذف المضاف أو تسمية المصدر ، والمعنى أن من ترك عيالاً ضيماً ، أو من هو بعرضٍ أن يضيع ، كالذرية الصغار والزمنى (١) الذين لا يقومون بشأن أنفسهم ، فأنا وليهم والكافل لهم ، أرزقهم من بيت المال . ولو رؤي بكسر الضاد لكان جمع ضائع ، كجبايع في جمع جائم .

و (المضيعة والمضيعة) بوزن العيشة والمطيبة كلاهما بمعنى

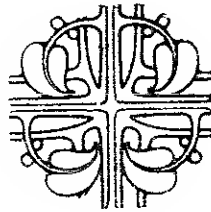
(١) الزمنى : الذين طال مرضهم . وفي « ع » : كالذرية الضعفاء والزمنى .

الضِّياع ، يقال : تركَ عياله بمَضِيعةً ، ومنها قوله : « السارق لا يُقطع في مالٍ بمَضِيعةٍ » .

﴿ ضيف ﴾ : (ضاقتِ) الشمسُ و (ضيقت وتضيقت) مالت للغروب ، وفي حديث عُقبةَ : « وحين تَضَيَّفُ الشمسُ » : أي تَتَضَيَّفُ ، و (تَضَيَّفُ) ، بالصاد غيرَ معجزة ، تصحيف .

و (ضافَ) القومَ وتَضَيَّفَهُم : نَزَلَ عليهم ضَيَّفاً ، و (أضافوه) و (ضيَّفوه) : أزلوه . وعلى هذا حديث ابن المسيَّب : « أن رجلاً ضيَّفَ أهلَ بيتٍ باليمن » ، الصواب فيه : تَضَيَّفَ أو ضافَ ، لأن المراد النزول عليهم .

﴿ ضم ﴾ : (لا تُضامون) : في (ضر) . [ضرر] .



باب الطاء

[الطاء مع الباء]

﴿ طبع ﴾ : (الطَّبَّاحُ) بفتح الهاء : طعامٌ من لحمٍ وبيض . قال السكري : « لا يكون طَبَّيخاً ، لأن الطَّبَّيخ ماله مرقء ، وفيه لحمٌ أو شحم ، فأما القَلْبِيَّة اليابسة ونحوها فلا » .

﴿ طبخ ﴾ (المِطْبَخ) (١) موضع الطَّبَّيخ ، بفتح الميم وكسرها ، والضمُّ خطأ ، والباءُ مفتوحةٌ لا محالة .

﴿ طبر ﴾ : دراهم (طَبْرِيَّةٌ) : منسوبة إلى طَبْرِيَّة ، وهي قَصَبَةُ الأُردن بالشام ، وُدِّسَتْ (١٦٤ / ب) بِتَنْصِييْبِينَ ثَلَاثَا الدرهم ، الذي هو أربعة دَوَانِق (٢) ، طَبْرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبْرِيًّا . وفي كتاب « المُشْبَع » : الدرهمُ بِطَبْرِسْتَانِ وزنُ خَمْسَةِ ، وهو نصفٌ مِثْقَالٍ ، قال : وهي التي تُسَمَّى الطَبْرِيَّةَ والشَّهْرِيَّةَ .

﴿ طبع ﴾ : (الطَّبْع) ابتداءً صَتْعَةً الشيء ، يُقال : (طَبَعَ) اللَّيْنُ وَالسَّيْفَ : إِذَا سَمَّلَهَا ، وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ : ضَرَبَهَا ، وَقَوْلُ السَّرْحِيِّ : « مَا يَذُوبُ وَيَنْطَبِعُ » أَي يَقْبَلُ الطَّبْعَ ، وَهَذَا جَائِزٌ قِيَامًا ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .

وفي الصحاح : (٣) « الطَّبْعُ » الختم ، وهو التأثير في الطين

(١) في الأصل وحده : والمطبخ . (٢) ع : دوانيق . (٣) من قوله : « وفي الصحاح .. » حتى قوله « الطابع الخاتم ونه » ساقط من « ع » .

ونحوه ، ، يُقال : (طَبَعَ) الكتابَ وعلى الكتاب إذا خَتَمَه ،
و (الطَّابِع) الخبَاتِم ، ومنه : طَبَعَ اللهُ على قلبه : إذا خَتَمَهُ
فلا يَبِي وَعَظًا ولا يُوقِقُ خَيْرًا .

﴿ طبق ﴾ : (أَطْبَقَ) الحُبَّ (١) وضع عليه الطَّبِق ، وهو
النِطَاء ، ومنه (أَطْبَقُوا) على الأمر : أجمعوا عليه ، و (أَطْبَقَتْ)
عليه الحُمَى ، ومحمى (مُطْبِقَةٌ) ، وجُنُونٌ (مُطْبِقٌ) بالكسر ،
وَجُنُونَةٌ (مُطْبِقٌ) عليها ، بالفتح ، و (أَطْبَقَ) الفيمُ السَّاءُ
و (طَبَّقَهَا) ، و (طَبَّقَ) الرَّاكِعُ كَفَيْهِ : جعلها بين فخذيته ،
ومنه : مُنْهِي عن (التَّطْبِيقِ) . وقول (٢) الغياني : « المرأة إذا
استنحيضت فطَبَّقَتْ بين القَرَأَيْنِ » ، أي جَمَعَتْ بينها ، إمَّا من
تَطْبِيقِ الرَّايِعِ ، لما فيه من جمع الأصابع والكفين ، أو من طابَقِ
الفرس في تجرَّيه إذا وضع رجله مَوْضِعَ يَدَيْهِ .

(والطابِق) : العظيمُ من الزُّجَّاجِ واللَّيْنِ ، تعريبُ تَابَهُ ،
ومنه : بيتُ الطابِقِ ، والجمع (طَوَابِق) و (طَوَابِق) .

﴿ طبي ﴾ : (الأَطْبَاءُ) ، جمعُ طَيْبِي وهو الضَّرْعُ ،
وأكثر ما يكون للسَّبَاعِ .

[الطاء مع الحاء]

﴿ طحن ﴾ : (الطَّاحُونَةُ) و (الطَّاحِنَانَةُ) : الرَّحَى التي يُديرها
الماء ، عن اللبث ، وفي جامع النوري اختلافٌ ، وفي كتب الشروط :
الطَّاحِنَانَةُ : ما تُديره الدَابَّةُ ، والطَّاحُونَةُ ما يُديره الماءُ ، ودَلَّوْها :
ما يُجْعَلُ فيه الحَبُّ* .

(١) الحب : الجرة أو الحاية . (٢) من قوله : « وقول الغياني ... » حتى :
« موضع يديه » ساقط من « ع » . وكلمة « المرأة » زيادة من ط .

[الطاء مع الخاء]

﴿ طخر ﴾ : طَيْلَسَانٌ (طُخاري) منسوب الى طُخَارِستان (١) ،
وقد يُقال : طُخَيْرِستان (١ / ١٦٥) : وهي (٢) بلد معروف .

﴿ طخي ﴾ : (الطُخِياء) ظُلمة الغيم ، ويُقال ليلة طُخِياء :
أي شديدة الظلمة . وأما و طخياء مظلمة ، في حديث ابن عامر عن
أبيه : فهي إما تفسيره أو زيادة .

[الطاء مع الراء]

﴿ طراً ﴾ : شيء (طَرِي) بَيْنُ الطَّراوة ، وقد (طَرُو)
و (طَرُو) .

و (طَرَأ علينا) فلان : جاء علينا (٣) من بعيد فجأة ، من
باب منع ، ومصدره الطَّروء ، وقولهم : (طَرَى الجنون) ،
و (الطاري) خلاف الأصيلي ، والصوابُ الهمز . وأما (الطريان)
نخطأ أصلاً .

﴿ طرح ﴾ : (الطَّرْح) أن ترمي بالشيء وتلقيه ، من
باب منع . يقال : (طَرَحَ) الشيء من يده ، و (طَرَحَ) به .
وبذا صحَّ قوله : « وَضَعُ الجِيارِ لا يَثُوبُ عَنِ الرمي ، والطَّرْحُ
قد ينوب ، » .

﴿ طرد ﴾ : (الطَّرْد) الإبعاد والتشنحية ، يُقال : (طَرَدَهُ)
إذا نَحَّاه ، و (أَطْرَدَهُ) السلطانُ جَعَلَهُ طَرِيداً لا يَأْمَنُ ،
وقوله : « لا بأس بالسَّباك ما لم تَطْرُدْهُ (٤) وَيُطْرِدْكَ ، » قال أبو

(١) في الأصلين بفتح الراء ، وفي القاموس بكسرها ، وفي الباب بضمها . (٢) ع :
وهو . (٣) علينا : ساقط من ع ، ط . (٤) في الأصل بفتح التاء ، وفي « ع » بضمها .

عبيد : « الإطراد أن يقول : إن سبقتني فعلي لك كذا ، وإن سبقتك في عليك كذا (١) . »

و (المِطْرَد) الرَّمْحُ القصيرُ ، لأنه يُطْرَدُ به الوحشُ ، و (الطِّراد) مثله ، ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : « الأعلامُ والطِّراداتُ » ، وقوله : « إنَّ من الأئمةِ الطَّرادينَ » ، أي إنَّ منهم من يَطْرُدُ الناسَ بطولِ قيامه وكثرةِ قراءته ، وإنَّ منهم من طالت قراءته واطَّردتْ : أي تابعت ، من قولهم : (يومُ طَرَّادٍ) أي : طويل ، والأولُ مرؤيٌّ عن قتادة .

﴿ طور ﴾ : (الطَّرَار) الذي يَطْرُقُ السَّهَابُ ، أي : يشقُّها ويقطعُها .

﴿ طرز ﴾ : (الطِّراز) بالكسر : علَمُ الثوبِ ، وثوبٌ طيرازيٌّ : منسوبٌ إلى طيرازٍ ، وهو اسمٌ موضعٌ ، وبمروءٍ محلَّةٌ يقال لها : (طيراز) أيضاً ، وأما (الطَّرَازِذَانُ) (٢) لثيف الميزان فمُعْرَبٌ .

﴿ طرسوس ﴾ : (طَرَسُوسٌ) من بلاد (١٦٥ / ب) تُعْرَبُ الرُّومُ .

﴿ طرش ﴾ : (الطَّرَش) : كالصَّممِ ، وقد طَرَشَ من باب لَيْسَ . ورجلٌ (أَطْرُوشٌ) : به وَقْرٌ (٤) ، ورجالٌ (طَرَشٌ) ، وعن ابن جريد : أنه ليس بمرئيٍّ صحيحٍ ، وفي « الأجناس » في حكاية

(١) ع : « أن يقول : إن سبقتك في عليك كذا ، وإن سبقتني فلك علي كذا . (٢) جمع هيمان : وهو كيس تجعل فيه الدراهم ويشد على الوسط . (٣) ع : « الطراز دان » ، يسكون الزاي ، وبعدها دال مهله . وكذا في الغاموس ، لكن بكسر الطاء فيه . (٤) الوقر ، بفتح الواو : الثقل في الأذن .

أبي حازم (١) القاضي في حكومة امرأة : « فَتَطَارَشَتْ » أي أَرَّتْ
أَنَّهَا بِهَا طَرَشًا .

﴿ طرف ﴾ : في حديث سعد بن الربيع : « لَا عُدْرَ لَكُمْ
إِنْ وَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ » ، ورؤي :
« شَفْرٌ » أي ذُو عَيْنَيْنِ وَشَفْرٍ ، (الطَّرْفُ) : تحريك الجفن
بالتَّنَطُّرِ ، والمعنى : وجودُ الحيِّ وكونه بينهم .

﴿ طروق ﴾ : (المِطْرَاقَةُ) : مَا يُطْرَقُ بِهِ الْحَسِيدُ ، أَي
يُضْرَبُ ، وَمِنْهُ : « وَإِنْ (٢) قَالُوا لَنَطْرُقَنَّكَ ، أَوْ لَنَشْتِمَنَّكَ » ،
وقيل : لَنَقْرُقَنَّكَ ، أَصَحُّ ، مِنْ قَرَّصَهُ بِظَفْرَيْهِ (٣) : إِذَا أَخَذَهُ ،
وَمِنْهُ الْقَارِصَةُ : الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ .

(والطَّرِيقُ) الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِيعُ الَّذِي خَوَّضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَوَلَّتْ
فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّخِيِّ : « الْوَضُوءُ (٤) بِالطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
التَّيْمُمِ » ، وَقَوْلُ خُوَاهِرٍ زَادَهُ : « بَحِثْ لَا يُمْكِنُ الْاِسْتِطْرَاقُ بَيْنَ
الْصَفُوفِ » أَي الذَّهَابُ بَيْنَهَا ، اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفِي الْقُدُورِيِّ :
« مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَطْرِقَ نَصِيبَ الْآخِرِ » ، أَي يَتَّخِذُهُ طَرِيقًا .

﴿ طرم ﴾ : (الطَّارِمَةُ) : بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ مِنْ خَشْبٍ ، وَالْجَمْعُ
(الطَّارِمَاتُ) .

[الطاء مع السين]

﴿ طست ﴾ : (الطَّسْتُ) : مُؤْتَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَ(الطَّسُّ)
تَمْرِيئِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ (طِسَّاسٌ) وَ(طِسُّوسٌ) وَقَدْ يُقَالُ : (طِسُّوتٌ) .

(١) ع : أبي حازم . (٢) ع : إن . (٣) ع : بظفره . (٤) في الأصل
وحده : « الوضوء » بتشديد الواو .

﴿ طسج ﴾ : (الطسجوج) الناحية ، كالقربة ونحوها ،
ممرَّب . يُقال : أرْدَيْيل من (طسَامسِيج) مُحلّوان .

[الطاء مع العين]

﴿ طعم ﴾ : (الطعام) اسم لما يُؤكل ، كالشراب لما يُشرب ،
وجمعها أشربة وأطعمية (١) ، وقد غلب على البر ، ومنه حديث أبي
سعيد : « كُنَّا نُخْرِج على عهد النبي عليه السلام في صدقة الفِطْر (٢)
(١ / ١٦٦) صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير » . وفي حديث
المصراة (٣) : « رُدَّها ورُدَّ معها صاعاً من طعام لا مراء » ، أي
من تمر لا حنطة . وقوله في باب الأذان : « وكان ذا طعام » أي :
أكولاً (٤) .

و (الطعممة) بالضم : الرزق ، يُقال : جعل السلطان ناحية
كذا طعممة لفلان . وقول الحسن : « القتال ثلاثة » : قتال على كذا
وقتل لكذا وقتال على هذه الطعممة ، يعني الخراج والجزية والزكوات .
وفي السير « أطعمهم رسول الله عليه السلام طعممة » وفي موضع :
« طعمها » على الجمع ، وفي آخر : « طعمها ، وطعاماً » وهما بمعنى . وعن
أبي حنيفة : « أن الإطعام يختص بإعارة الأرض للزراعة » . وعن
معاوية أنه أطعم عمرراً خراج ميصر ، أي أعطاه طعممة .

و (طعيم) الشيء : أكله وذاقه طعماً بالفتح ، والضم ، إلا أن
الجارى على ألسنتهم في علّة الربا الفتح ، ومرادهم كون الشيء
مطعوماً أو مما يُطعم . وفي كلام الشافعي : « الأكل مع الجنس عيلة » .

(١) ع : وجهه أطعمية . (٢) ع : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول
الله صلى الله عليه . (٣) المصراة : الثاة التي لا تحلب أياً حتى يجمع اللبن
في ضرعها . (٤) ع : ذا طعام أ كولاً .

وربما قال : الطَّعْمُ مع الجنس . وقد (تَطَعَّمَهُ) : إذا ذاقه ، ومنه : المثل : « تَطَعَّمُ تَطَعَّمَ » (١) أي ذُقْ تَشْتَهَ .

و (استَطَعَّمَهُ) : سأل إطعامه ، وقوله عليه السلام : « إذا استَطَعَّمَكُمُ الإمام فأطعموه » أي إذا أُرِّجَ تَجَّ عليه واستَفْتَحَكُم فافتَحُوا عليه ، مجاز .

و (أَطْعَمَتِ) الثمرة : أذركت ، ومنه : تهي عن بيِّع الثمر حتى يُطِيعِمَ (٢) ، وشجرٌ (مُنْطِيعِم) أي مُثْمِر ، ومنه : « هل أَطْعَمَ نَخْلٌ بَيْسَانَ ؟ » .

[الطاء مع الفاء]

﴿ طفر ﴾ : (طَفَّرَ) طَفُوراً و طَفَّرَ ، من باب ضَرَبَ ، إذا وثب في ارتفاع ، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءه ، عن الليث . ويدلُّ على أنه وثبٌ خاصٌ قولهم : إذا زالتْ بكارتها (١٦٦ / ب) بوثةٍ أو طفرة . وقيل : الوثبة من فوق ، والطفرة إلى فوق .

﴿ طفف ﴾ : (طَفَّفَ) الصاع و (طَفَّفَهُ) و (طَفَّفَاهُ) : مقدارُه الناقصُ عن ملئه . وقوله : عليه السلام « كلَّسَكُمُ بنو آدم طَفَّفَ الصاع » ، معناه أن كلَّسَكُم في الانتساب إلى أبٍ واحدٍ بمنزلة (٣) ، ثم شَبَّهَهُم في نقصانهم بالكييل (٤) الذي لم يبلغ أن يملأ الكييل . وعن الأزهري (٥) : « أي كلَّسَكُم قريبٌ بضمُّك من بعض ،

(١) جمع الأمثال ١ / ١٢٩ . (٢) ع : تطعم - (٣) تمام العبارة في اللسان : « بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية الكمال » . (٤) في اللسان : الكيل . (٥) التذييب ١٣ / ٣٠٢ .

لأن طفا الصاع قريب من ميلته ، .

﴿ طفق ﴾ : (طَفِقَ) يفعل كذا : أي أخذ وابتدأ .

﴿ طفل ﴾ : (الطِفْل) الصبي حين يسقط من البطن إلى أن يحتمل ، ويقال : جارية طفلة وطفلة .

﴿ طفو ﴾ : (طَفَا) الشيء فوق الماء (يَطْفُو طُفُوًا) : إذا عتلا . ومنه : السمك الطافي ، وهو الذي يموت في الماء فيملو ويظهر . و (الطَّفِيَّة) خوصة المثل (١) ، ومنه الحديث : « اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ، وهو من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين ، والأبتر : قصير (٢) الذنب .

[الطاء مع اللام]

﴿ طلب ﴾ : (الطَلَب) : الطَّالِبُونَ ، تسمية بالمصدر ، أو جمع طالب ، كخدم في جمع خادم .

﴿ طلح ﴾ : (الطَّلِيح) : التَّعِيبُ الْمُعْنِي ، وَأَصْلُهُ الْهَزِيلُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

﴿ طلس ﴾ : (الطَّلَيْسَان) (٣) : تعريب تالشان ، وجمعه (طَيْلَيْسَةٌ) ، وهو من لباس العجم مدور أسود ، ومنه قولهم في الشتم : « ابن الطلَيْسَان : يُرَادُ أَنَّكَ أَعْجَمِي » (٤) . وعن أبي يوسف في قلب الرداء في الاستسقاء : « أَنْ يُجْعَلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ ، فَإِنْ كَانَ طَيْلَيْسَانًا لَا أَسْفَلَ لَهُ أَوْ خَيْصَةً » أي (٥) كساء - يُثْقَلُ قَلْبُهَا ، حَوْلَ يَمِينِهِ

(١) ع : « خوص الملقى » . والمثل : نوع من الشجر . والخوصة : ورقة النخل .

(٢) ع : القصير . (٣) بتثنية اللام ، كما في الأصل . (٤) ع ، وهامن الأصل :

عجمي . (٥) ع : أو .

على شيماله . وفي « جمع التفاريق » : الطَّيَالِيسَةُ لِحُمَّتْهَا وَسَدَاهَا (١ / ١٦٧) صوف . و (الطَّيَالِيسُ) لغة فيه . قال مَرَّارُ بْنُ مُنْقَذٍ .

فرفت رأسي للخيال فما أرى غيرَ المَطِيِّ وَظُلْمَةَ كَالطَّيَالِيسِ (١)

﴿ طلع ﴾ : (طُلُوعُ) الشَّمْسِ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
كَلِمَةٌ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ . وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ : « حَتَّى
تَطْلُعَ الدَّرْبَ قَافِلًا » أَي تَخْرُجُ (٢) مِنْهُ ، عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجَارِ ،
أَوْ مِنْ (طَلَعَ) الْجِبَلَ إِذَا عَلَاهُ ، وَ (أَطْلَعَ) مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لَعْنَةً فِي
(أَطْلَعَ) بِمَعْنَى أَشْرَفَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « الَّتِي أَطْلَعْتَ فِيهِ سِي طَالِقٌ »
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ .

و (الطليعة) (واحدة) (الطلائع) في الحرب ، وهم الذين
يُبْعَثُونَ لِيَطْلُعُوا عَلَى أَخْبَارِ الْعَدُوِّ وَيَتَمَرَّقُوا . قَالَ صَاحِبُ الْمِيسَنِ :
« وَقَدْ يُسَمَّى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فِي ذَلِكَ طَلِيعَةً ، وَالْجَمِيعُ أَيْضًا إِذَا كَانُوا
مَعًا » ، وَفِي كَلَامِ مُحَمَّدٍ : « الطَّالِيعَةُ : الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ » ، وَهِيَ دُونَ (٣)
السَّرِيَّةِ .

و (الطَّلْعُ) : مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ الْكَيْمُ قَبْلَ أَنْ
يَنْشَقَّ ، وَيُقَالُ لِمَا يَبْدُو مِنَ الْكَيْمِ : طَلْعٌ أَيْضًا ، وَهُوَ شَيْءٌ أَيْضًا
يُشَبَّهُ بِلَوْنِهِ الْأَسْمَانِ ، وَبِرَأْسِهِ الْمَنِيِّ . وَقَوْلُهُ : (طَلْعُ الْكُفْرِيِّ) :
إِضَافَةٌ بَيَانٌ (٤) . وَ (أَطْلَعَ) النَّخْلُ : خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَأَطْلَعَ نَبَاتٌ
الْأَرْضَ : خَرَجَ .

(١) البيت في التاج وتكملة الصاغاني ، للمرار بن سعيد القعسي ، وأما المرار بن
منقذ فهو عدوي حنظلي ، اسمه زياد ، ولقب بالمرار . وكلاهما شاعر أموي .
(٢) كتب في الأصل « تخرج » و « نطلع » ليقراً بالياء والتاء . معاً . (٣) ع :
« فوق » . (٤) الكفري : وعاء طلع النخل .

و (طِيلَاحٌ) الإِنَاءُ : مِيلُؤُهُ ، لِأَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ فَوَاحِيهِ عِنْدَ الْاِمْتِلَاءِ .

﴿ طَلَّقَ ﴾ : (الطَّلَاقُ) : اسم بمعنى (التَّطْلِيْقُ) كَالسَّلَامِ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ » (١) مَصْدَرٌ مِنْ (طَلَّقَتْ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، كَالجَمَالِ وَالْفَسَادِ مِنْ جَعَلْتُ وَفَسَدَ ، وَامْرَأَةٌ (طَالِقٌ) ، وَقَدْ جَاءَ : (طَالِقَةٌ) ، وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ وَالْاِنْحِلَالِ ، وَمِنْهُ : (أَطْلَقْتُ) الْأَسِيرَ إِذَا حَلَلْتَهُ إِسَارَهُ وَخَلَّيْتَهُ عَنْهُ ، وَ (أَطْلَقْتُ) النَّاقَةَ (١٦٧ / ب) مِنَ الْعِقَالِ فَطَلَّقَتْ ، بِالْفَتْحِ .

وَرَجُلٌ (طَلَّقُ) الْيَدَيْنِ : مَسَخِيٌّ ، وَفِي ضِدِّهِ : مَخْلُوعٌ الْيَدَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلْحَةَ . وَ (يَوْمٌ طَلَّقٌ) وَلَيْلَةٌ طَلَّقَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ .

وَشِيءٌ (طَلَّقُ) بِالْكَسْرِ : أَي حِلَالٌ مُطَلَّقٌ ، وَ (طَلَّاقَةٌ الْوَجْهَ) مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَنَّهَا خِلَافُ التَّقْبِضِ وَالْمَبْضِ ، يُقَالُ : (تَطَلَّقَ) وَجْهَهُ وَ (انْطَلَّقَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَيَبْغِي لِقَاضِي أَنْ يُنْصَفَ الْخَصْمَيْنِ وَلَا يَنْطَلِقَ بِوَجْهِهِ إِلَى أَحَدِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَنْطِقِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ بِالْآخِرِ » ، يَعْنِي لَيْسَ لَهُ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدَهُمَا بِوَجْهِ طَلَّقَ وَبِمَنْطِقٍ عَذَبٌ وَلَا يَفْعَلُ هَذَا بِصَاحِبِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاِنْطِلَاقِ : الْذَهَابِ ، عَلَى مَعْنَى : وَلَا يَكْتَفَتْ إِلَى أَحَدِهِمَا .

وَأَمَّا (الطَّلَّقُ) بِالْفَتْحِ ، لَوْجَعِ الْوِلَادَةِ : فَعَلَى التَّفَاوُلِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ (طَلَّقَتْ) بِضَمِّ الطَّاءِ فِيهِ (مَطْلُوقَةٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا وَلَوْ بَطْلُوقَةٍ » عَلَى لَفْظِ الْمَرْءِ ، وَقَوْلُهَا : « لَتَطَلَّقَنِي أَوْ لِأَقْتُلَنَّكَ » بِنُونِ التَّأْكِيدِ الْخَفِيْفَةِ مُدْغَمَةً فِي نُونِ الْمَهَادِ .

(١) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان ، فإمساك بعروف أو تسريح بإحسان » .

﴿ طلل ﴾ : (طَلَّلُ) السفينة : جالاًها ، وهو غطاء
تُعشَى به ، كالسقف للبيت ، والجمع (أطلال) . ومنه : « ومن وقف على
الأطلال يقندي بالإمام في سفينة » .

و (طَلَّ) دمُ فلانٍ ، على البناء للمفعول ، إذا أهْدِرَ ، ومنه :
« ومثل دمه يُطلَّ » .

﴿ طلو ﴾ : في الحديث : « إنَّ للقرآنِ (لطلاوة) » (١) أي
بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب .

﴿ طلي ﴾ : (طَلَيْتُهُ) بالشوْرة وغيرها : لَطَخْتُهُ ،
و (اَطْلَيْتُ) على اِقتَمَلْتُ ، بترك المفعول ، إذا فمَلتَ ذلك بنفسك ،
وعلى ذا قوله : اَطْلَى شِقَاقَ رِجْلِهِ ، خطأ ، وإنما الصواب (١ / ١٦٨)
طَلَى ، و (الطَّلِيَّةُ) المرءة ، ومنها : استأجره على أن يُنَوِّره في
الجُمَامِ عَشْرَ طَلِيَّاتٍ . (والطَّيْلَاءُ) : كلُّ ما يُطَلَّى به من قَطِيرَانٍ
أو نحوه ، ومنه حديث عُمرَ رضي الله عنه : « ما أشبه هذا بطيلاء
الإبل » . ويُقال لكلِّ ما خَشُرَ من الأَثْرِبَةِ : طيلاء ، على التشبيه ،
حتى سُمِّيَ به المُثَلَّثُ . (٢)

[الطاء مع الميم]

﴿ طمث ﴾ : (طَمَثَ) المرأة : اِقتَضَها بالتَّدمية (٣) ، أي
أخذ بَكَارِهَا ، من باب ضَرَبَ (٤) ، ومنه : « تموتِ بِجُمُعِ » (٥) لم
تُطَمَثَ : أي عذراء .

(١) ضبطت في الأصل بتثنية الطاء . (٢) هو ما طبخ من عصير العنب حتى
ذهب منه ثلثاه . (٣) وطمث ، من باب فرح وقتل ، بمعنى حاضت . (٤) ومن
باب قتل أيضاً كما في اللسان . (٥) جمع الكف : الكف حين تقبضها .

﴿ طمر ﴾ : في الحديث : « رَبُّ ذِي (طَمْرِن) لَا يُؤْتِبُهُ »
 له لو أقسم على الله لأبره . (الطمّر) التوب الخلق ، والجمع
 (أَطْمَار) . ويقال : ما وَهَيْتُ له وما أَيّهتُ له ، أي ما فطنتُ
 له (١) ، ومعنى « لَا يُؤْتِبُهُ له » لذاته ، ولا يُبَالِي به لحقارته ، وهو مع
 ذلك من الفضل في دينه والخضوع لرّبه بحيث إذا دعاه استجاب دعاه ،
 والقسم على الله أن يقول : بِحِقِّكَ فافعلْ كذا ، وإنما عُدّيّ بملى
 لأنه ضَمَّن معنى التحكّم .

و (المطامير) جمع (مَطْمُورَةٍ) وهي حفرة الطعام ، وعن
 ابن دريد (٢) : « بَنَى فُلَانٌ مَطْمُورَةً إِذَا بَنَى دَارًا فِي الْأَرْضِ أَوْ
 بِنَاءً » ، وهو الذي أرادَه محمد رحمه الله في السير .

﴿ طمس ﴾ : (الطَّمْسَةُ) : التَّحْزُرُ (٣) ، عن الفراء ،
 من باب ضَرَبَ ، وتحقيقها في المُعْرَب .

﴿ طمم ﴾ : (طَمَمٌ) النَّهْرُ أَوْ الْبَيْرُ بِالتَّشْرَابِ : مَلَأَهَا حَتَّى
 سَوَّاهَا (٤) بِالْأَرْضِ ، من باب طَلَبَ و (ائطمم) النهر ، في مطاوعه ،
 قياسٌ .

﴿ طمن ﴾ : (الطَّمَانِينَةُ) : السَّكُونُ ، اسمٌ من
 (اطمأن) : إِذَا سَكَنَ ، فَهُوَ مُطْمَئِنٌّ ، و (اطمأنه) من
 الأرض : المُنْخَفِضُ ، لأنه موضع الطَّمَانِينَةِ ، ومنه : مكانٌ
 مُطْمَئِنٌّ .

(١) ع : « ويقال ما وهبت له أي ما فطنت » . (٢) الجهرة ٢ / ٣٧٤ .

(٣) الحزر : التقدير والحزب - القاموس . (٤) ع : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا .

[الطاء مع النون]

﴿ طنجر ﴾ : (الطَّنْجِير) بالكسر : بإيملته^(١)
 ﴿ طنن ﴾ : (الطَّنْنة) بالضم : الحُرْمَة من القَصَب .

[الطاء مع الواو]

﴿ طوف ﴾ : (١٦٨ / ب) نهى عن التَّحْدِيثَيْنِ عَلَى
 (طَوْفِيهَا) ، هو الغَائِطُ ، يُقَالُ : (طَافَ طَوْفًا) إِذَا أَحْدَثَ .

﴿ طول ﴾ : قوله تعالى^(٢) : « ومن لم يستطع منكم (طَوْلًا)
 أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ »^(٣) . (الطَّوْلُ) الفَضْلُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ
 عَلِيٌّ طَوْلٌ : أَي زِيَادَةٌ وَفَضْلٌ . وَمِنْهُ : (الطَّوْلُ) فِي الْجِسْمِ لِأَنَّهُ
 زِيَادَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَنَّ الْقِيَصَرَ قُصُورٌ فِيهِ وَنَقْصَانٌ ، وَالْمَعْنَى : وَمَنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ زِيَادَةً فِي الْحَالِ وَسَعَةً يَبْلُغُ بِهَا نِكَاحَ الْحُرَّةِ فَلْيَنْكِحْ أُمَّةً ،
 وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ الزَّجَّاجِ : « إِنْ الطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ » ، وَقَدْ
 قِيلَ : هُوَ الْغِنَى ، وَفُسِّرَ بِغَى الْمَالِ ، فَيَصِيرُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَتَكُونُ
 الْحُرَّةُ تَحْتَهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . وَمَحَلُّهُ « أَنْ يَنْكِحَ » النَّصْبُ أَوْ الْجُرْمُ عَلَى
 حَذْفِ الْجَارِ أَوْ إِضْمَارِهِ ، وَهُوَ عَلَى أَوْ إِلَى ، وَنَظِيرُهُ : « لَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ »^(٤) ، وَالْإِضْمَارُ قَوْلُ الْخَلِيلِ ، وَآلِيهِ ذَهَبُ الْكَسَائِيِّ .
 وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : إِذَا وَجَدَ الطَّوْلَ إِلَى الْحُرَّةِ بَطَلَ نِكَاحُ الْأُمَّةِ ، فَعَدَاهُ
 بِأَلِي ، وَكَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَبْرِ وَسَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :
 « لَا يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةَ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُ طَوْلًا إِلَى الْحُرَّةِ » ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ :
 « طَوْلُ الْحُرَّةِ » ، فَمُتَّسَعٌ فِيهِ .

(١) بإيملته ، بالفارسية : قدر نحاسية كبيرة ، بلا غطاء ، للطبخ أو للحمام .

(٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النساء ٢٥ . (٤) المتحنة ١٠ .

[الطاء مع الهاء]

﴿ طهر ﴾ : (الطهارة) : مصدر (طهَرَ) الشيء ، و (طهَّر) خلاف نجس ، و (الطهَّر) خلاف الحيض ، و (التطهَّر) الاغتسال ، يقال : (طهَّرت) (١) إذا انقطع عنها الدم ، و (تطهَّرت) و (اطهَّرت) اغتسلت ، وقوله : « خُذني فِرْصَةً (٢) مُسْتَكَّةً فَتَطْهِّرِي بِهَا » : أي امسحي بها أثر الدم ، من تَطَهَّرَ إذا تَزَهَّ عن الأقدار ، وبالغ في تطهير النفس ، وفي التزويل : « رجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَطْهَرُوا (٣) » ، قيل : أريدَ الاستنجاء .

و (الطَّهُّور) بالفتح مصدرٌ بمعنى التطهَّر . يقال : تطهَّرتُ طهَّوراً حسناً ، ومنه : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ (١٦٩/أ) الطَّهُّورُ » ، « طَهَّورٌ إِذَا أُحْدِثَ حَتَّى يَضَعَ الطَّهُّورَ مَوْضِعَهُ » ، واسمٌ لما يُسْتَطَهَّرُ به كالسُّحُورِ وَالْفَطُورِ ، وصِفَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « مَاءٌ طَهَّورٌ (٤) » . وما حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : « أَنَّ الطَّهُّورَ مَا كَانَ طَاهِراً فِي نَفْسِهِ مُطَهَّراً لغيره » : إنَّ كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانُ لِنَهَائِهِ فِي الطَّهَّارَةِ فَصَوَابٌ حَسَنٌ وَإِلَّا فَلَيْسَ فِعْلٌ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي شَيْءٍ ، وَقِيَاسٌ دَلَّ عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَقَطُوعٍ وَمَنْوَعٍ غَيْرِ سَدِيدٍ . و (الطَّهَّيرَةُ) اسمٌ مِنَ التَّطْهِيرِ ، و (المِطْهَرَةُ) الإِدَاوَةُ ، وَكَذَا كُلُّ إِثَاءٍ يُسْتَطَهَّرُ بِهِ ، وَفَتْحَ المِمْ لَعْنَةٍ .

[الطاء مع الياء]

﴿ طيب ﴾ : (الطَّيِّب) : خلاف الخُبِيثُ فِي العَمَلِينَ ، يُقَالُ :

(١) ع : طهرت المرأة . (٢) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن تلمس بها المرأة من الحيض . (٣) النوبة ١٠٨ . (٤) الفرقان ٤٨ : « وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهَّوراً » .

شيء طيب ، أي طاهر نظيف أو مُستَلَذ طعماً وربحاً ، وخبيث أي نجس أو كرهه الطعم والرائحة ، قال [الله تعالى] : « فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (١) » ، أي طاهراً ، عن الزَجَّاج وغيره ، ومنه : « والبلد الطيبُ يَخْرُجُ نباته باذنِ ربِّه والذي خَبِثَ » (٢) ، يعني الأرضَ المذابةَ الكريمةَ التربةَ ، والذي خَبِثَ : الأرضُ السَّيِّئَةُ التي لا تُنبت ما يُنتفعُ به ، وقوله [تعالى] : « قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ » (٣) ، يعني المُسْتَلَذَاتِ مِنَ الْمَأْكُلِ والمشارب . وقوله [تعالى] : « وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ » (٤) يعني كلَّ شيءٍ نجسٍ كالدمِّ والميئة ونحوهما ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » ، قيل : هي الكُرَّاتُ والشُّومُ والبَصَلُ ، هذا أصلها ثم جُمِعَا عبارتين عما يُقارب ذلك من الخيل والحُرْمَةِ ، والصَّلاح ، والفساد والجَوْدَةِ والرَّدَاءَةِ ، قال [تعالى] : (١٦٩/ب) « فَاتَّكِرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٥) » ، أي ما حلَّ لكم . وقال عز وجل : « أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (٦) » ، أي من جِيَادِ مَكْسُوبَاتِكُمْ أو من حَلَالِكُمْ ، وفي ضِدِّه : « وَلَا تَبْمِثُوا الْخَبِيثَ (٦) أَي الرُّدِيَّ (٧) أو الحَرَامَ ، يعني لَا تَقْصِدُوا مِثْلَهُ فَتَصْدَقُوا بِهِ ، وقوله [تعالى] : « لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ » (٨) : عامٌّ في حلال المال وحرامه ، وصالِحِ العملِ وطالِجِه ، وصحيحِ المذاهبِ وفاسدِها ، وجيِّدِ النَّاسِ ورديِّهم .

﴿ طير ﴾ : (الطَّيْر) : اسمُ جَمْعٍ مؤنَّثٌ ، وقد يُقالُ للواحد ،

(١) النساء ٤٣ والمائدة ٦ . (٢) الأعراف ٥٨ : « . . . والذي خبث لا يخرج إلا نكداً » . (٣) الأعراف ٣٢ . (٤) الأعراف ١٥٧ . (٥) النساء ٣ . (٦) البقرة ٢٦٧ . (٧) ردا يردو ، كعلا ، فهو ردي ، بتشديد الياء : لغة في ردؤ - المصباح . (٨) المائدة ١٠٠ .

عن فطرب ، وكذا رواه (١) ثعلب عن أبي عبيدة أيضاً ، وجمعه
طيور ، وعليه قول محمد في المحرم : « يذبح الطير المسرول » (٢) ،
وقوله : « اشترى بازياً على أنه صيودٌ أو طيراً على أنه راع » (٣) .

وقولهم : طارَ له من نصيبه كذا : أي صارَ وحصل ، مجاز ،
وأشده ابن الأعرابي :

فإني لستُ منكِ ولستِ مني إذا ما طار من مالي الثمين (٤)

يقول لامرأته : إذا هلكتُ وصار لكِ الثمن من مالي
فلستِ حينئذٍ منِّي ولا أنا منك .



(١) كتب تحتها في الأصل : « حكاة » وهي كذلك في ع ، ط . (٢) هو ما كان
في رجليه ريش . (٣) من الرعاية والوفاء ، انظر مادة « رعي » . (٤) مر
تخريج البيت في مادة « ثمن » . والثمن والثمين واحد .

باب الظاء

[الظاء مع الهمزة]

﴿ ظَار ﴾ : (الظَّيْرُ) : الحَايِضَةُ والحَايِضُنَ أَيضاً ، وجمعه (أَظَار) ، و (الظَّيْورَةُ) في مصدره مما لم أسمع به ، و (ظَارَ الناقَةَ) عطفها على غير ولدها ، ومنه قوله : « من أوامرك التي تظأرنا عليك » أي تعطفنا وتميلنا .

[الظاء مع الباء]

﴿ ظبي ﴾ : (أبو ظبيان) : في جن . [جنب]

[الظاء مع الراء]

﴿ ظرب ﴾ : (الظَّرِبُ) بفتح الظاء وكسر الراء : واحد (الظَّرَاب) وهي الرِّوَابِي الصَّمَار ، ومنه : « خطبتنا علي رضي الله عنه بندي قاري^(١) (١٧٠ / ١) على ظرب » ، وقولهم : حتى ملأ الظلام الظَّرَاب .

﴿ ظرر ﴾ : (الظَّرَرُ) : حَجَرٌ صلبٌ مُحدَّد ، وجمعه (ظرار) و (ظيران) ، وعن النضر : الظَّرَارُ واحد ، وجمعه

(١) في هامش الأصل : « هي جمع قارة ، وهي الزاوية . بندي قار : أي بموضع ذي رواب » .

أظيرةٌ ، قال : و (الظُّرر) حجرٌ أملسٌ عريضٌ بكسره الرجل فيجزُرُ به الجزورَ ، ويُقال للكيسة منه : (مَظَرَّة) وجمعها (مَظَارٌ) وهي كالكسكاكين للعرب .

﴿ ظرف ﴾ : (الظَّرْف) و (الظَّرَافَة) الكَيْسُ والذِّكَاءُ ، وعن ابن الأعرابي : « الظَّرْفُ في اللسان » ومنه حديث عُمر رضي الله عنه : « إذا كان اللصُّ ظريفاً لا يُقطع » أي كَيْساً جيِّدَ الكلام يَدْرَأُ الحدَّ عن نفسه باحتجاجه (١) . وقد (أَظْرَفَ) : إذا جاء بأولادٍ ظرافٍ ، وقولهم : « أَظْرَفَ مُحَمَّدٌ في العبارة » حيث قال : الكعبةُ بُنِيَتْ ، إن كانت الرواية محفوظةً عن التقات خُرُجَ له وجهٌ ، وإلا فالصوابُ أَظْرَفَ بالطاء غيرَ مُجْمَعَةٍ ، أي جاء بطُرْفَةٍ ، وهي كل شيء استحدثته فأعجبك ، والعبارةُ عن الانهدام بالبناء ظُرْفَةَ مُعْجِبَةً كما ترى .

و (الظَّرْف) : الوعاء وجمعه (ظُرُوف) ، والأظراف تحريف .

[الظاء مع العين]

﴿ ظعن ﴾ : (الظَّعِينَة) : المرأة ، وأصلها الهَوْدَجُ ، والجمع (ظُعُنٌ) و (أَظْمَانٌ) و (ظَمَائِنٌ) .

[الظاء مع الفاء]

﴿ ظفر ﴾ : (الأظْفِير) : جمع أظفورٍ ، لغةٌ في الظُّفْر .

(١) ع : يدرأ الحد باحتجاجه .

قال أبو نواس :

كأَنَّمَا الأَمْظُفُورُ فِي قَيْنَايِهِ مُوسَى صَنَاعِ مُرَدٍّ فِي نِصَايِهِ (١)

و (الظَّفْرَة) بفتحين : جُلَيْدَةٌ تَتَنَبُّتُ فِي بِيَاضِ العَيْنِ وَبِسْمِيهَا
الأَطْبَاءُ (الظَّفْرَة وَالظَّفْر) وَيُقَالُ : عَيْنٌ * (ظَفْرَةٌ) ، وَرَجُلٌ
(مَظْفُورٌ) . وَأَنشُدُ أَبُو الهَيْثَمِ :

مَا القَوْلُ فِي مُعْجِيزِ كَالْحُرَّةِ* بَعِينًا مِنَ البِكَاءِ ظَفْرَةٌ (١٧٠ / ب)

حَلَةٌ ابْنُهَا فِي الحَبْسِ وَسَطَةُ الكَفْرَةِ (٢)

و (الأَظْفَارُ) : شَيْءٌ مِنَ العِطْرِ شَبِيهِهُ بِظَفْرِ مُقَلَّفٍ مِنْ
أصله . قَالَ الأَزْهَرِيُّ (٣) : « وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَإِنْ أُفْرِدَ يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ ظَفْرًا وَيُجْمَعُ عَلَى (أَظْفِيرٍ) ، وَ (ظَفَارٍ) مَبْنِيٌّ عَلَى
الكَسْرِ ، مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الجَزْعُ (٤) الظَّفْمَارِيُّ .

(أَظْفَارٌ) : فِي نَب . [نَبَذَ]

[الظاء مع اللام]

* ظلم * : (الظَّلْمُ) بِسكُونِ اللامِ : عَرَجٌ ضَعِيفٌ ، مِنْ
بَابِ مَنَعَ ، وَمِنْهُ : « رَخَّصَ فِي بَسِيرِ الظَّلْمِ » .

« البِئْسَ ظَلَمَهَا » : فِي (ضَل) . [ضَلَع]

* ظلل * : (الظِّلَّةُ) كُلُّ مَا أَظْلَكَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ جِوْدٍ

(١) ديوانه ٦٣١ يصف كلباً . وقناب الظفر : الصدم الذي يرجع فيه ، وفي
هامش الأصل : غلاف الظفر . (٢) الرجز في اللسان « ظفر » . (٣) التهذيب
٣٧٤/١٤ وقد اختصر المصنف عبارة الأزهري ، وفيه : « مقلف » بدل
« مقلف » ومعناها مقطوع ومقتلع . (٤) الجزع : الحرز .

أو سحابٍ ، أي سَتَرَكَ وألقى ظِلَّهُ عليك ، ولا يُقال : أَظَلَّ عليه .
وأما قوله : « ولو كان لأحدهما مَشَجَرَةٌ » (١) أَغصانها مُظِلَّةٌ على
نصيب الآخر ، فعاميٌّ ، وكأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف
عَدَّوْهُ تعديتهُ . ولو قالوا (٢) بالطاء غير المعجمة لصح .

وقولُ الفقهاء (ظِلَّةُ الدار) : يريدون بها السُدَّةُ التي فوق
الباب ، وعن صاحب المحضَر : « هي التي أحدُ طرفي جذوعها على هذه
الدار ، وطرفُها الآخر على حائط الجار المقابل » .

﴿ ظلم ﴾ : (المَظْلِمَةُ) : الظُّلْمُ في قول محمد : « في هذا
مَظْلِمَةٌ للمسلمين » ، واسمٌ للأخوذ في قولهم : عند فلانٍ مَظْلِمَتِي
وظلامتي ، أي حقي الذي أُخِذَ مِنِّي ظُلْمًا ، وأما في (يوم المظالم)
فعلى حذف المضاف ، وقوله : « فظننَّ النصرانيُّ أنه لم يلتفت إلى
مظلامته » يعني شكايته ، وهو توسُّع .

[الظاء مع النون]

﴿ ظنن ﴾ : (الظَّنُّ) : الحِسْبَان ، وقد يُستعمل في معنى
العلم مجازاً ، منه (المَظِنَّةُ) المَعْلَمُ (٣) ، ومنها قولهم في البيضة
المَظِنَّةُ (٤) (١ / ١٧١) : « جازَ لأنه في معينه ومَظائنه »
والضادُّ خطأ .

ويقال : (ظننه) و (أظننه) إذا اتَّهمه (ظِنَّةً) . وقوله :
في الناسك : (ظِنَّةٌ منه بشعره » إنما هي بالضاد ، وكذا قوله :

(١) تحتها في الأصل إشارة التصحيح : « صح » . وفي هامشه شجرة . (٢) ع ، ط
وهامن الأصل : قاله . (٣) حيث يعلم الشيء . (٤) منرت البيضة : فسدت .

« الظاهرُ في الماء عدم الظنَّة (١) ، لأن المراد البخلُ والمنع
لا التهمة .

و (الظنَّين) : المُتَّهم ، ومنه : « لا تجوز شهادةُ خائنٍ
ولا خائنةٍ ولا ظنَّينٍ في ولاءٍ ولا قرابةٍ » . قال أبو عبيدٍ : « المرادُ
أن يُتَّهم المُعتَق بالنسبة إلى غير مَواليه ، أو الولدُ بالدعوة إلى غير
أبيه ، أو يُتَّهم في شهادته لقربيه كالوالد لولده (٢) » .

[الظاء مع الهاء]

﴿ ظهر ﴾ : (الظَّهر) : خلاف البطن ، وبصْفيره سُهي
والد أسيد بن ظهَّير ، ويستعار للدابة أو الراحلة ، ومنه : « ولا
ظَهراً أبقي (٣) » ، وكذا قول محمد : « وإذا كان رجلاً (٤) معه قوةٌ
من الظَّهر والعبيد (٥) » ، وأما : « لاصدقة إلا عن ظَّهر غنيٍّ » أي صادرة
عن غنيٍّ ، فالظَّهر فيه مُقْحَم كما في : ظُهر القلب ، وظهر الغيب .

و (ظاهَرَ) من امرأته (ظَهَّاراً) و (تظاهَرَ) و (اظَّاهَرَ)
بمعنى ، وهو أن يقول لها : أنتِ عليٌّ كظَّهرِ أمي .

و (ظاهَرَه) : عاونه ، وهو ظهْرُه . و (ظاهَرَ) بين ثوبين
ودرعَيْن : ليس أحدهما على الآخر ، وقوله : ظاهَرَ بدرعَيْن : فيه
نظرٌ ، ووجهه أن يجعل الباء للملابسة ، لا من صلة المُظاهرة

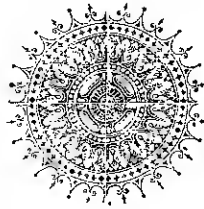
و (ظَهَرَ) عليه : غلبَ ، ومنه : « ولما ظَهروا على كَسْري
ظَفروا بمطبخه » . و (ظَهِرَ على اللص) : غلبَ ، وهو من قولهم :

(١) في ط وهامش الأصل : الضنة . (٢) ع : كالولد للوالد . (٣) في الحديث :
« إن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » . (٤) في هامش الأصل : رجل .
(٥) بعدها في ط : والاماء .

ظَهَرَ فَلَانَ السَّطْحَ إِذَا عَلاهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : صَارَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَصْلُ
 (الظُّهُور) خِلافَ الخِفاءِ ، وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الخُرُوجِ وَالسُّبُورِ ،
 لِأَنَّهُ يَرَدُّ ذَكَ ، وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « أَنْ رَسَمَ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 صَلَّى (١) العَصْرَ وَالشَّمْسُ (١٧١ / ب) فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ،
 وَتَصْدِيقُهُ فِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى : « وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا » .
 وَأَمَّا مَا رُوِيَ : لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ مِنْ حُجْرَتِهَا ، أَوْ (٢) : وَالشَّمْسُ طَالَعَتْ فِي
 حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ : فَعَلَى الكِنَايَةِ . وَعَنِ الشَّافِيِّ : إِنَّ هَذَا
 أَبْنِيٌّ مَا رُوِيَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ العَصْرِ لِأَنَّ حُجْرَةَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي مَوْضِعٍ مُنخَفِضٍ مِنَ المَدِينَةِ وَليست هِيَ بِالوَأَسَعَةِ (٣) وَذَلِكَ أَسْرَعُ
 لارْتِفاعِ الشَّمْسِ عِنهَا .

والمستحاضة (تستظير) بكذا أي تستوثق . و (الظهر)

ما بعد الزوال ، وأما : أبردوا بالظهر ، وصلّى الظهر ، فعلى (٤)
 حذف المضاف .



(١) ع ، ط : يصلي . (٢) في الأصل : « أي » والمثبت من ع ، ط . (٣) ع :
 وليست بالواسعة . (٤) في الأصل : « على » والمثبت من ع ، ط .

باب العين

[العين مع الباء]

﴿ عب ﴾ : (العَبُّ) من باب طَلَبَ : أن يشرب الماء جِثْرَةً من غير أن يقطع الجَرْعَ ، قال أبو عمرو : د و الحَمَامُ يشرب هكذا ، بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً .

﴿ عبث ﴾ : (العَبَثُ) من باب لَيْسَ : هو اللِّعْبُ وتخليطٌ ما لا فائدة فيه من الأعمال . .

﴿ عبد ﴾ : في الحديث : « كُنْ في الفتنة جليساً - أي ملازماً لبيتك - وإن دخل عليك فكُنْ عبد الله المقتول » هكذا صحح ، و« عندَّ » بالنون : تصحيف

و (ابنُ أمِّ عبْد) هو عبدالله بن مسعود . وفي كراهية رقع الصوت عند الجنائز : (قيس بن عبَادٍ ^(١)) وهو صحابي ، وعبادة تحريف . و (عبيدة) السِّلْمَانِيَّةُ من التَّامِيينَ ، بفتح العين ، ووابصة بن (مَعْبِدٍ) مَفْعَلٌ من العبد ، ومَعْدٌ تحريف . وفي السِّيَرِ : أن (عبَادِي) نصرانياً ^(٢) أهدى إلى النبي عليه السلام ، بوزن حَبَالِي . وقوله في الإحصار ^(٣) : مَذْهَبُنَا مَرُويٌّ عن (المَبَادِلَةِ)

(١) في هامش الأصل وفي ط بعده : « بالضم والتخفيف ، وهو تابعي يروي عن علي ، وعنه الحسن » . وصحته يختلف فيها . (٢) ع : نصراني . (٣) ع ، وهامش الأصل : في الاحسان .

الثلاثة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر^(١) ، (١٧٢ / ١) وكذا قوله : لا مَهْرَ أَقْلٍ من عشرةٍ ، يرويهما هؤلاء الثلاثة . هذا رأى الفقهاء ، وأما في عُرْفِ المحدثين : فالعِبَادَةُ أربعة : ابن عُمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمرو ، ولم يُذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووس في الإقماء : « رأيتُ العِبَادَةَ يَفْعَلُونَ ذلك : عبدَ الله بن عُمر ، وابنِ عباس ، وابنِ الزبير » : وهي إما جمع عِبْدٍ في معنى عِبْدٍ ، كزَيْدٍ في زَيْدٍ ، أو اسمٌ جمعٌ غيرُ مبنًى على واحدِهِ . وقوله : أَقْبَلُوا (عِبَادِيدَ) أي متفرِّقِينَ . و (عِبَادَانِ) حصن صغير على شط البحر .

﴿ عبر ﴾ : (عَبْرَ) النهرَ وغيرَه : جاوزَه ، من باب طلب . ومنه : « حَلَفَ لا يدخل هذه الدارَ إلاَّ عابِرَ سبيلٍ » أي إلاَّ مارِئاً فيها ومُجتازاً من غير وقوفٍ ولا إقامةٍ ، وعابري : خطأ .

(والمعبر) بالفتح : موضعُ العبور ، ومنه (معابر) جيحون : لمواضع المكائسين^(٢) ، منها : دَرَّغَانُ وهي حَدَّةٌ خُوَارِزَمٌ ، ثم آموبيَّةٌ وهي قلعةٌ معروفةٌ ، ثم كَرَّ كَوْبِيَّةٌ^(٣) ثم بَلَخُ . وفي الجانب البُخاري : كَلَاةٌ ، ثم فَرَبْرُ بكسر الفاء وفتح الراء ، ثم نَرَزَمٌ بفتحين وسكون الزاي ، ثم تَوْدِيحٌ ، ثم تَرْمِيذٌ .

﴿ عبس ﴾ : (العَبَسَ) : ما جَفَّ على أفخاذ الإبل من أبقارها وأبوالها ، وبصغيره كُنَيْتُ أمِّ عُبَيْسٍ مولاةِ أبي بكر رضي الله عنه ، وهي إحدى المُعَذِّبَاتِ في الله ، وبالقطعة منه سُمِّيَ والد عمرو بن عَبَسَةَ راوي قوله : « تُسَجَّرُ فيها جهنم » .

(١) ع : « مذهبا يروي عن العبادلة الثلاثة : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم » . (٢) م : جباة الأموال ، جمع مكاس . (٣) ع ، ط : كركو .

﴿ عبط ﴾ : (دَمٌ عَبِيطٌ) : طَرِيٌّ .

﴿ عبق ﴾ : (عَبِيقٌ) به الطيبُ (عَبَقًا) من باب لبس (١٧٢ / ب) : أي لزمه ولصقت به رائحته .

﴿ عبي ﴾ : (العَبَايَةُ) : كساء واسع مخطَّطٌ ، وبها سمي عَبَايَةُ بن رِفَاعَةَ بكسر الراء . و (العَبَاةُ) لغةٌ فيها ، والجمع (عَبَاءٌ) .

[العين مع التاء]

﴿ عتب ﴾ : قوله : « لو وقف^(١) على (عتبية) الباب » : يعني الأُسْكُفَةَ ، ومنها حديث الكعبة : « لعلتُ كذا وألصقتُ العتبية على الأرض » .

و (العَتْبُ) : المَوْجِدَةُ والغضب ، من باب ضَرَبَ ، ومنه حديث جميلة : « ما أعتبُ على ثابتٍ في دين ولا خلقٍ » . و (عَتْبَةٌ) : قُتْلَةٌ منه ، وبها سمي أخو ابن مسعود ، ومنه حديثه : « أنه بعث بهدي مع علقمة وأمره أن يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث إلى آل عتبة بن مسعود » . وأما « بئر آل عتبة » فقد روي في شرح الكافي هكذا ، وفي الأحكام والسنن : « بئرُ أبي عتبة » بلفظ الحجة من العتب ، وكلاهما صحيح^(٢) ، وهي بئر تقرب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغير .

﴿ عتد ﴾ : قوله : « وعتيدةٌ بمرآتها » : هي طَبْلُ المرآس ، (أعتدتُ) أي هيئتُ لما تحتاج إليه من طيبٍ ومُشَطِّرٍ ومرآةٍ وغيرها .

(١) ع : « قوله : وقف » . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : وهو الصحيح .

و (العتود) من أولاد المعز : كالبندج^(١) من أولاد الضأن ، وهو ما قوي ورعى .

﴿ عتر ﴾ : (العتيرة) : ذبيحة كانت تُذبح في رجب^(٢) يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام ، فَنُسيخَ .

﴿ عترس ﴾ : (العتريس) : المتكبير الفضبان ، فَمِئيلُ بالكسر ، من العتيسة : وهي الأخذ بشدة ، وبه سُمي عتريسُ بن عرقوب ، أسلم إليه زيدُ بن خُليدة (١٧٣/أ) في قلائص .

﴿ عتق ﴾ : (العتق) : الخروج من الملوكية ، يُقال : (عتق)^(٣) العبدُ (عتقاً) و (عتاقةً) و (عتافاً) ، وهو عتيق) وهم (عتقاء)^(٤) ، و (أعتقه) مولاة ، وقد يقام العتق مقام الإعتاق ، ومنه قوله : « مع عتق مولاك إياك » ، هذا هو الأصل ثم جعل عبارةً عن الكرم وما يتصل به كما الحرية ، فقيل : فرسٌ عتيقٌ أي رائع^(٥) ، و (عتيق) الخيل والطير : كرائمها ، وقيل : مدارٌ التركيب على التقدّم ، منه : (عتق) الفرسُ الخيلُ إذا تقدّمها فنَجّا منها .

و (العاتق) لما بين المنكيب والعتق لتقدمه ، و (العتيق) القديم ، وقد (عتق) بالضم (عتاقةً) ومنه : الدراهم (العتق) بضمّتين ، والتشديد خطأ ، لأنه جمع عتيق ، وقام الشرح في المغرب .

﴿ عتو ﴾ : في الحديث : « ألا إنَّ (أعتى) الناس ثلاثة »

(١) كتب تحتها في الأصل « الحبل » بفتحين . (٢) ع : « ذبيحة كانت في رجب » .
(٣) بالبناء للعلوم : خرج عن الرق . (٤) في الأصل : « وهم عتيق وعتقاء »
وأثبت ما في ع ، ط . (٥) ع : فرس عتيق رائع .

هو أفضل التفضيل من العاتي ، وهو الجبار الذي جاوز الحد في الاستكبار .

﴿ عنه ﴾ : (المَعْتَوَه) : الناقصُ العقل ، وقيل (١) : المدهوش من غير جنون ، وقد (عُنِيَ (٢) عَتَبًا ، وَعَتَاهَةً ، وَعَتَاهِيَةً) .

[العين مع الثاء]

﴿ عثر ﴾ : (عَثَرَ عِثَارًا) : سَقَطَ ، من باب طَلَبَ ، ومنه قوله في الكراهية : « وقد عَثَرَ على فلوس أميه » أي اطلع عليها وظفر بها ، لأن العائر على الشيء مطلع عليه ، وفي التنزيل : « فإن عُمِرَ على أنهما استحققتا إثمًا (٣) » ، أي اطلع على خياتهما .

﴿ عشكل ﴾ : في حديث المُخَدَّج : « اضربوه (بعشكال) فيه مائة شيمراخ » : (العِشْكَال) و (العِشْكَول) عُنْقُود النخل ، والشيمراخ شعبة منه .

﴿ عثم ﴾ : (العُثْمَان) : ولد الحية (١٧٣ ب) ، وبه سُمي عثمان بن حنيف ، وهو الذي ولاه عمر الكوفة وأمره أن يمسح سوادها ، عن أبي ثَعْمِمْ وغيره ، ومن قال : هو أخو سهل (٤) ، فقد سها .

وأما (العُثْمَانِيَّة) من مسائل الجَدِّ (٥) فتلك منسوبة إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، وتُسمَّى الحِجْجَانِيَّة أيضاً .

(١) ع : « الناقص ، وقيل . . . » . (٢) ع : « وقد عته » بفتح فكسر .
(٣) المائدة : ١٠٧ . (٤) في هامش الأصل : « أي سهل بن حنيف » . وفي
« ع » : « ومن قال أخوه سهل فقد سها » . (٥) وتسمى المثلثة ، وقد سبق ذكرها في مادة « ثلث » .

﴿ عث ﴾ : (العُثَان) : الدُّخَان ، وأكثر ما يستعمل فيما يُتَبَخَّرُ به ، ومنه (عَثْنَتْ) الثوبَ : دَخْنَتْه ، وقد يُسْتَعَارُ للْعُبَارِ .

[العين مع الجيم]

﴿ عَجَج ﴾ : « أفضل الحجج (العَجَجُ) والْتَجَجُ » : أي أفضل أعمال الحجج^(١) ، وهو رَفَعُ الصوت بالْتَلِيَةِ ، (عَجَّ يَجُجُ) بالكسر عَجَجًا وَعَجَجِيًّا ، وثَجَّ الماءُ يَثُجُّهُ بالضم : سَيَّلَهُ ، ثَجَّجًا ، وأراد به إِرَاقَةَ دماء الأضاحي .

﴿ عَجْر ﴾ : (العُجْرَةُ) : بضم الأول وسكون الثاني واحدة (العُجْرَ) ، وهي المُقَدِّ في عودٍ أو غيره ، وبها سُمِّيَ والدُ كعب ابن عُجْرَةَ .

و (العُجْرَةُ) : الاختار والاعتماد أيضاً ، وأما الاعتجـار المتنبه^٢ عنه في الصلاة فهو لسيِّء العامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحنك ، كالاتِّعَاطِ ، عن الفوري والأزهري^(٢) ، وتفسيره متن قال : هو أن يُلْفُفَ العيامة على رأسه ويُبَدِي الهامة ، أقرب ، لأنه مأخوذ من (مِعْجَر) المرأة : وهو ثوبٌ كالعِصَابَةِ تُلْفَفُهُ المرأةُ على استدارة رأسها . وفي الأجناس عن محمدٍ رحمه الله : « المُعْجِرُ المُتَنَقِّبُ »^(٣) بعمامته وقد غَطَّى أنفه . وأنا لم أجده فيما عندي .

﴿ عَجَز ﴾ : (عَجَزَ) عن الشيء (عَجَزًا وَمَعْجِزَةً) بفتح الجسيم وكسرهما ، ومنها : « لا تُلِثُوا بدارِ مَعْجِزَةٍ » أي لا تَقِيمُوا . و (أَعْجَزَهُ غَيْرُهُ إِعْجَازًا) . و (المُعْجِزَةُ) في اصطلاح المتكلمين معروفةٌ ، وبيان إعجاز (١٧٤/أ) القرآن في المُعْرَبِ .

(١) بعدها في ع ، ط : العج . (٢) التهذيب ١/٣٦٠ . (٣) ع : المتقب .

و (العَجِيزَةُ) : للمرأة خاصة وقد تستعار للرجل ، وأما
(العَجُزُ) فعامٌ ، وهو ما بين الوَرَكين .

﴿ عجل ﴾ : (العِجْلُ) : من أولاد البقر حين تضعه أمه
إلى شهرٍ ، والجمع : (عِجَلَةٌ) ، وأما (العِجَالُ) في جمعه فلم
أسمعه ، و (العِجْوَالُ) مثله والجمع (عَجَاجِيلُ) . و (العَجَلُ)
بفتحين : جمع عَجَلَةٍ (١) وهو ما يؤتف مثل المحفَّة يُحمل عليها
الأتقال .

و (عَجِيلٌ) : أَسْرَعُ (عَجَلًا وَعَجَلَةً) وهو (عَجَلَانٌ)
أي مستعجل . ومنه : « لا تُبايعوا الدرهمين بالدرهم فإنه ربا المَجَلَّانِ » ،
وبه سميت القبيلة المنسوب إليها عُوَيْمِرُ العَجَلَانِيُّ (٢) الذي نزلت فيه
آية اليعان .

و (أَعْجَلَهُ) : حمَّله على أن يَعْجَلَ ، وقولهم : « أَعْجَلْتُهُ
عن استئلال سيفه » معناه عَجَلْتُهُ به وأزَعَجْتَهُ فلم يقدر على أن يستلَّ
سيفه ، وعلى ذا قوله : « رأى سيداً فركب فرسه وعَجِلَ عن حربته
أوسوطه » سهوٌ ، إنما الصواب : وأَعْجَلَ ، بالألف مبنياً للمفعول ، وقوله :
« هلاك المال أَعْجَلَهُ عن أدائها » أي منعه عن أداء الزكوات (٣) توسعٌ .
وفي حديث عمر : « كانت لأبي نخلٌ تُعَجِّلُ » أي يُدْرِكُ ثمرها
قبل إناه (٤) .

و (عَجَلَهُ) من الكراء (فتعَجَّلَهُ) كذا ، أي (٥) أعطاه إياه
عاجلاً فأخذه ، ومنه : تعَجَّلَ من المسلم إليه فضلَ درهم .

(١) كتب تحتها في الأصل ، وفي «ع» : « وهي » . (٢) ع : عوير العجلي .
(٣) ع : الزكاة . (٤) أي قبل وقته . (٥) عبارة «ع» : وعجله من الكراء
كذا فتعجله .

وأما قوله في الإجازات : « ضَرَبَ له أَجْلاً وتَمَجَّلَ له الثمن » (١) فالصواب : عَجَّلَ ، لأن المراد بالإعطاء لا الأخذ . وقوله : « وقد يتقدم الإدراكُ إذا تمَجَّلَ الحرُّ » أي أتى عاجلاً ، من (تمَجَّلَ) في الأمر و (استمعجل) بمعنى عجيل .

﴿ عجم ﴾ : (عَجَمٌ) الزَّيْبُ ، بالتحريك ، حَبْثُه ، وكذا عَجَمٌ المنبِ والتمر والرُمَّان ونحوه ، الواحدُ (٢) عَجَمَةٌ و (المَعَجَمُ) جمع العَجَمِيّ وهو خلاف العربي وإن كان فصيحاً ، (١٧٤ / ب) والأعجميُّ الذي في لسانه عَجَمَةٌ أي عدم إفصاح بالعربية ، وإن كان عربياً . وقولُه : « ولو قال للعربي يا عَجَمِيّ » (٣) لم يكن قاذفاً لأنه وصفُ له باللُّكْنَةُ (٤) فيه نظرٌ . و (الأَعْجَمُ) مثل الأعجميِّ ، ومؤنثه (العَجْمَاءُ) وقد غلبَ على الهيمَة غَلَبَةُ الدَابَّةِ على الفرس ، قال عليه السلام : « العَجْمَاءُ جِبَارٌ » (٥) وفي شرح السنة : « جَرَحَ العَجْمَاءُ جِبَاراً » . ومنها : « صلاةُ النهارِ عَجْمَاءُ » أي لا تُسْمَعُ فيها قراءةٌ .

﴿ عجو ﴾ : (العَجْوَةُ) : أجود التمر .

﴿ عجي ﴾ : (العَجْيَاةُ) عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والإبل منتهاها الرَّمْشُ .

[العين مع الدال]

﴿ عدد ﴾ : (العَدِيدُ) : وفلانٌ عَدِيدٌ بني فلان : أي

(١) ع : وتعجل الثمن له . (٢) ع ، ط : الواحدة . (٣) في هامش الأصل : حقه يا أعجمي . (٤) عبارة « ع » : « ولو قال للعربي يا عجمي لم يكن قاذفاً لأنه وصف له باللكنة أي بالعجمة وبثقل اللسان » . (٥) أي هدر ، وعبارة « ع » ، « قال عليه السلام : جرح العجماء جبار » ، في شرح السنة ، وروي : العجماء جبار .

يُعَدُّ فيهم ، والأيام المعدودات : أيام التشريق .

﴿ عدس ﴾ : (وكيع بن عدس) بضمين [يروي عن أبي رزين العقيلي] (١) .

﴿ عدل ﴾ : (عِدْلُ) الشيء ، بالكسر : مثله من جنسه وفي المقدار أيضاً ، ومنه : عِدْلُ الجمل . و (عَدْلُهُ) بالفتح : مثله من خلاف (٢) جنسه ، ومنه قوله : « أَوْ عَدْلُهُ مَعَا فِر » أي مثله ، وهذا (عَدْلٌ) بينهما : أي متعادل متساوٍ ، لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة .

و (عَدْلٌ) الشيء (تعديلاً) سواءه ، وبالم المفعول منه لثيب عمرو بن جعفر (المعدل) مولى الدؤوسيين . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكين الجوارح في الركوع والسجود ، والقومة بينها ، والقعدة بين السجدين .

﴿ عدن ﴾ : (عَدَنٌ) بالمكان : أي أقام به (٣) ومنه (المعدن) لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة ، لأن الناس يقيمون به الصيف والشتاء ، وقيل : لإثبات الله فيه جوهرتها وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَنَ فيها أي ثبتت .

﴿ عدو ﴾ : (العَدْوُ) : السرعة ، و فرس (١ / ١٧٥) عداء ، على فَعَّال ، وبه سُمِّي (العَدَاء) الذي كتب له رسول الله عليه السلام الكتاب المشهور وهو : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى (العَدَاء) ابن خالد بن هوزة من محمد رسول الله عليه السلام اشترى منه عبداً

(١) من ط . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : مثله من غير جنسه . (٣) ع :

عدن بالمكان أقام به .

أو أمة ، شكّ الراوي ، لاداء ولا غائلة ولا خيئة ، بيع المسلم للمسلم .

قلتُ : المشتري العداء ، لا رسول الله ، هكذا قرأته في الفائق (١) ، أثبت في مشكل الآثار ونفي الارتباب ، ومعجم الطبراني ، ومعرفة الصحابة لابن مندّه ، ومعرفة الصحابي للدغولي ، وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .

وفي شروط الخصاص (٢) وشروط الطحساوي بتعليق أبي بكر الرازي : أن المشتري رسول الله وتابعتها في ذلك الحاكم السمرقندي ، والأول هو الصحيح ، وليس في شيء مما رويت ورأيت ، ولا عيب ولا لفظه فيه (٣) .

قالوا : « الداء » : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا ، وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا ، والجذام : وهو ما يبدو في الأعضاء من القروح ، والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد ، وريح الرحم : وهي على ما زعم الأطباء مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . « والغائلة » : الإباق والفجور . و « الخيئة » : أن يكون متسبباً من قوم لهم عهد . والكيئة : ليست بداء ولا غائلة ، ولكنها عيب .

(و) عداء : جاوزه ، ومنه : « اتجرت في البز » ولا تعدد إلى غيره ، أي لا تتجاوز البز . (١٧٥/ب) . و (عدا عليه) جاوز الحد في الظلم (عدواً وعداءً) بالفتح والمد ، ومنه و « وصف رسول الله

(١) الفائق ٣٥٠/١ باختلاف يسير في بعض الألفاظ . (٢) عبارة « ع » : ومعجم الطبراني ومعرفة الصحبة لابن مندّه ومعرفة الصحبة للدغولي وفي شروط الخصاص . (٣) ع وهامش الأصل : ولا لفظ فيه . (٤) ع وهامش الأصل : « وصف » بفتح الواو والصاد ، على أنه فعل ماض .

عليه السلام السَّبْعَ بِالْعَدَاءِ ، قَال : « السَّبْعُ الْعَادِي » . وفي حديث عثمان : « أن أعرابياً قال له : إن بني عمك عَدَّوْا على إبلي » . و (استمدى) فلان الأميرَ على من ظلمه : أي استعان به فأعداهُ عليه ، أي أعانه عليه ونصره ، ومنه : « قَمِنَ رَجُلٌ يُعَدِّنِي ؟ » أي يَنْصُرُنِي وَيُؤْمِنُنِي . و (الاستِمْداء) طلبُ المَعُونَةِ وَالإِنْتِقَامِ ، وَالْمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضاً ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : « رَجُلٌ ادَّعَى عَلَى آخِرِ عِنْدِ الْقَاضِي وَأَرَادَ عَنْهُ عَدَّوِي » أي عن القاضي نُصْرَةَ وَمَعُونَةَ عَلَى إِحْضَارِ الْخَصْمِ ، فَإِنَّهُ يُعَدِّيهِ أَي يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خَصْمِهِ .

وكذا ما روي : « أن امرأة الوليد بن عُقبة استُئِدَّتْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ كَهَيْئَةِ الْمَدَّوِي » أي كما يُعْطَى الْقَاضِي الْخَاتَمَ أَوْ الْبَطِيْنَةَ لِيَكُونَ (١) عِلَامَةً فِي إِحْضَارِ الْمَطْلُوبِ .

وأما قول محمد رحمه الله : « ولو سُئِبَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَشْرِيقِ فَعَلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ اسْتِعْدَاؤُهَا » (٢) ما لم تُدْخَلْ (٣) دَارَ الْحَرْبِ ، ففيه نظر .

[العين مع الذال]

﴿ عذر ﴾ : (عِذَارَا اللَّحِيَّةِ) : جَانِبَاهَا ، اسْتِعْرَابٌ (٤) مِنْ عِذَارِي الدَّابَّةِ ، وَهِيَ مَا عَلَى خَدَيْهِ (٥) مِنَ اللَّيْجَامِ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « أَمَّا الْبِيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَتَشْجَمَةِ الْأُذُنِ » صَحِيحٌ ، وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْبِيَاضِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ .

(١) كتبت في الأصل لقرأ بالياء والناء . وفي ع بالياء خب . (٢) في هامش الأصل : « إعداؤها » بكسر أوله . (٣) ع وهامش الأصل : « تدخل » مبنياً للعلوم . (٤) كتبت في الأصل لقرأ بالافراد والثنية وكتب فوقها « معاً » . (٥) تطلق الدابة على الذكر والأنثى ، وبذا يستقيم التركيب .

و (أَعَذَرَ) بالتح في العذر يُقال : « أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (١) ومنه : كان أبو يوسف يعمل (بالإعذار) وذلك (١٧٦ / ١) إذا كان قبيلَ السلطان حقاً لإنسان وهو لا يُجيبه إلى القاضي ، فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبلكه رسولاً ينادي على بابه أن القاضي يقول : أجب ، ينادي بذلك أياماً ، فإن أجاب وإلا جمل لذلك السلطان وكيداً فيخاصمه (٢) هذا المدعي .

و (عُدْرَةَ الْمَرْأَةِ) : بـكَارْتِهَا ، و (الْعُدْرَةُ) أيضاً وجع في الخلق من الدم ، وبها سُميت القبيلة المنسوب إليها عبدُ الله بن ثعلبة ابنِ صُعَيْرٍ ، أو أبي صُعَيْرٍ ، العُدْرِي . ومن روى « العَدْوِي » ، فكأنه نسبه إلى جده الأكبر وهو عدي بن صُعَيْرٍ ، و « المَبْدِي » : في معرفة الصحابة (٣) لأبي نعيم ، والأول هو الصحيح .

﴿ عذق ﴾ : (العَذَقُ) : بالفتح النخلة ، ومنه : عَذَقُ حَبِيبٍ (٤) . وحديث أنيس : « فتَوَارَى القوم إلى ظهر عَذَقٍ » ، وكذا قوله : « والعَذَقُ أحبُّ إليهم من الوَصِيفِ (٥) » .

وأما (العِذْقُ) بالكسر : فالكياسة وهو (٦) عنقود التمر ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لا قَطْعَ في كذا ولا في عِذْقٍ معلقٍ » ، و « عَرَقٍ » تصحيفٌ .

(١) بجمع الأمثال ٢ / ٢٩ . (٢) أي يخاصم الوكيل . (٣) ع : الصحبة . (٤) في الصباح : « ابن الحيق » ، وفي هامش الأصل : « وهو نوع تمرٍ » ، وكذلك عذق ابن حبيق . (٥) الوصيف : غلام يوصف بالجمال ، والوصيفة : الجارية . (٦) ع : وهي .

[العين مع الراء]

﴿ عرب ﴾ : (العَرَبِيُّ) : واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية . و (الأعراب) أهل البدو ، واختلف في نسبتهم^(١) ، والأصح أنهم نُسبوا إلى (عَرَبَة)^(٢) بفتحتين وهي من تِهامة لأن أبام اسميل عليه السلام نشأ بها ، ويقال (فرَس عَرَبِيٌّ) و (خَيْلٌ عِراب) فرقوا في الجمع بين الأناسي والبهايم .

وعن أنس عن النبي عليه السلام : « لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عريياً » أي نقشاً عربياً ، يعني لا تشاوروهم ولا تكتبوا فيها : « محمد رسول الله » ، عن الحسن^(٣) ، وعن عمر : « لا تنقشوا فيها بالعربية » وعن ابن عمر : « أنه كره أن يُنقش (١٧٦/ب) عليه^(٤) بالقرآن » .

وفي الحديث : « لا تعرب بعد الهجرة » أي لا رجوع إلى البدو^(٥) وأن يصير أعرابياً ، وذلك أنه كان ردةً في ذلك الزمان فنهى عنه .

و (الإعراب) و (التعريب) الإبانة . ومنه : « الثَّيِّبُ يُعْرَبُ عنها لسانها » ، وقول ابن سوار لشريح وقد فقه صاحبه عن حجته ، أي عيبي وضعف : أتفلسد شهادتي إن أعربت عنه ؟ فقال : لا . أي إن تكلمت عنه واحتججت ، والتعريب في هذا المعنى أشهر .

و (العُرْبَانُ) و (العُرْبُون) والأمربان والأمربون : الذي تقول له العامة الزبُون ، وهو أن يشتري السلعة ويدفع شيئاً ، ديناراً

(١) ع : وفي نسبهم . (٢) اسم موضع . (٣) ع : عن الحسن البصري .

(٤) ع : عليها . (٥) ع : إلى البداوة .

أو درهماً (١) أو أقل أو أكثر ، على أنه إن تمَّ البيعُ حُسِبَ ذلك من الثمن ، وإن لم يتيمَّ كان للبائع . وفي الحديث : « نُهِيَ عن بيعِ العُرْبَانِ » . قال أبو داود ، قال « أبو مالك (٢) : هو أن يشتري الرجلُ العبدَ أو يتكاري الدابةَ ثم يقول : أعطيتك (٣) ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابة فما أعطيتك فلنك » .

و (أعرَب) و (عَرَّب) إذا أعطى العُرْبَانِ ، عن الفراء . وعن عطاء « أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع » .

﴿ عرقب ﴾ : (العُرْقُوب) : عصبٌ موثِّرٌ خلفَ الكعبين . وقوله عليه السلام : « ويلٌ للعراقيب من النار » ، تحذيرٌ من ترْكها غيرَ مفسولة .

﴿ عراج ﴾ : (العَرَج) بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ، ويقال : مررت به فما (عرَّجت عليه) أي ما وقفت عنده ، ومنه : « المتكيف يربُّ بريض فيسأل عنه ولا يعرج عليه » .

و (انعرَج) عن الطريق : مال عنه ، ومنه (المرجون) أصلُ الكيامة ، لانمراجة (١١٧/أ) واعوجاجه .

﴿ عرفج ﴾ : (العَرَفَج) : نبتٌ ، وهو من دِقِّ الحطب سريعُ الالتهاب ، ولا يكون له جَمْرٌ ، وبواحدِه سُحْي (عَرَفَجَةٌ) ابنُ أسعد بنِ كَرِبِ الذي أصيبَ أنفه يوم الكلاب ، بالضم .

﴿ عرد ﴾ : (المَعْرَةَ) : المساءة والأذى ، مفعلةٌ ، من

(١) ع : ويدفع ديناراً أو درهماً . (٢) ع ، ط : « قال مالك » : وفي هامش الأصل : « السجستاني » . (٣) ع ، ط : أعطيتك .

(العرّة) وهو الجرب ، أو من (عرّه) إذا لطّخه بالعرّة وهي السرقين (١) ، ومنها الحديث « لعن الله بائع العرّة ومشتريها » .
ويقال : (عرّ الأرض) إذا أصلحها بالعرّة ، ومنه : « كان ابن عمر يخابِر (٢) أرضه ويشترط على أن لا يعرّها » .

﴿ عرس ﴾ : (أعرس) الرجلُ بالمرأة : بتى عليها ، ومنه حديث ابن عمر في متعة الحجّ : « علمت أن رسول الله عليه السلام فعل ذلك ولكني كرهتُ أن يظلوا بهنّ معرّسين » هكذا بالتخفيف ، يعني مُهلّين . و (العرّس) بالضم : الاسم ، ومنه : « إذا دُعِيَ أحدكم إلى وليمةٍ عرّس فليُجيب ، أي إلى طعامٍ إعراس .

(عرّس الرجل) بالكسر : امرأته ، ومنها (ابن عيرس) وهو بالفارسية راسو . وأما (عرّس بها) في حديث ميمونة بمعنى (أعرّس) فخطأه ، إنما (التّعريس) نزول المسافر في آخر الليل ، وكذا حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد : « عرّستُ وأنا عبْد » ، وأخذه من (عرّس) الرجل بقرنه في القتال إذا لزمه ، أو من عرّس الصبيّ أمّه إذا أليفها (٣) ، خطأه آخر ، لأن المراد في الحديث اتّخاذ العرّس أو العيرس وذلك من باب « أفعل » لا غير .

﴿ عرش ﴾ : (العرّش) السقّف في قوله : « وكان عرش المسجد من جريد النخل ، أي من أفنانه وعيّدانه . وفي قوله : « لا بَلَّ عرّشٌ كعرّشِ (٤) (ب/١٧٧) موسى » : المِظَلَّة تُسوّى

(١) بكسر السين وقد تفتح : هو الروث أو الزبل ، ويقال أيضاً : « سرجين » وهو معرب . (٢) خبر الأرض : شقها للزراعة ، ومنه الخابرة وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض - المصباح . (٣) ع : أو من عرس الصبي أمه أليفها . (٤) العرش - بضمين أو بضم فسكون - جمع العريش وهو بمعنى العرش أي المظلة ، وأما العرش ، يفتح فسكون ، بجمعه عروش .

من الجترید ويُطرح فوقه الثُّبَام ، ومنه حديث ابن عمر : « أنه كان يقطع الثلبيّة إذا نظر إلى عُروش مكة » يعني بيوت أهل الحاجة منهم .
 و (عَرِيشُ الكَرَم) : ما يُهيأ ليرتفع عليه ، والجمع عَرَائش .
 * عرض * : (العَرَض) خلاف الطُول ، وشيءٌ (عَرِيض) .
 ويُقال : إنه لَمَرِيض القَفَا أي أحق . ولقد (أَعْرَضَتْ) المسأَلَة أي جئت بها عريضةً واسمة ، و (المِعْرَاض) : السَّهْم بلا ريش يَمَضِي عَرَضاً فيصيب بعَرَضه لا بجده . و (العَرَض) أيضاً خِلاف النقد (١) .

و (العَرَض) بالضم : الجانب . ومنه : « أوصى أن يُنفَق عليه من عَرَض ماله » أي من أيّ جانب منه من غير تعيين . وفلان من (عَرَض العَشيرة) أي من شِقِّها لا من صَمِيمها ، ومراد الفقهاء أبعَدُ العَصَبات .

و (استعرَض) الناسُ الخوارجَ و (اعترَضوهم) إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ، ومنه قول محمد : « إذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يمترضوا من لَقُوا فيقتلوا » أي يأخذوا من وجدوا فيها من غير أن يميّزوا من هو ؟ ومن أين هو . وأما ما في المنتقى : « رجل قال له امرأته : أبضنك وعرضت منك » فالصواب : غرضت ، بالغين المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غرض فلان من كذا إذا ملّه وضيّج منه . قال أبو العلاء (٢) :

إني غرضت من الدنيا فهل زمني مُعطي حياتي لفرّ بعد ما غرضنا

(١) العرض : المتاع ، وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فلها عين .

(٢) شروح سقط الزند ٦٥٥ / ٢ ، وفيه : وقد غرضت .

ومنه : « فإذ إن مُعَرِّضاً » أي استندان بمن أمكنه الاستيدانة منه .

وقولهم : « عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُتَاعَ » إما لأنه يُرِيهِ (١) طُولَهُ وَعَرَّضَهُ (١ / ١٧٨) أو عَرَّضاً مِنْ أَعْرَاضِهِ ، وَمِنْهُ (اعْتَرَضَ) الْجُنْدُ لِلْعَارِضِ ، وَ (اعْتَرَضَهُمْ) الْعَارِضُ إِذَا نَظَرَ فِيهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٢) : « عَرَضَ عَلَى رَجُلٍ جِرَابٌ هَرَوِيٌّ (٣) فَاشْتَرَاهُ الَّذِي اعْتَرَضَ الْجِرَابَ » .

و (التَّعْرِيفُ) خِلافُ التَّصْرِيحِ . وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكِنَايَةِ أَنَّ التَّعْرِيفَ تَضْمِينُ الْكَلَامِ دَلَالَةَ لَيْسَ لَهَا فِيهِ ذِكْرٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَقْبَحُ الْبُخْلِ ، تُعْرِضُ بِأَنَّهُ بُخِيلٌ ، وَالْكِنَايَةُ ذِكْرُ الرَّدِيفِ وَإِرَادَةُ الْمَرْدُوفِ ، كَقَوْلِكَ : فَلَانَ طَوِيلَ النَّجْدِ ، وَكَثِيرَ رِمَادِ الْقَيْدِ ، تَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَامَةِ وَمِضْيَافٌ .

و (العَرَضُ) بِفَتْحَتَيْنِ : حُطَامُ الدُّنْيَا ، وَمِنْهُ : « الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ » ، وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ : مَا لَا بَقَاءَ لَهُ . وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ عَلَى عَرَضِ الْوُجُودِ » أَي عَلَى إِمْكَانِهِ ، مِنْ (أَعْرَضَ لَهُ كَذَا) إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : أَبَدَى عَرَّضَهُ .

﴿ عرف ﴾ : (عَرَفَ) الشَّيْءَ وَ (اعْتَرَفَهُ) بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَمَا اعْتَرَفَهُ الْمَسْلُودُونَ » . وَكَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي اللَّاقِطَةِ : « فَإِنْ أَكَلَهَا أَوْ تَصَدَّقَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُهَا فَاعْتَرَفَهَا » أَي عَرَفَ أَنَّهُ أَكَلَهَا أَوْ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا . وَأَمَّا (الاعْتِرَافُ) بِمَعْنَى الْإِقْرَارِ بِالشَّيْءِ عَنْ مَعْرِفَةٍ فَذَلِكَ يُعَدُّ بِالْبَاءِ .

(١) ع : إما أنه يريد . (٢) ع وهامش الأصل : ومثله قوله . (٣) ع وهامش الأصل : « هروني » .

و (المعروف) : خلاف المُشكر ، وقوله في الوقف : « أن يأكل بالمعروف ، أي بقدر الحاجة من غير سرف .

و (العرف) : الحازي (١) والمذبحم الذي يدعي علم الغيب ، وهو المراد في الحديث : « من أتى عرفاً » . و (العيرافة) بالكسر : الرياسة ، و (العريف) : السيد لأنه عارفٌ بأحوال من يسودهم ويسوسهم .

و (عرفات) : علم للموقف (١٧٨ / ب) وهي منوثة لا غير ، ويُقال لها عرفة أيضاً . و (يوم عرفة) التاسع من ذي الحجة ، وفي حديث ابن أنس : « بعته عليه السلام بعرفة » . والقاف تصحيف .

و (عرفوا تعريفاً) : وقفوا بعرفات . وأما (التعريف) المُحدث فهو التشبه بأهل عرفة في غيرها من المواضع ، وهو أن يخرُجوا إلى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا ، وأول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : « ليس عليه أن يُعرف بالهدمي » أي أن يأتي به الى عرفات .

و (عرف) الفرس : شعر عنقه . و (المعرفة) بفتح الميم والراء مثله ، ومنها : « الأخذ من معرفة الدابة ليس برضى » يعني قطع شيء من عرفه . و (المعرفة) في غير هذا : منبئت العرف . و فرس (أعراف) وافر العرف ، والمؤنث عرفاء .

(العارف) في كتاب الدعوى : في (نت) . [نتج] .

(١) في هامش الأصل : « الحزي : التفدير ، والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن » .

« عَرَفَ عُمَرَ » : في (سن) (١) .

« ولا اعترافاً » : في (عت) . [عقل] .

﴿ عرق ﴾ : (العَرَق) بفتح العين وسكون الراء : العظمُ الذي عليه لحمٌ والذي لا لحم عليه ، وقيل : الذي أخذ أكثر ما عليه وبقي عليه شيءٌ يسير ، ومنه حديثُ جابر : « رأى عَرَقاً فأكل منه » والجمع (عُرَاق) .

و (العِرْق) بالكسر : عَرَقَ الشجر ، وقوله (٢) : « ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌ » أي ليس لذي عَرَقٍ ظالم ، وهو الذي يَغْرِسُ في الأرض غرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها ، ووَصَفَ العِرْقَ بالظلم (٣) الذي هو صفةٌ صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسنٌ ، وأما ما قال فيه بعضهم فتمحثل (٤) . وفي الواقعات : رجلٌ له شجرٌ (تعرقت) في ملك غيره ، أي سرى فيه عيرتُها : صوابه عَرَّتْ .

و (ذات عِرْقٍ) : مبيقاتُ أهل العراق . و (العَرَق) بفتح العين : ميكنتل عظيم يُنْسَجُ من خوص النخلِ (١ / ١٧٨) يَسْمُهُ ثلاثون صاعاً ، وقيل خمسة عشر .

﴿ عرزل ﴾ : خُوَاهِرُ زاده : « السجود على العِرزال (٥) » قالوا : هو الخُوَازِه (٦) بالفارسية ، وعن الثوري : « هو موضع يتخذُه الناظرُ فوق أطرافِ الشجر يكون فيه فراراً من الأسد » .

(١) لم يذكرها المؤلف في « سن » . (٢) كتب فوقها في الأصل : أي النبي عليه السلام . (٣) ع : بالظالم . (٤) كتب تحتها في الأصل : أي تكلف . (٥) عريسة الأسد ، وموضع يتخذُه الناظر في أطراف النخل خوفاً من الأسد - القاموس . (٦) بفتح الحاء كما في الأصل ، وفي ع بضمها . وفي المعجم الذهبي : « خوازِه : قوس النصر ، قبة مزينة للعروس » .

﴿ عرم ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « إن لينبذ الزبيب عراً ، أي حدةً وشدةً ، مستعاراً من عرام الصبي وهو شيرته .

﴿ عرن ﴾ : (عُرْنَة) : وادٍ بجذاء عرفاتٍ ، وبتصغيرها سُميت (عُرَيْنَة) : وهي قبيلة يُنسب إليها العُرَيْنُونَ في الحديث المعروف ، يدلُّ على هذا رواية أنس : « أنه قديم قومٌ من عكَلٍ (١) أو عُرَيْنَة ، الحديث .

﴿ عرو ﴾ : (العُرْوَة) : عُرْوَة القميص والكوز والدلو ، ونُستعار لما يُوثق به ويُعوَّل عليه ، منها العُرْوَة من الكلال ، لبقيةٍ تبقى منه بعد بُسِّ النبات لأنَّ الماشية (٢) تتعلق بها فتكون عصمة لها ، ولهذا تُسمَّى عُرْوَةً . وعن الأزهرري : هي من دقِّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخلة والحَمْض (٣) ، فإذا أمحل الناسُ عَصَمَتِ الماشية (٤) .

و (العُرْوَة) أيضاً من أسماء الأسد ، وبها سُمي ابنُ الجعد البارقي ، وكُنيَ بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : (عراه) مُهِمٌّ و (اعتراه) : أي أصابه .

و (عَرَوْتِ) الرجلَ : أتَيْتُهُ طالباً معروفه (عَرَوّاً) ومنه : (العَرِيَّةُ) وهي الخلة يُعربها صاحبها رجلاً محتاجاً ، أي يجعل له ثمرتها عامها ، لأنها تُؤْتَى للاجتناء ، ولذا قالوا للمُعَرَى : العاري والمُعْتَرِي ، وقيل : لأنها عُرِيَتْ من التحريم ، أو لأنه لما وهب

(١) ع : « من عكل » غير مصروف . (٢) من قوله : « لأن الماشية » حتى أول مادة عزب : ساقط من « ع » . (٣) النصي : نبت بسيط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والخلة : ما حلا من النبات وهي كخبز الابل . والحض : ما ملج وأمر من النبات ، وهي كفاكة الابل . (٤) ط : الماشية بها .

ثمرتها فكانه جردها (١٧٩/ب) من الثمرة ، فعلى الأول فعيلة بمعنى مفعولة وهي (١) الصحيح ، وعلى الثاني بمعنى فاعلة . وإنما رخص عليه السلام في (العرايا) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة (٢) في أن يبنتاع المعري ثمرتها من المعري بثمر لمكان حاجته . وقد قيل في العربية تفسير آخر إلا أن هذا هو المختار ، يشهد له الحديث الآخر : « خففوا في الخرص (٣) فإن في المال العربية والوصية » . وقول سويد بن الصامت (٤) :

وليسست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا (٥) في السنين الجوائح

أقوى شاهد ، لأنه لو كانت الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسنهاء : النخلة التي تحمل سنة ، وسنة لا ، والرجبية بضم الراء وفتح الجيم : التي تبني حولها رجة : وهي جدار أو نحوه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائح : جمع جائحة وهي السنة المجتدة .

ومن ذوات الياء : (العري) مصدر (تعري) من ثيابه فهو (عاري) و (عريان) وهي (عارية) و (عريانة) ، و فرس عري : لا سرج عليه ولا ليند ، وجمعه (أعراء) ولا يقال : فرس عريان ، كما لا يقال : رجل عري . وعلى ذا قوله في الأيمان : « ولو ركب دابة عرياناً ، صوابه عربياً ، وقوله في السير : « وساقوها عربياً » صوابه أعراء ، لأن المراد الدواب .

(١) كتب فوقها في الأصل : وهو . (٢) المحاقلة : بيع الزرع في سنبله بالبر ، والمزابنة : بيع الرطب في رموس النخل بالتمر . (٣) حزر ما على النخل من الرطب قرأ . (٤) شاعر مخضرم اختلف في إسلامه ، قتله الخزرج قبل الهجرة . والبيت في اللسان ، وروايته : « فليست » . (٥) في هامش الأصل : « واحد العرايا : عرية وهي النخلة التي تدفع إلى ضيف أو زائر » .

و (اعزورى) الدابة : ركبها عَزُوباً ، ومنه : « كان النبي عليه السلام يترُكِب الحمارَ مُعَرَّوَرِيًّا » وهو حال من ضمير الفاعل المُسْتَكِينُ ، ولو كان من المفعول ل قيل مُعَرَّوَرِي .

[العين مع الزاي]

﴿ عَزَب ﴾ : رجل (عَزَب) بالتحريك : لا زَوْجَ له ، ولا يُقالُ أُعْزَبُ ، وقد جاءَ (١ / ١٨٠) في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : « أخبرني عبدُ اللهِ (١) أنه كان ينام في مسجد النبي ﷺ وهو شاب (أعزَب) (٢) . » وفي مختصر الكرخي : « الأيِّم من النساء مثل الأعرَب من الرجال . » ويُقال : امرأة عَزَبٌ أيضاً ، أنشد الجَرْمِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْخُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ (٣)
وَلَكْ أَنْ تَقُولَ : امْرَأَةٌ عَزَبَةٌ .

﴿ عَزَر ﴾ : (التعزير) : تأديبٌ دون الحدِّ ، وأصله من (العَزْرُ) بمعنى الردِّ والردِّع ، و (العَيْزَارُ) فَيْعَالٌ منه ، وبه كُنِيَ والد عقبة بن أبي العَيْزَارِ في الفرائض . و (عَزَّوَرِي) موضعٌ بين مكة والمدينة .

﴿ عَزَز ﴾ : (عَزَزَ) عليَّ أن تفعل كذا : أي اشتدَّ (يَمَزَزُ)

(١) في هامش الأصل : ابن عمر رضي الله عنهما . (٢) ع : « وهو أعزب » .
(٣) اللسان « عَزَب » بلا نسبة ، وكتب تحت « الحمارس » في الأصل : « اسم رجل » وفي اللسان : التديد واسم للأسد أو صفة غالبية ، و « الأزب » في هامش الأصل : « الذي شعر حاجبيه كثير » . وفي اللسان : الشيخ الأزب : أي الكربة الذي لا يدين من حرمة .

بافتح عن الأزهري ، وبالكسر عن الغوري ، الأول من باب ليس ، والثاني من باب ضرب . ومنه حديث أبي بكر (١) : « إن أحب الناس إليَّ غنيُّ أنتِ ، وأعزُّهم فقراً أنتِ » أي أشدهم ، يعني مَنْ يشتد عليَّ فقرُهُ وتَشُنُّ عليَّ حاجتُهُ .

﴿ عَزَف ﴾ : « أمرٌ بكسر (العاذف) » : هي آلاتُ اللّهُ التي يُضرب بها ، الواحدُ (عَزَفٌ) (٢) روايةٌ عن العرب ، وإذا أُفرد (المِعْزَف) (٣) فهو نوع من الطناير يتخذُه أهلُ اليمن .

﴿ عَزَل ﴾ : (العَزَل) من الجارية : معسوف ، وفارس (أعزَلُ) : به (عَزَلٌ) وهو ميلُ الذنب إلى أحد شِقَيْهِ . و (العَزْلَاء) فمُ المَزَادَة الأسفلُ ، والجمع (العَزَالِي) (٤) . وقوله في السحابة : أُرْحَتْ عَزَالِيهَا إذا أرسلتْ دَفَعَهَا ، مجاز .

﴿ عَزَم ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنه : « إن الله يُحب أن يُؤتَى برُخْصه كما يُحب أن يُؤتَى بعزائمه » أي بفرائضه التي عَزَم سبحانه على العباد وجوبها . وفي (٥) حديث عليّ (١٨٠ / ب) : « عزائم القرآن أربع » ، وفي الجامع : عزائم السجود (٦) أي فرائضه ، وهي : « ألسمّ تنزيل (٧) » ، و « حم » السجدة (٨) ، و « اقرأ باسم ربك » (٩) .

﴿ عَزَو ﴾ : في الحديث : « من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعِضّوه

(١) في هامش الأصل : « لعائشة رضي الله عنها » . (٢) في القاموس : أو معزف كعزير ومكنسة . (٣) ع : « المعزف » بفتح الميم . (٤) كتب فوقها في الأصل « معاً » ، أي بفتح اللام وكسرها . (٥) في هامش الأصل « ومنها - ومنه » وفي « ع » : ومنه . (٦) في هامش الأصل : « أي أقوى السجود » . (٧) سورة السجدة ١ : « ألم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين » . (٨) فصلت ١ : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » . (٩) العلق ١ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » .

يَهَنَ أَيْهِ وَلَا تَكْنُؤُوا : يُقَالُ : (تَعَزَّى وَاعْتَزَى) إِذَا انْتَسَبَ ،
و (الْعَزَاءُ) اسْمٌ مِنْهُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي الْإِسْتِفَاةِ : يَا لِفُلَانٍ .
« فَأَعِضُوهُ » : أَي قَوْلُوا لَهُ : اعْضَضْ بِأُيْرِ أَيْبِكَ ، وَلَا تَكْنُؤُوا عَنْ
عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ ، وَهَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَمِبَالِغَةٌ فِي الرَّجْرَجِ عَنْ دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ .

[العين مع السين]

﴿ عَسَب ﴾ : نَهَى عَنْ (عَسَبَ) الْفَجَلُ : هُوَ ضِرَابُهُ ، يُقَالُ :
(عَسَبَ) الْفَجَلُ النَّاقَةَ (بِعَسَبِهَا عَسَبًا) إِذَا قَرَعَهَا ، وَالْمُرَادُ :
عَنِ (١) كِرَاءِ الْعَسَبِ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

﴿ عَسَج ﴾ : (الْعَوْسَجُ) مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ
كَأَنَّهُ خَرَزَ الْعَقِيقِ ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعَرَقَدُ .

﴿ عَسَرَ ﴾ : (الْإِعْسَارُ) : مُصَدَّرٌ (أَعْسَرَ) إِذَا افْتَقَرَ ،
و (الْعَسَارُ) ، فِي مَعْنَاهُ ، خَطَأٌ مَحْضٌ . و (الْعَسَرُ) : مُصَدَّرٌ
الْأَعْسَرَ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْعَلُ يَبْسَارُهُ .

﴿ عَسَكَ ﴾ : (الْعَسْكَرُ) : تَعْرِيبٌ لَشُكْرٍ (٢) .

« عَسَكَرَ » : فِي (حَم) (٣) .

﴿ عَسَسَ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « أُتِيَ (بَعْسُ) مِنْ لَبَنٍ ، هُوَ
الْقَدْحُ الْعَظِيمُ ، وَالْجَمْعُ (عَسَاسٌ) .

(١) عبارة « ع » : « والمراد النهي عن . . . » . (٢) في الفاموس : « العسك : الجمع ،
والكثير من كل شيء ، فارسي » . وفي المعجم الذهبي : « لشكر : جيش أو جزء منه » ،
وفي « ع » : أشكر . (٣) لم يذكر المؤلف « عسك » في « حم » وهذه الاحالة ساقطة ،
من ع ، ط ومثبتة في هامش الأصل .

﴿ عسف ﴾ : (المَسْفُ) : الظلم ، وسلطان (عَسُوفٌ) : ظُلوم ، ومنه (العَسِيف) : الأجير ، وبجمعه جاء الحديث : « نَهَى (١) عن قتل (العُسُفَاء) والوُصَفَاء » . وأصله من (عَسَف) الفلاة و (اعتسفا) إذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلوكة ، ومنه قولهم : هذا كلام فيه تَعَسُفٌ .

و (عُسْفَانٌ) : موضع على مرحلتين من مكة (٢) .

﴿ غسل ﴾ : في حديث امرأة (١٨١ / ١) رِفَاعَةَ : « أنه عليه السلام قال لها : أتريدين أن ترَجِي إلى رِفَاعَةَ ؟ لا ، حتى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ (٣) ، قالت : فإنه يا رسول الله قد جِئْتُ هَبَّةً » :

(العُسَيْلَةُ) تصغير (العَسَلَةُ) ، وهي قطعة من العَسَل كاللحمة والشحمة للقطعة منها ، وقد ضَرَبَ ذَوْقَهَا مثلاً لإصابة حلاوة الجماع ولذنه ، وإنما صُعِّرَتْ إشارة إلى القَدْر الذي يحلُّ . وأرادت « بالهَبَّة » المرّة ، وأصلها من قولهم : « احذُرْ هَبَّةَ السيف » أي وقعته ، يعني : أن العُسَيْلَةَ قد ذِيقَتْ بالوِقَاعِ مرة .
و (عَسَيْلِيُّ الْيَهُودِ) : علامتهم .

﴿ عسم ﴾ : (العَسَمُ) : اعوجاجٌ في اليد من يُبَسُّ في الرُئْسِغِ أو في المِرْفَقَيْنِ .

[العين مع الشين]

﴿ عشر ﴾ : (في الحديث) : « نَهَى عن قضاء الصوم في أيام

(١) في هامش الأصل : « بث سرية فنبى ... » . (٢) ع : من « مكة إلى المدينة » .

(٣) ع ، ط : « ويذوق عسيلاتك » .

العَشْر « أي في أيام الليالي العشر ، على حذف الموصوف . و (العُشْر) بالضم : أحد أجزاء العَشْرَة . ومن مسائل الجَدِّ : (العُشْرِيَّة) (١) . و (العَشِير) (٢) في معناه ، ومنه الحديث : « أَنْ بَمِيرًا تَرْدِي فِي بئر فِي المَدِينَة فَوُجِبِيَّ فِي خَاصَرْتِه فَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ عَمْرٍ عَشِيرًا بِدَرَهْمَيْنِ » أي نَصِيبًا ، وَاِجْمَع (أَعْشِرَاء) كَأَنْصِيَاء ، يَعْنِي اشْتَرَى مِنْهُ هَذَا القَدْرُ مَعَ زُهْدِهِ ، فَذَكَرَ عَلَى حَالِهِ ، وَمَنْ رَوَى «عُشِيرًا» بِالضَّمِّ عَلَى التَّصْغِيرِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

و (العُشْرَاء) الناقَةُ الَّتِي أُتِيَ عَلَيْهَا مِنْ حِينِ حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ . وَثُوبٌ (عُشْرَائِيٌّ) : طُولُهُ عَشْرُ أَذْرَعٍ (٣) ، وَكَذَا الخُطْبَائِيٌّ وَالتَّمْسَاعِيُّ .

﴿ عَشْش ﴾ : (عَشْشٌ) الطَّائِرُ الَّذِي يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ حُطَامِ العِيدَانِ فَيَبْيِضُ فِيهِ . وَاجْمَع (عِشَائِشٌ) وَ (عِشَشَانَةٌ) .

﴿ عِشِي ﴾ : (العِشِيَّة) : مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا ، وَالمَشْهُورُ (١٨١ / ب) أَنَّهُ آخِرُ النَّهَارِ ، وَعَنْ الأَزْهَرِيِّ : « صَلَاتَا العِشِيِّ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (٤) . وَفِي حَدِيثِ أَنَيْسَ : « فَأَقْبَلْتُ عُشِيَّشِيَّةً » أَي عِشَاءً ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّصْغِيرِ ، وَتَرَكَ اليَاءَ الآخِرَةَ خَطَأً .

(العِشَاءُ) : فِي (أَكْ) . [أَكَل] ، وَفِي (غَد) . [غَدَو] .

[المِيزُ مَعَ الصَّادِ]

﴿ عَصْب ﴾ : (العَصْبُ) الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ (عِصَابَةٌ)

(١) مِنْ مَسَائِلِ المَوَارِيثِ . (٢) ط : « وَالعِشْر » وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا . (٣) ط : « عَشْرَة أَذْرَعٍ » . وَالأَذْرَاعُ ثَوْتٌ وَتَذَكَّرَ - الخُتَارُ . (٤) عِبَارَةٌ « ع » : « صَلَّى بِالعِشِيِّ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » ، وَعِبَارَةٌ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٣ / ٥٨ : « وَصَلَاتَا العِشِيِّ هُمَا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ » .

الرأس لما يُشَدُّ به ، وتُسمَّى بها العِيامةٌ ، ومنها قوله : « المسحُ على العَصَابِ » . و (العَصَب) من بُرود اليمن معروف ، لأنه يُعَصَّبُ غَزَلُهُ ثم يُصْنَعُ ثم يُجَاكُ ، ويُقال : بُرْدٌ عَصَبٌ ، و بُرودٌ عَصَبٌ . وتقربُره في المُعْرَبِ .

و (العَصَب) بفتحين : الأصفر - بالفاء - من أطناب المفاصل ، والعَقَبُ : الأبيضُ منها ، الصاد مع الصاد (١) ، وجمعها (٢) أعصاب وأعقاب .

و (العَصَبَة) : قرابة الرجل لأبيه ، وكأنها جمع (عاصب) ، وإن لم نَسْمَعْ به ، من (عَصَبُوا) به : إذا أحاطوا حوله ، ثم سُئِلِي به (٣) الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للثبته ، وقالوا في مَصْدَرِهَا : (العُصُوبَةُ) . والمذكر (يُعَصِّبُ) الأثني : أي يجعلها عَصَبَةً .

﴿ عصر ﴾ : (العَصِير) : مصدر (عَصَرَ) العنبَ وغيره ، و (العَصِير) ما عَصِرَ . وفي الحديث : « لعن الله في الحجر عشر أنفس (٤) ، عاصِرَها ومُعَصِرَها » أي مَنْ عَصَرَهَا لِنَفْسِهِ ولغيره .

وأريد (بالمتعصير) في حديث بلال : المُتَغَوِّطُ ، واتَّسِعَ في الاعتصار ف قيل : (اعتصر) النخلة إذا استردَّها وارتجفها ، ومنه حديث عمر : « أن الوالد يعصير ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصير من والده » يعني أن الوالد إذا نَحَلَهُ (٥) شيئاً فله أن يأخذه منه ، شِيئَهُ أَخَذَ المال منه (١٨٢ / أ) واستخراجه من يده ، بالاعتصار .

(١) قوله : « الصاد مع الصاد » سقط من « ع » ، وفي هامش الأصل : « قوله الصاد مع الصاد يعني صاد الأصفر مع صاد العصب » ، (٢) كتب تحتها في الأصل « وجمعها » . (٣) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « بها » (٤) ع : لعن في الحجر عشرأ أي عشر أنفس . (٥) كتب تحتها في الأصل ، وفي ع ، ط : « نخل ولده » .

وأما حديث الشعبي : « يعتصر الوالد على ولده » ، فإنما عداه
بعلی لأنه ضمَّنه معنى برَّجع ويعود كما ضمَّنه معنى الأخذِ فيما قبله ،
فعدِّي بن .

وأما قول محمد رحمه الله في الموطأ : « لا سبيل للوالد إلى الرجمة
فيها ولا إلى اعتصارها » فالمراد بعد الإشهاد .

﴿ عصفور ﴾ : (المُصْفور) هو الطَّوْيِرُ (١) المعروف ، وبه
سُمِّيَ بغيره لعلي رضي الله عنه ، وهو في حديثه (٢) أنه باعَ بغيراً يقال
له عُصفورٌ بغيرين بغيراً ، وقيل : (عُصْفِير) على لفظ التصغير .

﴿ عصفص ﴾ : (المَصْمَص) بالفتح والضم : عَجْمُ الذنَبِ (٣) ،
وهو العُظْمُ بين الألتين ، ومراد الفقهاء في البيوع : ما في وسط
ألتية الشاة .

﴿ عصف ﴾ : (المَصْف) ورق الزرع ، والعصف بتقديم
الفاء : ثمرٌ معروفٌ كالبندقة يُدبغ به .

﴿ عصم ﴾ : (عَصَمَه) الله من السوء وقاه (عَصْمَةٌ) ،
وباسم الفاعل منه كُنِيَتْ جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح (٤) . و (اعتصم)
بجبله : تمسك به (٥) ، ومنه :

(١) في الأصل : الطوير بسكون الياء وصوبت في الهامش بالتحديد . وفي ع :
« هذا الطائر المعروف » . (٢) ع : « وفي حديثه عليه السلام » . (٣) عجم
الذنَب : أصله ، وفي هامش الأصل و « ع » : عجب . (٤) في هامش الأصل :
« الصواب أم عاصم بنت عاصم ابن ثابت بن الأفلح ، وقيل أبي الأفلح » . انظر مادة
« جل » . (٥) عبارة « ع » : « وله عصم بجبله أي تمسك به » .

« وسعدُ باب القادسيَّة مُعَصِمٌ » (١) .

أي مُتَمَسِّكٌ به ، وفتح الصاد فيه وتفسيره (٢) بالمُعَصَّبِ العين خطأً في خطأ .

﴿ عصي ﴾ : في حديث أبي بكر لأخي معاوية ، وكان أميراً جيشه : « يا يزيد لا تفعلْ كذا وكذا ولا تعصين » أراد معصية الله ومعصية الإمام ، ويروى : « ولا تعصين » بالقاف وفتح الصاد ، من « قصي » بوزن رَضِي إذا بَعُد ، والمراد الإبعاد في السير عن جماعة المسلمين .

و (تعصى) ضرب بالمعصا ، و (اعتصى) عليها : توكلتُ عليها .
وقوله : « حتى لا يمكنَ التعصِّي بها » يعني استعمالها والضرب بها (١٨٢ / ب) .

[العين مع الضاد]

﴿ عضب ﴾ : (العَضْب) : القَطْع ، ومنه : رجل (معضوبٌ) أي زَمِينٌ لا حَرَكَ بِهِ ، كأنَّ الرِّمَانَةَ (عَضْبَتَهُ) . وشاة (عَضْبَاء) مكسورة القرْنِ الداخِلِ أو مشقوقةُ الأذن ، ومنه الحديث : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعَضْبِ الْقَرْنِ أَوْ الْأُذُنِ » . وأما (العَضْبَاء) لناقة رسول الله عليه السلام فذاك لقبُ لها لا لشقِّ في أذنها .

﴿ عضد ﴾ : (العَضْد) : قَطْعُ الشَّجَرِ ، من باب ضَرَبَ ، ومنه :

(١) في هامش الأصل : « أوله . ألم تر أن الله أيد جنده » وهو في معجم البلدان « القادسية » لرجل من الساميين . (٢) في الأصل « فتفسيره » وأثبت ما في « ع » .

« وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » . و (المِعْضَد) كالسيف يُمْتَهَن (١) في قطع الأشجار .

﴿ عَضُض ﴾ : (العَض) : قَبْضُ بِالْأَسْنَانِ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَ (عَضَّ) فِي الْعِلْمِ بِنَاجِيهِ : إِذَا اتَّقَنَهُ ، مَجَازٌ . وَالنَّاجِدُ : ضِرْسُ الْحُلْمِ [لِأَنَّهُ يَنْبِتُ بَعْدَمَا تَمَّ عَقْلُهُ (٢)] . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلِيٌّ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ » أَمْرٌ بِالْتِزَامِ السُّنَّةِ وَالِاعْتِصَامِ بِهَا ، وَفِيهِ تَأْكِيدٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَلِيٌّ بِسُنَّتِي » .
(فَأَعْضَوْهُ) : فِي عَز . [عَزَوْ] .

[المين مع الطاء]

﴿ عَطَب ﴾ : (العَطَب) بفتحين : الهلاك ، من باب ليس (٣) .
﴿ عَطَش ﴾ : قوله : « يُخْرِجُ بَعْضُهُ حَبًّا ضَامِرًا عَطِشًا » أي دقيقاً مُحْتِاجًا إِلَى الْمَاءِ ، وَيُرْوَى عَطْشَانًا ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ .
﴿ عَطَف ﴾ : (عَطَفَهُ) عَطْفًا : أَمَالَهُ ، وَ (اسْتَعَطَفَهُ) كَذَلِكَ . وَمِنْهُ : (اسْتَعَطَفَ نَاقَتَهُ) : أَي عَطَفَهَا بِأَنْ جَذَبَ زِمَامَهَا لِتُؤْمِلَ رَأْسَهَا ، وَ (عَطَفَ) بِنَفْسِهِ عَطُوفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الدِّيَاتِ : « فَإِنْ عَطَفْتُ مِمَّنَا وَشِئَالًا » أَي انعطفت ومالت ، وقولهم : (عَطَفَ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى رَحِمَ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي الرَّحْمَةِ مَيْلًا وَانعطافًا إِلَى الْمَرْحُومِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ : « فَمَطَفُوا عَلَيْهِ » أَي رَحِمُوهُ فَاحْتَمَلُوهُ ، وَيُرْوَى : فَمَطَفُوا (٤) عَلَيْهِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١) كتب تحتها في الأصل : « من المهنة » وفي هامش الاصل : « يمتهن أي يستعمل » .
(٢) ما بين مربعين زيادة من ط ليست في الاصلين . (٣) عبارة « ع » : « العطب بفتحين من باب ليس » . (٤) في هامش الاصل و « ع » : فقطعوا .

(وَعِطْفُ) الإنسان بالكسر : جَانِيَهُ (١٨٣ / ١) من رأسه إلى وَرِكَه أو قدمه ، ومنه : « م أَلَيْنُ عِطْفًا » .
وأما : زُفَاقٌ فِيهِ (عِطْفُ) ، أي اعوجاج ، فقد رُوي بالفتح والكسر ، تسميةً بالمصدر ، أو فعلاً بمعنى مفعول .

﴿ عطن ﴾ : (العَطْنُ) و (المَعِطْنُ) : مُتَاحُ الإِبِلِ ومَبْرَكِهَا حَوْلَ المَاءِ ، والجمع (أَعْطَانٌ وَمَعَاظِنُ) .
وقوله : « حَرِيمٌ بئرِ العَطْنِ أربعون ذراعاً وحريمٌ بئرِ الناضح ستون » ، فإنما أضاف لِيُفَرِّقَ بين ما يُسْتَقَى منه باليد في العَطْنِ ، وبين ما يُسْتَقَى منه بالناضح ، وهو البعير .

﴿ عطاو ﴾ : (العَطَاءُ) : اسم ما يُعْطَى ، والجمع (أَعْطِيَةٌ) و (أَعْطِيَاتُ) ، وبه سُمِّيَ عَطَاءُ بنِ أَبِي رَبَاحٍ .
وقوله : « لا يَجُوزُ بَيْعُ العَطَاءِ وَالرِّزْقِ » ، ففَرَّقَ ما بَيْنَها أَنَّ العَطَاءَ : ما يُخْرَجُ لِلجُنْدِيِّ من بَيْتِ المَالِ في السَّنَةِ مرةً أو مرتين ، والرِّزْقُ : ما يُخْرَجُ لَهُ كُلَّ شَهْرٍ ، وَعَنِ الحِوَالِثِ : كُلُّ سَنَةٍ أو شَهْرٍ ، والرِّزْقُ يوماً بيوم .

وفي شرح القُدُورِيِّ في العاقلة : « الدِّيَّةُ في أَعْطِيَاتِهِمْ ثَلَاثُ سِنِينَ (١) ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ عَطَاءٍ وَكَانَتْ لَهُمْ أَرْزَاقٌ جُعِلَتِ الدِّيَّةُ في أَرْزَاقِهِمْ » ، قال : « والفرق بينها أن العطيّة ما يُفْرَضُ لِلْمُقَاتِلَةِ والرِّزْقُ ما يُجْعَلُ لفقراء المسلمين إذا لم يكونوا مُقَاتِلَةً » .
و (العَطِيَّةُ) : مثله (٢) والجمع (عَطَايَا) وبها كُنِيتُ أمُّ عَطِيَّةُ الأَنْصَارِيَّةُ .

(١) ع : « الدية في أعطياتهم في ثلاث سنين » . (٢) كتب تحتها في الأصل : مثلها .

[العين مع الظاء]

﴿ عظم ﴾ : (أعظمه) : رآه عظيماً ، ومثله أكبره واستكبره .
و (عَظْم) الشيء وجلته وكبره واحداً (١)

[العين مع الفاء]

﴿ عَفَج ﴾ : (المَعْفُوج) : كناية عن الموطوء ، من (العَفْج) ،
واحد (الأَعْفَاج) وهي الأَمْعَاء .

﴿ عَفْر ﴾ : (العَفْر) : وجه الأرض ، وبصرفه (١٨٣/ب)
كُي أبو عَفَيْر محمد بن سهل بن أبي حَمَةَ الأنصاري ، ومنه :
(عَفْرَه) بالتراب لَطْنَه (٢) ، وعليه الحديث : « وَيُعْفِرُ السَّامِنَةَ
بِالتراب » أي المرءة الثامنة .

و (العَفْرَة) (٣) : بياضٌ ليس بالخالص ولكن كلون العَفْرِ (٤) ،
ومنه : ظَبْيٌ (أَعْفَر) ، وتأنثه سُمِّيَتْ أم مَعْوِذ بن عَفْرَاء ،
ومعاذ بن عفراء ، راوي حديث النبي عن الصلاة بعد الفجر . ومنه :
(اليَعْفُور) لتَيْسِ الطَّبَاءِ أو لولد البقرة الوحشية ، وبه لُقِّبَ سَمَارٌ
النبي عليه السلام .

وثوبٌ (مَعْفَرِيٌّ) منسوبٌ إلى مَعْفَرِ بنِ مَرْءٍ ، أخي تميم بن
مَرْءٍ ، عن سيويه ، ثم صار له اسماً بغير نسبةٍ ، عن الأصمعي . وعليه
حديثٌ معاذٍ : « أو عدله مَعْفَرٌ » أي مثله برُءاً من هذا الجنس .

(١) ع ، ط : « بمعنى » بدل « واحد » . (٢) في هامش الأصل : « لطنه »
بالتخفيف . (٣) ع : « العفرة » بفتح العين والفاء . (٤) كذا في الأصل ، وكب
تحتها « والأصح بتحريك الفاء » .

و (معافير) بزيادة الياء ، و (مُعَافِرِيٌّ) بالضم ، و (مَعَاْفِرِيٌّ) غير مُنَوَّنٍ : كلُّهُ لِحَسْنٍ .

﴿ عَفْص ﴾ : (المِيفَاص) : الوعاء الذي تكون فيه النَّفَقَةُ ، من جلدٍ أو خَيْرِقَةٍ أو غير ذلك ، ولهذا سُمِّيَ الجِلْدُ الذي تَلْدِسُهُ رَأْسَ القَارورَةِ : المِيفَاص ، لأنه كالوعاء لها ، وقيل : هي (١) الصِّيَامُ ، وعن الغوري : غلافها ، والأولُ الاختيارُ (٢) .

﴿ عَفْل ﴾ : (العَفَل) عن الشيباني : شيءٌ مُسَدَّوٌّ يَخْرُجُ بالفَرْجِ ، ولا يكون في الأَبْكَارِ وإنما يُصِيبُ المرأةَ بعد ما تَلْدِسُ (٣) .
وعن الليث : (عَفَلَتِ) المرأةُ (عَفَلَاءً) فهي (عَفْلَاءٌ) وكذا الناقَةُ ، والاسم (العَفْلَةُ) وهي شيءٌ يَخْرُجُ في فرجها شيءُ الأُدْرَةِ (٤) .

﴿ عَفْن ﴾ : (عَفْنِ) الشيء (عَفْنًا) من باب لَبِيسٍ : إذا بَلَّيَ في نُدْوَةٍ (٥) . وقوله : « أصاب الثمرَ العَفْنُ » ، فهو فساد (٦) واسترخاء ، وهو من الأول .

﴿ عَفْو ﴾ : يُقَالُ (عَفَوْتُ) (١٨٤/أ) عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحتَ عنه وأعرضتَ عن عقوبته . وهو كما ترى يُهْدَى بمن إلى الجاني وإلى الجنابة ، فإذا اجتمعَا عُدِّيَ إلى الأول باللام ، فقيل : (عَفَوْتُ) لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قوله : عفوتك عن القطع أو عن الشجعة ، خطأ . وباسم الفاعلة (٧) منه سُمِّيَ (عَافِيَةٌ) القَاضِي الأودِيٌّ ، كذا صحَّ في مناقب أبي حنيفة .

(١) كتب تحتها في الأصل « هو » . وكذا في « ع » (٢) أما « العفص » فقد شرحه في « عصف » . (٣) ع : حين تلد . (٤) الأدر والمأدور : من يصيبه فتق في إحدى خصيه - القاموس . (٥) مصدر ندى يندى : إذا أصابه الندى كالندوة - اللسان . (٦) ع : « هو فساد » . (٧) ع : « وباسم الفاعل » .

و (التماضي) تفاعلٌ ، منه ، وهو أن يفئو بعضهم عن بعض .
وأما : « (تماقوا) الحدودَ فيما بينكم » ، فالأصل : تماقوا عن
الحدودِ ، أي لِيَمْنَعُ كُلُّكُمْ مِنْكُمْ عَنْ صَاحِبِهِ ، إلا أنه حُذِفَ «عَنْ» ،
وأُوصِلَ الفِعْلُ ، أو ضُمِّنَ معنى التَرْكِ فَعُدِّي تَعْدِيته . وقد جعل
صاحبُ المقاييس^(١) هذا التركيبَ دالًّا على أصليْن : تَرْكٍ وطلبٍ ، إلا
أن (العفو) غلبَ على تَرْكِ عَقُوبَةٍ مِنْ اسْتِحْقَاقِهَا ، و (الإعفاء) على
التركِ مطلقاً ، منه : إعفاء اللحية وهو تَرْكُ قَطْعِهَا وتوفيرها ، وقولهم :
« أعفني من (٢) الخروج معك » أي دعني عنه واتركني ، ومنه
حديث محاذمة عُمَرَ رضي الله عنه وأبي بن كعب إلى زيد بن ثابت في
الحائط : « وإن رأيتَ أن تُعْفِيَ أميرَ المؤمنين من اليمينِ فأعْفِهِ ،
فقال أبي : بل تُعْفِيهِ وتُصَدِّقُهُ » . ومن روى : « أو عَفَوْتَ أميرَ
المؤمنين عن اليمينِ » فقد سها .

وقولهم : (العَفْوُ) : الفضلُ ، صحيح ؛ لأن الشيء إذا تَرَكَ
فَضَلَ وزاد . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أمرنا أن لا نأخذَ
منهم إلا العَفْوَ » .

وخذُ ما صَفَا وَعَقَا : أي فَضَلَ وتَسَهَّلَ ، ومنه قول عمر بن
عبد العزيز : « ولعمري ما البراذينُ » (١٨٤ ب) بأعْفَى من الفرس
فما كان من مَوُونَةٍ وحرَسٍ « يعني ليس هذا بأسهل مَوُونَةٍ من ذلك .
واختلِفَ في تفسير قوله تعالى (٣) : « فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ
شيء فأتباعُ بالمعروف (٤) » : فأكثرهم على أنه من العَفْوِ خلافِ العَقُوبَةِ ،
وأن معناه : فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ شيء من العَفْوِ أي بَعْضُهُ بَأَن

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٥٦ . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن .

(٣) كلمة « تعالى » ليست في الأصل ، وهي مثبتة في ع ، ط . (٤) البقرة ١٧٨ .

يُعْنَى عن بعض الدم ، أو يعفو بعضُ الورثة ، والأخُ وليُّ المقتول ، و « مَنْ » هو القاتل ، والضمير في « له » ، وأخيه « لِمَنْ » ، وفي « إليه » للأخ ، أو للمُتَّبِعِ الدالُّ عليه « فاتباعٌ » ؛ لأنَّ المعنى فليُتَّبِعِ الطالبُ بالمعروف وليُؤدِّ إليه المطلوبُ بإحسانٍ .

وقيل : عَفِي : تَرَكَ ومُحِي ، وقيل : أُعْطِيَ ، والأخُ : القاتل ، و « مِنْ » للتبويض أو للبدل ، وقد أُنْكَر . وقوله تعالى (١) «إِلَّا أَنْ يَفُوتَ أَوْ يَفُوتَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ (٢) » : العفو (٣) فيه مُسْتَمَارٌ للتجافي عن الحقِّ وطلبه ، كما في قوله عليه السلام : « عَفَوْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ » . والذي بيده عقدة النكاح : الزوج ، وقيل : الوليُّ ، وقد أُنْكَرَ تفسيرُ العفو بالإعطاء . وتامَّ التفسير للآيتين في المُعْرَبِ .

[العين مع القاف]

﴿ عقب ﴾ : (العَقَبُ) بفتحين : في (عَص) . [عصب] . و (العَقِيبُ) بكسر القاف : مؤخَّرُ القَدَمِ ، و (عَقِيبُ) الشيطان : هو الإقواء (٤) . و (عِيبُ) الرجل : نَسَلُهُ ، وفي الأجناس : هم أولاده الذكور ، وعن بعض الفقهاء : أولادُ البنات عَقِيبٌ ، لقوله تعالى : « وجعلها كلمةً باقيةً في عَقِبِهِ » (٥)

و (عَقِبَهُ) : تبعه ، من باب (١ / ١٨٥) طلب ، وهو (مَعْقُوبٌ) ، وبصغيره سُمِّيَ مَعِيقِيْبُ بن أبي فاطمة الدَّوْمِي ،

(١) تعالى : زيادة من ع . وفي ط : عز وجل . (٢) البقرة ٢٣٧ « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضةً فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ... » . (٣) ع : فالعفو . (٤) أن يضع المصلي ألبتة على عقبه بين السجدين - الصباح . (٥) الزخرف ٢٨ .

وترك الباء الثانية خطأً . و (تَعَقَّبَهُ) : تَبَّعَهُ وَتَفَحَّصَهُ ، واستعملهم إياه في معنى « عَقَبَهُ » غير متديد .

و (اعْتَقَبَ)^(١) البائع المبيعَ : حَسَبَهُ حَتَّى يَأْخُذَ الثَّمَنَ . وعن النخعي : « الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » ، يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري .

و (أَعَقَبَهُ) ندماً : أَوْرَثَهُ . وقولهم : « الطلاقُ يُعْقِبُ العِدَّةَ » ، والمِدةُ تُعَقِّبُ الطلاقَ ، : الأول من باب أَكْرَمَ ، والثاني من باب طَلَبَ .

و (العُقْبَةُ) الشُّوبَةُ ، ومنها : (عاقِبَهُ مُعاقِبَةً وعقاباً) : ناوَبَهُ ، و (عُقْبَةُ) الأجير : أن يَنْزِلَ المُتَأَجِّرُ^(٢) صباحاً مثلاً فَيُرَكِّبُ الأجيرُ . وقول صاحب الإيضاح : « فإن أمكنه أن يمشي أو يَسْكُتَ عِقْبَةَ فليس عليه الحجج » : فيه توسعٌ .

و (العُقَابان) : عُدَّانِ يُنْصَبَانِ مَعْمُورَيْنِ فِي الأَرْضِ يُشْبِعُ بينهما المضرِبُ أو المصلوبُ ، أي يُمِدُّ .

و (اليعاقِب) جمع (يعقوب) ، وهو ذَكَرَ الفِجْجِ^(٣) وأما (يعقوب) اسمُ رجلٍ فأعجمي ، وبه سُمِّيَ أبو يوسفَ ، وإليه يُنسبُ النَيْدُ اليعقوبيُّ الذي يُسمى الجُمهُوريُّ^(٤) .

﴿ عقد ﴾ : (عَقْدٌ) الحَبْلُ (عَقْدًا) ، وهي (العُقْدَةُ) ، ومنها : عُقْدَةُ النِّكَاحِ ، و (المَقْدُ) : المَهْدُ .

(١) من قوله : « واعتقب البائع » حتى قوله : « لا من المشتري » ساقط من ع وأثبت في هامش الأصل مصححاً . (٢) ع : أن يترك المتأجر . (٣) الفجج : ذكر الحبل ، واحده قبة . (٤) ع ، « الجهور » وقد مر شرحه في مادة « جهر » .

و (عاقده) : عاهد ، وقُرِيء : « والذين عاهدتْ أيمانكم » (١) ،
 و « عَقَدْتُمْ » و « عَقَدْتُمْ » : وهم مَوَالِي المُوَالاة وكانوا يتَسَجَّحُونَ بالأيدي .
 و (مَعَقِد العزيم) موضعُ عَقْدِهِ ، وتقديم القاف تصحيف .
 و (اعتقد) مَالاً : اتَّخَذَهُ وتَأَثَّلَهُ .

﴿ عقر ﴾ : (عقره) عَقَرَهُ : جرحه و (عقر) الناقية
 بالسيف : ضربَ قوائمها ، وبمير (عَقِيرٌ) والجمع (عَقَرِي) ، ومنه :
 « لا تَعِقِرْنَ شَجراً » ، أي لا تقطن .

وفي حديث صفية : « عَقَرِي حَلَقَتِي » على فَعَلَى ، وقيل الألف
 للوقف ، وهو (١٨٥ / ب) دعاء بقطع الحلق والرجل أو بجائز
 الرأس ، وعن أبي عبيد : « عُقِرَ جَسَدُهَا وَأصِيبَتْ بِدَاءٍ فِي
 حَلْقِهَا » .

و (العُقْر) : صَدَأَتِ المَرأةُ إِذَا أُتِيَتْ (٢) بِشِبْهَةِ ، و (عَقْرُ
 الدار) بالفتح والضم : أصل المقام الذي عليه مُعْوَلُ القوم ، ومنه
 حديث علي : « ما عُزِرِي قومٌ في عُقْرِ دارهم إلا ذَلُّوا » .

و (المقار) الضئيلة ، وقيل : كل مالٍ له أصل من دارٍ
 أو ضيعة .

﴿ عقص ﴾ : (العقص) من باب ضرب : جمعُ الشعرِ على
 الرأس ، وقيل : لَيْشُهُ وإِدْخَالُ أطرافه في أصوله .

و (المِقْصَص) : مَسِيرٌ يُجْمَعُ بِهِ الشَّعَرُ ، وقيل : (المِقْصَص) (٣)

(١) النساء ٣٣ : والذين عاهدتْ أيمانكم فأ توهم نصيبهم .. . (٢) ع ، ط ،
 وهامش الاصل « وطئت » . (٣) في اللسان « عقص » : « العقص : خيوط تفتل من
 صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها » .

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها ، وعن الخولائي في حديث عمر :
 « يجوز الخُلُوع بكل ما تملك الا المقاص » لم يُرد عين المقاص
 وإنما أراد به (١) الدوايب ، لأن الرجل ربما قطع شعرها وذلك
 لا يحل .

﴿ عقق ﴾ : (المَقَّةُ) : الشَّقُّ والقطع ، ومنه (عقيقةُ) المولود
 وهي شعره لأنه يُقطع عنه يوم أسبوعه ، وبها سُميت الشاةُ التي
 تُذبح عنه ، وإنما قال عليه السلام فيها : « قولوا نسيكةُ ولا تقولوا
 عقيقةُ » كراهةُ (٢) الطَّيْرَةِ . وقد قررتُ هذا في رسالة لي .

و (المَعْقِقُ) : موضعٌ بمحذاة ذاتِ عِرقٍ ، وهو الذي في حديث
 ابن عباس (١/١٨٦) : « أنه عليه السلام وَوَقَّتْ لأهل العراق بَطْنِ
 المعقيق » وفي كلام الشافعي : « ولو أهلٌ (بالمعقيق) كان أحبَّ إليَّ » ،
 وأصله كل مسيلٍ شَقَّه السيل فوسَّعه .

﴿ عقل ﴾ : (عَقْلُ) البعيرِ (عَقْلًا) شدَّه بالعِقَالِ ،
 ومنه (العَقْلُ والمَعْقَلَةُ) : اللدِيَّةُ ، و (عَقَلْتُ) القنيلَ : أُعْطِيتُ
 دِيَّتَهُ ، و (عَقَلْتُ) عن القاتلِ : لَزِمْتَهُ (٣) ديةً فأدْبَسْتُهَا عنه ، ومنه
 اللدِيَّةُ على (المَأَقَلَةِ) وهي الجماعةُ التي تَعْتَرِمُ اللدِيَّةَ ، وهم عشيرة الرجل
 أو أهل ديوانه ، أي الذين يرتزقون عن ديوانٍ على حدةٍ .

وعن الشعبي : « لا تعقِلُ العاقلةُ عمدًا ولا عبداً ولا صلحاً
 ولا اعترافاً ، يعني : أن القتل إذا كان عمدًا محضاً أو صلح الجاني
 من اللدِيَّةِ على مالٍ ، أو اعترف ، لم تَلْزِمِ العاقلةُ اللدِيَّةَ ، وكذا إذا جنى
 عبداً محرراً على إنسان لم تَعْتَرِمِ (٤) عاقلةُ المولى جنابته .

(١) ع : بها . (٢) في هامش الاصل : كراهية . (٣) ع : وعقلت عن القاتل
 إذا لزمته . (٤) لم تعجم التاء في الاصل . وفي ط : « لم يغرم » . والثبت من ع .

وعن ابن المسيّب : « المرأة (تمأقل) الرجل إلى ثلث ديتها ، أي تساويه في العقل ، تأخذ كما يأخذ الرجل » .

وفي حديث أبي بكر : « لو منعوني عقلاً » قيل : هو صدقة عام ، وقيل : هو الحبّل المعروف ، وقيل : أراد الشيء الحقيق فضرب العقال مثلاً وهو الملائم لكلامه (١٨٦ / ب) : وتشهده رواية البخاري : « عنأقاً » وهي الأتني من أولاد المعز ، وفي رواية أخرى : « جدياً أذوط » وهو القصير الذقن ، وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدلّ أنه تمثيل .

و (تمقل) السرج و (اعتقله) : ثي رجله على مقدمه . وقوله : « نصب شبكة فتعقل بها صيد » أي نشب وعلق : مصنوع غير مسموع . و (اعتقل) لسانه بضم التاء : إذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه .

و (المعقل) : الحصن والملجأ ، وبه سمّي والد عبد الله بن معقل بن مقرن الثري ، ومعقل بن يسار المزني الذي يضاف إليه النهري بالبصرة ، وينسب إليه التمر المعقلي .

[العين مع الكاف]

﴿ عكر ﴾ : (عكر) إذا كرت ورجع ، من باب طلب ، ومنه الحديث : « بل أنتم العكارون » أي الكرارون .

و (العكر) بفتحين : دردي الزيت ، ودردي النبيذ في قوله : « وإن صب العكر فليس بنبيذ حتى يتغير » .

﴿ عكبر ﴾ : (عكبراء) : موضع بسواد بغداد ، وقد يقتصر ،

ويُقال في النسبة : عَكْبُرَاوِيٌّ وَعَكْبُرِيٌّ (١) .

﴿ عكش ﴾ : (عكاشة) صحح بالتشديد سمعاً عن (٢) الثقات ، والمحدثون على التخفيف ، وعن الفارابي بالتشديد لا غير ، وهو عكاشة بن محصن (٣) الغنمي الأسدي . قال (٤) :

عَشِيَّةَ إِذْ رَيْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ثَابِتًا وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِيَّ عِنْدَ صِيَالِ

وهو الذي قال فيه عليه السلام : « سبقك بها عكاشة » يعني بالدعوة التي دعا (٥) له .

﴿ عكف ﴾ : (الاعتكاف) : افتعال من (عكف) إذا دام ، من باب طلب ، و (عكفه) حبسه ، ومنه : « والمهدي معكوفاً (٦) » . ومسمى به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة (١٨٧/أ) في المسجد مع شرائط . وقوله : « قال لله عليّ اعتكاف رمضان فصامه ولم يعتكف » إنما حذف حرف الظرف على التوسع (٧) .

﴿ عكم ﴾ : (العيكنم) : العيدل ، وبصغيره مسمي والد عبدالله بن عكيم الليثي راوي قوله : « لا تنتفعوا من الميتة بإهاب » .

﴿ عكن ﴾ : (العيكنن) جمع (عكنا) ، وهو الطي الذي في البطن (٨) من السيمن .

(١) ع : « عكراوي وعكبري » بفتح الباء فيها . (٢) كتب تحنها في الاصل « من » .
(٣) ع : « محصن » بفتح الميم وكسر الحاء (٤) نسبة في هامش الاصل إلى طايحة بن خويلد ، ومنه أثبتنا الشطر الأول من البيت . « إذريت » : إذ رأيت . وطيحة هو الذي قتل عكاشة في حروب الردة ثم أسلم ثانية . (٥) في هامش الاصل : دعاها . (٦) الفتح ٢٥ : « ثم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والمهدي معكوفاً أن يبلغ محله » .
(٧) في هامش الاصل : « ولم يعتكف فيه ، للتوسع » . (٨) ع : وهو الطي الذي يكون في البطن .

[العين مع اللام]

﴿ علت ﴾ : (العَلْتُ) بفتح العين وسكون اللام : قرية موقوفة على العلوية ، وهي أول العراق ، شرقي دجلة .

﴿ علج ﴾ : (العِلْج) : الضخّم من كفتار العجم ، وإنما قال الحسن : « عُلُوجٌ فُرْأغٌ لا يُصلُّون إلا في الوقت » ، استخفافاً بهم وبفعلهم ؛ والمعنى : أن أذان بلال كان قبل طلوع الفجر لتنبه مَنْ كان مُهْتَمّاً بإقامة النوافل ، أما هؤلاء فليس من همّهم ذلك ، وإنما يُصلُّون المكتوبة حُسْباً .

﴿ علهز ﴾ : (العِلْهَزُ) : الوبَر مع دم الحنم^(١) يُؤكل في المجاعة ، وقيل : شيءٌ يتَّبِت في بلاد بني سُلَيْم له أصلٌ رخص^(٢) كأصل البردي .

﴿ علس ﴾ : (العَلْس) بفتح العين ، عن النوري والجوهري : حبة سوداء إذا أُجْدَب الناسُ طحنوها وأكلوها ، وقيل : هو مثل البُرِّ إلا أنه عسير الاستنقاء ، يكون في الكيامة^(٣) حبتان ، وهو طعام أهل صنّعاء .

﴿ علص ﴾ : (العِلْوَص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ علف ﴾ : (عَلَف) الدابّة في العلف ، بكسر الميم (علفاً) : أطعمها العلف ، و (أعلفها) لثة . ومنه قوله : « فإن أعلف السائمة » . وقوله في المرجاء : فإنها لا تعلّف ما حولها - بوزن

(١) مفردة : حمة ، بفتح العين ، وهو نبات السعدان أو نبات القراد . (٢) كتب تحتها في الاصل : سهل . (٣) في هامش الاصل : « أي الكم » . وفي القساموس : « الكم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء الثور كالكاماة ، وبالضم مدخل اليد ونخرجها من الثوب » .

تلبس - خطأ ، ولا تُعَلِّفُ مبيئاً للمفعول فاسدٌ معنى ، وإنما الصواب : لا تُعَلِّفُ (١) .

و (العلوقة) : ما يعَلِّفون من الغنم وغيرها ، الواحد والجمع سواء . و (العلوقة) بالضم جمع علف ، و (العلف) تطلبُ (١٨٧/ب) العلف في مظائنه .

و (العلالة) : أصحابُ العلف وطلبته ، كالحجارة والبثالة لأصحابها ، ومنه قوله في السير : « وليبعت الأمير قوماً يتعلتئون أو يخرجون مع العلالة يكونون رداءً لهم وعوناً .

و (العلالة) كالصناعة : وهي طلب العلف ونراؤه والهيء به . وأما قوله : « في طلب العلالة » فالصواب : العلالة ، وهي موضع العلف ومعدنه ، كالملاححة لمعدن الملح ومسنينه (٢) .

﴿ علق ﴾ : (علق) الشيء بالشيء فعلق به ، ويقال : (علق) باباً على داره : إذا نصبه وركبته . وقوله : « الشركون إذا نقبوا الخائط وعلقوه » أي حفروا تحته وتركوه مُعَلَّقاً . و (علق) بالشيء مثل (تعلق) به ، ومنه : (علق) المرأة إذا حبت (علوقاً) . وقوله : « الفيراس تبدل بالعلوق (٣) » مجازاً منه (٤) ، والمعنى : أن ما يُغرس يصير مُتَبَدِّلاً لأنه ينمو ويسمو إذا علق بالأرض ، و (تعلق) بها أي ثبت ونبت .

و (وعلاقة) السوط ، بالكسر : معروفة ، وبها سُمِّيَ والدُ زياد بن علاقة الغطفاني . و (العلاق) : ما يُعَلَّقُ به اللحم وغيره ،

(١) قوله : « وإنما الصواب لا تعلف » سائط من ع (٢) في هامش الأصل : « والزراعة لموضع الزرع والسجادة لموضع السجود » . (٣) في الأصل : « بالعروق » وأثبت ما في ع ، ط (٤) ع ، ط ، وهامش الأصل : مستعار منه .

والجمع (المتعلق) ، ويقال لما يتعلق بالزائلة من نحو القيربة والمطهرة والقُمَّمَّة : معاليقٌ أيضاً .

و (العلق) شبيه باللود أسودٌ يتعلق بمنك الدابة إذا شرب^(١) ، ومنه : « بيعُ العلق يجوز » . و (العلق) أيضاً الدم الجامد الغليظ لتعلق بعضه ببعض ، والقطعة منه : (علقه) ، ومنه قول بعضهم : « دم مُشجِمِدٌ مُتعلقٌ » ، وهو قياسٌ لاسماع .

﴿ علك ﴾ : حنطة (علكة) : تتأرجح كالعينك من جودتها (١٨٨ / أ) وصلاتها .

﴿ علل ﴾ : رجل (عليل) : ذو علة ، و (معلول) مثله ، عن شيخنا أبي علي ، وامرأة (عليلة) ، وبها سُحِّيت عليلة بنت الكُمَيْت .

« بنو العلات » : في (عي) . [عين] .

﴿ علم ﴾ : (الأيام المعلومات) : عشر ذي الحجة . وقوله : « وبعد إعلام الجنس جملة الوصف » هو من قولهم : (أعلم) القصار الثوب إذا جملة ذا علامة ، وذلك أن يُقال : دارٌ بمحلاة فلان ، وجملة الوصف أن لا يذكر ضيقها ولا سمعتها .

ورجل (أعلم) : مشقوق الشفة العليا .

﴿ علو ﴾ : (تعلق) المرأة من نفاسها ، و (تعالت) : خرجت وسلمت ، فعمت وتفاعلت ، من العلو : الارتفاع^(٢) ، ومنه

(١) أي الدابة ، وتطلق على الذكر والمؤنث . (٢) في هامش الاصل : « العلو في الارتفاع كالعلاء في الشرف ، يقال : علا يعلو علواً وعلي يعلى علاً » .

« إلى أن تتعالى من نفّاسها » . و (عَيْلِي) في الشرف علاءٌ من باب ليس ، وبضارعه كُنِّي أبو يَعْلَى بن منصور من تلامذة أبي يوسف ، واسمه المَعْلَبِيُّ ، بلفظ السابع من مهام المَيْسِر .

و (العالِيَة) ما فوق نجدٍ إلى تَهامة ، وأما ما رُوِيَ في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه نَحَلَ عائِشة رضي الله عنها كذا وَسَقًا بالعالِيَة » فالصواب بالغايبه على لفظ غايبه الأَسَد ، و (العَوَالِي) موضعٌ على نصف فرسخٍ من المدينة .

و (العَلَاة) السِّنْدَان وبصغيرها سُمِّيَتْ . أم اسماعيل بن عُلَيْبَةَ في تكبيرة الافتتاح .

و (العِلاوَة) ما عُيِّقَ على البعير بعد حَمَلِهِ (١) من مثل الإداوة والسُقْفرة ، وقوله : فُضِرَبَ (عِلاوَة رأسه) مجاز .

[العين مع اليم]

﴿ عمد ﴾ : (العَمُود) ما يُتَّخَذُ من الحديد فيضرب به ، وجمعه (أعمِدَة) ومنه قوله : « الصورة على الأعمدة والمسارج » (٢) والعين المعجمة تصحيف ، و (العمود) أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أَيُّهَا جَالِبِ جَلْبِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِيهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ أَنْشَى شَاءَ وَمَتَى (١٨٨ / ب) شَاءَ » ، يعني الظَّهْرَ لِأَنَّهُ قِيَامُ الْبَطْنِ وَمِيسَاكُهُ ، وعن الليث : هو عِرْقٌ يَتَسَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ (٣) إِلَى الشَّرَّةِ ، قَالَ أَبُو

(١) كتب تحتها في الأصل : أي تعليقه . (٢) ع ، ط : الصور على المسارج والاعمدة . (٣) ع : « في الرهابة » ، وفي هامش الاصل : « والرهبانية بالفتح عظم في الصدر مشرف البطن كأنه لسان الكلب » .

عُبَيْد: هذا مثلُ والمراد أنه يأتي به في تعَبٍ ومشقَّة لا أنه يحمله على الظهر أو على هذا العرق .

و (المَعْمُودِيَّة) ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالحِيتان لنيرهم ، ولم أسمع هذا إلا في التفسير .

﴿ عمر ﴾ : (العُمَرُ) بالضم والفتح : البقاء ، إلا أن الفتح غلب في القسم ، حتى لا يجوز فيه الضم ، ويُقال لعُمَرَكَ ، ولعمر الله لأفعلن ، وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف ، وبتصغيره سُمِّي عُمَيْرٌ مولى أبي اللحم ، أي عتيقه ، وبه كُنِّي أبو عُمَيْرٍ أخو أنسٍ لأمه ، وهو الذي قال فيه عليه السلام : « يا أبا عُمَيْرٍ ما فعل النُعَيْرُ » . يُروى أنه كان يمازحه بهذا ، وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ فقيل مات نُعَيْرُهُ ، وهو تصغير نُعَيْرٍ ، وهو قرعُ المصفور ، وقيل طائرٌ يشبه المصفور ، وجمعه نُعَيْرَانٌ كصُرْدٍ وصِرْدَانٍ .

و (أَعْمَرَهُ الدارَ) قال له : هي لك عُمَرَكَ ، ومنه : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرُوها فن أَعْمِرٌ شيئاً فهو له ، ومنه : العُمَرَى ، وعن جابر « أنه عليه السلام أجاز العُمَرَى والرُقْبَى » (١) وعنه (٢) : « لا عُمَرَى ولا رُقْبَى » وعن شُرَيْح : « أجاز العُمَرَى وردَّ الرُقْبَى » وتأويل ذلك أن يراد بالردِّ إبطالُ شرطِ الجاهلية ، وبالإجازة أن يكون تملكاً مطلقاً .

(١) أرقبه داراً أو أرضاً : أعطاه إياها وقال : هي لبلقي منا . والاسم منه « الرقبي » ، وهي من الرقابة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (٢) كتب تحتها في الاصل : عن النبي عليه السلام .

و (عِمَارَة) الأرض : معروفة وبها سُمِّي والد أبي بن عِمَارَة الأنصاري من الصحابة ، هكذا صحَّح في النفي وغيره ، برّوي عنه عبّادٌ .

و (العُمُرَة) اسم من الاعْتَار (١ / ١٨٩) وأصلها القصد إلى مكان عامرٍ ثم غلبت [على الزيارة على وجه مخصوص] (١) و (أعمره) أعانه على أداء العمرة ، وهو قياس لاسماعٍ ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أمر صلى الله عليه وسلم (٢) أخاها أن يُعْمِرَها من التَّسْمِيمِ ، وهو موضع بكة عند مسجد عائشة .

و (عَمَوْرِيَّة) بتشديدتين : من بلاد الشام (٣) .

﴿ عمس ﴾ : (عَمَوَاسُ) بالفتح من كُؤَر الرَّمْلَةِ مدينة فلسطين ، أحدُ أجناد الشام ، و (طاعون عَمَوَاسَ) وقع أيام عمر رضي الله عنه .

﴿ عمل ﴾ : (عَمِلْتُ) على عهد النبي عليه السلام (فعملني) : أي فأعطاني (٤) (العَمَلَةُ) (٥) وهي أجرة العامل .
(يعملة (٦) : في (نك) . [نكح] .

﴿ عمم ﴾ : من خطبته عليه السلام : « كان أهل الجاهلية يَدْفَعُونَ من عَرَفَةَ قبل غروب الشمس إذا (تممّت) رؤوس الجبال » أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالإمامة .

(١) ماين مرهين زيادة من ط ليست في الأصلين . (٢) الصلاة زيادة من ط ليست في الأصلين . (٣) في هامش الاصل : للروم . (٤) ع : « قال عمر : عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي أعطاني » . (٥) في القاموس مثلثة العين ، وفي المصباح بضم العين والکسر لغة فيها . (٦) اليعلة : الناقة النجبية المعتملة المطبوعة ، والجل : حمل - القاموس .

﴿ عمي ﴾ : (عمي) عليه الخبرُ أي خفي ، مجاز من عمى البصر .

[العين مع النون]

﴿ عنت ﴾ : (العنت) المشقة والشدة ، ومنه : « الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي العنتَ على نفسه والفجور لا بأس (١) بأن يتزوج امرأة منهم » وتفسيره بالزنا تدريس (٢) .

و (أعنته إعناتاً) أوقعه في العنت وفيما يشقُّ عليه تحمُّله ، ومنه (تعنته) في السؤال إذا سأله على جهة التلبس عليه ، و (تعنت) الشاهد أن تقول له : أين كان كذا ؟ ومتى كان هذا (٣) ؟ وأيُّ ثوب كان عليه حين تحمَّلتَ الشهادة ؟ ، وحقيقته طلب العنت له ، ومنه : « ولا ينبغي للقاضي أن يتعنتَ الشهود » ، هذا لفظ الرواية وأما ما في شرح القاضي (٤) الصدور : « بُعِنَتِ الشُّهُودُ وَتَعَنَّتْ عَلَى الشُّهُودِ » ، فيه نظر (٥) .

﴿ عند ﴾ : رجل (عاندٌ وعنيد) يعرف الحقَّ ويأباه (٦) ، ومنه : « عرق (ب / ١٨٩) عاند » : لا يرقاً دمه ولا يسكن .

﴿ عنبر ﴾ : (العنبر) معروف ، وبه سُمِّي (٧) السمكة التي تتخذ من جلدها الثيراسة (٨) ، ومنه الحديث : « فألقى البصر دابةً يُقال لها العنبر » .

﴿ عنز ﴾ : (العنز) شبيهه العكازة ، وهي عصاً ذات

(١) ع ، ط : فلا بأس . (٢) في هامش الأصل : « قوله : تدريس أي حد رسمي » .
(٣) ع : أين كان هذا ومتى . (٤) ط : شرح أدب القاضي . (٥) ع ، ط : « فيه نظر » . أي في صلته وهو : على . (٦) ع ، ط : فيأباه . (٧) ع : سميت .
(٨) كتب تحتها في الأصل : جمع ترس .

زُجِّجَ (١) . ومنه : « صَلَّى عليه السلام إلى عَنَزَةٍ » بالتثوين ، عن
بعض التابعين .

﴿ عنس ﴾ : العُنْزَةُ يُذْهَبُهَا (التَّعْنِيسُ) وهو مصدر
(عُنْسَتِ) الجارية بمعنى (عُنْسَتُ عُنُوساً) إذا صارت عائساً أي
نَصَفًا ، وهي بكرٌ لم تتزوج ، و (عُنْسَهَا) أهلها ، عن الليث .
وعن الأصمعي : « لا يُقَالُ عُنْسَتُ وَلَا عُنْسَتُ وَلَكِنْ عُنْسَتُ »
فهي مُعْنَسَةٌ .

﴿ عنط ﴾ : بَكَرَةٌ (عَنَطْنَطَةٌ) أي ناقة طوبلة العنق مع
حُسْنِ الْقَوَامِ (٢) .

﴿ عنف ﴾ : (العُنْفُ) خلاف الرِّفْقِ ، يُقَالُ : (عَنَّفَ)
به وعليه (عُنْفًا وَعَنَافَةً) من باب قَرَّبَ ، وسائق (عنيف) غير
رفيق ، ومنه قوله : « إِذَا عَنَّفَ عَلَيْهِمُ فِي السُّوقِ » وقوله : « وَإِذَا
اسْتَعَارَ دَابَّةً فَأَزَلَّتْ » (٣) من غير أن يعنف عليها ، والتشديد خطأ .

﴿ عنفق ﴾ : (العَنْفَقَةُ) شَعْرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى ، وقوله :
« بَادِيَ العَنْفَقَةِ » أراد الموضع .

﴿ عنق ﴾ : في الحديث : « دَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَرَافَتِ
فَكَانَ يَسِيرُ (العُنُقُ) فَإِذَا وَجَدَ فُجُوءَ نَصٍّ » ، (العُنُقُ) سيرٌ
فسيحٌ واسع ، ومنه : « أَعْنَقُوا إِلَيْهِ إِعْنَاقًا » أي أسرعوا . وقوله في
المنذر بن عمرو : « وَأَعْنَقَ لِيَمُوتَ » اللام فيه للتعليل ، والنَّصُّ أَرْفَعُ

(١) كتب تحتها في الأصل : نصل . (٢) ط : القوائم . (٣) في هامش الأصل :
« قوله : فأزلت ، أي أسقطت ولدها ناصماً . لا يذكر مفعوله . »

العدو وشدة السير (١) والفجوة : الفرجة والسعة .

و (العناق) الأتي من أولاد المعز ، و (عناق الأرض)
بالفارسية سياه قوش (٢) (١٩٠ / أ) .

﴿ عن ﴾ : (العنة) على زعمهم : اسم من (العنين) وهو
الذي لا يتقدر على إتيان النساء ، من (عن) إذا حُبِسَ في (العنة)
وهي حظيرة الإبل ، أو من (عن) إذا عرّض ، لأنه يعين بيناً
وشمالاً ولا يقصده ، ولم أعر عليها إلا في صحاح الجوهري (٣) .

وفي البصائر لأبي حيان التوحيدي : « قلّ فلان عنين بين
التعنين ، ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فإنه كلام مرذول » .

و (شراكة العنان) أن يشتركا في شيء خاصّ معلوم (٤) ،
قال ابن السكيت : « كأنه عن لها شيء فاشتركا فيه » وأنشد لامرئ
القيس (٥) :

فَعَنَ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ عَذَارَى دَوَّارٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ

السرب : الجماعة من الظباء والبقر والجمع أسراب ، والنعاج :
جمع نعجة وهي الأتي من بقر الوحش ، والمذارى : جمع عذاراء
من النساء ، والدوّار : صنم كانت تنصبه العرب وتدور حوله ، والملاء :
جمع ملاءة ، والمذئيل : الطويل الذيل ، وإنما ذكره حملاً على اللفظ .

(١) ع : « والنس لرفع العدو وشدة السير » . (٢) كتب تحتها في الأصل :
« كوش » ، وفي المعجم الذهبي . « سياه كوش : الهر البري المتوحش » . (٣) ليس
في مادة « عن » من الصحاح ما أشار إليه المصنف ، سوى قول الجوهري : « رجل
عنين : لا يريد النساء » و « العنة : حظيرة من خشب تجعل للإبل » . (٤) في الصحاح :
« . . خاص دون سائر أمواليها ، كأنه عن لها شيء فاشترياه مشتركين فيه » . (٥) من
معلقته في ديوانه ١٥٥ « سندوبي » .

وقيل : هو (١) مأخوذ من عِنَانِ الفرس ، إمّا لأنّ كلاًّ منها جَمَلَ عِنَانِ التصرّف في بعض المال إلى صاحبه ، أو لأنّه يجوز أن يتفاوتا تفاوت العنان في يد الراكب حالة المدّ والإرخاء .

و (عِنَانِ السهائم) بالفتح : ما علا منها وارتفع .

﴿ عني ﴾ : (العناء) المشقة ، اسم من (عَنَاهُ تَعْنِيهِ) (٢) ، وفلان (عَانٍ) من (العنائة) أسيرٌ ، وامرأة (عانية) من النساء (العوانى) ، ومنها قوله عليه السلام : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » أي أي بمنزلة الأسرى .

وقوله : « بَرِثْ مَالَهُ وَيَتَّفِكَ عَانَهُ » الصواب : عَانِيَهُ . ويُرْوَى : عُنُوهُ (١٩٠ / ب) (٣) وهو مصدر العاني وأصله من (عَنَا عُنُوًّا) إذا ذلّ وخضع والاسم (العنوة) ومنها قولهم : « فُتِحَتْ مَكَّةَ عُنُوًّا » أي قَسْرًا وقهراً .

[العين مع الواو]

﴿ عود ﴾ : (العيدان) جمع (عُوْدٍ) وهو الخشب ، وخبْرَبٌ (عاديٌّ) : قديمٌ .

و (العوْد) الصيرورة ابتداءً أو ثانياً ، فمن الأول : « حتى عاد كالعرجون (٤) » ، ومن الثاني : « كما بدأكم تعودون » (٥) . ويُعدى بنفسه وبحرف الجرّ ، إلى وعلى وفي وباللام : كقوله تعالى : « ولو ردّوا لعادوا »

(١) رجع المصنف بالتفسير إلى شركة العنان . (٢) ع : عناه يعنيه . (٣) أشرنا في المقدمة إلى اضطراب ترتيب بعض الأوراق في النسخة الأم وهو يقع بين هذه الورقة « ١٩٠ / ب » و « ٢٠٣ / أ » وقنا برد كل إلى موضعه . (٤) يس ٣٩ : « والقمر قد درناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . (٥) الأعراف : ٢٩ .

لَمَّا نَهَوْا عَنْهُ (١) ، وقوله تعالى : « ثم يعبدون لما قالوا ، (٢) ، أي يُكْرِرُونَ قولهم ويقولونه مرةً أخرى على معنى أن الذين (٣) كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعبدون مثله في الإسلام فتحريروا رقبة قبل التماس ، ويَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ لِنَقْضِهِ أَوْ تَدَارُكِهِ أَوْ لِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمُوا ، على حذف المضاف ، وتزليل القول منزلة القول فيه وهو المظَاهَرُ مِنْهَا ، كما في : « وَنَرَيْتُهُ مَا يَقُولُ » (٤) وهو معنى قول الفقهاء : العَوْدُ اسْتِنْسَاحَةٌ وَطَيْئَةٌ ، واللفظ يَحْتَمِلُ تَكَرُّرَ الظَّهَارِ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمَذْهَبٍ ، وأما حمله على السكوت عن الطلاق فعقب الظهار فليس من مفهوم اللفظ .

﴿ عوذ ﴾ : (مُعَوِّذٌ وَمُعَاذٌ) ابْنَا عَفْرَاءَ ، قَوْلًا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْمُقَطَّوعُ بِدَعْوِهِ ، عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَانَ .

﴿ عـوـر ﴾ : (العـوـار) بالفتح والتخفيف : العيب ، والضم لغة .

وقوله في الشروط : « ما وراء الداء عيبٌ كالإصبع الزائدة وكذا وكذا ، وأما العوار فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب ، وهو الخرق والخرق (٥) والعفن » . قلت : لم أجد في هذا النفي (٦) نصاً ، غير أن أباسعيد قال : العوار (١٩١ / ١) العيب ، يُقال : بالثوب عوارٌ ، وعن أبي حاتم مثله ، وفي الصحاح : « سلعة ذات عوار » (٧) ، وعن الليث : « الصوار خرقٌ أو شقٌّ يكون في الثوب » .

(١) الأقسام : ٢٨ . (٢) المجادلة : ٣ . (٣) ع ، وهامش الأصل : « الذي » وفي ع : « أن الذي كانوا يقولونه في الجاهلية يعبدون » . (٤) سريم : ٨٠ : « وزنه ما يقول ويأتينا فرداً » . (٥) في هامش الأصل : والخرق . (٦) ع : لم أجد هذا النفي . (٧) الصحاح « عور » ، ثم قال : « بفتح العين ، وقد تضم ، عن أبي زيد » .

و (عور الركبة) : دفنها حتى انقطع ماؤها ، مأخوذ من تعوير
العين المُبْصِرَة ، ومنه قول محمد : « عوروا الماء » أي أفسدوا مجاريه
وعيونه حتى نضب .

و (نماوروا) الشيء و (اعتوروه) تداولوه ، ومنه قوله :
« اعتور القليل رجلاً » أي ضربه كل منها .

و (العارية) فعلية ، منسوبة إلى (العارة) ، اسم من
(الإغارة) كالغارة من الإغارة ، وأخذها من العار ، العيب ، أو
المُرئي ، خطأ .

ويقال : (استمرت) منه الشيء فأعارتيه ، و (استمرته)
إبائه : على حذف الجار .

﴿ عوز ﴾ : (العوز) الضيق ، وأن (يُموزك) الشيء :
أي يقل عندك وأنت محتاج إليه ، ومنه قولهم : « سدادك من عوز »
ويقال أيضاً (أعوزني) المطلوب : أي أعجزني واشتد عليّ ، وهو
قريب من الأول ، ومنه قوله : « مسألة يختلف فيها كبار الصحابة
يُعوز فقهها » أي يشتد علمها ويعسر .

﴿ عوق ﴾ : محمد بن سعيد (العوقي) منسوب إلى العوقة
بفتحين : وهي حي (١) من عبد القيس ، يروي عن هبم بن يحيى .

﴿ عول ﴾ : (العيال) جمع (عيال) كجواد في جيد ،
و (عال عياله) : قاتهم وأنفق عليهم ، ومنه : « ابدأ بنفسك ثم
بن نعول » ، و (أعال) كثر عياله .

و (عال) الحسائم : مالَ وجارَ ، ومنه : « ذلك أدنى الألاءِ تَعُولُوا ، (١) .

و (عالَ) الميزانُ : مالَ وارتفع ، ومنه « عالت الفريضة عَوْلًا » : وهو أن ترتفع السهام وتزبدَ فيدخلَ النقصانُ على أهلها كأنها مالت عليهم فنقصتْهم . ويُقال : (ب / ١٩١) عالَ زيدُ الفرائضَ وأهلها ، أي جعلها عائلًا .

﴿ عوم ﴾ : (عامَ) في الماء سَبَحَ ، ومنه الحديث : « إنه ليعوم في الجنة عومَ الدعْمُوسِ » (٢) . وبفتح الهمزة العوام ابنُ مُراجِم ، بالراء والجيم ، عن خالد بن سيحان ، بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء ، غير معجمتين (٣) ، وعنه سَمْرَةُ . قال محمد رحمه الله : « كلاهما غيرُ معروف » . وفي الجرح عن يحيى بن معين : « عوامٌ ثقة » .

﴿ عون ﴾ : في حديث بني قُرَيْظَةَ : « من كانت له (عانةٌ) فاقتلوه » هي الشعرُ النابتُ فوق الفرج ، وتصغيرها عَوْنَةٌ ، وقيل هي المنبِت ، وإنما اسم النابت : الشِعرَةُ ، بالكسر ، وهو الصواب عن الأزهري (٤) ، وحينئذٍ يكون في الحديث توسع ، ومعناه : أن مَنْ كَلَّ الإنباتُ على بلوغه فاقتلوه » .

(١) النساء ٣ : « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعدلوا » . (٢) الدعْمُوسُ : دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران - الفاموس . (٣) قوله : « بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين » ساقط من ع . (٤) قال الأزهري في التهذيب ٣ / ٢٠٣ : « قال الليث : وعانة الرجل : إسببه من الشعر النابت على فرجه ، وتصغيرها عوينة ، وقال أبو الهيثم : العانة متب الشعر فوق القبل من المرأة ، وفوق الذكر من الرجل ، والشعر النابت عليها يقال له الشعرُ والاسب ، قلت : وهذا هو الصواب ، لا ما قاله الليث » .

و (استعنتُهُ فأعاني) والاسم (العَمُون) ، وبه كُني أبو
عَمُونِ الثَّقَفِي ، واسمه محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِ (١) الكوفي ، يروي
حديثَ السجود على الحَصِيرِ عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبَةَ عن النبي
عليه السلام ، وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمرو (٢) عن أبيه
عن النبي عليه السلام ؛ سهوٌ إن كان على ظنِّ الإسناد ، وإن كان على ظنِّ (٣)
أنه مُرْسَلٌ فصواب .

و (المَعُونَةُ) العَمُونُ أيضاً ، وبها سُمِّيَتْ بئرُ مَعُونَةَ ، وهي
قريبة من المدينة .

[العين مع الهاء]

﴿ عهد ﴾ : (العَهْدُ) الوصِيَّةُ ، يُقالُ : (عَهِدَ) إليه إذا
أوصاه ، وفي حديثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : « عهدي أن لا آخذ من راضعٍ
شيئاً » أي فيما كُتِبَ من العهد والوصية ، فاختُصِرَ (١٩٢ / أ) مجازاً .
والعَهْدُ : العَقْدُ والميثاقُ ، ومنه : « ذو العهد » للحريّ
يَدْخُلُ بأمانٍ .

و (عَهْدَهُ) بِمَكَانِ كَذَا لِقِيهِ ، ويُقالُ : متى عَهْدُكَ بِفُلانٍ ؟
أي متى عَهْدَتُهُ ، ومنه : « متى عَهْدُكَ بِالخُفِّ » أي بلبسه ، يعني
متى لبستَه .

و (تَعَهَّدَ) الضَّيْعَةَ و (تَعَاهَدَهَا) أتاها وأصلحها ، وحقِيقَتُهُ
جَدَّدَ العَهْدَ بِهَا ، وقولهم (٤) : « عَهْدَتُهُ عَلَى فُلانٍ » فُعْلَةٌ بمعنى مفعولٍ ،

(١) ع ، وهامش الأصل : محمد بن عبد الأعور . (٢) ع ، وهامش الأصل :
أبو عون . (٣) ع ، ط : على علم . (٤) ع ، ط : وقوله .

من ذلك ؛ لأن معناه : ما أدرك فيه من دركٍ فإصلاحه عليه ، هكذا عن الغوري ، ومثله عن أبي الهيثم : برأتُ إليك من عهدَةٍ هذا العبد ، أي بما أدركتُ فيه من عيبٍ كان مهوداً عندي . وعن الطحاوي : إنها (١) من العهد بمعنى العقد والوصية .

﴿ عهر ﴾ : (وللمأهير) : في (فر) . [فرش] .

[العين مع الياء]

﴿ عيب ﴾ : (ولا عيب) : في (عد) . [عدو] .

﴿ عير ﴾ : (العير) : الحُمر أو الإبل تَحْمِلُ الطعام ، ثم غلبتْ على كلِّ قافلة . و (عَارَ) الفرسُ (يَعِيرُ) ذهبَ هنا وهنا ، من نشاطه ، أو هام على وجهه لا يَتَنَبَّهُ شيءٌ (٢) ، ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : « كذا وكذا والفرسُ العائر » . والعائِد من العناد تصحيف . ويُقال : (سَهَمُ عائر) لا يُدرى مَنْ رماه .

ورجلٌ (عَيَّار) : كثير الحياء والذهب ، عن ابن دريد (٣) . وعن ابن الأنباري : « العَيَّار من الرجال الذي يُخَلِّي نفسه وهوها لا يتردعها ولا يزجرها » . وفي أجناس الناطقي : « الذي يتردد بلا عمل ، وهو مأخوذ من قولهم : و فرسٌ عائرٌ وعيَّار » .

وقوله : « استعار دراهم ليُعَيَّر بها صنجاته ، أي ليُسَوِّي ، الصواب : ليُعَار ، يقال : (عَايَرْتُ) المكاييل والموازين : إذا قايستها ، و (العيار) المِعيَار الذي يُقاس به غيره (١٩٢ / ب) و يُسَوِّي ، و (عيارُ الدراهم والدنانير) : ما جعل فيها من الفضة الخالصة

(١) ع : إنها . (٢) كتب تحتها في الأصل : أي لا يرجع . (٣) المجرة ٢ / ٣٩٢ .

أو الذهب الخالص ، ومنه : « وَيُقَدِّرُ » (١) أمرَ العيار الذي وقع الاتفاقُ عليه ، و (مَيْمِر) : مِفْعَلٌ منه ، بكسر الميم ، وهو جدُّ أبي مَحْذُورَةَ الْمُؤَدَّنِ (٢) . ومعين : تصحيف .

﴿ عيش ﴾ : (مَعِيْشَةٌ) الإنسان : ما يُعِيْشُهُ (٣) من مَكْسَبِهِ ، و (عَيْشٌ) فَعْمَالٌ منه ، وبه كُتِبَ أَبُو عِيَّاشِ الزَّرْقِيُّ (٤) ، مختلف في اسمه ونسبه ، والأكثر أنه زيد بن الصامت صحابيٌّ يروي حديث صلاة الخوف في ذات الرقاع (٥) ، وفيه بقول أبو حنيفة رحمه الله : « لا أَقْبَلُ حَدِيثَ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ » يعني حديث بيع الرطَّب بالتمر ، ومُسْمًى به والد القاسم بن عيَّاش ، وعيَّاشُ بن خُلَيْسٍ ، بضم الخاء ، وها في السير ، وعبَّاس بن الحلبس تصحيف .

﴿ عيط ﴾ : (امْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ) : طويلةُ العُنُقِ .

﴿ عيف ﴾ : (عَافٌ) الماءُ كرهه (عِيَّافًا) من باب ليس ، ومنه قولهم : هذا مما يَافُهُ الطَّبْعُ .

﴿ عيل ﴾ : (عَالٌ عَيْلَةٌ) افتقر ، من باب ضرب ، وهو (عائل) وم (عَالَةٌ) .

﴿ عين ﴾ : (الْعَيْنُ) : هي المُبْصِرَةُ ، وجمعها (أَعْيُنٌ) و (أَعْيَانٌ) ، ومنها حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْنًا »

(١) ع : « يقدر » بضم فسكون مبنياً للجهول . (٢) في هامش الاصل : « وهو أبو أي محذورة وهو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة الجهمي » . (٣) في هامش الاصل : « يعيشه » بتشديد الياء الثانية - وللأزهري في التهذيب : العيشة ما يعاش به من مكسبه ، متعدياً بالياء » . (٤) ع : « الزرقى » بتسكين الزاء . (٥) هي إحدى الغزوات التي قادها الرسول « ص » في السنة الخامسة للهجرة .

بيضةٍ جعلَ عليها خطوطاً^(١) .

وعن ابن عباس : « لا يُقاسُ (٢) العَيْنُ في يومِ غَيْمٍ » . وإنما نَهى عن ذلك لأنَّ الضوءَ يَخْتَلِفُ في السَّاعَةِ الواحدةِ فلا يَصِحُّ القياسُ . وبتصغيرها سُمِّيَ عَيْنَةً بنُ حِصْنِ الفَزَارِيِّ وبنْتُهُ أمُّ البَنِينِ ، وهو الذي قال له أُسَيْدُ بنُ حُضَيْيْرٍ وقد رآه ماداً رجليه بين يدي النبي عليه السلام : « يا عَيْنَ الهِجْرَسِ »^(٣) أي يا صَافِرٍ ، ويا عَيْتِينَ : تحريف . (١٩٣ / أ)

ورجل (أَعْيَنُ) : واسع العينين ، وبه سُمِّيَ من أضيف إليه حَمَامٌ أَعْيَنٌ ، وهو بستان قريبٌ من الكوفة .

و (العَيْنُ) : المصروب من الذهب ، خلافُ الوَرِيْقِ ، و (العَيْنُ) أيضاً النقد من الدرهم والدنانير ليس بمَعْرُوضٍ^(٤) . قال : « وعَيْنُهُ كالسكالي الضارِ^(٥) بهجو رجلاً بأن عطائه النقدَ الحاضرَ كالفائب الذي لا يُرْجَى .

ومنها (عَيْنُ الشيء) نفسه ، يُقَالُ خذ دراهمك بأعيانها ، ولا يُقَالُ فيها : أَعْيُنٌ ، ولا عيون . وعين المتاع : خيارُهُ ، و (أَعْيَانٌ) القوم : أشرفهم ، إمّا لأنه لا يُنْظَرُ إلا إليهم ؛ أو لأنه كأنهم عيونهم المُبْصِرَة ، ومن ذلك قولهم للاخوة لأبٍ وأمٍ (بنو الأعيان) ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أعيان^(٦) بني الأم يتسوارثون دون بني

(١) في هامش الاصل : « قوله : جعل عليها خطوطاً ، هذا يفعل بمن يقول لا أرى » .
(٢) ع : لا تقاس . (٣) في هامش الاصل : « ولد الثعلب ، وفي الصحاح : الهجرس بالكسر ، الثعلب ، عن أبي عمرو » . (٤) في هامش الاصل : « بعرض » ، بفتح الراء . (٥) في هامش الأصل : « أي كالتأخر ، أي عليه ضناً » . (٦) كتب تحتها في الأصل ، أولاد .

العلات « . فالأعيان : ما ذُكِر ، وبنو العلات : الإخوة لأبٍ واحدٍ
وأمهات شتّى ، وأما الحديث الآخر : « الأنبياء بنو علات » فمعناه أنهم
لأمهات مختلفة ودينهم واحد .

و (المكنة) : الضرة ، وقيل : الرابطة (١) وكلا التفسيرين صحيح
نسبةً ، إلا أن الأول أصح ، وحققتها المرّة من العلك ، وهو
الشرب الثاني ، كأنّ مَنْ تزوّجها بعد ضررتها نسيل من الأولى ، وعدل
من الثانية .

وقولهم : « وإن كان البئر مسمياً لا يُنزع » (٢) أي ذات عينٍ
جارية ، من قولهم : « عيّن معيونة » ، حكاه الأزهري (٣) . وكان
القياس أن يُقال : مسمينة ؛ لأن البئر مؤنثة ، وإنما ذكّرها حملاً على اللفظ
أو توهم أنه فمیل بمعنى مفعول ، أو على تقدير ذات معين ، وهو الماء
يجري على وجه الأرض (١٩٣/ب) وفيه كلام ذكرته في الإيضاح .

و (الميئنة) السكف ، ويُقال : « باع بعينة » أي بسنيئة ،
من عيّن الميزان ، وهي (٤) ميئله ، عن الخليل ، لأنها زيادة ، وقيل
لأنها بيّع العين بالربح ، وقيل : هي شيرى (٥) ما باع بأقل مما باع .

و (اعتنان) : أخذ بالميئنة . ومنه قول ابن مقبل (٦) :

(١) الرابطة ، امرأة الأب . (٢) ع ، ط : لا تنزع . (٣) لم يرد في
التهذيب « ٢٠٨ / ٣ » إلا قول الأزهري : « أبو سعيد ، عين معيونة ، لها
مادة من الماء » . وما عدا ذلك فهو من كلام المطرزي . (٤) كتب تحتها في
الاصل : وهو . (٥) ط : شراء . (٦) البيتان في الأساس « عين » منسويين
لابن مقبل ، والاول في اللسان « حني » بلا نسبة ، وهما في ذيل ديوانه ،
س ٣٦٣ .

وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دراهم عند الخانوي ولا نقدر
أندة إن^(١) أم نعتان أم ينبري لنا أغر كنصل السيف أبرزه الفيمد

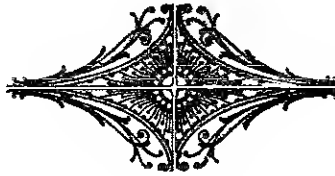
وقول ابن عمر : « إذا تبايعتم بالمعين واتبعت أذئاب البقر » ،
الحديث ، (العيين) : ما ذكر ، واتباع أذئاب البقر : كناية عن الخيانة ،
والمعنى : إذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذلكم وطمع الكفار
في أموالكم .

وأما قوله : (تعين) علي^(٢) حريراً : أي اشتره ببيع العينته ،
فلم أجده .

﴿ عيه ﴾ : (العاهة) : الآفة .

﴿ عيي ﴾ : (العيي) العجز ، من باب ليس ، و (الإعياء)
الضعف ، ومنه : « فيعتמיד إذا أعيأ ويقعد إذا عجز » .

وقوله : « الرجل يصلّي تطوعاً وقد افتتح قائماً ثم يعيأ » ،
الصواب : أعيأ ، أو يعي .



(١) كتب تحتها في الاصل : من الدين . (٢) ع : لي .

باب الغين

[الغين مع الباء]

﴿ غبر ﴾ : (الغابر) الماضي والباقي ، وقوله : « جوف الليل الغابر » أي الجزء الأخير منه . و (الغبيراء) السكركة (١) ، ومنه الحديث « إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم » أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها (٢) ، وفي حديث معاذ : « اتهمهم عن غبيراء السكر » . وإنما أضيف (٣) أثلا يذهب (١٩٤ / أ) الوهم إلى غبيراء الثمر .

﴿ غبس ﴾ : (الأغبس) على لون الرمامد ، وفي ريشات الخيل : « وردُّ أغبسٍ سمند (٤) » .

﴿ غبش ﴾ : (غبشُ الصَّبْح) البقية من الليل ، والجمع أغبش .

﴿ غبن ﴾ : (مغتاين البدن) هي الأرفاغ (٥) والآباط ، جمع

(١) في هامش الاصل : « السكركة : نبيذ يتخذ من الذرة » . (٢) في ع ، ط : « لا فصل بينها وبينها » . (٣) ع : وإنما أضيفت . (٤) في القاموس : « الورد الأغبس من الخيل السمند » . وفي المعجم الذهبي : « السمند : فرس أصفر اللون » . (٥) مفردا « رفع » وتضم الراء ، وهو كل مجتمع وسخ من الجسد - القاموس .

(مَغْمِين) بكسر الباء عن اللبث وغيره ، من (غَبَنَ) الشيء إذا غَيَّبَهُ ، أو من غَبَنَ الثوبَ إذا ثناه ثم خاطه ، مثل خَبَنَهُ وَكَبَنَهُ .

[الغين مع التاء]

﴿ غَمَّ ﴾ : (الغُتْمَةُ) عَجْمَةٌ في المنطق ، ورجل (أُغَمَّ) لا يُفْصِح شيئاً ، وقومٌ (غُتْمٌ وَأَغْتَمُّ) .

[الغين مع الدال]

﴿ غَفَّ ﴾ : (الغُدَافُ) غُرَابُ القَيْظِ ، ويكون ضخماً وافيّ الجناحين .

﴿ غَدُو ﴾ : (الغُدُو) : الذهب (غُدُوَّةٌ) ، ثم عمٌّ ، ومنه الحديث : « ثم اغدُ يا أُتَيْسُ » ، و (غَادِيَةٌ) اليهود : الجماعة التي تغدو منهم ، وبها كُتِبَ أبو النادية المُرْتَنِيٌّ .
و (الغَدَاءُ) طعامُ الغَدَاةِ ، كما أن العِشَاءَ طعامُ العِشِيِّ ، هذا هو المَثْبُت في الأصول .

وأما قوله في المختصر : « الغَدَاءُ : الأكلُ من طلوع الفجر إلى الظهر ، والعِشَاءُ : من صلاة الظهر إلى نصف الليل ، والشُّجُورُ من نصف الليل إلى طلوع الفجر » ، فتوسَّعٌ . ومعناه أكلُ الغَدَاءِ والعِشَاءِ والشُّجُورِ ، على حذف المضاف .

[الغين مع الذال]

﴿ غَذَذَ ﴾ : (الإغْتِذَانُ) الإسراع ، ومنه : فأقبِلْ خالدُ (مُغْذِيًّا) جواداً : أي مسرعاً مثلَ فرسِ جوادٍ ، ومثله حديث سليمان بن صُرَدٍ : « فِسرْتُ إليه جواداً^(١) » .

(١) قوله : « ومثله حديث إليه جواداً » ساقط من ع .

﴿ غذو ﴾ : (الغذِيُّ) الجملُ أو الجَدْيُ يُعَلَّلُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أو بِشَيْءٍ آخَرَ ، وَالْجَمْعُ (غِذَاءٌ) وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ الضَّمِيرَ فِي « إِثْنَا نَعْتَدُهُ » (١) بِالغِذَاءِ كُلِّهِ ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرُودِ .

[الغين مع الراء]

﴿ غرب ﴾ : (الغَرْبُ) الدَّلْوُ الْعَظِيمُ مِنْ مَسَكٍ (٢) تَوْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَيَا يُسْقَى بِالغُرُوبِ » .

و (الغَرْبُ) أَيْضاً : عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي (٣) فَلَا يَنْقَطِعُ مِثْلَ النَّاسُورِ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَيْنَهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَ (الغَرْبُ) بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌّ فِي الْمَآقِصِي ، وَعَلَى ذَلِكَ صَحَّ التَّحْرِيكُ وَالتَّسْكِينُ فِي الْعِيُوبِ .

و (سَهْمٌ غَرْبٌ) (٤) بِالإِضَافَةِ وَغَيْرِ الإِضَافَةِ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ ، وَيُقَالُ (غَرْبُهُ) إِذَا أَبَدَهُ ، وَمِنْهُ : جَلَدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ (٥) . وَ (غَرْبٌ) بِنَفْسِهِ : بَعْدَ ، وَمِنْهُ : « هَلْ مِنْ مُعْرَبَةٍ خَيْرٍ » عَلَى الإِضَافَةِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ .

وَ (الغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّنَامِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » أَيِ إِذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ .

﴿ غرقد ﴾ : (الغَرْقَدُ) : فِي عَسِ . [عَسَج] .

(١) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ « أَيِ نَحْسَبِ » وَفِي ع : « ذَكَرَ الضَّمِيرَ فِي إِثْنَا نَعْتَدُ بِالغِذَاءِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ يَمْزَلُ الْمَفْرُودِ » . (٢) الْمَسَكُ ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ : الْجِلْدُ . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَقَوْلُهُ : يُسْقَى ، بِجَازٍ عَنِ يَسِيلُ » . (٤) ع : « غَرْبٌ » بِفَتْحَتَيْنِ . (٥) فِي الْأَصْلِ : « وَمِنْهُ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ » وَأَثَبَتْ مَا فِي ع ، ط .

﴿ غرر ﴾ : فرس (أغرر) وبه (غررة) وهي بياض في جبهته قدر الدرهم . و (غررة المال) خياره كالفرس والبمير الشجيب والعبد والأمة الفارهة ، ومنها الحديث « وجعل (١) في الجنين غررة » ، عبداً أو أمة ، أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمة ، وقيل : أطلق اسم الغررة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس ، فكأنه قيل : وجعل فيه نسمة عبداً أو أمة ، وقيل : أراد الخيار دون الرذال ، وعن أبي عمرو بن العلاء : « لولا أن رسول الله عليه السلام أراه بالغررة معنى لقال : « في الجنين عبداً أو أمة » ولكنته عنى البياض ، فلا يقبل في دية الجنين إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء » .

و الغررة (بالكسر الغفلة ومنها : أتاهم الجيش وهم غثارون) أي غافلون ، و (أغرر ما كانوا) أي أغفل (١٩٥ / أ) أفعل التفضيل منه ، وقوله « لغيرته بالله أعز علي من سرقته » أي لجرأته على الله تعالى أشد من سرقته ، وفي الحديث « نهى عن بيع الغرر » وهو الخطر الذي لا يدري أ يكون أم لا ، كبيع السمك في الماء والطير في الهواء ، وعن علي رضي الله عنه : « هو عمل ما لا يؤمن عليه (٢) الغرور » . وعن الأصمعي : « بيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة » . قال الأزهري (٣) : « وتدخل البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان » .

و (الغرارة) بالكسر واحدة الغرائر (٤) .

(١) في الاصل : « وجعل » بضم الجيم ، وأثبت ما في ع لتوافقهما مع رواية النهاية واللسان « غرر » . (٢) ع ، ط : « معه » . (٣) باب المضاعف من حرف العين لا وجود له في النسخة المطبوعة من التهذيب على الرغم من إثبات عنوانه في آخر صفحة من الجزء السابع . (٤) في المختار : « الغرارة بالكسر واحدة غرائر الثبن وأظنه معرباً » . وزيد في ط وهامش الاصل : والغرارة بالفتح الغفلة » .

﴿ غرز ﴾ : (الغرز) مصدر (غرّز) عوداً في الأرض إذا أدخله وثبته ومنه (الغرز) : ركب الوحل ، وقيس بن غرزة الغفاري بفتحتين ، وهو في حديث السمسار ، وغرزة : تصحيف .

﴿ غرس ﴾ : (غرس) الشجر (١) (غرساً) ، ومنه : أذن له في البناء والغرس ، وقوله : « أتأخذ (٢) غرسة » أراد المغروس ، وقد جاء فيه الكسر ، و (الغراس) ما يغرس ، مثل الغرس .

وفي قوله : « الغراس » ببدل بالملوك ، جمع (غراس) أو أراد الجنس فأنث .

﴿ غرش ﴾ : (غرواش) (٣) يستعمل بدل الهلب (٤) ، وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيداً فتنتزع منه وتقتلع ، ويستخذ منها مراس الحاكّة (٥)

﴿ غرض ﴾ : (الأغراض) جمع (غرض) ، وهو الهدف ، و (غرّضت) منك : في (عر) . [عرض] .

﴿ غرف ﴾ : (الغرفة) بالضم الماء المتعروف (٦) ، وبالفتح المرّة من (الغرف) .

﴿ غرق ﴾ : (الغرق) بفتحتين مصدر (غرق) في الماء :

(١) ع : العود . (٢) كتبت في الاصل لقرأ بالياء والتاء . (٣) ع : غرواش ، بكسر الفين . (٤) في هامش الاصل : « الهلب : شعر الخنزير ، وفي القاموس : الشعر كله أو ما غلظ منه أو شعر الذئب أو شعر الخنزير » . (٥) في هامش الاصل : « منه ممسكة الحاكّة والاساكفة » جمع مرش ، وفي ع : جمع مرشة ، ولم أجد جمعه في القاموس واللسان . (٦) ع : المعروف .

إذا غَار فيه ، من باب ليس ، فهو (غريق) وهم (غَرْقَى) .
 (الغَارِيقُونَ) من الأدوية : شيء يُشبه الأَنْجُذَانَ (١) ، وهو
 ذَكَرَهُ وَأَتَى ، (١٩٥ / ب) وفي مرارته حلاوة* .

﴿ غرم ﴾ : (الغُرْم) و (المَعْرَم) و (الغَرَامَة) : أن
 يلتزم الإنسان ما ليس عليه ، و (غرّمه) و (أغرمه) أوقعه في
 الغرامة ، ومنه قوله في الإقرار : « لو قال أغرمتني وأغممتني ،
 والصواب غممتني بغير ألف .

﴿ غري ﴾ : (الغراء) ما يلصق به الشيء بكون من
 السمك ، و (الغرا) بالفتح والقصر لغة* (٢) .

[الغين مع الزاي]

﴿ غزر ﴾ : (غَزُرَ الماء) (٣) كَثُرَ (غَزُرًا) و (غَزَارَة) ،
 و (قناة غزيرة*) كثيرة الماء ، وناقعة* (غزيرة*) أيضاً .

﴿ غزو ﴾ : (غزوت* العدو*) قصدته للقتال (غزواً) ،
 وهي (الغزوة) و (الغزاة) و (المغزاة) ، و (الغزوات*)
 و (المغازي) (٤) .

و (الغازي) واحد* (الغزاة) ، وبه سُمِّيَ والدُ هشام بن
 الغازي ، إلا أن الياء لم تثبت كما في العاص ، والكبير المتعمال .

(١) نبات يقاوم السموم ، جيد لوجع المفاصل - الفاموس . (٢) في هامش الاصل :
 « وقوله تعالى : فأغربنا ، أي فألصقنا وألزمنا ، من غرى بالشيء إذا لزمه ولصق به وأغراه
 به غيره » . (٣) ع : غزر الشيء . (٤) كتب تحتها في الاصل : « الغزوات ، جمع
 غزوة ، والمغازي جمع مغزاة » .

و (أُغْتَرَى) الأميرُ الجيش إذا بعثه إلى العدو و (أُغْتَرَتْ)
المرأة إذا غزا زوجها ، وهي (مُغْتَرِيَةٌ) .

[الغين مع السين]

﴿ غسل ﴾ : (غَسَلْتُ) الشيء : إزالة الوسخ ونحوه عنه
بإجراء الماء عليه ، و (الْغَسْلُ) بالضم اسم من الاغتسال ، وهو
تمام غَسَلِ الجسد ، واسمُ للماء الذي يُغْتَسَلُ به أيضاً ، ومنه :
« فَسَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا » ، وفي حديث ميمونة : « فوضعتُ غُسْلًا
لنبي عليه السلام ، وفي حديث زيد بن حارثة : « أَقَسَمَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ
غُسْلًا » .

و (الْغِسْلُ) بالكسر : ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خِطْمِيٍّ (١)
ونحوه ، كطينة الرأس ، و (الْغِسْلَانَةُ) بالهاء ، مثله ومنها (٢) قوله :
« الْمَرْأَةُ تُسْرِّحُ (٣) رَأْسَهَا بِالْغِسْلَةِ » .

و (الْمُغْتَسَلُ) موضع الاغتسال ، وفي الواقعات : « وَقَفَ
جَنَازَةٌ وَمُغْتَسَلًا » (١٩٦/أ) قال : هو بالفارسية حوض مِسِين .
وفي الحديث : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ
فِيهَا وَنِعِمَّتْ » أي غسل أعضائه متوضئاً ، والتشديد المبالغة فيه على
الإسباغ والتثلث ثم اغتسل للجمعة .

وعن القتيبي : « أَنْ أَكْرَهَ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ مَعْنَى غَسَلَ جَامِعَ
أَهْلِهِ ، خِيفَةَ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ » (٤) قال الأزهرى (٥) :

(١) نبات منضج ملين ينفع في كثير من الامراض - القاموس . (٢) ع ، ط : ومنه .
(٣) في هامش الاصل : « سرح » . وفي ع : « سرح » مبنياً للمعلوم ناصباً لما بعده .
(٤) في ع : « جامع امرأته مخافة أن يرى في طريقه من يشغل قلبه » . (٥) التهذيب ٣٦/٨ ،
وقد اختصر المطرزي عبارة الأزهرى ونصرف فيها ، وكذا فعل في قول القتيبي .

« وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم ، من قولهم :
غَسَلَ امرأته وَعَسَلَهَا ، بالغين والميم ، إذا جامعها . ومنه فَحَلَّ
غُسْلَةً . »

وبَكَرَ : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاة في أول وقتها ، ومنه :
« بَكَرُوا بصلاة المغرب » أي صلّوها عند سقوط القرص ، وابتكر :
أدرك أول الخطبة ، من الابتكار : وهو أكل باكورة الفاكهة ،
ومن فَسَّرَ التَّغْسِيلَ بِحَمَلِ المرأةِ عَلَى الفُسْلِ بَأَنَّ وطئها حتى أَجْنَبَتْ
فقد أَبْرَدَ وأبعد مع نَزَلَ المنصوص عليه .

[الغين مع الشين]

﴿ غشمر ﴾ : (تَغَشَّمَرَتْ) : في (نك) . [نكح] .

﴿ غشش ﴾ : (لَبِنٌ مَغَشُّوشٌ) مخلوط بالماء .

﴿ غشي ﴾ : (الغُشْيُ) تعطلت القوى الحركية والحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح إليه بسبب يُخَفِّيه في داخلٍ ، فلا يجد
مَنفَذاً ، ومن أسباب ذلك : امتلاء خائق ، أو مؤذٍ باردٍ ، أو
جوع^(١) شديد ، أو وجع شديد ، أو آفة في عضو مشارك
كالقلب والمعدة ، والفرق بينه وبين الإغماء أن الغشي ما ذكر ،
والإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم باردٍ غليظٍ ، هكذا في (١٩٦ / ب)
رسالة ابن مندويه الأصبهاني والقانون ، وفي حدود المتكلمين : الإغماء
سهو يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعلته ، وهو والغشي واحد
والفقيه يفرقون بينها كما الأطباء . والغين فيه مضمومة ، وفي

(١) في هامش الاصل : جزع .

(الغَشِيَّة) على لفظ المرءة مفتوحة^١ ، وهو مصدر (غَشِيَ) عليه فهو (مَغْشِيٌّ) عليه .

و الغَشِيَّان (بالكسر : الإتيان ، يقال : (غَشِيَّه) إذا أتاه ، ثم كُنْفِي به عن الجماع ، كما بالإتيان ، ومن فسره بالتغطية فقد سها .

[الغين مع الصاد]

* غصب * : (الغَصْب) أخذ الشيء ظلماً وقهراً ، ويُسمى المغصوبُ (غَصْباً) ، ويقال : « اغْتَصَبْتُ فلانةً » نفسها ، إذا وطئتها مقهورةً غير طائئة .

[الغين مع الضاد]

* غضر * : (الغَضائر) جمع غَضارة^(١) وهي القَصْصمة الكبيرة .

* غضض : * (الغَضاضة) الذئبة والمتفصصة .

* غضف * : (الأَغْضَف) المنكسر الأذن خِلْقَةٌ .

* غضن * : (الغُضون) مسكيس الجلد ، جمع (غَضْن) بسكون الضاد وفتحها .

[الغين مع الطاء]

* غطف * : (الغَطْف) مصدر (الأَغْطَف) وهو الأَوْطَف^(٢) ، وتصغيره سُمِّي والد عبد الله بن عَطِيفِ الثقفي .

(١) في الفاموس : الغضارة : الطين اللزب ، ولم يذكر له جمعاً . (٢) في هامش الاصل : أي طويل الهدب .

﴿ غطرف ﴾ : في الواقعات : « الزكاة تَجِبُ في (الغطارفة) » ،
يعني الدرهم الغَطْرِيفِيَّة ، وهي كانت من أعز النقود بخارى ، وفي
مختصر التاريخ : أنها منسوبة^١ إلى غطريف بن عطاء الكيندي ، أمير
خراسان أيام الرشيد .

[الغين مع الفاء]

﴿ غفر ﴾ : (المِغْفَر) ما يُلبَس تحت البَيْضَة ، والبيضة
أيضاً ، وأصل (الغَفْر) السُّر ، ومنه قول عمر رضي الله عنه في
تحصيب^(١) المسجد : « هو (٢) أغْفَر للشَّخامة ، أي أستر (١٩٧ / أ) .

و (غِفَارٌ) حيٌّ من العرب ، إليهم يُنسب أبو ذرُّ الغِفاريُّ ،
وأبو بصرة الغِفاريُّ .

وفي كتاب الخراج : « البطيخ و (التوفّر) مما لا يجب فيه
العشُر ، وهو نوعٌ من البطيخ الخريبيُّ » .

﴿ غفل ﴾ : (غَفَل) الشيءَ كتمه ، ورجل (مُغْفَل) على
لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له ، وبه سُمِّي والدُّ
عبدالله بن المُغفَل ، من الصحابة ، وترك حرف التعريف في مثله
جائز . وقوله في امتحان السمع : « يتغفَلُه ثم يُنادي » أي يطاب غَفَلته
ويُرَاعِيها . و « يتغافل » في معناه خطأ .

(١) في هامش الأصل : « يقال : حصبت الشيء تحصيماً إذا فرشته بالحصباء » .

(٢) كتب تحتها في الأصل : وهو .

[الغين مع اللام]

﴿ غلب ﴾ : (مُغْلِبٌ) فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبة ، قال :

فكنتُ كغلوبٍ على نصلِ سيفه وقد حَزَّ فيه نصلُ حَرَّانٍ نائراً (١)

ومنه قوله [صلى الله عليه وسلم] : « فإن استنظمت أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوزَ به غيرهم .

و (بنو تغلب) : قومٌ من مشركي العرب ، طالبهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبوا ، فصوّلوا على أن يُعطوا الصدقة مضاعفةً فرضوا ، ف قيل : المصالحُ كُروُسُ التغلبِ ، وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيد ، وهو أقرب (٢) ، وقيل : زُرعة ابن النعمان أو النعمان بن زُرعة .

﴿ غلس ﴾ : (التغليس) : الخروجُ (بغلسٍ) وهو ظلمة آخر الليل ، ويقال : (غلّس) بالصلاة إذا صلاها في الغلس .

﴿ غلظ ﴾ : (الغلظ) خلافُ الدِقَّةِ والبرقة ، يقال : (غلظت) جسمه ، وثوبٌ وجِلْدٌ (غليظٌ) ، ثم استعير لما هو مسبب عنه ، وهو القوة والشدة ، ف قيل : ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ، ومنه (١٩٧ / ب) قوله تعالى : « وليجدوا فيكم غلظةً » (٣) أي شدةً في العداوة والقتل والأسر .

(١) في شامش الأصل : « قوله نائراً : أي طالب الثأر » . ولم يندد إلى قائل البيت .
(٢) كتب تحتها في الأصل : « أي إلى الصواب » . (٣) التوبة ١٢٣ . وعبارة « قوله تعالى » زيادة من ط على الأصابع .

و (أَعْلَظ) له بالقول (١) إذا عَتُف . وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : « فَأَعْلَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ » فإن صحَّ فعلى التضمين (٢) .

وقوله : « الْمَقْصُودُ تَعْلِظُ الْجَرِيمَةَ » : أي غَلِظَهَا أو عِظَمَهَا (٣) ، قياسٌ لا سماعٌ .

﴿ غلف ﴾ : (الغلظة) والغلظة : الحليمة التي يقطعها الختان من غلاف رأس الذكر . ومن ذلك (الأغلّف) والأغلف : للذي لم يُخْتَن (٤) .

وقوله : « الْحِنْتَاءُ يُغْلَفُ الرَّأْسَ » أي يغشيه ويغطيه ، يقال : غَلَفَ (غلّف) لحيته بالغالية و (غلّفها) . وعن ابن دريد (٥) : الصواب غَلَاها وغلّفها (٦) . وأما أغلف لحيته ، كما في جمع التفاريق ، فلم أجده فيما عندي .

﴿ غلق ﴾ : (الإغلاق) : مصدر (أغلق) الباب فهو (مغلق) ، و (الغلق) بالسكون : اسم منه ، أنشد الجوهري :

« وَبَابُ إِذَا مَا لُزِمَ (٧) لِلْمَلَقِ يَصْرِفُ »

أي يَصْرِفُهُ وَيُصَوِّتُ ، وعليه ما في السرقة من جمع التفاريق :

-
- (١) ع ، ط : أَعْلَظَ في القول . (٢) في هامش الأصل : أي فعلى تضمين علف .
 (٣) في هامش الأصل : « عظم الشيء أكثره ، وعظمه - بكسر فتح - : كثره .
 (٤) في هامش الأصل : « لما يختن » وفي ع : للذي يختن . (٥) في الأصل : « أي دريد » ، وأثبت ما في ع ، ط . (٦) في هامش الأصل : أي خلطها بالغالية .
 (٧) كتب تحتها في الأصل : « أي رد » . ورواية الصحاح واللسان : « إذا ما مال » وصدده كما في الناج : « أحب إلى قلبي من الديك رنة » ، وهما بيتان .

« ولا يُعتبر المُغلق إذا كان مردوداً ، أي إذا كان الباب مُطَبَّقاً غير مفتوح .

و (الغلق) بالتحريك : المغلاق ، وهو ما يُغلق ويُفتح بالمفتاح ، ومنه : « فإن كان للبستان بابٌ وغلقٌ فهو خلوةٌ » .

و (الغلق) أيضاً : الرِّتاج ، وهو الباب العظيم ، ومنه قولهم في الشروط : « ومفاتيحٌ أغلأفيها » يعني الأبواب . وفي الحديث : « لا طلاق في إغلاق » أي في إكراه ، لأن المكروه مُغلق عليه أمره . وعن ابن الأعرابي : « أغلقه على شيء أكرهه » . ومن أوله بالجنون وأن الجنون هو المُغلق عليه فقد أبعد . على أني لم أجده (١٩٨ / أ) في الأصول .

وفي مسنن أبي داود : « الإغلاق أظنه النصب » ومنه : « إياك والغلق » أي الضجر والغلق ، وقيل : معناه لا تُغلق التطبيقات كلها دفعةً حتى لا يبقى منها شيء ، ولكن تُطلق طلاق السنة (١) .

و (غلق الرهن) من باب ليس : إذا استحقته المرتهن ، ومنه : « أذن لبيده في التجارة وغلقت رقبته بالدين » (٢) أي استحققت به فلم يُقدَّر على تخليصها . ويُشَدُّ زهير :

وفارقتك برهنٍ لا فيكك له يوم الوداع فأسمى الرهن قد غلقاً (٣)
أي ارتهنت قلبه فذهبت به .

(١) ع : « وقيل معناه لا يغلق ولكن يطلق طلاق السنة » .
(٢) ع : « حتى غلقت رقبته بالدين » . (٣) ديوان زهير ٣٣ وفيه : « فأسمى رهنها غلقاً » .

وفي الحديث : « لا يَغْلَقُ الرِّهْنُ ، لصاحبه غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ » ، تفسيرُهُ عن أبي يوسف : أن الفضل في قيمة الرهن لربِّ الرهن ، ولا يكون مضموناً ولا يَغْلَقُ ، وإن كان فيه نقصانٌ رَجَعَ بالفضل . وعن أبي عبيد : أنهما بمعنى واحد ، يقول : يرجع الرهنُ إلى ربِّه فيكون غُنْمُهُ له ، ويرجع ربُّ الحق عليه بحقه فيكون غُرْمُهُ عليه .

وعن النُّخعي في رجل دفع إلى رجل رَهْنًا وأخذ منه درهماً فقال : إن جئتُك بحقِّك إلى كذا وكذا ، وإلا فالرَّهْنُ لك بحقِّك ، فقال إبراهيم : لا يَغْلَقُ الرِّهْنُ . فجمله جواباً للمسألة .

﴿ غل ﴾ : (النِّلَّة) كلُّ ما يحصل من ربيع أرض أو كيرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وقد (أغلَّت) الضيعة فهي (مُغْلِيَّة) أي ذات غلَّة ، وأما (النِّلَّة) من الدراهم فهي المُقَطَّعة ، التي في القِطْعة منها قيراطٌ أو طسُّوج (١) أو جئةٌ ، عن أبي يوسف في رسالته . ويشهد لهذا ما في الإيضاح : « يُكْرَهُ أن يُقْرَضَهُ غلَّةٌ ليردُّه (٢) عليه صحاحاً » . وفي الحديث : « إنه ليُحْرَقُ (ب/ ١٥٨) في النار على شملة (٣) غلِّها يوم خيبر » أي أخذها في خبيثة ، من قولهم : (غلَّ) فلان كذا (غلَّ) من باب طلب : إذا أخذه ودسَّه في متاعه ، وقد نُسِّي مفعوله (٤) في قولهم : « غلَّ من المغنم غللاً » : إذا خان فيه ، وقالوا : الغلول والإغلال : الخيانة ، إلا أن الغلول في المغنم خاصة ، والإغلال عامٌ ، ومنه : « ليس على المستعير غير المئيلِ ضمان » أي غير الخائن .

(١) كسفود : ربع دائق ، وهو معرب - القاموس . (٢) ع : « لرد » بضم التاء . (٣) الشملة : كساء دون القليفة يشتمل به - القاموس . (٤) في هامش الأصل : أي ترك .

﴿ غلم ﴾ : (الغلام) : الطائرُ الشاربِ (١) ، والجاريةُ أنثاه ، ويُستعارانِ للبعدِ والامة . و (غلامُ القصار) : أجيره ، والجمع (غيلمةٌ وغيلمان) . وقول ابن عباس رضي الله عنه : « بمثنا رسولُ الله عليه السلام أُغَيِّلِمَة (٢) بنى عبدالمطلب » : تصغير (أُغَيِّلِمَة) على القياس المتروك ، وعليه قوله : « ولو كانوا (أُغَيِّلِمَة عَجْمًا) واشتقاقه من عُيِّلِمَة الفحل واغتيالمه ، وهو شدة شهوته وهيجانه ، ومنه : (اغتلم) الشراب (٣) إذا اشتدَّت سَوْرته . و (سِقَاءٌ مُغْتَلِمٌ) اشتدَّ شرابه ، من مستعار الجاز .

﴿ غلو ﴾ : (الغلوةُ) : مقدار رميَّةٍ ، وعن الأيِّت : « الفرسُ يخُ التامُّ خمسٌ وعشرون غلوةً ويُقال : (غلًا) بسهمه (غلواً) و (غالى) به (غيلاءً) : إذا رمى به أبعدَ ما قدر عليه .

وفي الأجناس عن ابن شجاع (٤) في خراجه : « الغلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة ، والميل : ثلاثة آلاف ذراعٍ إلى أربعة آلاف .

و (غلًا) السمرةُ (غللاءً) بالفتح : ارتفع ، ومنه : « أفضل الرقاب أغلأها ثنا » .

وفي المنتقى : « حمامةٌ تمألى بها أهل السفه » (٥) أي اشتروها

(١) ع : الطار شاربه . (٢) في هامش الأصل : « نصب على الاختصاص ، وقد يكون النصب على الاختصاص في الدم » . وفي الأصل : « بمثنا » بسكون الثاء ، وأثبتنا ما في ع . (٣) في هامش الأصل : الطارب . (٤) في هامش الأصل : « عن أبي شجاع » . والأجناس : يعنى خراج الأجناس . (٥) في هامش الأصل : أهل السفه .

بشمن غالٍ ، يُقال (غالَى) باللحم و (تَغَالَوْا به) : التفاعل من واحدٍ والتفاعل من جماعة .

[الغين مع الميم]

﴿ غمد ﴾ : (الغامديّة) : امرأةٌ من غامدٍ ، حيٌّ من الأزد ، وفي حديثها : « لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغفر له » يعني المكس وهو العشّار ، والمكس : ما يأخذه .
والعامريّة (١) ، في موضعها - كما في شرح الإرشاد - تصحيفٌ .

﴿ غمر ﴾ : (الغمر) بفتحين : ربحُ اللّحم وسهكه (٢) ، ومنه مندبل الغمر . و (الغيمر) : الحقد .

﴿ غمز ﴾ : (غمزه) بالمين وبالجاب ، من باب ضرب ، إذا أشار إليه ، ومنه حديث ابن عباس حين احتضِر عمر رضي الله عنه : « فغمزني عليُّ رضي الله عنه أنْ قُل نعم » ، وأهل المغرب يقولون : غمزه فلانٌ بفلان ، إذا كسر جفنه نحوه ليغريه به أو ليلتجىء إليه أو ليستعين به . وهو المراد في حديث أبي البختري : « فغمزه بعضُ القومِ بن مسعود » ، قالوا : وإنما غمزه (٣) لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوحشة بسبب إحراق مُصحفهِ بين المصاحف .

وأصل الغمز : العَصْر ، منه (غمَز) التَّقافُ القناة : إذا عَضَّها وعَصَرها ، ومنه قوله (٤) : « ما فيه غمِيزَةٌ ولا مَعَمَزٌ » أي

(١) ع : الغامرية . (٢) ط : « الغير بفتحين زنج » ، يقال : في يده من الدهن زنج ، بالزني والنون والخاء المعجمة ، اللحم وسهكه . وجاء في النهاية : « الغمر ، بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن » . (٣) ع : وإنما غمزه به . (٤) ع ، وهامش الأصل : قولهم .

عَيْبٌ ، وقوله : « أن أذكر نكتة لا مغمزَ لقناتها ولا مقترعَ لصفاتها » نفى لاجوجها وإثبات لاستقامتها ، واستعارة القناة للنكتة : ترشيح للجاز ، والمقترع : إما مصدر ، أو اسم لموضع المقترع : الضرب ، والصفاء : الصخرة ، وهذا مستعار من قولهم : « قرع صفاته » ، وهو مثل في الطمن والقندح .

﴿ غمس ﴾ : (غمسه) في الماء : غطه فيه وأدخله (١٩٩ / ب)
(فأنغمس) فيه بنفسه و (اغتمس) .

وفي الحديث : « اليمين الغموس تدع الديار بلاقيع ، ورؤي : الفاجرة ، أي الكاذبة . وسُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . والبلقع : المكان الخالي ، والمعنى : أنه بسبب شؤمها تهلك الأموال وأصحابها فتسبى الديار بلاقيع ، فكأنها هي التي صيرتها كذلك . وفي بعض النسخ : يمين الغموس أو يمين (١) الفاجرة ، وهو خطأ لئلا وسامعاً .

« ولا يتمس » : في (رم) . [رسم] .

﴿ غمص ﴾ : (الأغمص) : الذي في عينه (غمص) ، وهو ما سال من الوسخ في الموق ؛ وتبصير تأنيبه سُميت الغمصاء مطلقاً عمرو بن حزم .

و (الغمص) : الاستحقار ؛ من باب ضرب ، ومنه « أتغمص الفئيا وتقتل الصيد وأنت محرم ؟ » في حديث عمر رضي الله عنه (٢) .

(١) ع : يمين الغموس ويمين الفاجرة . (٢) قوله : « في حديث عمر رضي الله عنه » ساقط من ع ، ط . وانظر الكامل ٣ / ٨٩٣ .

﴿ غمض ﴾ : (أغمض) عينه و (غمضها) (١) إذا أطبق أجبانتها ، وعلى ذلك قوله « وينبغي أن لا يستقيمي في غمض عينيه في الوضوء » ، صوابه : إغماض أو تغميض . وفي الحديث : « أن رسول الله عليه السلام أغمض أبا سلمة حين شق بطنه » (٢) « ومان » أي : ضم أجبانه وأطبقها بعد الموت (٣) .

ومن الجاز (أغمض عنه) إذا أغمضت عنه وتغافل ، ومنه قوله : « مبنئ الصلح على الخط والإغماض » يعني التسامح .

﴿ غم ﴾ : في الحديث : « فإن غم عليكم » . ورؤي (غمبي) بالتخفيف مثل رمي ، و (أغمبي) مثل أعطي ، ومعناها واحد وهو غطبي وستر . وفي « غم » ضمير الهلال ، ويجوز أن يكون مستنداً إلى الجار والمجرور .

و (الغنمة) : أصوات الأبطال عند القتال .

﴿ غمي ﴾ : (الإغماء) : ضعف القوى لغلبة الداء ، يقال : أغمي عليه (٢٠٠ / أ) فهو (مغمي) عليه . ونفسير الأطباء في : (غش) . [غشي] .

[الغين مع النون]

﴿ غم ﴾ : (الغنمة) عن أبي عبيد : ما نيل من أهل الشرك عنوةً والحرب قائمة ، وحكمتها أن تخمس ، وسائرهما بعد الخمس للغنمين خاصة ، والنبي ما نيل منهم بعد ما تضع الحرب أوزارها

(١) في الأصل : « أغمض عينه وغمضها » . وأثبت ما في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أي نظر إلى شيء لا يتردد إليه طرفه ، ولا يقال : شق الميت بصره » . (٣) زيد في ع : « يقال : شق بصر الميت إذا افتتح ، وبقي هكذا لا يطرف » .

وتصير الدار دار الإسلام^(١) ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخمس ،
والنقل : ما يُنفلُهُ النازي : أي يُعطاء زائداً على سهمه ، وهو أن
يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلبه ، أو قال للسريّة :
ما أصبتم فهو لكم أو رُبّعهُ أو نصفه ولا يُخمس ، وعلى الإمام
الوفاء به .

وعن علي بن عيسى : « الغنيمةُ أعمُّ من النفل ، والفيءُ أعمُّ
من الغنيمة لأنه اسمٌ لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك » .
قال أبو بكر الرازي* « فالغنيمةُ فيءٌ ، والجزيةُ فيءٌ ، ومال أهل الصلح فيءٌ
والخراج فيءٌ ، لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من الشركين » ،
وعند الفقهاء كل ما يحلُّ أخذه من أموالهم فهو فيءٌ .

﴿ غنن ﴾ : (الغننةُ) صوت من الشهة والأنف ، مثلُ فون
منك وعنك ، لأنه لا حظٌ لها في اللسان ، والحننةُ أشدُّ منها ، قال
أبو زيد : « الأغننُ الذي يجري كلامه في لهاته^(٢) ، والأخننُ السادةُ
الخلياشيم » .

و (الغننةُ) أيضاً ، ما يعترى الغلامَ عند بلوغه ، إذا غلظت
صوته .

﴿ غني ﴾ : (الغنناء) بالفتح والمد : الإجزاء والكفاية ،
يُقَال : (أغنيتُ) عنك (مُغنتي) فلان ، و (مُغنتاته)^(٣)
إذا أجزأت عنه ، وثبتت منابه ، وكفيت كفايته .

(١) ع : إسلام . (٢) ط : يخرج كلامه من لهاته . (٣) ع : « معنى فلان
ومغنتاه » بفتح الميم ، وفي الأصل بضمها .

ويقال (١) : أغثن عني كذا ؛ أي نَجَّيْتُهُ عني ، وبمَعْدَهُ (٢) .
قال (٢٠٠ / ب) :

« لتُعْثِي عني ذا إنائكَ أجمما (٣) »

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه ، في صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه ، على يد محمد بن الحنفية : « أغثنها عتاً » . وهو في الحقيقة من باب القلب ، كقولهم : عرض الدابة على الماء .

[الغين مع الواو]

﴿ غوث ﴾ : (أغانته إغانة) من (الغوث) ، وباسم الفاعل منه سُمِّيَ مُغِيثُ زوجِ بريرة ، ومُغِيثُ بن سُمَيْرِ الأوزاعي ، ومعبد المرادي تحريف ، ومن حديثه : « إذا زَرَعْتَ هذه الأُمَّة » ، وباسم الفاعلة منه سُمِّيت إحدى قرى بَيْتِيق من أعمال نَيْسَابور ، المنسوب إليها القاضي المُغِيثِي .

﴿ غور ﴾ : (الغارة) اسم من (أَعَار) الثعلب أو الفرس (إغارة) و (غارة) إذا أسرع في العدو ، ومنه « كَمَا تُغِيرُ » (٤) ، ثم قيل للخيل المُغيرة المُسرعة غارة ، ومنه : « وَشَنَّتُوا الْغَارَةَ » أي وفرَّقوا الخيل .

و (أَعَار) على العدو : أخرجته من جنابه بهجومه عليه ، ومنه :

(١) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : وأبعده . (٣) لحريث ابن عتاب الطائي ، وأوله : « إذا قلت قذني قال بالله حلفه » ، قذني : حسبي ، ذا إنائك : صاحب إنائك وأراد به اللبن ، والمعنى أنه حلف أن أغني عنه لبن الانياء جميعاً ، أي أشربه عنه . وهو من شواهد المغني ١ / ٢٣١ « ط . دمشق » . (٤) من قول العرب في الجاهلية : « أشرق نبيركيا نغير » . انظر المغرب واللسان : « شرق » .

« ولو أثار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة » وفي رواية محمد : « وإن أثار إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على مناعٍ مَنْ يَسْكُنُ مقصورةً أخرى » وكأنه أصح وإن كان الأول أكثر ، وفي مختصر الكرخي : « وكذلك إن أثار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ فسرق منها وخرج به منها إلى صَحْنِ الدارِ قُطِيعٍ ، والمقصورةُ حُجْرَةٌ من حُجَرِ دارٍ واسعةٍ مُحَصَّنَةٌ بالحيطانِ .

و (الفار) الكهف وجمعه (غيران) وتبصيره جرى المثل « عسى الغوثير أبوؤسماً » (١) وقيل : هو ماء لكتب (٢٠١ / ١) يُضْرَبُ لكل (٢) ما يُخَافُ أن يأتي منه شرٌّ ، وقد تمثَّل به عمر رضي الله عنه حين أتاه سنينٌ أبو جميلةً بنبوذٍ (٣) ومرادُه اتِّهامُه إياه أن يكون صاحبَ المنبوذ ، ويدلُّ عليه أنه لما قال ذلك ، قال عريفُه أي الذي بينه وبينه معرفةٌ : « إنَّه وإنَّه » فأثني عليه خيراً ، أراد أنه أمينٌ وأنه عفيفٌ ، والبأسُ : الشدةُ . وقصَّةُ المثل وتام شرحه في المُعْرَبِ ، وفيه (٤) :

« ما للجبالِ مَشْيِها وَثِيديا (٥) » .

بالجرِّ على البدل ، والمعنى : « ما لثني الجبالِ ثقيلًا » هكذا رُوي عن الفسِّيِّ .

و (الفار) شجرٌ عظيمٌ ، ورقه أطول من ورق الخيلاف ، طيبُ الريحِ ، وحَمَلُه يقال له الدَهْمُسْتُ .

(١) جمع الأمثال ١٧ / ٢ وانظر الذيل « أفعال القاربة » . (٢) ع : ضرب مثلاً لكل . (٣) أي لقيط . وترجمة سنين في الاستيعاب ٣ / ٦٨٩ . (٤) في الأصل : « وفيه » يتنون الآخر ، وفي هامش الأصل : « قوله وفيه » أي وافٍ يعني تام شرحه . وأثبت ما في ع . (٥) ينسب البيت للزياد ، وهو شاهد نحوي مشهور . ويروي برفع « مشيا » . وبعده : أجدلاً يحملن أم حديدا .

و (الغارُ) أيضاً ميكيال لأهل نَسَف ، وهو مائة قفيز ،
و (العُور) لأهل خُوَارِزَم وهو اثنا عشر سُخْناً ، والشيخ أربعة
وعشرون مَنّاً ، وهو قفيزان ، والغار عشرة أَعْوَار .

﴿ غوص ﴾ : (الغَوْص) استخراج اللآلئ من تحت الماء ،
وأراد به الموضع مَنْ قال : « والجوهر يستخرجه ^(١) من
الغَوْص » .

﴿ غول ﴾ : (غَالَه غَوَلاً) أهلكه ، ومنه : (المِغْوَل) ^(٢)
وهو سكين يكون السوطُ غَلافاً له ، ومنه : « فذكرتُ مِغْوِلاً في
سيفي » . أي في غمده . وبه سُمِّي والدُ مالك بن مِغْوَل البَجَلِي من
أصحاب أبي حنيفة .

و (الغَيْلَةُ) القتل خُفِيَةً . وقوله : « والذي يُقتل غَيْلَةً
بالخَنق » . أي بالغيظ ، والصواب : بالخَنق ، بالخاء المعجمة وكسر
التون ، وهو عَصْر الخَلِّق . و (اغتاله) قَتله غَيْلَةً ، ومنه قوله :
« إن كان لا يَبْزَال يَبْتَال رجلٌ من المسلمين » .

(غَوْهَها) : في (دو) ^(٣) (٢٠١ / ب) .

(ولا غائلة) : في (عد) . [عدو] .

﴿ غوي ﴾ : مَنْ حفر (مَنَوَاةً) وقع فيها ، بضم الميم ،
وتشديد الواو ، وهي حُفْرَةٌ بُصَاد بها الذئب ، ثم سُمِّي بها كُلُّ
مَهْلِكَةٍ .

(١) ع : نستخرجه . (٢) في القاموس : « المغول : حديدة تهمل في السوط فيكون لها
غلافاً ، وشبه مشعلٍ إلا أنه أدق وأطول منه ، ونصل طويل أو سيف دقيق له قفاً » .
(٣) لم يذكرها المؤلف في « دو » ، ويبدو أنه كان سيذكرها « في دوأ » .
انظر نص الحديث في الفائق : « غول » .

[الغين مع الياء]

﴿ غيب ﴾ : (غَابَ) عنه : بَعُدَ (غَيْبَةً) ، و (غَابَتْ) الشمسُ (غِيَابًا وَغَيْبُوبَةً) ، و (غَيْبَةً) ، أيضاً ومنها قوله : وَغَيْبَةَ الشَّفَقِ .

ورجل (غَائِبٌ) وقومٌ (غَيْبٌ) بفتح الحين ، ومنه حديث أم سلمة : « أوليائي غَيْبٌ » ، وقوله : « وإن كان أصحاب الوصيَّة غَيْبًا » ، وهو مثل خادم وخَدَمَ ، وأما (غَيْبٌ) فقياس . وامرأة (مُغَيَّبَةٌ وَمُغَيَّبٌ) : غَابَ عنها زوجها (١) ، وتصحيح الياء لغة (٢) ، ومنه : « لا يَخْلُؤَنَّ رَجُلٌ بِمُغَيَّبَةٍ وَإِنْ قِيلَ حَمَوَهَا (٣) .

و (الغَيْبُ) : ما غَابَ عن العيون ، وإن كان مُحْصَلًا في القلوب ، ومنه قوله : « ولا أَكَلِفُهُمْ أَنَّهُ لا وارثَ له غيره من قِبَلِ أَنْ هَذَا غَيْبٌ يَحْمِلُهُمُ القَاضِي عليه » . وَعَيْبٌ وَعَيْبَةٌ : تصحيف .

(بالغابة) : في (جد) (٤) .

(غائب) (٥) : في (نج) . [نَجَز] .

﴿ غير ﴾ : (الغِيَارُ) : علامة أهل الذمَّة ، كالزُّمَّارِ للرجوس (٦) ونحوه . وقوله في السَّيِّرِ : « وهم يُعَلِّقُونَ بذلك ولا (٧) يُغَيِّرُونَهُ » ، ويُرَوَى بالعين غير معجمة من التعمير الثَّوْمُ ، والأول أصح .

(١) ع : وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها . (٢) في هامش الأصل : « معنى تصحيح الياء : فتحها » . (٣) في هامش الأصل : أي قريبا . (٤) لم يذكرها المؤلف في « جد » . (٥) في الأصل : « غاب » ، وأثبت ما في « ع ، ط » لأنه ورد في مادة « نجز » : « ولا يباع غائب بناجز » . (٦) في هامش الأصل : « صوابه : للتصاري » . (٧) ع ، ط : فلا .

و (غَار) على أهله من فلان (غَيْرَة) من باب لبس ،
ومنه : « غارت أممكم ، غارت أممكم » .

﴿ غيض ﴾ : (مَغِيض) الماء : مَدْخَلُهُ وَمُجْتَمَعُهُ ، وَالْجَمْعُ :
(مَغَائِض) ، و (الْغَيْضَةُ) : الْأَجْمَةُ ، وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ،
وَجَمْعُهَا : (غِيَاض) . و (غَيْضَةُ طَبْرَمَسْتَان) : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالسَّعَةِ .

﴿ غَيْل ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « تَهَيَّ عَنْ الْغَيْلَةِ (١) . ثُمَّ ذَكَرَتْ
أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : « هِيَ الْغَيْلُ وَذَلِكَ أَنْ يُجَامِعُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرْضِعٌ ،
(٢٠٢ / أ) . يُقَالُ : (أَغَالَ وَأَغْيَلْتُ) . وَعَنْ الْكِسَائِيِّ : « الْغَيْلُ
أَنْ تُرَضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ » . يُقَالُ : (أَغَالَتُ وَأَغْيَلْتُ)
وَهِيَ : (مُغْيَلٌ وَمُغْيَلٌ) ، وَالْوَالِدُ : (مُغَالٌ وَمُغْيَلٌ) .

و (الْغَيْلُ) أَيْضاً : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
ومنه : « وَمَا سَقَى بِالْغَيْلِ أَوْ غَيْلاً فِيهِ الْعُثْرُ » .

و (غَيْلَانُ) بِنُ سَلْمَةَ ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ أَوْ ثَمَانٍ .
و (أُمُّ غَيْلَانَ) ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْضَانِ .

﴿ غِي ﴾ : قَوْلُهُ : « الْغَايَةُ لَا تَدْخُلُ فِي الْمَغْيَا » أَي فِي
الْمَوْضِعِ لَهُ الْغَايَةُ .



(١) رواية أول الحديث في النهاية و « ط » : « لقد همت أن أنهي عن
الغيلة ... » .

باب الفاء

[الفاء مع الهمزة]

﴿ فافأ ﴾ : (الفافأ) (١) : الذي لا يقدرُ على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد ، يتبدى في أول إخراجها بشبه الفاء ، ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة .

﴿ فأم ﴾ : (الفئام) جماعة من الناس .

[الفاء مع التاء]

﴿ ففت ﴾ : في كراهية الواقعات : (الفتيتة) تأكلها المرأة لتسمن ، هي أخص من الفتيت : وهو الخبز المفتوت كالسويق ، ومثله : (الفتوت) . وأخيرت أن الخبز إذا فُت في الماء البارد يورث سبئاً .

﴿ فتح ﴾ : ما سقي (فتتحاً) : نصب على المصدر ، أي : ما فتح إليه ماء الأنهار من الزرع ، والياء تصحيف .

﴿ فتغ ﴾ : في (٢) الحديث : « وفتح أصابع رجله » ، أي أمال رؤوسها إلى ظاهر (٣) القدم .

(١) في الفاموس : الفافأ والفافأ . (٢) في الأصل : « وفي » . وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) في هامش الأصل : ظهر .

﴿ فتق ﴾ : (الفتق) : داءٌ يُصيب الإنسان في أمعائه ، وهو أن (يَنْفَتِقَ) موضعٌ بين أمعائه وخُصْيَيْهِ ، فتجتمع رِبعٌ بينها فتعظمُ ، فيقال : أصابته رِبعُ الفتق ، وقيل : أن ينقطع الشحمُ المستمِل على الأَثَمَيَيْن . وفي الغريين : الفتق ، بفتح التاء .

وأما (الفتقاء) من النساء ، وهي : المُسْتَفْتَقَةُ الفرج ، فمصدره بالفتح (٢٠٢ / ب) لا غيرٌ ، وليس هذا بمراد الفقهاء . وفي الناطفي : « الفتق انشقاق المانة » ، وليس بشيء .

﴿ قتل ﴾ : (انقتل) من الصلاة (١) : انصرف عنها .

﴿ فتى ﴾ : (الفتى) من الناس : الشاب القوي الحديث ، والجمع (فتيان) و (فتيان) ويُسْتَمَار للملوك وإن كان شيخاً كما في النلام . وروى أنه عليه السلام قال : « لا يَقْتُل أحدكم (٢) : عبيدي وأمتي ، ولكن ليقل : فتاي وفتاتي » . وعن أبي يوسف : « أن مَنْ قال أنا فتى فلان كان إقراراً منه بالرق » .

واشتقاق (الفتوى) من الفتى لأنها جوابٌ في حادثة أو إحدائٍ حُكِم ، أو تقويةً لبيانٍ مُشكَل .

و (الفتي) من الدواب ، على فَعِيل : الحديث السن ، وهو خلاف المُسن ، والجمع (أفناء) والأثني (فتيّة) ، وقوله في الغنم : « إن كان فيها واحدةٌ مُسِنَّة فتيّة ، وما سواها سيخالٌ حُسَيْبٌ على صاحبها : » هكذا صحح لأن أدنى الأسنان (٣) فيها الإثناء وهو حالة الفناء ، وقول الخولاني : « الفتيّة المُسنّة هي التي تم لها

(١) ع ، وهامش الأصل : اقتل في الصلاة . (٢) ع : « وروى عنه عليه السلام : لا يقولن أحدكم » . (٣) أي أقل الأعمار .

حولان وطعنت في الثالثة ، تفسير التَّسْبِيَةِ بعينه . وبذا عُرِفَ أَنَّ قِسْمِيَّةَ
بالقاف والنون تصحيف .

[الفاء مع الجيم]

﴿ فَجَأ ﴾ : في حديث ابن عباس ، في الرجل تَفْجُوهُ الجِنَازَةُ ،
يقال : (فَيَجِيئُهُ وفاجأه) إذا أتاه (فُجِئَهُ) أي بغتة من غير توقع
ولا معرفة ، وبها سُمِّيَ مُصَدِّقُ بني سُلَيْم : الفُجِئَةُ ابن عبد ياليل .

﴿ فَجِج ﴾ : في الحديث : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا (فَنَفَجَ)
لِيُؤَلَّحَ حَتَّى أَلْتَنَّا لَهُ » ، أي فَرَجَّ بَيْنَ رَجَائِهِ ، وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ (الْفَجِجِ)
وهو أبلغ من الفَجَحِ (١) ، والصَّوَابُ فِي « أَلْتَنَّا » : أَلْتَنَّا ، مِنْ
آلَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ ، مِثْلُ قُلْنَا ، مِنْ قُلْ يَقُولُ (٢٠٣ / أ) إِذَا أَسْفَقَ عَلَيْهِ
وَعَطَفَ ، وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى الرَّقَّةِ .

﴿ فَجَرَ ﴾ : (الْفَجْرُ) : الشَّقُّ وَالْفَتْحُ ، يُقَالُ : (فَجَرَ)
الماءَ إِذَا فَتَحَهُ ، وَ (مَفَاجِرُ الدِّيَارِ) مَفَاتِحُ المَاءِ فِي الكُرْدِ ، جَمْعُ
الدِّيْبَرَةِ بِالسُّكُونِ ، وَهِيَ الكُرْدَةُ (٢) .

وَ (الْفَجْرُ) ضَوْءُ الصَّبْحِ ، لِأَنَّهُ انْصَدَاعٌ ظَلَمَةٌ عَنِ نُورٍ ،
وَلِهَذَا يُسَمَّى الصَّدِيعَ ، وَهُوَ فَجْرَانٌ : كَاذِبٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ ، وَصَادِقٌ
وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْوَقْتُ .

(١) قوله : « وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْفَجِجِ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْفَجَحِ » ساقط من ع ، والفجج
أن يتداني العقبان وتتباعد الساقان في المشي ، وهو عيب . (٢) المفاجر : جمع مفجر ،
وهو الموضع الذي ينفجر منه الماء ، ومفاجر الوادي : مرافقه حيث يرفض إليه السيل .
« اللسان » - والديار جمع ديرة : البقعة تزرع ، والكردة مثلها فارسية ، وجمعها في
اللسان : كروود .

وقولهم : « الفجر ركتان » على حذف المضاف ، ومنه (الفُجور) :
 الفُسوق والمعصيان ، كأنَّ الفاجر يَنْفُتِحُ معصيةً ويتسع فيها .
 وفي دعاء القنوت : « وَاتْرَكَ مَنْ يَفْجُرُكَ » أي يَعْصِيكَ ،
 و (اليمين الفاجرة) على الإسناد المجازي .

﴿ فجو ﴾ : (الفَجْوَة) : الفُرْجَة والسَّعة بين الشَّيْئين ،
 ومنها حديث ابن مسعود : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَجْوَةٌ » .

[الفاء مع الحاء]

﴿ فحج ﴾ : (الفَحَج) : تباعد ما بين أوساط الساقين من
 الانسان والدابة ، والنمْتُ (أفحج) و (فحجاء) .

﴿ فحش ﴾ : (أفحش) في الكلام : جاء بالفُحْش ، وهو
 السَّيِّئُ من القول ، و (فحش) مثله ، ومنه ما في المتقى : « ثُمَّ
 فَحَّشْنَا عَلَيْهِ » أي أوردنا على أبي يوسف ما فيه غَبْنٌ فاحش أو
 ذكرنا ما يتَّبَعُ في المادة كَثِيرِي (١) مثلِ دارِ بَنِي حُرَيْثٍ (٢) بدرهم .
 ورجل (فاحش) و (فحاش) سيئُ الكلام ، وأمر (فاحش)
 قبيحٌ ، قالوا : و (الفاحشة) ما جاوز حدَّه في القبح ، وعن الليث :
 كلُّ أمرٍ لم يكن موافقاً للحقِّ ، وقيل في قوله تعالى : « إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ (٣) » : إِلَّا أَنْ يَزْنِيَنَّ فَيُخْرِجَنَّ لِلْحَدِّ (٣٠٣ / ب) ، وعن
 إبراهيم : إِلَّا إِذَا ارْتَكَبَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ الْإِذْنِ .

(١) ط : كثيراً . (٢) ع ، وهامش الأصل : « ابن حريث » ، ودار عمرو بن
 حريث ، دار فاخرة ثمينة معروفة بالكوفة . (٣) النساء ١٩ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَجْلِسْ لَكُمْ أَنْ تَرْتَمُوا النِّسَاءَ كَرهًا ، وَلَا تَمْضُلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ » .

﴿ فُحْص ﴾ : (مَفْحَص) القَطَاةُ بفتح الميم والحاء :
(أُقْحُوصُهَا) ، وهو الموضع الذي (تَفْحَصُ) التراب عنه ، أي
تكشيفه وتُنْحِيهِ ، لتبييض فيه .

﴿ فُحْل ﴾ : (الفُحْل) واحد (فُحْل) النخل خاصة ،
وهو ما يُلقَحُ به من ذكر النخل ، و (الفُحْل) عامٌ فيها وفي
الحيوان وجمعه (فُحُول) و (فُحُولَة) ومنه : « وإن كان في نخلها
فُحُولَةٌ تَفْتَضِلُ من لقاحها .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : « ولا شفعة في بئرٍ ولا فُحْلٍ »
أراد الفُحْل ، وذلك أنه ربما كان بين جماعةٍ فُحْلٌ فُحْلٍ ، يأخذ
كلُّ من الشركاء فيه زمنَ تأبيرِ إناث النخل (١) ما يُحتاج إليه من
الحيرتق (٢) ، فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفُحْل رجلاً
آخر ، فلا شفعةٌ للشركاء فيه لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل
المدينة .

[الفاء مع الخاء]

﴿ فُحْت ﴾ : (فَاخِتَة) : في (حَم) (٣)

﴿ فُحْتَج ﴾ : (الفُحْتَج) بفتح التاء وضمُّها : المثلث ،
وهو تعريب بُخْتَه .

﴿ فُحْد ﴾ : (الفُحْد) : ما بين الرُكْبَة والوَرِك ، وهي

(١) ع : زمن تأبير النخل . (٢) وهو شمراخ الفحل يلقح به - القاموس .
وفي هامش الأصلين : « وهو ذلك القاب الذي يؤخذ من طلع النخل ويوضع في
الأثني » . (٣) لم يذكرها المؤلف في « حم » . والفاخته : من ذوات الأطواق
من الحمام . وجمعها فواخت .

مؤثمة ، ومنها : (تَفَحَّذَ) المرأة إذا قعد بين فخذيهما أو فوقهما .
و (الفَحْذِذَ) : دون البطن وفوق الفَصِيئِلَة ، ومنها : (فَحَّذَ)
عشيرته (إذا دعاهم فَحْذِذًا فَحْذِذًا ، وهو مذكَّرٌ . وعلى ذا قوله :
« وَيَتَسَبَّبُهُ إِلَى فَحْذِهِ الَّتِي هِيَ مِنْهَا ، صَوَابُهُ : الَّذِي هُوَ مِنْهُ .

﴿ فخر ﴾ : (الفَحْخَارُ) : الطين المطبوخ .

[الفاء مع الدال]

﴿ فذح ﴾ : (فذحه) الأمرُ : عاله وأثقله . وخطبٌ ودَيْنٌ
فَذِحَ . ومنه الحديث : « وعلى المسلمين أن لا يَتْرَكُوا مَقْدُوحًا فِي
فِداٍ أَوْ عَقْلٍ » .

﴿ فدد ﴾ : في جمع التفاريق (٣٠٤ / أ) : « وآلاتُ
الفَدَّادِينِ » يعني الحرثة ، جمع (فَدَّادٍ) فَعَمَّالٌ مِنَ (الفديد) وهو
الصوتُ ، لكثرة أصواتهم في حُرُوثِهِمْ ، وأما (الفَدَّانُ) بالتخفيف
والتشديد ، فالنون فيه لام الكلمة ، وهو اسم للثورين اللذين (١) يُحْرَثُ
بهما في القيران ، أو لأداتهما ، جمع الحفَّافِ (أفدنة) و (فُدُنٌ) وجمع
المشدد (فَدَّادِينِ) .

﴿ فذع ﴾ : (الفَذَعُ) : اعوجاجُ في الرسغ من اليد
والرجل ، وقيل : أن يَصْطَكُ كَعَبَاهُ وَيَتَبَاعَدُ قَدَمَاهُ ، وعن ابن
الأعرابي : « الأَفْذَعُ الَّذِي يَثْبِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ » (٢) .

﴿ فذق ﴾ : في الواقعات : « الأَفْذَقُ جَدُولٌ صَغِيرٌ » وهو
مُعْرَسَبٌ ، وفي الكرخي : « الشفمة في الحوانيت والحانات والفنادق »

(١) في الأصل : « الذي » . وأثبت ما في ع . (٢) ع ، ط : قدميه .

وهي جمع (فُذْقِ) بلفظ الجَوَزِ البُلْعَرِيِّ ، وهو بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ فذك ﴾ : (فذك) بفتحين : قرية بناحية الحجاز ، أفاها الله تعالى على نبيه عليه السلام ، وقد تنازعا علي والعباس ، فسلمها إليها عمر رضي الله عنه .

﴿ فذن ﴾ : (الفذان) : ذكراً آنفاً (١) .

﴿ فدي ﴾ : (فداء) من الأسر (فداءً وفدياً) : استنقذه منه بمال ، و (الفدية) اسم ذلك المال ، وجمعها (فديّ) و (فديّات) .
وأما ما في الواقعات : « شيخٌ فأن اجتمع عليه فديايا الصيام » فتحريف .

و (المُفَاداة) بين اثنين ، يقال (فاداه) إذا أخذ فديته وأطلقه (٢) ، وعن المبرد : المُفَاداة أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء أن تشتريه ، وقيل : هما بمعنى .

والمراد بقوله في الديات : « وإن أجبوا فادوا » إطلاق القاتل أو وليه وقبول الدية لأنها عوض الدم ، كما أن الفدية (٢٠٤ / ب) عوض الأسير .

[الفاء مع الذال]

﴿ فذذ ﴾ : (الفذذ) : الفرزد .

[الفاء مع الراء]

﴿ فرجب ﴾ : (الفريجاب) بالفارسية : ندَى الليل ،

(١) في : « فذذ » . (٢) ع ، ط : إذا أطلقه وأخذ فديته .

بُخارية^(١) ، والمعروف : « شَبَّ نَمٌ » .

* فرت * : (الفرات) : نهر الكوفة ، وقوله^(٢) : « على أن يشترى حنطة من الفرات » . يعني : من ساحله ، أو من فرضته .

* فرج * : (الفرَج) : قُبْلُ الرجل والمرأة باتِّفاق أهل اللغة . وقوله : « القُبْلُ والدُّبُرُ كلاهما فرج » ، يعني في الحكم .
و (أفرَجوا) عن القتييل : أجلّوا عنه^(٣) وانكشفوا ، و (المُفَرَّج) في حديثه عليه السلام : « العَقْلُ على المسلمين عامة » ، ولا يُتْرَك في الإسلام مُفَرَّجٌ ، قال محمد رحمه الله : « هو القتييل الذي وُجد في أرضِ فلاةٍ لا يكون عند قرية ، فإنه يُودى من بيت المال ، ولا يُبْطَلُ دمه » . وعن أبي عبيدة : « هو أن يُسَلِّمَ الرجلُ فلا يُوالي أحداً ، فإذا جنى جنابةً كانت على بيت المال » . وعن ابن الأعرابي : « هو الذي لا عشيرة له » .

وأما المُفَرَّجُ بالحاء في الحديث الآخر : فهو الذي أُنْقِلَ الدَّيْنُ ، عن الأصمعي ، والهمزة في كلها للسُّنْب ، وقيل : بالجيم من أفرج الولدُ الناقصةَ ففرجت ، وذلك أن تلد^(٤) أوّلَ بطنٍ حملته فتنفّرُج في الولادة ، وذلك مما يجهدها غاية الجُهد ، ومنه قيل للجهود : الفارج .

و (الفَرَّوْج) : ولد الدجاجة خاصةً ، وجمه : (فراريج) ، وكأنه استُعمِر للقباء الذي فيه شقٌّ من خلفه ، ومنه : « أهدي إلى رسول عليه السلام فرهوجٌ خزّ فلبسه وصاقي فيه » .

(١) ع : لغة بخارية . (٢) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط .
(٣) ع : « وأفرجوا عن قتييل يعني أجلوا عنه ... » . (٤) ع ، ط : وهامش الأصل : أن تضع .

﴿ فرخ ﴾ : و (الفرخ) بانحاء عام^(١) في ولد كل طائر ،
والجمع : (أفْرُخٌ) ، و (أفراخ) ، و (فِراخ) . و (فِراخُ
الزَّرْع) : شاخاته ^(١) استعارة ، ومنه : « ولو دَقَعَ إليه رَاطِبَةٌ قد
صارت فِراخاً » ، (٢٠٦ / أ) وقيداً تصحيف .

ومن مسائل العَوَلِ ^(٢) : (أمُّ الفُرُوخ) ، لكثرة الاختلاف
فيها ، ولم يُسمع هذا الجمع إلا هنا .

و (أفْرُخَ) البيضُ : خرج فِرْخُهُ ، و (أفْرُخ) الطائرُ
و (فِرْخ) صار ذا فِرْخ ^(٣) ، وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فِرْخ
بالضم ، خطأ .

و (فِرْخُ) : اسم ^(٤) أعجمي ، وهو والد رستم صاحب
جيش العجم يوم القادسية ، وفي الفتوح : رستم بن فِرْخَزَادَ ^(٥)
ولقبه هُرْمُرَان ، رمى هلال بن علقمة ^(٦) بسهم فشكته قدمه مع
ركابه فضربه هلال على تاجه فقتله ، وقال شعراً منه :

فَأَضْرِبُ بالسيف يَأْفُوخَهُ فكانت لعمرك فتوح العجم

وفي بعض الشروح : « وكان لعمرى وقبح العجم » وهو

(١) في العجم الذهبي : « شاخ : فرع ، غصن » . (٢) في باب الموارث . (٣) ح :
صار ذا فراخ . (٤) اسم : من ط . وانظر « هرمز » . (٥) ح : « فرخ زاد » .
(٦) كذا في النسخ . وفي الاستيعاب ٤ / ٥٤٣ : « هلال بن علقمة قتل يوم
القادسية شهيداً . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علقمة » ،
وله ترجمة في الأعلام ٩ / ٩٣ ، وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٢ / ٣١٧
تحقيق المنجد .

خطأ لفةً وروايةً ، والضمير في « فكات » للضربة الدالّ عليها
« فأضرب » .

﴿ فرشح ﴾ : في الحديث : « كان لا يُفرّشُح رجله ولا
يُلصِقُها » : (الفرشحة) أن يُفرِّج بين رجله وباعد بينهما .

﴿ فرخ ﴾ : (الفرخ) (١) ذكر آناً .

﴿ فرسخ ﴾ : (الفرسخ) : في (غل) . [غلو] .

﴿ فرصد ﴾ : (الفِرْصاد) : الخَرْتُوتُ (٢) ، وورثه يأكله
دود القزّ يسالاد المغرب . وفي الصحاح : الفِرْصاد التوت ، وهو
الأحمر منه ، قال الأسود بن بَعْفُر :

يسعى بها ذو ثومتين مُشَمِّرٌ قناتٍ أنامله من الفِرْصادِ (٣)

وفي التهذيب (٤) : « قال الليث : الفِرْصادُ شجرٌ معروفٌ ،
وأهل البصرة يُسمّون الشجرة فِرْصاداً وحَمَلَه التوت » . وفي كتاب
النبات كذلك إلا أنه قال : والحمل التوت ؛ بالهاء المطائفة .

﴿ فربر ﴾ : (فِرْبِير) (٥) : في (عب) . [عبر] .

﴿ فرز ﴾ : (فَرَز) له نصيبه : عزله وفصله (فرزاً) ، من
باب ضرب ، و (أفرزه إفرزاً) لفة ، وهو (مَفْرُوزٌ ومُفْرَزٌ) .

(١) في الأصل وحده : « الفرج » وقد ألحق المصنف « فرخ » بـ « فرج » فانظرها
هناك . (٢) كتب تحتها في الأصل : « مربر » . (٣) الشطر الأول من ط ،
والبيت من المفضلية ٤٤ ، وهو في الصحاح ، واللسان : « فرصد » بروايات أخر . وقنات
أنامله : اجرت . (٤) التهذيب : ١٢ / ٢٦٨ . (٥) أثبتها المؤلف في مادة : « عبر »
بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، وهي في ع : « فربر » ، بفتح الفاء وكسر
الراء بعدها ياء .

و (إفريز الحائط) معرَّب وهو جنَّاح * (٢٠٥ / ب) نادر منه ، ومنه قوله في المنتقى : « أخرج من حائطه إفريزاً في الطريق » .
 (فيروز^(١) اللدِّيَلَمِي) ابن أخت النجاشي قاتلُ الأسود العنسيّ خدَم النبي عليه السلام ، وسأله عن الأشربة ، وأسلم وتحتسه أختان ، فقال له عليه السلام : « طَلِّقْ أَيْتَهَا شَتَّ (٢) » . وما وقع في الشُّرْحِ مَسَّهُو .

* فرس : (الفرَس) : دَقَّةُ المُنْق ، ثم صِيَّرَ كلَّ قَتْلٍ فرُماً ، ومنه : (فرسة) الأسد ، وفي الحديث : « نَهَى عَنْ الفرَسِ فِي الدَّابِّحِ » ، وهو أن يكسِرَ عَظْمَ الرِّقَبَةِ (٣) ، قبل أن تَبْرُدَ الدَّابِّيحَةُ .

و (الفرَس) بفتحين : معروف ، وجمعه (أقراس) . وهو يقع على الذكر والأنثى ، عربياً كان أو غير عربي . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربي لا غير . ولم أعثر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلك ، إلا أن ابن السكيت قال : « إذا كان الرجلُ على حافرٍ : برذوناً كان ، أو فرساً ، أو بغلاً ، أو حماراً ؛ قلتَ : مرَّ بنا فارسٌ ، أو مرَّ بنا فارسٌ على حمار » .

و التَّمْرُ (الفارسي) : نوعٌ منه ، منسوبٌ إلى فارسٍ جيلٍ من الناس .

* فرش : (الفِراش) : ما يُفْرَشُ ، أي يُبْسَطُ على الأرض . وقوله : « باع قَطْناً ، أو صوفاً في فراشٍ » ، يعني المِثَالَ

(١) ط : وفيروز . (٢) ع : أيها شتت . (٣) في هامش الأصل : « يكسر عظم الرقبة » ، بناءً الفعل للجھول ورفع ما بعده .

الذي يُنَام عليه ، ومنه : « الولدُ للفِراش (١) ، وللماهِرِ الحِجْر » .
أي لصاحب الفِراش على حذف المضاف ، والماهِرِ : الزاني ، ويُقال :
عَمَرَ إلى المرأة عَمَرًا ، وعُمُورًا ، من باب منَعَ : إذا أتاهما ليلاً
للفُجُورِ بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله « وللماهِرِ الحِجْر » ، أي لا حقَّ له
في النسب ، كقولهم : له الترابُ ، أي لا شيء له (٢٠٦ / أ) ،
وبمضئهم حملة على الظاهر والرجم بالحجارة .

و (اقترش فراغيه) : ألقاها على الأرض . و (الفَرش) في
قوله تعالى : « حَمُولَةٌ وَقَرْشًا » (٢) : ما يُفَرش للذبيح أي يُلقى من
صغار الإبل والبقر والغنم ، وبستوي فيه الواحد والجمع .

و (الفَرش) بالجمع (٣) : غَوغاء الجراد ، وهي ما يُفَرش (٤)
أي يبسط جناحيه ويركب بعضه بعضاً ، وكأنَّ دودَ القزِّ سُمِّيت
قَرشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفيلق ، ومنه : « ولو
اشترى بزراً معه قَرش » .

﴿ فرص ﴾ : في الحديث : « خُذِي (فِرْصَةً) مُمَسَّكَةً
فتطهري بها » ويروى « فتمسكي » . الفِرْصَةُ ، قطعة من قُطْن أو
صوف ، والمُمَسَّكَةُ : الخلق التي أُمسِكَت كثيراً ، أو المُطَيَّبَةُ من
المِسك ، وكذا « فتمسكي » من التمسك الأخذ والطيب جميعاً .
ويشهد للثاني حديث عائشة : « أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذِي

(١) في هامش الأصل : « المعنى بالفراش التي أعدت لطلب الولد منها » .
(٢) الأنعام ١٤٢ : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » . (٣) ع ، ط : بالفتح .
(٤) كتب تحت « غوغاء » في الأصل : « جاعة » ، وفي ع : « غوغاء الجراد وهو
ما يفرش » .

فِرْصَةٌ (١) من مِيسَكٍ ، ومعنى فَنَطَهْرِي أي تتبعمي آثار الدم يعني الفَرَج . هكذا في الحديث ، وقد ذكره البيهقي في السنن .

و (فِرَافِصَةٌ) بالضم : ابنُ عُمَيْرٍ الحنفي ، يروى عن عثمان رضي الله عنه .

* فرض * : (فَرَضَ) القوسِ : حَزَّهَا لَوْتَر ، وجمعُه (فِرَاض) ، و (فَرَضَةُ النهر) مَشْرَعَتُهُ ، وهي الثَّلْثَةُ التي ينحدر منها إلى الماء ، ومثرفاً (٢) السُّفْنُ أيضاً .

و (فَرَضَ) الله الصلاة و (افترضها) أوجِبها ، ومنه : « هذه القِرابَةُ يُفْتَرَضُ وَصَلُّهَا » مبنياً للفعول ، و (الفريضة) : اسم ما يُفْتَرَضُ على المكلف .

و (فرائض الإبل) : ما يُفْتَرَضُ فيها ، كبنيت الخاض في خمس وعشرين ، وبنيت اللَّبْيُونُ في ست وثلاثين ، وقد سُمِّيَ بها كلُّ مُقَدَّرٍ (٢٠٦ / ب) فليل لأنصاء الموارث (فرائض) لأنها مُقَدَّرَةٌ لأصحابها ، ثم قيل للعلم بمسائل الميراث (علم الفرائض) ، وللعالم به (فَرَضِيٌّ) وفارضٌ وفَرَّاضٌ .

وقوله عليه السلام : « أَفَرَضُكُمْ زَيْدٌ » أي أعلمكم بهذا النوع ، وفي الحديث : « تَلَّمَّوْا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ » (٣) تأنيثُ الضمير كما في ألسنة العوام هو الظاهر ، والتذكير - كما في الفردوس - على اعتبار حكمهم المضاف ، وإنما سُمِّيَتْ

(١) ع : « ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام ، قال : خذي فرصة . . » . (٢) رفاً السفينة أدناها من الشط ، والموضع مرافاً ، بفتح الميم ، وقد تضم . (٣) ع ، وهامش الأصل : وعلموه الناس فانه نصف العلم .

نصف العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض ، كما في « شَطْرٌ (١) عُمُرِهَا » أو اعتباراً لحالتي الحياة والمات .

﴿ فرط ﴾ : « اللهم اجعله (٢) لنا فَرَطًا » : أي أجرأ يتقدمنا .
وأصل (الفارِط) و (الفَرَط) فيمن يتقدم الواردة .

﴿ فرع ﴾ : (الفَرَع) : أول ما تليده الناقصة ، وكانوا يذبحونه لأهلهم ، و (الفَرَعة) مثله ، ومنه (٣) الحديث : « لا فَرَعة ولا عَتِيْرَة (٤) » . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فُرَيْعَة (٥) بنت مالك ابن سينان .

﴿ فرقع ﴾ : قوله : « التَّفَرُّقُ عِبْثٌ » صوابه (الفَرَقَة) وهي تنقيض الأصابع بأن يغمزها (٦) أو يمدّها حتى تُصَوِّت ، يُقال : (فَرَقَعَهَا فَتَفَرَّقَتْ) و (التَّفَقِيع) مثل الفَرَقَة .

﴿ فرق ﴾ : (الفَرَق) بفتحين : إناء يأخذ ستة عشر رطلاً ، وذلك ثلاثة أصوعٍ على قول أبي يوسف هكذا في التهذيب (٧) عن ثعلبٍ وخالد بن يزيد ، قال الأزهري : « والمُحَدِّثُونَ على السكون وكلامُ العرب على التحريك (٨) . وفي الصحاح : « الفَرَقُ مِكيالٌ معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً ، قال : « وقد يُحْرَكُ » . وأنشد

-
- (١) كتب تحتها في الأصل : « على نصب الراء في شطر » ، وكسرت الراء في ع .
(٢) يعود الضمير في الحديث إلى الطفل الليث . (٣) كتب تحتها في الأصل : « منها » . وهي كذلك في ع . (٤) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب لأهلهم - المصباح . (٥) هي أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها : الفارعة ، شهدت بيعة الرضوان - الاستيعاب ٤ / ١٩٠٣ . (٦) ع ، ط ، وهامش الأصل : وذلك أن يغمزها . (٧) ع : « وذلك ثلاثة أصوعٍ ، هكذا في التهذيب » .
(٨) عبارة التهذيب : « والمُحَدِّثُونَ يقولون : الفرق - بسكون الراء - وكلام العرب : الفرق - بفتح الغاء والراء - قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد » .

نخيداش (١) بن زهير :

يأخذون الأرش في إختوتهم (٢٠٧/أ) فرّق السّمْنِ وشاةً في الغنم (٢)
والجمع (فرّقان) وهذا يكون لها جميعاً : كبطن وبطنان ،
وحمّل وحملان (٣) .

وفي التكملة : « وفرّق بينها الفمّيّ » فقال : الفرّق ، بسكون
الراء ، من الأواني والقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفرّق ،
وبالفتح ميكيال ثمانون رطلاً ، قال : « وبعضهم يقول : الفرّق بسكون
الراء أربعة أرتال » .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله : الفرّق ستة وثلاثون
رطلاً ، ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول (٤) . وكذا ما في المحيط
أنه ستون رطلاً .

ويقال : (فرّق) لي هذا الأمر (فروقاً) من باب طلب
إذا تبيّن ووضع ، ومنه : « فإن لم يفرّق للإمام رأي » . و (فرّق)
بين الشئين ، و (فرّق) بين الأشياء .

وذكر الأزهري (٥) : « فرقت بين الكلام أفرقت بالضم
وفرقت بين الأجسام تفرقاً » قال : وقول النبي عليه السلام :
« البيّمان بالخيار ما لم يتفرقا » : بالأبدان ، لأنه يقال : فرقت
بينهما فتفرقا .

قلت : ومن هذا ذكر الخطّابي : « أن (الافتراق) بالكلام
والتفرّق بالأجسام ، لأنه يقال : فرقت فافترق ، وفرقت فتفرّق .

(١) ع : « لحراش » ، تحريف . (٢) الأرش : الدية . والبيت في الصحاح واللسان :
« فرق » . (٣) هذه العبارة من الصحاح أيضاً . (٤) ع ، وهامش الأصل : من
أصول اللغة . (٥) التهذيب ١٠٦/٩ ، وقد تصرف الطرزي في عبارته .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فرِّقوا عن المنيئة ، واجملوا الرأس رأسين ، ولا تُلثثوا بدار مَعَجَزَة ، وأصلحووا مشاويكم ، وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم ، واخشوشنوا ، واخشوشنوا وتمعدنوا » : أي فرِّقوا أموالكم عن المنيئة بأن تشتروا بئمن الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدهما بقي الثاني .

في قوله (١) : « واجملوا الرأس رأسين » : بيان لهذا المَجْمَل ، « والإثاث » : الإقامة (٢٠٧ / ب) و « المَعَجَزَة » بفتح الجيم وكسرهما : العَجَز ، يعني سيحوا في الأرض ولا تقيموا بدارِ تَعَجِزُونَ فيها عن الكسب أو عن إقامة (٢) أسباب الدِّين ، و « الثاوي » : جمع مَثْوَى وهو المنزل ، و « الهوامَّ » : العقارب والحيات ، أي اقتلوا قبل أن تقتلكم ، و « الاخشيشان » و « الاخشيشاب » : استعمالُ الخشونة في المطعم والملبس ، و « التَّمَعْدُنُ » : التشبُّه بعمدٍ وهي من قبائل العرب . يقول تشبَّهوا بهم في خشونة عيشهم وإطراح زيِّ المعجم وتمغشيمهم .

و (إفریقیة) بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب .

وفي الواقعات : « وَسَطُ الصَّفوفِ فِجْوَةٌ أَي سَعَةٌ مَقْسَدَارٌ حَوْضٌ أَوْ (فَرَاقِيْنِ) (٣) » هو تعريب بارَكِين ، وهو شيء [يضرب] (٤) إلى السعة كالحوض الواسع الكبير يُجْمَع فيه الماء للشتاء ، وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهر .

(الفَارِقِ) : في (وب) . [وبص] .

(١) ع ، ط : وقوله . (٢) ع : عن الكسب وإقامة . (٣) ع : فارقين ، بكسر الراء . (٤) من ط .

﴿ فرك ﴾ : (فَرَكَ) المنى عن الثوب (فَرَكَ) : دللته ، وهو أن يفمزه بيده ويحككه ويفرّكه (١) حتى يفتتت ويتقشّر ، من باب طلب .

﴿ فرتن ﴾ : (فَرَّتَنِي) : في (قر) . [قرب] .

﴿ فرجن ﴾ : (الفِرْجِين) (٢) بوزن السيرجين والفيرزين (٣) تعريب بَرَجِين ، وهو الحائط من الشوك يُدارُ حول الكرم أو المَبْطِخَةَ (٤) ونحوها .

وفي الناطفي : « لأحد الجارين أن يَنْصِبَ الفِرْجِينَ في مِلْكِهِ ويجعلَ القُمُطَ (٥) إلى جانب جاره » ، وكأنه أراد به هنا ما يُتَّخَذُ من الخُصِّ ونحوه .

﴿ فرو ﴾ : (فَرَوَة) الرأس : جأدته بشعرها ، وهي في حديث عمر رضي الله عنه : « الأَمةُ أَلْقَتْ فَرَوَاتِهَا من وراء الدار » مُسْتَعَارَةً لِحَارِهَا أو قِنَاعِهَا ، والمراد أنها بَرَزَتْ (٢٠٨ / أ) من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة .

وبها سُمِّيَ فَرَوَة بن عُمَيْرٍ في الدعوى ، وفَرَوَة بن مُسَيْبٍ ، وفَرَوَة بن عمرو البياضي في قِسْمَةِ خَيْبَرَ ، وكُنِيَتْ أم فَرَوَة بنت أبي [قحافة أخت أبي] بكر رضي الله عنه وهي التي تزوجها

(١) ع : ويسرّكه ويفكه . (٢) في الأصل : « الفرجين » . وأثبت ما في ع ، ط . (٣) في هامش الأصل : « والفرجين » وهذه الكلمة ساقطة من ع . (٤) في الأصل : « المطبخة » والتصويب من ع ، ط ، وهامش الأصل . (٥) جمع ، قط - بكر فسكون - وهو جبل تشد به الأخصاص وقوائم الشاة للذبح . (٦) في الأصلين : « بنت أبي بكر » . وما بين قوسين زيادة من ط وبه يصح الكلام ، ففي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق . وذكر في هامش الأصل ما يؤيد الاستيعاب .

أشعث بن قيس [بعد رجوعه ، وإسلامه] (١) بعد ارتداده .

﴿ فوه ﴾ : (الفُرْهَة) : في (خي) . [خير] .

﴿ فوي ﴾ : سئل ابن عباس عن الذبيحة بالمؤد فقال :
« كَلِّ ما (أقرى) الأوداج غيرَ مؤرِّد ، أي قطعها وشقها فأخرج
ما فيها من الدم ، عن أبي عبيد .

والفرق بين الإفراء والفرى أنه قطعٌ للإفساد وشقٌّ ، كما
يُفرى (٢) الذابحُ والسبعُ ، والفرى قطعٌ للإصلاح ، كما يفرى الخرازُ
الآديمَ ، وقد جاء بمعنى أفرى أيضاً إلا أنه لم يُسمع به في الحديث .
و « التثريد » : أن يغمز الأوداجَ ويعصرها من غير قطع وتسييل
دمٍ ، وأصله من الثرد ، وهو الهشيم والكسرُ ، ومنه « الثرد في
الخصاء » .

و (اقرى) عليه كذباً : اختلقه ، والاسمُ (الفرية)
واريد بها القذفُ في قوله : « فيما أصاب في دار الحرب من فرية على
صاحبه أو سرقة » .

[الفاء مع السين]

﴿ فسط ﴾ : (الفُسْطاط) : الخيمة العظيمة ، وعن الليث :
هو ضرب من الأبنية .

والفُسْطاط أيضاً : مُجْتَمَع أهل الكُورَة حوالي مسجد جماعتهم .

(١) ما بين قوسين زيادة من ط . وفي الاستيعاب ١٣٣/١ : كان الأشعث وجيماً في
قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي ، وأتى به أبو بكر أسيراً ، فقال
لأبي بكر بعد إعلان توبته : استبقي لحربك وزوجي أختك ، ففعل أبو بكر .
(٢) ع : « يفرى » ، بفتح الياء .

وفي الحديث « يد الله (١) على الفسطاط » يريد المدينة ، عن الأزهري قال : « وكل مدينة فسطاط (٢) » .

ومنه ما روَى الشعبي في العبد الآبق : « إذا أخذ في الفسُطاط فففيه عشرة دراهم » .

وبه سُمِّي مدينة مِصْرَ التي بناها عمرو بن العاص ، وكسر الفاء فيه لغةٌ . (٢٠٨ / ب)

﴿ فسق ﴾ : (الفُسوق) : الخروجٌ من (٣) الاستقامة ، وقوله [تعالى] : « ولا فسوق (٤) » ؛ أي : ولا خروج من حدود الشريعة ، وقيل : هو التَّسَابُه والتناؤُر بالألقاب ، وقيل للعاصي : (فاسق) لخروجه مما أمر به .

وسُمِّيت هذه الحيوانات الخمس (فواسق) (٥) ، استمارةً لخبثن ، وقيل لخروجهن من الحرمة ، بقوله « خمس لا حرمة لهن » وقيل أراد بتفسيقها تحريم أكلها ، كقوله تعالى : « ذلكم فيسق » (٦) بعدما ذكر ما حرّم من الميتة والدم .

(١) كتب تحتها في الأصل : حمايته . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٣٤٠/١٢ : « وفي الحديث : عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط . يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس . وكل مدينة فسطاط » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « عن » (٤) البقرة ١٩٧ : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » . وما بين مربعين زيادة من ط . (٥) إشارة إلى الحديث : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحديا ، والكلب العقور » . رواه الحنسة . والحديا : تصغير حذاء وهي أنثى الغراب بأنواعه . (٦) المائدة ٣ : « وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ، ذلكم فسق » .

﴿ فصل ﴾ : (الفَسِيل) : ما يُقَطَع من الأمهات ، أو يُقْلَع من الأرض من صنار النخل فيُنْمَس .

[الفاء من الشين]

﴿ فشش ﴾ : في المنتقى : « الفَشَّاش إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقَطَع » ، قال : « وهو الذي يُهَيِّئُ لِفَتَلِّقِ الباب ما يفتحه به » وهو من (فشَّ) السِقَاءُ : إذا حَدَّ وَكَاةً وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح .

و (انْفَشَّتِ) الرياحُ : تفرقت عند المس ، ومنه قوله في شبهة الحَمَل : « كانت ريحاً انْفَشَّتْ » .

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : « الفَشُّ : معالجةُ دَوَّارةِ الباب » ، وعن الليث : « هو تتبُّعُ الشَّرِيقَةِ الدَّوْنِ » . والأول الوجه .

﴿ فشغ ﴾ : عمر رضي الله عنه قال لزيد : « أي عدوِّ نفسك ما هذه الفتيا التي (تفشَّغت) منك » أي انتشرت وظهرت ، من (الفشاع) وهو نبتٌ يعلو الأشجار وركبها ويلتوي عليها لا ورق له .

[الفاء مع الصاد]

﴿ فصل ﴾ : (فَصَل) الرضيعَ عن أمه (فَصَلًا وَفِصَالًا) ومنه (الفَصِيل) لواحد (الفِصْلَان) .

و (فَصَل) المسكرُ عن البلد ، ومنه : قوله عليه السلام (٢٠٩ / أ) في ابن رَواحة : « كان أولنا فُصُولًا وآخرنا قُفُولًا » أي انفصالاً من داره وأهله ورجوعاً إليهم .

و (الفصيلة) : دون الفخذ . و (فَصَلُ الخُطَابِ) : الكلامُ

البيِّن المَخْصُ الذي يَتَبَيَّنُه مَنْ يُخاطَبُ به ، ولا يَلْتَبِسُ عليه ، أو الفاصل بين الحقِّ والباطل والصحيح والفاقد .

و (المَفْضَل) : هو السَّبْعُ (١) السابع من القرآن (٢) سُمِّيَ به لكثرة فُضُولِهِ ، وهو من سورة محمد عليه السلام ، وقيل : من سورة الفتح ، وقيل : من سورة قاف إلى آخر القرآن .

[الفاء مع الضاد]

﴿ فضح ﴾ : (الفَضْحُ) : كَسَرَ الشيءَ الأَجْوَفَ ، ومنه (الفَضِيخُ) : لَشْرَابٍ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ المَفْضُوحِ المَشْدُوحِ (٣) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « سُئِلَ عنه فقال : ليس بالفَضِيخِ ولكنه الفَضُوحُ » بفتح الفاء وبالهاء المهملة ، والمعنى أنه يُسْكَرُ شاربَه (٤) فيفضحه .

﴿ فضض ﴾ : (الفَضْضُ) : كَسَرَهُ بَـفَرْقَةٍ ، يُقَالُ (فَضْضَ) الخِطَامَ (فانفضَّ) أي كَسَرَهُ فانكسر . و (انفضَّ) القومُ : تَفَرَّقُوا ، و (انفضَّتْ) عُرُها انكسرت وتفرقت .

وقول عمر لعلي رضي الله عنها : « عَزَمْتُ عَلَيْكَ لا تَجْلِسَ حَتَّى تَنْفُضَ ذلكَ على قومك » أي تُفَرِّقُه وتَقْسِمُه ، و « نَقَصَ » من القِصصِ ، تصحيف ، ورؤي « حَتَّى تَقْضِيَ ذلكَ عَنِّي » من القِضاءِ .

وقوله عليه السلام في التوقيئى عنها زوجها : « ثُمَّ نَوَّتَنِي بِمَدِّ

(١) بضم السين وفتحها كما في الأصل ، مع سكون الباء . وكتب تحتها : « صح » . وفي ع ضبطت السين بالضم حسب . (٢) قوله : « من القرآن » ساقط من ع ، ط . (٣) البسر بين البلج والرطب . وفي هامش الأصل : « شدخ رأسه . أي شج » . (٤) ع : يسكر صاحبه .

مُضِيَّ السَّنَةِ بِدَابَّةٍ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ظَبْيٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ « (١) أَي تَكْبِيرَ بِهِ عِيدَتَهَا ، وَقِيلَ تَطَهَّرَ بِهِ ، مَاخُودٌ مِنَ الْفَضَّةِ لِنَقَائِهَا ، وَقِيلَ : « إِنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا » (٢) فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ « أَي ذَلِكَ الْحَمَارُ أَوْ الدَّابَّةُ . وَبُرُوءٌ « فَتَقْيِصُ » ، مِنَ الْقَبْصِ : الْأَخِيذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

﴿ فضل ﴾ (٢٠٩ / ب) (الفَضْل) : الزيادة ، وقد غلب جمعه على ما لا خيرَ فيه ، حتى قيل :

فُضُولٌ بِالْفَضْلِ ، وَسِنٌَّ بِالْمَسْنَأِ وَطُولٌ بِالطَّوْلِ وَعَرَضٌ بِالْعِرْضِ (٣) ثم قيل لمن يَسْتَنْغِلُ بِمَا لَا يَمْنِيهِ : (فُضُولِي) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ لَيْسَ بِوَكِيلٍ ، وَفَتَحَ الْفَاءَ خَطَأً .

وقول عبدالله بن الأنصاري (٤) فِيمَنْ يُجْعِلُ أَقْلًا مِمَّا اجْتَمَعَ (٥) : « إِذَا لَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْفَضْلَ فَلَا بَأْسَ بِهِ » ، بِمَعْنَى إِذَا لَمْ يَقْصِدْ بِمَا فَضَّلَ مِنْهُ وَزَادَ أَنْ يَحْبِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى (٦) حَوَائِجِهِ .

ويقال (ثُوبٌ فَضْلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ) أَي عَلَى ثُوبٍ وَاحِدٍ مِلْحَفَةٌ أَوْ نَحْوِهَا تَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلَةَ : « فَيَرَانِي فَضْلًا » . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَقْلَحَ « وَأَنَا فِي ثِيَابِ فَضْلٍ » (٧) ، ففیه نظر .

(١) كان ذلك من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام . وفي شرح النووي على صحيح مسلم ١٠ / ١١٥ : « قال مالك : معناه تمسح به جلدها ، وقال ابن وهب : معناه تمسح بيدها عليه أو على ظهره . وقيل : معناه تمسح به ثم تفتض ، أي : تغتسل » . وانظر اللسان : « فضض » . (٢) القبل والقُبْل بمعنى ، وفي ع بضم الباء . (٣) كتب في الأصل تحت قوله : سن بلا سنا : أي كبير بلا رفعة ، وتحت : طول بلا طول : بلا فائدة . (٤) ع ، ط : عبد الله الأنصاري . (٥) في هامش الاصل : « أجعل وجعل : أعطى الجعل ، واجتعل : أخذ الجعل » . (٦) ع : « وفي » بدل « إلى » . (٧) في هامش الاصل عن نسخة : « ثياب فضل . على الاضافة ، الصواب : في ثوب فضل ، والجمع خطأ » .

و (الفضول) : في (رب) (١) .

﴿ فضي ﴾ : (الفضاء) : المكان الواسع ، وقولهم : « أفضى فلانٌ إلى فلانٍ » ادا وصل إليه : حقيقته : صار في فضائه ، وفي التنزيل : « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » (٢) كناية عن المباشرة ، ومن قال : هو عبارة عن الخَلْوة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق .

ومنه (المُفضاة) : المرأة التي صارَ مَسْئَلُها واحداً ، يعني مَسْئَلُ البول ومسلك الفائط وذلك أن ينقطع الحِتَارُ (٣) بينها ، وهو زَيْتُ الخَلْقة ، وقد (أفضاها) الرجلُ إذا جعلها كذلك ، وزيادة البيان في المُعْرَب .

[الفاء مع الطاء]

﴿ فطر ﴾ : (الفَطْر) : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً ، يقال : (فطر) الله الخلقَ (فَطَّراً) إذا ابتدعهم . و (الفِطْرَةُ) : الخَلِقة ، وهي من الفَطْر كالتخليفة من الخَلِيق (٤) في أنها اسم للحالة (٢١٠ / أ) ثم إنها جمعت اسماً للخليفة القابلة لدين الحق على الخصوص ، وعليه الحديث المشهور : « كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرَةِ » . ثم جعل اسماً للثة الإسلام نفسها ، لأنها حالة من أحوال صاحبها ، وعليه قوله : « قصَّ الأظفار من الفِطْرَةِ » .

(١) لم يذكر المؤلف كلمة « الفضول » في « رب » . ولعله يريد بها « ربع » . انظر مادة : « صفو » حيث شرح الفضول في قول الشاعر :

لك المربع منا والصفايا وحكمك والنيفة والفضول

(٢) النساء ٢١ : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض » . (٣) الحِيار من كل شيء : كفافه وحرفه ، وما استدار به ، وحلقة الدبر ، أو ما بينه وبين القبل . (٤) ع : « الخلق » ، بكسر الخاء .

وأما قوله في المختصر : « الفِطْرَةُ نصفُ صَاحٍ (١) من بُرٍّ » ؛
فمعناه (صدقة الفِطْرِ) ، وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره ، وهي
صحيحةٌ من طريق اللغة ، وإن لم أجدها فيما عندي من الأصول .

ويقال : (فَطَّرْتُ) الصائمَ (فأفطر) نحو بشرته فأبشر .
وقوله في المختصر : « وإن ابتلع حصاةً فَطَّرَ » ، أي : فَطَّرَهُ ابتلاعها ،
وكذا قوله : « وإن ذرَّعه القيءُ لم يُفَطِّرْ (٢) » أي لم يفطره القيءُ ،
وهذا إن صحَّت الروايةُ ، وإلا فالصوابُ أَفَطَّرَ ولم يُفَطِّرْ ، وأما
« لم يفطَّر » مبنياً للمفعول فركيكةٌ .

وروي أن رسول الله عليه السلام قال : « إذا أقبل الليلُ من
هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطَّر الصائمُ » أي دخل في وقت الفِطْرِ ،
كأصبح وأمسى : إذا دخَلَ في الوقتين . وعليه مسألة الجامع : إن
أفطَّرْتُ بالكوفة فمبدي حُرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْرِ إلا أنه لم
يأكل ؛ حَتَّى .

﴿ فطس ﴾ : (الفِطِّيس) بكسر الفاء وتشديد الطاء : المِطْرَقَةُ
المظيمة .

[الفاء مع العين]

﴿ فعل ﴾ : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناءٍ أو
حَقْرٍ : (الفَعْلَةُ) والمَعْلَةُ ، ومنه : أَحْضَرَ فَعْلَةً لهدم داره ،
وتَسَخَّرَ الأميرُ المَعْلَةَ .

(وافعل) كَدَّ بِأ (٣) : اختلقه ، ومنه : انخبطوا تُفْتَعَل :

(١) ع : الفطرة صاع بر . (٢) في الاصل : « لم يفطره » وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) ع ، ط : وافعل كذا .

أي تُزور ، وكتاب (مُفْتَمَل) (١) .

[الفاء مع الغين]

﴿ ففر ﴾ : (فَفَرَّ) فاه : أي فتحه ، و (فَفَّر) فوه بنفسه (٢) ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ فقل ﴾ : في الواقات : (الفَعَالُ) والِقَلَّتَبَانُ (٣) : (٢١٠ / ب) الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

[الفاء مع القاف]

﴿ فقأ ﴾ : (الفَقَّؤُ) : الشَّقُّ ، يقال : (فَقَّأْتُ) البَثْرَةَ (فانفقات) و (تَفَقَّأْتُ) الدَّمْعُ : تشقق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَاكَ مِنْ الْجُنْدِ مَا لَمْ يَتَفَقَّأْ الْقَتْلَى فَأَشْرِكْهُ فِي الْغَنِيمَةِ » . يعني : إن حضر وقت الحرب في قَوْر القتال ، أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشققت جيف القتلى فلا ، وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب ، ورؤي : « مَا لَمْ يَتَقَفْ » أي ما لم يجيء خلفهم ، يعني : بعد انقضاء الحرب .

و (فقأ) العين : عَارَهَا ، بَأَنْ شَقَّ حِدْقَتَهَا ، وَقَوْلُهُمْ : « أَبُو حَنِيفَةَ سَوَّيَ بَيْنَ الْفَقِّ وَالْقَلْعِ » أَرَادُوا التَّسْوِيَةَ حُكْمًا لِأَنَّ « لَأَنَّ الْفَقَّءَ مَا ذُكِرَ ، وَالْقَلْعُ أَنْ يَنْزِعَ حِدْقَتَهَا بِعَرُوقِهَا » .

(١) في هامش الاصل : « أي مصنوع » وبعدها في ط : « مصنوع مزور » .
(٢) كتب تحتها في الاصل : أي افتتح . (٣) في القاموس : الفلطنان هو القرطبان بالفتح : الديون والذي لا غيرة له أو القواد . ولم ترد مادة « فقل » في اللسان ولا في القاموس .

﴿ فقد ﴾ : (فَقَدْتُ) الشيءَ : غاب عني ، وأنا (فاقِدٌ) ،
والشيء (مفقود) . و (تَفَقَّدْتُهُ) و (اِفْتَقَدْتُهُ) : تَطَلَّبْتُهُ ،
و (اِفْتَقَدْتَهُ) بمعنى : (فَتَقَدَّتَهُ) ، ومنه : الخَطوطُ تُفْتَقَدُ .
أي تُفْتَقَدُ وتَفُوتُ .

وأما قوله : « الجنون يُفْتَقِدُ شهوةَ الجِيعِ » . فالصواب : يُعَدِمُ
أو يُزِيلُ ، لأن الإفقاد غير مثبت .

﴿ فقر ﴾ : (الفقيرُ) أحسنُ حالاً من المسكين ، وقيل :
على العكس ؛ لأن الله تعالى قال : « أما السُّفِينَةُ فكانت لِمساكين (١) » ،
فأخبرَ أن لهم سفينة ، وهي تُساوي جُملة (٢) ، وقال : « لالفقراء
الذين أُحصِرُوا في سبيلِ الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض (٣) » الآية .
وأما قول الراعي (٤) :

أما الفقيرُ الذي كانت حَلْوَبَتُهُ وَفَقَّ العِيالَ فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ

فمعناه : كانت له حَلْوَبَةٌ فيما مضى ، فالآن ما بقيت له تلك .
والحلوبةُ : الناقَةُ التي تُحلب ، وقوله : « لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ » : من مثَلِ
(٢١١ / أ) العرب (٥) في النفي العام : « ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » ، أي
شيء قليل (٦) . والسَبَدُ في الأصل : الشُعْرُ ، واللَّبَدُ : الصوف ،
وفَقَّ العِيالَ : أي لبسها بكفهم .

و (الفقير) : البئر ، وجمعه : (فُقُرٌ) . و (أفقرتُ)

(١) الكهف ٧٩ . (٢) في هامش الاصل : أي جملة من المال . (٣) البقرة ٢٧٣ .
(٤) من قصيدة يشكو فيها إلى عبد الملك ظم السعاة على الصدقات لقومه وجورهم عليهم .
« شعر الراعي النميري وأخباره » ، ص ٥٤ - ٥٦ . (٥) ع : من مثَلِ للعرب .
(٦) سقطت كلمة « قليل » من ع .

فلاناً بغيراً : أعرّته إياه ليركبه ؛ مأخوذ من (فقار) الظهر ، وهي خَرَزاته ، الواحدة (فقارة) .

(وأفقر) : في (نج) . [نجد] .

﴿ فقم ﴾ : (تفاقم) الأمر : اشتدَّ وعظُم .

﴿ فقه ﴾ : (فقهه) المعنى : فهمه ، و (أفقهه) غيره .

[الفاء مع الكاف]

﴿ فلك ﴾ : (الفلكان) : اللّحيان ، و (فك) العظم : أزاله من مَفْصِلِهِ ، و (انفك) بنفسه ، و (تفكك) إذا انفرج وانفصل ، ومنه قول محمد رحمه الله : « تفكك السّرج » .

و (فك) الخِتام : فَضَّه وكسَره .

وقوله في كتاب القاضي : « ولا يفتكّه إلا بحضرة الخضم » ، أي : لا يَفُكُّ خاتمته ، وإن لم نسمعه .

و (فك الرّهمنَ وافتكّه) : إذا أخرجته من يد المرتمين وخلصه .

و (فك الرّقبّة) : في (فص) (١) .

﴿ فكل (٢) ﴾ : في الحديث : « وجدثني أفككُلُ » ، أي ثرّعد فرائصي ، من (الأفككُلِ) وهو الرّعدة ، وفيه نظر لأنهم قالوا : لا فعل له .

(١) لم يذكرها المؤلف في « فص » . (٢) وردت مادة : « فكل » في الاصل بعد مادة : « فكه » ، وأبناها هنا متباعدة لـ « ع ، ط » .

﴿ فكه ﴾ : (الفاكهة) : ما يتفككه به أي ما يُتَمَعَّمُ بأكله ويتلذذ ، ومنها : (الفكاهة) : المزاح ، ورجلٌ (فكيهٌ) : طيب النفس مزاح ضحوكٌ ، وقد (فكه) بالكسر (فكاهة) بالفتح ، وفي التنزيل : « فكيين ^(١) » ، أي أثيرين بطيرين ، و« فاكهين ^(٢) » : أي ناعمين .

[الفاء مع اللام]

﴿ فلت ﴾ : (الانفلات) : خروج الشيء (فلتنة) ، أي بئنة ، وكذا (الإفلات) و (التفلت) . ومنه : « الدابة إذا انفلتت من المشرك وليس لها سائق ولا قائد » ، أي خرجت من يده ونفرت ، ويروى : « انفلتت » ، وأجير القصار إذا انفلتت منه اليدقة ^(٣) ، أي خرجت من يده .

و (افتللت) (٢١١ / ب) فلانةٌ نفسها إذا ماتت فوجاءة . و (تفلت) علينا فلانٌ ، أي : توثب ، ومنه حديث أم هانئ : « تفلتت عليها ليقتلها » .

﴿ فلج ﴾ : (الفالج) بالفتح : خمسا الكثر المعدل ، عن شيخنا أبي علي ، وعن علي بن عيسى : « هو أكبر من الفلج » . وفي التهذيب ^(٤) : الفالج نصف الكثر الكبير . و (الفلج) المكيال الذي يُقال له بالشرابية : فالغنا ^(٥) ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه :

(١) المطففين ٣١ : « وإذا اتقلبوا إلى أهلهم اتقلبوا فكيين » . (٢) الدخان ٣٧ : « ونعمة كانوا فيها فاكهين » ، والطور ١٨ . (٣) بكسر الميم وفتح الدال كما في الأصلين . وفي هامش الأصل ضبطت بضمها . (٤) من قوله : « وفي التهذيب » حتى قوله : « أي قسمته » ملخص بتصرف من تهذيب اللغة : ١١ / ٨٦ - ٨٨ . (٥) في هامش الأصل : « صح بالفاء والسين » .

« أنه بعث حذيفة وابن حنيفة إلى السواد فقلجا الجزية على أهله ، أي قرضهاها وقسمهاها ، وإنما أخذوا القيسمة من هذا المكيال ، لأن خراجها كان طعاماً .

وقيل : (الفلج) : القيسمة ، عن شمر ، يقال : (فلجت) المال بينهم : أي قسمته .

و (فلجت) الشيء (فلجين) : أي شققته نصفين ، ومنه : (الفاليج) في مصدر المفلوج ، لأنه ذهب النصف ، عن ابن دريد (١) .

و (الأفلاج) : المتباعد ما بين الرجلين ، وأما (المفلج) الأسنان ، فلا يقال إلا (أفلج) الأسنان .

﴿ فلح ﴾ : ابن مسعود : « استفلجني بأمرك » أي فوزي بأمرك واستبدني به ، من (الفلاح) وهو الفوز بالطلب ، ومدار التركيب على الشق والقطع ، ومنه : « الحديد بالحديد يفلح (٢) » .
و (الأفلاج) : المشقوق الشفة السفلى ، وبه سمي أفلاج أبو القعيس ، أو أخو أبي القعيس ، عم عائشة رضي الله عنها من الرضاة .

وفي غير الحديث : استفلجني ، بالجيم من الفلج (٣) : وهو الظفر .

﴿ فليس ﴾ : فرس (مفلس) : في جلدته لمع كالفلوس .

﴿ فلسط ﴾ : (فليستين) : من أجناد الشام .

(١) جمهرة اللغة ٢ / ١٠٧ بصرف . (٢) مجمع الأمثال ١ / ١١ بزيادة « إن » في صدره . (٣) قيدت في ع بفتح الفاء واللام .

﴿ فلع ﴾ : (تَفْلَحُ رَأْسُهُ) : تَشَقَّقُ ، وأما « تَفْلَعَتِ يَدُ » إذا تَشَقَّقَتْ : فهو بالقاف (١) .

﴿ فلق ﴾ : عن العُورِي : (الفَلَقُ) : الشَّقُّ ، من باب ضرب (٢١٢ ، أ) . يُقَالُ : (فَلَغَهُ فَأَنْفَلَقَ) . ومنه قول محمد رحمه الله : « وَتَفْلَعَتِ الْفَصْمَةُ » . وَتَفْلَعَتِ : تصحيف (٢) ، و (الفِلَاقَةُ) : القِطْعَةُ ، ومنها قوله : « كَأَنَّهَا فِلَاقَةٌ قَرَّ وَفِلَاقٌ (٣) » من مدرء .

و (الفَيْلَقُ) : الكِنِيَّةُ العَظِيمَةُ ، وأما (الفَيْلِقُ) لما يُسْتَعْمَدُ مِنْهُ القَرْبُ : فمعربٌ (بَيْلَهُ) ، والفاء فيها مفتوحة .

﴿ فلك ﴾ : في حديث عائشة رضي الله عنها : « ولو بفلكك ميّزل » ، هذا على حذف المضاف ، وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : « ولو بدوّر فلكك ميّزل » ، وهذا مثلٌ في الدوران ، والغرضُ تقليل المدة .

﴿ فقل ﴾ : (الفَقْلُ) : المنهزمون ، من (فَلَغَهُ) إذا كَسَرَهُ ، و (الفَلَكُ) : المَهْرُ والجمع (أَقْلَاءُ) كَمَدَّوْهُ وأعداء .

﴿ فلي ﴾ : (فَلَغِي) رأسه ونياحه (فَلَغِيًا) : فَتَشَّ عَنِ القَمَلِ ، ومنه : « دفع إلى رجل ثوباً لِيَفْلِيَهُ » .

[الفاء مع النون]

﴿ فسج ﴾ : (الفَسْجَانُ) : تعريب بِسْكَانٍ .

(١) في هامش الأصل : « يعني تفلقت » . وفي ع : « وأما تفلت يده » بالقاف ، وبالعين بعد اللام . (٢) في هامش الأصل : فان انفلقت الفصمة ، وانفلقت تصحيف « . (٣) قيدت في ع بكسر الفاء وفتح اللام .

﴿ فنق ﴾ : في خزانة الأكل : سعد بن أبي وقاصٍ وسعيد
ابن زيدٍ سَكنا (بالفننيق) (١) : وهو موضع على عشرة أميالٍ من
المدينة .

﴿ في ﴾ : الشيخ (الفاني) : الذي فني قنواه ، و (الفناء) :
سعةٌ أمام البيوت ، وقيل : ما امتدَّ من جوانبها .

[الفاء مع الواو]

﴿ فوت ﴾ : (الافتيات) : الاستبداد بالرأي ، افتعال من
(الفَوْتُ) : السبُّ ، ومنه : « خشي أن يكون افتتات على
رسول الله عليه السلام » . وفي حديث عبدالرحمن [بن أبي بكر] : (٢)
« أمبئلي بفتتاتٍ عليه في بناته » ، مبنياً للمفعول : أي لا يصلح (٣)
أمرهنَّ بغير إذني .

﴿ فود ﴾ : (فادَ يَفُود) : مات ، وباسم الفاعل منه سُمِّي
والد عمرو بن فائد في زلَّة القاريء .

﴿ فور ﴾ : (فار) الماء من الأرض (يفسورُ فَوْراناً) :
نَبَحَ وخرَجَ ، وقول الفقهاء : « الأمر على الفَوْر لا على التراخي »
أي على الحال ، وهو في الأصل (٢١٢ / ب) مصدر (فارتِ)
القيدرُ : إذا غلَّتْ ، فاستُعير للسرعة ، ثم سُمِّيَتْ به الحالة التي
لا رَيْثَ فيها ولا لَبَثَ ، فقليل : جاء فلان وخرج من فَوْرِهِ ، أي
من صاعته .

(١) بفتح الفاء وكسر التون بعدها ياء ، كما في الأصل ، وكذا ضبطها يافوت .
فال : « وأصله الجمل الفحل » . وفي ع : « بالفنيق » بفتح الفاء والتون ، وبينهما
ياء ساكنة . (٢) من ط . ع : « أي لا يصلح » بفتح الياء وضم اللام .

وفي التكملة : « فعل ذلك من قَوْرِهِ وقَوْرَتِهِ : إذا وصل
الفِعْلَ بِالْآخِرِ ، وفي الصحاح (١) : « ذهبْتُ في حاجةٍ ثم أتيتُ فلاناً
من قَوْرِي أي قبل أن أسكنُ ، والتحقيقُ الأوَّلُ .

﴿ فوض ﴾ : (التفويض) : التسليمُ وتركُ المنازعةِ ، ومنه
(الفَوَيْضَةُ) في حديث ابن مسعود : وهي التي فَوَيْضَتْ بِضَعْفِهَا إلى
زوجها ، أي زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا بِلا مَهْرٍ ، ومن رَوَى بفتح الواو ،
على معنى : أن وليَّها زَوَّجَهَا بِغَيْرِ تسميةِ المَهْرِ ، ففيه نظر .

ويُقَالُ : (فَاوَضَهُ) في كذا إذا جَارَاهُ (٢) وفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ .
والنَّاسُ (قَوَوْضَى) في هذا الأمر : أي سواء لا تبايُن بينهم ، وكانت
خَيْبِرُ (قَوَوْضَى) أي مُخْتَلِطَةٌ مُشْتَرِكَةٌ .

ومنها (شيركةُ المفاوضة) ، و (تفاوض) الشريكان : تساويًا .
واشتقاقها من (فيئض) الماء . واستفاضةُ الخبرِ خطأ .

﴿ فوق ﴾ : (فوق) : من ظروف المكان نقيضُ « تحت » ،
يُقَالُ : زيدٌ فوق السطح ، والعمامةُ فوق الرأس . وعليه قوله تعالى :
« فاضربوا فوقَ الأعناقِ » (٣) . وقد استُعْمِرَ لمعنى الزيادة ، فقول : هذا
فوقَ ذلك ، أي زائدٌ عليه ، والعشرةُ فوق التسعة ، ومنه : « بَعَوْضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا » (٤) . أي فما زاد عليها في الصغر أو الكِبَرِ . وعليه قوله
تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » (٥) وهي في كلتا الآيتين في

(١) الصحاح : « فور » ٧٨٣/٢ . (٢) ط : حاوره . (٣) الأفعال ١٢ :
« سألتني في فلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان » .
(٤) البقرة ٢٦ : « إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها .. » .
(٥) النساء ١١ : « فان كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك .. » . وفي الأصلين :
« وإن كن » .

موضعها ، ولم يذكر أحد من المحققين (١ / ٢١٣) أنها صِلَةٌ .
ومن المشتق منها : (فاقَ) الناسَ : إذا فضَلَهُمْ ، وهو
(فائقٌ) في العلم والغنى . و « قَسَمَ غَنَائِمَ خَيْبَرِ عَنْ (فَنَواقِ) (١) » ،
أي صادراً عن سرعة ، بصني قَسَمَها سريعاً ، وتَمَّامَ التحقيـقِ
في المُعْرَبِ .

﴿ فوم ﴾ : (الفامِي) بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ ، وهو الذي
يُسَمِّيهِ العوامُّ البِيَّاحَ .

﴿ فوه ﴾ : (الفوه) بالضم : الطَّيِّبُ ، والجمع (أفواهٌ) ،
و (أفاويهٌ) جمعُ الجمع . ومنه : « لو أَنَّ رجلاً اتَّخَذَ من الحمرِ
عِطْراً وألقى فيه أفاويه » . وقيل : ما يُعالج به كالتوابل من الأَطْعَمَةِ ،
يُقَالُ : هو من أفواه الطيبِ وأفواه البقول ، لأصنافها وأخلاقها .

[الفاء مع الهاء]

﴿ فهد ﴾ : (الفَهْد) ، بالفارسيَّة : يُوز ، والجمع
(فُهود) .

﴿ فهر ﴾ : في الحديث : « كأنهم اليهودُ خرجوا من (فِهْرِم) » ،
بضم الفاء : أي من مَدْرَاسِهِمْ (٢) . « أو فِهْر » : في (مر) . [مر] .

﴿ فِهه ﴾ : « (فِهه) صاحِبُه » : في (عَر) . [عرب] .

[الفاء مع الباء]

﴿ فياً ﴾ : (الفَيء) ، بوزن الشيء : ما نَسَخَ الشمسُ ،

(١) في الأصل بفتح الفاء وضمتها ، وكتب فوقها « معاً » ، وفي ع : قيدت بفتحها .

(٢) المدراس : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . وفي الصحاح : « فهر

اليهود بالضم : مدراسهم ، وأصلها يهر ، وهي عبرانية فحرت » .

وذلك بالعشي ، والجمع (أفياء) و (فيوء) . والظِّلُّ : ما نسخته الشمسُ وذلك بالعداء . وأما (الفيء) في معنى الغنيمة : فقد ذكر في (غن) ، [غنم] ، والهمزة بعد الياء في كليهما ، والتشديد لحنٌ .

﴿ فييح ﴾ : (فييح جهنم) : شدة حرها .

﴿ فيد ﴾ : (أفادي) مالأً : أعطاني ، و (أفاده) بمعنى (استفاده) ، ومنه : « بعدما أفدتُ الفرسَ » أي وجدته وحصلته ، وهو أفصح من : استفدتُ .

﴿ فيض ﴾ : (فاض) الماء : انصبَّ عن امتلاء ، ومنه : (فاضتُ) نفسه : إذا مات ، وفاظَ بالظاء ، من غير ذكر النفس ، و (أفاضَ) الماء : صبّه بكثرة .

ومنه : « أفاضوا من عرفاتٍ » إذا دفعوا بكثرةٍ ، وطواف (الإفاضة) : هو طواف الزيارة .

﴿ فيم (١) ﴾ : في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « جاء بأبواقٍ من الفيوم » وهي من كُؤور مصرَ ، قريبةٌ من عين شمسٍ ، بلدةٍ (٢) .

﴿ فيمن ﴾ : (الفيئان) : تعريب بيئان ، ومنه : « اشترى كذا فيئاناً من صُبْرَة (٣) » . (٢١٣ / ب)



(١) في هامش «ع» : « فيوم » وكتب إلى جانبها « كذا » والتبت من ط . (٢) بلدة : زيادة من ع . (٣) الفيان : العهد ، معرب . والصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن - القاموس .

باب القاف

[القاف مع الباء]

﴿ قب ﴾ : (القُبَّة) : الخَرَقَاتُ ، وكذا كل بناءٍ مُدَوَّرٍ ،
والجمع (قِيَاب) .

و (قَبَّقِيهِ) : في (لق) . [لقلق] .

﴿ قبر ﴾ : (قَبَرَ) المَيِّت : دَفَنَهُ (قَبْرًا) ، من بابي
طلب و ضرب ، و (أقبره) : صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ ، أو أمر بأن يُقْبَرَ .

و (القابر) : الدافن بيده ، و (المُقْبِر) : هو الله تعالى ،
و (القَبْر) واحد القُبُور ، و (المُقْبِرَة) ، بضم الباء : موضع
القبر ، والفتح لغة ، و (المُقْبِر) بالفتح لا غير ، و (المقابر) جمع
لها ، وهو (المُقْبِرِي) (١) .

﴿ قبس ﴾ : (أبو قَبَيْس) : جبل بمكة .

﴿ قبض ﴾ : (القَبْض) : خلاف البسط . ويقال : (قبض)
عليه بيده : إذا ضمَّ عليه أصابعه ، ومنه (مَقْبِضُ) السيف ،
و (قَبْضُ) الشيء : أخذه ، وأعطاني (قَبْضَةً) من كذا ، وهذا

(١) في هامش الأصل : « القبري » ، بفتح الميم والباء . وفيه أيضاً : « هو أبو
سميد ، واسمه كيسان اللدني ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة . وإنما
نسب إلى المقبرة لأنه كان يجاور مقبرة بني دينار . وقيل كان نازلاً بقرب مقبرة . »

الشيء في (قَبْضَة) فلان : أي في مَلَكَتِيهِ وتصرفه . وواظَرَ حَهُ في القَبْضِ ، أي في المقبوض ، فَعَلَّ جَمْعِي مَفْعُولٍ ، والمراد به في الحديث : ما قُبِضَ من الغنائم وجُمِعَ قبل أن تُقَسَّم ، ومنه : « جُمِعَ سَلْمَانٌ عَلَى قَبْضِ » أي وُلِّيَ حِفْظَهُ وقِسْمَتَهُ .

﴿ قبط ﴾ : (القَبَاطِي) : ثيابٌ بيضٌ دقيقة رقيقة تُتَّخَذُ بصِر ، الواحدُ (قَبْطِي) بالضم ، نُسِبَتْ إلى القَبِيطِ ، والتغيير للاختصاص كدُهْرِي^(١) ورجل (قَبْطِي) وجماعة (قَبْطِيَّة) بالكسر ، على الأصل .

﴿ قبطق ﴾ : (القَبَاطِقُ) : تعريب القَبَاءِ .

﴿ قبل ﴾ : عائشة رضي الله عنها : « لو استقبلنا من أمرنا ما استقبلنا ما غسل رسول الله عليه السلام إلا نساءؤه » أي لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخيراً ، تعني لو علمنا أن رسول الله عليه السلام يُغَسَّلُ بعد الوفاة لما غسَلَهُ إلا نحن ، من : (اِقْتَبَلَ) الامر و (استقبله) إذا استأنفَه وابتدأه . وأَمَلُ هذا لِعِشْرٍ من ذي (٢١٤ / أ) قَبَلِ ، بفتحين ، بفتحين ، أي من وقتٍ مُسْتَقْبَلٍ . ووجدتُ هذا من (قَبَلِك) بكسر القاف : أي من جهتك وتلقائك ، ومنه قولهم : بُتت لفلانٍ قَبَلِي حقاً .

و (القَبِيل) : الكفيل والجمع (قَبِيلٌ) و (قَبَلَاءُ) ومن (تَقَبَّلَ) بشي^(٢) وكتبَ بذلك عليه كتاباً فلم ذلك الكتاب المكتوب عليه : (القَبَالَةُ) .

(١) قوله : « كدهري » ، ساقط من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : لشيء .

و (قَبَالَة) الأرض : أن يتقبَّلها إنسانٌ فيُقْبِلُهَا الإمامُ : أي يُعْطِيهَا إياه مُزَارَعَةً أو مَسَاقَاةً ، وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح ، كما كان رسول الله عليه السلام يُقْبِلُ خَيْبَرَ من أهلها . كذا ذكر في الرسالة اليوسُفِيَّة ، وسُمِّيَتْ (شركة التَّقْبُل) من تَقَبَّل العمل .

ورجلٌ (أَقْبَلُ) وامرأةٌ (قَبْلَاء) وبه (قَبَلٌ) : وهو أن تُقْبِلَ حَدَقَتَاهُ عَلَى الأنف ، وخِلافُهُ : الحَوَل ، وهو أن تتحوَّل إحداها إلى الأنف والأخرى إلى الصُدُغ .

و (القِبَالُ) زِمَام النعل ، وهو سَيْرُهَا الذي بين الإصبع الوُسْطَى والتي تليها .

و (القَبَلِيَّة) بفتحين : موضعٌ بناحية الفُرْع ، وهو من أعْرَاض (١) المدينة .

ومنها الحديث : « أَقْطَعَ رسولُ الله بلالُ بن الحَارِث معادن القَبَلِيَّة » هكذا صحَّ بالإضافة .

﴿ قبو ﴾ : (تَقَبَّيْتُ) : ليس (القَبَاء) و (قُبَاء) بالضم والمد : من قُرَى المدينة ، يُنَوِّن ولا يُنَوِّن .

[القاف مع التاء]

﴿ قنت ﴾ : (القَنْتُ) : اليابس من الإسْفِيسْتِ (٢) ودهنٌ

(١) في هامش الأصل : « جمع عراض أي ناحية ، العرض بكسر العين الوادي ، والعرض يفتح فسكون الجانِب » . وفي ع : « والفرع من أعراض المدينة ، أي نواحيها » . وفي هامش الأصل : « أي من نواحيها » ولم تزدل بما يشير إلى سقوطها . (٢) هو الفصفصة . وقد سبق الكلام عليها في « رطب » .

(مُقْتَتٌ) : وهو الذي يُطْبِخُ بالرياحين حتى يَطِيبَ ، والفاء تصحيف .

﴿ قتل ﴾ : (قَتَلَهُ قَتْلًا) ، و (الْقَتِيلَةُ) : المرأة ، وبالكسر : الهيئة والحالة . و (الْقَتِيلُ) جمع (قَتِيل) ، و (قَاتَلَهُ) مقاتلةٌ وقِتالًا .

و (الْمُقَاتِلَةُ) : المقاتلون ، والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة ، والواحد (مقاتيل) ، وبه سُمِّيَ مقاتيل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق (٢١٤ / ب) ذكره في (جه) . [جهم] .

و (اسْتَقْتَلَ) الرجلُ ، أسلمَ نفسه للقتل ووَطَّئَهَا ولم يُبَالِ بالوت ، ومنه : حديث جعفر الطيار : « أنه لما اسْتَقْتَلَ يومَ مؤتة عقر فرسه ، وضمَّ التاء خطأ .

[القاف مع الناء]

﴿ قنأ ﴾ : (الْقَنِئَاءُ) : معروف .

﴿ قند ﴾ : و (الْقَنْدُ) : الخيار ، عن ابن الأعرابي . وتفسير القنأ بالخيار تسامح .

﴿ قنم ﴾ : (قَنْمٌ) ابن عم النبي عليه السلام : يعني قنم بن العباس بن عبد المطلب ، وبه سُمِّيَتِ الحَلَّةُ بِسَمْرِقَنْدٍ ، لأنه دُفِنَ فيها ، وبها مدرسة قنم .

[القاف مع الحاء]

﴿ قحط ﴾ : في الحديث : « من أتى أهله فأقْحَطَ فلا يقْتَسِلُ » ، يعني لم يُنْزَلِ ، وأصله من (أقْحَطَ) القومُ إذا (قَحِطَ)

عنه المطرُ أي انقطع واحتبس ، ومثله في المعنى : « الماء من الماء » .
وكلاهما منسوخٌ بقوله [عليه الصلاة والسلام] (١) : « إذا التقى الختانان .

﴿ قحم ﴾ : (الفُحْمَة) : الشدَّة والورْطَة . ومنها حديث
علي رضي الله عنه في الخُصومة : « وإن لها لَقُحْمًا » (٢) و « فتش »
القاف خطأ .

و (اقْتَحَم) عَقَبَةٌ أو وَهْدَةٌ : رمى بنفسه فيها على شدَّة
ومشقة ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : « فلما اقتحمتنا الحائطَ
ونزَلْنَا واقْتَحَم رسولُ الله عليه السلام من دابته » أي نزل فُجَاءَةً .
و (التَّقْحُم) : مثل الاقتحام ؛ ومنه : « من سرَّه أن يتقحم جرائمَ
جهنم ، أي معاطيم عذابها ، جمع جُرْثومة وهي أصل كل شيء
ومجتمعه .

و (أقحم) الفرسَ النهرَ : أوقعه فيه وأدخله بشدة ، وقوله :
« ليس ممن يُقْحِم بهم في المهالك » صوابه يَتَقَحَّم بهم أو يُقْحِمهم ،
والمعنى أن هذا الأمير ليس من جملة مَنْ يُوقِع أتباعه وأهل جنوده
في المتاعب والمصائب .

[القاف مع الدال]

﴿ قدح ﴾ : (القَدْح) ، عَسَن الليث : أُكَّالٌ يقع في
الشجر والأسنان (٣) . و (القادِحَةُ) : (١ / ٢١٥) الدودة التي
تأكل الشجر والسين . وعن السورِي والجوهري : « القادح سوادٌ
يظهر في الأسنان » . وأنشدا بيت جميل (٤) :

(١) من ط . (٢) في هامش الأصل : أي المهلكة . (٣) في الأصل : « أكال
في الشجر يقع وكذلك في الأسنان » . وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ديوان جميل ٥٣ ،
ويروى : « في جفني بثينة » . والفر : النقبة البيضاء . وانظر الصحاح « قدح » .

رمى الله في عيني بُعَيْتَةً بالقَدَى وفي الثُرَى من أنيابها بالقَوَادِحِ
وفي عيوب (١) خزانة أبي الليث : « القَوَادِحِ التي تَقْدَحُ الفم » ،
الصواب : في الفم ، والمراد به الأسنان ، كما في قولهم : « لا قَضَّ
اللهُ فاك » .

و (قِيدَحُ السهم) ، بالكسر : عُوْدُه المَبْرِيءُ قبل أن يُرَاشَ
وَيُنْصَلَ ، والجمع (قِيدَاح) (٢) . ومنه الحديث : « ما اقْتَطَعْتَ من
شجر أرض العدو فمَمَلْتَ قِيدِحًا أو مِرْزَبَةً فلا بأس به » .

و (القَدَّاح) بفتحين : الذي يُشْرَبُ به ، والجمع (أَقْدَاح) .
وقوله : [صلى الله عليه وآله وسلم] (٣) : « لا تَجْعَلُونِي كَقَدَّاحِ
الراكب » معناه : لا تُؤَخِّرُونِي في الذكور ، لأن الراكب يُعَلِّقُ
قَدَّاحَه في آخِرَةِ الرَّحْلِ بعد فرائه من التَّعَبِثَةِ . وعلى ذا قول
حسان (٤) :

وأنتَ زَنِيمٌ نَيْطٌ في آلِ هاشمٍ

كما نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَّاحِ الفَرْدِ

﴿ قدد ﴾ : (قُدَيْدٌ) ، والكُدَيْدُ : من منازل طريق
مكة إلى المدينة .

﴿ قدر ﴾ : قوله : « فَإِنْ عُمَّ عَلَيْكُمْ (فاقْدِرُوا) » ، بكسر
الدال ، والضم خطأ (٥) رواية : أي فقدرُوا عددَ الشهر حتى تُكْمِلُوهُ
ثلاثين يوماً .

(١) ط : عيون . (٢) قوله : « والجمع قداح » ساقط من ع . (٣) ما بين قوسين
زيادة من ط . (٤) ديوان حسان ص ١٦٠ في هجاء أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب
والزيم هنا المستلحق في قومٍ ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فييسم زئمة . (٥) في هامش
الاصل : « صح بكسر الدال ، وضمها لغة » .

و (قَدَرٌ) الله ، و (قَدْرُهُ) : تقديره ، و (قَدْرٌ) الشيء : مبلغه وأن يكون مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان .
وقولهم : « علة الربا القدر والجنس » : يعنون الكيل والوزن فيما يُكال ويوزن . وقولهم : « القُدرة تُذكر ويُراد بها التقدير » ؛ فيه نظر .

﴿ قدس ﴾ : (القادسيّة) : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلاً .

﴿ قدم ﴾ : (قَدَمٌ) و (تَقَدَّمَ) بمعنى ، ومنه : مُقَدِّمَةٌ البيت (١) . ومُقَدِّمَةُ الكتاب (٢١٥ / ب) بالكسر . و (أَدَمٌ) : مثله ، ومنه الإقدام في الحرب . و (مُقَدِّمُ العَيْنِ) : ما يلي الأنف خلاف مُؤَخِّرِهَا (٢) ، و (قَدَمٌ) : مثله ، قال الله جلّ وعز : « يقدّم قومه يوم القيامة (٣) » . ومنه (قَادِمَةُ الرَّحْلِ) خلاف آخِرَتِهِ .

و (قَدِيمٌ) البلد : أتاه ، من باب ليس ، ومنه : رَجُلٌ يقدّم (يتجارة) .

و (قَدُمٌ) من باب قَرُبٌ ، وخلافه : حَدَثٌ ، من باب طلب ، وقولهم : « أَخَذَهُ مَا حَدَثَ وَمَا قَدُمٌ (٤) » ؛ إِنَّمَا ضُمُّهُ لِلأزدواج ، ومعناه : عاوده قديمُ الأحزان وحديثها .

(١) كتب تحتها في الأصل : « الجيش » . وهي كذلك في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « نُؤَخِّرُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ » . (٣) هود ٩٨ : « يقدّم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار وبئس الورد المورود » . (٤) في الأصل : « وما قرّب » ، وصوبت في الغامش . وفي ع ، ط : « أَخَذَهُ مَا قَدُمٌ وَمَا حَدَثٌ » .

ومثله : أَخَذَهُ مَا قُرْبُ وَمَا بَعْدُ ، وَأَخَذَهُ الْقِيمُ الْمُقْعِيدُ ، أَيِ
الْهَمُّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ (١) الَّذِي يُقْتَلِقُ صَاحِبَهُ فَلَا يَسْتَقِرُّ بَلْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ
بِسَبَبِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ يَأْتِ سُدَّادَ
السُّلْطَانِ يَتَّقُمُ وَيَقْعُدُ » . وَهَذِهِ كَلِمَاتُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَّبَالِغُ
عَمَلُهُ وَعَمَلُهُ .

وَيُقَالُ : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ بِكَذَا ، أَوْ فِي كَذَا : إِذَا أَمَرَهُ بِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَإِنْ عَصَاهُ عَاصٍ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ ، أَيِ فَلْيَأْمُرْهُ
وَلْيُسْذِرْهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ عَصَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَمَا أَحْسَنَ أَدَبِهِ ، أَيِ لَمْ يُحْسِنِ
تَأْدِيبَهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي زَجْرِهِ حَتَّى لَا يَبْعَثِيهِ ثَانِيًا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا تَعْجِبًا مِنْ عَصِيَانِ الْمَأْمُورِ عَلَى وَجْهِ الْهُزْءِ وَالسُّخْرِيَةِ ، وَمِنْهُ قَالَ :
هُوَ تَعْجِبٌ مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّ الْمَعْنَى : مَا أَحْسَنَ هَذَا لَوْ أَدَبْتَهُ ، لَمْ
يَبْتَدِءْ مِنَ الصَّوَابِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي الْمُنْعَةِ
لَرَجَمْتُ » ، أَيِ لَوْ سَبَقَ مِنِّي أَمْرٌ إِلَيْهِمْ فِي مَعْنَى الْمُنْعَةِ ثُمَّ أَقْدَمُوا عَلَيْهَا
وَفَعَلُوا لَرَجَمْتُهُمْ ، وَلَيْسَ هَذَا عَلَى التَّجْدِيدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي التَّهْدِيدِ ،
وَقَوْلُهُ : « إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَى (٢١٦ / أ) الْمُشْتَرِي لِلدَّارِ فِي حَائِطٍ مِنْهَا
مَائِلٌ » : أَيِ أَوْزِنِ وَأَخْبِرْ أَنَّ هَذَا قَدْ مَالَ .

و (الْقَدَمُ) مِنَ الرَّجُلِ : مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الدُّنَى
الرُّسْمُخِ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : « هَذَا تَحْتَ قَدَمِي » : عِبَارَةٌ عَنْ
الْإِبْطَالِ وَالْإِهْدَارِ .

و (قَدُومٌ) : بَلَدٌ بِالشَّامِ ؛ وَأَمَّا (الْقَدِيدُومُ) مِنْ آلَاتِ
النَّجَّارِ : فَالْتَشْدِيدُ فِيهِ لِنَفْسِهِ .

(١) قوله : « والبعد » ساقط من ع .

[القاف مع الذال]

﴿ قذر ﴾ : (القَدْر) و (القَدَارَة) : خِلافُ النِظَافَةِ ،
يقال : (قَدِر) (١) الشيءُ فهو (قَدِيرٌ) أي غير نظيف ، و (قَدِيرَتُهُ)
أنا : استقدرته وكرهته ، ومنه الحديث : « قَدِيرَتُ لَكُمْ جِوَالٌ
الْقُرَى ، أي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها .

ورجل (قاذورة) : فاحش سيئ الخلق ، . وأما قوله :
« كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعْلَفَ » ، فالمراد (٢)
أنه كان مُتَقَدِّراً ، من (تَقَدَّرْتُ) الشيء ، و (استقدرته) إذا
اجتنبته كراهةً له ، ويقال لكل ما يُسْتَفْحَشُ وَيُحْتَقُ (٣) بالاجتناب :
قاذورة ، ومنه (٤) : « اجتنبوا هذه (٥) القاذورات التي نهي الله عنها ،
والمراد بها في حديث ماعز : « الزنا » . وهذا من تسمية الشيء بصفة
صاحبه .

﴿ قذف ﴾ : « وقذف بالزبد » : في (خم) . [خم] .

﴿ قذل ﴾ : (القَدَالَان) ، عن ابن دريد : ما اكتنفا
فأس (٦) القفصاً من عن يمينٍ وشمال ، وعن النوري : « القذال ما بين
ثُقرة القفص إلى الأذن » . والجمع : (أقدلةٌ) و (قذُلٌ) ،
و (المَقْدُول) : المشجوج في قذاله .

(١) ع : « قذر » بضم الذال ، وفي المصباح : من باب تعب . (٢) ع : فالمراد به .
(٣) ع ، وهامش الأصل : « ويحق » بفتح الياء وكسر الحاء . (٤) في هامش الأصل :
« قوله عليه السلام » . (٥) كتب فوقها في الأصل : « من » ، ورواية النهاية :
« اجتنبوا هذه القاذورة » . قال ابن الأثير : « القاذورة ما هننا الفعل القبيح والقول
السيئ » . (٦) كتب تحتها في الأصل : من عظم .

[القاف مع الراء]

﴿ قرأ ﴾ : (قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرأنا) . وهو (قارئ) وهم (قراء وقرآءة) و (اقراءه) سلاحي على فلان ، وقولهم : و اقراءه سلامي ، عامي .

و (القرآن) : اسم لهذا المقروء المجموع بين الدقنتين على هذا التأليف (٢١٦/ب) وهو مُعْجِزٌ بالاتفاق ؛ إلا أن وجه الإعجاز هو المختلف فيه ، وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد . وتقريره في المرب .

و (القراء) بالضم والفتح : الحيض ، في قول الأكثرين ، وقيل إنه يصلح لهما (١) ، وعن أبي عمرو : إنه في الأصل اسم للوقت .

قال الفسّي : وإنما قيل للحيض والطهر قرء لأنها يجئان في الوقت ، يقال : هبّت الريح لقرئها ولقارئها أي لوقتها ، وأنشد :

ياربّ مولى حاسدٍ مباحضٍ عليّ ذي ضغنٍ وضبٍ فارضٍ
له قرؤء كقرؤء الحائض (٢)

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يسهج فيها وبشدة كتهيج دم المرأة في أوقات حيضها .

(١) قال ابن الأثير : القراء بفتح القاف . ويجمع على أقراء وقرؤء ، وهو من الأضداد . يقع على الطهر ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق - النهاية ٤ / ٣٢ . (٢) الرجز في اللسان « فرض » ، قال : عني بضبٍ فارض : عداوة عظيمة كبيرة ، من الفارض التي هي السنة .

وعليه قول الأعشى :

أفي كل عام أنت جاشيم غزوة تشده لأقصاها عزيم عزائك
مورثة مالا وفي الحية رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائك (١)

أي من مدة طويلة ، كالمدة التي تعدها فيها النساء ، أو أراد : من أوقات نسائك . وقام الشرح في التعريب .

﴿ قرب ﴾ : (قَرَبَ) : خلاف بَعُدَ (فَرَبًا) و (قُرْبَةً) و (قُرْبَى) و (مَقْرَبَةً) . وقيل : القرب في المكان ، والقربة في المنزلة ، والقربة والقربي في الرحم . وقولهم في الوقف : و لو قال على قرابي ، تناول الجمع ، والواحد صحيح ، لأنها في الأصل مصدر كما ذكر آتفا ، يقال : هو قرابي وهم قرابي ، على أن الفصيح : ذو قرابي للواحد ، وذو قرابي للثنين ، وذوو قرابي للجمع ، وأهل القرابة هم الذين يتقدمون ، الأقرب فالأقرب ، من ذوي الأرحام .

وبصغير القربة : سُمِّيَتْ قَيْسَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ ، وهي (٢١٧ / أ) وقرنتي ، بالفاء والتاء والنون قبل الألف ، كأننا ثغنيان بهجاء النبي عليه السلام فأمر بقتلها يوم الفتح .

﴿ قرح ﴾ : (قَرَحَ قَرْحًا) : جَرَحَهُ ، وهو (قَرِيحٌ) و (مَقْرُوحٌ) : ذُو قَرْحٍ ، و فرسٌ (أقرحٌ) : في جهته (قَرْحَةٌ) وهي بياض قدّر الدم أو دونه .

(١) البيتان في ديوان الأعشى ص ٩١ ، من قصيدة يمدح بها هوزة بن علي الحنفي ، والبيت الثاني في اللسان « قرأ » وهما مثبتان في ط . وهامش الأصل ، وكتب فيه تحتها : « فالقروء في هذا البيت الاطار . لأنه لما خرج إلى الغزو ولم ينش نساءه فأضاع قروءهن أي أظهارهن » . ولم يثبت في المتن إلا عجز البيت الثاني .

وماء (قَرَّاحٌ) : خالص لا يشوبه شيء من سبوقٍ أو غيره .

و (القَرَّاح) من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حياها ليس فيها شجر ولا شائبٌ مَبِيحٌ^(١) ، وقد يُجمع على (أَقْرَحَة) كما كان وأمكنة ، وزمان وأزمنة .

﴿ قرد ﴾ : (قَرَدٌ) بعيره : نزع عنه (القَرَاد)^(٢) ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أنه كان يُقَرِّدُ البعيرَ بالسُّقْيَا وهو مُحْرِمٌ » وهي قرية قريبة من الأَبواء^(٣) .

و (أَقْرَدَ) : سكت من عِيٍّ وذل ، ومنه الحديث : « إياكم والإقراء ، إياكم والإقراء » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ، ويأتيه الشريفُ والغني فيُدينه ، ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مقردين » .

وفي السِّيَر : « أنه صلَّى - عليه السلام - إلى صَفْحَة بعيره ، إذا بَقَرَدَة من وبرٍ » وفي نسخة : « إلى صَفْحَة لبعده إذا بُغَرِيذَة » ، وكلُّه تصحيف ظاهر ، وأراد (بالقَرَدَة) : القِطْعَة من (القَرَدِ) وهو ما تساقط من الصوف والوبر ، وبه سُسِّي (ذو قَرَدِ) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوةٌ ، ومنه الحديث : « صلَّيْتُ بذي قَرَدِ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً فكانت له ركعتان ، ولكل طائفة ركعةً » .

(١) قيدت في ع بفتح الباء . (٢) دويبة تعاق بالبعير ونحوه ، وجمعه قردان ، بضم القاف . (٣) في هامش الأصل : « اسم موضع فيه وفاة أم رسول الله عليه السلام » .

﴿ قرر ﴾ : رجل (مقرور) : أصابه (القرء) وهو البرد ، ويوم (قارئ) : بارد ، وفعله من بابي (٢١٧ / ب) ليس وضرب . ومنه المثل : « وليّ حارّها من تولّى قارئها (١) ، أي : وليّ شرّها من تولّى خيرّها ، أو حمّل ثقلك من يتنفع بك وقد تمثّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أمير أن يحذّ ابن عتبة شرب الخمر ، والمعنى أنه يُقيم الحذّ (٢) من يتولّى منافع الإمارة . و (قرء) بالمكان قراراً . و (يوم القرء) بند يوم النحر ؛ لأن الناس يقرون فيه في منازلهم . و (قرءان) فعلان منه ، وهو والد دهم .

و (الإقرار) : خلاف الجحود ، ومنه : « فإن أتاه أمر لا يعرفه فليقر ولا يستحي » . و « فليقر » من القرار ، و « ليقير » من الفرار من النار ؛ كلاهما ضعيف .

وفي حديث ابن مسعود : « قارءوا الصلاة ، أي قرءوا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا ، من (قاررت) فلاناً : إذا أقررت معه (٣) .

و (القرفور) : سفينة طويلة .

﴿ قرش ﴾ : (قرش) : من ولد النضر بن كنانة ، ومن لم يلبده فليس بقرش ، وعن ابن عباس أنهم سموا (٤) بدابة . وأنشد للمشمرج (٥) :

(١) سبق في مادة : « حرر » . (٢) ع ، ط : أنه إنما يقيم . (٣) ع : إذا قررت معه . (٤) في هامش الأصل : إنما سموا . (٥) ع : « للمشرج » وهو تصحيف . والمشرج : شاعر جاهلي قديم . والبيت في اللسان « قرش » بلا نسبة ، وهو مطلع أبيات خمسة في معجم الشعراء للمزباني ص ٤٣٧ للمشرج . وذكر المزباني أنها رويت لغيره .

وقريش^١ هي التي تسكن البَحْرَ رَ بها سُمِّيَت قُرَيْشٌ قُرَيْشًا
 وقيل : لجمع قُصَيِّ إِلام ، ولذا سُمِّيَ مُجْمَعًا ، و (التَّقْرِش)
 التَّجْمَع ، وهو أول من سُمِّيَ القُرَشِيُّ .

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لُؤَيِّ بن غالب بن فِهْر ، وبنو كعب
 ابن لُؤَيِّ وهم ثلاثة : مُرَّةٌ وَعَدِيٌّ وَهَضِيصٌ^(١) ، فبنو عدي : رَهْطٌ
 عمر بن الخطاب ، ومن بني مُرَّة : تَيْمٌ وَخَزُومٌ ، فن تَيْمٌ : أبو بكر
 الصديق وطلحة بن عبِيد الله ، وبنو قُصَيِّ أربعة : عبدُ مناف ،
 وعبدُ المُرثِي ، وعبدُ الدار ، وعبدُ قُصَيِّ . وبنو عبد مناف :
 أربعة : هاشم ، والمطلب ، وعبد شمس ، ونوفل .

وبنو هاشم : هم ولد عبد المطلب (٢١٨ / أ) بن هاشم : منهم :
 عبدُ الله ، أبو النبي عليه السلام ، وحمزة ، وأبو طالب ، والعبَّاس .
 وأما بنو عبد شمس : فأُمَيَّة ، وعبدُ العزَّى ، وحبیبٌ ،
 وربيعة . أما أميَّة فصينفان : الأعياص ، والعبَّاس . فالأعياص :
 العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص . والعبَّاس : حرب ،
 وأبو حرب ، وسُفْيَانٌ ، وأبو سُفْيَانَ . ومن الأعياص : عثمان رضي الله عنه ،
 ومن العبَّاس : أبو سُفْيَانَ .

قال الجاحظ : « عَثْبَسَة : اسم حرب بن أميَّة ، وحربٌ
 لقبه ، ولذا سَمَّى أبو سفیان ابنه عنبسة ، وسمَّى صعيد بن العاص
 ابنه عَثْبَسَة ، والعرب قد تجمع العدد الكثير على اسم أشهرهم » .
 ﴿ قرص ﴾ : (القرص) : الأخذ بأطراف الأصابع ، من

(١) كذا في الأصلين ، وفي ط : « وقصي » . ويؤيد هذه الرواية ما ورد بعد
 في تسمية بني قصي إلى أربعة .

باب طلب ، ومنه : « حَمِيَّه وَاقْرَضِيهِ (١) » . وقوله : « أَنْشُرَ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ إِلَّا مَا كَانَ قَرْضًا بِيَسْنٍ » ، الصواب : قَرْضًا ، بالقاف والصاد .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ ، وَالْقَامِصَةِ ، وَالْوَاقِصَةِ ، بِاللَّيَةِ اثْنَلَاثًا » : هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارِحٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ ؛ فَمَرَاكِبُنَّ ، فَقَرَضَتْ السُّفْلَى الوُسْطَى ، فَفَقَمَصَتْ أَي وَثَبَتْ ، فَسَقَطَتْ الْعُلْيَا فَوُقِصَتْ عَنْقُهَا ، أَي انْدَقَّتْ ، فَجَعَلَ ثَلَاثِي اللَّيَةِ عَلَى الثَّيْنَتَيْنِ ، وَأَسْقَطَ ثَلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ : الْوَاقِصَةُ ، وَالْقِيَاسُ : الْمَوْقُوسَةُ ، مَحَافِظَةٌ عَلَى الْمَشَاكِلَةِ .

﴿ قرض ﴾ : (الْقَرْضُ) : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : (قَرَضَ) الثَّوْبَ بِالْمِقْرَاضِ ، وَ (قَرَضْتَهُ) الْفَأْرَةَ ، وَهِيَ (الْقَرَضَةُ) ، وَ (الْقَرَضُ) : وَاحِدُ الْقَرُوضِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدر ، قَالُوا : هُوَ مَا لَمْ يَقْطِعْهُ الرَّجُلُ مِنْ أَمْوَالِهِ فَيُعْطِيهِ عَيْنًا (٢) ، فَأَمَّا (٢١٨/ب) الْحَقُّ الَّذِي ثَبَّتَ (٣) لَهُ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَيْسَ بِقَرْضٍ .

وَ (اسْتَقْرَضَنِي فَأَقْرَضْتُهُ) وَ (قَارَضْتُهُ مَقَارَضَةً) : أَعْطَيْتُهُ مُضَارَبَةً .

﴿ قرط ﴾ : (الْقُرْطُ) : وَاحِدُ (الْيَقْرِطَةِ) وَ (الْأَقْرِطَةِ) وَهُوَ مَا يُعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ الْأَزْدِيِّ ، وَقِيلَ الثُّبَالِيُّ .

(١) من حديث أسماء ، قالت : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِحْدَانَا يَصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالمَاءِ ، ثُمَّ تَنْضَعُهُ ، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ » . (٢) أَي تَقْدَأُ . (٣) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « يَثْبُت » . وَهِيَ كُنْزٌ فِي ع ، ط .

و (القُرْطَاطُ) و (القُرْطَانُ) : بَرْدَةٌ ذَوَاتِ الحَوَافِرِ (١) ،
عن أبي عبيدٍ ، عن الأصمعي .

(قَرَطَانِجَنَّةٍ) (٢) بالفتح : مدينة كبيرة على ساحل بحر
الروم مما يلي إفريقية (٣) ، وإنما أُضيفت إلى «جَنَّةٍ» لِنِزَاهَتِهَا وَحُسْنِهَا .

﴿ قرظ ﴾ : (القَرَطُ) : ورق السلم يُدْبِغُ به ، وقيل :
شجرٌ عِظَامٌ لها شوكٌ غِلاظٌ كشجر الجوز ، وإليه أُضيف سَعْدُ
القَرَطِ المُوَدِّنُ ، لأنه كان يَتَّجِرُ فيه . وبواحدته سُمِّيَ قَرَطَةٌ بن
كعبٍ ، وهو الذي أرسله ابنُ مسعود إلى ابن النواحة . وبصغيرها سُمِّيَت
إحدى قبائل يهود (٤) خَيْبَرُ المنسوب إليها محمد بن كعب القُرَظِيُّ .
وبوزن اسم الفاعل منه سُمِّيَ والد خالد بن قارِظ بن شَبَّةِ ابن أخي
عُمَرَ بن شَبَّةٍ ، وإليه يُنسب سعيد بن خالد القارِظِيُّ في السير .

﴿ قرع ﴾ : (قَرَعَةٌ) بِالْقَرَعَةِ (قَرَعًا) : ضربُه بها ،
من باب منَع . و (قَارِعَةٌ) الطريق : أعلاه ، وموضعُ قَرَعِ المارَّةِ .
ومنها : « وتكرارُ الجماعة في مسجد القوارع ، وُروى : الشوارع .
و (القَارِعَةُ) : الدَاهِيَةُ والنكبة المُهْلِكَةُ .

و (تَقَارَعُوا) بينهم و (اقترعوا) من (القَرَعَةُ) . و (أقرعتُ)
بينهم : أمرتهم أن يقترعوا على شيء ، و (قارعتُه فقَرَعْتُهُ : أصابني
القَرَعَةُ دونه ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله
عليه السلام (٢١٩ / أ) أقرع بين نسائه فقَرَعْتُ في السفرة التي
أصابني فيها ما أصابني » وهو إشارة إلى حديث الإفك . وقول علي

(١) ع : الحافر . (٢) كذا في الأصل ، بكسر الآخر منوناً ، وبفتحه : وكتب
فوقها : « معاً » . وضبط في ع بالفتح بحسب . (٣) بتشديد الياء كما في الأصل ، وفي ع
وهامش الأصل بتخفيفها . (٤) كلمة : « يهود » زيادة من ع ، ط .

رضي الله عنه في الشهود : « استَحْلِفِ الَّذِي قَرَعَ ، أَي خَرَجْتَ لَهُ الْقُرْعَةَ .

و (قَرَعَ) الْفِنَاءُ : خَلَا مِنَ النَّعَمِ^(١) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَفَرِ الْإِنَاءِ وَقَرَعِ الْفِنَاءِ » .

و (الْقَرَعَ) أَيْضاً ، فِي الْعِشَابِ : مَصْدَرُ (الْأَقْرَعِ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ بَشْرَةُ رَأْسِهِ مِنْ عِلَّةٍ . وَ (الْأَقْرَعِ) أَيْضاً مِنَ الْحَيَاتِ : الَّذِي قَرَى السَّمَّ أَي جَمَعَهُ فِي رَأْسِهِ فَذَهَبَ شَعْرُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ : « مُتَّيِّلٌ لَهُ شُجَاعًا^(٢) أَقْرَعٌ » .

﴿ قَرَفَ ﴾ : (قَرَفَهُ) : قَشَرَهُ (قَرَفًا) : وَ (الْقِرْفَةَ) : قِشْرُ شَجَرِ^(٣) يُتَدَاوَى بِهَا . وَبِهَا كُنِيَتْ أُمُّ قِرْفَةَ ، أَمْرَأَةٌ مَالِكِ بْنِ حَنْدَلَةَ بْنِ بَدْرٍ ، الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعَزْزِ وَالْمَنْعَةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « مَا عَلَيَّ أَحَدٌ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ ، أَي لَا ضَرَرَ عَلَيْهِ فِي أَنْ يُنْقِي أَنْفَهُ مِمَّا لَزِقَ بِهِ مِنَ الْخَطَا .

وَ (قَارَفَهُ) : قَارَبَهُ وَخَالَطَهُ (مُقَارَفَةً) وَ (قِرَافًا) . وَمِنْهُ قِرَافُ الْمَرْأَةِ : جِبَاعُهَا وَخِيْلَاطُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُؤَادِنِ^(٤) : « فَمَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا ، أَي قَارَبَهَا فِي السَّرْعَةِ .

وَ (أَقْرَفَ) الْفَرَسُ : أَدْنَى لِلْمُهْجِنَةِ ؛ فَهُوَ (مُقْرَفٌ) .

﴿ قَرَطِقَ ﴾ : (الْقَرَطِقُ) : قَبَاءٌ ذُو طَائِقٍ وَاحِدٌ .

(١) ط : « النعم » ، تصحيف . (٢) ع ، وهامش الأصل : « شجاع » . ورواية الحديث عن البخاري ومسلم : « مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع ، له زببتان بطوقه يوم القيامة » . (٣) ع : « قشر شجرة » ، ط : « قشرة شجرة » . (٤) جمع كودن وهو الفرس المهجين ، أو البرذون الثقيل .

﴿ قرطل ﴾ : (القِرطالة) : كِبَارَتَجَه^(١) .

﴿ قرم ﴾ : (القِرَام) : اليَسْتَرُ المُنْقَشُ ، و (المِقْرَمَة) :
« المِحْبَسُ » ، وهو ما يُبْسَطُ فوق المِثَال ، وقيل : هما بمعنى .

﴿ قرطم ﴾ : (القُرْطُم)^(٢) بالضم والكسر : حَبُّ العُصْفُرِ .
و (قَرَطَمَ) للطائر : ألقى له القُرْطُم . وقول ابن شُبْرُمَة في أبي
حنيفة رحمه الله : « لقد قُرْطِمَ له وقُرْطِيم (٢١٩ / ب)
لنا ؛ فلقَطْنَا ورفع هو رأسه » : مثلٌ في الاستزلال والتغريب بحطام
الدينا .

﴿ قرن ﴾ : (القَرْن) : قرن البقرة وغيرها ، و (شاةٌ
قَرْنَاءُ) خلاف جِئَاء . و (قَرْنُ الشمسِ) : أول ما يَطْلُعُ منها .
و (قَرْنَا الرأسِ) : فَوْذَاهُ أي ناحيته . ومنه قوله : « ما بين
قَرْنِي الشَّجُوجِ » . وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قرني الشيطان » .
وقيل : إنه يقابل الشمسَ حين طلوعها فيتصيب حتى يكون طلوعها
بين قَرْنَيْهِ ، فينقلب سجود الكفار للشمس عبادةً له . وقيل : هو
مثل . وعن الصَّنْبُحِيِّ : « أن الشمس تَطْلُعُ وممها قرنُ الشيطان فإذا
ارتفعت فارقتها ، الحديث » ، قيل : هو حزبه وهم عبدة الشمس ؛ فإنهم
يسجدون له^(٣) في هذه الساعات .

و (القَرْن) : شعر المرأة خاصةً ، والجمع (قُرُون) . ومنه :
« سبحان من زَيَّنَ الرجال بالاحى والنساء بالقُرُون » . و (القَرْن)
في الفَرَجِجِ : مانع يمنع من سلوك الذكور فيه ؛ إما غُدَّةٌ غليظة أو لَحْمَةٌ*

(١) في هامش الأصل : « بكسر الكاف وفتحها » . والقِرطالة : عدل حمار ، بكسر
العين - القاموس . (٢) ضبطت في الأصلين بضم القاف وكسرهما ، مع ضم الطاء في الحالين .
(٣) تحتها في الأصل : لها .

مُرْتَبِقَةٌ^(١) أو عَظْمٌ . وامرأةٌ (قَرْناء) : بها ذلك .

و (القَرْن) : مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ، جِبَلٌ مَشْرَفٌ عَلَى عِرْفَاتٍ ،
قال (٢) :

ألم تسألِ الرَّبْعَ أن يَنْطِقَا بقَرْنِ المَنَازِلِ قَدْ أُخْلِقَا

وفي الصَّحاحِ بالتحريك ، وفيه نظر (٣) .

و (القَرْن) بفتحين : حيٌّ من اليمَنِ لِإِهْمِ يُنْسَبُ أَوْ يَسُّ القَرْنِيُّ .

و (القَرْن) : الجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ تُضْمُ إِلَى الكَبِيرَةِ ، وَمِنْهُ :
« فَاحْتَلَّ قَرْنًا لَهُ ، وَرُؤْيٍ : فَتَشْتَلُّ ، أَي أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ السَّهَامِ .
و (القَرْن) : الجبل (بقرن) به بَعيران ، و (القَرْن) : مصدر
الأقرن وهو (٢٢٠/أ) المقرون الحاجبين . و (القيران) : مصدر
(قَرْن) بين الحج والعمرة إذا جمع بينها ، وهو (قارنٌ) .

و (القَرْنان) : نعتٌ سوؤٌ في الرجل الذي لا غَيْرَةَ لَهُ ، عن
الليث . وعن الأزهري : « هذا من كلام الحاضرة (٤) ولم أر البواديّ
لفظوا به ولا عرفوه ، ومنه ما في قذف الأجناس : يا كَشْحَانُ (٥)
يا قَرْنَانُ .

﴿ قرو ﴾ : (القَرَوُ) تعريب غَرَوٌ ، وهو الأجوف من

القصب .

(١) أي ملتصقة . (٢) هو عمر بن أبي ربيعة - ديوانه ٤٣٥ . (٣) اختلف الرواة في ضبط الراء بين السكون والفتح . أنظر معجم البلدان في كلا الرسمين . (٤) عبارة الأزهري : « هذا من كلام حاضرة أهل العراق .. » . انظر التهذيب ٩/ ٩٣ . (٥) بفتح الكاف ، وتكسر . وهو الديوث ، كما في القاموس .

[القاف مع الزاي]

﴿ قزح ﴾ : (قزَح القِدْرَ) بالتخفيف والتشديد : بزَّرها ، و (المُقزَح) : من غريب شجر البرِّ ، وهو على صورة شجر التين له غِصْنَةٌ قصارٌ في رؤوسها مثل بُرْمُن (١) الكلب ، عن ابن الأعرابي . ومنه ما روَى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنها : « أنه كره أن يُصلِّي الرجلُ إلى الشجرة المُقزَحة » . هكذا حكاه الأزهري (٢) ، و يحتمل أنه كره صلواته إلى أصل شجرةٍ بالتي الكلابُ والسباع عليها ، من (قزَح) الكلبُ يبوله إذا رمى به .

(قزَح) : في (شع) . [شعر] .

﴿ قزح ﴾ : (القزْحُ) : التباعُد والتجسُّب من كل ما يُستقذَر ويُستَجَب ، يقال : هو (يتقزَّز) من أكل الضَّبِّ . و (القازوزة) : إناء يُشرب به الخمرُ ، و (القاقوزة) مثلها ، وبمعنهم أنكر القاقوزة . وأما (القزح) لضربٍ من الإبريسم : فمعرَّب . قال الليث : هو ما يُسوَّى منه الإبريسم ، وفي جمع التفاريق : (القزح) والإبريسم كاللديق والحنطة .

﴿ قزح ﴾ : في الحديث : « نَهَى عن (القزَح) » : يُحلقُ الرأسُ (٣) ويترك شمرٌ مُتفرِّق في مواضع ، فذلك الشعرُ قزَحٌ . و (قزَح) رأسه (تقزباً) : حلقه كذلك ، وكأنه من (قزَح) السحاب : وهو (٤) قطع منه مُتفرِّقة صغارٌ (٢٢٠ / ب) جمع (قزاعة) ،

(١) البرث : هو الكف مع الأصابع ، ومخلب الأسد . أو هو لل سبع كالأصبع للإنسان - أقاموس . (٢) التهذيب ٤ / ٢٩ . وقد نقل الطرزي عنه أيضاً تفسير القزح . (٣) ع : « وهو أن يحلق » . ط : « هو أن يحلق » . (٤) ع : وهي .

ومنها الحديث : و كانت السماء كالزُّجاجة ليست فيها قنزعة .

[القاف مع السين]

﴿ قسب ﴾ : (القَسْبُ) : تمر يابسٌ يفتتُّ في الفم ، صُلْبُ النواة . والصاد فيه خطأ .

﴿ قسر ﴾ : (القَسْر) : القَهْر ، وبه سُمِّي البطنُ من بَجِيلَةَ ، الذي يُنسب (١) إليه خالدُ بن عبد الله بن يزيد البَجَلِيُّ ثم القَسْرِيُّ ، وليَ العراقَ بعد الحَجَّاجِ وبعد عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ ، ولأهـ ذلك هشام بن عبد الملك سنة ستٍ ومائة ، وكانت وفاة الحَجَّاجِ سنة خمس وتسعين .

﴿ قسس ﴾ : يومُ (قُسِّ الناطفِ) (٢) : على الفُرْسِ ؛ فُتِيلٌ فيه عُبَيْدٌ (٣) الثَّقَفِيُّ ، وقُسْتُطٌ تصحيف (٤) . وأما (قَسٌّ) بالفتح : فمن بلاد مصر ، يُنسب إليه الثيابُ القَسِّيَّةُ (٥) . ومنه : « نَهَى عن لبس القَسِّيِّ » . وقيل لعلي رضي الله عنه : « ما القَسِّيَّةُ ؟ » فقال : « ثيابٌ تأتينا من الشام أو مصر مَضْلَعَةٌ ، أي مُنْقَشَةٌ على شكل الأضلاع فيها أمثال الأترج » .

﴿ قسط ﴾ : (قَسَطَ) : جَارَ (قَسَطًا) و (قُسُوطًا) . ومنه قوله تعالى : « وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً » (٦) . وقد

(١) عبارة الأصل : « بطن من بجيلة الذي ينسب إليها » . وكتب تحت بطن : « البطن » وتحت « إليها » : « إليه » . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) قس الناطف : اسم موضع قرب الكوفة جرت فيه معركة الجسر في عهد عمر بن الخطاب . (٣) كذا في النسخ جميعاً . والصواب أبو عبيد . (٤) في هامش الأصل : تحريف . (٥) القسية : زيادة من ط . (٦) الجن ١٥ .

غلب هذا الاسم على فرقة مُناوية، ومنه الحديث : « تُقاتِل الناكثين والقاسطين والمرقين » .

و (أقسَط إقساطاً) : عدل ، ومنه : « وإن خِفتم أن لا تُقسِطوا » (١) والاسم (القِسْط) وهو العدل والسوية ، وتبصيره مُسمي جده زيد بن عبدالله بن قُسيَطِ اللبتي في الدعوى . وفي التنزيل : « كونوا قوَّامين بالقِسْط » (٢) أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ، ومنه (القِسْط) في المكاييل وهو نصف صاع .

و (قسَط) الخراج (تقسيطاً) (١ / ٢٢٩) وظنفته عليهم بالقِسْط والسوية ، و (القُسْط) بالضم : من الطيب ، يُتبخَّر به . و (قُسْطَينَة) وقُسْطَينَة (٣) : مدينة الروم .

﴿ قسم ﴾ : (القَسَم) بالفتح : مصدر (قَسَم القَسَم) المال بين الشركاء : فرقه بينهم ، وعين (٤) أنصباهم . ومنه : القَسَم بين النساء .

وقوله : « قسم الأمير الخُمسَ فجزله » : لم يُرد به تفرقه على المساكين ، وإنما أراد أنه ميَّزه من الأخماس الأربعة وعينه ، ولهذا قال : فجزله ، وفي الحديث : « خيرُ سرايا زيد بن حارثة : أقسَمه بالسوية وأعدله في الرعية » : مثل هذا إن صحَّ مؤوَّلٌ ، كأنه قيل : أقسَم من ذكر وأعدله .

(١) النساء ٣ : « وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . (٢) النساء ١٣٥ . (٣) كذا في الأصل بتخفيف الياء وأشهر فوقها إلى ذلك . وكتب في الهامش : « بتخفيف الياء والعامة على التشديد » . وهذه العبارة مثبتة في ط . أما في ع ففقدت الياء بالتشديد . (٤) في الأصل : « وعينه » . وأثبت ما في ع ، ط . وقد كذب تحتها في الأصل : « وعين » .

و (القيسم) بالكسر : النصيب ، وكذا (المقتسيم) وقوله في الشَّحْلَة التي أخذها يوم خَيْبَر من الغنم : « لم يُصَبَّها من المَقْسِمِ ، أي القيسمة ، ومن زيادة وقت في النسخة^(١) ، وفي المتن : « لم يُصَبَّها المقاسم » على لفظ الجمع . و (صاحبُ المقاسمِ) نائبُ الأمير ، وهو (قسَم) القسَم . وفي أجناس الناطفي : « نَهْرٌ له مَقْسِمٌ ليس فوقه مَقْسِمٌ ، كأنه أراد موضع القسَم وهو موضع السيكر المهود ، وفي التهذيب^(٢) : المِقْسَم بكسر الميم وفتح السين ، وبه سُمِّي مِقْسَم ابن بَجْرَةَ^(٣) في رفع اليدين .

و (القيسمة) : اسم من الاقسام ، ويقال : (تقسّموا) المال بينهم و (تقاسموا) و (اقتسموه) ، و (قاسمته) المال ، وهو (قسيمي) أي مقاسمي ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فإذا أراد صاحب النهر أن يَمُرَّ إلى نهره في أرض قسيمه ، يعني به (٢٢١ / ب) شريكه الذي وقت المقاسمة معه . و « قسيمته » و « قيسمة » : كلاهما غلط .

و (خراج المقاسمة)^(٤) : أن يوظف الإمام^(٥) في الخارج من الأرض شيئاً مقدراً : عَشْرًا أو ثلثاً أو رُبْعاً .

(١) في هامش الاصل : « أي في نسخة الرواية من السير » . (٢) لم يرد ذكر لذلك في مادة « قسم » من طبعة التهذيب ٤٢٠ / ٨ . (٣) ترجم له ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ٢٧٣ / ٢ فقال : « مقسم بن بيرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ... صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد » . وانظر الاكمال ١٨٩ / ١ . (٤) في هامش الاصل : « وخراج الوظيفة أن يوظف على الارض دراهم أو دنانير مقدرة » . (٥) قوله : « الامام » ساقط من ع ، ط .

و (الاستقسام) بالأزلام : طلب معرفة ما قسم له كما لم يقسم .

و (القسَم) : اليقين ، يُقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكم القاضي (بالقسامة) : اسمٌ منه وُضِع موضع الإقسام ، ثم قيل للذين يُقسِمُونَ : قسامَةٌ ، وقيل : هي الآتيان تُقسِم على أولياء الدم ، عن الأزهري^(١) . وبها سُمِّي قسامة بن زهير في نكاح السير .
« لو أقسم على الله » : في (طم) . [طمر] .

﴿ قسي ﴾ : (درهم قسي) : أي رديء ، من نحاس وغيره ذو غش^(٢) ، وجمعه (قسيان) كقسيٍّ وصييان .

[القاف مع الشين]

﴿ قشب ﴾ : (القشْب) : الخَلْط . ومنه (القيشْب) السُّم ؛ لأنه أشياء تُخَلَط ، ثم قيل لكل ما يُستَقْدَر : قِشْبٌ ، ومنه : (قشْبِه) و (قشْبِه) إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه « أنه وجد من معاوية ربح طيب وهو مُحْرِم ، فقال : مَنْ قَشَبْنَا ؟ » . أي من أصابنا بهذه الرائحة ، والذي له^(٣) استخجبتُها من معاوية : مخالفتُه السُّنَّةَ وتطْيِيبُه وقتَ الإحرام .

﴿ قشر^(٤) ﴾ : مِسْحٌ (قشاساريٌّ) ، بضم القاف

(١) التهذيب ٨ / ٤٢٣ . (٢) ع ، ط : « رديء ذو غش من نحاس وغيره » .
(٣) كذا في الأصلين أي لأجله . وسقطت « له » من ط . (٤) ع : قشر . ط : قشس .
والصواب ما أثبت . وانظر القاموس وما ذكر ثمة في اللين والماض عن « شاسار » أو « شاشار » .

وبالسين المعجمة قبل السين : منسوبٌ إلى قُشَاسَارَ ، وهي من بلاد الروم ، وقيل : بينها وبين الشام .

﴿ قشع ﴾ : (انقشع) السحابُ و (تقشع) و (أقشع) إذا زال وانكشف ، و (قشعته) الريحُ : كَشَفْتَهُ .

﴿ قشف ﴾ : (المُتَقَشِّمَةُ) : المُتعمِّقَةُ في الدين ، وأصل (٢٢٢ / أ) (المُتَقَشِّفُ) : الذي لا يتعاهد النظافة ، ثم قيل للمتزهِّد الذي يقنع بالترقع من الثياب والوسيع : مُتَقَشِّفٌ ، من (القشَف) وهو شدة العيش وخشوثته .

﴿ قشم ﴾ : (القُشَام) : أن يَنْقِضَ ثَمَرُ النخلة قبل إدراكه .

[القاف مع الصاد]

﴿ قصب ﴾ : (القَصَب) : كل نبات كان ساقه أنابيباً وكعوباً ، والواحدة (قصبَةٌ) ، و (القَصْبَاء) واحدٌ وجمع عن سيويه ، وقيل هي (القصب) الكثير النابت في المقصبَةِ (١) ومنها : « ولو اشترى أجمعةً وفيها قصباء » ، و (المقصبَةِ) : مَنِيئُهُ ومَوْضِعِهِ . وقوله : « وإذا اتَّخَذَ الأَرْضَ مَقْصَبَةً فَالْجِرَاحُ عَلَى الْقَاصِبِ » أي على مستنبت القصب (٢) وهو من باب : لابنٍ وتامر .

وأَنواعُ القصبِ : الفارسيُّ ، وهو ما يُتَّخَذُ منه الأَقْلَامُ . ومنها : (قصبٌ) السكرُ ، وهو أسودٌ وأبيضٌ وأصفرٌ ، وإنما يُسْتَصْرَ النوعانِ دون الأسود ، ويُقال لتلك المُصَارَةِ عَسَلُ القَصَبِ ،

(١) ع ، ط : الفيضة . (٢) ع : على المستنبت .

و (قَصَبُ الذَّرِيرَةِ) : ضَرْبٌ مِنْهُ مِثْقَابُ الْعُقَدِ ، يَتَكَسَّرُ شَطَائِماً كَثِيرَةً ، وَأَنْبُوبُهُ مَمْلُوءٌ مِنْ مِثْلِ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَفِي مَضْغِهِ حَرَاةٌ ، وَمَسْحُوقُهُ (١) عَطْرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ .

و (الْقَصْبُ) بِالضَّمِّ : الْمَيْ ، وَالْجَمْعُ (أَقْصَابٌ) . وَمِنْهُ : (الْقَصَابُ) لِأَنَّهُ يَمَالِجُ الْأَقْصَابِ أَي الْأَمْعَاءِ (٢) .

﴿ قَصْر ﴾ : (الْقَصْرُ) : الْحَبْسُ ، وَمِنْهُ (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ : الْحِجْرَةُ مِنْ حُجْرَتِهَا ، وَ (مَقْصُورَةٌ) السَّجْدُ : مَقَامُ الْإِمَامِ .

و (قَصْرُ الصَّلَاةِ) فِي السَّفَرِ : أَنْ يُصَلِّيَ ذَاتَ الْأَرْبَعِ رَكَعَتَيْنِ .

و (قَصْرُ الثِّيَابِ) : أَنْ (٢٢٢ / ب) يَجْتَمِعُهَا الْقَصَّارُ فَيَسْلِسُهَا ، وَحِرْفَتُهُ (الْقِصَّارَةُ) بِالْكَسْرِ .

و (الْقُصُورُ) : الْعَجْزُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حِجْرِ الْكُمَيْتِ : « قَصَّرْتُ بِهِمُ النَّفْقَةَ » . وَيَشْهَدُ لِهَذَا لَفْظٌ مُتَّفِقٌ الْجَوْزِيُّ (٣) : « عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفْقَةَ » ، وَالْبَاءُ فِيهَا لِلتَّعْدِيَةِ ، وَالْمَعْنَى : عَجَزُوا عَنِ النَّفْقَةِ كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا كُلُّهَا مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

و (الْقِصْرُ) : خِلَافُ الطُّوْلِ ، وَ (الْقُصْرَى) تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ ، تَفْضِيلُ الْقَصِيرِ ، وَأُرِيدُ بِسُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى : « يَا أَيُّهَا

(١) أَي مَسْحُوقُ الْقَصَبِ . « عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ » . (٢) قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ . . . الْأَمْعَاءُ » زِيَادَةٌ مِنْ ط وَحَدَّثَهَا . (٣) فِي الْفَامُوسِ : « جَوْزُقٌ : نَاحِيَةٌ بِنِسَابِ بَابِهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْمُتَّفِقِ وَالْمُخْتَلَفِ » .

النبي إذا طلقتم النساء ، (١) وفيها : « وأولات الأحمال أجلهن » ، (٢) الآية . والمشهورة : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم » ، (٣) ، وبالطولى : سورة البقرة ، وفيها : « يتربصن أربعة أشهر وعشراً » ، (٤) والفرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكمها بين الآيتين ، وأما « القصوى » بالواو فتصحيف (٥) و « أميرنا بإقصار الخطب » أي يجعلها قصيرة ، ومنه : « لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة » أي جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة ، و « الخلق أفضل من (التقصير) » وهو قطع أطراف الشعير ، وفي التزويل : « مجلّفين رؤوسكم ومقصّرين » ، (٦) .

و (القَصْر) واحد القصور ، و (قَصْر ابن هبيرة) على ليلتين من الكوفة ، وبتعداد منه على ليلتين .

و (القَصَارَة) : ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية ، وكذا (القِصْرِي) (٧) بكسر القاف وسكون الصاد . و (القِصْرِي) بوزن الكُفْرِي : السنابل الغليظة (٢٢٣ / أ) التي تبقى في التراب بعد الغرابة .

و (القَوْصَرَة) بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتخذ من قَصْب ، وقولهم : « وإنما تُسمى بذلك ما دام فيها التمر » ؛ وإلا فهي زَبِيل ، (٨) مَبْنِيٌّ على عُرْفهم .

(١) الطلاق ١ : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة .. » .
 (٢) الطلاق ٤ : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » . (٣) النساء ١ .
 (٤) البقرة ٢٣٤ : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأهلهن أربعة أشهر وعشراً » . (٥) قوله : « وأما القصوى بالواو فتصحيف » ساقط من ع ، ط .
 (٦) الفتح ٢٧ : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين .. » .
 (٧) ع : « بالقصري » بكسر فسكون وألف بعد الراء المفتوحة . (٨) الزيل كأمر وسكين وقنديل ، وقد يفتح : القفة أو الجراب أو الوعاء - القاموس .

﴿ قصص ﴾ : (القَصَصُ) : القَطْعُ ، و (قِصَاصُ) الشعر : مَقْطَعُهُ وَمُنْتَهَى مَتْنَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ حَوَالِيهِ ، وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لَفَةٌ فِي الضَّمِّ . و (الْقِصَّةُ) بِالضَّمِّ الطَّرْفَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ تُقَصُّ حِذَاءَ الْجَبْهَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَوْلُهُ : « يَجْمَلُ شَعْرَهُ قِصَّةً » كَمَا يَجْمَلُ أَهْلُ الدِّمَّةِ .

ومنه : (القِصَاصُ) وهو مُقَاصَّةٌ وَلِيُّ المَقْتُولِ القَاتِلَ ، وَالمَجْرُوحِ الجَارِحَ ، وَهِيَ مَسَاوَاتُهُ إِيَّاهُ فِي قَتْلِ أَوْ جَرْحِ ثُمَّ عَمَّ فِي كُلِّ مَسَاوَاتٍ ؛ وَمِنْهُ (تَقَاصَوْا) إِذَا قَاصَّ كُلُّهُمْ صَاحِبَهُ فِي الحِسَابِ فَجَبَسَ عَنْهُ مِثْلُ (١) مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « نَهَى عَنْ تَقْصِيفِ القُبُورِ » . أَي عَنْ تَجْصِيفِهَا (٢) ، مِنْ (الْقِصَّةِ) بِالْفَتْحِ وَهِيَ الجِصَّةُ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لِلنِّسَاءِ (٣) : « لَا تَقْتَسِلْنَ حَتَّى تَرَيَيْنَ القِصَّةَ البِيضَاءَ » . قَالَ أَبُو عبيدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ القُطْنَةُ أَوْ الخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَمِي بِهَا المَرَأَةُ كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا تَخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ (٤) ، وَقِيلَ : لِأَنَّ (الْقِصَّةَ) شَيْءٌ كَالخِيطِ الأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ انْتِفَاءُ اللَوْنِ كُلِّهِ وَأَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ (٥) أَثَرُهُ البَيْتَةُ ، فَضَرَبَتْ رُؤْيَا القِصَّةَ مِثْلًا لِذَلِكَ ، لِأَنَّ رَائِي القِصَّةَ غَيْرُ رَائِي شَيْئًا مِنْ سَائِرِ ألْوَانِ الحِيضِ .

﴿ قصص ﴾ : أَنَسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « كُنْتُ آخِذًا بِمَامِ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ (تَقْصَعُ) بِجِرَّتِهَا وَلِعَابِهَا عَلَى (٢٢٣/ب) »

(١) قوله : « مثل » ساقط من ع . (٢) ع : أي تجصيفها . (٣) قوله : « النساء » ساقط من ع . (٤) التريئة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرية وأخفى ، تراها المرأة عند ظهورها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها - اللسان . (٥) ع : « اللون وأن لا يبقى له » .

كتفي ، . الجيرة : ما يجتره البعير أي يجره من بطنه (١) ويخرجه إلى الفم ، و (بقصمه) أي يمضغه ثم يتلعه ، واللعب مستعار للثغام أو تصحيف ، وكلاهما واحد إلا أن هذا للبعير وذاك للصبي .

* قصف * : (قصف) العود (فقصف) و (انقصف) أي كسره فانكسر .

(تقصف) : في (رف) . [رف] .

* قصل * : (القصل) : قطع الشيء ، ومنه (القصيل) وهو الشعر يُجزه أخضر لملف الدواب ، والفقهاء يُسمون (٢) الزرع قبل إدراكه قصبلاً ، وهو مجاز ، وقول أبي نصر : « كأنها أكلت القصيل » إنكاراً لخضرة الدم .

* قصو * : (القصوا) : المقطوعة طرف الأذن ، وأما ما (٣) في ناقة رسول الله عليه السلام فذاك (٤) لقب لها .

(الأقصى) : في (أي) . [أيل] .

« لا تقصين » : في (عص) . [عصي] .

[القاف مع الضاد]

* قضب * : (القضب) : القطع ، من باب ضرب ، ومنه (القضب) الإمقيست (٥) لأنه يُجزه . ومنه حديث مساحاة الكوفة : « فوضع عثمان بن حنيف على جرب الكرم كذا وعلى جرب القضب مئة دراهم » .

(١) قوله : « من بطنه » ، ساقط من ع . (٢) ع ، وهامش الأصل : نسي .
(٣) قوله : « ما » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : فذلك . (٥) هي النصفية .
انظر : « رطب ، قفت » .

﴿ قَضُض ﴾ : (انقَضَ) الطائرُ : سقط من الهواء بسرعة ؛
و (اقتَضَ) الجارية ذهب (بقضتها) وهي بكارثتها ، ومدار التركيب
يدل على الكسر .

﴿ قَضَم ﴾ : (القَضَم) : الأكل بأطراف الأسنان ، من باب
ليس ، ومنه : « فإن قَضِمَ حنطةٌ فأكلها » أي مضغتها وكسرها ،
وفي الحديث : « أيدعُ يدَه في فيك فتقَضَمها »^(١) كأنها في في فحل .

﴿ قَضَى ﴾ : (قضى) القاضي له عليه بكذا (قضاء) ،
و (قاضيته) حاكمته . وفي حديث الحديبية : « وقاضام على أن
يتمود » أي صالحهم . و (قاضي الحرمين) : هو أبو الحسين
تلميذ الكرخي* (٢٣٤ / أ) وأبي طاهر الدبّاس ، هكذا في كتاب
الفقهاء ، واسم القاضي في « الخئي » : عامر بن الظرب العدواني ،
وقضيته مستقصاة في المغرب .

و (قَضَيْتُ) دينته و (تقاضيته) ديني وبديني ،
و (استقضيته) طلبت قضاءه ، و (اقتضيتُ) منه حقى
أخذته .

[القاف مع الطاء]

﴿ قَطَرَ ﴾ : (قَطَرَ) الماء : صبّه (تقطيراً) و (قَطَرَه)
مثله (قَطَرًا) ، و (أَقْطَرَه) لفته . و (قَطَرَ) بنفسه : سال (قَطَرًا)
و (قَطَرَانًا) . وفي حديث ابن أبي عمير : « فلما رأيتُه وجدتهُ أقطُرُ »
أي أقطُر عرقاً أو بولاً من شدة الهيبة ، وانصابه على النمير ،
ويقال : به (تقطير) إذا لم يستمسك بئوله .

(١) قُبدت في الأصل بضم الميم ، وفي ع بفتحها .

و (القِطَار) : الإبل تُقَطَّرُ على نسقٍ واحدٍ ، والجمع (قِطَارٌ) .
و (القِطْرُ) بالكسر : النحاس وقيل الحديد المذاب ، وكل ما يَقْطُرُ
بالدوب كالماء . و (القِطْرُ) أيضاً : نوعٌ من البرود ، وكذا (القِطْرِيَّةُ) ،
ومنه حديث أنس رضي الله عنه : « رأيتُ رسول الله عليه السلام
يتوضأُ وعليه عمامة قطرية » .

﴿ قنطر ﴾ : (القنطرة) : ما يُبنى (١) على الماء للمعبور ،
و « الجسر » عامٌ .

﴿ قطع ﴾ : (قطع) الشيء بحديدةٍ (قَطَعاً) فانقطعَ
(انقطاعاً) . ويُقال : (انقطع) السيفُ إذا انكسر ، وهو من
الفاظ المنازي . ولقد أحسن محمد رحمه الله حيث قال : « انقصف
الرُمح وانقطع السيف » . وعن جعفر الطيار : « انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة أسيف » .

و (انقطع) بالمسافر (٢) ؛ مبنياً للمفعول إذا عطيت دابته ،
أو نغيد زاده فانقطع به السقتر دون طيته ، فهو (مُنْقَطِعٌ) به ،
ويقال : حاجٌ منقطع ، بالكسر ، إذا حذف الجارٌ . و (قَطِيعٌ) بالرجل
(٢٢٤ / ب) إذا انقطع (٣) رجاؤه أو عجز . و (مَقْطِيعٌ) كلُّ
شيءٍ آخره ، و (مقاطيع القرآن) : وقوفه ، ومرادُ المُشْرِحِ (٤)
بها في حديث الفاتحة : الفواصل ، وهي أواخر الآي .

و (القِطْمَةُ) : الطائفة من الشيء ، والجمع (قِطْعٌ) . وقوله
في الدرهم : « قِطَاعٌ » (٥) صُفْرٌ ، جمع قِطْعَةٌ كقِطْعَةِ ولقاح ، وإن لم

(١) ع : ما بني . (٢) في الأصل : « للمسافر » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) ع :
قطع . (٤) كذا في النسخ ؛ وقد جاءت بالعين في الأصل وحده في مادة
« ييض » . (٥) في هامش الأصل : « والمثبت في جامع الغوري : القِطَاعُ بالضم الدرهم » .

نسمعه . و (القطيعة) الطائفة من أرض الخراج يُقَطِّعُهَا السُلْطَانُ مَنْ يُرِيدُ ، وفي القُدُورِي : « هي المواضع التي أقطعها الإمام من الموات قوماً فيتملكونها » . وهو المرادُ في قوله : « ويجوز بيع أرض القطيعة » .

والدراهم (المُقَطَّعة) : الخِيفَافِ فِيهَا غِشٌّ ، وَقِيلَ الْمَكْسُرةُ ، وَقَوْلُهُ : «ثِيَابُ الْبَيْتِ لَا تَدْخُلُ فِيهَا الثِّيَابُ الْمُقَطَّعةُ وَغَيْرُهَا» أَرَادَ بِهَا الَّتِي تُقَطَّعُ ثُمَّ تُنْحَاطُ ، كَالْقَمُصِّ وَالْجِيَابِ وَالسَّرَاوِيلِ ، وَ«بَغِيرِهَا» (١) : مَا لَا يُقَطَّعُ كَالْأَرْدِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ وَالْعَمَامِ وَنَحْوِهَا . وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجِعْرَانَةِ فَأَنَاءَ أَعْرَابِيٌّ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعةٌ ، أَيُ جُبَّةٌ ، وَرَأْسُهُ مُضْمَخٌ بِالْخَلْقِ ، أَيُ مَلَطَّخٌ بِهَذَا النُّوعِ مِنَ الطَّيْبِ ، ذَكَرَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَعْرُوفُ (٢) خَوَاهِرَ زَادَهُ فِي بَابِ لُبْسِ الْمُحْرَمِ .

وقيل : الْمُقَطَّعاتُ : الْقِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَقْتِ الضُّحَى : « إِذَا تَقَطَّعَتِ الظِّلَالُ » أَيُ قَصُرَتْ لِأَنَّهَا تَكُونُ مُمْتَدَّةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَإِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ . قَالُوا : وَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الْجَنَسِ وَلَا يُقَرَّرُ ، فَلَا يُقَالُ لِلْجُبَّةِ مُقَطَّعةٌ وَلَا لِلْقَمِيصِ مُقَطَّعٌ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ (٢٢٥ / ١) الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا ، فَمَنْ الْخَطَّابِيُّ أَنْ الْمُرَادُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنْهُ كَالسَّنْفِ (٣) وَالخَاتَمِ .

« تَقَطَّعُ الْأَعْنَاقُ » : فِي (دَل) (٤) .

(١) أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَبَغِيرِهَا » تَفْسِيرَ كَلِمَةِ « غَيْرِهَا » الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقَوْلِ السَّابِقِ .
(٢) قَوْلُهُ : « شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَعْرُوفُ » سَاقَطَ مِنْ ع ، ط . وَهُوَ مَثْبُوتٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَصْحُفًا . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « كَالْقَرَطِ » . (٤) لَمْ يَذْكَرِ الْمُؤَلِّفُ ذَلِكَ فِي « دَل » .

﴿ قطف ﴾ : (قطف) العنب : قطمه عن الكرم (قطفاً)
و (قِطافاً) أيضاً ، وقد يجعل اسماً لوقت ، ومنه : « باعه إلى القِطاف »
والفتح فيه لغة .

و (القَطِيفَة) : دِثْرٌ مُخْتَمَلٌ ، والجمع (قَطَائِف)
و (قُطْف) .

﴿ قطريل ﴾ : (قَطْرُ بَيْل) (١) بالضم فتشديد الباء أو اللام :
موضع بالعراق تُنسب إليه الحُور ، قال (٢) :

سقتني بها القَطْرُ بَيْلٌ مَليحةٌ
على صادقٍ من وعدِها غيرِ كاذِبٍ

﴿ قطن ﴾ : (القِطْنِيَّة) بكسر القاف وتشديد الياء بعد
النون ، وحكى الأزهريّ الضمّ عن المبرد (٣) : وهي من الحُبُوبِ
مَاسِيوِي الحنطة والشعير ، وهي مثل العَدَسِ والمَاشِ (٤) والباقِلِيّ
والذُوبِياء والحِمَصِ والأرْزِ والسِّمِيسِ والجُلْبَانِ ، عن الدينوريّ .

وعن أبي مُعَاذٍ : (القِطَانِيَّة) : خُصَّصَ الصَّيْفُ . وقال
غيره : هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تُدَخَّرُ وتُطْبَخُ ، سُمِّيَتْ
بذلك لأنه لا بد منها لكل مَنْ (قَطْن) بالمكان أي أقام ، وقيل :
لأنها تُحصَدُ مع القِطْنِ .

[القاف مع العين]

﴿ قعد ﴾ : (قعدت قعوداً) خلاف قام ، ومنه : « استأجر

(١) كذا في الأصل بضم الراء . وضبطها ياقوت بفتح الراء نصاً . (٢) ع : « قال
القائل » . ولم نثر على البيت . وقد سقط الشطر الثاني من ع ، وقيدت « القطريلي »
فيها بضم الباء وفي الأصل بفتحها . (٣) المستدرک علی التهذيب ٢٦٧ . وليس فيه
ذكر للمبرد . (٤) الماش : حب ، وهو معرب أو مولد - المختار .

داراً على أن يقعد فيها قصتاراً ، فإن قعد فيها حداً .. ، وانتصابها على الحال .

وأما ما في إجارة الرقيق : « ليس له أن يقعده خياطاً » فذاك بضم الياء لأنه من (الإقعاد) ، وانتصاب « خياطاً » على الحال أيضاً .

و (المقعد) : مكان القعود ، ومنه : « ستلقون قوماً مخلوطةً أوساطاً رؤوسهم فاضربوا مقاعيد الشيطان منها » أي من الأوساط . وإنما جعلها (٢٢٥/ب) كذلك لأن حلتها علامة الكفر . و (المقاعد) في حديث نحران : موضعٌ بمينه ، و (المقعدة) السافلة ، وهي المجلّ الخصوص ، ومنها قوله : « المتساند إذا ارتفعت مقعدته » .

و (قعد) عن الأمر : تركه ، وامرأة (قاعد) : كبيرة قعدت عن الحيض والولد ، ومنه قوله تعالى : « والقواعد من النساء » (١) . و (وقاعد) عنه ، ومنه « البكوى فيه متقاعدة » أي متقاصيرة عن الضرورة في غيره ، وقول الحلواني رحمه الله : « الزيادة تتقاعد في حق الشفيح ولا تتساند لأنه يتضررُ بذلك » أي يقتصر (٢) على حالة الزيادة في حق الشفيح فلا تتركه ولا تستند إلى أصل المقعد .

و (المقعد) الذي لا حراك به من داخ في جسده ، كأنه الداء أقعده ، وعند الأطباء هو الزمّين ، وبعضهم قرأ ققال : « المقعد المتشجج الأعضاء ، والزمّين الذي طال مرضه » .

﴿ قعس ﴾ : (أبو الفعيس) (٣) : في (فل) . [فلع] .

(١) النور ٦٠ : « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » . (٢) ضبط في ع بضم الياء وفتح الصاد ، مبنياً للجهول . (٣) في الأصل : « أبو القيس » بتقديم العين ، سهو من التاسخ . وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاة .

﴿ قَمَط ﴾ : (الاقتماط) : في (لِح) : [لحي] .

﴿ قَمَقَم ﴾ : قوله : « وَبِحَيْلِهِ أَكَلَ (الْقَمَقَمُ) لِأَنَّهُ مِنَ الصُّيُودِ وَلَكِنْ يُكْرَهُ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْجَيْفِ ، هُوَ بِالضَّمِّ : (الْعَمَقَقَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنْ الْإِيثِ : هُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ ضَخْمٌ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ أُبْلِقُ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَهُوَ الْثَقَلَقُ^(١) .

و (قُمَيْقِيمَانُ) : موضع بمكة ، عن الغوري . وفي التهذيب ،^(٢) عن السُّدِّيِّ : « سَعَى الْجَيْلُ الَّذِي بِمَكَّةَ قُمَيْقِيمَانُ لِأَنَّ جُرَّهُمَا كَانَتْ تَجْمَلُ فِيهِ قِسْمًا وَجَمَابَهَا وَدَرَقَتَا فَكَانَتْ تَقَمَقَمُ » أَي تُصَوِّتُ ، وَأَمَّا « قَيْقِيمَانُ » كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ قَمِي ﴾ : (الإقماء) : أَنْ يُلصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَبِنَصِيبِ سَاقِيهِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يُقَمِي الْكَلْبُ ، وَتَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ : أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ عَقِبُ (٢٢٦ / أ) الشَّيْطَانِ .

[القاف مع الفاء]

﴿ قَفَد ﴾ : (القفد) : أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .

﴿ قَفَز ﴾ : المسح على (القفازين) : هَا شَيْءٌ يَشْخِذُهُ الصَّائِدُ فِي يَدَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَبْنَدٍ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَتَتْهَا رَحْصَتٌ الْمُحْرَمَةُ فِي الْقَفَازِينَ » ، قَالَ شَيْمَرٌ : « هَا شَيْءٌ تَشْخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ تَغْطِي أَصَابِعَهَا وَيَدَيْهَا مَعَ الْكَفِّ »^(٣) .

(١) قوله : « وهو اللقن » ساقط من ع ، ط . (٢) التهذيب ١ / ٦٢ .

(٣) في هامش الأصل : إلى الكف . وفي ع : « يغطي الأصابع واليد مع الكف » .

و (القَفِيز) مكيال ؛ وجمعه (قُفُزَانٌ)^(١). وقفيز الطحشان :
ممرؤف .

﴿ قفع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ليت لنا قَفَمَعَةً من جرادٍ
فناكله أو فنلعمه » ، هي مثل القَفَمَةِ تُسَخِّذُ واسمها الأصغر ضيقة
الأعلى ، ومنها : (قَفَمَاتُ الدَّهَانِينَ) ، وإنا قال^(٢) : « فنلعمته » استطابة
لإدامه أو تمليحاً لكلامه ، وإلا فالجراد كما هو لا يصلح لِلحَقْرِ ،
اللهم إلا أن يُدَقَّ ويُخَلِّطُ بمائع فيصير كاللأعوق .

﴿ قفف ﴾ : في المنتقى : « القَفَفُ لا يُقَطَّعُ » وهو الذي
يُعْطَى الدرهمَ لِيُنْقُدَهَا فيسرقها بين أصابعه ولا يشعرُ به صاحبه .

﴿ قفل ﴾ : « قُفُولًا » : في (فص) . [فصل] .

﴿ قفن ﴾ : في الذبائح : (القَفِينَةُ) المُبَانَةُ الرَّأْسِ ، وقيل
المذبوحة من قِبَلِ القَفَا ، والقَنِيفَةُ والقَفِينَةُ مثلها .

﴿ قفي ﴾ : (قافية) الرَّأْسِ : هي القَفَا .

[القاف مع اللام]

﴿ قلب ﴾ : (قلبَ الشيء) : حَوَّلَهُ عن وجهه ، ومنه قول
أبي يوسف في الاستسقاء : « قلبَ رداءه فجعل أسفله أعلاه » :
وسريره (مقلوبٌ) : قوائمه إلى فوق .

و (القَلِيبُ) : البُرُّ التي لم تُطَوَّ ، والجمع (قُلُبٌ) ، وما
به (قَلَبَةٌ) أي داء .

(١) زبد بعدها في ط : « وهو اثنا عشر مثلاً ، والربيع الهاشمي هو الصاع ، أما قوله :
« لكل مسكين ريعان » ، أي بلجاسي ، وهما نصف صاع » . (٢) أي عمر بن الخطاب
في قوله السابق .

وفي يدها (قَلْبُ فِضَّةٍ) : أي سِوَارٌ غَيْرُ مَلَوِيٍّ ،
مستعارٌ من (قَلْبُ النخلة) وهو جُمُارُهَا لما فيها من البياض ، وقيل
على العكس .

و (أبو قِلَابَةِ) بالكسر من التابعين ، واسمه عبد الله بن
زيد . (٢٢٦ / ب) .

﴿ قلت ﴾ : (القلنت) : الهلاك ، من باب ليس .

﴿ قلع ﴾ (الأقلح) : الذي بأسنانه (قلح) أي صُفِّرَ
أو خُضِّرَ ، وبه كُتِبَ جدُّ عاصم بن ثابت ، أبو الأقلح (١) .

﴿ قلد ﴾ : (تَقْلِيدٌ) الهندي : أن يُعَلَّقَ بعنق البعير قطعة
نعلٍ أو مِرْدَاةٍ (٢) ليُعَلِّمَ أنه هندي .

﴿ قلس ﴾ : (القلنس) بالسكون : واحد (القلوس) وهو
الحبل الغليظ ، و (القلنس) أيضاً : مصدر (قلنس) (٣) إذا قاء
مِلءُ الفم ، ومنه : « القلنس حدث » . وأما (القلنس) مُحَرَّكاً
فاسمٌ ما يخرج .

﴿ قلص ﴾ : (قلص) الشيء : ارتفع وانزوى ، من باب
ضرب ، ومنه رجل (قالص) الشفة ، أُندَرَجَحِيذُهُ ، و (قلصص)

(١) قوله : « أبو الأقلح » زيادة من ط ، وفي هامش الأصل : « والصواب ثابت بن الأقلح ، كذا في تاريخ البخاري ، وعن . . . : أبو الأقلح هذا ، اسمه قيس بن عصية بن مالك » . (٢) أي : أو قطعة مِرْدَاةٍ ، كما في هامش الأصل . وفيه أيضاً : « أو مِرْدَاةٍ » بالرفع . (٣) من باب ضرب . وفي هامش الأصل : « القلنس ما يكون ملء الفم والقيء ما يكون دونه ، وقد قيل على ضد هذا » . وفيه أيضاً : « الفرق بين القلي والقلس : القلس اسم لما يخرج من المعدة عند غيثان النفس واضطرابها ، والقلي اسم لما يخرج عند سكون النفس ومنه قوله : وكان في القلس زيادة شدة ليس في القلي » . ذكره شمس الدين الكردي رحمه الله في المبسوط .

وتقلّص (مثلثه ، ومنه : « حتى يتقلّص لبنها » أي يرّفع ، و (قلّص
الظليله وتقلّص) .

و (القلوص) من الإبل : بمنزلة الجارية من النساء ، والجمع
(قلّص) و (قلّص) .

﴿ قلع ﴾ : (قلع) الشجرة : نزعها من أصلها ، و (أقلع)
عن الأمر تركه ، ومنه : « صائمٌ جامعٌ نهاراً فذكر فأقلع ، أي
أمسك عنه .

و (القلعيه) : الرصاص الجيد ، وعن الثوري : السكون
غلظ . و (القلعة) : الحصن في أعلى الجبل ، والسكون لغة .

و (القيلاع) : شراع السفينة والجمع (قلّع) ، و (القيلع)
مثله والجمع (قيلاع) عن الثوري ، و (قلّوع) عن السيرافي .

ومنه قوله في شيرازي (١) السفينة بجميع ألواحها : « وكذا وكذا
وقلوعها وفلوسها وصوارها ، وهي (٢) جمع الصاري وهو الملاح ،
والدقل أيضاً لغة أهل الشام ، عن الثوري ، إلا أن شيرازي الملاحين
غير معتاد ، وتفسيره (٣) بالدقل وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع
لا يساعده (٤) عليه مع أنه صريح بذكره بعد ، فقال : وسكّانها
ودقلها (٢٢٧/أ) ، ولا آمن أن يكون توهماً أو تحريفاً ليراد بها جمع
مردّي ، بضم الميم وتشديد الياء ، وهو عود من أعواد السفينة التي تُجرّك
بها ، وهو الصواب .

﴿ قلف ﴾ : (القلغنة والأقلف) : في (غل) . [غلف] .

(١) شري الشيء يشريه ، شري وشراء - اللسان . (٢) ع : وهو . (٣) في
هامش الأصل : « أي تفسير الصاري » . (٤) ع ، ط : لا يساعده .

﴿ قلل ﴾ : في الحديث : « إذا بلغ الماء (قللتين) لم يحمل خبثاً » ورؤي « نجساً » : (القلّة) حُبٌّ (١) عظيم ، وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهري (٢) : « قِلال هَجَرَ معروفةٌ تأخذ القلّة مَزادةً كبيرةً وتملأ الراويةُ قلّتين ، قال : وأراها سُميت قِلالاً لأنها تُقلدُ أي تُرفع إذا ملئت » .

وقدّر الشافعيّ القلّتين بخميس قيراب ، وأصحابه بخميس مائة رطلٍ وزناً ؛ كلُّ قيرابة مائة رطل .

و « الخبث » في الأصل : خبثُ الحديد والفضة وهو ما نفاه الكيِّس ، ثم كُني به عن ذي البطن ، و « النجس » بفتح الحين : كل ما استقدرته .

وقوله : « لم يحمل خبثاً » . أي يدفعه عن نفسه ، يُقال : فلانٌ لا يحمل الضيِّم ، إذا كان يأبى الظلم ويدفعه عن نفسه ، وفي التنزيل : « فأبينّ أن يحملنّنا وأشفقنّ منها وحملنّنا الإنسان » (٣) ، أي التمرها في أحد الوجوهين .

﴿ قلم ﴾ : (القلم) : ما يكتب به ، ويقال للأزلام (أقلام) أيضاً .

﴿ قلن ﴾ : في حديث شُريح : « قالون » أي أصبت ، بالرومية (٤) .

(١) الحب ، بالضم : الجرة . (٢) التهذيب ٨ / ٢٨٨ بتصرف قليل . (٣) الأحزاب ٧٢ : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن .. » . (٤) في هامش الأصل : أي باللثة الرومية .

﴿ قلي ﴾ : (قَلَى البرة) بِالْمِقْلَى والمِقْلَاة (يَقْتَلِي)
و (يَقْتُلُو^(١) قَلِيًّا) و (قَلَّوْا) إِذَا شَوَاه ، وهي (القِيَالَة) ،
وحنطة^(٢) (مَقْلِيَّة) و (مَقْلُوَّة) ، وما ذُكِر من الطمن على محمد
رحمه الله جهل^(٣) ، وقوله : « الحنطة تُغْتَلَى وتُؤْكَل » بالغين تصحيف^(٤) .

[القاف مع الميم]

﴿ قح ﴾ : (القَمَح) : البرة ، بفتح القاف لا غير .

﴿ قمر ﴾ : ليلة (قَمَرَاء) : مُضِيَّة^(١) ، عن الجوهري . وعن الليث :
« ليلة مُقْمِرَة ، وليلةُ القَمَرَاء ، بالإضافة ، لأن القَمَرَاء الضوؤ
نفسه . وقرس^(٢) (أقر) ماه رنك^(٣) (٢٢٧/ب) ، وبه سُمِّي والد
كلثوم بن الأقر ، وعلي^(٤) بن الأقر الوادعي . وأرقم تحريف ، وكذا علي^(٥)
الأقر .

﴿ قطر ﴾ : (القِمَطِر) و (القِمَطْرَة) بكسر القاف
وفتح الميم وسكون الطاء فيها : ما يسان فيه الكتب ، وهو شبه سفظ^(١)
يُسْف^(٢) . وفي ملحقات جامع النوري : خريطة كتب ديوان القاضي
وجرائده وهو المعني عند الفقهاء^(٣) .

﴿ قص ﴾ : (القَمُوص) : من حصون خيبر ، والحاء
موضع الصاد تحريف .

(القميص) : في (در) . [درع] .

(١) كتبت في الأصل بزيادة ألف بعد الواو . (٢) ع : « الحنطة تغلى وتؤكل ،
وبالغين تصحيف . (٣) ماه بالفارسية : قر ، ورنك : لون . (٤) أي ينسج .
(٥) من قوله : « القمطر والقمطرة » إلى هنا ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش
الأصل مصححاً عن نسخة أخرى .

(القامصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ قَط ﴾ : (القَطُطُ) : جمع (قِاط) ، وهو الجبل الذي تُشدُّ به قوائم الفرس^(١) ، والخِرْقَةُ التي تُلَفُّ على الصبي إذا شدَّ في المهد ، والمرادُ بها في حديث شريح : « شُرْطُ الخُصِّ التي يُوثقُ بها » ؛ جمع شريط وهو حَبَلٌ عريض يُنْسَج من ليفٍ أو خوص ، وقيل : (القَطُطُ) هي الخُشْبُ التي تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه يُشدُّ إليها جِرادِي القصب .

وأصل (القَمَطُ) الشُدُّ ، يُقال : (قَمَطَ) الأسيرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بجبل ، من باب طَلَب ، ومنه قوله : « قَمَطَ رجلاً وألقاه في النار أو بين يدي السَّبُع » .

﴿ قَمَع ﴾ : (قِمَعٌ) البُسْرَةُ : ما يلتزقُ بها حول عِلاقتها ، ومنه : قِمَعُ الباذنجان ، وأصله من (القِمِيع)^(٢) وهو ما يُصبُّ فيه الدهن ، ومنه : « ويُلدُّ لأفئاع^(٣) القول ، وهم الذين يسمعون ولا يعمون .

﴿ قَن ﴾ : هو (قَمِينٌ) بكذا و (قَيْنٌ به) أي خَلِيقٌ ، والجمع (قَمِينُونَ) و (قَمِنَاءٌ) . وأما (قَمَنٌ) بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والائتان والجمع ، وعلى ذا قوله في السير : « فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِيناً من أن ينتصف منهم عدوهم » . صوابه : قَمِناً بالفتح أو قَمِنَاءً^(٤) .

(١) ع ، ط وهامش الاصل : « الشاة » . (٢) في القاموس : « والقمع بالفتح والكسر ، وكعب : ما يوضع في فم الاثاء ينصب فيه الدهن وغيره .. » . (٣) ع : « للأفئاع القول » . (٤) ع : وفناء .

[القاف مع النون]

﴿ قنب ﴾ : الكرخية : « لاشيء في (القنب) لأنه لحاء خشب ، ويجب ^(١) في حَبته وهو الشَّهْدَانَجُ » . قال اللدِينُورِي في كتاب النَّبَاتِ : (القنب) فارسيٌّ وقد جاء ^(٢) في كلام العرب ، وهو نبات تُدَقُّ سُنُوقُه حتى ينتثر حشاه ، أي تينته ويَخْلُصُ لِحَاؤُه (٢٢٨ / أ) ويُقالُ جبال القنب .

﴿ قنت ﴾ : (القنوت) : الدعاء والطاعة والقيام في قوله عليه السلام : « أفضل الصلاة طول القنوت » . والمشهور الدعاء .

وقولهم : « دعاء القنوت » إضافةً بَيَاتٍ وهو : « اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ^(٣) ، ونؤمن بك وتسوكلُك عليك ، ونثني عليك الخيرَ ، ونشكرك ^(٤) ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفيد ، نرجو رحمتك ونختي عذابك ، إن عذابك بالكفار ملحق » .

المعنى : يا الله نطلب منك العونَ على الطاعة وتركِ المعصية ، ونطلب المغفرة للذنوب ، و « ثني » : من الثناء ، وهو المدح ، وانتصابُ « الخير » على المصدر ^(٥) ، و « الكفر » : تقيض الشكر ، وقولهم : كفرتُ فلاناً على حذف المضاف ، والأصل : كفرتُ نعمته ؛ و « نخلع » : من خلع الفرسُ رَسَنَه إذا ألقاه وطرحه ، والفِعْلَانُ ^(٦) مُوجَّهَانِ إِلَى

(١) الياء في الأصلين مهمة . والمثبت من ط . وفي ط أيضاً : « خشب » بدل « شجر » .
 (٢) ع ، ط : وقد جرى . (٣) في حاشية ط : « وزاد في نسخة : ونستديك » .
 (٤) ونشكرك : زيادة من ط . (٥) في هامش الاصل : « أي ثني الثناء الخير » .
 (٦) أي « نخلع ونترك » في دعاء القنوت السابق .

« مَنْ » ، والمُعْمَلُ منها نَشْرُكُ . و « يَفْجَرُكَ » : يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ ، و « السمي » : الإسراع في المشي ، و « نَحْفِيدُ » : أي نعمل لك بطاعتك ، من الحَفْدِ وهو الإسراع في الخدمة ، و « الْحَقُّ » : بمعنى لِحِق ، ومنه : « إن عذابك بالكفار مُلْحِقٌ » أي لاحق ، عن الكسائي ، وقيل : المراد مُلْحِقٌ بالكفار غيرهم ، وهذا أَوْجَه ، للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ قنع ﴾ : (القانع) السائل ؛ من (القنوع) لا من القناعة ، وقوله : « لا يجوز شهادة الذي والذي ، ولا القانع مع أهل البيت لهم » . قيل : أراد مَنْ يكون مع القوم كأنطادم والتابع (١) والأجير ونحوه ، لأنه بمنزلة السائل يطالب معاشته منهم .

و (تَقَنَّعَتِ) المرأةُ : ليست القِنَاعُ (٢٢٨ / ب) . و (قِنَاعِ) القلب) : في (خل) . [خلع] .

وقوله : (تَقَنِّعِ) يَدِيكَ في الدعاء : أي ترقعها وبطونها إلى وجهك ، ومنه : (فَمُ مُقَنَّعِ الأضراس) أي مُمَالِّها إلى داخل ، وفي التنزيل : « مُقَنَّي رُؤُوسِهِمْ (٢) » ، أي رافِعِها ناظرين في ذلك .

﴿ قنن ﴾ : (القنن) من العبيد : الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ، وقد جاء (قِنَانٌ) ، (أَقْنَانٌ) ، (أَقِنَّةٌ) . وأما (أمةٌ قِنَّةٌ) فلم أسمعها (٣) .

وعن ابن الاعرابي : « عَبْدٌ قِنٌ » أي خالص العبودية ، وعلى هذا صح قول الفقهاء ، لأنهم يمعنون به خلاف المدبر والمكاتب .

(١) قوله : « والتابع » ساقط من ع . (٢) مسورة إبراهيم ٤٣ : « مطيعين مقنني رؤوسهم ، لا يرتد إليهم طرفهم وأقتنتهم هواء » . (٣) في هامش الاصل : نسعه .

﴿ قنو ﴾ : (قنوتٌ) المال : جمعه (قنواً) و (قنوةٌ)
 و (اقنيتُهُ) : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنِيَّةٌ) أي أصل مال للنسل
 لا للتجارة . و (أقناه) : أغناه وأرضاه ، ومنه : « الإثم مآحَكَ في
 صدرك وإن أقناك الناسُ عنه وأقنوك » : أي وأرضوك .

و (القناة) : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصلها من قنساء
 الرماح وهي حَشَبُهَا ، قال الحماسي^(١) :

ورمحا طويلَ القنَاةِ عَسُولا (٢)

ومنها قوله : « لا قَطْعَ في الخشب إلا في الساج والسندل والآبَسُونُوس
 والقتنا والدَّارِصِييِّ » .

[القاف مع الواو]

﴿ قوت ﴾ : (قاتَه ، فاقنات) نحو رزقَه ، فارزق ، وم
 (يَقْتَاتُونَ) الجوبَ أي يتَّخِذُونَهَا (قُوتاً) . ومنه قولهم : « عِلَّةُ
 الرِّبَا عند مالك الجنس والاقنيات والادخار » .

﴿ قوح ﴾ : « احْتَجَمَ رسول الله عليه السلام (بالقاحَة)
 وهو صائمٌ مُحْرَمٌ » : هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ قود ﴾ : (قادَ) الفرسَ (قوداً) و (قياداً) . و (القيادُ)
 ما يُقَادُ بِهِ من حَبَلٍ أو نحوه ، و (المِقْوَد) مثله وجمه (مقاود) .
 و (القائِدُ) خلاف السائق ، ومنه : القائدُ لواحد (القوادِ)

(١) هو عبد القيس بن خفاف ، شاعر جاهل من شعراء المفضليات . « الحماسة
 للرزوقي ٧٤٦/٢ » . (٢) صدر البيت : « ووقع لسان كحد السنان » . والعول :
 الشديد الاهتزاز - الحماسة ٧٤٦/٢ بشرح الرزوقي .

و (القادة) ، وهو (٢٢٩/أ) من رؤساء العسكر ، ومصدره (القيادة) : ومنها قول الكرخي في الديات : « وإن كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرهيات » أي على أصحابها (١) ، ويروى : « القادات » ، على جمع « القادة » ، والمعنى أن الدية على الذين تجتمع رابطة واحدة ، وقائد واحد ، أو علامة واحدة ، لأنهم يتناصرون بها .

وقولهم : « هذا لا يستقيم على (قود) كلامك » بالسكون لا غير لأنه مصدر قاد ، كما مر آنفاً ، وإنما (القود) بالتحريك القصاص ، يقال : « استقدت الأمير من القاتل فأقادني منه » أي طلبت منه أن يقتله ففعل ، و (أقاد) فلاناً بفلان قتله به ، وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه : « لولا أن تكون مئنة لأقدتكَ منه (٢) » سهو ؛ وإنما الصواب : « لأقدته منك » ، أو « لأقدتكَ به » .

﴿ قور ﴾ : (قور) الشيء (تقويراً) : قطع من وسطه (٣) خرقاً مستديراً كما يقوّر البيطبخ ، ومنه : « في العين القصاص إذا ذهب ضوءها وهي قائمة وإن قوّرَها » فيه (٤) روايتان .

و (نو قار) موضع خطب به علي رضي الله عنه و (القارة) : قبيلة يُنسب إليها عبد الرحمن بن عبد القاري ، والهمز كما وقع في متشابه الأسماء سهو .

﴿ قوس ﴾ : « رمونا عن (قوس) واحدة » : مثل في الاتفاق .

(١) زيد في هامش الأصل : ورؤسائها . (٢) ع : لأقتك منه . (٣) قيدت في ع : بفتح السين . (٤) ع : فقيه .

﴿ قوق ﴾ : دنانير (قوقية) : منسوبة إلى (قوق) (١) ملك من ملوك الروم .

﴿ قول ﴾ : (قال) بيديه على الحائط : أي ضربَ بها .
ومنه الحديث : « أنه عليه السلام قال بيده في مقدم الخف إلى الساق » .
وقوله (٢) : « اليرء تقولون (٤) بهن ؟ » (٢٢٩ ب) : أي أنتظنون بهن الخير ، و (القول) بمعنى الظن مختص بالاستفهام .

﴿ قوم ﴾ : (قامَ قياماً) : خلاف قعد ، واسم الفاعل منه (قائم) والجمع (قائمون) و (قوام) (٥) . وأما ما في الإيضاح والتجريد : « وليس في رقيق الأضراس ولا في رقيق القوام صدقة الفطر » فتحريف ظاهر ، وإنما الصواب : « ولا في رقيق القوام » هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير ، وهكذا في القُدوري أيضاً ، وتفسيرهم يدل على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق القوام مثل زمزم وأشباهاها ، وكذا رقيق الفيء . لأن هؤلاء ليس لهم مالكٌ معينٌ ، على أن رقيق القوام خطأ لغة لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة .

وصلاة الفجر (قومتان) ، و (المقام) بالفتح موضع القيام ، ومنه : مقام إبراهيم ، وهو الحجر الذي فيه أثر قدميه ، وموضعه أيضاً . وأما (المقام) بالضم فوضع الإقامة ، و (قامت) عليه الدابة : كلكت حتى وقفت فلم تبرح مكانها .

(١) بالبصر والفتح ، وكتب فوقها في الأصل : معاً . (٢) في الأصل : « ملك » : وأثبت ما في ع ، ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : ومنه . (٤) في هامش الأصل : « وروي : ترون بضم التاء » . (٥) في هامش الأصل : « وقيام أيضاً ، كقوله تعالى : « فإذا هم قيام ينظرون » .

و (قائم) السيف و (قائمته) : مَقْبِيضُهُ ، وقد يقال لِمَدَقِ
المراس قائمةً أيضاً . وعينُ (قائمة) غيرُ مُنْخَسِفَةٍ ، وهي التي ذهبَ
بصرُها وضوءُها والحدقةُ على حالها .

د المَقْبِيضُ المَقْبِيضُ : في (قد) . [قدم] .

﴿ قوه ﴾ : (ثوبٌ قَوْهِيٌّ) : منسوب إلى (قَوْهَسْتَان) :
كورةٍ من كُورِ فارس .

﴿ قوي ﴾ : (قَوِيٌّ قُوَّةً) فهو (قَوِيٌّ) ، و (قَوِيٌّ)
على الأمر أطاقه ، ومنه : « فإن كان له قُوَّةٌ من ظهْرٍ أو عبيدٍ بِقُوَّتِي
على المرأة أن (٢٣٠ / أ) يُرَحِّلَهَا (٢) » .

و (أقوى القوم) في زادهم ، و (أقووا) : نزلوا (بالقواء)
و (القِيَّيِّ) وهو المكان القفر الخالي ، ومنه : « ومنْ أذَن وصلَّى
في أرضٍ قِيَّيِّ » الحديث ، وقوله تعالى : « ومتاعاً للمُتَّقِينَ (٣) »
يعني المسافرين .

و (أَقْوَاتِ) الدارُ : خَلَّتْ .

[القاف مع الياء]

﴿ قياً ﴾ : (قَاءً) ما أكل (يقيُّ قَيْئاً) : إذا (٤) ألقاه ،
و (قَيْئاً) غيره ، و (استقاءً ونقيئاً) تكلف ذلك ، وقوله :
« تقيئاً البلغم » فيه نظر (٥) .

(١) ع : وهو . (٢) ع : « يرحليها » بضم فسكون . (٣) الواقعة ٧٣ : ونحن جعلناها تذكرةً
ومتاعاً للفقيرين . (٤) قوله : « إذا » ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل :
« لأن مفعوله ذلك الفعل دون البلغم » .

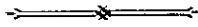
﴿ قيس ﴾ : (القَيْس) مصدر (قاسَ) . وبه سُمِّيت القبيلةُ المنسوب إليها ابن أبي نَجِيح (١) القَيْسِيُّ ، والعين تصحيف .

﴿ قيص ﴾ : (مِقْيِصٌ) بن صُبَابَة بالصاد غير المعجمة فيها ، عن الغوريّ والجوهريّ وغيرها ، وهو الذي قتله رسولُ الله عليه السلام يومَ الفتح ، وأخوه هشامُ بن صُبَابَة قُتِل خطأ فودّاه عليه السلام ، والمُجَدِّثون يقولون (٢) : مِقْيِيسٌ بالسين . وعن ابن دريد : مَقْيِيسٌ بوزن مَرِيَمَ ، وضُبَابَة بالضاد (٣) معجمة .

﴿ قِيض ﴾ : (قِيِضٌ) له كذا : قَدَّرَه ، ومنه : « مَلَكَأ مَقْيِئِضًا » . و (قَابِضُه) بكذا : عَاوَضَه ، ومنه : « بِيَع المَقَابِضَة » وهو يَبِيع عَرَضَ بعَرَضٍ .

﴿ قيل ﴾ : (قَالَ قَيْلُولَة) : نَامَ نِصْفَ النّهارِ ، و (القَائِلَة) القَيْلُولَة ، ومنها : « اسْتَمِينُوا بِقَائِلَة النّهار » ، و (القَيْلُولَة) في معنى الإقالة : بما (٤) لم أجده .

و (قَيْلُونُهُ) و (أَقْلُونُهُ) : مَقْيِئَتُه (القَيْل) وهو شَرِبُ نِصْفِ النّهارِ ، ومنه : « قَبِيلُومَ حَتَّى يَبْرُدُوا » وَيُرْوَى : « أَقِيلُومَ » ، وعلى رواية مَنْ روى : « أَقِيلُومَ واسْتَقُومَ » بِحَتْمَلِ أَنْ يَكُونَ مِنْ (إقالة) المَثْرَة ، على معنى اِتْرُكُومَ عَنِ القَيْلِ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَيْهِمْ وَقْتُ الحَرِّ ، (٢٣٠ ب) وحينئذ لا يكون « واسْتَقُومَ » تَكَرَّراً ، وقولهم : « حَتَّى يَبْرُدُوا » صوابه « حَتَّى يُبْرُدُوا » بضم الأول ، ويشهد له : « قَبِيلُومَ حَتَّى أَبْرَدُوا » أي دَخَلُوا فِي البَرْدِ .



(١) ع : « نَجِيح » مصغراً . (٢) يقولون : زيادة من ع . (٣) قوله : « بالضاد » ساقط من ع . (٤) ع : ما لم .

باب الكاف

[الكاف مع الهمزة]

﴿ كَأَس ﴾ : (الكأس) : الإفناء إذا كانت فيه خمرًا ، وهي مؤنثة ،
وجمعا (أَكْوُسٌ) و (كُوُوسٌ) .

[الكاف مع الباء]

﴿ كَبِب ﴾ : (كَبَّ الإِنَاءُ) : قلبه ، من باب طلب ،
و (الكَبْبَةُ) من النزول بالضم : الجرّ وَهَق ، وفي مسألة الحجام :
المِحْجَمَةُ (١) .

﴿ كَبِت ﴾ : (كَبِتَهُ اللهُ) : أهلكه ، من باب ضرب .

﴿ كَبِج ﴾ : (كَبِج الدَابَّةُ) بلجامها (٢) ردها ، وهو أن
يجذبها إلى نفسه لتقف ولا تجري . و (الكَبِجُ) (٣) : الرّخيين
بضم الأول وسكون الثاني ، والخاء المعجمة تصحيف .

﴿ كَبِد ﴾ : في حديث العباس : « ولا تشتري (٤) (ذات كَبِدٍ)
رَطْبِي » ، الصواب : رَطْبِي لأن الكَبِدَ مؤنث ، والمراد
نفس الحيوان .

(١) في هامش الأصل : « عن بالكبة : الحجة في مسألة الحجام » . وفي ع : « وفي سكة
الحجام ... » . (٢) ع ، ط : بالجام . (٣) في القاموس : الكبج نوع من الصل
أسود أو هو الرخين . (٤) ع : ولا يفترى .

﴿ كبر ﴾ : (كَبُرَ) في القَدْر من باب قَرَب ، و (كَبِير) في السن من باب ليس (كَبِيرًا) وهو (كَبِيرٌ) .

و (كَبِيرٌ) الشيء و (كَبِيرُهُ) : مُعْظَمُهُ ، وقولهم : « الولاء للكَبِير » أي لأكبر أولاد المُعْتَبَرين ، والمرادُ أقربهم نسباً لا أكبرهم سنناً .

و (كبرياء الله) عَظَمَتُهُ ، و (الله أكبر) أي أكبر من كل شيء ، وتفسيرهم إياه بالكبير ضعيف ، و (الكَبِير) بفتح الحين : التَّلَصَّفُ (١) ، بالمريئة . ومنه : « رأيتَ شراباً يُصْنَع من الكَبِير والشعير ؟ » وإثاء الثالثة تصحيف .

﴿ كبس ﴾ : (كَبَسَ) النهرَ فانكبس ، وكذا كل حُفْرَةٍ إذا طَمَّهَا أي مَلَأَهَا بالتراب ودفنتها ، ومنه : « وما كَبَسَ به الأرضُ من التراب » أي طَمَّ وسُوِّي ، واسمُ (٢٣١ / أ) ذلك : الترابُ (الكَبْسُ) و (الكَبْسُ) .

وقوله : « ليس عليه وَضَعُ الجُنُودِ وَكَبَسُ السُّطُوحِ وَطَيِّبُنُهَا » يعني به إلقاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل أن يُطَيَّبَ ، مستعارٌ من الأول .

وقوله في المختصر : « حَلَفَ لا يأكل الرُّوس ، فيمينُـه على

(١) في المصباح المنير « كبر » : « الكبر بفتح الحين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه كبار ، مثل جبل وجبال . وهو فارسي معرب ، وهو بالمريية « أصف » بصاد مهملة وزان سبب وأسباب ، وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ، ولذا قال الفقهاء : لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم على الباء لثلاث يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع الطبل » .

قلنا : اللفظ والأصف : كلاهما بمعنى ، كما في القاموس .

ما يُكَبَسُ في الثناير ، أي يُطْمُ به الثنور^(١) أو (١) يُدْخَل فيه ، من (كَبَسَ) الرجلُ رأسه في جَيْبٍ فَمِصَه : إذا أدخله .

و (الكيس) : نوعٌ من أجود النمر . ومنه قوله : « لم يكن ليُطِيه صاعاً من العجوة بصاع من الحشَف ، وإنما أعطاه الفضل الكيس » . و (الكياسة) : عُنُقُود النخل ، والجمع (كَبائسٌ) .

﴿ كبع ﴾ : (الكَبْع) : جمَل الماء (٢) .

﴿ كبل ﴾ : « إذا وقعت السهيان^(٣) فلا (مكابلة) » : أي لا ثمانية ، من (الكَبْل) واحد (الكَبُول) ، وهو القيد ، ومنه : « لو عَسَى بقوله : أنت طالق من الوثاق أو من الكبل ، لم يُدَيِّن » ، والمعنى أن القسمة إذا وقعت وحصلت لا يُجْبَس (٤) عن حقه .

و (كابلٌ) بالضم : من بلاد الهند .

[الكاف مع التاء]

﴿ كتب ﴾ : (كَتَبَهُ كِتَابَةً) و (كَتَابًا) و (كِتَابَةً) . وقوله : « وإذا كانت^(٥) السرقة صُحُفًا ليس فيها كتابٌ ، أي مكتوبٌ . وفي حديث أنيس : « واحكمُ بكتاب الله ، أي بما فرَضَ ، من (كَتَبَ) عليه كذا : إذا أوجبه وفرَضَه ، ومنه : الصلوات المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : « ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله » ، فقيل^(٦) : المراد قوله تعالى : « ادعوهم لأبائهم » إلى أن

(١) ظ : أي . (٢) يعني جل البحر ، كما في القاموس . وفي هامش الأصل : « نوع من السمك » . (٣) السهيان : مفردهما سنيهم وهو الصيب . (٤) أي لا يمنع . (٥) تحتها في الأصل : « كان » . وهي كذلك في ع . (٦) في هامش الاصل : « قالوا » .

قال : « ومواليكم » (١) ، فيه (٢) أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آباءهم ، فكما لم يَجْزُ التحولُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك (٣) عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام « أن الولاء لمن أعتق » .

و (أكتَبَ) الغلام ، و (كتَّبه) : علمه الكتابة (٤) ، ومنه سلم (٢٣١ / ب) غلامه إلى (مُكتَبٍ) أي إلى مُعلِّم الخط ، رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (المكتَّب) و (الكُتَّاب) : فكان التعليم وقيل : (الكُتَّاب) الصيِّيان .

و (كاتب) عبده (مكاتبه) : قال له : حرِّرْ ثك يداً في الحال ، ورقبةً عند أداء المال ، ومنه قوله تعالى (٥) : « والذين يبتغون الكتاب » . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبه ، وأما (الكتابة) في معناها فلم أجدهُ إلا في الأساس ، وكذا (تكاتب العبد) إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كتَبَ) النملَ والقيربنة : خرزها (٦) . و (الكُتْبُ) : الخُرْزُ ؛ الواحدة (كُتْبَةٌ) . ومنه : (كتَبَ البغلة) وعلما : إذا جمع بين شفرهما بخلقة .

و (الكتبية) : الطائفةُ من الجيش مجتمعةً ، وبها سُمِّي أحد حصون خيبر ، وقولهم : « سُمِّي هذا العقدةُ مكاتبه » لأنه ضمَّ

(١) الأحزاب ٥ : « ادعواهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم .. » . (٢) أي في قوله تعالى . (٣) قوله : « ذلك » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : « الكتاب » . وكتب ذلك تحتها في الاصل . (٥) كلمة « تعالى » سقطت من ع . والآية من سورة النور ٣٣ : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكتابوهم » . (٦) ع : خرزها .

حرّية اليد إلى حرية الرقبة ، أو لأنه جمعٌ بين نجمين فصاعداً ،
ضعيفٌ جداً . وإنما الصحيح أن كلاً منها كتبَ على نفسه أمراً : هذا
الوفاء ، وهذا الأداء .

﴿ كنف ﴾ : (الكتيف) : عَظُمَ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكَبِ .
(كَتَفَهُ) : شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَ أَكْتَافِهَا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ ،
ومنه قوله : « ولو كان جاء مع (١) المسلم وهو مكتوف » . و (الكيتاف) :
الشدة والجلب أيضاً ، ومنه : « أنت طالق من قييد أو غلٍّ أو
كيتافٍ » .

﴿ كتل ﴾ : (الميكتل) : الزَّيْبِيلُ ، ومنه : « كان
سليمان عليه السلام يصنعُ المِكتالِ » . و « المكايل » (٢) تصحيف .
و (الكئيلة) القِطْعَةُ مِنْ كَنِيْزِ (٣) التمر ، وقد استعارها من قال :
« كئيلةٌ عذيرةٌ (٤) أو دم » .

﴿ كتم ﴾ : (الكتتم) : إخفاء ما يُسَرُّ (٢٣٢ / أ) ،
وفعله من باب طلب ، وهو يتمدّى إلى مفعولين . ومنه : « ولو كتتمها
الطلاق » . وباسم المفعول منه : كُتِنِتِ وَالِدَةَ جَدِّ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ
خليفة النبي عليه السلام على الصلاة بالناس في بعض المناسبات ، وكان
أعمى .

و (الكتتم) بفتح التين : من شجر الجبال ، ورقه كورق الآس
وهو شيماب^(٥) للحيثاء ، وعن الأزهري : « نبتت فيه حُمْرة » . ومنه

(١) في هامش الاصل : « يعني الأسير مشركاً » . (٢) في هامش الاصل : والمكايل .
(٣) في هامش الاصل : أي من مجموع التمر إلى التمر الذي وضع البعض على البعض .
(٤) قيدت في ع بضم العين وسكون الدال . (٥) كتب تحتها في الاصل : « أي
جدة » بكسر الجيم وتشديد الدال . وفي الفاموس : الشباب ؛ بالكسر : النشاط .

حديث أبي بكر رضي الله عنه : « كان يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ ،
ولحيته كأنها ضيرامٌ عَرَفَج » (١) .

﴿ كَن ﴾ : (الكَثَان) : ما يُتَّخَذُ مِنَ الْجِبَالِ ، تُدَقُّ عِيدَانُهُ حَتَّى تَلِينُ وَيَذْهَبَ تَيْبُنُهُ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ ، (وَبَزْرُهُ) يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : زَغِيرُهُ (٢) . وفي المَتَقَى : « الكَثَانُ فِيهِ الْعُشْرُ وَكَذَا بَزْرُهُ ، وَالْقَيْبُ فِي بَزْرِهِ عُشْرٌ » (٣) لَا فِي قَشْرِهِ لِأَنَّهُ كَالْخَشْبِ ؛ فَرَقَ بَيْنَ الْكَثَانِ وَالْقَيْبِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : « الْقَيْبُ مِنَ الْكَثَانِ » .

[الكاف مع التاء]

﴿ كَتَب ﴾ : « إِذَا كَتَبْتُمْ » (٤) : هَكَذَا فِي نَسْخَةِ سَمَاعِي ، وَالصَّوَابُ : « أَكْتَبْتُمْ » ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَكْتَبْتَكِ الصَّيْدُ فَارْمِهِ » أَي دَفَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ ، وَمِنْهُ : (رَمَاهُ مِنْ كَتَبٍ) أَي مِنْ قُرْبٍ ، وَرُوِيَ : « إِذَا كَتَبْتُمْ » (٥) الْخَيْلَ ، وَهُوَ إِنْ صَحَّ عَلَى حَذْفِ حَرَفِ الْجُرِّ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : « كَتَبُوا الْخَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قُرْبٍ » أَي أَرْسَلُوهَا عَلَيْهِمْ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

﴿ كَثَكْت ﴾ : (الْكَيْتَكْت) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : فُتَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ ، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ بِالْخَيْبَةِ : « فِيهِ الْكَيْتَكْت » ، كَمَا يُقَالُ : فِيهِ الْبَرَى (٦) . وَقَالَ :

كَلَانَا بِأَمْعَادِ نَجْبٍ لَيْلِي بِنِيِّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلِي التَّرَابِ (٧)

(١) العرفج : شجر ينبت في السهل . وقول الازهري في التهذيب ١٠ / ١٥٤ بصرف .
(٢) ع : زعيرة . (٣) ع : العشرة . (٤) في حديث غزوة بدر : « إِذَا أَكْتَبْتُمْ قَارِموهُم بِالنَّبْلِ » . انظر التاج واللسان والنهاية : « كَتَب » . (٥) ع : إِذَا أَكْتَبْتُمْ .
(٦) البرى : التراب . وفي ع : الثرى . (٧) لجنون ليلى : ديوانه ٢١٦ . ورواية صدره : « كَلَانَا يَا أَخِي * يَجِبُ لَيْلِي » .

أي : كلانا خائب من وصلها .

﴿ كثر ﴾ : (الكثرة) : خلاف القليلة ، وتُجمل عبارة عن السعة . ومنها قولهم : « الحرقُ الكثيرُ » . والفَرْقُ (٢٣٢/ب) بين القليل والكثير ثلاثُ أصابع . وبه سُمِّي كثير بن مُرّة الحضرمي : يُكنى أبا إسحاق ، أدرك سبعين بَدْرِيًّا .

(الكثرُ) : في (ثم) . [ثمر] .

﴿ كثم ﴾ : رجلٌ (أكثم) : واسعُ البطنِ عظيمه ، وبه سُمِّي أكثم بن صيفي .

[الكاف مع الحاء]

﴿ كحل ﴾ : (الكحلّة) بضمّين : وعاء الكحل ، والجمع (مكاحل) . و (كحل) عينه (كحلاً) من باب طلس ، و (كحلّها تكحلاً) مثله .

ومنه الدرهم (الكحلّة) : وهي التي يُدسّق^(١) بها الكحلُّ فيزيد منه الدرهم^(٢) دانقاً أو دانقين . قال أبو يوسف في الرسالة : « الواجب أن يُحْتَّ عنه الكحلُّ » .

ورجل (أكحل) ، وعين (كحلاء) : سوداء خيلقة كأنها كحليّت . و (تكحلّ واكتحل) : قولى الكحل من نفسه ، ومنه :

(١) ع ، وهامش الاصل : « ياصق = بتقديده الصاد المفتوحة . (٢) ع ، ط : الدرهم .

لأن حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تُكَلِّفُهُ لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْحَكْلِ (١)

و (اكتحال السهاد) : عبارة عن الأرق وذهاب النوم .

[الكاف مع الدال]

﴿ كدح ﴾ : (الكدح) : كل أثرٍ من خَدَشٍ أو عَضٍّ ،
والجمع (كُدُوح) ، وقيل : هو فوق الخَدَشِ .

﴿ كدد ﴾ : « والكُدَيْد » بالضم ، في : (قد) (٢) . [قدد] .

﴿ كدر ﴾ : (أكَدِر) بن عبد الملك ، على لفظ تصغير
(أكَدَر) : صاحبُ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ ، كَاتِبَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَأَهْدَى (٣) إِلَيْهِ حُلَّةً سَيِّرَاءَ ، فَبِعَتْ بِهَا إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

و (الأَكَدَرِيَّة) : من مسائل (٤) الجَدِّ ، لُقِّبَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
تَكَدَّرَ فِيهَا مَذْهَبُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَقْهَاهَا
عَلَى قَبِيهِ اسْمُهُ أَوْ لِقَبِهِ : أكَدَر ، وَقِيلَ بِاسْمِ الْمَيْتِ .

(المُتَشَكِّر) : في (هد) (٥) . [هدر] .

﴿ كدور ﴾ : (الكِيدِيورُ) (٦) في اصطلاح أهل ما وراء
النهر : الذي يعمل في الكرم والمبطنخة ويأخذ النصب ، هكذا بفتح
الكاف وكسر الدال .

﴿ كدس ﴾ : (الكُدْس) بالضم : واحد (الأكُداس) ،

(١) سقط صدر البيت من ع ، ط . (٢) سقطت مادة « كدد » من الأصلين ،
وزدناها من ط . (٣) ع : « وأسلم فأهدى » . ط : « فأسلم وأهدى » . (٤) في
باب الوارث . (٥) هذه العبارة ساقطة من ع . (٦) الرأ في الأصل ساكنة
وفي « ع » مضمومة .

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر (٢٣٣ / أ) فإذا ديس ودق فـهو العرمة .

وقوله في باب سجدة التلاوة : « وكذا عند الكُدُس وتَسُدِيَة الثوب » معناه : في الدوران عند الكُدُس وحوله ؛ إلا أنهم توسعوا في ذلك لأمن الإلباس ، ومن قاله بالفتح ، على ظن أنه مصدر في معنى الدياسة ، فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى .

﴿ كدم ﴾ : (الكدم) : العَضُّ بِمُقْدَمِ الأَسنان ، كما يكدمُ الحمار ، يُقال : (كدمه يكدمه ويكدمه) ، وكذلك إذا أثر فيه بجدية ؛ عن الجوهري ، ثم سُئِيَ الأثرُ فيه (١) ، فجمع على (كدوم) . ومنه : ما رُوِيَ في خزانة الفقه : « ومن السيوب : كدمُ السيوف والقتيير ، وهو رؤوس مسامير الدروع .

﴿ كدن ﴾ : (الكودن) : البرذونُ الثقيل ، و (الكودنة) : البطء في المشي .

﴿ كدي ﴾ : في حديث الفتح : « أمر رسولُ الله عليه السلام يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من (كدًا) » ، و « يدخل النبي عليه السلام من (كدًا) (٢) » : الصواب عن الأزهري والغوري : (كداء) بالفتح والمد ، وهو جبل بكة ، عن ابن الأنباري . و (كدي) على لفظ تصغيره : جبل بها آخر . قال ابن الرقيبات يخاطب عبد الملك بن مروان :

أنت ابن مُعْتَلِجِ البطا ح كدَيْبِها وكسداثها (٣)

(١) كتب تحتها في الأصل : « به » - وهي كذلك في ع . (٢) بضم الكاف هنا وفتحها في الأولى ، كما في الأصل . وفي ع : « من أعلى مكة ودخل هو عليه السلام من كداء » ، بضم الكاف . (٣) ديوانه ١١٧ .

وأُشِدُّ النُّورِي :

أَقْفَرَتْ بِمَدِّ عَيْبِدِ شَمْسٍ كِنْدَاءِ فَكُنْدِي فَاكُنْ وَالْبَيْطُحَاءُ (١)
 وَأَمَّا حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُنْدِي »
 فِيهِ الْقُبُورُ . وَرُوِيَ بِالرَّاءِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٢) .

[الكاف مع الدال]

﴿ كَذِب ﴾ : (أَكْذَبَ) نَفْسَهُ : بِمَعْنَى كَذَّبَهَا ، عَنِ اللَّيْثِ ،
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَقْرَبُ بِالْكَذِبِ .

﴿ كَذْفَق ﴾ : (الْكُذْبِيْنَقُ) ، بِضَمِّ الْكَافِ وَكسْرِ الدَّالِ :
 مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

﴿ كَذِي ﴾ : (الْكَاذِي) (٢٣٣ / ب) بوزن القاضي :
 ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَمِنْهُ (اشْتَرَيْتُ
 كَاذِيًا مِنَ السُّنْفَنِ فَحَمَلْتُ خَوَائِي مِنْهَا » . وَزِيَادَةُ الشَّرْحِ فِي الْمُتَّحِرِّبِ .
 (كَذَا) : مِنْ أَسْمَاءِ الْكُنَايَاتِ ، وَإِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِيهِ لَا يَجُوزُ .

[الكاف مع الراء]

﴿ كَرَب ﴾ : (كَرَبَتِ) الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ ، وَمِنْهُ
 (الْكَرْوَيْسُونَ) وَ (الْكَرْوَيْيَةُ) بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ : الْمُقَرَّبُونَ مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ .

(١) لابن الرقيات في ديوانه ٨٧، وقوله « عبد » ساقط من الأصل . وفي ع والديوان :
 فالبيطحاء . (٢) لم يرد ذلك في تهذيب اللغة . وإنما الذي فيه « ١٠ / ٣٢٤ » :
 « أ كدى : إذا بلغ الكدى وهو الصحراء » . وقد ورد حديث فاطمة في الفائق
 « ٣ / ٢٥٥ » بالروايتين كلتيهما . (٣) التهذيب ١٠ / ٣٣٦ .

و (كَرَب) الأرض (كِرَاباً) : قلبها للحَرَث ، من باب طلب . و (تَكْرِيبُ) النخل : تَشْدِيهِ ، و « التركيب » في معناه : تصحيف .

﴿ كرت ﴾ : قَطِيفَةٌ (تَكْرِيبِيَّةٌ) : منسوبةٌ إلى تَكْرِبٍ ، بفتح التاء ، بَلَدِيَّةٌ بِالْعِرَاقِ .

﴿ كرت ﴾ : أَمْرٌ (كَارِثٌ) : ثَقِيلٌ ، ومنه : فَلَانَ (لَا يَكْتَرِثُ) لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَي لَا يَعْجَبُ بِهِ وَلَا يُبَالِيهِ .

﴿ كردد ﴾ : الْكَلْبُ (الْكُرْدِيُّ) : منسوبٌ إلى الْكُرْدِ ، و هم جيلٌ من الناس لهم خَصُوصِيَّةٌ^(١) في اللَّصُوصِيَّةِ^(٢) ، و كلابهم موصوفةٌ بطول الشعر و كثرته^(٣) و ليس فيها من أمارات كلاب الصيادين ، بل هي من كوادنها^(٤) . و لما عرف محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد ، و سمع في الأسود أنه شيطانٌ ؛ أشفق أن يظنَّ ظانٌّ أن صيِّدتها لا يحيلٌ ، فخصمها بالذِّكْر حيث قال : « الْكَلْبُ^(٥) الْكُرْدِيُّ وَالْأَسْوَدُ سِوَاهُ فِي الْإِصْطِيَادِ بِنَاهُ . و تمام الفصل في العرب .

﴿ كردد ﴾ : (الْكِرْدَارُ) بِالْكَسْرِ : فَارِسِيٌّ ، و هو مثل البناء و الأشجار و اليكيس إذا كبسه من ترابٍ نقله من مكانٍ كان يملكه . و منه : « يَجْسُوزُ بِيْعَ الْكِرْدَارِ وَلَا شَفْعَةَ فِيهِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُنْقَلُ » .

(١) بفتح الحاء ، و تضم كما في القاموس . و الفتح أنصح كما يقول الأزهرى . (٢) بفتح اللام ، و تضم كما في القاموس . (٣) و كثرته : زيادة من ع ، ط . (٤) جمع كودن ، و هو البرذون المهين - اللسان . (٥) قوله : « الكلب » ساقط من ع .

﴿ كرز ﴾ : (كَرَّةٌ) : رَجَعَهُ (كَرَأٌ) ، و (كَرَّةٌ) بنفسه (كَرُوراً) (٢٣٤ / أ) ، و (الكَرَّةُ) : الحَمَلَةُ ، ومنها قوله عليه السلام : د اللهَ اللهَ والكَرَّةَ على نبيِّكم ، أي اتقوا اللهَ وكَرُّوا الكرةَ إليه (١) : أي ارجعوا إليه .

و (الكَرَّةُ) : مِكْيَالٌ لأهل العراق ، وجمعه (أَكْرَارٌ) ، قال الأزهري (٢) : (الكَرَّةُ سِتُّونَ قَفِيزاً ، والقَفِيزُ ثمانية مَكَاكِيك ، والمَكْثُولُ صَاعٌ ونصف ، وهو ثلاث كيلجات ، قال : د وهو من هذا الحساب اثنا عشر وَسَقاً ، كل وَسَقٌ ستون صاعاً .

وفي كتاب قُدَامَةِ (٣) : الكَرَّةُ المُعْدَلُ ستون قَفِيزاً ، والقَفِيزُ عَشْرَةٌ أَعْتِيرَاءٌ ، والكَرَّةُ المَرُوفُ بالقَنْتَقَلِ كَرَانٌ بالمُعْدَلِ : وهو بِمُقْتَرَانِ المُعْدَلِ مائة وعشرون قَفِيزاً ، وهذا الكَرُّ للخَرْصِ ، ويُسَالُ به البُسْرُ والتمر والزيتون بنواحي البصرة ، وقَفِيزُ الخَرْصِ خمسة وعشرون رطلًا بالبغدادي ، فَكَرَّةُ القَنْتَقَلِ ثلاثة آلاف رطل ، والكَرَّةُ المَرُوفُ بالهاشمي ثلثُ المُعْدَلِ ، وهو بالمُعْدَلِ عشرون قَفِيزاً ، وهذا الكَرَّةُ يُكَالُ به الأَرُزُ ، والكَرَّةُ المَارُوثِيُّ مساوٍ له ، والأهوازيُّ مُساوٍ لهما ، والمختوم سُدُسُ القَفِيزِ ، والقَفِيزُ عَشْرُ الجَرِيبِ .

وقوله : د استأجره لالكُرِّ بدرهم ، أي لِحَمَلِ الكُرِّ ، على حذف المضاف .

﴿ كرز ﴾ : (الكَرِيزُ) : الأَقِيطُ ، بوزن الكَرِيمِ ، وبه سُمِّيَ جَدُّ طَلْحَةَ بن عبد الله بن كَرِيزِ الخُزَاعِيِّ ، في السِّيَرِ ،

(١) ع : عليه . (٢) التهذيب ٩ / ٤٤٣ . (٣) في هامش الأصل : هو ابن موسى .

تابيُّ يَروي عن ابن عُمَرَ وأبي الدرداء، وعنه حُمَيْدُ الطويل . هكذا في النفي (١) .

﴿ كرس ﴾ : (الكيرُ يَاسُ) : المُستَراح المُعلَّق من السطح (٢) .

﴿ كرس ﴾ : (كُردوسُ) : في (غل) . [غلب] .

﴿ كرش ﴾ : (الكرش) لذي الخفِّ والظليِّ وكلِّ مُجترٍ : كالعبدة للإنسان ، وقد يكون (٢٣٤ / ب) لليربوع . وقوله عليه السلام : « الأنصار كرشني وعيبي » أي أنهم موضع السر والأمانة ، كما أن الكرش موضع علف المَعتَلِف . وعن أبي زيد : جماعتي الذين أتق بهم .

ويقال (٣) : « هو يَجِرُّه كرشه » أي عياله ، وم « كرشٌ منثور » أي حيانٌ صيفار . ومنه ما ذُكِر في القسمة من شرح التَّضَرُّوي (٤) : « أنه فُرِض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهمٌ وثلاثون درهم ، فقال : زيدوني للكرش فإني مُمِيلٌ » .

﴿ كرع ﴾ : (الكُراع) : ما دون الكعب من الدواب ، وما دون الركبة من الإنسان ، وجمه (أكرع) و (أكرع) ثم سُمِّي به الخيلُ خاصَّة . ومنه : « وكذلك يُصنَع بما قام على المسلمين من دوابهم (٥) وكراعهم » ، أراد بها الخيول ، والدواب ما سواها . وعن محمد : « الكُراع : الخيلُ والبغال والحمير » .

(١) أي كتاب في الأرياب . (٢) ع : في السطح . (٣) ع : وقولهم . (٤) في هامش الأصل : « قامت الدابة : كلت وأعيت » .

و (الكرع) : تناول الماء بالفم من موضعه ، يقال : (كرع) الرجل في الماء وفي الإناء : إذا مدَّ عنقه نحوه ليشربه . ومنه : « كره عكرمة الكرع في النهر لأنه فعل البهيمة بدخل فيه أكرعه » .

﴿ كرسف ﴾ : (الكرسف) : القطن ، وبه سُمِّي رجل من زهاد بني إسرائيل ، كان يقوم الليل ويصوم النهار ؛ فكفر بسبب امرأة (١) عشيقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه . كذا في الفردوس ، ومنه الحديث : « صواحبان (٢) يوسف صواحبان كرسف (٣) » .

﴿ كرم ﴾ : « الختان سئة للرجال ، (مكيرمة) للنساء » أي محل (لكرمين) ، يعني بسببه يصيرن (كرائم) عند أزواجهن . وقوله : « نهى عن أخذ (كرائم) أموال الناس » (٢٣٥/أ) : هي خيارها ونفائسها ، على الجاز .

و (التكرمة) : بمعنى التكريم ، وقولهم (٤) : « ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد (٥) في بيته على تكريمته » . قالوا : هي الوسادة تجلس عليها صاحبك إكراماً له ، وهذا مما لم أجده .

و (الكرامية) : فرقة من المشبهة نسبت إلى أبي عبد الله محمد بن كرام (٦) ، وهو الذي نص على أن معبوده (٧) على العرش ،

(١) ط : وكفر في سبب امرأة . ع : « فكفر بسبب امرأة جميلة » . (٢) في هامش الأصل : « أما الصواحبان في جمع الصواحب : فكأجالات والرجالان ، في جمع الجبال والرجال . وذلك قليل ، يسمع به ولا يقاس عليه » . (٣) ع : « كرسف » بفتح الفاء . (٤) ط : « وقوله صلى الله عليه وآله وسلم » . (٥) قيد الثعلان : « يؤم ، يقعد » في الأصل مبنيين للمعلوم ، وفي ع للجبهول . (٦) قيدت في هامش الأصل أيضاً بكسر الكاف وتخفيف الراء . (٧) ط : لمعبوده .

استقراراً ، وأطلق اسمَ الجَوهَرِ عليه . تعالىَ اللهُ عما يقولُ المبطلونَ علَماً كبيراً .

﴿ كرو^(١) ﴾ : (الكَرَوَان) : طائرٌ طويلُ الرجلينِ أُعْثِرَ دونَ الدجاجةِ في الخَلْقِ ، والجمعُ (كِرَوَانٌ) بوزنِ قِنُونٍ . و (الكَرَوِيَا) (٢) : تَابَلٌ معروفٌ (٣) .

و (أَكْرَانِي) داره أو دابته : آجَرَنيها . و (اكْتَرَيْتُها) و (استكْرَيْتُها) : استأجَرْتُها ، وعن الجوهري : (تَكَرَيْتُ) بمعنى استكْرَيْتُ (٤) ، وهو كثيرٌ في كلامِ محمدٍ رحمه اللهُ .

و (الكَرِيَّةُ) : المُكْتَرِي والمُكْرِي ، و (الكِرَاءُ) : الأجرة ، وهو في الأصلُ مَصْدَرٌ (كَارِي) . ومنه : (المُكَارِي) بتخفيف الياء ، وهؤلاءُ (المُكَارُونَ) ، ورأيتُ (المُكَارِينَ) ، ولا تقلُ المُكَارِيينَ بالنشدِبد فإنه غَلَطٌ . وتقولُ في الإضافةِ إلى نفسك : هذا مُكَارِيٌّ ، وهؤلاءُ مُكَارِيٌّ : اللفظُ واحدٌ والتقديرُ مختلفٌ .

﴿ كره ﴾ : (كَرِهْتُ) الشيءَ (كراهةً) و (كراهيةً) فهو (مَكْرُوهٌ) : إذا لم تُرِدْهُ ولم تُرضه . و (أَكْرَهْتُ) فلاناً (إكراهاً) إذا حملتْهُ على أمرٍ يكرهه . و (الكَرَهُ) بالفتح : الإكراه ، ومنه : « القَيْدُ كَرَهُ » .

و (الكَرَهُ) بالضم : الكراهة . وعن الزجاج : « كلُّ ما في

(١) ع : « كرن » . ط : « كرون » . وما أثبتناه متابعةً بخار الصحاح . (٢) ع : « الكرويا » بلاواو ، حيث جعلت مادةً جديدةً تحت رسم : « كري » . (٣) ع : « معروفة » . وفي هامش الأصل : « والكرويا ، بخط جار الله العلامة [الزنجشيري] : فعول ، كفدوكس : أسد . إلا أنه رباعي . وكرويا : ثلاثي فيه زيادتان » . (٤) استكريت : ساقط من ع .

القرآن من الكُرْهُ فالفتح فيه جائزٌ إلا قوله تعالى (١) : « وهو كُرْهُ لَكُمْ » (٢) في سورة البقرة . وقوله : « شهادتهم تَسْفِي صفة الكراهة عن الرجل » ، الصواب : صفة الإكراه (٣٥٢ / ب) . و (استُكْرِهتْ) فلانة : غُصِبَتْ نفسها أي أُكْرِهتْ على الزنا .

﴿ كرى ﴾ : (كَرَيْتُ) النهر (كَرِيًّا) : حفرته (٣)

[الكاف مع الزاي]

﴿ كزبر ﴾ : (الكِزْبُورَةُ) : الكِشْبِيزُ (٤) .

[الكاف مع السين]

﴿ كسج (٥) ﴾ : (الكَوْسَج) : معرَّب ، وهو الذي لَحِيته على ذقنه لا على العارضين . وعن الأصمعي : هو الناقص الأسنان ، وهو المحكي عن أبي حنيفة رحمه الله .

﴿ كستج ﴾ : (الكُسْتِيج) ، عن أبي يوسف : خَيْطٌ غليظ بقدر الإصبع يشده الذي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزنابير المُسَخَّذة من الإبريسم . ومنه : « أمر عمر رضي الله عنه أهل الذمة بإظهار الكُسْتِيجات » .

﴿ كسح ﴾ : (كَسَحُ) البيت : كَنَسَهُ (٦) ، ثم استعبر لتثنية البئر وحفر النهر وقشر ثي . من تراب جداول الكرم بالمسحاة .

(١) كلمة : « تعالى » زيادة من ط . (٢) البقرة ٢١٦ : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » . (٣) حفرته : زيادة من ع ، ط . (٤) ع : « كسفير » بالراء . (٥) ط : « كوسج » ، والمثبت من ع وهو للسواق مختار الصحاح . (٦) ع : « كسح البيت : كنه » ، يجعل « كسح » ، وكس « فملين ماضين ، ونسب « البيت » .

﴿ كسد ﴾ : (كسد) الشيء (يكسد) بالضم (كساداً) ،
وسوق (كاسدٌ) بغير هاء .

﴿ كسر ﴾ : في الحديث: دَمَنْ (كَسِرَ) أو عَرَجَ حَلًا ،
أي انكسرت رجله . وناقفة وشاة (كسيرة) : مُنْكَسِرَةٌ إحدَى القوائم ،
فمیلٌ بمعنى مفعول . ومنه : د يَجُوزُ فِي الْأَضْحَى الْكَسِيرُ الْبَيْئَةُ الْكَسْرُ ،
قالوا : هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر .
و (كسرى) ، بالفتح أفصح ، مَلِكُ الْفَرَسِ .

(الذراع المكسرة) : في (ذر) . [ذرع] .

﴿ كسكر ﴾ : (كسكركر) : من طساسبج^(١) بفسداد ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبَطُّ الْكَسْكَرِيُّ ، وهو مما يُسْتَأْنَسُ بِهِ فِي الْمَسَازِلِ ،
وطيرانه كاللجاج .

﴿ كس ﴾ : (رجل أكس) : قصير الأسنان .

﴿ كسع ﴾ : د ليس في الجبْهَة ، ولا في الكُسْعَة ولا في
النَّخْطَة ، صدقة^(٢) : (الكُسْعَة) الحير ، وقيل : صغار الغنم ، عن
الكرخي في مختصره . والجبْهَة : الخيل ، والنَّخْطَة بالضم والفتح :
الريق ، وعن الكسائي (٢٣٦ / أ) : العواميل من البقر ، من النَّخْطِ
وهو السَّوْقُ .

﴿ كسف ﴾ : يقال (كسفت) الشمس والقمر جميعاً ؛ عن
النوري . وقيل : الخُسوف ذهاب الكل ، و (الكُسوف) ذهاب

(١) مفرداً : طوج ، وهو الناحية . (٢) ع ، ط : د ليس في الكسعة ولا في
الجبهة ولا في النخطة صدقة .

البعض ، وكيفما كان فقول محمد رحمه الله : « كسوف القمر » صحيح ،
وأما الانكساف فعامي^١ . وقد جاء في حديثه عليه السلام : « أن الشمس
والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم^(١) ولا لحياته ، الحديث .

﴿ كسل ﴾ : (الإكْسَال) : أن يُجَامِع الرجلُ ، ثم يفتَرُ
ذَكَرَهُ بعد الإِبْلَاج فلا يُنْزِل .

﴿ كسو ﴾ : (الكِسْوَةُ) : اللباس ، والضم لغة ، والجمعُ
(الكُسَا)^(٢) بالضم ، يقال : (كَسَوْتُهُ) إذا أَلْبَسْتَهُ ثوباً . و(الكاسِي) :
خلاف العارِي ، وجمعه (كُسَاةٌ) . ومنه : « أمٌ قوماً عُرَاةٌ وكُسَاةٌ » .
وفي الحديث : « إن الكاسياتِ العارياتِ المائلاتِ المُميلاتِ
لا يدُخِلْنَ الجَنَّةَ » ، قال ابن الأنباري : إِنْهُنَّ اللواتي يلبسْنَ الرقيقِ
الشفِيفِ ، فهن كاسياتٌ في ظاهر الأمر عارياتٌ في الحقيقة . و« المائلاتُ » :
اللاتي يَمِلْنَ في التَّبَخُّرِ من الخُمِيلَاءِ ، أو اللواتي يمتشطن المَيْلَاءِ وهي
مِشْطَةُ البغايا . و« المُميلاتِ » : اللاتي يُمِلْنَ الرجالَ إلى نفوسهن .
ومن رَوَى : المائلاتِ المُميلاتِ^(٣) ؛ أراد بها المائلة الخُمُرُ
والذوائبُ ، وبالمائلاتِ : اللاتي يتبخترن فتبايل أكفالهن^٤ ، وبعضه
قوله « كاسِمة البُحْتِ » .

[الكاف مع الشين]

﴿ كشت ﴾ : (الكَشْتُوثُ) بالفتح والتخفيف : نبت يتعلَّقُ
بأغصان الشجر من غير أن يَصْرِبَ بعرقٍ في الأرض . ويقال أيضاً :
(الكَشْتُوثَاءُ) بالمد والقصر ، وقد يُضم الكاف فيها .

(١) ع ، ط : أحد . (٢) في التسخ : الكاسي . (٣) في الأصل : المائلات
المُميلات . وفي ع : المائلات المُميلات .

﴿ كُشِح ﴾ : (الكاشِح) : المـدوّه الذي أعرَض (١) وولاهـك
(٢٣٦ / ب) كُشِحَه .

﴿ كُشِخ ﴾ : (الكُشِخَان) : الدَّبِثُوث الذي لا غَـيْرَه له .
و (كُشِخَه) و (كُشِخَنَه) : شتمه ، وقال له : يا كُشِخَان .
ومنه ما في المنتقى ؛ قال : « إن لم أكن كُشِخَنَتُ فلاناً أو جامعَتُ
امرأته (٢) » .

﴿ كُشِف ﴾ : (الأَكُشِف) : الذي انجسر مُقَدِّم رأسه .
وقيل : (الكُشِفُ) انقلاب (٣) في قُصَاص الشعر . وهو من العيوب .

﴿ كُشِك ﴾ : (الكُشِكُ) : مَدَّقُوق الحنطه أو الشعير ،
فارسيٌّ مُعْرَبٌ . ومنه : (الكُشِكِيَّةُ) من المَرَق .

﴿ كُشِن ﴾ : (الكاشانَه) : الطَّرَر (٤) ، وقيل : بيت الصيف ،
بالفارسية ، كالقَيْطُون الصَيْفِيُّ عندنا .

[الكاف مع الظاء]

﴿ كُظِظ ﴾ : (يُنْهَى) القاضِي عن القضاء إذا كان جائئاً أو
كُظِظاً : أي مُمْتَلِئاً من الطعام ، من (الكِظَّة) وهي الامتلاء
الشديد .

[الكاف مع الميم]

﴿ كُوب ﴾ : (الكُوبُ) : العُقْدَةُ بسين الأَثْبُوبِيْن (٥) في

(١) ع : أعرض عنك . (٢) ع : امرأة . (٣) في هامش الأصل : أي ذهاب .
(٤) طزر ، بالفارسية : القصر أو البيت الشتوي - المعجم الذهبي . (٥) في هامش الأصل :
الأثبوب ما بين العقدين .

القصب . و (كعُبا) الرجل : هما العظمان الناشزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قولَ الناس : إن الكعب في ظهر القدم .

وبه سُمِّي كعبُ بن عمرو من الصحابة ، وأما عمرو بن كعبِ المعافري في السير فهو يروي عن عليٍّ مرسلًا ، وعنه حيوةُ بن شريح .

﴿ كعت ﴾ : (الكُمَيْتُ) : البلبل ، والجمع (كِمَيْتان) .

﴿ كعتد ﴾ : (الكَتْمُتَد) : ضربٌ من السمك . وفتح النون وسكون العين لفة .

﴿ كعم ﴾ : « نهى عن (الكاعمة) والكاعمة » أي عن مُلازمة الرجلِ الرجلَ ومضاجعته إياه في ثوبٍ واحدٍ لاسيَّسٍ بينها . هذا هو المرادُ بها في الحديث عن أبي عُبَيْدٍ القاسمِ بن سلام وابنِ دريد وغيرهما . وهكذا حكاه الأزهري والجوهري . وأخذتُها من (كِعَمَام) البعير : وهو ما يُشدُّ به فمه إذا هاجَ - ومنه : (كِمَمَ) المرأة و (كاعمها) : (٢٣٧ / أ) إذا التَمَّ فاجها بالتقييل - ومن (١) (الكيمع) و (الكيميع) بمعنى الضجيج .

[الكاف مع الفاء]

﴿ كفا ﴾ : (الكُفَاء) : النظير . ومنه : (كافأه) : سآواه ، و (تكافؤوا) : تساؤوا .

وفي الحديث : « المؤمنون تكافأ دماءهم ، ويسمى بدمتهم أديانهم ، ويردُّ عليهم أقصامهم ، وهم يبدُّ على من سواهم ، يردُّ ميسدِّهم

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : ومنه .

على مُضعِفهم ، ومُتَسَرِّبهم على قاعدهم ، لا يُقتل مسلم بكافرٍ ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، أي : تنساوى في القصاص والديات ، لا فضل لشريفٍ على وضيع ، وإذا أعطى أدنى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقيين نَقْضُهُ . د ويردُّ عليهم أقصاهم ، : أي إذا دخل العسكرُ دارَ الحرب فوجَّه الإمام سريَّةً فما غنمتْ جعل لها (١) ما سَمَّى وردَّ الباقي على المسكر لأنهم ردُّه لسرايا . د وهم يدُّ : أي يتناصرون على المِلَّة المُحاربة لها . و « المُشيدة » : الذي دوابه شديدة أي قوية . و « المُضْعِف » : بخلافه . و « المُتَسَرِّب » : الخارج في السريَّة . أي لا يُفضَّل في المَعْتَم هذا على هذا ، وإذا بعث الإمامُ سريَّةً وهو خارجٌ إلى بلاد العدو ففَنِمُوا أشياء (٢) كان ذلك بينهم وبين المسكر . د ولا يُقتل مسلم بكافرٍ ، : أي بكافرٍ محارب ، وقيل بدميٍّ وإن قتله عَمَدًا ، وهو مذهب أهل الحجاز . و « ذو العهد » : الحسريُّ يدخل بأمانٍ لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمنه ، لقوله تعالى : « وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجيرهُ حتى يسمعَ كلامَ الله ثم أبلغه مأمنه » (٣) ، وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافرٍ .

وفي (٤) الحديث : « وفي العقيقة (٥) شاتان مُتَكَافِئتان . » و يُروى : مُكَافِئتان (٦) ومُكَافِئتان . أي متساويتان في السن والقدْر .

وفي حديث الأزدية : « أنه اشترى (٢٣٧ / ب) ركازاً بمائة شافرٍ مُتَّبِعٍ ، فقالت أمُّه : إن المائة ثلاثمائة ، أمَّهاتها مائة ، وأولادها مائة ، و (كَفَأَتْهَا) (٧) مائة ، أي أولادها التي في بطونها .

(١) في الأصل : « له » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : شيئاً . (٣) التوبة : ٦ .
 (٤) في الأصل : « في » . ولثبت من ع ، ط . (٥) ع ، ط : في العقيقة .
 (٦) كتبت في الأصل لتقرأ أيضاً : مكافئتان . (٧) ع : وكفاتها .

قال الحارزنجي^(١) : « الكَفَاءَةُ : الولدُ في بطن الناقة » .

و (أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً) : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا ؛ بِشْرَبِ لَبَنِهَا^(٢) وَيَنْتَفِعُ بِوَبَرِّهَا وَتَنَاجِهَا . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ تَأْوِيلٌ آخِرٌ ذَكَرْتُهُ فِي الْمُعْرَبِ ، إِلَّا أَنْ هَذَا أَظْهَرَ .

و (كَفَأْتُ) الْإِنَاءُ : قَلْبُهُ لِيُفْرَغَ مَا فِيهِ . وَ (أَكْفَأَهُ) لَفْعٌ ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ : « وَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَعَلِّي بِهَا فَقَالَ : أَكْفَيْتُوهَا ، وَرُوِيَ : فَأُكْفَيْتُ ، وَرُوِيَ : فَكَفَأْنَاهَا .

وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : (كَفَأْتُهُ) كَبَيْتُهُ ، وَ (أَكْفَأْتُهُ) أَمَلْتُهُ ، وَمِنَهُ : « كَانَ يُكْفِيهِ لَهَا الْإِنَاءُ » أَي يُمِيلُهُ . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَدَعَا بِمَا فِي كَفَأِهِ عَلَى يَدَيْهِ » فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ صَبَّهُ بِأَنْ : أَمَلُ الْإِنَاءِ . وَهَذَا تَوْسِيعٌ .

وَ (أَكْفَأْتُ) الْإِنَاءُ : كَفَأَهُ لِنَفْسِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا^(٣) لِتَكْفِيَهُ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا » ، وَرُوِيَ : لِتَكْفِيَهُ إِيَّاهَا^(٤) . وَرُوِيَ : لِتَكْفِيَهُ مَا فِي إِيَّائِهَا . وَالْمَعْنَى : لِتَخْتَارَ نَصِيبَ أَخْتِهَا وَتَجْتَرَّهُ إِلَى نَفْسِهَا .

﴿ كَفَر ﴾ : (الْكَفَرُ) فِي الْأَصْلِ : السُّتْرُ . يُقَالُ : (كَفَرَهُ) وَ (كَفَّرَهُ) إِذَا سَتَرَهُ ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ الْجِهَادِ : « هَلْ ذَلِكَ مُكْفِّرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ ؟ » يَعْنِي : هَلْ^(٥) يُكْفِّرُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُنُوبَهُ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ إِلَّا الدَّيْنُ » أَي إِلَّا ذَنْبَ الدَّيْنِ ؛ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ قَضَائِهِ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « الْحَارِزْنَجِيُّ : هُوَ أَبُو حَامِدٍ صَاحِبُ التَّحْكِيمَةِ فِي الْفِعْلِ » .
(٢) ع بِشْرَبِ مِنْ لَبَنِهَا . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيِ خَرْتَهَا » . (٤) ع : إِيَّاهَا . (٥) قَوْلُهُ : « هَلْ » سَاقَطَ مِنْ ع .

و (الكفارة) : منه ؛ لأنها تُكْفِرُ الذنْبَ . ومنها : (كَفَّرَ)
عن يمينه . وأما « كَفَّرَ يمينه » : فعَامِيٌّ .

و (الكافور) و (الكَفْرَى) ، بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء : كَيْمٌ النخل ؛ لأنه (٢٣٨ / أ) يَسْتُرُ مَافِي جَوْفِهِ .

و (الكُفْر) اسمٌ شرعي ، ومأخذه من هذا أيضاً .
و (أَكْفَرَهُ) : دعاه كافراً ، ومنه : « لا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ » .
وأما « لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قِبْلَتِكُمْ » ، فغير ثبوتِ رواية ؛ وإن كان
جائزاً لغةً . [أَكْفَرَ وَكَفَّرَ وَاحِدًا] (١) قال الكميّ يخاطب أهل
البيت وكان شيعياً (٢) :

وطائفةٌ قد أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ وطائفةٌ قالوا مُسِيءٌ ومُذْنِبٌ
ويقال : (أَكْفَرَ) فلانٌ صاحبه : إذا ألجأ بسوء المعاملة
إلى العصيان بعد الطاعة ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « ولا
تَمْنَعُوهُمْ حَقُّوقَهُمْ فَتُكْفِرُوهُمْ » . يريد : فتُوقِعُوهُمْ فِي الكُفْرِ ؛ لأنهم
ربما ارتدوا عن الإسلام إذا مُنِعُوا الحَقَّ .

و (كَفَّرَنِي) حَقِّي : جَحَّكَه . ومنه قول عامر : « إذا
أَقْرَبَ عِنْدَ القَاضِي شَيْءٌ ثُمَّ كَفَّرَ » . وأما قول محمد رحمه الله : « رجل
له على آخر دِينَ فَكَافَّرَهُ بِهِ سَنِينَ » ؛ فكأنه ضمَّنه معنى الماطلة فعداه
تعديته .

وقوله عليه السلام : « إذا أصبح ابنُ آدمَ كَفَّرَتْهُ جَمِيعُ أَعْضَائِهِ
لِلْقَلْبِ » (٣) فالصواب : اللسان ، أي تَوَاضَعَتْ ، من (تَكْفِير) الذمِّيُّ

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) وكان شيعياً : من هامش الأصل و ط .
والبيت في شرح الهاشميات ٣٩ وروايته : فطائفة قد كفرني . (٣) في هامش
الأصل : « فنقول : إن استقمتم استقمنا وإن أعوجت أعوجنا » .

والعلاج للملك : وهو أن يطأطأ رأسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له . ولفظ الحديث لأبي سعيد الخدري موقوفاً كما قرأته في الفائق (١) : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفّر للسان » ، الحديث .

و (الكفّر) : القرية . ومنه قول معاوية : « أهل الكفور هم أهل القبور » . والمعنى : أن سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصارَ والجُمعَ .

« ولا تكفرك » : في (فن) . [قنت] .

﴿ كفف ﴾ (الكف) : مصدر (كفته) إذا منعه ، و (كف) بنفسه : امتنع ، وأريد بكفّ الشعر (٢٣٨ / ب) والثوب : القَبْضُ والضمُّ ، وأن يرفعه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود ، وعن بعضهم : الاتزارُ فوق القميص من الكفّ .

وقوله : « العيدة فرض كفف » أي امتناع عن التبرج والتزوّج ، كالصوم في أنه كفف عن المنطرات .

ومنه : (المكافئة) : الحاجزة لأنها كفف عن القتال .

و (كف) الخياطُ الثوب : خاطه مرة ثانية . ومنه قول أبي حنيفة في قيس الميت : « أحب إلي أن يُقطع مدوراً ولا يُكفف (٢) ، و (كِفَافُهُ) : موضع الكف منه ، وذلك في مواصل البدن والدخايرص (٣) أو حاشية الذيل . و (ثوبٌ مكفّف) : كفف جيبه وأطراف كُمّيته بشيء من الديباغ .

(١) الفائق ٣ / ٢٦٨ . (٢) عبارة الأصل : « ومنه قول أبي حنيفة : أحب إلي أن يُقطع مدوراً في قيس الميت ولا يكف » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) دخريص الثوب : قيل مغرب ، وهو عند العرب البنية ، وقيل عربي - الصباح .

و (استكفَّ الناسَ) و (تكفَّفَهم) : مدَّةٌ إليهم كفته يسألهم . ومنه : « إنك إن تترك أولادك أغنياء خيراً من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس » (١) . ومأخذه من الكفاية خطأ .

و (كِفَّةُ الميزان) معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) « الذهبُ بالذهب ، الكِفَّةُ بالكِفَّة » عبارةٌ عن المساواة في الموازنة .

﴿ كفل ﴾ : (الكفيل) : الضامن . وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمين . ومنه (الكيفيل) : وهو كساء يُدار حول سننم البعير كالحويَّة ثم يُركب (٣) ، ومنه (كيفل الشيطان) أي مرَّ به .

و (الكفالة) : ضمُّ ذمَّة إلى ذمَّة في حق الطالبة . ويقال للمرأة : (كفيل) أيضاً . وقد (كفَّل) عنه لفرجه بالمال أو بالنفس كفالةً و (تكفَّل) به و (أكفَّله) المال و (كفَّله) : ضمَّته .

و (تكفيل) القاضي : أخذُه الكفيلَ من الخصم . ومنه حديث الأسلمي : « أنه كفَّل رجلاً في ثبمة » واستصوبه (٢٣٩/أ) عمرُ رضي الله عنه (٤) وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب أصحاب ابن النُّواحة كفَّلهم عشائرهم ونفاهم إلى الشام . واسم ابن النُّواحة : عبد الله صاحب مُسَيْلمة الكذاب ، وحديثه في المُعرب .

[الكاف مع الكاف]

﴿ ككب ﴾ : رجلٌ (مكوَّكبٌ) العين ، بالفتح : فيها (كوَّكبٌ) أي نُقطة بيضاء .

(١) قوله : « الناس » ساقط من ع . (٢) جملة الصلاة زيادة من ط . (٣) قوله : « ثم يركب » ساقط من ع . (٤) هذه الجملة الدائمة ومثباتها بعدها ساقطتان من ع .

[الكاف مع اللام]

﴿ كلاً ﴾ : (كلاً) الدين : تأخَّر (كلواً) (١) فهو -
 (كالي) . ومنه : « نهي عن بيع الكاليء بالكاليء » أي التسيئة
 بالنسيئة ، وهو أن يكون على رجل دين فإذا حلَّ أجله امتباعتك
 ما عليه إلى أجل .

و (الكلاً) : واحد (الأكلاء) وهو كل ما رعته الدواب
 من الرطب واليابس . وذكر الخلوئي عن محمد رحمه الله : أن الكلاً
 ما ليس له ساق ، وما قام على ساق فليس بكلاً مثل الحجاج ، والعوسج
 والعرقند من الشجر لا من الكلاً ؛ لأنه يقوم على ساق . قلت : لم
 أجد فيما عندي تفصيل مسمى الكلاً إلا في التهذيب ، وقبل أن أذكر
 ذلك فالذي قالوه مُجَمَّلاً : هو أنه اسم لما ترعاه الدواب ، رطباً كان
 أو يابساً . والظاهر أنه يقع على ذي الساق وغيره . يدلُّ على هذا أن
 أبا عبيد ذكر في كتاب الأموال قوله عليه السلام : « الناس شركاء
 في الماء والكلاً والنار » . ثم قال عقبيته : « وعن قتيبة أنها سميت
 رسول الله عليه السلام يقول : « المسلم أخو المسلم يسهمها الماء والشجر » .
 قال : وفي حديث أبيض بن حمَّال المأرَبِي (٢) « أنه سأل رسول الله
 عليه السلام : ما (٣) يُحْمَى من الأراك ؟ فقال (٤) : ما لم تنله أخفاف
 الإبل » . قال أبو عبيد : « فليس لهذا وجه إلا أن ذلك في أرض
 يملكها ، ولولا الملك (٢٣٩ / ب) ما كان له أن يحمي شيئاً دون
 الناس ، ما نالته الإبل وما لم تنله » .

(١) كذا في الأصلين ، وفي اللسان : كلاً . (٢) قوله : « المأربي » ساقط من ع .
 وفي خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨ : « وفد إلى المدينة ، وقيل أتى النبي
 صلى الله عليه في حجة الوداع . قال ابن سعد هو من الأزد ، له تسعة أحاديث ، روى
 عنه ابنه سعيد وشمير بن عبد المدان » . وانظر أسد الغابة ١ / ٥٧ . (٣) في هامش
 الأصل : « ما : استهامية » ، وفي ط : « عن ما » ، وكذا في أسد الغابة ١ / ٥٧ .
 (٤) قوله : « فقال » ساقط من الأصل ، وأثبت ما في ع ، ط .

قلت : ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجر في أحد الحديثين ؛ وهو في العرف : ماله ساقٌ عودٍ صلّبةٌ ، وفي الثاني ذكر الأراك : وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يُتخذ من عروقه وفروعه المساويك وترعاه الإبل .

قالوا : وأطيب الألبان ألبان الأراك ، قال الدينوري : قال أبو زياد : وقد يكون الأراك دوحهً محلاًلاً ، أي يحلّ الناس تحته لسعتها . ويقال لثمر الأراك : المرْدُ والبَريرُ والكَبَاتُ (١) ، قال : وعنقودُ البَريرِ أعظمه يبلأ الكف ، وأما الكبّاتُ فيملأ الكفّين ، فإذا التقمه البعيرُ فضلك عن لقمته .

وأظهر من هذا قوله تعالى (٢) : « هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تسمون » (٣) يعني الشجر الذي ترعاه المواشي . وعن عكرمة : « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سحّت » . قال أبو عبيد : يعني الكلاً . والذي يدل على أن المراد بالشجر في الآية المرعى قوله « فيه تسمون » وهو من سامت الماشية إذا رعت ، وأسامها صاحبها ، وعن النضر : أمرعت الأرض إذا أكثأت في الشجر والبقل .

قال الأزهري (٤) : « الكلاً بجمع النيصي والصليان والحلمة والشيح والمرقح » (٥) قال : « وضروب العرسي داخلة في الكلاً » ،

(١) في هامش الأصل : « البرير ثمر الأراك : فالفض منه الرد ، والنضيج : الكبّات » . (٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النحل ١٠ . (٤) التهذيب ٣٦٣/١٠ بتصرف . (٥) في هامش الأصل : « النصي : نبت معروف ما دام رطباً فإذا يبس فهو حلي ، والصليان : نبت . قال بعضهم هو على تقدير فعال ، وقال بعضهم : فعليان ، والحلمة : رأس الثدي وهما حلمتان ، والحلمة أيضاً : ضرب من الثبت ، العرفج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرجفة ، وبها سمي الرجل ، والشيح : نبت ، والشيح في لغة هذيل : الجاد في الأمور » .

قال : « والعُرْوَةُ من دِقِّ الشجر ماله أصل باقٍ في الأرض مثل العَرَفِج والنَّصِيٍّ وأجناس الخُلَّة والحَمَض . وعن الأصمعي هي من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب . »

وذكر خُوَاهِر زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله (٢٤٠/أ) انه إذا باع القصبَ في الأجمة هل يجوز بيعه ؟ قال : إن كان في مِلْكِهِ كان بمنزلة ما لو باع حشيشاً أو كلاً في أرضه ؛ ثم قال : فإن قيل : القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر ؛ قلنا : القصب له ساق إلا أنه لا يبقى سنةً بل يبيس فكان كالكلأ من هذا الوجه ، والشجر ماله ساق ويبقى سنةً ولا يبيس . ثم قال : هكذا ذكره أبو حنبلٍ البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر .

قلتُ : والأول أشهر وأظهر .

﴿ كلب ﴾ : صائِدٌ (مكَلَّبٌ) : مُعَلِّمٌ للكلاب وسائر الجوارح . وقوله تعالى (١) : « وما علمتم من الجوارح مكَلِّينَ (٢) » معناه : أحل لكم الطيبات وصيده ما علمتم .

و (الكَلْبُوب) و (الكَلَّاب) : حديدة مطوفة الرأس ، أو عودٌ في رأسه عقاقفة ، منه أو من الحديد ، يُجر به الجمر ، وجمعها (٣) الكلاليب .

و (يوم الكلاب) بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد سبق في (عر) . [عرفج] .

﴿ كلف ﴾ : (كليف) وجهه (كلفاً) : علمته حُمْرَةً كدرة ، وهو (أكلف) . ومنه : (كليف) بالمرأة (كلفاً) : اشتد

(١) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٢) المائة ٤ : « قل أحل لكم الطيبات وما وما علمتم ... » . (٣) ع : وجمعها .

حَبَّهَ لها . وأصله لزوم الكلفِ الوجهَ ، وهو (كَلِيف) بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : « كَلِيفٌ بأقاربه » .

﴿ كل ﴾ : (الكلالة) : ما خلا الوالدَ والولدَ ، ويُطْلَقُ على المورثِ والمورثِ ، وعلى القرابة من غير جهةِ الوالد والولد . فمن الأول : « قَتَلَ اللهُ بِنَفْسِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (١) » . ومن الثاني ما يُروى أن جبراً قال : « إني رجلٌ ليس بِرِثِي إِلَّا كَلَالَةٌ » . ومن الثالث قولهم : « ما ورثَ المجدَّ عن كلالَةٍ » .

وقوله تعالى : « وإن كان رجلٌ يورثُ كلالَةً » (٢) يشمل الأوجه على اختلاف القراءات والتفسيحات ، وهي من (الكلالِ) : الضعْفُ ، أو من (الإكليلِ) : المِصَابَةِ ، ومنه : السحاب (المُكَلَّلُ) : المستدير (٢٤٠ / ب) أو ما تكأله البرقُ .

و (الكَلُّ) : اليتيم (٣) ، ومنَّ هو عيالٌ وثِقَلٌ على صاحبه . ومنه الحديث : « ومنَّ تركَ كلالَةً فعليَّ وإليَّ » . والمثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : « فإلينا » . والمعنى : أن من ترك ولدًا لا كافيَّ له ولا كافِلًا ؛ فأمره مفوض إلينا نُصَلِّحَ أحواله من بيت المال .

﴿ كلم ﴾ : في الحديث : « اتَّقُوا اللهَ في النساءِ فأَما أَخَذْتُموهنَّ بأمانةِ اللهِ ، واستحلَّمتِم فروجهنَّ » (بكلمة) الله ، هي قوله تعالى : « فأَمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (٤) » . ويجوز أن يُرادَ إذنته في النكاح والتسري .

(١) النساء ١٧٦ . (٢) النساء ١٢ : « وإن كان رجلٌ يورثُ كلالَةً أو امرأةً وله أخٌ أو أختٌ فلكل واحدٍ منهما السدس » . (٣) في هامش الأصل : « في قول الليث : الكلُّ اليتيم ، ليس بصواب ، والسكُّ في كلامهم عيالٌ الرجلُ » ومنه قوله : وهو كلُّ على مولاه » . (٤) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان فإمساكٌ ... » .

﴿ كلم ﴾ : رجلٌ (مُكَلِّمٌ) : مستدير الوجه ، كبيرٌ
لحمه . (وأم كلثوم) : كنية كلٍّ من بنتي عليٍّ رضي الله عنه :
الكبرى من فاطمة ، وقد تزوجها عمرٌ ، والصغرى من أمِّ ولدٍ له .

﴿ كلا ﴾ : (كيلا) : اسم مفرد اللفظ ، مثنى المعنى ، وهو من
الأسماء اللازمة للإضافة ، ولا يُضاف إلا إلى مثنىٍ مُظهرٍ أو مضمَرٍ ،
وتأنيثه (كلتا) . والحملُ على اللفظ هو الشائع الكثير ، قال :

كلا الرجلين أفتاك أئيمٌ (١)

وفي التنزيل : « كلتا الجنين آتتْ أُمَّكُلَّهَما (٢) » . وقد جاء الحمل
على المعنى منه قول الفرزدق :

كلاهما حين جدُّ الجريُّ بينها قد أقلما وكلا أنفها رابي (٣)
وعلى ذا قول أبي يوسف : « كلاهما نجسان » صحيح ، وإن
كان الفصيح الأفراد .

(كلاة) : في (عب) . [عبر] .

[الكاف مع الميم]

﴿ كت ﴾ : (الكُمَّيْتُ) من الخيل : بين السواد والحُمْرة ،
عن سيبويه . وعن أبي عُبَيْد : « الفرقُ بين الأشقرِ والكميتِ بالعرْفِ
والذنبِ ، فإن كانا أحمرين فهو أشقرٌ ، وإن كانا أسودين فهو كُمَّيْتٌ » .

﴿ كمنخ ﴾ : (الكوامينخ) : جمع كمنخ (٤) ، تعريب كمنه ،
وهو الرديء من المرئي .

(١) اللسان : « كلا » ، والتبذيب ١٠ / ٣٥٩ . . (٢) الكهف ٣٣ . (٣) سقط
الشطر الثاني من ع ، ط . والبيت في ديوان الفرزدق ١ / ٣٤ . (٤) الكمنخ كهاجر :
إدام ، وكذلك المري - القاموس .

﴿ كع ﴾ : (المُكَمَّة) : في (كع) . [كعم] .

﴿ كمل ﴾ : (كمل) الشيء : تَمَّ (١) (كلاً) . و (كميل) بالضم ، والكسر (٢٤١ / أ) لغة ، والفصيح الأول . وباسم الفاعل منها (٢) سُمِّيَ كامل بن العلاء السَّعْدِي .

ويقال : أعطيتُه حقَّه (كَمَلًا) . قال الليث : « هكذا يُتَكَمَّم به ، وهو في الجميع (٣) والوُحْدَانِ سِوَاهُ . وليس هذا بمصدر ولا نعتٍ إنما هو كفولك أعطيتُه كلَّه (٤) » .

﴿ كم ﴾ : و (الكم) : السَّيْر ، ومنه كَيْمُ الثمرة ، بالضم : غِلاظُهَا ، و (الكُمَّة) بالضم لا غير : القلنسوة المُدَوَّرَة ، ومنها قوله : « وَيُنزَعُ عَنْهُ الحَشْوُ وَالكُمَّة » .

﴿ كمن ﴾ : (كمن كُموناً) : توارى واستخفى . ومنه (الكَمِين) من حَيْلِ الحَرْبِ : وهو أَنْ يَسْتَخْفُوا فِي مَكْمَنٍ لَا يُقْطَنُ لَهُمْ . وأما (تَكْمَنُ) في معنى كَمَنَ فغير مسموع إلا في السَّيْرِ . و (الاستِكْمَانُ) في الصيد : تحريف الاستمکان .

[الكاف مع النون]

﴿ كنب ﴾ : في حديث سعد بن معاذٍ : « أَنَّهُ (أ كُنْبَتٌ) يَدَاهُ » أي غَلْظَتَا مِنَ الصَّمَلِ (٥) .

﴿ كنز ﴾ : (كنز) المال (كنزاً) : جمعه ، من باب ضرب ،

(١) قوله : « تم » ساقط من ع . (٢) ط : منه . (٣) في ط وهامش الأصل : الجس . (٤) كتب تحتها في الأصل : حقه ، وفي ع : أعطيته حقه كله . (٥) ع : « أنه أكنبت يداه من العمل أي غلظتا » .

و (الكَنْز) : واحد الكنوز ، وهو المال المدفون ، تسميةً بالمصدر .
وبفَعَّالٍ منه : سُمِّيَ أَبُو مَرْثَدٍ الْفَنَوِيُّ كَنْزًا بِنِ حُصَيْنِ أَوْ
حُصَيْنِ ، يَرَوِي عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَنْهُ وَائِلَةُ بِنِ الْأَسْقَمِ ،
وَالنُّونُ تَصْحِيفٌ .

و (اَكْتَنَزَ) الشيء (اِكْتَنَزًا) اجتمع وامتلأ .

﴿ كَنَس ﴾ : (كَنَسَ) البيتَ : كَسَحَهُ بِالْمِكَتْسَةِ (١)
(كَنْسًا) من باب ضرب . و (الكُنَّاسَةُ) : الكُنَّاسَةُ ، وموضعها
أيضاً . وبها سُمِّيَتْ (كَنْنَاسَةُ كَوْفَانَ) : وهي موضعٌ قريبٌ من
الْكُوفَةِ ، قُتِلَ بِهَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ فِي
الْأَجْرَاتِ وَالْكَفَالَةِ ، وَالصَّوَابُ تَرَكَ حَرْفَ التَّعْرِيفِ .

و (كَنَسَ) الظبيُّ : دَخَلَ فِي الْكِنَاسِ (كَنْوَسًا) ، من باب
طلب ، و (تَكَنَّسَ) مثله ؛ ومنه : « الصَّيْدُ إِذَا تَكَنَّسَ فِي أَرْضِ
إِنْسَانٍ » ، أي اسْتَرَى . وَيُرْوَى : تَكَنَّسَ وَانكسر .

و (الكَنْسَةُ) في الأَجْرَاتِ : (٢٤١ / ب) شَيْئُهُ الْهَوْدَجُ ،
يُنْزَلُ فِي الْمَحْمِلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قَضبانٌ وَيُلْتَقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَنْظِلُ
بِهِ الرَّابِعُ وَيَسْتَتِرُ بِهِ ، فَمَيْلَةٌ ، مِنَ الْكَنْوَسِ . وَأَمَّا (كَنْسَةُ) الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى الْمُنْتَبِئِينَ : فَتَعْرِيبٌ كُنِشْتُ (٢) ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَهِيَ
تَقَعُ عَلَى بَيْعَةِ النَّصَارَى وَصَلَاةِ الْيَهُودِ .

﴿ كَنَف ﴾ : (الْكَنْفُ) بفتحين : الناحية . وبه كُنِيَ
(أَبُو كَنْفٍ) الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَغَابَ .

(١) ع : كَنَسَ الْبَيْتَ بِالْمِكَتْسَةِ . (٢) ع : كُنِشْتُ . (٣) التَّهْذِيبُ ١٠ / ٦٤ .
وَالعَبْرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ سَاقِطَةٌ مِنْ ع .

و (الكِنَيْفُ) بكسر الكاف وسكون النون : وعاءٌ يَجْمَلُ فيه الراعي أَدَاتَهُ (١) . ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنها : « كُنَيْفٌ مَلِيءٌ عِلْماً » ، والتصغير للمدح . و (الكَنْيْفُ) : المُسْتَرَّاحُ .

﴿ كَنَنْ ﴾ : (الكانُون) : المُصْطَلَى .

﴿ كَنِي ﴾ : (الكِنَايَةُ) : في (عَمْرٍ) ، [عَرَض] .

[الكاف مع الواو]

﴿ كُوب ﴾ : (الكُؤُب) : كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ (أَكُؤَاب) . و (الكُؤُوبَةُ) : الطبل الصغير المُخَصَّرُ ، وقيل النَّرْدُ . ومنها الحديث : « إِنْ رَبَّيْ حَرُمٌ عَلَيَّ الْحَرَمَ وَالْكُؤُوبَةَ » . وعسن أبي سعيد : « هِيَ قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةٍ أُدِيمُ تُخْرَزُ عَلَيْهَا ثَمَّ يَنْفُخُ اثْنَانِ يَزْمُرَانِ فِيهَا » .

وقوله : « وَيُكْرَهُ (٢) الصَّنُوجُ وَالْكُؤُوبَاتُ » محتملٌ .

﴿ كُور ﴾ : (كَارَ) العِيَامَةُ و (كُؤْرَهَا) : أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وهذه العِيَامَةُ عَشْرَةٌ (أَكُؤَارٍ) وَعَشْرُونَ (كُؤُورًا) . و (كُؤُورُ الحِدَادِ) : مَوْقِدُ النَّارِ مِنَ الطِّينِ . و (الكُؤِيرُ) : زَرْقَتُهُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ .

و (الكُؤُورَةُ) بالضم والتشديد ، عن الغوري (٣) : مُعَسَّلُ النَّحْلِ إِذَا سُوِّيَ مِنْ طِينٍ . وفي التهذيب (٤) : « العَمِيرَةُ كُؤُورَةُ »

(١) ع وهامش الأصل: يجعل فيه أداة الراعي . (٢) ع : وتكره . (٣) قوله : « عن الغوري » ساقط من ع . (٤) التهذيب ٢ / ٣٨٥ و ١٠ / ٣٤٥ .

النحل وكواره محففة ، وفي باب الكاف الكيوارُ والكيوارَة ، هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد ، شيء كالقير طالة يُتخذ من قُضبانٍ ، ضيقُ الرأس إلا أنه يُتخذ للنحل .

و (كارة) القصار : ما يُجمع من الثياب في واحد (١) .

* كوس * : (كاس) العسيرُ : مثنى على ثلاثِ قوائم (كوساً) ، من باب طلب . و (ابنُ كاسٍ) هو علي بن محمد (٢٤٢ / أ) ابن كاسٍ النخعي ، يروي عن محمد بن علي العامري ، وعنه المسنكيُّ أستاذُ أستاذِ الصيِّمريِّ .

* كوع * : (الكوع) : أن يعظم الكوع ، وهو طرف الزند الذي يلي الإبهام ، وقيل الثبواؤه ، وقيل : يُبس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى .

* كوم * : (الكومة) بالضم والفتح : القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان : « أنه كَوَّم كُومَةً من الحصى » أي : جمعها ورفع رأسها .

* كوي * : (كنواه) بالنار : أحرقه (كيتاً) ، وهي (الكيئة) ، و (اكتوى) : كوى نفسه . وعن أبي حنيفة : « لا أكره الكيِّ والاكْتواء » .

و (الكووة) ثقب البيت ، والجمع (كيوى) . وقد يُضمُّ الكاف في المفرد والجمع . ويُستعار لمفتاح الماء إلى المزارع أو الجداول فيقال : كيوى الثَّهر .

(١) ع : في ثوبٍ واحدٍ .

[السكاف مع الهاء]

﴿ كهر ﴾ : (الكَهْر) : الزَّجْر ، وقيل : أن تستقبله بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التَّشْمِيتِ : « فَمَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي » . ورؤي : وَلَا كَبَهَنِي ، وكأنه إبدال : جَبَهَنِي .

﴿ كهل ﴾ : (الكَهْل) : الذي انتهى شبابه ، وذلك بعد الأربعين .

﴿ كهن ﴾ : (الكاهن) : واحد (الكُهَّان) و (الكَهَنَةُ) . قالوا : إن الكهانة كانت في العرب قبل المبعث ، يروى أن الشياطين كانت تستترق السمع فتلقيه إلى الكهنة فتزيد فيه ما تريد ، وتقبله (١) الكفتار منهم ، فلما بُعث عليه السلام وحُرست السماء بطلت الكهانة .

[السكاف مع الياء]

﴿ كيس ﴾ : (الكَيْس) : الظرف وحسن التأثي في الأمور . ورجل (كَيْسٌ) من قوم (أكياس) . وأنشد الخصاف لعلي رضي الله عنه :

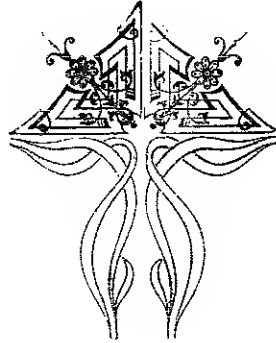
أما تراني كَيْسًا مُكَيْسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا (٢)

وهما سجنان كانا له رضي الله عنه . و (المُكَيْس) : المنسوب إلى الكَيْس (٣) . وقوله : « دَلُّوْهُ كَيْسَةً » سُخْرِيَةٌ مِنْهُ .

و (كَيْسَان) (٤) : من أسماء (ب / ٢٤٢) الرجال ؛ وإليه

(١) ع : وبقبله . (٢) سبق ذكره في مادة « خيس » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « الكياسة » وكذا رواية ع . (٤) في هامش الأصل : « كان من أصحاب الشافعي » .

يُنسب أبو عمرو سليمان بن شبيب الكيساني^(١) ، وهو من أصحاب محمد
 ومُسْتَمْلِيهِ (١) ، ومنه قولهم : ذكر محمد في (الكيسانيات) ، أو
 في إملاء (الكيساني) .



(١) قوله : « ومستمليه » ساقط من ع .

باب اللام

[اللام مع الهمزة]

﴿ لَام ﴾ : قوله : « إذا كان العِلِّك مُصْلِحاً مُلْتَمِئاً ، الصواب : مُلْتَمِئاً ، بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : « إذا كان معجوناً ، أما إذا كان عِلِّكاً لم يلتئم بعد ، وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقَاقاً يفتتت ويتكسر ، ثم يُعجن ويُصلح ، فيلتئم » : أي يَنْضَمُّ ويلتصق ، ويُسمى حينئذ مَعْمُولاً .

[اللام مع الباء]

﴿ لِي ﴾ : (التثنية) : مصدرُ (لَبَّى) : إذا قال (لَبَّيْكَ) والثنية للتكثير ، واتصابه بفعل مضمر ومعناه : « إلباباً لك بعد إلباب » أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، من (ألب) بالكان إذا أقام .

و (اللَّيْبَةُ) : المنحَر من الصدر ، و (لَبُّ الدابَّة) : من سُبُور الشَّرْج ما يقع على لَبَّتِهِ . و (لَبَّبَ) خصمه فَعَتَلَهُ إلى القاضي : أي أخذ بتلبيبه بالفتح ، وهو ما على موضع اللَّيْب من ثيابه . وفي الحديث : « أنه صلى في ثوبٍ واحد متلبباً » أي : مُنْجَزِماً . وأما قوله : « إذا لَبَّب قميصه حريراً » : فن استعمال الفقهاء ، ومعناه (١) : خاط الحرير على موضع اللَّيْب منه .

(١) ع : ومنه .

و (لُبَابَةٌ) بنتُ الحارثِ العامرية : أمُّ الفضل ، زَوْجَةُ العباسِ عم النبي عليه السلام .

﴿ لبد ﴾ : (المَلْبَدُ) : الذي يَجْعَلُ في رأسه لَنْزُوقاً من صَمْعٍ أو نحوه لِيَتَلَبَّدَ شعرُهُ ، أي يَلصِقُ فلا يَتَحَمَّلُ ؛ عن محمد رحمه الله .

﴿ لبس ﴾ : قميصُ هارُوفِي^(١) (لَبِيسٌ *) : أي خَلَقَ ؛ فَمِيلُ بمعنى مفعول ، وقد سبق في : (خم) . [خمس] .

﴿ لبن ﴾ : (لَبَنٌ) الفحلُ يُحْرِمُ^(٢) : هو الرجلُ تكون له المرأةُ وهي مُرْضِعٌ بِلَبَنِيهِ ، فكلُّ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فهو ولدُ زوجها ، مُحْرَمُونَ عليه وعلى ولده . و (ابن اللَّبُونِ) من أولاد الإبل : ما استكملت سنتين ودخل في الثالثة ، والأثني (بنت اللَّبُونِ) ، وجمعها جميعاً (بنات اللَّبُونِ) .

و (اللَّبْنُ) بفتح الباء المشددة : الفُرَانِيقُ^(٣) ، ومنه قوله : « صنع من اللَّبْنِ مَلْبَساً » . و (اللَّبْنِيَّةُ) بالفتح : حِسَاءٌ من دقيق أو نُخَالَةٌ ، وقد يُقالُ لها بالفارسية : سَبُوسَبَا^(٤) ، يُجعلُ فيها عسل ، وكأنها سُمِّيتُ بذلك لأنها تشبه اللَّبْنَ في بياضها . وفي الحديث : « اللَّبْنِيَّةُ مَجْمَعَةُ لَفُؤَادِ المَرِيضِ » أي راحةٌ .

و (اللَّبِينَةُ) بوزن الكَلِمَةِ : واحدة (اللَّبِينِ) وهي التي

(١) ع : هروفي . (٢) ع : « محرم » بتشديد الراء . (٣) في الصحاح : « اللَّبْنُ ، بالتشديد ، الفلانيج ، وأظنه مولداً » . والفلانج ، بفتح الفاء والتاء : ضرب من الحلوى ، ويسمى أيضاً : جلد الفرس . انظر « أغلاط اللغويين » للكرملي ١٦٤ . (٤) في هامش الأصل : « ويقال : سيوس آب » .

تُؤخذ من طين ويبنى بها ، وتُخفف مع النقل (١) فيقال : (لَيْسَنَةٌ) ،
ومنه : « كان قاعداً بين لَيْسَتَيْنِ » . ويُقال : (لَيْسَنَةُ القَمِيصِ) على
الاستعارة ، و (اللَّبَانُ) و (المَلْبِينُ) : صانمها . و (المَلْبِينُ)
أداته . و (لَبْنُ اللَّبِينِ) : ضربته وصنعه (تلبيناً) ، ومنه لفظ
الرواية : « فإن لَبْنَهُ فأصابه مطرٌ قبل أن يرفعه فأفسده » والماء (٢)
لَيْبِنُ .

[اللام مع التاء]

﴿ لب ﴾ : (ابن اللثبيَّة) : في (أت) . [أتب] .

﴿ لت ﴾ : (لَتَّ) السَّوْبِقُ : خلطه ، من باب طلب .

[اللام مع الناء]

﴿ لث ﴾ : (أَلَثَّ) بالمكان : أقام . « ولا تَلِثُوا » : في
(فر) . [فرق] .

﴿ لثغ ﴾ : (الأَلْثَغُ) : الذي يتحوَّل لسانه من السين إلى
الناء ، وقيل : من الراء إلى العين أو الياء .

﴿ لثم ﴾ : (التَلْثَمُ) : شدَّة اللِّثَامِ ، وهو ما على الفم من
النَّيَابِ .

[اللام مع الجيم]

﴿ لجأ ﴾ : (أَلْجَأَهُ) إلى كذا و (لَجَّأَهُ) : اضطرَّه

(١) ع : « وتخفف مع هل الحركة - وهي الكسرة - من الباء إلى اللام » .

(٢) في : « أفسده » .

وأكرهه . و (التَّلْجِيَّة) : أن يُلْجِئَكَ إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره ، والتَّلْجِيَّة أيضاً : أن يَجْمَلَ ماله لبعض ورثته دون بعض ؛ كأنه (٢٤٣ / ب) يتصدق به عليه وهو وارثه . ومنه : « لا تَلْجِيَّةَ إلا » من وارث ، (١) .

﴿ جليج ﴾ : (تَلْجَلَجَ) في صدره شيء : تردد .

﴿ لجم ﴾ : (التَّلْجُم) : شدته (اللِّجَام) و (اللِّجْمَة) وهي خرقه عريضة طويلة تشدها المرأة في وسطها ، ثم تشدُّ ما يفضل من أحد طرفيها ما بين رجليها إلى الجانب الآخر ، وذلك إذا غلب سيلان الدم ؛ وإلا فالاحتشاء .

و (الميكيال المتلجم) : صاعان ونصف ، وهو عشرة أمداد .

[اللام مع الحاء]

﴿ لحد ﴾ : (اللَّحْد) : الشَّقُّ المائل في جانب القبر . و (لحد) القبر و (ألحداه) ، وقبر (ملحدوه) و (ملحدوه) و (لحد) للميت و (ألحد له) : حفر له لحداً ، و (لحد الميت وألحدته) : جملة في اللحد .

﴿ الحس ﴾ : (لَحِسَ) الفصصة وغيرها : أخذ ما عليها بلسانه أو إصبعه . و (لَحِسَ) الدود الصوف : أكله ، (لَحْساً) بالسكون من باب ليس . ومنه قوله في الأجزاء : « ولو أصاب الثوب لَحْسٌ » . وفي حديث سعيد : « فَلَحِسْتِهِ بلسانك » ، والفتح (٢) خطأ .

(١) في هامش الأصل : « والمعنى : إنما تحرم التلجئة من الوارث » . ورواية اللسان « لجأ » عن ابن شميل : « لا تلجئة إلا إلى وارث » . (٢) أي فتح الحاء .

﴿ لحظ ﴾ : (اللِّحَاطُ) مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ إِلَى الصَّدْعِ .

﴿ لحف ﴾ : (المِلْحَفَةُ) : التَّلَاعَةُ ، وَهِيَ مَا تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .
و (اللِّجَافُ) : كُلُّ ثَوْبٍ تَفْطَيْتَ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرُنَا (١) وَلَا فِي لِحْفُنَا » .

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِجَارٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ : « إِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَحِفْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقاً فَالْتَزِرْ بِهِ » : أَرَادَ بِالِالْتِحَافِ الْإِشْتِمَالَ بِهِ ، مَخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَالْمُرَادُ بِالْمَخَالَفَةِ : أَنَّ لَا يَشُدُّ الثَّوْبَ عَلَى وَسْطِهِ فَيُصَلِّي مَكشُوفَ الْمَشْكِيِّينَ ؛ بَلْ يَأْتِرُ بِهِ وَيَرْفَعُ طَرَفَيْهِ فَيُخَالِفُ بَيْنَهُمَا وَيَشُدُّهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، فَيَكُونُ (٢٤٤ / أ) بِمَنْزِلَةِ الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ .

و (اللِّحْفِيُّ) : لَقَبُ فَرَسٍ رَسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿ لحق ﴾ : (مَلْحِقٌ) : فِي (قَن) . [قَنَّتْ] .

﴿ لحك ﴾ : (اللِّحْكَةُ) وَالْحَالِكَةُ : دَوْبَةٌ تُشَبِّهُ الْمَطَايَةَ ، وَرَبْمَا قَالُوا : اللِّحْكِيُّ .

﴿ لحم ﴾ : (لِحْمَةٌ) الْعِظْمُ : عَرَقْتُه ، أَي أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : « فَلَمَّا رَأَتْ يَهُودِيَّ بِنِي النَّضِيرِ مَارَاتٌ ، وَلِحْمَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا لِحْمَهَا » : أَي أَصَابَهَا وَأَضْرَبَهَا كَأَنَّهُ عَرَقَهَا .

و (لِحْمَةٌ) الثَّوْبُ : خِلَافُ سَدَاءِ . وَفِي مَثَلٍ : « اللَّحْمُ مَا أَسَدَيْتَ » يُضْرَبُ فِي إِتِمَامِ الْأَمْرِ . وَ (الْمَلْحَمُ) مِنَ الثِّيَابِ : مَا سَدَاهُ

(١) الشَّعْرُ : مَا تَحْتَ الدَّنَّارِ مِنَ اللَّبَاسِ ، وَهُوَ يَبْلِي شَعْرَ الْجِدِّ .

إِبْرَيْسَمٌ وَلِحْمَتُهُ غَيْرُ إِبْرَيْسَمٍ ، وَمِنْهَا : « الْوَلَاءُ لِحِمَّةٌ كَلِحِمَّةِ النَّسَبِ » ، أَيْ تَشَابَهُهُ وَوُصْلَةُ كَوُصْلَتِهِ . وَالْفَتْحُ لَفَةٌ .

و (التَّحْمُ) الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ : أَيْ اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ . وَ (الْمَلْحَمَةُ) الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَ (الْمِتْلَاحَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشْتَقُّ لِلْحِمِّ دُونَ الْعَظْمِ ، ثُمَّ تَتَلَاحَمُ بَعْدَ شَقِّهَا أَيْ تَتَلَامَمُ وَتَتَلَاصَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) : « الْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ : الْإِلَاحِمَةُ » ، أَيْ الْقَاطِعَةُ لِلْحِمِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى مَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ ، أَوْ عَلَى التَّفَاوُلِ . وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : هِيَ قَبْلُ الْبَاضِعَةِ ، وَهِيَ الَّتِي يَتَلَاحَمُ فِيهَا الدَّمُ وَيَسْوَدُّ وَيَجْمَرُ (٢) وَلَا تَبْضَعُ الْحِمَّ .

﴿ لَحْنٌ ﴾ : (لَحْنٌ) فِي قِرَاءَتِهِ (تَلْحِينًا) طَرَبًا فِيهَا وَرَثَمٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْخَانَ الْأَخْيَانِيِّ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَعْلٌ بَعْضُكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » أَيْ أَعْلَمٌ وَأَفْطَنُ ؛ مِنْ (لَحِينٌ) (٣) لَحْنًا إِذَا قَبِهَ وَفَطِنَ لَمَّا لَا يَفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ .

﴿ لَحِي ﴾ : (اللَّحْيِيُّ) الْعَظْمُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ : رَمَاهُ بِاللَّحْيِيِّ جَمَلٍ . وَقَوْلُهُ : « بَاضِرَابٌ لِحْيِيَّتِهِ » عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ ، الصَّوَابُ : لِحْيِيَّتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمْرٌ بِاللَّحْيِيِّ » وَنَهَى عَنْ الْإِقْتِعَاطِ : هُوَ إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ نَحْتَ الْخِنَاكِ (٢٤٤ / ب) ، وَالْإِقْتِعَاطُ تَرْكُ ذَلِكَ .

[اللام مع الخاء]

﴿ لَحْنٌ ﴾ : فِي الْعُيُوبِ : (اللَّحْنُ) : النَّسَبُ . يُقَالُ : أُمَّةٌ

(١) لم تذكر هذه العبارة في مادة « لحم » من التهذيب . (٢) ع : « أو يجمر » .

(٣) كتب تحتها في الأصل : « صحح بفتح اللام وكسر الخاء » ، أي من باب طرب كما في مخار الصحاح .

(لَحْنَاء) مُتَنَبِّئَةُ الْمَغَانِبِ (١) .

[اللام مع الزاي]

﴿ لَزَج ﴾ : (لَزَجَ (٢) الشيء) : إذا كان يتمدد ولا ينقطع ، وعن الحلواني : « البلغم لَزَجٌ دسمٌ لا يمازجه (٣) نجاسة » . ومنه قولهم : « لا تعلقُ به نجاسةٌ لِزُوجَتِهِ » . وتقديم الزاي خطأ .

﴿ لَزَم ﴾ : (المُلْتَزِم) بين الباب والحجر الأسود .

[اللام مع الطاء]

﴿ لَطَح ﴾ : (اللَّطَّح) بالحاء غير معجمة : ضَرَبَ لِيْنٌ بِيْطَنِ الكَفِّ ، من باب منفع . ومنه الحديث : « ثم جعل يَلْطَحُ أَخَاذَنَا » .

﴿ لَطَع ﴾ : (رَجُلٌ أَلْطَعُ) : أبيض الشفَّة .

﴿ لَطِم ﴾ : (اللطيم) من الخيل : الذي أخذ شِقْيَ وجهه أبيضٌ ، كأنه (لَطِيم) بالبياض .

[اللام مع العين]

﴿ لَعَس ﴾ : رَجُلٌ (أَلْعَسُ) : في شفَّته سُمْرَةٌ . ومنه حديث الزبير (٤) : « أَبْصَرَ بِخَيْبَرٍ فَمَيَّةٌ لَعَسًا » . ويُنشَدُ لذي الرِّمَّة (٥) .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَّتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَنْبَابِهَا شَتَبٌ

(١) المغانِب : أصول الفخزين ، ج مغنِب . (٢) من باب طرب . (٣) ع : لا تمازجه . (٤) بعدها في ع : رضي الله عنه . (٥) ديوانه : ه .

اللمى : سُمِرُهُ دون اللّمس . والحوّة : السّواد . الشّتب : برود
الغم والأسنان ، وقيل : العذوبة والرفة (١) .

﴿ لفق ﴾ : (فنلحقه) : في (قف) . [قفع] .

﴿ لعن ﴾ : (لعننا) و (لعننا ملعنة) و (لعننا) ،
و (تلعنوا) : لعن بعضهم بعضاً . وأصله الطرد .

﴿ لعو ﴾ : سعيد بن ذبي (لعوة) في السّير : بفتح اللام
وسكون العين .

[اللام مع الغين]

﴿ لفظ ﴾ : (اللّفظ) : أصواتٌ مُبِهِمةٌ لا تُفهم . وقد (لفظ)
القوم (يلفظون) و (ألفظوا لفظاً) .

﴿ لفو ﴾ : (اللّفو) : الباطل من الكلام . ومنه : « اللّفو »
في الإيمان ، لِمَا لا يُمقد عليه القلب . وقد (لفتا) في الكلام
(يلفون) و (يلفن) ، و (لفي يلفن) . ومنه : (فقد لفت)
ويروى : « لفت » .

[اللام مع الفاء]

﴿ لفع ﴾ : (تلفعت) المرأة بالثوب (٢٤٥ / أ) : إذا
اشتعلت به . و (اللّفاع) : ما يُسلفع به من ثوب . ومنه : « ربيح
لفاعها » .

﴿ لفف ﴾ : (اللّفيف) : من وجوه الطلاق (٢) .

(١) قوله : « وقيل العذوبة والرفة » ساقط من ع . (٢) بعدما في ط :

« إلا أنه لا يعلم صورته ولم يذكر في الفروع » .

﴿ لني ﴾ : في الحديث : « لا (أَلْفَيْنَ) أحدكم يوم القيامة وعلى عاتقه شاة تيمم^(١) » . (أَلْفَاه) : وَجَدَهُ . والمعاقب : ما بين التنكيب والمعنى . ويُعمَّرُ الشاة : صيأحُها . وقوله : « لا أَلْفَيْنِ » ، ظاهره نهي نفسه عن الإلفاء ، والمراد نهي المخاطب عن أن يكون بهذه الحالة إذا منع الصدقة .

[اللام مع القاف]

﴿ لفتح ﴾ : (الْفَتْح) بالفتح : مصدر (لَفِحَتْ) الناقة ، فهي (لا فيح) : إذا عليقت . ومنه قوله : « الْفَتْحُ واحدٌ »^(٢) يعني سبب العلوق .

﴿ لقط ﴾ : (اللقِيط) : ما يُلقَط ، أي يُرفع من الأرض ، وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عَرَضٍ أن يُلْقَط . و(اللقِطَةُ) الشيء الذي تجده ملتقىً فتأخذه . قال الأزهري^(٣) : « ولم أسمع اللقطة ، بالسكون ، لغير الليث » .

﴿ لقف ﴾ : (تلقفت) الشيء : إذا أخذته من يدي رامٍ رماك به . ومنه : تلقفت من فيه كذا : إذا حفيظه .

وبعضالة منه : كني البسدي الذي قال له أبو بكر رضي الله عنه : « أبالقافة هل تبسح هذا البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله ، فقال له : لا تقل هكذا^(٤) » ولكن قل : عافاك الله ، لا .

(١) ع : « لا ألفين أحدكم وعلى عاتقه شاة تيمم يوم القيامة » . (٢) في هامش الأصل منسوباً إلى متن العرب : « روي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوج الفلام الجارية ؟ قال : لا ، الفاح واحد » . (٣) المستدرک علی التهذیب ٢٥٠ . (٤) ع : لا نقل هذا .

﴿ لقلق ﴾ : في الحديث : « مَنْ مَوِيَ شَرًّا لَقَلَّقَهُ وَتَبَيَّنِيهِ وَتَذَبَذَبَهُ فَقَدْ مَوِيَ فِي (١) » : هكذا في الفيردوس ، يعني لسانه وبطنه وقرجه .

﴿ لقن ﴾ : (لَقِنَ) الكلام من فلان ، و (تَلَقَّنَتْه) : أخذته من لفظه وفهمه . وأما : « تَلَقَّنَ مِنَ الْمُصْحَفِ » فلم نسمعه .

﴿ لقي ﴾ : (لَقِيَهُ) لقاءً و (لُقَيْنَانَا) . وقد غلب اللقيا على الحرب ، و (أَلْقَى) الشيء : طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ » : ومعنى قوله تعالى : « إِذْ يُنَادُونَ أَقْلَامَهُمْ (٢) » : ما كانت الأمم تفعله (٢٤٥ / ب) من المساهمة عند الاختلاف ، فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم ، فمن خرج له السهمُ سُلِّمَ لَهُ (٣) الأمرُ . والأزلام والأقلام : القيداح .

و (الإلقاء) : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : « أَلْقَيْهَا عَلَى بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَمَدٌ صَوْتًا » أي أرفعُ ، من قولهم : قَدَّ مَدِيدُهُ ، أي طویل مرتفع ، واشتقاقه من المدى (٤) خطأ .

[اللام مع الكاف]

﴿ لكأ ﴾ : (تَلَكَّأَ) عن الأمر : تباطأ وتوقَّف . ومنه قوله (٥) في الطلاق : « فَتَلَكَّأَتِ الْمَرْأَةُ » . و « فَتَلَكَّأْتُ » : لحنٌ .

﴿ لكر ﴾ : (اللَّكَّرُ) : الضربُ بِجُمُعِ الْكَفِّ عَلَى الصَّدرِ ، من باب طلب . ومنه : « لَيْسَ فِي اللَّطْمَةِ وَلَا فِي اللَّكَّرَةِ قِصَاصٌ » .

(١) تمام الحديث : « . . فقد وفي الشركه » . (٢) آل عمران ٤٤ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم إذ يختصمون » . (٣) ع : سلم إليه . (٤) المدى : الغاية . (٥) في الأصل : « وقوله » . وفي ع : « منه وقوله » . والمثبت من ط .

﴿ ل ك م ﴾ : (رجل أَلَكَمَ) : لئيم أو أحمق ، و (امرأة لَكَمَاءُ) . و (لَكَاعٌ) بالكسر : مَخْتَصٌ بِبِنْدَاءِ الْمَرْأَةِ . و أما حديث سمد^(١) : « أُرَايْتُ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لَكَاعًا وَقَدْ تَفَخَّذَتْ أَمْرَاتُهُ » : فقال الأزهري^(٢) : جعل « لَكَاعًا » صفةً للرجل على فَعَالٍ . و قول الحسن لإياس^(٣) : (يَا مَلِكُ كَعَمَانُ) : أي يالئيم .

﴿ ل ك ن ﴾ : (الْأَلَكَنُ) : الذي لا يُفْصَحُ بِالْمَرْيَبَةِ . و قيل : (الْأَلَكَنُ) ثِقَلُ اللِّسَانِ ؛ كَالْمُجْمَةِ .

[اللام مع الميم]

﴿ ل م س ﴾ : بَيْعُ (الْمَلَامَسَةِ) و (اللَّيَاسِ) : أَنْ يَقُولَ لِمُصَاحِبِهِ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتَ ثَوْبِي فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ . و في المنتقى عن أبي حنيفة : هي^(٥) أَنْ يَقُولَ : أَيْبِعْكَ هَذَا الْمَتَاعَ بِكَذَا ، فَإِذَا لَمَسْتِكَ وَجِبَ الْبَيْعُ . أو يقول المشتري كذلك . « وَالْمُتَابَذَةُ » : أَنْ تَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُهُ إِلَيْكَ ، أَوْ يَقُولُ الْمُشْتَرِي : إِذَا نَبَذْتَهُ إِلَيَّ ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ ، و « إِفْقَاءُ الْحِجْرِ » : أَنْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي أَوْ الْبَائِعُ^(٦) : إِذَا أَلْقَيْتُ الْحِجْرَ وَجِبَ الْبَيْعُ (٢٤٦ / أ) . و في سنن أبي داود : « الْمَلَامَسَةُ أَنْ يَمْسَهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرَهُ ، وَلَا يَبْقُلِيهِ^(٧) »

﴿ ل م ظ ﴾ : (تَلَمَّظَ) الرَّجُلُ : تَبِعَ^(٨) بِلِسَانِهِ بَقِيَةَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ بَعْدَ الْأَكْلِ . و قيل : التلمظ أن يخرج لسانه فيمسح به

(١) في هامش الأصل : « أي سعد بن عبادة » . و في ع : « سعيد » . و في اللسان : « سعد بن معاذ » . (٢) ع ، ط : قد . (٣) لم يرد في التهذيب ، وانظر النهاية « ل ك م » . (٤) ع : « لا إياس القاضي » . ط : « لا بأس » تحريف . (٥) تحتها في الأصل : « هو » . و هي كذلك في ع . (٦) قوله : « أو البائع » ساقط من ع . (٧) ع : « ولا يقلبه » بتشديد اللام . (٨) ع : إذا تبع .

شفتيه . و (الأَلْمَطُ) من الخيل : الذي شفته السفلى بيضاء .

﴿ لم ﴾ : (أَلْمُ) بأهله : نزل . وهو يزورنا (لِمَاماً) أي غيباً . و (اللِّمَّة) : دون الجُمَّة ، وهي ما أَلْمُ بالنكيب من شعر الرأس ؛ وجمها (لِمَم) .

و (اللِّمَم) ، بفتحين : جنونٌ خفيف ، ومنه : « صلَّى ركعةً ، ثم عُشِّي عليه ، أو أصابه لِمَمٌ » ، وفي قوله : « وبعده ينثني اللِّمَم » : ما دون^(١) الفاحشة من صفار الذنوب . ومنه :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِيرًا جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأ ؟ (٢)
أي لم يُذنب . (يَلْمَأ) (٣) : موضعه (يل) . [يَلْمَأُ] .

[اللام مع الواو]

﴿ لوب ﴾ : قوله : « ما بين لابتَي المدينة أقرُّ مني » : (اللابَّة) و (اللابَّة) : الحرَّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السوداء . ومنه : أسودُ (لُوبِيٌّ) و (لُوبِيٌّ) . والمعنى : ليس بالمدينة أحوج مني . وإنما قيل ذلك لأن المدينة بين حرَّتين ، ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة ، فيقولون : ما بين لابتَيها مثلُ فلان ، من غير إظهار صاحب الضمير .

(الأوبياء) بالمد : حَبٌّ معروف ، وهو نوعان : أبيض وأسود .

﴿ لوث ﴾ : (لَوَّثَ) الماء : كدَّره . و (لَوَّثَ) ثيابه بالطين أي لَطَّخَهَا (٤) فتلَوَّثت . وقول الفقهاء : « باطن الخُفِّ لا يخلو عن لَوَّثٍ »

(١) ع : هو ما دون . (٢) لأمية بن أبي الصلت . وقد سر تخريجه في مادة « جم » .

(٣) هو ميقات أهل اليمن . (٤) ع : « لَطَّخَهَا » بتخفيف الطاء .

أي عن دنس ونجاسة ، كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : « بينهم لوثٌ وعداوةٌ » أي شرٌّ أو طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسامة (١) : « إذا كان هناك : لوثٌ استحلّيف الأولياء خمسين ميمناً واقتصص من المدعى عليه (٢٤٦ / ب) . قال : واللوثُ أن يكون هناك علامة القتل في واحد بمينه ، أو تكون هناك عداوة ظاهرة وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما (اللوثة) بالضم : فلاسترخاء والحُبسة في اللسان .

﴿ لوح ﴾ : (الأح) بثوبه و (لوح) به : إذا لمع به . ومنه الحديث : « إلى أن طلع الزُّبير في التَّيْل يُلِيح بثوبه أو يلوح » ، يعني أنه كان يرفعه ويحرّكه ليكنُّوح للناظر . و « يلمح » : تصحيف .

﴿ لوص ﴾ : (اللووص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ لوق ﴾ : في حديث عبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما (لوق) لي : أي لبَّين من طعامي حتى حصل في لين (اللثوقة) وهي الزُّبدة .

﴿ لوك ﴾ : (اللوك) : مصنع الشيء الصُّلب وإدارته في الفم . يُقال : (لاك) اللقمة ولاك الفرسُ اللجام . ومنه الحديث في الشاة المنصليّة (٣) : « فأخذ منها لقمةً فجعل يلوكها ولا يُسيغها » . وقوله : « حلف لا يأكل عيباً ، فلاكنه وابتلع ماءه ورمى بقشره وحبته ، لم يحنث » أراد : أنه عصّره بالثلاث لا بالأسنان .

﴿ لوم ﴾ : (اللووم) : الانتظار . ومنه : « أصبحوا مفطرين مُستلّوين » أي منتظرين .

(١) في الفاموس : القسامة : الجماعة يقسمون - أي يحلفون - على الشيء ويأخذونه أو يشهدون . وفي الخنصار : هي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . (٢) في الفاموس : « صلى اللحم يصلبه صلياً : شواه » .

﴿ لون ﴾ : (الدَّوْن) بفتح اللام : الرديء من التمر . وأهل المدينة يُسمُّون النخل كلَّه - ما خلا البرنيَّ والمجوة - الألوان . ويُقال للنخلة : (المليئة) و (الثؤنة) بالكسر والضم .

﴿ لَوو ﴾ : (اللوِّ) : باطن الشيء . ومنه المثل : لا يعرف الحوَّ من اللوِّ ،^(١) . وقوله : « لأنَّ الموجود من الخنطة لئوِّها ، وهو ما يصير بالطحُّن دقيِّقاً » : وهو - وإن كان صحيحاً - نادرٌ غريب ، ولا آمنُ أن يكون الصواب : لئبُّها ؛ لأنِّي رأيتُ في مختصر شرحي الكافي (٢٤٧/أ) والبسوط : « أن أكل الخنطة في المرِّف يُراد به باطنُ الخنطة ، وهو اللبُّ ، وهو يصير بالطحُّن دقيِّقاً » .

﴿ لوي ﴾ : (لوي) الجبل : قتله (ليئاً) . ومنه (اللوِّاء) : علم الجيش ، وهو دون الراية ، لأنه شققةٌ ثوبٍ تلوي وتشدُّ إلى عود الرمح . (ولوى) عنقه أو رأسه : قتله وأماله . و (لَوَّوا) رؤوسهم . وقوله تعالى : « وإن تَلَوُّوا أو تُمرِّضوا^(٢) » ، عن ابن عباس : « أن الآية واردةٌ في الشاهد ، مانعةٌ أن يتلوي لسانه فيُحرِّف أو يُعْرِض فيسكتهم . »

و (لوى) الغريم : مطلقه (ليئاً) و (ليئاناً) . ومنه : « لئيُّ الواجد^(٣) يُعلِّ عيرُضه وعقوبته » : وجدٌ وجداً وجيدةٌ استغنى . وعيرُض الرجل : ما يصونه من قدره وأصله . والمعنى أنَّ مطَّبل الغنيَّ يُحيلُ ذمَّ عيرُضه ، وأن يقال له : يا ظالمُ . وعن سفيان أنه يُملِّظُ له ، وعقوبته الحبس .

(١) « أي لا يعرف الخير من الشر » . والحو : الظاهر . (٢) النساء ١٣٥ : « وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً » . (٣) أي مطبل الغني .

ومرء (لا يَلْتَوِي) على أحد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتظره . ومنه قول أنس في يوم حنين : « فولئوا منهزمين لا يَلْتَوُونَ على شيء » . و (تلوت) الحية : تَرَحَّتْ^(١) . وفي العيوب : التلوي في الأسنان أي الاعوجاج ، فالصواب (٢) : الاتواء .

[اللام مع الهاء]

﴿ لهج ﴾ : (اللهنجة) بالتحريك والسكون : اللسان ، وقيل : طرفه . وعن الأزهرى (٣) : « يقال : فلان فصيح اللهنجة : وهي لغته التي جبل عليها واعتادها » .

﴿ لهزم ﴾ : (بلهزمته) : في (شج) . [شجع] .

﴿ لهو ﴾ : (اللهواة) : لحمة مشرفة على الخلق . ومنها قوله : « من تسحر بسويق . لا بدءاً أن يبقى بين أسنانه ولهواته شيء » . وأما اللثات : فهي لحمات أصول الأسنان .

﴿ لهنتك ﴾ : (لهنتك) : في الذيل (٥) .

[اللام مع الياء]

﴿ ليط ﴾ : (ليطه) القصب (٢٤٧ / ب) : قشيره . ومنها : يجوز الذبج (بالليطة) .

(١) بعدها في ع : « أي استدارت ، مأخوذ من الرحي » . (٢) ع ، ط : والصواب . (٣) التهذيب : ٥٥ / ٦ . (٤) ع : فلا بد . (٥) أي في ذيل كتاب المغرب . ويعني بلهنتك : لأبك .

- ﴿ ليل ﴾ : في حديث أبي بكر : « ما لي بك بليلاً مارقاً » :
 إنما قال ذلك لأنه كان يصلّي بالليل ثم مسرقاً .
 (الليلة) : في (بر) . [برح] .
 ﴿ لين ﴾ : (أَلَيْسَ لَهُ) : في (فج) . [فجج] .



باب الميم

[الميم مع الهمزة]

﴿ مات ﴾ : (مؤنثة) : بالهمز، عن ثعلب : من قرى باللقاء بالشام ، فنبيل بها جعفر الطيار رضي الله عنه . ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً ، عن أبي الدقيش (١) .

﴿ ماق ﴾ : (المؤنثة) : مؤخير العين ، و (الماقة) : متقدمها . وعلى ذا مارثوي : « أنه عليه السلام كان يكتحل من قبيل مؤقيه مرةً ومن قبيل ماقه أخرى » . قال الأزهري (٢) : « هذا الحديث غير معروف » . وإجماع أهل اللغة : أنها بمعنى المؤخير ، وكذا (الماقي) ومنه : « كان عليه السلام يمسح الماقيين » .

﴿ مان ﴾ : (المؤنثة) : الثقيل ، فعولة ، من (مأنت) القوم : إذا احتملت مؤونتهم ، وقيل : العدة ، من قولهم : «أنتي هذا الأمر وما مأنت له مأناً» ، إذا لم تستعد له . وقيل إنها من (مئنت) الرجل (أمونته) والهمزة فيها كهي في أدؤر . وقيل : هي متفعلة ، من الأون أو الآين ، والأول أصح .

﴿ ماي ﴾ : عمر رضي الله عنه كتب إلى سعدٍ : « لا تخصصين »

(١) ع : مثل هذا عن أبي الدقيش . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٩ / ٣٦٥ : « وأهل اللغة يجمعون على أن اللوق واللاق حرف العين مما يلي الأنف . والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف » .

فرساً ، ولا تُجْرَيْنَ فرساً من المائتين^(١) ، قال : يعني الأبواع^(٢) والأذرع إذا كان للتلهي^(٣) . وروى : « من مائتين^(٤) » . قال الخلوئي : هو اسم موضع . والمعنى : لا تجاوز به هذا الموضع . وفي هذا كله نظره .

[الميم مع التاء]

﴿ متع ﴾ : (المتاع) في اللغة : كل ما انتفع به ، وعن علي بن عيسى : « متبع التجار بما يصلح للاستمتاع به . فالطعام متع ، والبز متع ، وأثاث البيت متع » . قال : وأصله النفع الحاضر (٢٤٨/أ) وهو مصدر (أتمه إمتاعاً) و (متاعاً) . قلت : والظاهر أنه اسم من (متع) ، كالسلام^(٥) من سلمت . والمراد به في قوله تعالى : « ولما فتحوا متاعهم^(٦) » : أوعية الطعام . وقد يُكنى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُثبت في السِّيَر .

و (متعة) الطلاق ، و متعة الحجّ و متعة النكاح : كلُّها من ذلك ، لما فيها من النفع أو الانتفاع .

﴿ متل ﴾ : (جَوَزُ مَائِلٍ) : بالكسر والضم ، سماعاً عن الأطباء : سَمُّ مُخْدَرٌ شبيهٌ بالجوز ، عليه شوكٌ غِلاظٌ قصار ، وحبُّه مثل حبِّ الأُترج ، والمعوامُ يقولون : مِهَائِلٌ ، وليس بشيء .

﴿ متن ﴾ : (مَتْنُ الشَيْءِ) : اشتدَّ وقوي (متانةً) .

(١) في هامش الأصل : « من المائتين : أي من مائ باع . » (٢) جمع « باع » . (٣) ع : للتهمير . (٤) ع ، ط : ما بين . (٥) ع : « كالسلم » بفتح اللام . (٦) يوسف ٦٥ : « ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم . . » .

ومنه : (مَتْنُ الشَّرَابِ) : إذا اشْتَدَّ . و (مِثْلَهُ) غيرُهُ : قَوَاهُ
بالأفوايه (١) . وأما « أَمْتَنَهُ » فلم أسمعه .

[الميم مع الناء]

﴿ مثل ﴾ : (المِثْلُ) : واحد (الأَمْثَالُ) . وقوله تعالى :
« فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٢) ، أي فعلية جزاءً مماثلٌ لما
قتل من الصيد ، وهو قيمة المصيد عند أبي حنيفة (٣) رحمه الله .
وعند محمدٍ والشافعي رحمة الله عليهما : « مِثْلُهُ » : نظيرُهُ من النعم ،
فإن لم يوجد عدلٌ إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النعم ، على الأول :
بيانٌ للهِدْيِ المُشْتَرَى بالقيمة ، وعلى الثاني : للمِثْل . والأول الوجه ،
لأن التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصابٌ « هدياً » على أنه
حال عن « جزاء » لأنه موصوف أو مضاف على حسب القراءتين ، أو
عن الضمير في « به » .

و (مِثْلُ) (٤) به (مِثْلَةٌ) : وذلك أن يُقَطَّعَ بعضُ أعضائه
أو يُسْوَدَ وجهه . و (التِمثال) : ما تصنعُهُ وتصوِّره مُشَبَّهًا بخلق الله
تعالى من ذوات الروح والصورة ؛ عامٌ . ويشهد لهذا (٢٤٨ / ب) ما
ذكر في الأصل : أنه صلَّى وعليه ثوبٌ فيه (تماثيلٌ) كثيره له ،
قال : وإذا قُطِعَ رؤوسها (٥) فليست بتماثيل .

وفي متفق الجوزقي أن عائشة رضي الله عنها قالت : « قدم رسول

(١) في هامش الأصل : « الأفوايه للطيب كالتوايل للقدر ، جمع أفواه ، جمع فوه طيب . »
(٢) المائة ٩٥ : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأتم حرم ومن قتله منكم متعمداً
جزاء . . . » (٣) بعدها في ط : وأبي يوسف . (٤) من باب نصر كمثل تقيلاً .
(٥) قوله : « رؤوسها » ساقط من ع .

الله عليه السلام وقد سترت سبه^(١) لي يقرام^(٢) فيه تماثيل فلما رآه
هتكه ؛ الحديث . ومن ظن أن الصور المنهي عنها ما له شخص
دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوب أو جدار ؛ فهذا الحديث
يُكذِّب ظنّه ، وقوله عليه السلام : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه
تماثيل أو تصاوير » : كأنه شك من الراوي . وأما قولهم : « ويكره^(٣)
التصاوير والتماثيل » : فالمعطف للبيان . وأما (تماثيل شجر) : فمجاز
إن صح .

و (المِثَال) : الفِراس الذي يُنَام عليه . و (امثل أمره) :
احتذاه وعمل على مثاله . وقوله : « من عادة محمد في تصانيفه أن
يتمتيل^(٤) بكتاب الله » فكأنه ظن أنه بمعنى يقتدي فمداه تمديته .

﴿ متن ﴾ : (الممتنون) : الذي يشكي مَثَانَتَهُ .

[الميم مع الجيم]

﴿ مجج ﴾ : (مَجَجَ) الماء من فيه : رمى به ، من باب طلب .
و (المِجَاج) : الرُّبِق . و (مَجْمَجَ) الخطأ : خلطه وأفسده بالقلم
وغيره .

﴿ مجر ﴾ : في القُدُوري : « نهي عن بيع (المَجْر) » ،
لفظ الحديث كما أثبت في الأصول : « نهي عن المَجْر » بسكون الجيم :
وهو ما في (٤) بطن الحامل . وعن أبي زيد : هو أن يُباع البعير بما
في بطن الناقة .

(١) السبهوة : شبه الرف والطاق ، بوضع فيه الشيء ، أو بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة .
والقرام : ستر فيه رقم ونفوس . (٢) ع : وتكره . (٣) ع : أن يتمثل .
(٤) ع : « نهي عن بيع الحجر ، وهو ما في . . . » .

وأما (المَجْرُ) مُحْرَكًا : فَأَنْ يَعْظُمَ بِطَنْ الشاةِ الحاملِ فَتُنزَلُ ،
يقال : شاةٌ (مُمَجَّرٌ) وغم (تَمَجِّيرٌ) بفتح الميمين (١) .

﴿ مجس ﴾ : (المَجُوس) على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ، ولذا لا تُنكح نساؤُهُمْ ، ولا تُؤكل ذبائحُهُمْ ، وإنما (٢٤٩/أ) أخذت الجزية منهم لأنهم من العجم لا لأنهم من أهل الكتاب ، قاله الطحاوي . وبدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى : « إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا (٢) » ، وحدثهم في المُعْرَب .

﴿ مجل ﴾ : (مَجَلَّتْ) بدؤه (مَجَلًّا) ، و (مَجَلَّتْ مَجَلًّا) لفة : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماء من كثرة العمل .

﴿ مجن ﴾ : (المَاجِن) : الذي لا يبالي ما صنع وما قيل له . ومصدره (المَجُون) . و (المَجَانة) اسمٌ منه ، والفعل من باب طلب . و (المَاجِن) من النوق : المَمارِن (٣) وهي التي يَنْزِرُ عليها غيرٌ واحدٍ من المُحولة فلا تكاد تلتقح . و (المَنجُون) : الدولاب ، وعن الدينوري : كلُّ (٤) ما يَحْرَفُ بالدَّوْر فإنها المَنجُونات ، وأما (أَرزٌ المَجَّان) : فمُروفٌ بخارى .

[الميم مع الحاء]

﴿ محح ﴾ : (مُحْحٌ) البيضة : صُفْرَتِهَا .

﴿ محق ﴾ : (المَحْقُ) : النقصان وذهاب البركة ، وقيل : هو أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه أثرٌ ، ومنه : « يَحْقُ »

(١) قوله : « بفتح الميمين » ساقط من ع ، ط . (٢) الأنعام : ١٥٦ .
(٣) ع : هي المارن . (٤) ع : في كل .

الله الربا،^(١) : أي يستأصله ويتذهب ببركته ، ويهلك المال الذي يدخل فيه .

﴿ محل ﴾ : (تمحلّه) : طلبه بجيلة ونكاف .

[الميم مع الخاء]

﴿ مخر ﴾ : (مخرتُ) الأرض (مخرراً) : أرسلتُ الماء فيها ليُطَيِّبها . ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا سقى أرضاً ومخرها » .

﴿ مخض ﴾ : (مخض) اللبن في (الميخضة) : وهو الإناء الذي (ميخض) فيه اللبن ، أي يُضرب ويحرك حتى يخرج منه الزبد .

ومخضتُ الحاملُ (مخاضاً) : أخذها وجعُ الولادة ، ومنه قوله تعالى : « فأجاءها المخاضُ إلى جذع النخلة » ،^(٢) .

و (المخاض) أيضاً : النوق الحواميل ، الواحدة خليفة . ويقال لولدها إذا امتكل سنةً ودخل في الثانية : ابنُ مخاضٍ ؛ لأن أمه لحقت بالمخاض (٢٤٩ / ب) من النوق .

[الميم مع الدال]

﴿ مدد ﴾ : (مدد) الجبل (مدداً) . وقوله : « مدد صوتيه » : بجيء بمُؤنَّد هذا^(٣) . (وأمدد صوتاً) : في (لقي) ، [لقي] .

(١) البقرة: ٢٧٦ . (٢) صريح: ٢٣ . (٣) هو جزء من حديث نبوي سيد كره المصنف في مادة « مدي » الآتية .

و (مدهُ النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدتْ دجلةُ من مطرٍ ،
و (مدهُ) نهرٌ آخر ، و (المدهُ) : واحد المدهود وهو السيل ، ومنه
(ماء المدهُ) ، وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيءُ بثناؤه ونحوه . و (المدهُ) :
ما يُمدُّ به الشيء : أي يُزاد وبكثرة . ومنه : أمدَّ الجيشَ بمددٍ :
إذا أرسل إليه زيادةً .

و (المدهُ) : رُبْع الصَّاع . وفي خطبة عبادة : « ألا
والخطبةُ بالخطبة مُدَّيْن مُدَّيْن ، خطأً ؛ وإنما الصواب : مُدِّيٌّ ،
مُدِّيٌّ ، وهو مكِّيال بالشام يسم خمسة عشر مكشوكاً ، والمكشوك
صاعٌ ونصف صاع ، عن الخطابي .

﴿ مدي (١) ﴾ : و (المديَّة) : واحدة المدي ، وهي سكينٌ
القصاص ؛ ومنها : « أما الظُّفْرُ فمُدِّيٌّ (٢) الحبشة . » و (المدي)
بفتحين : الغاية . ومنه (التماذي) في الأمر ، وهو بلوغ المدي . وأما
الحدث : « يشهد المؤذنين مَنْ يسمع صوته ويستغفر له مدي
صوته - وفي شرح السنة : قال عليه السلام : « المؤذنين يُغفر له مدي
صوته ويشهد له كلُّ رطبٍ ويابس » - فالعنى : أنه يُغفر له مغفرةٌ
طويلةٌ عريضةٌ على طريق المبالغة ؛ وكذا على رواية من روى :
« مدَّ صوتيه » . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءةً
ذنوباً لغُفرت (٤) ؛ و « المدي » على الأول : نصبٌ ، وعلى الثاني :
رفعٌ بالفاعلية ؛ وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف ،
والفاعل ضمير مَنْ في (٥) يستغفر .

(١) وصل المصنف هذه المادة بالتي قبلها . (٢) تيد في ع ، بضم الميم وفتح الدال ،
مقصوراً . (٣) ع ، ط : ومنها . (٤) ع : « ويحتمل أن يكون المراد أن هذه المسافة
مملوءة ذنوباً لغُفرت » . (٥) قوله : « في » ساقط من ع .

[الميم مع الذال]

﴿ مندر ﴾ : بَيِّضَةٌ (١/٢٥٠) مَذْرَعَةٌ : فاسميدةٌ ، من باب ليس .

﴿ مدن ﴾ : (الماذيانات) : جمع (الماذيان) ، وهو أصفر من النهر وأعظم من الجدول ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وقيل : ما يجتمع فيه السيل ثم بُسِّقِيَ (١) منه الأرض .

﴿ مندي ﴾ : (المذنيُّ) (٢) الماء الذي يخرج من الذئكر عند الملاعبة ؛ يقال (مَدَى) و (أمذى) و (مَدَّي) (٣) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « وكنت رجلاً (مَدَّاءً) : أي كثير المذني ؛ وهو فعَّالٌ ، من الأول .

[الميم مع الراء]

﴿ مرأ ﴾ : (المرأة) : مؤنث (المرء) وهو الرجل ، وهي اسمٌ للبالغة (٤) كما الرجل ؛ والفقهاء فرقوا في الحليف بين شري المرأة ونكاحها . و (المروءة) : كمال الرجوليَّة ، ومنها : « تجاقوا عن عقوبة ذي المروءة » ، وقد (مرؤوا) الرجل (مروءة) . وطعام (مَرِيء) : هنيءٌ ، على فاعل ، وقد (مرؤوا مرأةً) . ومنه (المرِيء) ليجري الطعام والشراب ، وهو رأس المعدة والكترش اللازق (٥) بالخلقنوم .

﴿ مرخ ﴾ : (مرخ) أعضاءه بالدهن : لطأخها (٦) بكثرة .

(١) ع : « فيه ماء ثم نسقى » . (٢) الذي : يشدد ويخفف ، والتخفيف فيه أكثر .
(٣) قوله : « ومدى » ساقط من ع . (٤) ع : وهو اسم البالغة . (٥) ع :
اللازم . (٦) في ع هامش الأصل بتخفيف الطاء .

﴿ مرد ﴾ : (ومراديتها ^(١)) : في (قل) . [قلع] .
 ﴿ مرب ﴾ : (مأرب) : موضعه في (أر) . [أرب] .
 ﴿ مرر ﴾ : (مرء) الأمر و (استمر) : أي مضى .
 وقوله : « استمر بها الدم » يعني دام واطرد . وكل شيء انقادت
 طريقته ودامت ^(٢) حاله قيل فيه : قد استمر ، ومنه : هذه عادة
 مستميرة . وفي التنزيل : « سحر مستمير » ^(٣) ؛ على أحد
 الأوجه .

و (المرأة) : القوة والشدة . ومنها : « ولا لذي مرة
 سوي » أي مستوي الخلق . و (مرء) بالضم : قبيلة إليها ينسب
 أبو غطفان يزيد بن طريف الرمي ، والمزني تحريف . و (المتر)
 بالفتح ، في وقف المختصر : الذي يعمل به في الطين ، و (بطن
 مر) : موضع بمكة ^(٤) على (٢٥٠ / ب) مرحلة .

وعن الشافعي في حصص الرمي : « ومن حيث أخذ أجزاءه
 إذا وقع عليه اسم الحجر ، (مرمر) ^(٥) أو برام أو كذبان أو
 فهر ، وإن رمى فوق حصاته على مَحْمِلٍ فاستنتت فوقعت في
 موضع الحصاة أجزاءه » .

قلت : « المرمر » : الرخام ، وهو حجر أبيض رخو .
 « والبرام » بالكسر : جمع برمة ، وهي في الأصل : القُدور من
 الحجارة ؛ إلا أنه أراد هنا الحجارة أنفسها . و « الكذبان » بالفتح

(١) المرادي : جمع مردي : من أعواد السفينة التي تحرك بها . (٢) ع : ودانت .
 (٣) القمر ٢ : « وإن يروا آيةً يعرضوا ويقولوا سحر ... » . (٤) كتب تحتها في
 في الأصل : « من مكة » . وهي كذلك في ط . (٥) بدل من « الحجر » .

والتشديد : الحجارَةُ الرِّخْوَةُ . و « الفِهْر » : الحَجَرُ مِلءُ الكَفِّ ،
والجمع أَفْهَارٌ وفُهورٌ ، وبتصغيرها سُمِّيَ فُهَيْرَةً والدَّعَمَرُ المَذَّابُ في
الله تعالى . و « استِنَانُ الفرسِ » : عَدْوُهُ إِقبالاً وإدباراً من نشاطٍ ،
وأُرِيدَ به هنا بُوْهُ وارتفاعه واندفاعه بِكَرَّةٍ ، وإن لم نسمه مستعملاً في
هذا المقام .

﴿ مرس ﴾ : (المَرَسُ) والمَرْدُ : أن يُبَلَّ الخَبزُ أو نحوهُ
في الماء ويُدلكُ بالأصابع حتى يلين ، ويُقال للمَرَسِ إذا مَرَسَ في ماءٍ
أو لبنٍ : (مَرَسَ) ومَرِيدٌ .

﴿ مرض ﴾ : (مَرَضَهُ) تَمَرِيضاً : قام عليه في مرضه .

﴿ مرط ﴾ : (المَرَطُ) : سقوط أكثر الشعر ، ومنه :
حاجبُ أَمْرَطٍ و (المُرَيْطَاءُ) على لفظ تصغير المَرَطَاءِ : ما بين
الشرة والمائة ، وقيل : جلدة رقيقة في الجوف . وعن شمر :
المُرَيْطَاوان : جانباً عانة الرجل اللذان لا شَمْرَ بهما . و (المُرُوطُ)
جمع مَرَطٍ وهو كساءٌ من صوف أو خزٍ يُؤْتَرُّ به ، وربما تُلقِيه
المرأة على رأسها وتلفُّعُ به .

﴿ مرتك ﴾ : (المِرْتَكُ) بفتح الميم وكسرهما :
المُرْدُ استنجٌ ، ذكر النوري المَكسور (٢٥١ / أ) في باب مَفْعَلٍ ،
والمفتوح في باب فَعْلَلٍ ، وفي التكملة : في فَعْلَلٍ لا غير (١) ، وهو
الصحيح لأنه مُعْرَبٌ . وتشديد الكاف خطأ .

﴿ مرن ﴾ : (المارِنُ) : ما دون قصبَةِ الأنف ، وهو
مالان منه .

(١) ع : « في باب مَفْعَلٍ ، والمفتوح في فَعْلَلٍ لا غير » .

﴿ مرو ﴾ : (المَرَوَة) : حَجَرٌ أبيض رقيق يُجعل فيه
المَظَارُ^(١) وهي كالكسكاكين يُذبح بها وقد سُمِّيَ بها الجبلُ المعروف .
و (المَرَوَان) : مَرَوُ الرُّوْذِ ، ومَرَوُ الشَّاهِجَتَانِ ، وهما بخراسان .
وعن خُوَاهر زاده : الثياب المَرَوِيَّةُ ، بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ
بالعراق على شَطَطِ الفرات .

﴿ مري ﴾ : وفي الحديث^(٢) : « امرِ الدَّمِ بما شئت » أي
سَيِّئِهِ ، بكسر همزة الوصل : أمرٌ من (مَرَى) الناقصة بيده إذا
مسح أخلافها ليتدرُّ ، مثلُ : إرم من رمى يرمي . وبُروى : أميرٌ ،
بقطع الهمزة ، من « أمارَ الدَّم » إذا أجراه ، و « مار بنفسه بَمور » .
(لا يُماري) : في (شر) . [شري] .

[الميم مع الزاي]

﴿ مزو ﴾ : (المِزْوَرُ) : شرابٌ يُتَّخَذُ من الخنطة ، وقيل
من الدُّرَّة والشمير .

﴿ مزمن ﴾ : (المِزْمَنَة) : في (تر) . [تَرْتَر] .

﴿ مزيق ﴾ : (مُزَيِّقِيَاء) : هو عمرو بن عامر الذي خرج
ومعه مالك بن قسيم بن عقيم الأزدي^(٣) من اليمن ، حين أحسوا
بسيئ العرم ، لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُمزِّق كل يوم حُلَّتَيْن يلبسهما
ويكره أن يعود فيها ويأنف أن يلبسها غيره ، وأبوه كان يُلقَّب بماء

(١) في هامش الأصل : « جمع مظرة » بكسر الميم وتشديد الراء . (٢) قوله : « وفي
الحديث » ساقط من ع . وفي ط : « في الحديث » بلا واو . (٣) ع : « الذي خرج
معه مالك الأزدي » . ومثلها في ط ، لكن فيها : « مع » بدل « معه » .

السَاءَ لِأَنَّهُ وَقْتَ الْقَحْطِ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ الْمَطَرِ (١) . وَأَمَّا أُمُّ الْمَنْذَرِ ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَكَانَتْ تُسَمَّى مَاءَ السَّاءِ لِجَمَالِهَا وَحُسْنِهَا ، وَرَبَّمَا نُسِبَ الْمَنْذَرُ إِلَيْهَا وَهُوَ جَدُّ النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ صَاحِبِ النَّابِغَةِ وَعَبِيدِ ابْنِ الْأَبْرَصِ (٢٥١/ب) ، هَكَذَا عَنِ الْقُتَيْبِيِّ .

[الميم مع السين]

﴿ مَسَحَ ﴾ : (الْمَسَحَ) : إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : (مَسَحَ) رَأْسَهُ بِالمَاءِ أَوْ بِالذَّهْنِ (بِمَسْحِهِ مَسْحًا) . وَقَوْلُهُمْ : « مَسَحَ الْبَدَنَ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ » : عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى أَمْرٍ ، وَأَمَّا : « مَسَحَ بِرَأْسِهِ » (٢) ، فَعَلَى الْقَلْبِ ، أَوْ عَلَى طَرِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى (٣) : « وَأَصْلِيحٌ لِي فِي ذُرِّيَّتِي » (٤) .

و (الْمِسْحُ) بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْمَسْوُوحِ وَهُوَ بِلَاسٍ (٥) الرَّهْبَانِ ، وَبِتَصْغِيرِهِ : مُسْتَبِيٌّ وَالدَّقِيمُ بْنُ مُسَيْحِ الْفَطَفَانِيِّ ، الَّذِي وَجِدَ لَقِيبًا ، وَقِيلَ : مُسْلِمٌ بْنُ مُسَيْحٍ وَلَمْ يَصِحَّ . وَ (التَّمْسِاحُ) : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، شَبِيهُهُ بِالسَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ ، وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الْقُبْحِ .

﴿ مَسَسَ ﴾ : (مَسَّ) الشَّيْءَ (مَسًّا) وَ (مَسَّيَسًا) : مِنْ بَابِ لَيْسَ ، وَ (أَمَسَّسْتُهُ) مَكَّنْتُهُ مِنْ مَسِّهِ . وَقَوْلُهُمْ : أَمَسَّ وَجْهَهُ المَاءَ وَأَمَسَّهُ الطَّيْبَ . إِذَا لَطَخَهُ ؛ مُجَازٌ . وَمِنْهُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ يُمَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ المَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ : « دَعَتْ بِطَيْبٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمَسَّتْهَا عَارِضِيئِهَا » . الصَّوَابُ لَفَةٌ : فَأَمَسَّتْهُ . وَالرَّوَايَةُ : ثُمَّ مَسَّتْهُ بِمَارِضِيئِهَا ، وَيُكْنَى (بِالمَسِّ وَالْمَسْبِسِ) عَنِ الْجَمَاعِ .

(١) ع : القَطْر . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَسَدِهِ ، جَعَلَ الْمَسْوُوحَ آتَةً » . (٣) تَعَالَى : زِيَادَةٌ مِنْ ع ، ط . (٤) الْأَحْقَافُ ١٥ . (٥) بِلَاسٍ ، كَسَبَابٍ : جَعَّ بِلَسٍ ، بَضْمُ البَاءِ وَاللَّامِ ، وَفِي ع ، ط : بِلَاسٍ .

ورجل (مَسْمُوسٌ) : مجنون . وبه (مَسٌّ) وهو من زَعَمَاتِ
العرب : زَعُمَ أن الشيطان يَمَسُّه فيختلط عقله .

﴿ مستق ﴾ : (المَسْتَقَّة) بضم التاء وفتحها : فروء طويلاً
الكُمَيْتِينَ (١) ، عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن شُمَيْل : هي
الجبَّة الواسعة ، وجمعها (مَسَاتِق) .

﴿ مسك ﴾ : (المِسْك) : واحد (المِسْكَ) . و (أَمْسَك)
الجلبَ وغيره : أخذَه ، و (أَمْسَكَ) بالشيء ، و (تَمَسَّكَ) به
و (اسْتَمْسَكَ) : اعْتَصَمَ به (٢) .

و (أَمْسَكَ) عن الأمر و (اسْتَمْسَكَ) عنه : كفَّ عنه وامتنع .
ومنه (اسْتَمْسَكَ البول) : امتناعه عن الخروج . وقولهم : « لا يَسْتَمْسَكَ
بوله » بمعنى : لا يُمْسِكُهُ (٣) : خطأ ، وإنما الصواب : بولُه بالرفع ؛
لأن الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله : « وإنه لا يَسْتَمْسَكَ على الراحة » :
أي لا يَقْدِر على إمساك نفسه وضَبْطها والثبات عليها .

وقوله : « لأن في الآلة الماسكة » أي المُمْسِكَة ، من عبارات
الأطباء . و (المُسْكَة) : التماسك . ومنها قوله : « زوالٌ مُسْكَة
اليقظة » ، وقوله في اللديات : « أزال مُسْكَة الأرض ، والآدمي لا يَسْتَمْسَكَ
إلا بِمُسْكَة » : هي الصلابة من الأرض ، وحققتها ما يُمْسِكُ به .
ومنها قولهم : « بلغتْ مُسْكَة البئر ، إذا حفرتْ فبلغتْ موضعاً صلْباً
يصعب حفرُه .

وقولهم للفرس إذا كان مُحَجَّجَلً يَدِرُ ورجلٌ : « مُمَسَّكٌ
الأيامن مُطْلَقٌ الأيسر » أو على العكس ، وفيه اختلاف ، والصحيحُ

(١) ع : الكم . (٢) ع : إذا اعتصم به . (٣) ع : بمعنى يمك .

أن (الإمساك) : التَّحْجِيلُ ، لأنه من (المَسَك) جمع (مَسَكَةٌ) وهي السوار ، كما أن التَّحْجِيلَ من الحِجْلِ (١) وهو الخَلْخَالُ ، إلا أنها استُعمِرَ للقيد ، ولذا استعمل الإطلاق في مقابلتها ، وفي الحديث: « وفي يدها مَسَكَتَانِ غليظتان من ذهب » .

﴿ م سي ﴾ : (المساء) : ما يمد الظهر إلى المغرب ، عن الأزهري (٢) . وعلى ذا قول محمد رحمه الله : « المساء مَسَاءَان ، إذا زالت الشمس وإذا غربت » .

[الميم مع الشين]

﴿ مشت ﴾ : (مُشْتٌ) بالفارسية : جُمُوعُ الكَفِّ . ومنه اصطلاح أهل مَرَوَ في قسمة الماء : « كلُّ مُشْتٍ مِتٌّ بِسْتَاتٍ » .

﴿ مشش ﴾ : (المُشَشَّاشُ) : رؤوس العظام التي تُمَشُّ أي تُعَمَّصُ . وفي قوله : « فَإِنْ بَلَغَ الكَسْرُ المُشَشَّاشَ لَا يُجْزِيهِ » يُراد به عَظْمٌ داخل القَرْنِ . و (المَشَشُ) : شيء في الدابة (٣) يَشْخَصُ في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح ، وقد (مَشَشَتَ) (٤) ، باظهار التضعيف . وفي أجناس الناطقي : « المَشَشُ عيبٌ وهو تَفْتِخٌ (٢٥٢/ب) متى وضعت الإصبع عليه دَمِييَ ، وإذا رفعتها عاد » .

﴿ مشق ﴾ : ثوب (مُشَقُّقٌ) : مصبوغ (بالمِشَقِّقِ) أي بالمَغْرَةِ وهي طين أحمر . و (المُشَاقَّةُ) : ما يقسى من الكتان بعد المَشَقِّقِ ،

(١) في هامش الأصل : « الحجل : القيد والخلخال ، وفتح الحاء لغة فيها » .
 (٢) التهذيب ١٣ / ١٢٢ وفيه عن الليث : « المساء : بعد الظهر إلى صلاة المغرب . وقال بعضهم : إلى نصف الليل » . (٣) ع ، ط : والمشش في الدابة شيء . . .
 (٤) أي الدابة .

وهو أن يُجذَبَ في (مِمَشَقَةٍ) : وهي شيء كالشُّط حتى يَخْلُص خالصه ويبقى فُتَاتُه وقشوره ، فتلك المَشَاقَةُ تصلح للقبَس وحشْو الخَفْتَان (١) .

﴿ مَشِي ﴾ : (المَشْي) : السير على القدم ، سريعاً كان أو غير سريع ، والسعي : العَدْو . ومنه : « إذا أُتِمَّت الصلاة فَأَتَوَهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » ،

و (استمشى) : شرب (مَشْوُاً) أو (مَشْيِيّاً) : وهو الدواء الذي يُسَهِّل . وقوله : « وكذلك إذا دخل الخُرج أو جامع أو استمشى » ، قالوا : (الاستمشاء) كناية عن التَفَوُّط ، وهو وإن كان متوجِّهاً إلا أن رواية مَنْ رَوَى : « استمَشَى » أَوْجَهُ .

و (مَشَتِ المرأةُ مَشَاءً) كثر أولادها . وناقتهُ (ماشيةٌ) : كثيرة الأولاد . ومنه (الماشيةُ) و (المواشي) على التفاضل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للَسُّل والقِنِيَّة .

[الميم مع الصاد]

﴿ مَصَر ﴾ : (المَصَارِين) : الأعماء ، جمع (مُصْرَان) جمع (مَصِير) على توم أصالة الميم . وقوله : « ولو صلَّى ومعه أصارينُ مَيْتةٌ » تحريف . و (مُصْرَان الفأر) ضربٌ من رديء التمر .

﴿ مَصَص ﴾ : (مَصِصَةٌ) : بفتح الميم وتخفيف الصاد (٢) : من تغور الشام ، والنسبة إليها مَصِصِيٌّ .

(١) الخفتان : ثوب يلبس في الحرب . والكلمة فارسية . (٢) في التهذيب ١٢/١٣٢ : « بتشديد الصاد الأولى » . وذكر ياقوت أن التشديد أصح .

[الميم مع الضاد]

﴿ مضر ﴾ : في طلاق المريض : تمسّير الكايئة امرأة
عبد الرحمن بن عوف ، : وهي بنت الأصْبَع بن عمرو بن ثعلبة ، من
بني كلب .

﴿ مضي ﴾ : في الوقفات : « قيل لأحمد بن (مضى) (١) :
إن الرّحبي يقول : إني رأيت الله في المنام [فقال : ذلك وهم ، ليس
كئله شيء] (٢) » .

[الميم مع الطاء]

﴿ مطي ﴾ : يسكره (أن يتمطى) : أي يتمدّد (٢٥٣/أ) .

[الميم مع العين]

﴿ معد ﴾ : (تمعدوا) : في (فر) . [فرق] .

﴿ معز ﴾ : في الكفالة : (ابن معيز) : على لفظ تصغير
« معز » ، عن ابن مأكولا .

﴿ معط ﴾ : (المعط) : سقوط الشعر . وقد (تمط)
الذئب : إذا سقط شعره وذهب .

﴿ معمع ﴾ : (المعمة) : اختلاف الأصوات ، وأصلها في
التهاب النار . ومنها قوله : « استأمن المشركون من المسلمين في معمة
القتال » أي في شدته .

﴿ معك ﴾ : عمّار رضي الله عنه : « (فتمعكت) في
التراب » أي تمرّعت فيه ولطّخت نفسي به . ولفظ الحديث :
« فتمرّعت في الصعيد كما يتمرّغ الدابة » .

(١) بلفظ الماضي ، من المضي . (٢) زيادة من ع .

﴿ معن ﴾ : (أَمَعْنُوا) : أَمْتَدُوا ؛ وَمِنْهُ : « لَا تُمَعِّنُوا فِي الطَّلَبِ » : أَي لَا تُبَالِغُوا فِي طَلِبِهِمْ وَلَا تُبَعِّدُوا فِيهِ .

[الميم مع القاف]

﴿ مقل ﴾ : (المَقْل) : الغَمَسُ . وفي الحديث : « إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ (فَاْمَقْلُوهُ) فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمِيًّا » وفي الآخر شِفَاءٌ . هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ؛ وَأَمَّا : « فَاْمَقْلُوهُ ثُمَّ اِنْقَلُوهُ » فَمَصْنُوعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « أَي اغمِسُوهُ فِي الطَّامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ ، وَذَلِكَ يُلْهَمُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا فِي النَّحْلِ وَالنَّمْلِ » .

و (المَقْلَةُ) : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - فِي مَسْحِ الْخَصِيِّ فِي الصَّلَاةِ - قَالَ : « مَرَّةً ، وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ مُقْلَةٍ » أَي مُخْتَارَةٌ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقْلَتِهِ أَي عَلَى عَيْنَيْهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يُرِيدُ . وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : « مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُشْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « هُوَ كَمَا قَالَ وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَقَسَّمُهَا »

[الميم مع الكاف]

﴿ مكث ﴾ : (المَكْثُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا : مَصْدَرٌ (مَكْثٌ) وَ (مَكْثٌ) إِذَا أَقَامَ وَانْتَظَرَ ؛ وَرَجُلٌ مَكِثٌ (٤٥٣ / ب) : رَزِينٌ لَا يَعْجَلُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ رَافِعٍ وَجُنْدَبِ ابْنَيْ مَكِثٍ فِي السَّيْرِ ؛ وَكِلَاهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ .

﴿ مكس ﴾ : (المَكْسُ) فِي الْبَيْعِ : اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَ (المَبْكَسَةُ) وَ (المِكَّاسُ) فِي مَعْنَاهُ . وَ (المَكْسُ) أَيْضاً : الجَبَايَةُ ، وَهُوَ فِعْلٌ (المَكَّاسُ) : العَشَّارُ ؛ وَمِنْهُ :

« لا يدخل صاحبُ مكس الجنة » ، و (المكس) : واحد الكؤوس وهو ما يأخذه ، تسمية بالمصدر .

﴿ مكك ﴾ : (المكوك) : في (مد) . [مدد] .

﴿ مكن ﴾ : (مكته) من الشيء ، و (أمكنه) منه : أقدره عليه ؛ ومنه الحديث : « ثم أمكن يديه من ركبتيه » ، أي مكنتها من أخذها والقبض عليها .

[الميم مع اللام]

﴿ ملأ ﴾ : (الملاءة) : واحدة (الملاء) : وهي الرَبْطَة و (المَلِيَّة) : تصغير تخيم . وعليه حديث بنت مخزومة : « رأيت رسول الله عليه السلام وعليه أمثالٌ مَلِيَّتَيْنِ » : جمع سَمَل ، وهو الثوب الخلق ؛ والإضافة للبيان .

و (ملء الإباء) ما يملؤهُ . و (مالأه) : عاونته (عمالأة) ومنه حديث علي : « والله ما قتل عثمان ولا مآلاتٌ على قتله » . و (تمالؤوا) : تعاونوا ، ومنه : « ولو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلنهم ^(١) » ، وأصل ذلك : العونُ في الملء ، ثم عمٌ .

و (الملية) : الفتيُّ المقتدر ؛ وقد (ملؤ ملاءة) ، وهو أملاً منه ، على أفضل التفضيل . ومنه قول شريح : « اخترت أملاًم ، أي أقدراًم . وأما قوله : « واحتال على إنسان أملى من الغريم » ، بترك الهجر ، فقيسحٌ .

﴿ ملج ﴾ : (ملج) الصبيُّ أمه ، رضعها (ملججاً) من

(١) ع : لقتلهم به .

باب طلب . و (أمْلَجْتَهُ) هي (إمْلَاجاً) : أرضعته . ومنه :
« لا تُحْرِمِ الإِمْلاجةُ ولا الإِمْلاجان » .

﴿ ملح ﴾ : (التَّلَاحَةُ) : مَنَيْتِ المِلْح . ومنها قوله : وحمارُ
ماتَ في (٢٥٤ / ١) المَلَّاحَةُ . وروى : « د في المَلَّاحَةُ » ، وكلاهما
بمعنى إلا أن الثانية قياس لاسباع . وماء (مِلْجٌ) وسمك (مَلْبِجٌ) - وماء
(مَلْجُوح) ، ولا يقال مَالِجٌ إلا في لغةٍ رديئةٍ - وهو المقدد الذي
جُعِلَ فيه مِلْجٌ .

ومن الحجاز : « وجه ملبج » ، و« فيه ملاحه » . وبه كنى
أبو المَلْجِ بن أسامة ، راوي كتاب عمر رضي الله عنه إلى الأشعري في
أدب القاضي . و« كانت جَوَيْرِيَّةُ امرأةً مُلَّاحَةً » بالضم والتخفيف :
أي مَلْبِجَةٌ في الغاية .

و (المَلَّاحَةُ) : المُواكَلَةُ . ومنها قولهم : « بينها حرمةُ المِلْجِ
والمَلَّاحَةِ » وهي المراضعة . وقد (مَلَّحَتْ) فلانةٌ لفلان : أي أرضعتُ
له ، من باب منع . ومنه : « لو مَلَّحْنَا للحارث بن شيمر » . وفي
الحديث (١) الآخر : « ألا لا تُحْرِمِ المَلَّاحَةَ » وروي بالجيم . وكبشٌ
(أمْلَجٌ) : فيه (مُلَّاحَةٌ) وهي بياضٌ تشقه شعيراتٌ سود وهي
من لون المِلْجِ .

﴿ ملص ﴾ : عمر رضي الله عنه سأل عن (إمْلَاصِ) المرأةِ
الجنين ، فقال المنيرةُ : قَتَضَى عنه رسول الله عليه السلام بُغْرَةَ :
(الإمْلَاصُ) الإِزْلاقُ ، أراد المِسْرَةَ الحامل تُضْرَبُ (فتمْلِصُ)

(١) في هامش الأصل : « والحديث » .

جنيبتها : أي تُزلقه وتُسقطه قبل وقت الولادة ، فعلى المضارب غيرة .
ومتن فسّر الإملاص بالجنين فقد سها .

﴿ ملط ﴾ : (المِلْطَا) و (المِلْطَاة) و (المِلْطَاء) بالمد :
القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه ، وبها سُحِّيت الشَّجَّةُ التي
تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ، ومنها الحديث : « يُقْضَى في
المِلْطَا بدمها » : أي يُحْكَم فيها بالقصاص أو الأَرْشُ (١) ساعة تُشجج ،
لا يُنْتَظَر مصيرُ أمرها . وقوله : « بدمها » في موضع الحال ؛ كأنه قيل :
مُنْتَبِسةٌ بدمها ، وذلك في حال الشجج (٢/٢٥٤ ب) وسيلان الدم .
والميم فيه أصلية ، عن اليلث ، وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن
الأعرابي .

و (مَلْطِيَّةٌ) : من ثغور الشام ، وقد تخفف الياء .

﴿ ملك ﴾ : عمر رضي الله عنه : « إذا أوصى الرجل بوصيتين
فآخرهما (٣) (أمْلِكُ) » : أي أضبط لصاحبها وأقوى ، أفضل من
(المِلْك) ، كأنها (تملكه) وتمسكه ولا تُخْلِيهِ (٣) إلى الأولى .
ونظيره : « الشرط أملك » (٤) في المثل السائر .

قال ابن فارس (٥) : « أصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء
وصحة » ، منه قولهم : « مَلَكْتُ المِجِين » إذا شددت عَجْنَهُ وبالغت
فيه . و (أمْلِكُ) لغة . والفقهاء يستشهدون بقوله :

مَلَكْتُ بِهَا كَفْتِي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَبَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِينَ دُونِهَا مَا وِرَاءَهَا

(١) الأرش : دية الجراحات . (٢) في هامش الأصل : فأخراها . (٣) ع : كأنها
تملك وتمسك فلا تخليه . (٤) جمع الأمثال ١ / ٣٦٧ وقامه : عليك أم لك .
(٥) مقاييس اللغة ٥ / ٣٥١ وقد تصرف الطرزي في العبارة .

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة (١) ، وقبله :

طعمتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً ثائرةً لها تَفْعَدُ لولا الشِّعاعُ أَضَاءَها (٢)

الإشهار : التوسعة . والفتق : الشق والخرق . يقول : شدتُ
بهذه الطعنة كفتي ووسمت خرقها حتى يرى القائم من دونها ، أي
قد أمها ، الشيء الذي وراءها أي خلفها .

و (ملك) الشيء (ملكاً) ، وهو (ملكه) ، وهي (أملاكه)
قال (٣) : « لأن يد المالك قوية في الملوكة » . و (أملكته) الشيء
و (ملكته) إياه بمعنى ، ومنه ملكت المرأة أمرها : إذا جعل
أمرها طلاقاً في يدها ، وأمليكت . والتشديد أكثر . و (أملكه)
خطية : زوجه إياها . وشهدنا في (إملاك) فلانٍ و (ملاكه) : أي
في نكاحه (٤) وتزويجه ، ومنه : لا قطع على السارق في عرس ولا
خيتان ولا ملك . والفتح لغة ، عن الكسائي (٥) (١/٢٥٥) . وفي
الصحاح : « جئنا من إملاك فلان ، ولا تقل : من ميلاكه (٥) » .

ويقال : « فلان ما تملك أن قال ذلك وما تماسك » : أي لم
يستطع أن يحبس نفسه . ومنه : « هذا الخائط لا يتالك ولا يتاسك » .
وأما ما روي في حديث الظَّهْر عن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ : « فلم أملك
نفسى » فالصواب لغة : « فلم أملك نفسي » . على أن الرواية : « فلم
ألبث أن زوت عليها » ، هكذا في مسند أبي داود ومعرفة الصحابة (٦)
لأبي نعيم .

(١) حماسة أبي تمام ١٨٤/١ « مرزوقي » وفيها : « يرى قائماً » ببناء الفعل
المجهول . وانظر ديوان قيس ٤٦ . (٢) الشعاع ، بفتح الشين : الدم المتفرق .
ويروى بالضم : أي النور والضوء (٣) أي ابن فارس . (٤) في هامش الأصل :
أي إنكاحه . (٥) ع : من ملاك . (٦) في الأصل : « الصحابي » . والتصويب
من ع ، ط وهامش الأصل .

﴿ ملي ﴾ : (المَيْلِيَّةُ) : من النهار : الساعة الطويلة ، عن النوري . وعن أبي عليّ الفارسي : « المَيْلِيَّةُ المُتَسَّعُ » ، يقال : انتظرتَه (مَيْلِيًّا) من الدهر : أي مُتَسَّماً منه . قال : « وهو صفةٌ استعملت استعمال الأسماء » . وقيل في قوله تعالى : « واهجرني ملياً » (١) أي دهرًا طويلًا ؛ عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير .

والتركيب دالٌ على السَّعة والطول . منه (المِلا) : المُتَسَّعُ من الأرض ، والجمع (أملاء) . ويقال : (أمليت) للبعير في قيده : وسَّعْتُ له . ومنه : « فأمليت للكافرين » (٢) أي أمهلتهم . وعن ابن الأنباري : أنه من (المِلاوة) و (المِلوَّة) : وهما المدة من الزمان ، وفي أولها الحركات الثلاث (٣) ، و (تملَّ حبيبتك) : عِشْ معه مِلاوة . وأما (الإملاء) على الكاتب : فأصله إملاءٌ فقلِّب .

[الميم مع النون]

﴿ منح ﴾ : (المنح) : أن يُمطي الرجلُ الرجلَ ناقَةً أو شاةً يشرب لبنها ، يردّها إذا ذهب دَرُّها . هذا أصله ثم كثر حتى قيل في كل مَنْ أعطى شيئاً : منح . ومنه قوله : « وإن قال : قد منحتك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له » . و (المنحة) و (المنيحة) : الناقة المنوحة ، وكذلك الشاةُ . ثم سُمِّيَ بها (٢٥٥/ب) كلُّ عطية . و (منّاح) : فَمَّالٌ منه . وبه سُمِّيَ جدُّ موسى بن عمران بن منّاح .

﴿ منذ ﴾ : (مَوَانِيذُ) الجزية : بقاياها ، جمع (مانيد) وهو مُعْرَبٌ .

(١) سريم ٤٦ : « لئن لم تنته لأرجنك ، واهجرني ملياً » . (٢) الحج ٤٤ : « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم ، فكيف كان تكبير » . (٣) قيدت « المِلاوة » و « المِلوَّة » في عِ بفتح الميم في كليهما .

﴿ منع ﴾ : (المنع) : خلاف الإعطاء . ويقال : فلان في عزٍّ ومننعةٍ ، أي تمنع على من قصده من الأعداء . وقد بسكن النون . وقوله في غنائم بدر : « إنها كانت بمنعة السماء ، أي بقوة الملائكة ، لأن الله أمدهم في ذلك بجنود السماء ، كما قال سبحانه وتعالى : « ولقد نصركم الله يدرٍ وأنتم أذلة » (١) .

﴿ مني ﴾ : (مني) : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف ، وقد يكتب بالألف ، واشتقاقه في المغرب . و (المنية) و (الأمنية) : واحدٌ ، وجمعها (مني) و (أماني) ، وقد (تمنّأها) .

و (التمنيّة) : امرأةٌ مديئةٌ عيشقت فتيً من بني سليمٍ يُقال له نصر بن حجاج ، لُقبت بذلك لقولها :

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربَها أم لا سبيلَ إلى نصر بن حجاج (٢)

وقيل : هي الفريرة بنت همام أم الحجاج بن يوسف . قال حمزة الأصبهاني (٣) : « وكما قيل بالمدينة : أصب من التمنيّة ، قالوا بالبصرة (٤) : « أدتف من التمني » . وقصتها في المغرب .

[الميم مع الواو]

﴿ موت ﴾ : (التوات) : الأرض الخراب . وخلافه : العامر . وعن الطحاوي : هي (٥) ماليس بملك لأحد ، ولا هي من مرافق

(١) آل عمران ١٢٣ . (٢) ط : « هل من سبيل . . . أم هل سبيل » . والبيت مع الخبر في مجمع الأمثال ١/٤١٥ والدرية الفاخرة ١/٢٧٤ . (٣) الدرية الفاخرة ١/٢٧٥ وفيه : « وكما قالوا . . . » . (٤) ع : « . . . ما بالمدينة . . . ما بالبصرة . . . » . (٥) ع ، وهامش الأصل : هو .

البلد ، وكانت خارجة البلاد سواء قربت منه أو بعُدت ، في ظاهر الرواية .
وعن أبي يوسف : أرضُ المَوَاتِ : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على
أذناه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع (١) أقربُ مَنْ في العامر
إليه (٢) .

﴿ موز ﴾ : (المَوْز) : شجر معروف . قال الدِّيْنَوْرِيُّ
(٢٥٦ / أ) : « تَنْبُتُ المَوْزَةُ بِنَاتِ البَرْدِيِّ » ، وورقته (٤) طويلةٌ
عريضة تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعين ، ويكون في القينِ من أفتائه
ما بين ثلاثين موزةً إلى خمسمائة ، وإذا كان هكذا عُمِدَ القينِ (٥) .

﴿ صول ﴾ : (المال) : النصاب ، عن الغوري . وعن
الليث : « مال أهل البادية النعم » . وعن محمد رحمه الله : « المال
كلُّ ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة
أو شحير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك » .
و (المالُ العَيْنُ) : هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى
المُؤَوَّةِ . والصفراء والبيضاء والصامت : مثله ؛ وفي اصطلاح الحُصَّابِ :
المال اسمٌ للجمع من ضَرْبِ العدد في نفسه .

و (مال يمول) و (تيمال) و (تمول) بمعنى : إذا صار
ذا مال ؛ ويُقال : (تمول) الشيء إذا اتخذهُ مالاً وقَسْبَهُ لنفسه .
ومنه : « الحُرُّ مُتَمَوِّلٌ » بفتح الواو ، والتذكير على تأويل :
شيءٌ متمول .

﴿ مون ﴾ : (مانه يمونه) : قام بكفأته . ومنه قول

(١) ع ، ط : لم يسمعه . (٢) بعدها في ط زيادة تقارب ثلاثة أسطر ، لم ترد
في الأصلين فأغفلناها . (٣) أي كما بينت البردي . (٤) في الأصل : « وورقه » .
والثبوت من ع . (٥) أي جعل له عماد .

الكرخي" في زكاة السائمة : « فإن كانت ترعى حيناً وحيناً ثماناً وتعلمنف »
وأما قوله : « السائمة » هي الراعية إذا كانت تكفسي بالرعي ويمونها
ذلك ، فجاز .

﴿ موه ﴾ : (مَوَّه) الشيء : طلاه بماء الذهب أو الفضة ،
وما تحت ذلك حديد أو شبهه ، ومنه قوله : (مَمُوَّه) أي
مرخرف . و (ماء السماء) : في (مز) . [جزق] .
و (الماء) قصبة البلد : عن الأزهري^(١) . ومنه قولهم :
ضرب^(٢) هذا الدرهم بماء البصرة أو بماء فارس ، قال : وكأنه معرب .
و (ماء دينار) : حصن قديم بين خيبر والمدينة .

[الميم مع الهاء]

﴿ مهر ﴾ : (الماهر) : الحاذق . وقد (مهر) في صناعته
(مهارة) ، و (مهر) المرأة : أعطائها المهر . ومنه المثل :
« أحق من الممهوره إحدى خدامتيها »^(٣) وأمهرها (٢٥٦ / ب) :
سمي لها مهراً وتزوجها به . ومنه ما روي « أن النجاشي أمر
أم حبيبة أربعاً مائة ديناراً وأدأها عن النبي عليه السلام » ، وهو الصواب
بدليل الرواية الأخرى : « أنه زوجها النبي عليه السلام فبنته ذلك
فأجاز النكاح » . ونهسى عن (مهر) البغي : أي عن أجرة
الفاجرة .

﴿ مهق ﴾ : أبيض (أمهق) : شديد البياض كلون الجص .
﴿ مهل ﴾ : (أمهله) و (مهلته) : أنظرته ولم أعاجله ؛

(١) تهذيب اللغة ٦ / ٤٧٣ ولفظه : « الماء : قصب البلد » . (٢) سقطت كلمة

« ضرب » من ع . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢١٩ .

والاسم : (المَهْلَة) من (المَهْل) بالسكون وهو التَّوَدَّة والرِّفْق .
 و (تمَهَّل) في الأمر : اتَّأَدَّ فيه . و (تمَهَّل) أيضاً : تقدَّم (بالتمَهَّل) (١)
 بالتحريك وهو التقدُّم . وبه كُتِبَ أبو مَهْلٍ (٢) عُرْوَة بن عبدالله بن
 قُشَيْرٍ الجعفي ، عن ابن سيرين ، وعنه الثوري . وما وقع في بعض
 نسخ السير : « سفيان الثوري عن أبي سهل » فتحريف .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي »
 هذين فإنها للمَهْل والصديد ، الرواية في جميع الأصول : « فإنها
 للمَهْل والتراب » . ويُرْوَى : « للمَهْلَة » بالفتح والكسر (٣) ، والأول
 بالضم لا غير ، وثلاثها : الصديد والقيح . (٤)

﴿ مهن ﴾ : (المِهْنَة) بفتح الميم وكسرهما : الخُدْمَة
 والابتدال ؛ ويقال للأمة : « إنها الحسنَة المِهْنَة » أي الحلب . والمرأة
 تقوم (مهنَة) بيتها : أي بإصلاحها (٥) . وأنكر الأصمعي الكسر .

[الميم مع الباء]

﴿ ميد ﴾ : (مادَ مَيْدَانًا) : مال . ومنه حديث ثُبَيْعَ :
 « المائدُ فيه كالمشجَّط في دمه » أي : مَنْ غَزَا في البحر ومادت به
 السفينة من جانبٍ إلى جانب كالشبيد الذي تَلَطَّخَ بالدم في سبيل الله .

﴿ مير ﴾ : (مارَ) أهله : أتاهم بالميرة ؛ وهي الطعام ،
 و (امتارها) لنفسه .

﴿ ميس ﴾ : أبو الزهقاد : « لقد خَشِيتُ أن يكون من صُنِّي »

(١) ع ، ط : من المهل . (٢) الهاء ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٣) أي
 بفتح الميم وكسرهما . (٤) زيد بعدها في ع : « يعني الألفاظ الثلاثة » . (٥) قوله :
 « والمرأة . . . بإصلاحها » ساقط من ع .

(بَيْسَان) رجالٌ ونساءٌ : هي من كُتُورِ العراق . وإنما قال ذلك لأنه سبى جاريةً من أهل مَيْسَانَ (٢٥٧ / أ) وقد وطئها زماناً ، ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخليئة السبئي خلئى هو تلك الجارية ، ولم يدرى أكانت حاملاً أم لا . وأما (بَيْسَان) بالباء : فالشأم .

﴿ ميظ ﴾ : (أماط) الأذى عن الطريق (إمطة) : نجاته وأزاله . ومنه : « أمطه ولو بإذخيرة » (١)

﴿ ميف ﴾ : (الميف) بكسر الميم : المَيْسَمَة ، وهي قُبْصَة من الريش يُنْسَع (٢) بها القُرْصُ .

﴿ ميل ﴾ : عن الأزهري (٣) : « المَيْسَل في كلام الصرب : مقدار مدى البصر من الأرض » . قال : « وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة (أميال) لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل ، وكل ثلاثة أميال فرسخ » .

قلت : وعن أبي عليّ أستاذ والدي : أنهم قالوا الميل الهاشمي لأن بني هاشم حدّدوه وأعلموه . وأما (المَيْسَلان الأَخْضَران) : فيها شيطان على شكل الميلىن منحوتان من نقش جدار المسجد الحرام لا أنها منفصلان عنه ، وهما علامتان لوضع الهَرَوَلة في محرّ بطن الوادي بين الصفا والمروة .

(المائلات المَيْمِلات) : في (كس) . [كسو] .



(١) الإيدّخر : الحشيش الأخضر أو الطيبّ الريح - القاموس . (٢) أي ينخس .
(٣) التهذيب ١٥ / ٣٩٦ . (٤) ع : إلا أنّها .

باب النون

[النون مع الباء]

﴿ نبت ﴾ : (الأنبوب) : ما بين الكعبين من القصب ؛ وفي الواقعات : « وأنبوب حوض الحمام » وهو مستعارٌ لسيل مائه لكونه أجوف مستديراً كالقصب .

﴿ نبت ﴾ : في الحديث : « من أشكل بلوغه (فالإنبات) دليله » : هو مصدر (أنبتَ) الغلامُ إذا نبتَ عاتته ؛ ومنه قوله في الحجر : « ولا اعتبارَ بالشهود والإنبات » .

(التنبيت) : في (ست) . [منه] .

﴿ نبيج ﴾ : كماء (أنبجاني) و (منبجاني) بفتح الباء ، وكلاهما منسوب إلى منبج ، بكسر الباء ، موضع بالشام .

﴿ نبيح ﴾ : ابن (٢٥٧ / ب) النباح : مؤذن علي رضي الله عنه ، فعّال ، من نباح الكلب .

﴿ نبتذ ﴾ : (نبتذ) الشيء من يده : طرحه ورمى به (نبتذاً) وصي (منبوذ) ، ومنه : « إلى قبر منبوذٍ وصلي » (١) : هكذا على الإضافة ، ورؤي : « إلى قبر منبوذٍ » على الوصف ، أي بعيد من

(١) ط : « ومنه : انتهى إلى قبر منبوذٍ وصلي عليه » .

القبور ، من (انتَبَدَ) إذا تَحَيَّى ؛ ومنه : « فانتَبَذتُ به مكاناً قصيماً » (١) . وفي الحديث : « لا صلاةَ لِمُنْتَبِذٍ » أي لمنفردٍ من الصفِّ ، ولفظ الحديث ، كما هو في الفردوس ، وكتاب السنن الكبير : « لا صلاةَ لفردٍ خلف الصفِّ » .

وجلس (تَبَذَّةٌ) أي ناحية ؛ وفي حديث المعتدة : « ألا تَبَذَّةٌ قُسْطٌ » (٢) أي قطعةٌ منه . وفي حديث آخر : « رخص لنا عليه السلام إذا اغتسلت إحدانا من المَحِيضِ في (تَبَذَّة) من كَسَّتِ أَظْفَارِ » (٣) هو القُسْطُ ، بإبدال الكاف من القاف ، والتاء من الطاء . والباء - بنقطة من تحت - تصحيفٌ ؛ وأظفار : موضعٌ أضيف الكسَّتِ إليه . ويقال : الحائض تستعمل شيئاً من قُسْطٍ وأظفار ، وهما ما يُتَبَخَّرُ به ؛ ولا آمن أن يكون ما في (٤) الحديث كذلك ، وتكون الإضافة من تحريف النقلة .

و (بيع المنابذة) ، وبيع الحصاة ، وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ ، وهي في (لم) . [لس] . و (تَبَذُّ العبد) : تقضه ، وهو من ذلك لأنه طَرِحَ له ، و (النَبِيذ) : التمر يُتَبَذُّ في جرَّة الماء أو غيرها ، أي يُلقَى فيها حتى يَغْلِي ، وقد يكون من الزَّيْبِ والعسل .

﴿ نبش ﴾ : (النَّبْشُ) : استخراجُ الشيء المدفون ، من باب طلب ، ومنه (النَّبْشُ) : الذي يَنْبَشُ القبور . وقوله : « وإن كانوا دفنوه لم يَنْبَشِرْ عنه القبر » تصحيفٌ : يُنْبَشُ . وبتصغير المرءة منه سُمِّيَ (نَبَيْشَةُ الخير) الهدليُّ ، من الصحابة .

(١) صح ٢٢ . (٢) القسط بضم القاف : عود هندي وعربي مدره نافع - القاموس .

(٣) في هامش الأصل : « في صحيح البخاري : من قسطٍ وأظفار . وكذلك في سنن

النسائي » . (٤) ع : باقي .

﴿ نبض ﴾ : في الحجج (٢٥٨ / أ) : (النابض) : الرامي ،
 وحقيقته : ذو الأنباض ، كقولهم : بسلدٌ عاشبٌ وماحيلٌ . يُقال :
 « أثْبَضَ الرامي القوسَ » ، وعن القوس ، وأنبض بالوتر : إذا جذبته
 ثم أرسله ليصوت .

﴿ نبط ﴾ : (النَبَط) : جيلٌ من الناس بسواد العراق ،
 الواحد (نَبْطِي) ، وعن ثعلبٍ عن ابن الأثيري (١) : « رجل نَبْطِيٌّ »
 ولا تقل نَبْطِي . وقوله : « الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا ،
 وإلى العلوِّ والنَبْطِي » ، قيل : كأنه عن العامِّي . وفسر (أنبط) :
 أبيض الظهر (٢) .

﴿ نبع ﴾ : (نَبَع) الماء (ينبع) : خرج من الأرض
 (نبوعاً) و (نبياً) و (نبتاناً) . ومنه قول أبي يوسف رحمه الله :
 « فتوضأ في نبتانِهِ » .

﴿ نبيل ﴾ : (النَّبِيل) : السببم العربية ، اسمٌ مفردٌ اللفظ
 مجموعٌ المعنى ، وجمعه (نيبال) ، والنشبات التركية ، الواحدة نشبابة .
 ورجلٌ (نابلٌ) وناشبٌ : ذو نَبِيل وذو نَشَاب . وفي الحديث :
 « اتَّقُوا المَلاعِنَ وأَعِدُّوا النَّبِيلَ » هي بالضم والفتح : حجارة
 الاستنجاء ، والضم اختيار الأصمعي ، جمع (نَبِيلَة) وهي ما تناولتته من
 حجرٍ أو مدر .

[النون مع التاء]

﴿ نتأ ﴾ : (نتأ) : خرج وارتفع ، منه قولهم : الكعبُ
 عظمٌ ناتئٌ .

(١) ع ، ط : ابن الأعرابي . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبيض البطن .

* نتج * : (النتاج) : اسمٌ يجمع وَصَعُ القنم والبهايم كلها ، عن الليث (١) ، ثم سمي به النتوج ، ومنه ما في المختصر : « لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج » ، يعني نتاج الحمل ، وهو جبل الحبل في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء ، والنتاج ما في بطون البهايم ؛ فمفيد . ومن روى : « عن بيع الحمل قبل النتاج » فضيف (٢) .

وقد (نتج) الناقة (ينتجها نتجاً) إذا ولي نتاجها حتى وضعت ، فهو (ناجج) ، وهو للبهايم كالتقابلة للنساء ، والأصل (نتجها ولداً) مُعدى إلى مفعولين ، وعليه بيت الحماسة (٣) :

هم نتجوك تحت الليل سقياً
خبيث الریح من خمير وماء

فإذا بُني للمفعول الأول قيل : (نُتِجَتْ ولداً) : إذا وضعته . وعليه حديث الحارث : « كننا إذا نُتِجَت فرسٌ أحدنا فلدواً ، أي مهراً ، ذبحناه وقتلنا : الأمر قريب . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر زاحياً يعني أمر الساعة ، (٢٥٨/ب) والتراخي البعد . ثم إذا بُني المفعول الثاني قيل : نُتِجَ الولدُ ، وعليه قول أبي الطيب المتنبي (٤) :

فكأنما نُتِجَت قِياماً تحتم
وكأنهم وُلِدوا على صهواتها

ومنه قول الفقهاء : « ولو أقام البيئنة في دابة أنها نُتِجَت عنده » أي

(١) بعدها في ط : وغيره . (٢) من قوله : « ثم سمي به » إلى هنا ساقط من ع . وهو مثبت في ط وهامش الأصل مصححاً ما عدا قوله « فضيف » فهو ساقط من هامش الأصل . (٣) حماسة أبي تمام ١٤٨٦ / ٣ « مرزوقي » لأبي صعتره يخاطب رجلاً من قومه . والبيت أيضاً في الأساس « نتج » . والسبق في الأصل : للذكر من أولاد الإبل . (٤) ديوانه ٢٣٠ / ١ « عكبري » وفيه : « فكأنها » . والصهوة : ظهر الفرس .

وُلِدَتْ وَوَضِعَتْ . وهذا التقرير لا يَعْرِفُهُ (١) إلا هذا الكتاب (٢) .

ومن الناتج (٣) قول نُرْبِحُ : « الناتج أوَّلِي من العارف » :
عنى به من نَتَبَّجَتْ عنده أو نَتَّبَجْها هو ، وبالعارف : الخارج الذي يدعى
مَيْلِكًا مطلقاً دون النتاج . وإنما سمي عارفاً لأنه قد كان فقده فلما
وجده عرفه .

وفرس* (نتوج) و (مئتيج) : دنا نتاجها وعظم بطنها ،
وكذا كل ذات حافر . وقد (أنتجت) إذا صارت كذلك ، ومنه :
« استعمار دابة نتوجاً فأزلقت من غير أن يعئف عليها » : من باب
قرب .

﴿ نتر ﴾ : (النتر) : الجذب في جفوة ، من باب طلب .
ومنه : « إذا بال أحدكم فلينتثر ذكراً ثلاث نترات » .

﴿ نتف ﴾ : (نتف) : الشعر والريش ونحوه : نزاعه .
و (المنتوف) : المولع بنتف لحيته . ويكنى به عن المُنْحَثِ لأن ذلك (٤)
من عاداته . ومنه : « ولو قال يا منتوف لا يعزَّر » .

[النون مع الثاء]

﴿ نثر ﴾ : (نثر) : اللؤلؤ ونحوه معروف* . ومنه : (نثرت) :
المرأة للزوج ذا بطنها ، ونثرت بطنها (٥) : إذا أكثر الولد ، وامرأة
(نثور) : كثيرة الأولاد .

و (الاستنثار) : الاستنشاق . ولم يُسمع (٦) به متهدياً إلا في

(١) في هاشم الأصل بتشديد الراء . (٢) بعدها في ع : وهو من خواصه .
(٣) ع : ومن الناتج . (٤) ع ، ط : ذلك . (٥) قوله : « ونثرت بطنها » زيادة
من ع ، ط . (٦) ع : نسمع .

حديث الحسن بن علي رضي الله عنها : « انه استنثر أنفه » ، وكأنه يُنظر فيه الأصل ، أو ضُمِّن معنى « نَقَى » فعُدِّي تعديته . وعن الفراء : (نثر) الرجلُ و (انثر) و (استنثر) : استنشق (١) وحرَّك (النثرة) وهي طرف الأنف ، وقيل (٢٥٩ / أ) : الاستنثار والنثر : أن يستنشِق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاطٍ . وعن الجوهري : الانتثار والاستنثار : نثر ما في الأنف بنقَس (٢) .

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما روي : « أنه عليه السلام كان إذا توضأ (٣) يستنشِق ثلاثاً ، في كل مرة يستنثر » . وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : « إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر » .

وفي حديث آخر : « إذا استنشقت فائثر (٤) » بوصل الهمزة وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عبيد .

﴿ نثل ﴾ : (نثل) كينانته : استخرج ما فيها من النبل ، من باب طلب .

[النون مع الجيم]

﴿ نجب ﴾ : المسيبُ بن (نجبة) الفزاري ، بفتحين : تابعي .

﴿ نجد ﴾ : (النجدة) الشجاعة . و (أنجده) : أهانته ، و (استنجده) : استعان به . وفي الحديث : « نِجْمُ الْمَالِ الْأَرْبَعُونَ ،

(١) في الأصل : « واستنشق » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) قوله : « بنفس » ساقط من ع . (٣) قوله : « إذا توضأ » ساقط من ع . (٤) بضم اللام وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » .

والكثير مستون^(١)، والوييل لأصحاب المئين إلا من أعطى في (نجدتها) ورسلها وأطرق خلفها وأفقر ظهرها وأطعم القانيع والمعتر^(٢). قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: نجدتها: أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة^(٣) بها، فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها، تمتنع بذلك من ربها. ومن أمثالهم: «أخذت أسلحتها وترسست بترسيتها»^(٤).

وقالت لبلى الأخييلية:

ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نحس الشتاء الصنابير^(٥)

قال: ورسلها: أن لا يكون لها مسمن^(٦) فيهن^(٧) عليه إعطاؤها، فهو يُعطىها على رساله؛ أي مستهيناً بها. وقيل: النجدة: المكروه والمشقة، يقال: لاقى فلان^(٨) نجدة. ورجل منجود: مكروب، والرسل: السهولة، من قولهم: على رسلك: أي على هيمنتك^(٩) أراد: إلا من أعطى على كثره^(١٠) (٢٣٩/ب) النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة، وهذا قريب من الأول. وأنشد أبو عمرو للمرار:

لهم إبل لامن ديات، ولم تكن مهوراً، ولا من مكسب غير طائل
مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت ألوانها في المداقل^(١١)

(١) ع: الستون. (٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٤ بلفظ: «أخذت الإبل أسلحتها». (٣) الأغاني ١١ / ٢٢٧ وروايته: «... الجلابد رماحها». والكوم: ج كوما وهي الناقة العظيمة السنام. والصنابير: شدة البرد في الشتاء، ج صنبر، بكسر الصاد وتشديد النون المفتوحة، وسكون الباء. (٤) قوله: «من قولهم» إلى هنا: ساقط من ع. (٥) اللسان «نجد». والإبل الخيسة: التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر أو القسم - الفاموس. وفي هامش الأصل: «مدلة».

وفسر الرِّسْلَ بالخِصْبِ ، والنَّجْدَةَ بالشَّدة ، فقد رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التفسير^(١) موصولاً بالحديث ، قال : قال رسول الله عليه السلام : « نَجَدْتُهَا عُسْرُهَا ، وَرَسَلْتُهَا يُسْرُهَا » . والإفقار : الإعاقة للركوب ، وإطراقُ الفحل : إعارته ليطرُقَ إبسه أي لينزوَ عليها . والقانعُ : السائل . والمترُ : الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل .

و (التنجيد) : التزيين ، ويقال : (نَجَدْتُ البيتَ) إذا بسطته بشبابٍ مَوْشِيَّةٍ . و (نَجُود البيت) : ستوره التي تُشَدُّ على حيطانه يُزِينُ بها . و (الناجود) : من أولاني الحجر .

﴿ نَجْدٌ ﴾ : (النواجذ) أضرارُ الحِلْمِ ، الواحد (ناجِذٌ) .

﴿ نَجْرٌ ﴾ : (النَجْرُ) : مصدر (نَجَرَ) الخشبة إذا نَحَمَهَا ، من باب طلب . وبصرفه مُنَمِّي أحد حصون حضر موت ، ومنه (يوم النَجِيرِ) من أيام أبي بكر رضي الله عنه لزياد بن ليدي على الأشعث ابن قيس .

و (نجران) بلادٌ ، وأهلها نصارى .

﴿ نَجَزْ ﴾ : (أنجزَ) الوعد (إنجازاً) : وفى به . و (نَجَزَ) الوعد^(٢) ، وهو (نَاجِزٌ) : إذا حصل وتمَّ ، ومنه : « بمتة نَاجِزاً بنَاجز » أي يداً بيدٍ ، و « لا يُباعُ غائبٌ بنَاجز » : أي نسيتهُ بنقدي . و (استنجزَ) الوعدَ و (تنجزه) : طلب إنجازَه ، ومنه : تنجزُ الرِّاءة^(٣) ، وهو طلبُها وأخذُها .

(١) قوله : « التفسير » ساقط من ع . (٢) في هامش الأصل : « نَجَزاً بفتح النون وسكون الجيم ، والاسم النَجَز بضم النون » . (٣) ع : وهامش الأصل : البراءات .

و (المناجزة) في الحرب : المبارزة والمقاتلة . ومنه : « فإن
تُناجزهم لم تطيقهم » .

﴿ نجس ﴾ : (نجساً) : في (قل) . [قلل] . (٢٦٠/أ)

﴿ نجش ﴾ : (النجش) بفتحين : أن تستنام السلعة بأزيد من
ثمنها وأنت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه ، وكذلك في النكاح
وغيره ، ومنه الحديث : « نهى عن النجش » ورؤي بالسكون .
و (لا تناجشوا) : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من (نجش) الصيد ،
وهو إثارته .

و (النجاني) : ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سمعاً من الثقات
وهو اختيار الفارابي ، وعن صاحب التكملة بالتشديد ، وعن النوري
كلنا اللغتين ، وأما تشديد الجيم خطأ ، واسمه أصحمة (١) ، والسين
تصحيف .

﴿ نجع ﴾ : (النجعة) اسم من الانتجاع ، وهو طلب الكلال ،
ومنه : « أبعثت في النجعة ، ومن أجدب جئابه اتجع » .

﴿ نجف ﴾ : (النجف) بفتحين : كالسنة بظاهر الكوفة
على فرسخين منها ، يمنع ماء السيل أن يملأ منازلها ومقارها . ومنه قول
القدوري : « كان الأسود إذا حج قصر (٢) من النجف ، وعلقمة من
القاسية » .

﴿ نجل ﴾ : (المنجل) : ما يخصصه الزرع ، ومنه : « يكره
الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العرايب » والياء لإشباع الكسرة .

(١) في هامش الأصل : « أصحمة في لغتهم : العطية » . (٢) يعني قصر الصلاة .

وقوله : « القَيْلُولَةُ المستحبة ما بين المِثْجَلين » أي بين دَاسِ
الشعير وداس الحنطة ، هكذا في الواقعات .

﴿ نجم ﴾ : (النجم) : هو الطالع ، ثم سُمي به الوقت ،
ومنه قول الشافعي : « أقلُّ التأجيل نجان » أي شهران ، ثم سُمي
به (١) ما يؤدي فيه من الوظيفة .

ومنه حديث عمر : « أنه حطَّ من (٢) مكاتبٍ له أول نجم حلَّ
عليه ، أي أول وظيفةٍ من وظائفِ بسدل الكتابة (٣) ثم اشتقوا منه
فقالوا : (نَجْم) الدبة : أدناها نجوماً ، ومنه قوله : « التنجيم ليس
بشرط » . ودَيْنٌ* (مُنَجِّم) : جعل نجوماً ، وأصل هذا من نجوم
الأقواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما (٢٤٠ / ب) يحفظون أوقات
السنة بالأقواء . و (النَجْم) : خلاف الشجر .

﴿ نجو ﴾ : (النَجْوُ) : ما يخرج من البطن ، وبصغيره مُسْمِي
والدُّ عبدُ الله بن نُجَيْبٍ قَسَامٍ عليّ رضي الله عنه . يُقال :
(نجاً) و (أنجى) إذا أحدث ، وأصله من (النُّجْوَة) لأنه يستتير بها
وقت قضاء الحاجة ، ثم قالوا : (استنجى) إذا مسح موضع النُّجْوِ أو
غسله ، وقيل : هو من (نَجَباً) الجلدة إذا قشره .

وباسم الفاعلة منه سُمِّيت نَاجِيَّةٌ قبيلةٌ من العرب نُسب إليها أبو
المتوكل الناجبيُّ في حديث الترمذ ، من شرح المختصر ، وكذلك أبو
الصدِّيق الناجبيُّ في حديث التمشيد .

[النون مع الحاء]

﴿ نجب ﴾ : (نَجَب) : بكى (نجياً) ، من باب ضرب ، وعن

(١) به : زيادة من ع ، ط . (٢) تحتها في الأصل : « عن » ، وهي كذلك في
ع ، ط . (٣) ط ، وهامش الأصل : المكاتبه .

أبي عمرو : (النَّحْبُ) صوتٌ . وفي الصحاح : (النَّحِب) رفع الصوت بالبكاء ، ومنه الحديث : « فسمع نحيه » .

﴿ نحر ﴾ : (النَّحْرُ) : الطين في نحر البعير ، من باب منع . ومنه : « يوم النحر » على التغليب (١) ، وقيل : لأن إبراهيم هم بنحر ولده ، وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمر : « أن امرأة سألتني : إني جعلت ولدي نحرأ ، أي نذرت أن أنحره ، وهو فميل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه .

﴿ نحر ﴾ : (النَّحْرُ) اللدقة في السحق (٢) ومنه (المِنْحَاز) .

﴿ نحل ﴾ : (نَحْلَه) كذا : أي أعطاه إياه بطيبة من نفسه من غير عيوض . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « أنه نحل عائشة جيداً عشرين وسقاً » . وقيل : المراد التسمية لا التسليم ، لأنه قال بمد : « لم تكوفي قبضتيه (٣) » ، و (النَّحْلَى) و (النَّحْلُ) و (النَّحْلَةُ) : العطيئة ، ومنها : « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » (٤) .

﴿ نحم ﴾ : (النَّحْمَةُ) بفتحين : الصوت ، ومنها لقيب نعيم (٥) : (النَّحْمُ) أحد الصحابة [رضي الله عنهم ، وإنما لقيب به لأن النبي صلى الله عليه قال : دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم] (٦) . (١/٢٦١) .

(١) أي غلبوا البعير على الشاة . (٢) في هامش الأصل : « السحق في العدو : فوق المشي ، دونه الحضر » . وفي هامش آخر : « وفي الصحاح : النحر : الدق بالمنحاز وهو الهاون ، يقال : الراكب ينحر بصدره واسطة الراحل : أي يدق » . (٣) في هامش الأصل : « ويروي : قبضته » . (٤) النساء : ٤ . (٥) بالرفع نائب فاعل كما في الأصلين . وفي هامش النسخة الأم أيضاً يجره على الإضافة إلى الاسم : لقب « مرفوعاً . (٦) ما بين سربين زيادة من ع وحدها .

[النون مع الخاء]

﴿ نَخَّجَ ﴾ : (النَّخْجَةُ) : في (كس) . [كسع] .

﴿ نَخَّرَ ﴾ : (الْمَنْخَرُ) : خَرَقَ الْأَنْفَ ، وَحَقِيقَتُهُ مَوْضِعُ (النَّخِيرِ) ، وَهُوَ مَدَّةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاشِيمِ .

﴿ نَخَسَ ﴾ : (نَخَسَ) الدَّابَّةَ (نَخَسًا) مِنْ بَابِ مَنَعَ : إِذَا طَعَنَهَا بَعْدَ أَوْ نَحْوَهُ ، وَمِنْهُ (نَخَّاسٌ) الدَّوَابُّ : دَلَالُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى فُلَانٍ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ فَإِنَّهُ نَخَسَ بَزِينَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْ نَخَسَ دَابَّتَهَا . وَيُنْتَشَدُ :

لِلنَّخَسِيِّينَ بَرَّوَانٍ بِذِي خُشْبٍ
وَالْمُفَجِّمِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ (١)

أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَزَعَجُوهُ حَتَّى سَيَّرُوهُ فِي الْبِلَادِ مَطْرُودًا .
و « نُو خُشْبٍ » ، بَضْمَتَيْنِ : جَبَلٌ .

﴿ نَخَعَ ﴾ : (النَّيْخَاعُ) : خَيْطٌ أَيْضٌ فِي جُوفِ عَظْمِ الرِّقْبَةِ يَتَدَلَّى إِلَى الصُّلْبِ ، وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لِنَفْسٍ فِي الْكُسْرِ . وَمَنْ قَالَ : هُوَ عَرَقٌ فَقَدْ سَهَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ النَّيْخَاعُ بِالْبَاءِ ، يَكُونُ فِي الْقَفَا ، وَمِنْهُ : يَجْعُ الشَّاةُ إِذَا بَلَغَ بِالذَّبْحِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَالْبَخْعُ أَيْضًا مِنَ النَّخْعِ (٢) .

﴿ نَخَلٌ ﴾ : (بَطْنُ نَخْلَةٍ) : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ (النَّخْلُ) ، وَتَصْغِيرُهَا (نَخِيلَةٌ) ، وَبِهَا سُمِّيَ مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ : « النَّخِيلَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ » ،

(١) اللسان « نخس » بلا نسبة ، وبين الروايين خلاف . (٢) من قوله : « ومن قال هو عرق » إلى هنا ساقط من ع .

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه (١) زنى بالشخيمة عند طلوع الفجر ، وأربعة أنه زنى بها (٢) بدّير هند . والباء والجيم تصحيف لأنها اسمٌ حيٌّ من اليمن ، ودّير هند (٣) لا يُساعد عليه ، وأما ضم الباء فتحريف أصلاً .

وفي حديث المفقود : « أتعرفُ الشخيل ؟ » وهو اسم جمع ويُروى : « الشخيل » ؛ وهي تكثر حوالى المدينة .

﴿ نخم ﴾ : (تَنخَمُ) وتَنخَعُ : رمى بالشخامة (٤) والشخاعة ، وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع . و (الناخِم) : المغني .

[النون مع الدال]

﴿ ندح ﴾ : (المتدوحة) : السعة والفُسحة .

﴿ ندد ﴾ : (الندء) : المود الذي يُبخر به . و (ندء) البعيرُ : نقر (ندوداً) و (ندءاً) و (نداداً) أيضاً ، (٥) من باب ضرب .

﴿ ندر ﴾ : قوله (٦) : « المنذور الذي تتدّر خُصيته » أي تخرُج وتسقط (٣٦١ / ب) من شدة العَضْب (٧) من غير ان تقطع ، والصواب : « المنذور منه » لأن الندر لازم (٨) . ويقال : « ضرب رأسه فأندره » أي أسقطه .

(١) ع : بأنه . (٢) بها : ساقط من ع ، ط . (٣) بعده في ط : من محال الكوفة . (٤) ع : النخامة . (٥) قوله : « وندأ ونداداً أيضاً » ساقط من ع . (٦) في هامش الأصل : « أي قول خبير الوري » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « القيد » . (٨) يريد أن فعله لازم لا يتعدى .

﴿ نذل ﴾ : وقوله : « الماَجِنُ بلبَس قَبَاطًا »^(١) (ويتَمَنَدل)
 بتدليل خَيْشٍ : « أي يشده برأسه ويمتص به . ويقال : (تَنَدَلْتُ)
 بالندبل و (تَمَنَدَلْتُ) أي تَمَسَّحْتُ به . وعن بعض التابعين : « أنه
 كانت له بيضاء يتصرف فيها ويتججر ، فقيل له في ذلك فقال : لولاها
 لتمنَدَل بي بنو العباس ، أي لا يتَمَدلونني بالتردد إليهم والدخول عليهم
 وطلب ما لديهم .

﴿ ندم ﴾ : وما أنشدته عائشة رضي الله عنها هو^(٢) لتميم بن
 نُؤبيرة ؛ قاله في أخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد :

وكنّا كندمانى جندية حقة
 من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
 فمّا تفرقنا كأي ومالكاً
 لطلول اجتماع لم نيت ليلة^(٣) معا

هو جندية الأبرش ملك الحيرة ، وندماه مالك وعقيل ،
 قيل : بقيا مُنادِميه أربعين سنة . والقصة في المغرب .

﴿ ندو ﴾ : (النادي) : مجلس القوم ومحدثهم ماداموا
 (يتَدُون) إليه (ندواً) أي يجتمعون . (والندوة) : المرة ،
 ومنها (دار الندوة) لدار قُصَيِّ بمكة ، لأن قريشاً كانوا يجتمعون
 فيها للتشاور ، ثم صار مثلاً لكل دار يُرجع إليها ويُجتمع فيها .

ويقال : هو (أندى) صوتاً منك : أي أرفع وأبعد . وعن
 الأزهري : (الإنداء) : بُعد مدى الصوت ، وعنه أيضاً : (نَدَى)
 الصوت : بُعد مذهبيه^(٤) . وقوله : « فإنه أندى لصوتك » أي أبعد

(١) ع : « قوله في الماَجِن بلبس قباطاً » . (٢) ع : « ما أنشدته عائشة رضي الله
 عنها وهو » . (٣) من المفضلية ٦٧ . (٤) ع : « ندى الصوت : بعد مذهبه » على
 أنها جملتان فعليان . والقول الأول للأزهري في التهذيب ١٤ / ١٩٠ دون الثاني .

وأشدُّ ، وهو من (النُدْوَةُ) : الرُّطوبَةُ ؛ لأنَّ الحَلَقَ إذا جَفَّ لم يمتدَّ صَوْتُهُ .

[النون مع الراء]

﴿ نرس ﴾ : (النَّرْسِيَّانُ) (٢٩٢ / أ) بكسر النون : ضربٌ من التمر ، عن الأزهري^(١) عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مَقَالٍ : « أَطْيَبُ من الزَّبْدِ النَّرْسِيَّانُ » . ويُقَالُ : تَمَرَةٌ نَرْسِيَّانِيَّةٌ . (٢)

﴿ نرمنق ﴾ : (النَّرْمَقُ) : اللَّيْنُ ، تعربُ نَرْمَهُ .

﴿ نرزم ﴾ : (نَرزَمُ)^(٣) : في (عب) . [عبر] .

[النون مع الزاي]

﴿ نرح ﴾ : (نَرَحْتُ) البئر ، ونرحتُ ماءَهَا : استَقَيْتُهُ أجمع ، و (نَرَحْتِ) البئرُ : قَلَّ ماؤها (نَرَحًا) و (نَرُوحًا) فيها جميعاً . وقوله : « كَلَّمَا نَرَحَ المَاءُ كانَ أَطهرَ للبئرِ » ، أي كان النَّرْحُ أبلغَ طهارةً .

﴿ نرز ﴾ : (النَّرْزُ) : ما تَحَلَّبَ من الأرضِ من الماءِ ، وقد (نَرَزَتْ) الأرضُ : إذا صارت ذاتَ نَرزٍ ، أو تَحَلَّبَ منها النَّرْزُ . ومنه : « رجلٌ اتَّخَذَ بالوعةً فَنَرَزَ منها حائطاً جارَهُ » .

﴿ نرزع ﴾ : (النَّرْزَعُ) : الجذبُ ، وكذلك (الانتراع) .

(١) التهذيب ١٢ / ٣٩٧ . (٢) ع ، والتهذيب : نرسيانة . (٣) من معابر جيحون . وقد ضبط هنا بفتح النون والزاي ، وبسكون الراء . إلا أن المصنف ضبطه في « عبر » بفتحين وسكون الزاي ، ضبط كتابة .

وقد جُمع بين اللتئين في قوله : « نَزَعَ سِنَّةً رجل فانتزع » .
 (المنزوعة) سِنَّةُ سِنَّةِ النَّازِعِ ، ويجوز : المنزوعُ سِنَّةً . و (التزوع) :
 الكفة . ومنه : « فواقعَ فنَزَعَ » : أي كَفَّ وامتنع عن الجماع .

و (نازعه) في كذا : خاصته ، من نازعه الجبل : إذا
 جاذبه إتياء ، وعلى ذلك قوله : « الحائطُ المنزاعُ » ، صوابه :
 « المنازع فيه » .

و (نزع) الرجلُ (نَزَعاً) فهو نَزَعٌ (١) : إذا انحسر الشعرُ
 عن جانبي جبهته ، ويقال لهذين الجانبين (النزعتان) .

« نازعه » القرآن : في (خل) . [خلع] .

« نزع منها النصر » : في (زر) . [زرع] .

﴿ نزع ﴾ : (نَزَفَهُ) الدمُ (نَزَفًا) : سال منه دمٌ كثير
 حتى ضَعُفَ ، من باب ضرب . ومنه الحديث : « نَزَفَ الحارِثَ الدمُ » .
 وقوله : « نَزَفَ حتى ضَعُفَ » بضم النون : أي خرج دمه .

﴿ نزل ﴾ : (المنزل) : موضع النزول ، وهو عند الفقهاء
 دون الدار وفوق البيت ، وأقله بيتان أو ثلاثة . و (المنزل) (٢)
 طعام النزيل وهو الضيف (٢٦٢ / ب) وطعامٌ كثير (المنزلة)
 و (المنزلة) وهو الزيادة والفضل ، ومنه قوله : « العسل ليس من
 أنزال الأرض ، أي من رَيْبِهَا وما يحصل منها ، وعن الشافعي : « لا يجبُ
 فيه العُشْرُ لأنه نُزْلٌ طائرٌ » .

(١) بعدها في ط : « ولا يقال للؤت : نزعا ، بل يقال : زعراء » ، وهي عبارة
 مقحمة في اللت . (٢) تحتها في الأصل : « والنزل » بضم الزاي . وضبطت في ع
 بضم الزاي أيضاً .

وفي الفرائض: « أهل التنزيل: الذين يُنزِلون المُدلي من ذوي الأرحام منزلة المُدلي به^(١) في الاستحقاق » .

﴿ زو ﴾ : (النَّزْوُ)^(٢) و (النَّزْوَان) : الوثب . وقوله : « تَنَزَّوُ وتَلين » من أمثال العرب . ولعل غرض أبي يوسف بضرب هذا المثل أنه عن قريب يفتتر عن مباشرتها وإن كان قد نشط لذلك .

﴿ نزه ﴾ : (نَزَهَ) الله عن السوء (تنزيهاً) : بعمده وقدسَه ، ولا يقال : أثنهه . وقوله : « التسييحُ إزاهُ الله » سهوٌ . ويقال : فلانُ (بِنَزَاهِ) عن المطامع الدنيئة والأقذار ، أي يُباعده نفسه ويتصوَّن . ومنه الحديث : « تنزَّهوا عن البول » . وقوله : « إذا وقع الشكُّ فالأولى الأخذُ بالنزاهة » يعني الاحتياطَ والبعدَ عن الرِّيب . والاسم (السُّزُهَة) . ومنه قوله : « ونزَهةٌ عن الطمع » أي تنزُّهٌ وتصوُّنٌ .

و (الاستنزاه) بمعنى التنزه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في مثفق الجوزقي : « كان لا يستنزِه عن البول » ، وفي مسنن أبي داود وشرح السنة : « من » مكان « عن » ، والأول أصح . أما قوله : « استنزِهوا البول » فلتحنُّ^(٣) .

[النون مع السين]

﴿ نسا ﴾ : (النَّسَاء) بالمدِّ لاغير : التأخير ، يقال :

(١) في هامش الأصل : ما يدل به . (٢) وردت هذه المادة في الأصلين بـ « نزه » ، وفي ط قبلها . وأثبت ما في ط لأنه يوافق منهج المؤلف في ترتيب مواد كتابه . (٣) في هامش الأصل : « يقال : تنزه إذا خرج إلى البساتين للاستراحة » وهذا غير صحيح ، إنما التنزه في اللغة التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه يقال : سقيت الابل ثم نزهتها أي باعدتها ، هكذا ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق . «

بمته (بنسائك) و (نسي) و (نسيئة) بمعنى . ومنه : « نسا الله في أجلك » .

﴿ نسب ﴾ : (النسيبة) : مصدر (نَسَبَه) إلى أيه .
وبتصغيرها سُمِّيت أم عطية بنت كعب الأنصاريّة ، وفي نفي الارتباب :
(نسيية) بالفتح بنت كعب ، وكُنِيَتْهَا (٢٦٣ / أ) أم عُبارة . وفي
معرفة الصحابة أن أم عطية تُكْنَى أيضاً أم عُبارة (١) . وفي معرفة
الصحابة لابن منّده ما يدل على أنها واحدة .

ويقال : « نَسَبَنِي فلان » فانتسبت له « أي سألني عن النسب
وحملني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن أنيس : « فجاء فسألم
ثم نَسَبَنِي » ، والتشديد خطأ .

﴿ نسخ ﴾ : (انتسخ) : فعل متعدٍ كَتَسَخَ ، يقال :
(نَسَخَتِ) الشمسُ الظلَّ و (انتسخته) : أي نفته وأزالته ،
وعلى ذا قوله : « انتسخ بهذا حكم الكفارة » صوابه : « انتسخ »
بضم التاء مبنياً للمفعول ، لأن المراد صيرورته منسوخاً .

وقوله : « وإذا باع جاريةً وتناسخها رجال » يعني : تداولتها
الأيدي بالبياعات وتناقلتها . وعلى ذا قوله في الإيضاح : « ولو تناسخ
المقود عشرة » . وفي التجريد : « وتناسخها عقود » وهو من الأول ،
وكذا (المناسخة) في الفرائض .

و (تناسخ) الورثة : أن يموت (٢) ورثة بعد ورثة وأصل
الميراث قائم لم يُقَسَم .

(١) من قوله : « وفي معرفة الصحابة . . . إلى هنا زيادة من ع ، ط . (٢) ع ، ط :
أن يموت .

﴿ نسطر ﴾ : (النَّسْطُورِيَّةُ) : من فـرق النصارى ، أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون ، وتصرّف في الإنجيل بحكم رأيه ، وقال إن الله تعالى واحدٌ ذو أقانيمٍ ثلاثةٍ . وبينهم وبين المَلَكَائِيَّةِ وَالْيَعْقُوبِيَّةِ تقاربٌ في التثليث .

﴿ نسف ﴾ : (نَسَفَ) الحَبَّ بِالْمِئْسَفِ (نَسْفًا) ، ومنه (نَسَفَتِ) الرِّيحُ التُّرابَ إِذَا ذَرَّتْهُ .

﴿ نسق ﴾ : و (النَّسْقُ)^(١) : مصدر (نَسَقَ) الدُّرَّةَ : إِذَا نَظَّمَهُ . وقولهم : « حروف النَّسْقِ » ،^(٢) أي العطف مجاز . وقوله : « هذا نَسْقٌ هَذَا » وصَفَّ بالمصدر على معنى : مَعَطُوفٌ ، وأما (النَّسْقُ) محرّكاً فاسمٌ للنظوم .

﴿ نسكر ﴾ : (نَسَكَ) لله (نُسْكًا) و (مَنَسِيكًا) : إِذَا ذَبَحَ لوجهه ، و (النَّسِيكَةُ) الذبيحة ، و (المَنَسِيك)^(٣) (٢٦٣ ب) بالكسر : الموضع الذي يُذَبِّحُ فِيهِ . وقد تُسَمَّى الذبيحة (نُسْكًا) يقال : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكٌ » ، أي دمٌ يُهْتَرِيقُهُ بِمَكَّةَ ، ثم قالوا لكلِّ عِبَادَةٍ : نُسْكٌ . ومنه : « إِنْ صَلَّيْتُ وَنُسَكِي » . و (النَّاسِكُ) : العابد الزاهد . و (مناسك) الحج : عِبَادَاتُهُ ، وهذا من الخاص الذي صار عامًّا . وقوله في أضاحي خَمِيرٍ^(٤) الخُوَارِزْمِيّ : « وَلِيُجِدَ شَفْرَتَهُ وَيُرْبِحَ مَنَسِكَه » ، الصواب : وَيُرْحُ نُسْكُهُ أَوْ نَسِيكَتَهُ ، على أن المذكور في الأصل : ذبيحته ، والمعنى الحثُّ على إسراع الذبح . وقيل : المراد أن يؤخِّرَ سَلْحَتَهُ حَتَّى يَبْرُدَ .

(١) ع ، ط : « النسق » بلا واو . وقوله من باب نصر . (٢) يسكون السين وفتحها على أنه مصدر واسم منه . (٣) في الصباح : « النسك » يفتح السين وكسرها ، يكون زماناً ومصدراً ، ويكون اسم المكان الذي تذبح فيه النسبكة . (٤) انظر مادة « خرج » .

﴿ نسل ﴾ : (انقطاع النَّسْلِ) : في (رس) . [رسل] .

﴿ نسم ﴾ : (النَّسْمَةُ) : النَّفْسُ من نسيم الريح ، ثم سُمِّيَتْ بها النَّفْسُ ، ومنها : أَعْتِقَ (النَّسَمَةَ) ، والله باريء (النَّسَمِ) . وأما قوله : « ولو أوصى أن يُباعَ عَبْدُهُ نَسَمَةً صَحَّتِ الوصية » ، فالمراد أن يُباعَ للميتق ، أي لمن يريد أن يُعتِقَهُ . وانتصابها على الحال ، على معنى : ممرضاً للميتق . وإعما صحَّ هذا لأنه لما كثر ذكرها في باب الميتق - وخصوصاً في قوله عليه السلام : « فُكِّ الرِّقَبَةُ وَأَعْتِقِ النَّسَمَةَ » - صارت كأنها اسم لما هو بمرض الميتق ، فمُؤمِلت معاملة الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال .

﴿ نسي ﴾ : (النَّسِيُّ) : المُنْسِي ، وبصغيره سُمِّيَ والد عبادة بن نسي قاضي الأردن ، عن أبي بن عمارة بالكسر ، وعن أبي عُمارة تحريف (١) . وهو في حديث المسح .

(نسي) : في (سن) (٢) . (سورة النساء) : في (قصص) .

[قصر] .

[النون مع الشين]

﴿ نشأ ﴾ : (النَّشْؤُ) : مصدر (نشأ) الغلام : إذا شبَّ وأبغ ، فهو (ناشئ) ، وحقيقته : الذي ارتفع عن حدِّ الصِّبَا وقرب من الإدراك ، من قولهم : (نشأ) السحاب إذا ارتفع ، ثم سُمِّيَ به النَّسْلُ ، فقيل : هؤلاء نَشْؤٌ سوءٌ ، وفلان من نَشْؤٍ صِدْقٍ (٣) ،

(١) ع : « عن أبي عمارة بالكسر ، وعن ابن عمارة تحريف » . وفي ط : « ... وعن أبي عمارة تصحيف وتحريف » . (٢) كذا في الأصلين . وفي ط : « نس » وكتب في حاشيتها : « يعني في نساء » . لكن ما في « نساء » هو « نسي » لا « نسي » . كما أن كلمة « نسي » لم ترد في « سن » . (٣) ع : وفلان نشء صدق .

ومنه قوله : قطع النَّشْوُ (١) . وقد جاء (النَّشْوُ) في مصدره أيضاً على فُعُول (أ/٢٦٤) . وقوله : « حُرْمَةُ الرِّضَاعِ إِنَّمَا تَنْبِتُ بِاللَّبَنِ الَّذِي يَشْرِبُهُ الصَّغَارُ لِمَعْنَى النَّشْوِ وَالنَّمْوِ » ، على القلب . والإدغامُ للازدواج .

﴿ نشب ﴾ : قولهم : (ما نَشِبَ) أن فعل كذا ، و (لم يَنْشَبِ) أن قال ذلك : أي لم يلبث ، وأصله من نَشِبَ العظمُ في الحِلْيَةِ ، والصيدُ في الحَيْبَالَةِ : إذا علق .

(النُّشَابُ) و (الناشب) : في (نب) . [نبل] .

﴿ نشد ﴾ : (نشد) الضائقة : طلبها (نَشِدَانًا) ، من باب طَلَب . ومنه قولهم في الاستعطاف : (نَشِدْتُكَ) بالله والله ، و (نَشِدْتُكَ) بالله والله ، أي سألتك بالله ، وطلبت إليك بحقه . وأما : « أَنَشِدْتُكَ » و « أَنَشِدِكَ » من باب أَكْرَمَ نَطَأً . و (نَشِدْتُكَ اللَّهَ) : بمعنى نَشِدْتُكَ اللَّهَ .

وقوله عليه السلام : « إِنِّي أَنَشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ » ، أي أَذْكَرُكَ ما عاهدتني به ووعدتني ، وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخزاعي :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدُهُ مُحَمَّدًا حَلْفَ أَيْنَا وَأَيْنِكَ الْأَتْلُدَا
إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفوكَ الموعِدَا هُم يَسْتُونَا بِالوَتِينِ مُجِدَا (٢)

يعني أَذْكَرُ له الحلف وهو العهد : « والأتلد » : أفضل التفضيل من التالد بمعنى القديم (٣) . وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبدالمطلب

(١) ع : « ومنه قوله : قطع الله النَّشْوُ » . (٢) ط : وهامش الأصل : « هَجْدَا » وهي رواية أخرى . والوتين : اسم موضع . وقوله : « لا م » أي : اللهم . والرجز في الاستيعاب ١١٧٥ وجهرة أشعار العرب ١ / ٣٤ . (٣) ع : وهو القديم .

وبين خُرَاعَة حِلْفٍ قديم . ويقال : أَخْلَفْتِي موعِدَه أي نقضته .
والوتير : بالراء ماءً بأسفل مكة عن الغوري ، وفي المغازي بالنون (١) .
ويُقَال : يَسْتَهْمُ العِدْوَه ، إذا أتاها ليلاً . وفي التنزيل : « لَنْبُيْتَنَّه » (٢) أي
لنقتلنه ليلاً .

وقوله (٣) : « لَنْطَلِقَنَّسِي أَوْ لَأَقْتَلَنَّكَ ، فَنَاشَدَهَا اللّهُ » أي
استعطفها أن تقتله .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْرُ) : خلاف الطي . ومنه : « كان عليه
السلام يُكَبِّرُ نَاشِرَ الأصابع » قالوا : هو أن لا يجعلها مُشْتَبَأً (٤) .
و (النَّشْرُ) بفتحين : المنشور ، كالقبض بمعنى المقبوض .
ومنه : « وَمَنْ » (٢٦٤ / ب) يملك نَشْرَ الماء « يعني ما انتضح من
رشاشه . و (الإِنْشَارُ) : الإحياء . وفي التنزيل : « إذا شاء
أَنْشَرَهُ » (٥) ، ومنه : « لا رِضَاعَ إِلَّا ما أَنْشَرَ العِظَمَ وَأَنْبَتَ اللّحْمَ » أي
قوّاه وشدّه كأنه أحياء ، ويُروى بالزاي .

﴿ نَشْرٌ ﴾ : (النَّشْرُ) بالحركة والسكون : المكان المرتفع ،
والجمع (نَشْرُوزٌ) و (أَنْشَارٌ) . وقوله : « أو كان على موضع نَشْرٍ »
ضعيف ؛ سواء وصفت أو أضفت . ومنه : « رأى قبوراً مسنّمةً ناشِزةً »
أي مرتفعة من الأرض .

ومنه : (نَشْرَتِ المرأَةُ) على زوجها فهي (ناشِزةٌ) ، إذا
استعصت عليه وأبغضته . وعن الزجاج : « النَّشْرُوزُ : يكون من
الزوجين وهو كراهة كل واحدٍ منها صاحبه » .

(١) ع : هو بالنون . (٢) النمل ٤٩ : « قالوا : تقاسموا بالله لنبيته وأهله ثم
لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهلها وإنا لصادقون » . (٣) في هامش الأصل :
وقولها . (٤) مشت ، بالفارسية : جمع الكف أو القبضة . (٥) عبس ٢٢ : « ثم
أمانه فأبهره ، ثم إذا شاء أنشره » .

﴿ نشش ﴾ : (النَّشْشُ) : نصف أوقية . وكذلك نصف كل شيء ؛ يقال : نشش الدرهم ، ونشش الرغيف ، كذا حكاه الأزهري (١) عن شمر عن ابن الأعرابي . و (النَّشْيش) : صوت غليان الماء ، يقال : « نشش الكوز الجديد في الماء » ، إذا صوتت ، من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : « إذا قذّف بالزبد وسكن نشيشه » ، أي غليانه .

﴿ نشط ﴾ : (نَشَطَ) المُعَدَّة : شدّها (أنشوطه) وهي كمُعَدَّة النَّيْكة في سهولة الانحلال ، و (أنشطها) حلّها . ومنه : « كأنما أنشط من عقال » ، أي حلّ ، وهو مثلّ في سرعة وقوع الأمر . وقوله : « الشففة كنشطة العقال » ، تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها ، وهي فعلة من الإنشاط ، أو من نشط بمعنى أنشط ، وقيل : أراد : كعقد العقال ، يعني مدة يسيرة ، والأول أظهر .

ويقال : انتشط المُعَدَّة : بمعنى أنشطها ، وقول علي رضي الله عنه : « العيشين يؤجّل سنهً فإن انتشط فسبيل ذك (٢) وإلا فرّق بينهما » أي انحلت عقده (٣٦٥/أ) وقدر على البانثرة . ورؤي : « فإن انبسط » ، وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن (٣) اللغة ، وكان الحريري سمع هذا فاستعمله حيث قال : « انتشط من عقلة الوجوم » (٤)

﴿ نشف ﴾ : (نَشَفَ) الماء : أخذه من أرض أو غدير يخرقة أو غيرها ، من باب ضرب . ومنه : « كان للنبي عليه السلام خيرقة ينشيف بها إذا توضأ » . وبهذا صحّ قوله في غسل الميت : « ثم ينشيفه بثوب » أي ينشيف مائه حتى يجف .

(١) التهذيب ١١ / ٢٨٢ . (٢) ع : ذاك . (٣) ع : في أصل . (٤) في هامش الأصل : « الواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، كذا في الصحاح » . وفي الفاموس : « وجم كوعد وجماً ووجوماً : سكت على غيظ » .

و (تَشِيفُ) الثوبُ المرقَّ : تشرِّبه ، من باب ليس . ومنه :
 « السيفُ يطهرُ بالمسحِ لأنه لا يُنَشَفُ (١) منها شيء » . وأما قوله :
 « وإن كانت النجاسة عذرةً لا يُنَشَفُ منها شيء » ، فعلى لفظ النبي
 المفعول ، ومصدرها جميعاً (النَشْفُ) .

(ينشفتان) : في (شف) (٢) . [شف] .

[النون مع الصاد]

* نصب * : (النَّصِيبُ) من الشيء : معروفٌ ، وعند أبي
 حنيفة السُّدُسُ ، ولم أجده .

* نصت * : (أَنْصَتَ) : سكت للاستماع .

* نصر * : (النَّصْرُ) : خلاف الخذلان . وبه سُمِّيَ
 نصر بن دَهَّان المنسوبُ إليه مالكُ بن عمرو النَّصْرِيُّ . والحارثُ
 النَّصْرِيُّ مختلفٌ في صحبته . « فلو أن نصرأ » : في (صح) (٣) .

و (النَّاصُورُ) : قَرَّحةٌ غائرةٌ قلماً تندمل ، ومنه حديث عمران
 ابن حصين قال : « كان بي الناصور فسألت رسول الله عليه السلام
 فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، وإن (٤) لم تستطع فعلى
 جنب » ، هكذا في سنن أبي داود .

* نصح * : (النَّصْحُ) : الرفع ، من باب طلب ، يقال :

(١) في الأصل بكسر الهمزة . وأثبت ما في ع لأنه من باب « لبس » كما يقول
 المصنف . وقد سقط من ع ، ط قوله : « منها شيء » . (٢) ع : في « سف »
 تصحيف . (٣) لم يذكر المؤلف ذلك في « صح » . (٤) ع : فإن .

« الماشطة تَنْصُ العروس فتُقَعِّدها على المنصَّة ، بفتح الميم (١) وهي كرميها تُشْرَى من بين النساء . ومنه : (نَصَصْتُ فاقني) أي رفعتها في السَّير . و (نَصَّ) الحديث : إسنادُهُ ورفعه إلى الرئيس الأكبر .

(نصَّ) : في (عن) [عنق] . (٢٦٥ / ب) .

﴿ نصف ﴾ : (التَّصْف) : أحد جزأي الكمال . ومنه (الإنصاف) لأنه تسوية . ومنه : د وبنغي للقاضي أن يُتَّصِف الخصمين في مجلسه (٢) ، أي يُسوِّي بينهما عنده . و (مَتَّصِف) الطريق : يُصَفِّه ، بفتح الصاد وكسرها ، والميم مفتوحة لاغير . ومنه : د قصر ابن هُبَيْرَةَ مَتَّصِفٌ بين بغداد والكوفة . و (المُنَّصِف) من العصير : ما طُبِّخ على التَّصْف .

« فإنه نصف العلم » : في (فر) . [فرض] .

﴿ نصل ﴾ : (نَصَل) السيف : حديثه . وكذلك (نصل) السهم ، والجمع (نُصُول) و (نِصَال) . وأما قوله : د لا سَبَقُ إلا في كذا أو كذا أو نصل ، : فالمراد به المُرَاماة ، والضاد المعجمة تصحيف ، إنما ذاك المناظرة والتَّيْنَال .

وفي خزائن الفقه : د ويجوز السَّلَم في كل ما يمكن ضَبْطُهُ ، كالخنطة ، كذا وكذا (٣) ونصول القِيَمَة ، : أراد (٤) جمع نصل السيف ، والقِيَمَة : ما على رأس مَقْبِيزِ السيف من فضة أو حديدة أو غيرها ، وإنما أُضِيفت إليها لِتُفَرِّق بذلك بين السُّيُوفِ والسِّهَامِ .

(١) قيدت في الأصل : بكسر الميم برغم فس المؤلف على فتحها ، وفتح في ع . وافقت المعاجم على كسرها في هذا المعنى ، (٢) ع ، ط : مجلسها . (٣) ع ، ط : كالخنطة وكذا وكذا . (٤) قوله : « أراد » ساقط من ع .

﴿ ن ص و ﴾ : (ن ص و ت) الرجل (ن ص و أ) : أخذت ناصيته ومددتها . وقول عائشة : « علام تنصون ميتكم ، كأنها كرهت تسريح رأس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية ، واشتقاقه من منصّة العروس خطأ .

[النون مع الضاد]

﴿ ن ض ب ﴾ : (ن ض ب) الماء : غار وسفل ، من باب طلب . وفي الحديث في السمك : « ما نضب عنه الماء فكلوا ، أي انحر عنه وانفراج .

﴿ ن ض ح ﴾ : (النضج) : الرش والبلة . يقال : (نضج) الماء ونضج البيت بالماء ، ومنه : « ينضج زرع الناقة ، أي يرش بالماء البارد حتى يتقلص ، قال الخطابي (٢٦٦ / أ) : « والمراد بنضج البول إمرار الماء عليه برفق من غير ذلك » . و (انضج) البول على الثوب ترشش عليه . و (النضوح) من الطيب : ما ينضج به أي يرش . و (النضج) رشاش الماء ونحوه ، تسمية بالمصدر . ومنه قول بلال :

« وابتل من نضج دم جبينه » (١)

ومناه ليته قتيل . وكذا النضج في قوله : « ما يسقى نضجاً أو بالنضج » وهو الماء ينضج به الزرع ، أي يسقى (بالناضج) وهو السانية (٢) .

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٧ وصدره : « مال بلائاً تكلته أمه » . وفي هامش الأصل : « ليت بلائاً لم تله أمه » . (٢) السانية : الناقة التي يسقى عليها ، وفي اللؤلؤ : « سير السواني سفر لا يقطع » - المختار .

(بئر الناضح) : في (عط) . [عطن] .

﴿ نضد ﴾ : (النضد) ضم المتاع بعينه إلى بعض مثنياً أو مركوماً ، من باب ضرب ، و (النضد) محركاً : المتاع المنضود ، وكذا الوضع ، يعني السرير ، عن الليث . وعن القُبيّ : « إنما سُمي السرير نضداً لأن النضد يكون عليه » . ومنه الحديث : « وكان الكلب تحت نضد لهم » أي سرير أو مِشجَب (١) . وعليه قوله : « ويدخل (٢) في الشفعة التَّنشور وكذلك النضد » (٣) .

﴿ نضر ﴾ : (النضر) الذهب . وبه سُمي النضر بن أنس ، يروي عن بشير بن نهبك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ، وفي المشابهة : النضر بن شُمَيْل ، وهو سهو ، وفي شرح الجامع : النضر ابن أنس ، وهو الصواب (٤) .

و (النضرة) : الحُسن ، وبها كُني أبو نضرة مُنذر بن قِطعة العبدي . و (نضّر) وجهه : حَسُن ، و (نضّر الله) ، يتمدى ولا يتمدى ، ومنه (٥) الحديث : « نضّر الله عبداً سميع مقاتلي فوعاها » ، وعن الأزدي : « وليس (٦) هذا من الحُسن في الوجه ، وإنما هو في الجاه والقدر » ، وعن الأصمعي بالتشديد ، أي نَعَمه .

﴿ نضض ﴾ : (نضض) الماء : خروجه من الحجر أو نحوه وسيلانه قليلاً قليلاً ، من باب ضرب . ومنه : خُذْ ما نضض لك من

(١) في هامش الأصل : « المشجب ما يلقى عليه الثياب » . (٢) في هامش الأصل : « لا يدخل » . (٣) من قوله : « من باب ضرب » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع : « عن النبي صلى الله عليه وفي شرح الجامع : النضر بن أنس ، وهو سهو » . (٥) كتب تحتها في الأصل : « وعليه » وهي كذلك في ع ، ط . (٦) ع ، ط و هامش الأصل : ليس .

دَيْنِكَ ، أي تيسرٌ وحصل . وفي الحديث : خذوا صدقة (١) مائضٌ من أموالهم ، أي ما ظهر وحصل . وفي الزوائد : د يلك من التصريف (٢٦٦/ب) ما ينضُّ به المالُ . وفي الحديث : د بقتسان ما نضُّ بينهما من العيين ، أي صار ورقاً وعيناً بعد أن كان متاعاً . و (الناضِر) عند أهل الحجاز : الدرهم والدنانير .

﴿ نضل ﴾ : في مختصر الكرخي : د عبيد بن (نضيلة) الخزازي عن المنيرة : على لفظ تصغير (نضلة) مرة من (النضيل) بمعنى الغلبة في النضال والمراماة . وفي الجرح : د عبيد بن نضلة ، وهو الصواب ، يروي عن ابن مسعود والمنيرة بن شمعة ، وعنه النخعي .

﴿ نضو ﴾ : في حديث عروة بن مضرٍ : د أنضت نفسي و (أنضيت) راحتي ، أي جعلتها (نضواً) ، أي مهزولة .

[النون مع الطاء]

﴿ نطع ﴾ : في الأمثال : د لا ينتطح فيها عثران ، (٢) ، يُضرب في أمرٍ هيئ لا يكون (٣) له تميم (٤) ولا تكبير . قال الجاحظ : د أول من تكلم به النبي عليه السلام ، قاله حين قُتل عمير (٥) بن عدي بن عصاة .

﴿ نطع ﴾ : (النطع) وزن العنب هذا المستخذ من الآدم ، ويقال أيضاً : (نطع) و (نطع) و (نطع) فهذه أربع لغات .

(١) في الأصل : « صدقة » بتووين النصب . والثبت من ع ، وفي النهاية : « خذ صدقة ما قد نضُّ من أموالهم » . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢٥ . (٣) في الأصل : « لا يكن » والثبت من ع ، ط . (٤) ع : تميم : (٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : محمد .

و (النُّطْع) أيضاً الغبار الأعلى ، ومنه الحروف النُّطْعِيَّة : الطاء والذال والياء .

﴿ نطف ﴾ : قوله : « ينطف منها القدر » أي من الخيرة .
يقال : (نطف) الماء أو نحوه (نطفاناً) إذا سال ، من باب طلب .
ومنه (الناطف) للقببطيني (١) . وقوله : « كان الرجل يكره أرضه ويشترط ما سقاء الريح والنطف » . قال السرخسي (٢) : هي جوانب الأرض ، وأنا لا أحققه (٣) ، إنما النطف جمع (نطفة) ، وهي الماء الصافي قلء أو كثر .

﴿ نطق ﴾ : (النيطاق) و (المينطق) كل ما تشده به وسطك . و (المينطقة) اسم خاص ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل الامة : « ويشدوا مناطيقهم وراء ثيابهم » . وفي موضع آخر : « يتنطقون » أي يشدون في موضع المينطقة (٢٦٧ / أ) زناير فوق ثيابهم .

﴿ نطو ﴾ : (النطاة) بوزن القطة : أحد حصون خيبر .

[النون مع الظاء]

﴿ نطف ﴾ : (التنطف) : كناية عن الاستنجاء ، وهو من النطافة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : « استنطف الوالي الخراج » إذا استوفاه وأخذ كآته . ونظيره : استصفى الخراج ، من الصفاء .

(١) في هامش الأصل : « للبيبي » بضم الفاف وتمديد الباء المفتوحة . ومثله في القاموس المحيط . (٢) السرخسي : ساقط من ع ، ط . (٣) وقيدت في هامش الأصل أيضاً بضم الهمزة وكسر الجاء .

[النون مع العين]

﴿ نعر ﴾ : (الناعور) : ما يديره الماء من المنجذونات ، من
(النعير) : الصوت .

﴿ نعش ﴾ : في حديث فاطمة رضي الله عنها : وسجّيتي (١)
قبرها شوب و نعش على جنازتها ، أي اتخذ لها نعش ، وهو
شبه الحفنة مشبك يطبق على المرأة إذا وضعت على الجنازة .

﴿ نعل ﴾ : رجل (ناعل) : ذو (نعل) وقد (نعل) ، من
باب منع . ومنه حديث عمر : د مرهم (فلينعلوا) وليحتفوا :
أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الأمرين .

و (أنعل) الخلف و (نعله) : جعل له (نعلًا) . وجوزب
(منعل) و (منعل) : وهو الذي وضع على أسفله جلدة كالنعل لتقدم .
وفرس (منعل) : أبيض مؤخر الرشح مما يلي الحافر . وأما قوله :
و إذا ابتلت النعل فالصلاة في الرحال ، (٢) فهي الأراضي الصلبة (٣) .
و (في تنعله) : في (رج) . [رجل] .

﴿ نعل ﴾ : (نعل) : اسم رجل من مصر (٤) أو من
من أسبهان ، كان طويل اللحية ، فكان عثمان إذا نبيل منه شبة بذلك
الرجل لطول لحيته ، ولم يجدوا به (٥) عيباً سوى هذا ، فإنه كان
معروفاً بالجمال .

﴿ نعم ﴾ : (النعمة) واحدة (التيم) ، و (النعمة) بالفتح

(١) ع : وسجي . (٢) أي فالصلاة مؤداة ، أو أدوا الصلاة في الرحال .

(٣) ع : الصلاب . (٤) في هامش الأصل : د من مضر : هكذا عقيد بخط

المصنف رحمه الله . وكذا في ع . (٥) ع : ط : فيه .

التنعم ، يقال : « كم ذي نعمة لا نعمة له » أي : كم ذي مال لا تنعم له . ويقال : نعم عيشه : إذا طاب . وفلان يتنعم نعمة : أي يتنعم ، من باب ليس . وقولهم : « نعيمٌ بهذا عيناً » أي سررت به وفرحت ، وانتصاب عيناً على التمييز من ضمير الفاعل (١) ، ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى (٢٦٧/ب) حتى قيل : « نعيم الله بك عيناً » كما قيل : « يداً الله بسطاناً » (٢) لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود ، لا أن لله عيناً وبدأ ، تعالى الله عن الجوارح علواً كبيراً .

وأما قول مطرف : « لا تقل نعم الله بك عيناً فإن الله لا يتنعم بأحدٍ عيناً ، ولكن قل أنعم الله بك عيناً » : فإنكار للظاهر واستبشاح له . على أنك إن جعلت الباء للتمدية - ونصبت عيناً على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول - صح ، وخرج عن أن تكون العين لله تعالى ، وصار كأنك قلت : نعمك الله عيناً أي نعم (٣) عينك وأقرها . ولما : « أنعم الله بك عيناً » فإما أن يكون « أنعم » بمعنى « نعم » فتكون الباء مزيدة ، أو يكون بمعنى دخل في النعم فتكون صلة ، مثلها في سر به وفرح ، وانتصاب العين (٤) على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : « إنما أنكر مطرف لأنه ظن أنه لا يجوز « نعم » بمعنى « أنعم » وهما لفتان ، كما يقال : نكيره وأنكرته ، وزكفته وأزكفته ، أي علمته ، وألفت المكان وآلفته » ، قال :

(١) قوله : « وانتصاب . . . الفاعل » ساقط من ع . (٢) اضطرب رسم هذا الحديث النبوي في النسخ ومعجمات اللغة ، ومن ثم اختلفت الأقوال في تأويله . ففي ع : « يداً الله بسطاناً » . وفي أساس البلاغة « بسط » : يداً الله بسطاناً . وانظر النهاية والتاج « بسط » . (٣) ع : أنعم . (٤) في هامش الأصل : عيناً .

« روى ذلك كله أبو عبيدٍ . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري (١) : « قال اللّحياني : نَعِمَتِكَ اللهُ عِيناً ، ونَعِيمِ اللهُ بِكَ عِيناً ، وأنعمَ اللهُ بِكَ عِيناً . وعن الفراء : قالوا : نزلوا (٢) مَنزِلاً يَنْعَمُهُمْ وَيُنْعِمُهُمْ ، أربعُ لغات (٣) . وعن الكسائي كذلك . »

و (التنعيم) : مصدر نَعَمَهُ إذا تَرَفَّه . وبه سُمِّي (التنعيم) : وهو موضعٌ قريبٌ من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌ على اللين والطيب . منه : نَبَتٌ وشَعْرٌ (ناعم) : أي لَيِّنٌ وعيشٌ ناعمٌ طيبٌ . وبه سُمِّي (ناعمٌ) أحد حصون خيبر . و (النعام) (٤٦٨/أ) منه ، للين ريشها .

ومن ذلك (الأنعام) للأزواج الثمانية ، إمّا اللين خلقها ، بخلاف الوحش ، وإمّا لأن أكثر نِعَمِ العرب منها ، وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموع المعنى ، ولذا ذكّر ضميره في قوله تعالى : « وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه » (٤) . هكذا قال (٥) سيبويه في الكتاب ، وقرّره السيرافي في شرحه . وعليه قوله في الصيد : « والذي يحلّه من الستائيس الأنعام وهو الإبل والبقر والغنم ، والدجاج ، ألا ترى كيف قال : « هو ، ولم يقل : « هي ، ، والدجاج : رَقِيعٌ عطفاً على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له ، لأنه ليس منه . وعن الكسائي : « أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا ، كقول من قال :

(١) تهذيب اللغة ٣/١٠ بصرف (٢) ع : ينزلون. (٣) بعدها في ط : « بفتح العين وضمها وكسرها . » وأثبتت في هامش الأصل اللغتان الأخريان أي بفتح الياء وكسر العين ، وفتح الياء وضم العين . (٤) المؤمنون : ٢١ . وفي رواية حفص لقراءة عاصم : « نسقيكم مما في بطونها . » (٥) ع ، ط : قاله .

« مثل (١) الفِراخ نُثِفتْ حواصلُه »

وعن الفراء : « أنه إنما ذُكِرَ على معنى التَّعَمُّمِ ، وهو بُذِكِرَ ويؤنَّثُ . وأنشد أبو عبيدٍ في تذكيره :

أَكَلَ عامٍ نَعَمٌ تَحَوُّونَهُ يُلْقِيهِ قومٌ وتَنْتَجِجُونَهُ (٢)

قالوا : والعرب إذا أفردت التَّعَمُّمَ لم يريدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجل : « فجزاءٌ مثلُ ما قتل من النَّعَمِ » (٣) : فالفسَّرُون على أن المراد به الأَنْعامُ . وتبصيره سُمِّيَ نَعِيمًا بن مسمود مصنيِّف كتاب الحَيْمَلِ .

و (نِعْم) : أخو بئس في أن هذا للمبالغة في المدح ، وذلك للمبالغة في الذمِّ ، وكلُّ منها يقتضي فاعلاً ومخصوصاً بمعنى أحدهما . قولهم : « فيها ونِعْمٌ » : المقتضيان (٤) فيه متروكان ، والمعنى : فعليك بها أو فبالسُّنَّةِ أخذتْ ، ونعمتِ الخِصْلَةُ السُّنَّةُ ، وتأوَّه مملوطة (٥) والمدوَّرةُ خطأ ، وكذا المدُّ مع الفتح في « بها » .

﴿ نهي ﴾ : (نهي) الناعي الميت (تعيماً) : أخبر بجمته ، وهو (متنهي) . ومنه الحديث : « إذا لبست أمتي السواد فانموا الإسلام » (٢٦٨/ب) . وإنما قال ذلك تعريضاً بجلتكم بني العباس لأنه من أشراط الساعة . وفي تصحيفه إلى « فابنوا » حكاية مستطرقة تركبها لشهرتها .

(١) بفتح اللام في « مثل » كما في الأصل ، وبضمها في ع. ولم نثر على قائله. (٢) البيت من شواهد سيويو ١ / ٦٥ ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١ / ١٩٦ إلى قيس بن حصين الحارثي . (٣) للمائدة ٩٥ : « ومن قتل منكم متعمداً جزاء مثل . . . » . (٤) أي الفاعل والمخصوص . (٥) بعدها في ط : أي ممدودة .

[النون مع العين]

﴿ نَفِج ﴾ : (النَّفْنَجَة) : مكيا ل لأهل بُخارى يسعُه خمسة^١ وسبعون منّا حنطة .

﴿ نَفَر ﴾ : (النَّفَيْر) : في (عم) . [عمر] .

﴿ نَفِش ﴾ : في الحديث : « أنه عليه السلام مرّ (بنُفَاشِي) - ورؤي : برجلٍ (نُفَاشِي) - نَفَرٌ ساجداً^(١) » . ورؤي أنه عليه السلام رأى (نُفَاشاً) فسجدَ شكراً : هو القصيرُ في الغاية ، الضعيفُ الحركة .

﴿ نَفْنَع ﴾ : في خزائن الفقه : والنُفَانَعُ عيبٌ ، وهي لَحَمَاتٌ في الحلق . قال جرير^(٢) :

غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يافرزدقَ كَيْبَتَهَا غَمَزَ الطيبُ نَفَانِغَ المذورِ
الواحدُ (نُفْنَعٌ) بضمّ النون .

﴿ نَفَل ﴾ : وفي الأكل : « لو قال : (يا نَفَل) لزمه الحَدُّ لأنه بلغة عُمان : يا زاني » : المثبت^(٣) فيما عندي أن (النَّفَل) تخفيفُ (النَّفِيل) وهو ولد الزنا ، وأصله من (نَفَل) الأديم وهو فساد . وفي الناطقي عن أبي حنيفة رحمه الله : « من قال : علي^(٤) رضي الله عنه أحبُّ إليّ من الجميع فهو رجلٌ نَفَلٌ » ، وفي موضع آخر : دَغَلٌ ؛ وهو أيضاً تخفيفُ « دَغِيلٌ » وهو الذي فيه دَغَلٌ أي فسادٌ وريبة .

(١) بيده في النهاية : « ثم قال : أسأل الله العافية » . (٢) ديوانه ٢ / ٨٥٨ ، وسقط الشطر الأول من ع ، ط . الكين : البظر . والمذور : المصاب بالمذرة وهي قرحة في الحلق . (٣) ع : قلت المثبت . (٤) ع : إن علياً .

[النون مع الفاء]

﴿ نفع ﴾ : (نَفَحْتَهُ) الدابةُ : ضربته بجِدِّ حافرها .
و (إنْفَحَتْه) الجَدْي : بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء أو
أو تشديدها ، وقد يقال (مِئْفَحَةٌ) أيضاً : وهي شيء يُسْتَخْرَج من
بطن الجَدْي ، أصفر يُعصر في صوفة مِثْلَةٌ في اللبن فيغلظ كالجبين ،
ولا يكون إلا لِكَل ذِي كَرَش ، ويقال : هي كَرَشُهُ إلا أنه ما دام
رضيماً سُمِّي ذلك الشيء إنْفَحَةً ، فإذا فُطِم ورَعَى في السُّنْب قيل :
استكرش ، أي صارت إنْفَحَتَهُ كَرَشاً .

﴿ نفخ ﴾ : (نَفَخَ) في النار (بالْمِئْفَخ) و (المِئْفَاخ) : وهو
شيء طويل من حديدٍ (٢٦٩ / أ) . و (نَفَخَ في الزَّق) ، وقد يقال :
(نَفَخَ الزَّق) . وعليه حديث أصحمة النجاشي : « أنهم نفخوا للزبير
قِرْبَةً فبرّ النبل ، أي نفخوا فيها فركب حتى جاوزَ نهر مصر . وعن
أم سلمة : « قلنا : متنّ رجلٌ يعلم لنا عِلْمَ القوم - أي أيّ رجلٍ
يُحصِل لنا خبرهم - إلى أن طلّع الزبير في النيل يُلِيح بثوبه أو
بلوح ، أي يلمع به ، ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويمرحه ليلتوح للنّاظر .
وقوله : « أصاب الخنطة مطرٌ ، فنفخ فزاد » ؛ الصواب :
فالتفخ ، أو فتنفخ .

﴿ نفذ ﴾ : رميته (فأنفذته) أي خزقته (١) ، ومنه : ولولا
رسول الله (٢) عليه السلام لأنفذت حِضْنَيْكَ .

﴿ نفر ﴾ : (نَفَرَت) الدابةُ (نفوراً) و (نِفَاراً) ،

(١) ع : « خرقته » . وفي المصباح : « خرق السهم القرطاس : نفذ منه ، من باب
ضرب » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « يعني لولائي رسول الله » .

و (نَفَّرَ) الحاج (نَفَّرًا) . ومنه : دَأْتِ طَالِقٍ فِي نَفَّرِ
 الْحَاجِّ ، و (يَوْمُ النَّفَّرِ) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفرون من
 من مِئَى . و (نفر) القومُ في الأمر أو إلى الشَّعْر (نَفَّرًا)
 و (نفيراً) ، ومنه (النفير العامُّ) . و (النفير) أيضاً : القوم
 النافرون (١) لحربٍ أو غيرها .

ومنه قولهم لَمَنْ لَا يَصْلِحْ لِيهِمْ : د لا في العِير ولا في
 النفير (٢) : والأصل عِير قُرَيْشٍ الَّتِي أَقْبَلَتْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ مِنَ الشَّامِ ،
 و د النَّفِيرِ : مَنْ خَرَجَ مَعَ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ لِاسْتِنْقَاذِهَا مِنْ أَيْدِي
 الْمُسْلِمِينَ ، فَكَانَ يَبْدُرُ مَا كَانَ ، وَهِيَ الطَّائِفَتَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : د وَإِذْ
 يَمْدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ (٣) . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو سَفْيَانَ
 لِبَنِي زُهْرَةَ حِينَ صَادَقَهُمْ مَنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ
 لِلرَّجُلِ بِحُطِّ أَمْرِهِ وَيَصَغَّرُ قَدْرُهُ .

و (استنفر) الإمامُ النَّاسَ لْجِهَادِ الْعَدُوِّ : إِذَا حَشَمَهُمْ عَلَى النَّفِيرِ
 وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ . وَأَمَّا مَا رُوِيَ د أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ لِقَطْعَةَ حَبِينِ أَنْفَرِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ إِلَى صَفْتَيْنِ ، فَالْصَّوَابُ : اسْتَنْفَرَ ، لِأَنَّ الْإِنْفَارَ هُوَ
 التَّنْفِيرُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَفِيهِ قَالَ : (٢٦٩ / ب) فَمَرَّ فَنَشَأُ
 ضَمِيحًا أَيْ سِرًّا وَلَمْ أُعْلِنَ بِهِ فِي نَادِي الْقَوْمِ وَجَمَعْتَهُمْ ، فَأَخْبَرْتِ عَلِيًّا
 فَقَالَ : أَنْتَ لِعَرِيضِ الْقَفَا ، أَيْ أَبَلِّهِ ، حَيْثُ لَمْ تُظْهِرِ التَّعْرِيفَ .

و (النَّفَّرَ) بِفَحْتَيْنِ : مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ .
 وَقَوْلُ الشَّيْبِيِّ : د حَدَّثَنِي بِضْعَةَ عَشَرَ نَفْرًا ، فِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّ اللَّيْثَ
 قَالَ : د يُقَالُ هُوَ لَاءُ عَشْرَةَ نَفَّرَ أَي رَجَالَ ، وَلَا يُقَالُ فَيَا فَوْقَ
 الْعَشْرَةِ .

(١) ع : ينفرون . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢١ . (٣) الأنفال ٧ .

﴿ نفس ﴾ : (النَّفَّاس) : مصدر (نَفَّسَتْ) المرأة ، بضم
النون وفتحها ، إذا وُلِّدَتْ فِيهَا (نَفْسَاء) وهنَّ (نَفَّاس) . وقول
أبي بكر رضي الله عنه : « إن أسماء نَفَّسَتْ » أي حاضت ، والضم
فيه خطأ . وكل هذا من (النَّفْس) : وهي الدم في قول النخعي :
كلُّ شيءٍ ليست له نفسٌ سائلة ، فإنه لا يُنَجِّسُ الماء إذا مات فيه ،
وإنما سمي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم .

وقولهم : « النَّفَّاس هو الدم الخارج عَقِيبَ الْوَلَدِ (١) » تسمية
بالمصدر كالحليض سواء ، وأما اشتقاقه من تنفَّس الرَّحِيم ، أو خروج
النَّفْس بمعنى الولد ، فليس بذلك .

و (النَّفَّاس) بفتحين : واحد الأنفاس ، وهو ما يخرج من
الحيِّ حال التنفُّس . ومنه : ذلك في هذا نفسٌ « أي سمعة ،
و (نَفْسَةٌ) أي مهلة .

و (نَفَسَ اللهُ كُرْبَتَكَ) أي فرَّجها . ويقال : (نَفَسَ عَنْهُ)
إذا فرَّج (٢) ، و (نَفَسَ) عنه : إذا أمَّهله ، على ترك المفعول . وأما قوله
في كتاب الإفراز : « لو قال نَفَّسْنِي » فملى تضمين معنى أمَّهلي ، أو على
حذف المضاف ، أي نَفَّسْ كربي أو غمِّي .

وشيء (نَفِيسٌ) و (مُنْفِيسٌ) .

﴿ نفض ﴾ : (النَّفْضُ) : تحريك الشيء لیسقط ما عليه
من غبارٍ أو غيره . يُقال : (نَفَضَهُ فَانْفَضَ) . ومنه الحديث :
« ينتفض به الصراطُ انتفاضةً » (٢٧٠ / أ) أي يُجْرِّكُه ويزعزه أو

(١) ع : الولادة . (٢) ط : نفس الله عنه إذا فرَّج عنه .

يُسْقَطُهُ . وثوب (نَافِضٌ) أي ذهب بعضُ لونه من حمرة أو صفرة ، وقد (نَفِضَ نَفْوَضًا) ، وحقيقته : نَفَضَ صَيْغَةً .

و (النَّفِضُ) عند الفقهاء : التناثر ، وعن محمد رحمه الله : « أن لا يتعدى أثرُ الصيغ إلى غيره أو تفوحَ منه رائحةُ الطيب » . ومنه قوله : « وما لم يكن نَفِضٌ ولا رَدْعٌ ^(١) » . وقوله : « إلا أن يكون غسلاً لا يَنْفِضُ » .

و (الاستنفاض) : الاستخراج ، ويكنى به عن الاستنجاء . ومنه حديث ابن مسعود : « اثني بثلاثة أحجارٍ أَسْتَفِضُ بِهَا » ، والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف .

﴿ نَفَط ﴾ : (النَفْطَةُ) : مَنبُت (النِّفْط) ومَسَدِنَه ، كاللآحة والفيثارة لمنبت الملح والقار . و (النَفْطَةُ) أيضاً : مِرْمَاةُ النِّفْط . يقال : « خَرَجَ النَفْطَاوُنُ بِأَيْدِيهِمُ النِّفْطَاتِ » . و (النِّفْطَةُ) بوزن الكَلِمَةِ : الجُدْرِي . و (النِّفْطَةُ) و (النِّفْطَةُ) لغةٌ . وفي التهذيب : « (النِّفْطُ) بالفتح ، بلا هاء : بَشْرٌ يَخْرُجُ بِالْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ ، مَا لَأْنُ مَاءٍ » ^(٢) .

﴿ نَفَع ﴾ : (نَافِع) : فِي (كِي) . [كَيْس] .

﴿ نَفَق ﴾ : (نَفَاقُ السِّلْعَةِ) بِالْفَتْحِ : رَوَاجُهَا . و (نَفُوقٌ) الدابة : موثها وخروج الروح منها ، والفِعلُ من بابِ طَلَبَ .

﴿ نَفَلَ ﴾ : (الْإِنْفَالُ) : جَمْعُ (النِّفْلِ) وَهُوَ الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ : « لِهَذَا عَلَى هَذَا نَفْلٌ » أي زيادة . ومنه (النَافِلَةُ) فِي

(١) الردع : أثر الطيب . (٢) عبارة التهذيب ١٣ / ٣٦٤ : « قال أقيت : النَفْطَةُ بئرة تخرج في اليد من العمل مائى ماء » . وفي نسخة من التهذيب : النَفَط .

المتمنين^(١) . والنقل : الغنيمة ، وتامه في (غن) . [غنم] . وفي الحديث : « تنقل النبي عليه السلام يوم بدر سيف ابن الحجاج ، أي أخذه نقلاً . ويقال : « تنقل فلان على أصحابه » أي أخذ من الغنيمة أكثر مما أخذوا .

وأما قولهم : « لا تنزلن في الخيل النقتل ، وروي « النقتل » بالتشديد ، ويروى « النقتل » بفتحتين ، فقد قالوا : هم الذين يقولون للإمام لا نقاتل حتى تُنقل لنا ، أي تعطينا شيئاً زائداً (٢٧١ / ب) على سهام الفارين ، وقيل : هم المدد القليل يخرجون من دار الإسلام متلصطين بغير أمر الإمام . وتقريره في المعرب .

﴿ نفي ﴾ : (النفي) : خلاف الإثبات . وقوله : « المنفية » نسبتها ، الصواب : « المنفي » نسبتها . ويقال : نفي فلان من بلد إذا أخرج وسيّر . ومنه قوله تعالى : « أو ينفوا من الأرض »^(٢) . وعن النخعي : « النفي » : الحبس . وعن مجاهد : « يطلب أبدأ لإقامة الحد عليه^(٣) حتى يخرج عن دار الإسلام » .

[النون مع القاف]

﴿ نقب ﴾ : (النقب) في الحائط ونحوه معروف . وقوله : « المشركون نقبوا الحائط وعلتقوه » : أي نقبوا ما تحته وتركوه معلقاً . وكذا قوله : « ولو أمر أن يجعل له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو لغيره ضمّن الناقب » .

(١) في هامش الأصل : « يعني النافلة في الولد ، والنافلة في الصلاة » . (٢) المائدة ٣٣ : « إنا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن نقتلوا أو نصلبوا أو نقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ننفوا من الأرض » . (٣) عليه : زيادة من ع .

﴿ نقر ﴾ : (نقر) الطائرُ الحبُّ : النقطه بمنقاره ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس : « أنه سُئِلَ عن صلاة الأعراب الذين يَنْقَرُونَ نَقْرًا ، أي يُسْرِعُونَ في الركوع والسجود يَخْفِقُونَ كَنْقَرِ الطائر . وفي حديثٍ آخر : « نهى عن نقرَةِ العراب » .

و (نقر) الخشبة : حفرها (نقرًا) وهو (التَّقِير) .
ومنه : « نهى عن الشُّرْبِ في (التَّقِير) والمزَّقَت والحَنَم والدُّبَاء ، وأباح أن يُشْرَب في السِّقَاءِ المُوَكِّي » . « فالتَّقِير » : الخشبة المنقورة ، والمزَّقَت : الوعاء المَطْلِيّ بالزَيْت وهو القار . و« الحَنَم » : جِرارٌ حُمِرَ وقيل خُضِرَ يُحْمَلُ فيها الخمر إلى المدينة ، والواحدة حَنَمَةٌ .
« والدُّبَاء » : القَرَع . وهذه أوعية ضارية تُسْرَعُ بالشدة في الشراب وتُحَدِّثُ (١) فيها التَغْيِيرَ ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطرٍ من شُرْبِ المَحْرَمِ . وأما « المُوَكِّي » : فهو السِّقَاءُ الذي (٢٧١ / أ) يُنْتَبَذُ فيه ويوكى رأسه أي يُشَدُّ ، فإنه لا يشتد فيه الشراب إلا إذا انشق فلا يخفى تغيُّره . وعن ابن سيرين : « مَنْ أوكى السِّقَاءَ لم يبلغ السكرَ حتى ينشق » .

و (النقرَة) : القطة المذابة من الذهب أو الفضة ، ويقال : (نقرَة فضة) على الإضافة ، لبيان .

﴿ نقس ﴾ : (الناقوس) : خشبة طويلة يضربها النصارى لأوقات الصلاة . يقال : « (نَقَسَ) بالوَيْيل (٢) الناقوسَ (نَقَسًا) » من باب طلب . ومنه : « كانوا (٣) يَنْقُسُونَ حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام » .

(١) ع : « ويحدث » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) الوَيْيل : خشبة يضرب بها الناقوس . (٣) في النهاية : « كادوا » .

﴿ نقص ﴾ : (نَقَصَهُ) حَقَّهُ (نَقَصًا) . و (انْقَصَهُ) مثله .
و (نَقَصَ) بنفسه (نَقَصَانًا) ، و (انْقَصَ) مثله ، كلاهما يتعدى
ولا يتمدئ . وفي الحديث : « شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ » رمضان وذو
الحِجَّة ، قيل : أي لا يجتمع نقصانها في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي .
وقيل : لأنها وإن نقصا أو نقص أحدُهما إلا أن (١) ثوابها متكامل .
وفيه أن العمل في عَشْرٍ ذِي الْحِجَّةِ لَا يَنْقُصُ ثَوَابُهُ عَمَّا فِي شَهْرِ
رمضان .

وقوله : « فِي الدَّرَاهِمِ الْكُوفِيَّةِ الْمُقَطَّعَةِ (النُّقُوصِ) » : أي
الخياف الناقصة . و « فُعِّلَ » في جمع « فاعلٍ » قياسٌ .

﴿ نقض ﴾ : (نَقَضَ) الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ (نَقْضًا) ، و (انْقَضَ)
بنفسه ، و (نَاقَضَ) آخِرُ قَوْلِهِ الْأَوَّلَ ، و (تَنَاقَضَ) الْقَوْلَانِ ،
وفي كلامه (تَنَاقَضَ) . وقوله : « فَالتَقِيَ تَنَاقُضًا الْبَيْعَ » أي نقضًا ،
كأنه قاسه على قولهم : « تَرَاءَوْا الْهَلَالَ » أي رأَوْهُ ، و تَدَاعَوْا الْقَوْمَ
و تَسَاءَلُوهُمَ : أي دَعَوْهُمُ وَسَأَلُوهُمَ ؛ وإلا فالتناقض لازم .

و (النُّقُوضُ) : الْبِنَاءُ الْمُنْقُوضُ ، وَالْجَمْعُ (نُقُوضٌ) . وعن
الغوري : (النُّقُوضُ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

﴿ نَقَعَ ﴾ : (نَقَعَ) الْمَاءَ فِي الْوَهْدَةِ وَ (اسْتَنَقَعَ) : أي ثَبَّتَ
واجتمع . وقوله : « يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ (يَسْتَنْقِعَ) فِي الْمَاءِ » : من
قولهم : (اسْتَنَقَعْتُ) فِي الْمَاءِ : أي مَكَّنْتُ فِيهِ أَنْ يَبْرُدَ . هكذا ذكره
شيخنا في أساس البلاغة (٢) (٢٧١ / ب) وهو مجازٌ من (اسْتَنَقَاعِ)
الزَّبِيبِ ، حَسَنٌ مُمْكِنٌ ، وَهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ الْمُسْتَقْبَى وَالْوَأَقَاتِ . وَمَنْ
أَنْكَرَهُ وَقَالَ : الصَّوَابُ « يَنْمِيسُ » أَوْ « يَشْرَعُ » فَقَدْ سَهَا .

(١) ع : فإن . (٢) الأساس « نَقَعَ » ولفظه : « اسْتَنَقَعْتُ فِي النَّهْرِ . . . » .

و (مُسْتَنْقَع) الماء بالفتح : جَمَمَهُ ، وكل ماءٌ مُسْتَنْقِعٌ بالكسر : (نَاقِعٌ) و (نَقَعٌ) . ومنه : « نَهَى عَنْ بَيْعِ نَقْعِ الْبِئْرِ » . والرواية : « لَا يُبْعُ (١) نَقْعُ الْبِئْرِ » . وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها : « لَا يُبَاعُ نَقْعُ بِئْرٍ وَلَا رَهْوٌ مَاءٌ » ، قال أبو عبيدة : « هو فضل ماءها الذي يُخْرَجُ منها قبل أن يُصَيَّرَ في إناء أو وعاء » ، قال : « وأصله في البئر يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه ، فإذا سقاها فليس له أن يبيع الفاضلَ غيره » ، و « الرَّهْوُ » : الجَوْبَةُ تكون في مَحَلَّةِ القوم بسيل فيها ماء المطر وغيره . وعنى بالجَوْبَةِ : المتسع في انخفاضٍ .

و (أنعم) الزبيب في الخاية ، و (نَقَمَه) : ألقاه فيها لينتلُ وتخرج منها الحلاوة . وزبيب (مُسْتَنْقَعٌ) بالفتح مخففاً . واسم الشراب : (نَقِيع) وبه سُمِّيَ الموضعُ المذكور (٢) في الحديث : « جَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ غَرَزَ النَّقِيعَ نَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ » : وهي بين (٣) مكة والمدينة . والباء (٤) تصحيف قديم ، و « الْفَرَزَ » بفتحين : نوع من الثمام .

﴿ نقف ﴾ : في الصوم : « (نَقَفَ) الجوزة » : أي كسرها وشققها . ورواية من روى : « مضغ الجوزة » أجود .

﴿ نقل ﴾ : (النُّقْلُ) : معروف . وقوله في المأذون له : « اعمل في (النُّقَالِينَ) والحنَّاطِينَ » أي في الذين (ينقلون) الخشب من موضع إلى موضع ، وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة إلى البيوت . وهذا تفسير الفقهاء .

(١) ع ، ط : لا تمتع . (٢) ع : وبه سمي المذكور . (٣) ع : « وهو بين » . ط : « وهو ما بين » . (٤) أي أن يقال : البقع .

و (المُنْقَلَة) مثل المَرْحَلَة (١) وزناً ومعنى . و (المُنْقَلَة) من الشَّجَاج : التي ينتقل منها قَرَأَشُ العِظَامِ ، وهو (٢) رِقَاقِهَا فِي الرَّأْسِ .

﴿ نَقَم ﴾ : فِي السِّيَرِ (٢٧٢ / أ) : « فَإِنْ كَانُوا أُسْرُومَ أَوْ نَقَمُوا) أَهْلَ دَارِهِمْ خَارِبُومَ » : إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ هَكَذَا كَانَ عَلَى التَّضْمِينِ أَوْ حَذْفِ الْمُضَافِ (٣) ، وَإِلَّا فَالصَّوَابُ : « نَقَمُوا عَلَى أَهْلِ دَارِهِمْ » ، يُقَالُ : (نَقَمَ) مِنْهُ وَعَلَيْهِ كَذَا : إِذَا عَابَهُ وَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ ، (يَنْقِمُ نَقْمًا) . وَ (نَقِمَ) بِالْكَسْرِ لَفَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا » (٤) . وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُرِّيُّ :

« نَقِمْتُ الرِّضَا حَتَّى عَلَى ضَاحِكِ الزُّنَنِ » (٥)

﴿ نَقِي ﴾ : شَيْءٌ (نَقِيٌّ) : نَظِيفٌ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ » (٦) يَعْنِي الْحُورَارِيَّ . وَأَمَّا النَّقِيُّ بِالْفَاءِ - وَهُوَ مَا نَفَثَهُ الرَّحَى وَتَرَامَتْ بِهِ - فَصَحِيحٌ لَفَةٌ ، إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِي الْحَدِيثِ صَحَّتْ بِالْقَافِ . وَ (النَّقْنِيقِيَّةُ) : التَّنْظِيفُ ، وَ (الْإِنْقَاءُ) لَفَةٌ . وَ (الْإِسْتِنْقَاءُ) : الْمِبَالَنَةُ فِي تَنْقِيَةِ الْبَدَنِ ، قِيَاسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّكَ طَهَّرْتَ وَاسْتَنْقَيْتَ فَصَلِّ » . وَالْهَمْزَةُ (٧) فِيهِ خَطَأٌ .

وَ (النَّقْمِيُّ) : الْمَخْجُ . وَمِنْهُ : « نَهَى أَنْ يُضْحَكِيَ بِالْمَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُسْقَى » أَي لَيْسَ بِهَا نِقْمِيٌّ مِنْ شِدَّةِ عَجَجِهَا .

(١) أَي فِي السَّفَرِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . (٢) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : وَهِيَ . (٣) عَلَى تَقْدِيرِ : « هُمُومًا فَعَلَ أَهْلُ دَارِهِمْ » . (٤) الْمَائِدَةُ ٥٩ . (٥) تَامَمَهُ : « فَلَا جَادِي إِلَّا عَبُوسٌ مِنَ الدَّجَنِ » . وَالْبَيْتُ فِي شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ ٢ / ٩٠٧ ، وَهُوَ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ رَمَى فِيهَا أَبَاهُ . (٦) نَصُّ الْحَدِيثِ فِي النَّبَايَةِ « نَقِيٌّ » : « يَحْمِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى أَرْضِ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ » يَعْنِي الْحَبْزَ الْحُورَارِيَّ . (٧) ع : وَالْهَمْزُ .

[النون مع الكاف]

﴿ نكأ ﴾ : الحلوائي : في الحديث : « بس الشيء البندقة » ،
تفقاً العين ولا (تَنكأ) عدواً ولا تُنذكي صيداً ، يقال : (نكأت) القرحة :
فَسَرَتْهَا . و (نكأت) في المدو (نَكَيْتُ) قال الليث : ولغة أخرى (نكيت) في
المدو نِكَايَةً . وعن أبي عمرو : (نَكَيْتُ) في المدو ، لا غير . وعن
الكسائي كذلك . ولم أجده ممدىً بنفسه إلا في الجامع (١) . قال
يعقوب : (نَكَيْتُ المدو) إذا قتلتَ فيهم وجرحت ؛ قال عدي
ابن زيد (٢) :

إذا أنت لم تنفع بودك أهلنه ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد

﴿ نكب ﴾ : (تنكب) القوس : ألقاها على منكبيه .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « (نكتت) خدرها بإصبعها » ،
أي نقرته وضربته . و (النكتة) كالنقطة (٢٧٢ / ب) . ومنها
النكتة من الكلام : وهي الجملة المفتحة المحذوفة الفصول . وأما قوله :
« النكتات الطردية » فإنه أراد النكت ، ووجهه أن يُجمل الأليف
للإشباع ، كما في منتزاح (٣) ، يُقال : (النكتات) بالكسر ، قياساً على
نُطْفَة ونِطَاف ، وبُقعة وبِقَاع ، ورقعة ورقِاق ، وبرمة وبرام (٤) .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « نكتل (الناكثين) والقاسطين
والمارقين » : هم الذين (نكثوا) البيعة ، أي نقضوها ، واستنزلوا
عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جمل اسم عسكر ،

(١) أي في جامع الغوري . (٢) البيت في الحماسة بمرح الرزوقي ٩٧٦ / ٢ ،
وفي جهرة أشعار العرب ٤٩٦ / ٢ . (٣) في الأصل و ط : « منتزاح » ،
بالراء . وللتب من ع . (٤) الأخيرة زيادة من ع . والبرمة : القدر من الحجارة .

ولذا سُميت الوقعة يومَ الجبل . و « القاسطون » : مماويةٌ وأشباعه لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حاربوا إمامَ الحق . والوقعة تُعرف بيومَ صِفِّين . وأما « المارقون » : فهم الذين مَرَقوا أي خرجوا من دين الله واستحلُّوا القتالَ مع خليفة رسول الله عليه السلام ، وهم : عبدُ الله بن وهبِ الراسبي ، وحرُقوصُ بن زهيرِ البَجَلِيّ المعروف بذي الشَّدْبَةِ . وتُعرف تلك الوقعة بيومَ الفَهْرَوَانِ ، وهي من أرضِ العراقِ على أربعة فراسخٍ من بغداد .

﴿ نكح ﴾ : أصل (النكاح) الوطءُ ، ومنه قول النجاشي^(١) :

« والناكحين بشططي دجلة البقرا ،

وقول الأعشى^(٢) :

ومنكوحه غير مهوره وأخرى يُقال لها فادها

يعني المسببة الموطوءة ، ثم قيل للتزوج (نكاحٌ) مجازاً ، لأنه سبب لاوطء المباح . قال الأعشى :

ولا تنكحن جارة إن سيرها عليك حرام فانيكهن أو تأبدا^(٣)

أي فتزوج ، أو توحش وتعتف . وعليه قوله تعالى : « إذا نكحت المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن »^(٤) ، وقوله عليه السلام : « أنا من نكاح ولست من سيفاح » ، وقال الزجاج (١/٢٧٣) في قوله عز وجل : « الزاني لا ينكح إلا زانية »^(٥) أي لا يتزوج ، وقيل : لا يطلأ ، قال : وهذا ببعد ؛ لأنه لا يُعرف شيء من ذكر

(١) الشعر والشعراء: ٢٤٧ والخزاعة ٤ / ٣٦٨ وأوله : « التاركين على طهر نساهم » .

ونسب البيت إلى الفرزدق في طلبة الطلبة ٣٨ وليس في ديوانه . (٢) ديوانه ٧٥ .

(٣) ديوانه ١٣٧ . السر : الجماع . (٤) الأحزاب ٤٩ . (٥) النور ٣ .

الزكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوج . وأيضاً فالغنى لا يقوى عليه لأنه يصير إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانية ، وهذا ليس فيه طائل ، وعن بعضهم : إنها منسوخة بقوله : « وأنكحوا الأيامى منكم » (١) وقوله : « حتى تنكح زوجاً غيره » (٢) أي تتزوج .

وقوله (٣) : « النكاح : الضم » مجازاً أيضاً ، إلا أن هذا من باب تسمية السبب باسم السبب ، والأول على العكس . ومما استشهدوا به قولُ النبي :

أَنْكَحْتُ صُمًّا حَصَاها خُفًّا يَعْمَلَةٌ

تَفَشَّمَرْتُ بِي إِلَيْكَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ (٤)

يقال : « أنكحوا الحصا أخفاف الإبل » إذا ساروا ، و « اليعملة » : الناقة النجبية المطبوعة على الممل . و « التفشمر » : الأخذ قهراً . يعني أخذتُ بي في طُرُق السهولة والخزونة .

ويقال : (نكح) الرجلُ و (نكحت) المرأةُ ، من باب ضرب ، و (أنكحها) وليثها ، وفي المثل : « أنكحنا الفراء فسزى » (٥) ، قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه إياها ورضيت الأم بتزويجه ، فقلت الأب حتى زوجت (٦) إياه بكره منه ، وقال : « أنكحنا الفراء فسزى » ، ثم أساء الزوج العشرة فطلقها . يُضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلب الهمزة ألفاً للزواج (٧) . والفراء في الأصل : الحمار الوحشي ، فاستعاره للرجل استخفافاً به .

(١) النور ٣٢ . (٢) البقرة ٢٣٠ . ومن قوله : « لأنه يصير » إلى « تزوج » . سائط من ع ، ط .
(٣) ع ، ط : وقولهم . (٤) ديوانه يبرح العكبري ٣ / ١٧١ . (٥) بجمع الأمثال ٢ / ٣٣٥ . (٦) ع ، ط : تزوجها . (٧) أي للزواج . وفي ع ، ط : « للزواج » . واصل الفراء : الفراء ، والفراء .

وفي الحديث : « لا يَنْكِيحُ الحَرِيمَ ، ولا يُنْكَيحُ » وهذا خبر في معنى النهي ، وفي حديث الخنساء : « انكحني مَنْ شئت » بكسر الهززة ، وامرأة (ناكحٌ) في بني فلان : أي ذاتُ زوج .

﴿ نكر ﴾ : (التَّنْكَرُ) : أن يَتَغَيَّرَ الشيء عن حاله حتى يُشْكَرَ . وقوله : « وإياك والتنكر » : يعني سوء الخلق .

﴿ نكس ﴾ : الطَّوْفُ (التَّنْكَوسُ) : أن يَسْتَلِمَ الحجرَ الأسود ثم يأخذَ عن (٢٧٣ / ب) يساره . سُمِّيَ بذلك لأنه (نَكِيسٌ) أي قَلْبٌ عما هو السُّنَّةُ .

﴿ نكص ﴾ : (الاتِّكَاصُ) : اِفْتِمَالٌ مِنَ (التَّنْكَوَصِ) بمعنى الرجوع على العاقِبِينَ ، وإن لم نسمعه .

﴿ نكه ﴾ : (اسْتَنَكَهْتُ) الشَّارِبَ وَ (نَكِهْتُهُ) : تَشَمُّمْتُ نَكِهْتَهُ أَي رِيحَ فَمِهِ . وَ (نَكِهَ) الشَّارِبُ فِي وَجْهِهِ أَيْضاً : إِذَا تَنَفَّسَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَهُوَ مِنْ بَابِ مَنَعَ . وَيُنَشَّدُ :

يقولون لي انكه قد شربت مُدَامَةً فقلت لهم : إني أكلت سَفَرَجَلًا (١)

[النون مع الميم]

﴿ نمذج ﴾ : (التَّمْوِذَجُ) بِالْفَتْحِ ، وَ (الأَنْمُوذَجُ) بِالضَّمِّ : تَعْرِيبُ تَمْوُذِهِ .

﴿ نمر ﴾ : (النَّمِيرُ) سَبْعُ أَحْبَثٍ مِنَ الأَسَدِ ، وَهُوَ بِالفارسية بَلَسْتَك . وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِيرُ بْنُ جَدَارٍ - وَقَدْ سَبَقَ فِي الجِمِّ - وَوالدُ

(١) البيت للأبيسر الأسيدي ، كما في الشعر والمعراء ٤٦٥ والأغاني ١١ / ٢٥١ واللسان « نكه » . وله روايات أخرى .

تَوْبَةٌ بِنِ غَمْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَاضِي مِصْرَ قَبْلَ ابْنِ لَسِيْمَةَ ، وَ « تَمِيمٌ » ،
وَ « يَمْرٌ » (١) : تَصْحِيفٌ ، وَاجْمَعُ (نُمُور) ، وَ قَدْ يُقَالُ (أَنْمَار) .
وَ بِهِ سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ غَزَاهُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ غَزْوَةِ
بَنِي النَّضِيرِ وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ . وَ فِي دَلَائِلِ النَّبَوَةِ : « غَزْوَةُ أَنْمَارِ
هِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ » .

وَ (التَّمِيرَةُ) : كَسَاءٌ فِيهِ خَطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ . وَ (نِمْرَانٌ)
ابْنُ جَارِيَةَ الْحَنْفِيِّ ، بَوَزَنُ عَيْمَرَانَ ، رَوَى عَنْهُ دَهْتَمُ بْنُ قُرْآنٍ فِي
حَدِيثِ الدِّيَّاتِ .

﴿ غَمْسٌ ﴾ : قَضِيَتْ فِينَا (بِالنَّمُوسِ) : أَيُّ بِالْوَجْهِ . وَهُوَ فِي
فِي الْأَصْلِ صَاحِبُ سِرِّ الْمَلِكِ ، وَ لِذَا كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيلَ
(النَّمُوسَ) ، وَ كَانَ مَا فِي الْحَدِيثِ عَلَى تَقْدِيرِ (٢) الْمُضَافِ .

﴿ غَمَشٌ ﴾ : رَجُلٌ (أَنْمَشٌ) : بِهِ (نَعْمَشٌ) ، أَيُّ نَقَطٌ
سَوْدٌ وَبَيْضٌ .

﴿ غَمَصٌ ﴾ : لَمَسَنَّ اللَّهُ (النَّامِصَةَ) ، وَ (الْمَنْمِصَةَ) ،
وَ الْوَاشِرَةَ ، وَ الْمُؤْتَشِرَةَ ، وَ الْوَاصِلَةَ ، وَ الْمَسْتَوْصِلَةَ ، وَ الْوَاشِمَةَ ،
وَ الْمَسْتَوْشِمَةَ : (النَّمِصُ) : نَعْتَفَ الشَّعْرَ ، وَ مِنْهُ (الْمِنْهَاصُ) :
الْمِنْقَاشُ (٢٧٤ / أ) . وَ « أَشْرَ » ، الْأَسْنَانُ ، وَ « وَشَرَّهَا » : حَدَّهَا ،
وَ « ائْتَبَشَرْتُ » : هِيَ : فَعَلْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا . وَ « الْوَصَلُ » : هُنَا :
أَنْ تَصِيلَ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ ، وَ « الْوَشْمُ » : تَقْرِيحُ
الْجِلْدِ وَغَرَزُهُ بِالْإِبْرَةِ وَحَشْوُهُ بِالنَّيْلِ أَوْ الْكُحْلِ أَوْ دُخَانِ الشَّعْمِ (٣)

(١) قَوْلُهُ « وَيَمْرٌ » سَاقَطٌ مِنْ ع . (٢) ط ، وَ هَامِشُ الْأَصْلِ : « عَلَى حَذْفِ » .
وَ الْمُرَادُ : بِأَسْرِ النَّامُوسِ أَوْ بِحِكْمِهِ . (٣) أَيُّ التَّوْزُرِ .

وغيره من السواد . لعن النبي عليه السلام الفاعِيلة أولاً ثم المفعولَ بها ثانياً .

﴿ نَط ﴾ : (النَّمَط) : ثوب من صوف يُطرح على الهودج . ومنه حديث عائشة : « أخذتُ نَمَطاً فسترته على الباب (١) ، فلما قدم عليه السلام هتكته » . وفي السِّيَر : (الأناط) جمع (نَمَط) وهو طَيِّهارة البغال الذي (٢) بُنِّم عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : « لما تزوجتُ قال لي رسول الله عليه السلام : هل اتخذتم أناطاً ؟ قلت : وأنتي لنا أناطٌ ؟ قال : أما إنها ستكون » .

و (النَّمَط) أيضاً : الطريقة والمذهب ، ومنه : تكلموا على نَمَطٍ واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأُمَّة النَّمَطُ الأوسطُ » يعني الجماعة . قال أبو عبيد : « كرهه رضي الله عنه القلوة والتقصير » . وعندني متاع من هذا النمط : أي من هذا النوع .

﴿ نَمَل ﴾ : (الأَثْمَلَة) (٣) : بفتح الهمزة والميم . وضم الميم لنة مشهورة . ومن خطأ راويها فقد أخطأ . وقول الناصحي : « وفي كل أَعْمَلَةٍ من الإصبع التي (٤) فيها ثلاثُ أناملٍ ثلاثُ عَشْرٍ الدية ، وإن كان فيها أثنَملتان في إحداهما نصفُ عَشْرٍ الدية ، هذا كلُّهُ تومٌ منه . وإغا الصواب : في كل مَفْصِيلٍ ، ومفاصِيلٍ ، ومَفْصِيلانٍ .

﴿ نَمِي ﴾ : (النَّمَاء) بالمد : الزيادة ، والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال (نَمِي) المالُ (يَنمِي نَمَاءً) و (ينمو نَمَوْاً) و (أنماه) الله (٢٧٤ / ب) ، و (نَمِي) الرجلَ إلى أبيه (نَمِيّاً) : نسبة إليه .

(١) ع : على الهودج . (٢) الذي : سقطت من ع . (٣) الأثملة : رأس الإصبع وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر . (٤) التي : ساقطة من ع .

و (انتمى) هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قسَيْط :
« إِنَّ أُمَّةً أَبَقَّتْ فَأَتَتْ بِمِضِّ الْقِبَائِلِ فَأَنْتَمَتْ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ
عُدْرَةٍ فَتَنَزَّهَتْ لَهُ ذَا بَطْنِيهَا » .

« وَدَعَّ مَا أَشْمَيْتَ » : في (صم) . [صمي] .

[النون مع الواو]

﴿ نوا ﴾ : (النَّوَاءُ) النشوض . و (المناوأة) : المعاداة ،
مفاعلة منه ، لأن كلاً من المتعاديين (١) بنو إلى صاحبه ، أي
ببعض . ومنه : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَسْنَتْ عَلَى مَنْ نَاوَاهُ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

(خطأً الله نوءك (٢)) : في (خط) . [خطأ] .

﴿ نوب ﴾ : (نَابَهُ) أمرٌ : أصابه ، (نَوْبَةٌ) ، من باب طلب .
ومنه : « إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ (٣) فَلْيَسْتِجِ الرَّجُلُ وَيَلْصِقِ (٤)
النَّسَاءَ » . وسئل عليه السلام « عَنِ الْخِيَاضِ فِي الْفَلَواتِ تَنَوُّبُهَا السَّبَاعُ »
أي تَنَتَّبِعُهَا ، أي ترجع إليها مرةً بعد أخرى (٥) .

و (النَّائِبَةُ) : النازلة ، و (نَوَائِبُ) المسلمين : ما يتوَجَّهون من
الحوائج ، كإصلاح القناطر وسدِّ البُتُوقِ ونحو ذلك . وقوله : « كَانَتْ
بَنُو الضَّمِيرِ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ (٦) » : أي لمن يفتابه من الرسل والوفود
والضيوف .

﴿ نوح ﴾ : (نَاحَتْ) المرأة على الميت : إذا نَدَبَتْه ، وذلك أن

(١) ع ، وهامش الأصل : « المعادين » . (٢) كذا في النسخ هنا ، والذي في مادة
« خطأ » : نوهما . (٣) ع : أمر (٤) ع : « ولصق » بفتح التاء والفاء مع
سكون الصاد . ط : « ولصق » . وفي المختار : التصفيح مثل التصفيق .
(٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : بعد مرة . (٦) الضمير لرسول الله عليه السلام .

تبكي عليه وتُعدّد محاسنَه ، و (النَّيَّاحَةُ) الاسم ، ومنها الحديث ، على ما قرأته في الفائق : « ثلاثٌ من أمر الجاهليَّة : الطعن في الأنساب ، والنَّيَّاحَةُ ، والأنواء ،^(١) فالطعنُ معرُوف ، والنَّيَّاحَةُ ما ذُكِر ، والأنواء : جمع نَوْءٍ وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والخبر كله يجيء منها .

وقيل : (التَّشْوِج) بكاء مع صوت . ومنه : (ناح) الحمامُ (نَوْحاً) . ولما كانت النوائح يقابل (٢٧٥/أ) : بعضهن بعضاً في المناحة قالوا : الجبلان (يتناوحان) ، والرياح (تتناوح) : أي تتقابل ، وهذه (نَيْيِحَةٌ) تلك : أي مُقَابِلَتِهَا . ومن قال : الأصل التَّقابُل ؛ فقد عكس .

(ابن النَّوَّاحَةِ) : في كف . [كفل] .

﴿ نور ﴾ : (التنوير) : مصدر (نور) الصبحُ : بمعنى أضاء ، ثم سُمِّيَ به الضوء نفسه . ويقال : « نورٌ بالفجر » إذا صلاها في في التنوير ، والباء للتعديَّة^(٢) كما في « أسفر بها » و « غلَّس بها » . وقوله : « المستحبُّ في الفجر تنويرُها »^(٣) توسُّع .

ويقال : بينهم (ناثرة) أي عداوة وشحناء . وإطفاء (الناثرة) عبارة عن تسكين الفتنة ؛ وهي^(٤) فاعلة ، من النار .

و (تنوُّر) : اطلَّتى (بالشُّورَة) . ومنه قوله في المناسك : « لأن ذلك مقصود بالتنوُّر » . و (نَوْرُهُ) غَيْرُهُ : طلاه بها . ومنه قوله : « على أن يُنَوِّرَهُ صاحبُ الحُجَّامِ عشرَ طليباتٍ » وهمسزٌ واو النُّورَة خطأ .

(١) الفائق للزخمي ٤ / ٢٩ . (٢) للتعديَّة : ساقطة من ع . (٣) ع : المستحب تنويرها . (٤) ع : وهو .

﴿ نوس ﴾ : (النواوس) : على فاعول : مقبرة النصارى .
ومنه ما في جمع التفاريق : النواويس ، إذا خربت قبل الإسلام جاز
أخذ ترابها للسماد ، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه .

﴿ نوش ﴾ : (التناوش) : التنازل . ومنه : (ناوشوم)
بالرمح .

﴿ نوق ﴾ : (الناوق) : معرب ، والجمع (الناوقات) ،
وهو الخشبة المقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب ، أو تُعرض على
النهر أو على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب .

﴿ نوم ﴾ : (النوم) : خلاف اليقظة . يقال : (نام) فهو
(نائم) ، من باب ليس . ورجل (نؤوم) و (نؤومة) كثير النوم .
ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه له : (نؤمة) ، والمضطجع : (نائم)
على المجاز والسمة . ومنه الحديث : « من صلى قاعداً فله نصف أجر
القائم ، ومن صلى نائماً (٢٧٥ / ب) فله نصف أجر القاعد » : هكذا
في سنن أبي داود والسنن الكبير والفردوس .

ويقال : « نام فلان عن حاجتي » إذا غفل عنها ولم يهتم بها .
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « إن بلاغاً أذن قبل طلوع الفجر
فأمره رسول الله عليه السلام أن يرجع فينادي : ألا إن العبد نام ، ألا إن
العبد نام » ، أراد أنه غفل عن الوقت . وقيل : معناه أنه قد عاد
لنومه إذا (١) كان عليه بقيّة من الليل ، يُعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا
عن نومهم وسكونهم . والأول أوجه .

و (تناوم) : أرى من نفسه أنه نائم وليس به . و (تُنومت)

(المرأة) : أُتيت وجُومت وهي نائمة ، هكذا في حديث عمر رضي الله عنه . وإمامة الزُّرَّاجين (١) : دفنُها وتغطيتها بالتراب ، مجاز .

﴿ نوه ﴾ : (التَّنْوِيهِ) : الرفع . يقال : (نَوَّه) بفلان إذا رفع ذِكْرَه وشهره . ومنه : « نَوَّه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد » ، وحديث عائشة رضي الله عنها في بنت شَبِيلِ القُرْظِيَّة : « إلى أن نَوَّه إنسان باسمها » أي رفع اسمها ومدحها حتى أقرت أنها دَلَّت رَحَى على خلاص (٢) .

﴿ نوي ﴾ : (التَّنْوِي) حَبُّ التمر وغيره ، الواحدة (نواة) . ومنها قوله : « كان الدرهم في عهد رسول الله على هيئة النواة المنقورة » . وأما حديث عبد الرحمن بن عوف : « تزوجت امرأة على نواة (٣) من ذهب » : فهي اسم خمسة دراهم ، كالأوقية للأربعين ، والنش للمشرين . كذا رُوي عن العرب وأصحاب التريب ، وهو قول مجاهد واختيار أبي عُبَيْد والمبرد . وأصحاب الحديث يقولون : « على قَدْر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم » . قال المبرد : وهو خطأ وغلط . وقال أبو عُبَيْد : « لم يكن ثمَّ (٢٧٦ / أ) ذهب » . قال الأزهري : « اللفظ يدل على ما قاله المحدثون ، فلا أدري لِمَ أنكره أبو عُبَيْد ؟ » (٤) .

[النون مع الهاء]

﴿ نهب ﴾ : (النَّهْبَةُ) و (النَّهْبِيُّ) : الشيء المنتهب ،

(١) مفردها : الزرجون ، بفتح الراء . وهو الفضيبي يغرس من قضبان الكرم - اللسان . وفي ع : الزراجن . (٢) دلت : ألقت ، وخلاد هو ابن سويد ، الذي قتل يوم قريظة من حجر ألقتها عليه تلك المرأة القرظية - أسد الغابة ٢ / ١٣٢ . (٣) ط : على وزن نواة . (٤) للأزهري كلام مطول في هذا . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٥٧ - ٥٥٨ .

و (الانتهاج) أيضاً . وقوله : « فبهذه رخصة » ، يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن .

(نهي عن ذي نَهْبَةٍ) : في (خط) . [خطف] .

﴿ نهد ﴾ : (نهد) الثدي (نهوداً) : كعب (١) وأشرف ، من باب طلب . وجارية (ناهيد) ، وقد يقال : ناهدة . و (تناهدت) القوم ؛ من (التهد) : وهو أن يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرِّقَّةِ .

﴿ نهر ﴾ : في الحديث : « (أنهبر) الدم بما شئت ، إلا ما كان من سن أو ظفر » : (الإنهار) الإسالة بسمة وكثرة ، من (النهر) وهو المجرى الواسع ، وأصله في الماء (٢) . و (نهر المليك) : على طريق الكوفة من بغداد وهو بسنقي من الفرات .

ومنه (النهار) : لأنه اسم لضوء واسع تمتد من طلوع الشمس إلى غروبها ، لا يشتى ولا يُجمع ، وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم :

لولا النربدانِ هلكنا بالضمرِّ زِيدُ لَيْلٍ وَزِيدُ بِالنَّهْرِ (٣)

وعليه قول الفقهاء : « وجود الصوم في الشهر » . ويقال : (نهره) و (اتهره) إذا زجره بكلام غليظ .

(يوم النهروان) : في (نك) . [نكت] .

﴿ نهم ﴾ : (نهمه) الكلب : عضه بأن قبض على لجه ومدّه بالفم .

(١) في هامش الأصل : أكعب . (٢) ع : وأصله الماء . (٣) الصالح واللسان والتاج : « نهر » بلا نسبة .

﴿ نهش ﴾ : و (نهشته) الحية ، بالشين المعجمة .

﴿ نهض ﴾ : (نهض) إليه : قام ، نهوضاً ، و (ناهض) قيرته : قاومه . ومنه قوله في السير : « أتوا حيصناً فناهضوه » . و (تناهضوا) في الحرب . وقولهم : نهض الطائر ، إذا نشر جناحيه ليطير . وفرخ (ناهض) : وفرّ جناحه للنهوض (١) وقدّر على الطيران ، مجاز ، ومنه ما في المتقي : « أغلق الباب على النواهض والحمام ، على مَنْ تَرَى الفِداء ؟ » .

﴿ نهيم ﴾ : قوله : قضيتُ (نهيتي) : أي (٢٧٦ ب) شهوتي وحاجتي . وقيل : (النهمة) : بلوغ الهيمّة في الأمر . ومنها (المنهوم) بالشيء : المولع به .

[النون مع الياء]

﴿ نياً ﴾ : لحمٌ (نيء) مثل نيسع : أي غير تضيح ، ويجوز أن يقال (نيئ) بالتشديد ، على القلب والإدغام . ومنه : « الحجر هي النبيء من ماء العنب إذا كان كذا وكذا » . والفعل (ناءً يَنْبِيء) مثل جاء ينجي .

﴿ نيب ﴾ : (الناب) : واحد (٢) الأنياب : من الأسنان ، وهي تلي الرباعيات ، وتُستعار للمُسِنَّة من الثوق . ويقال : (نَيْبٌ) إذا صارت ناباً ، كعجزت المرأة : إذا صارت عجوزاً .

﴿ نير ﴾ : (أثار الثوبَ ونيرَه) : خلاف أسداه وسداه ،

(١) قوله : « للنهوض » ساقط من ع ، ط . (٢) ع : « واحدة » . وفي المصباح : الناب من الأسنان مذكر .

من (النَيْر) وهو اللشحة . ومنه ما في واقعات الناطيني : « وإن كان الحائك (نَيْرَه) وأخرج الآخرُ النيرَ » .

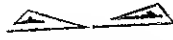
﴿ نيف ﴾ : (النَيْف) بالتشديد : كل ما بين عقدين ، وقد يُخَفَّفُ ، وأصله من الواو . وعن البرد : النَيْف من واحدة إلى ثلاثٍ ، والبضع من أربع إلى تسع (١) .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام ساق مائة بدنةٍ نحرَ منها نَيْفًا وستين ، وأعطى عليًا الباقي » . وفي شرح الآثار : « ثلاثاً وستين ونحر علي سبعة (٢) وثلاثين » .

﴿ نيك ﴾ : (النَيْك) : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ما عَزِرَ (٣) : « أنيكتها ؛ قال : نعم » . وقولهم : « حتى ذكر الكاف والنون » كنايةٌ عنه حسنةٌ ؛ إلا أني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث .

﴿ نيل ﴾ : (النَيْل) : نهرٌ ميسر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً ، وهو فيما ذكر الناطيني : « خرج من النيل يُريد كذا » .

و (نال) من عدوه : أضرَّ به . ومنه قوله تعالى : « ولا يبالغون من عدوه نَيْلاً » (٤) . وبلم الفاعلة منه سُمِّيَتْ (فائلةٌ) بنت المرافضة الكلبية ، تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه ، وهي نصرانيةٌ (٢٧٧/أ) .



(١) قوله : « والبضع من أربع إلى تسع » ساقط من ع ، ط . (٢) كذا في الأصلين معاً ، وفي ط : سبأً . (٣) هو ما عز الأسمي الذي أقره على نفسه بالزنا . (٤) التوبة : ١٢٠ .

باب الواو

[الواو مع الهمزة]

﴿ وأد ﴾ : (وأد) ابتته : دفننا حيةً (وأد) ، من باب ضرب . ومشى مشياً (وثبداً) : أي على متوادة . ومنه :

« ما للرجال مشيتها وثبداً » (١)

بالكسر على البدل . قال القمي : « تبرد : ما لمشيها ثقيلاً » .
و (الوأد) الثقل ، يقال : (وأده) إذا أثقله . ومنه (المتوادة) .
و (اتأد) في الأمر : تأتى فيه وتثبت . وهي (التثؤدة) ،
والتاء من (٢) الواو .

﴿ وأل ﴾ : (وأل) : نجا، ومؤولاً، و (وأل) إليه : التجأ،
من باب ضرب . وباسم الفاعل منه سُمي (وائل) بن حجر ، وهو
صحابي ، وابنه عبد الجبار يروي حديث « رفع اليدين حدوث الأذنين » .
هكذا في شرح السنّة . وما وقع في مختصر الكرخي : « عبد الجبار
ابن وائل بن الوليد عن أبيه (٣) : أن النبي عليه السلام كان يرفع يديه
حدوثاً شحمة أذنيه » : فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح
أنه روى عن أبيه « مرماً ولم يسمع (٤) منه » .

(١) للزباء . وبعده : « أجنلاً يحملن أم حديدا » . انظر أمالي الزجاني ١٦٦ .

(٢) ع : « بدل من » . يريد أن أصل « أتاد » : « أوتاد » ثم أبدلت الواو تاءً

وأدغمت . (٣) قوله : « عن أبيه » ساقط من ع . (٤) قيدت في ع بضم الياء .

[الواو مع الباء]

﴿ وبأ ﴾ : (الوباء) بالمد^(١) : المرض العام ، وأرض (وبيئة^(٢)) و (وبيئة) و (موبوءة) : أكثر مرضها ، وقد (وبيئت) و (وبيئت) وبيئاً^(٣) .

﴿ وبخ ﴾ : (التويخ) : التمييز^(٣) من باب اللوم .

﴿ وبر ﴾ : (الوبر) : دويبة على قدر السنيور ، غبراء صغيرة الذنب حسنة المينين شديدة الحياء ، تدجن في البيوت أي تجس وتعلم ، الواحدة (وبرة) ، قال في جمع التفاريق : « تؤكل لأنها تعتلف القول » .

﴿ وبص ﴾ : (الوبيص) : البريق واللمعان . يقال : (وبص وبيصاً) إذا لمع . ومنه : « كنت أرى وبيص المسك على مفارق رسول الله عليه السلام » . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : (٢٧٧ / ب) « كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله عليه السلام بعد ثلاث من إحرامه » .

﴿ وبق ﴾ : (وبق) : هلك ، (وبقاً)^(٤) ، و (أوبقتة) ذنوبه : أهلكته . وفلان يرتكب (التوبقات) ، وقوله تعالى : « وجعلنا بينهم موبقاً »^(٥) أي مهلكاً من أودية جهنم ، أو مسافة بعيدة .

﴿ وبه ﴾ : (لا يوبه له) : في (طم) . [طمر] .

(١) بعدها في ع : « والقصر خطأ » . وفي الصحاح والمختار : بالمد والقصر . (٢) ع : وباء . (٣) ع : والتعير . (٤) سقط المصدر « وبقاً » من ع . (٥) الكهف : ٥٢ .

[الواو مع التاء]

﴿ وتد ﴾ : (وتد الوتيد) : ضربه (باليتدة)^(١) وأنبته .
ومنه : د ليس لصاحب السيفل أن يتيد في حائط شريكه بغير رضاه .

﴿ وتر ﴾ : (الوتر) : خلاف الشفيع . و (أوتر) :
صلى الوتر . وفي الحديث : د إذا استجمرت فأوتر ، ويقال :
م على (وتيرة) واحدة ، أي طريقة وسجية ، وأصلها من التواتر :
التابع ، ومنه : د جاءوا تنثرى ، أي متتابعين وترأ بمد وتر .

و (وترته) : قتل حميمه وأفردته منه . ويقال : (وتره)
حقه أي^(٢) قصه ، ومنه : د من فاتته صلاة المصرك فأكأنا وتر
أهله وماله ، بالنصب .

وفي باب كراهية^(٣) السير : د قلبدوا الخيل ولا تقلدوها
الأوتار ، جمع وتر القوس ، قيل : كانوا يقلدونها مخافة العين
فنهى عن ذلك . وقيل : لئلا يخنق المقلد . وقيل : هي الذحول^(٤)
والأحقاد ، أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وتر ثم بها في الجاهلية ،
بمعنى : لا تقابلوا بحمية الجاهلية . وهذا التأويل - وإن كنا سمعناه
وقرأناه - غير مستحسن في هذا الباب .

[الواو مع التاء]

﴿ وثأ ﴾ : (وثئت) : رجله فهي (موثوة) و (وثأئها)
أنا (وثئاً) : وهو أن يُصيب العظم وهن ووصم لا يبلغ الكسر .

(١) الميتة : الدق . (٢) ع : إذا (٣) ع : وفي كراهية . (٤) مفردتها :
الذل ، وهو الحقد والعداوة .

﴿ وثب ﴾ : قوله : « الشفعة لمن (واثبها) » : أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة ، مفاعلة من الوثوب على الاستعارة .
(بوتبة) : في (طف) . [طفر] . (٢٧٨ / أ) .

﴿ وثر ﴾ : فرانس^(١) (وثير) : أي^(١) وطىء . ومنه (الميثرة) : وهي شبه مبرفقة تتخذ كصفة السرج ، والجمع (ميائر) و (موائير) .

﴿ وثق ﴾ : (وثيق) به (ثقة) و (وثوقاً) : ائتمنه ، وهو ثقة من الثقات ، وأنا به (واثق) و (موثوق به) ، و (عقد وثيق) أي محكم ، وقد (وثق وثاقه) . و (أوثقه) و (وثقه) : أحكمه وشدّه بالوثاق بالقيد . وكسر الواو لغة .

و (الموثيق) و (الميثاق) : العهد ، و « واثقني بالله ليفعلن » أي عاهدني ، يعني حلف . وإنما سمي الحليف موثقاً لأنه مما تؤثق به اليهود وتؤكد^(٢) . وقوله تعالى : « قال ان أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله »^(٣) . قال الإمام خواهر : « روى ابن عباس أنه قال : كفلهم نفسه ، ولم يريد أنه استخلفهم على رده إليه ، ألا ترى أنه قال : « من الله » ولو أراد اليمين لقال : بالله ، فلما قال : « من الله » علمنا أنه أراد الكفالة » . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ، ولكنه بعيد^(٤) ، وإنما المراد اليمين كما قال^(٥) عامة المفسرين ، ويشهد له قوله « لتأثني به »^(٦) ، لأنه جواب اليمين ، والمعنى : ان أرسله معكم حتى تحلفوا لتأثني به ولتردوه إلي إلا أن يحاط بكم ،

(١) سقط « أي » من ع . (٢) قوله : « وإنما سمي . . . وتؤكد » ساقط من ع .
(٣) يوسف ٦٦ ، وفي رسمت : « تؤثوني » بالياء . (٤) قوله : « ولكنه بعيد » ساقط من ع . (٥) تحتها في الأصل : « قاله » . وهي كذلك في ع ، ط .

أَيِّ إِلَّا أَنْ تَغْلِبُوا فَلَمْ تُطِيقُوا الْإِتْيَانَ بِهِ ، أَوْ إِلَّا أَنْ تَهْلِكُوا . وَيَعْتَضُدُهُ قَوْلُهُ : « اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ » (١) لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ طَلَبَ الْمَوْثِقِ وَعَطَاءَهُ (٢) ، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْقَوْلِ (٣) . وَإِنَّمَا قِيلَ : « مِنْ اللَّهِ » لِأَنَّهُ تَعَالَى أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ (٤) مِنْهُ . وَبِذَا عُرِفَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمُشْرِحُ غَيْرٌ سَدِيدٌ .

﴿ وثن ﴾ : (الْوَتْنُ) : مَالُهُ جُمَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ فَضَّةٍ أَوْ جَوْهَرٍ يُنْحَتُ ، وَالْجَمْعُ (أَوْثَانٌ) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهَا وَتَعْبُدُهَا .

[الْوَاوُ مَعَ الْجِيمِ]

﴿ وَجَأٌ ﴾ : (الْوَجْءُ) : الضَّرْبُ (٢٧٨ / ب) بِالْيَدِ أَوْ بِالْمَكِينِ ، يُقَالُ : (وَجَأَهُ) فِي عُنُقِهِ ، مِنْ بَابِ مَتَعَ . وَمِنْهُ : « لَيْسَ فِي كَذَا وَكَذَا وَلَا فِي الْوَجْءِ قِصَاصٌ » .

و (الْوَجْءُ) عَلَى فِعَالٍ : نَوْعٌ مِنَ الْخِصَاءِ ، وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ الْمَرْوِقَ بِجَدِيدَةٍ وَتَطْعُنَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ الْبَيْضَتَيْنِ ، يُقَالُ : كَبَشْتُ مَوْجُوءً إِذَا فَعَمِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ضَحَّتِي (٥) بِكَبَشِينَ مَوْجُوءَيْنِ » . وَأَمَّا « مَوْجِيئِينَ » أَوْ « مَوْجِيئِينَ » فَخَطَأٌ . وَقَوْلُهُ : « الصَّوْمُ يَجَاءُ » أَي يَنْدَهَبُ بِالشَّهْوَةِ وَيَمْنَعُ مِنْهَا .

﴿ وَجِبٌ ﴾ : (الْوَجُوبُ) : اللَّزُومُ . يُقَالُ : (وَجِبَ) الْبَيْعُ ، وَيُقَالُ : (أَوْجِبَ) الرَّجُلُ ، إِذَا عَمِلَ مَا تَجِبُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . وَيُقَالُ لِلْحَسَنَةِ مَوْجِبَةٌ وَالسَّيِّئَةِ مَوْجِبَةٌ .

(١) يوسف ٦٦ . وفي النسخ جميعاً : « والله » ، والصواب حذف الواو . (٢) أي إعطاءه . (٣) من قوله : « ويعضده قوله » إلى هنا : أثبت في ع في نهاية مادة « وثق » . (٤) ع : إذا . (٥) ط : أنه ضحى .

و (الوَجْبَةُ) : السَّقُوطُ ، يقال : وَجَبَ الحَائِطُ . ومنه قوله تعالى : د فإِذَا وَجَبَتْ مُجْنُوبُهَا ، (١) أي إِذَا وَقَعَتْ عَلَى (٢) الأَرْضِ . والمعنى أَنهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَكَتَتْ نَفْسُهَا بِخُرُوجِ بَقِيَّةِ الرُّوحِ (٣) حَلَّةً لَكُمْ الأَكْلُ مِنْهَا والإِطْعَامُ . و (الوَجْبُ) ، فِي مَعْنَاهَا ، غَيْرُ مَسْمُوعٍ .

﴿ وجر ﴾ : (الوَجُورُ) : الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي وَسْطِ القَمِ .
يقال : (أَوْجَرْتُهُ) و (وَجَرْتُهُ) .

﴿ وجف ﴾ : (وَجَفَ) البَعِيرُ أَوْ الفَرَسُ : عَدَا (وَجِيفًا) ، و (أَوْجَفَهُ) صَاحِبُهُ (إِجْجَافًا) . وقوله : د وما أَوْجَفَ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ « أَي أَعْمَلُوا خَيْلَهُمْ أَوْ رِكَابَهُمْ فِي تَحْصِيلِهِ .

﴿ وجن ﴾ : (المِيجَنَةُ) (٤) : مِدْقَةُ القِصَّارِ .

﴿ وجه ﴾ : قوله د (يَوْمُهُمْ) أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا « ، قِيلَ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُهُمْ خَيْرَةً ؛ لِأَنَّ حُسْنَ الظَّاهِرِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى حُسْنِ البَاطِنِ .

و (شَرَكَةُ الوُجُوهِ) : شَرَكَةُ المَفَالِيسِ . وَإِنَّمَا أُضِيفَتْ إِلَى الوُجُوهِ لِأَنَّهَا تُبْتَدَلُ فِيهَا لَعْدَمِ المَالِ ، والإِضَافَةُ فِيهِ بِمَعْنَى البَاءِ كَمَا فِي شَرَكَةِ الأَبْدَانِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا اشْتَرَاكَ فِي الشِّرْكِ وَالبَيْعِ بِوُجُوهِهَا وَأَبْتَدَأَهَا (٥) لَا شَيْءَ آخَرَ ، وَقِيلَ (٢٧٩ / أ) : هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ (٦) مِنَ الوَجْهِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ كَلَامًا مِنْهَا يَنْظَرُ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ إِذَا جَلَسَا يَدْبُرَانِ أَمْرَهُمَا وَلَا مَالَ لِحَمَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا يَشْتَرِيَانِ بِجَاهِهَا ، وَهُوَ مِنَ « الوَجْهِ » ،

(١) الحج ٣٦ : « ... فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا التَّانِعَ وَالْعِزَّةَ » . (٢) ع : إِلَى .

(٣) ع : هَيْبَةُ الدَّمِ وَالرُّوحِ . (٤) مِنْ أَوَّلِ مَادَّةِ « وَجَن » حَتَّى آخِرِ مَادَّةِ « وَدَج » .

مفقود من نسخة ع ومقداره ورقة . (٥) ط : وَأَبْدَانِهَا . (٦) ط : أَنْ يَشْتَرِكَ .

على القلب ، بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يشتري بالنسيئة إلا من له وجهة عند الناس ؛ أي قدره وشرفه . والأول هو الوجه ، ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله :

طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتي فعدتُ فلم أبغِ الندى بمد سائب^(١)

أي يذل وجهي ، يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أقومل فيه بغيري .

وقوله تعالى : « فتمَّ وجهُ الله » ،^(٢) أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنها نزلت في الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء : « في اشتباه القيلة » .

[الواو مع الحاء]

﴿ وحد ﴾ : أجبر (الوحد) ، على الإضافة : خلاف الأجير المشترك فيه ، من (الوحد) بمعنى الوحيد ، ومعناه أجبر المستأجر الواحد ، وفي معناه : الأجير الخاص . ولو حُرِّك الحاء لصح ؛ لأنه يقال : رجل (وَّحَد) أي منفرد . ومنه قول النابغة :

كأن رحلي وقد زال النهار بنا

بذي الجليل على مُستأنسٍ وَّحَدٍ^(٣)

﴿ وحر ﴾ : « الهدية تُذهب (وحر) الصدر » : وهو غيشه ووساوسه ، وقيل : هو أشد الغضب .

﴿ وحي ﴾ : (الإيحاء) و (الوحي) : إعلامٌ في خفاء ، وعن الزجاج : « الإيحاء يُسمَّى وحيًا » ، يُقال : (أوحى) إليه و (وحي) بمعنى أوما .

(١) الحاشية ٢ / ٨١٠ « مرزوقي » . (٢) البقرة ١٦٥ : « والله أشرف المشرق والمغرب » فأبنا تولوا فتمَّ وجه الله . (٣) من معاني النابغة الديباني .

و (الوَحَى) بالمد والقصر : السرعة ، ومنه : موتٌ (وَحِيٌّ)
 وذكاةٌ (وَحِيَّةٌ) : سريعة . و « القتل بالسيف أوحى » أي أسرع .
 وقولهم : « السمُّ يَقْتُلُ إلا أنه لا يُوحى » صوابه : لا يَبْحِي ، من
 (وَحَى) الذبيحة : إذا ذبحها ذَبْحاً وَحِيّاً ، ولا (٢٧٩ / ب)
 يقال : أَوْحَى .

[الواو مع الخاء]

﴿ وخم ﴾ : طعامٌ (وَخِيمٌ) : غيرٌ مَرِيءٍ ، ورجلٌ (وَخِيمٌ)
 و (وَخَمٌ) و (وَخِيمٌ) : ثقيل ، ومنه : « حلف أن فلاناً وَخَمٌ » .
 ﴿ وحي ﴾ : (وَخِيٌّ) مَرْضَاتِهِ : تحراها وتطلبها ، ويقال
 « وَخِيْتُ هذا الأمر » أي تعمدته دون ما سواه .

[الواو مع الدال]

﴿ ودج ﴾ : (وَدَجٌ) الدابة (وَدَجًا) قطع (أوداجها) : وهي
 عروق الخلق في المذبح ، الواحد (وَدَجٌ) . و (وَدَجَهَا تَوْدِجًا) .
 ومنه : « قال لبيطار تَوْدِجُ لي دابةً وتأخذ من مَعْرِفَتِهَا (١) بدائقٍ » .
 ﴿ ودع ﴾ : (لا تدعنه) ولا تذرهُ : أي لا تتركه (٢) ،
 قالوا : ولا يُستعمل منه ماض ولا مصدر ، وقد جاء ذلك نادراً .
 أنشد الأصمعي لأنس بن زُتَيْمٍ :

ليت شِعْرِي عن أميرِي ما الذي غاله في الحبِّ حتى ودَّعه (٣)

(١) أي من موضع العرف . (٢) كتبت الأفعال الثلاثة السابقة في الأصل لقرأ
 بالياء والتاء . (٣) نسب البيت في اللسان « ودع » إلى أبي الأسود الدؤلي .

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا: « ما ودَعَكَ رَبُّكَ » (١) بالتخفيف ، وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : « لِيَتَّقِيَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِيهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيُحْتَمَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلِيُكْتَبُنَّ مِنْ النَّافِلِينَ » ، أي عن تركهم إياها . قال شيمر : زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر « يدع » ، والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُويت عنه هذه الكلمة .

ومنه (المودعة) : المصالحة لأنها متاركة ، و (الودبة) لأنها شيء يترك عند الأميين . يقال : (أودعت) زيدا مالا و (استودعته) إياه : إذا دفنته إليه ليكون عنده ، فأنا (مودع) و (مستودع) بالكسر ، وزيد (مودع) و (مستودع) بالفتح ، والمال (مودع) و (مستودع) أيضا أي ودبة .

و (الدعة) : الخفض والراحة . ومنها قوله في العشر : « يُنْقَصُ لِلْمَنَاءِ (٢) وَيُتَمُّ الدَّعَةَ » ، وقد (ودع دعة) و (وداعة) . وبها سُمِّيَ والد عكَّاف (٢٨٠ / أ) بن وداعة الهلالي . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَ الحي من همدان ، وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حمضة الوداعي في السير ، في حديث عمر رضي الله عنه .

﴿ ودك ﴾ : (الودك) من الشحم أو اللحم : ما يتحلَّب منه . وقول الفقهاء : « ودك الميتة » من ذلك . و (أبو الودك) : فقال منه ، واسمه جبر بن نوف البكالي : هو نوف بن فضالة فسيح لا أخ له (٣) . ويكال ، بكسر الباء وتخفيف الكاف : حي من العرب ، عن الغوري والجوهري وغيرهما . البكالي (٤) يروي عن الخُدري : « الذهب بالذهب ، الكيفة بالكيفة » .

(١) سورة الضحى : ٣ . (٢) تحتها في الأصل : « أي يجب نصف العشر » . (٣) ما لا أخ له : اسم كتاب — هامش الأصل . (٤) من قوله : « هو نوف » رجح الله ، وكان مرقوماً فوقه : « لا » في م إلى قوله : يروي . فلنا : إن « م » رمز إلى ما كتب من خط المصنف .

﴿ ودي ﴾ : (الدِّيَّة) : مصدرٌ (وَدَى) القاتلُ المقتولُ : إذا أعطى وليُّه المالَ الذي هو بدلُ النفس ، ثم قيل لذلك المال (الدِّيَّةُ) تسميةً بالمصدر ، ولذا جُمعت . وهي مثل «عِدَّة» في حذف الفاء . وفي حديث قتلى بني جذيمة : « فبعث عليه السلام علياً فوَدَى إليهم كلَّ شيء أصيب لهم ، حتى وَدَى إليهم ميئلتة الكلب ، . وإنما عُدِّي بإلى على تضمين معنى أَدَّى ، واستعمل في الميئلتة - وهي إناء الوُلُوغ فيه - على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجَرِي والخروج . منه (الوادي) لأن الماء (يَدِي) فيه أي يجري ويسيل ، ومنه (وادي القرى) وهو موضع قريب من المدينة ، فتحه رسول الله عليه السلام عَنوة ، وعامل مَنْ فيه من اليهود معاملة أهل خيبر ، ثم بعد ذلك أجلام عمر رضي الله عنه ، وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني عُذرة ، أي بين مَنْ إليه الإمارة ونيابة المسلمين . وقول الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : « إذن تموت فُصْلانها حتى تبلُغ وادي » ، بالتشديد ، لأنه مضاف إلى ياء التكلم .

ومنه (الوَدْيُ) : (٢٨٠ / ب) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد (وَدَى) الرجلُ و (أودَى) : إذا خرج منه .

وإنما طوِّلتُ تنبيهاً على أن (الدِّيَّة) ليست بمشتقة من «الأداء» .

وتقول في الأمر من (يَدِي) : (دِهْ ، دِيْنَا ، دُوا) . وفي الحديث : « قوموا فدؤوه » ، وقوله (١) عليه السلام لمُسران (٢) أن : « قُمْ فِدِهْ » . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه :

(١) في الأصل : « قوله » . والثبت من ع ، ط . (٢) ع : لمر .

« اخرج إلى هؤلاء فودّ دماءهم ، صوابه : « فدّ » ، يرويه - في مختصر الكرخي - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي جعفر ابن محمد بن علي ، في فتح مكة .

وأما (الوادي) - وهو الفسيل - فلأنه غصن يخرج من النخل ، ثم يقطع منه فيؤرس . وقولهم : (أودي) ، إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ، ألا ترى إلى قولهم : « سال بهم الوادي » إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : « أودى ربّع المنيرة » .

[الواو مع الذال]

﴿ وضح ﴾ : في المنتقى : « شاة وقعت في البئر مع ما عليها من (الوذح) » : هو ما يتعلق بأصواف الشاء من البعر والبؤل .

﴿ وذر ﴾ : عكراش : « فأتينا بجفنة كثيرة (الوذر) » : جمع (وذرة) وهي القطعة من اللحم . (الوذاري) : ثوب منسوب إلى (وذار) ، قرية بسمرقند .

[الواو مع الراء]

﴿ ورأ ﴾ : (الوراء) فعمال ، ولامه همزة عند سيويه وأبي علي الفارسي ، وباء عند العامة . وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدّام . وقد استمير للزمان في قوله : « إن ما تطلب (١) وراءك » ، يعني أن الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا . وللنافلة : وهو في حديث الشعبي : « أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم ، من من الوراء » وكان (٢٨١ / أ) ولد له . وللبعد (٢) ، في قوله :

(١) ع : ما تطلبه . (٢) ع : وللبعد .

« شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء » أي من بعيد ، أو عن سمع
 ممن سمع من المقرِّ . وبنائوه على الضم والثاني تكرير ، وذا وذا تصحيف .
 وأما حديثه عليه السلام : « إن الله وراء لسان كل مسلم فليَنْظُرْ
 امرؤ ما يقول ، فتمثيلٌ . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان
 ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمناً لديه ومحافظاً عليه .

﴿ وِثْ ﴾ : (وِثْ) أباه مالاً ، (وِثْ) وِثْ (وِثْ) وهو (وِثْ) ،
 والأبُ والامسال كلاهما (موروث) . منه : « إنا معاشرَ (١) الأنبياء
 لا نُورِثُ » . وكسر الراء خطأً روايةً ، واتصاف « معاشرَ » (١) على
 الاختصاص .

و (وِثْ) أشركه في المال (٢) . و (وِثْ) مالاً : تركه ميراثاً
 له ، و (وِثْ) و (وِثْ) : الميراث . والهمزة والتاء بدل من الواو .

﴿ وِرد ﴾ : (وِرد) المائة أو البلد : أشرف عليه ، أو وصل
 إليه - دخله أو لم يدخله - (وِرداً) ، و (استورد) مثله .
 وباسم الفاعل منه سُمِّيَ المستورد بن الأحنف العجلي وهو الذي قتله
 عليٌّ رضي الله عنه بالردة وقسم ماله بين ورثته .

و (وِرد) : الورد ، ومنه (الورد) من القرآن : الوظيفة
 وهي مقدار معلوم : إما سبع أو نصف سبع أو ما أشبه ذلك ، يقال
 قرأ فلانُ وردةً وحزبه بمعنى ، وروي « أن الحسن وابن سيرين كانا
 يكرهان الأورد » . قال أبو عبيد : « كانوا أحدثوا أن جماعوا السورة (٣)
 الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونه كذلك (٤) ، حتى يتم
 الجزء ولا تكون فيه سورة منقطعة ؛ ولكن تكون كلها سُوراً تامة .

(١) ع : معشر . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : في الميراث . (٣) ع : « كانوا
 أحدثوا أن يجعلوا السورة » . (٤) كذلك : زيادة من ع وهامش الأصل . وعبرة
 ع : ثم يزيدون كذلك .

و (الْوَرْدُ) : هذا الشَّوْر الذي يُسَمُّه ، قالوا : سُمِّي بذلك
(٢٨١/ب) لِحمرته . و (الْوَرْدَةُ) (١) في ألوان الدواب : لون
يَضْرِب إلى الصفرة الحسننة . وقرس (وَرْد) والأثني (وَرْدَة) وقد
(وَرْدَة ووردَة) . وقرس (وَرْد) : أغبس (٢) سَمْتَد .
و (وَرْدَان) : غلام عمرو بن العاص ، و (بنات وَرْدَان) :
دود المدبرة .

﴿ ورس ﴾ : ملحفة (مورسة) : مصبوغة بالورس ، وهو
صبيغ أصفر ، وقيل نبت طيب الرائحة . وفي القانون : « الورس
شيء أحمر قانيء يشبه سحيق الزعفران ، وهو مجلوب من اليمن ، ويقال
إنه ينحط من أشجاره » .

﴿ ورش ﴾ : (الورشان) : طائر ، وعن أبي حاتم :
« الوراشين من الحمام » .

﴿ ورط ﴾ : (وراط) : في (خل) . [خلط] .

﴿ ورق ﴾ : (الورق) بفتحين : جمع (ورقة) : جلود
رِقاق يُكْتَب فيها . ومنها (ورق المصحف) ، وهو المراد في قوله :
« لا يجوز السلم في الورق » ، وهو مستعار من ورق الشجر .
و (الورق) بكسر الراء : المضروب من الفضة ، وكذا الرقعة
وجمها (رقون) ومنها الحديث : « وفي الرقعة رُبْع المُشْرِ » .
وعرْفَةُ اتَّخَذَتْ أَنْفًا من وَرِق .

وجمّل (أورق) : آدم . وفي التهذيب : « الأورق من كل
شيء : الذي يكون لونه لون الرماد » (٣) .

(١) ع : والوردة . (٢) أي الذي لونه لون الرماد . (٣) التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

﴿ ورك ﴾ : (الوَرَكَان) : ها فوق الفخيزين ، كالكتفين فوق المتضدين . ويقال : نام (متوركا) أي متكئا على إحدى وركيه . و (التورك) في الشهد : وُضع الورك على الرجل اليمنى . ومنه حديث مجاهد : « أنه كان لا يرى بأساً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة ، أي الموجهة غير المستوية . وأما حديث النخعي » : « أنه كان يكره التورك في الصلاة » فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما (١/٢٨٢) على الأرض .

﴿ ورم ﴾ : (الوَرَامُ) : عبارة فارسية تجري على السنة التيجار (١) .

﴿ وري ﴾ : في حديث جرهد : « فخذك » أي غطيتها واسترّها ، أمر على فاعيل ، من المواراة .

[الواو مع الزاي]

﴿ وزر ﴾ : (الوِزْر) : الحِمل الثقيل ، و (وِزْرَة) حمله . ومنه : « ولا تزرر وازرة ويزر أخرى » (٢) أي حملتها من الإثم . و (وِزْر) فهو (موزور) . وفي التكملة : « الموزور ضد المأجور » .

وأما الحديث : « انصرفن مازورات غير مأجورات » فإنما قلب فيه الواو همزةً للزدواج . وقولهم : « وضعت الحرب (أوزارها) » عبارة عن انقضائها لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ . وسُمي السلاح (وِزْرًا) لأنه يُقْلد على لابسه ، قال الأعشى (٣) :

وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

(١) بكسر التاء وتخفيف الجيم ، أو بضم التاء وتشديد الجيم . (٢) الأنعام : ١٦٤ . ووردت في سور أخرى . (٣) ديوانه ٩٩ . وانظر اللسان « وزر » .

﴿ ووز ﴾ : (الوزه) : لغة في الإوز . ومنه : « ببيضُ الوزُ ببيض الدجاج في السلم جائز » .

﴿ وزع ﴾ : (توزعوا) المال بينهم : أي اقتسموه . ومنه : « الميراث إنما يُتوزع على الأحوال (١) بضم الأول . وفي الحديث : « فخرجت الخيلُ تتوزعُ كلَّ وجه » : هكذا في متن أحاديث السيِّر ، أي تفرقت في الجهات كأنها اقتسمتها ، ومن روى : « في كل وجه » فقد سها .

﴿ وزغ ﴾ : (الوزغة) : سامة أبرص ، والجمع (وزغ) ، قال الكسائي : « هو يخالف المقرب لأن له دماً سائلاً » ، ومحمد رحمه الله ألحقه بالفأر في السور .

﴿ وزن ﴾ : (الاتزان) : الأخذ بالوزن ، يقال : « وزنتُ له الدرهم فآثرتُها » كقولك : نقدتها له فآثقتها . وفي حديث أنس : « فأعطيتُ بها وزنته وزيادة » أي اشتري مني ذلك الإناء بمثل وزنه (٢٨٢ / ب) ذهباً أو فضة وزيادة ، لجودته وإحكام صنفته .

(وزنُ سبعة) : في (در) . [درهم] .

[الواو مع السين]

﴿ وسوس ﴾ : (الوسوسة) (٢) : الصوت الخفي . ومنها (وسواس الخبي) لأصواتها . ويقال : (وسوس) الرجل ، بلفظ ما سُمِّي فاعله : إذا تكلمتم بكلامٍ خفيٍّ يكرره ، وهو فعل

(١) ع ، ط : « الأحوال » وسقطت « إنما » من ع . (٢) قيلها في الأصل : « وسواس » في : « ول » . ولكن المصنف ذكر وسواس للماء في آخر مادة « وسوس » نفسها هنا ، ولم يذكره في « وله » . فخذنا من المتن تلك الإحالة متابعةً لنسخة ع .

لازم كَوَلِّتِ الْمَرْأَةُ وَوَعَّعَ الذَّنْبُ . و (رجلٌ مُوسِسٌ) بالكسر ، ولا يُقال بالفتح ، ولكن (مُوسِسٌ له أو إليه) أي تلقى إليه (الوَسْوَسَةُ) . وقال الليث : « الوَسْوَسَةُ حديثُ النفس ، وإنما قال (١) : مُوسِسٌ لأنه يُحدثُ بما في ضميره » . وعن أبي الليث (٢) : « لا يجوز طلاقُ الموسِسِ » ، قال : « يعني الغلوب ، أي الغلوب في عقله ، وعن الحاكم : هو المصاب في عقله ، إذا تكلم بتغير نظام .

و (الوَسْوَسُ) : اسمٌ بمعنى الوَسْوَسَةِ ، كالزَّلْزَالِ بمعنى الزَّلْزَلَةِ . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : « مِمَّنْ شَرًّا الْوَسْوَسُ » (٣) . كأنه وَسْوَسَ في نفسه . وفي الحديث : « إن للوَسْوَسِ شيطاناً يُقال له الْوَلْهَانُ » ، فاشقوا وَسْوَسَ الْمَاءَ : فيجوز أن يُراد به الوَسْوَسَةُ التي تقع عند استعمال الماء ، وأن يُراد الْوَلْهَانُ نفسه ؛ على وضع الظاهر موضع الضمير (٤) .

﴿ وسط ﴾ : (الوسط) بالتحريك : اسمٌ لعَيْنٍ ما بين طرفي الشيء ، كمرکز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مبهمٌ لداخل الدائرة مثلاً ، ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجمل مبتدأً وفاعلاً ومفعولاً به وداخلاً عليه حرفُ الجرِّ ، ولا يصح شيءٌ من هذا (٢٨٣ / أ) في الثاني ، تقول : وَسَطَهُ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ ، وَاتَّسَعَ وَسَطُهُ ، وَضَرَبْتُ وَسَطَهُ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ ، وَجَلَسْتُ وَسَطَهَا بِالسُّكُونِ لِأَخِيرٍ . وَيُوصَفُ بِالْأَوَّلِ مَسْتَوِيًّا فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ ، وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٥) : « جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا » (٦) . وفي مسألة الجامع : « لو قال : لله عليٌّ أن

(١) فتحها في الأصل : « قيل » . وهي كذلك في ع . (٢) ع : وعن الفقيه أبي الليث . (٣) سورة الناس : ٤ . (٤) ع : الضمير . (٥) لفظ الجلالة زيادة من ع ، ط . (٦) البقرة ١٤٣ . وفي الأصل : « جعلناكم » والصواب حذف الواو .

أهدي شاتين وسطاً إلى بيت الله أو أعتق عبيد وسطاً .

وقد بُي منه أفعلُ التفضيل ، فقيل للمذكر : (الأوسط) ،
وللمؤنث : (الوسطى) . قال تعالى : « من أوسط ما تطعمون » (١)
يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك ، وهو في
محل الرفع على البدل من « إطعام » . « أو كسوتهم » (٢) : عطف عليه ،
و (الصلاة الوسطى) : المصر ، عن جماعة من الصحابة ، والظهر عن
زيد بن ثابت ، والمغرب عن قبيصة بن ذؤيب . وفي رواية عن ابن
عباس : الفجر . والأول المشهور .

﴿ وسع ﴾ : قوله : « نية العدو » (لا تسع) في هذا :
الصواب طرّح « في » . وكذا قوله : « إذا اجتمعوا في أكبر مساجدكم
لم يسمعوا فيه » ، صوابه : « لم يسمّوه » أو « لم يسمّهم » ؛ لأنه
يقال : (وسيع) الشيء المكان ، ولا يقال : في المكان ، وفي معناه :
(وسيعه) المكان ، وذلك إذا لم يضيق عنه .

ومنه قولهم : « لا يسعك أن تفعل كذا » أي لا يجوز (٣) لأن
الجائز موسّع غير ضيق . ومنه : « لا يسع امرأته أن تُقيم معه »
أي لا يجوز لها الإقامة . ومثله : « لا يسع المسلمين أن يأتوا على
أهل الحصن » .

﴿ وسق ﴾ : (الوسق) : ستون صاعاً بصاع رسول الله
عليه السلام ، وهو خمسة أرتال وثلاث ، (٢٨٣ / ب) عن الحسن

(١) المائة ٨٩ : « فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة » . (٢) ع ، ط « وكسوتهم » . وفي هامش الأصل :
« وقوله : أو كسوتهم عطف على محل « من أوسط » وهو رفع لأنه بدل إطعام » .
(٣) قوله : « أي لا يجوز » ساقط من ع .

وابن سيرين . قال الأزهرى^(١) : « الوَسَقُ سِتُونُ صَاعاً بصاع النبي عليه السلام » ، والحسمة الأوسق ثلاث مائة صاع ، والصاع ثمانية أرتال ، وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل ربع الهاشمي^(٢) .

﴿ وسم ﴾ : (مَوَسِيم) الحُجَّاج (٣) : سَوَقِهِمْ وَجَمَعَهُمْ ، من (الوَسْم) وهو العلامة . و (الوَسِيمَة) بكسر السين وسكونه : شجرة ورقها خضاب ، وقيل : هي الخِطْر ، وقيل : هي العِظْم (٤) ، يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ ثُمَّ يُخَلَطُ بِالْحِنَاءِ فَيَقْنَأُ لَوْنُهُ ، وَإِلَّا كَانَ أَصْفَرَ .

﴿ وسو ﴾ : (وِاسْوَة) : في (أس) . [أو] .

[الواو مع الشين]

﴿ وشح ﴾ : قوله : « العنق موضع القيادة والوشاح » فيه نظر ، لأن (الوشاح) كما في تهذيب التفهيم : هو قيادة البطن ، قلت : ووجهه أنه قد يطول فيلقتى فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق . ويشهد له ما ذكر الليث أن الوشاح من حلية النساء كيرسان ، أي نظمان من لؤلؤ وجوهر ، مخالفاً بينها ، معطوفاً أحدهما على الآخر ، تتوشح به المرأة ، والجمع (وِشْح) .

ومنه (توشح) الرجل بالثوب ، و (اتشح)^(٥) : وهو أن يدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الأيسر كما يفعله^(٦) المحرم ، وكذلك الرجل (بتوشح) بجائل سيفه فتقع الجائل على عاتقه اليسرى ، وتكون اليمنى مكشوفة^(٧) ومنه حديثه عليه السلام في السير : « وعلى

(١) التهذيب ٩ / ٢٣٦ . (٢) من قوله : « وهو حمة » إلى هنا ساقط من ع .

(٣) ع ، ط : الحاج . (٤) الخطر والعظم نباتان يختص بهما . (٥) ع : واتشح به .

(٦) ع ، ط : يفعل . (٧) ع : عاتقه اليمنى وتكون اليسرى مكشوفة .

ابن عوف السيف مؤشجته « وهو نصب على الحال أي متوشحاً إياه .
وقال لبيد في توشحه باللجام :

ولقد حميتُ الحيَّ تحمِلُ شيكِّي فرُطٌ ، وشاحي إذ غدتُ لجامها (١)
وقول الإمام السرخسي : « التوشح أن يفعل بالثوب ما يفعل
القصار في (٢٨٤ / أ) المقصورة ، قريب مما ذكرت . وأما ما ذكر الإمام
خواهر زاده أن المعنى : يتوشح جميع بدنه كتحسب إزار الميت أو
قيص واحد ، فمفيد . على أن استعمال « توشح » متعدياً هكذا
غير مسموح .

﴿ وشم ﴾ : (الواشمة) و (المستوشمة) : في (نم) .

[غص] .

﴿ وشي ﴾ : (الوشي) : خلط اللون باللون . ومنه :
(وشى) الثوب ، إذا رقمه ونقشه ، و (الوشي) : نوع من
التياب المشوية ، تسمية بالمصدر ، يقال : فلان يلبس الوشي ، وقال
طرفة :

« من وشني عبقر تجليل وتنجيد » (٢)

و (الشيات) : جمع (شبة) بحذف الواو ، كما في الرقة ،
وهي في ألوان البهائم سواد في بياض ، أو بياض في سواد .

[الواو مع الصاد]

﴿ وصف ﴾ : بيع (المواصفة) : أن يبيع الشيء بالصفة من

(١) من معاقبة لبيد . الشكة : السلاح . والفرط : الفرس المتقدمة . (٢) نسبة في اللسان
« عبقر » لذي الرمة . وهو في ديوانه صدره : « حتى كأن رياض الفف ألبسها » .
الف : ما ارتفع من متن الأرض . والتنجيد : التزيين .

غير رؤية ، وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ، ثم يتناعه ويدفعه .
وفي المنتقى : « كان أبو حنيفة يكره المواصفة وهي أن لا يكون عند
البائع شيء » . وفي الإيضاح : لا يجوز بيع الأوصاف والأتباع من
الحيوان ، أما بيع الأوصاف فكبيع الألية من الشاة الحية ،
والأتباع : كيتاج الفرس والابن في الضرع ، والثوب الرقيق يصف
ما تحته كما يصف الرجل سلعته .

و (الوصيف) : الغلام ، والجمع (ووصفاء) ، والجارية
(وصيفة) وجمعها (وصائف) . وقد (أوصف) : إذا تمّ قدّه
وبلغ أوان الخدمة ، و (استوصف) كذلك ، وكلاهما مبني للفاعل .
« فإنه يصف » : في (شف) (١) .

﴿ وصل ﴾ : كثره (صوم الوصال) (٢) : هو أن لا يفطر
ليلاً ولا نهياراً . و (الوصلة) : الشاة إذا أثنأمت عشر إناث
متتابعات في خمسة أبطن ليس فيهن ذكر ، فيقال : قد وصلت
فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون (٢٨٤ / ب) البنات . وقيل :
كانوا إذا ولدت ذكراً قالوا : هذا لآهتنا ، فيتقرّبون به ، وإذا ولدت
أنثى قالوا : هذه لنا ، وإذا ولدت ذكراً وأنتى قالوا : وصلت أخاها ، فلم
ينجوه ، لكانها .

﴿ وصم ﴾ : (الوصمة) في حديث عمر بن عبد العزيز : العيب
والنقص ، وأصلها الكسر اليسير .

﴿ وصي ﴾ : (أوصى) فلان إلى زيد لعمره وكذا (إيصاء) ،
و (وصى) به توصية . و (الوصيّة) و (الوصاة) اسمان في

(١) لم يذكر المؤلف ذلك في « شف » . وانظر النهاية ٢ / ٤٨٦ . (٢) قوله :
« كره » ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « كره صوم الوصال » بناء الفعل
للمعلوم ونصب « صوم » .

معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : « حين الوصية اثنان » (١) ثم سُمِّيَ
المُوصَى به وصِيَّةً . ومنه : « من بَدَدَ وَصِيَّةً نُوصُونَ بِهَا » (٢) .

و (الوِصَايَةُ) بالكسر : مصدر الوَصِي " . وقيل : (الإِبْصَاءُ)
طلب شيء من غيره ليفعله على غَيْبٍ منه حالَ حَيَاتِهِ وبعد وفاته .

وفي المثل : « إن المُوصِيَيْنِ (٣) بنو سَهْوَانَ » قيل : معناه أنه
إنما يَحْتَاجُ إلى الوصِيَّةِ مَنْ يسهو وَيَغْفَلُ ، فأما أنت فلا تحتاج إليها
لأنك لا تسهو . وقيل : أريد بهم جميعُ الناسِ لأن كِلَاءَهُ يسهو . وقيل :
الصواب أن يقول (٤) : « إن الذين يُوصُونَ بالشيء يستولي عليهم السهو
حتى كأنه مُوكَّلٌ بهم ، يُضْرَبُ لمن يسهو عن طلبِ شيءٍ أمر به ،
والسَهْوَانُ على هذا بمعنى السَهُو ، وقيل : هو الساهي ، والمراد به
آدم عليه السلام .

وفي حديث الظَّهَارِ « استوصي ابن عمِّك خيراً » أي اقبلي وصيِّي
فيه ، وانتصاب « خيراً » على المصدر ، أي استيضاء خيراً .

[الواو مع الضاد]

﴿ وِضَاءٌ ﴾ : (الوِضْيَاءُ) : الحَسَنُ النَظِيفُ . وقد (وِضُوَ
وِضَاءَةً) ، و (تَوَضَّأَ وَضُوءاً) حسناً (بَوَضُوءٍ) طاهراً :
بالضم : المصدر ، (٢٨٥ / أ) وبالفتح : الماء الذي يُتَوَضَّأُ به ، عن
ثعلبِ وابنِ السكِّيتِ وابنِ الأعرابي (٥) وأنكر أبو عبيدٍ الضمَّ وتبعه
أبو حاتم ، ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً .

(١) المائة ١٠٦ : « شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدلٍ منكم » . (٢) النساء : ١٢ . (٣) ع : « الموصين » اسم فاعل من
« أوصى » . والمثل عند الميداني ٩ / ١ . (٤) ع : أن يقال . (٥) قوله :
« وابن الأعرابي » ساقط من ع .

والمراد به في قول الحسن رحمه الله : « الوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَسْتَفِي الْفَقْرَ ، غَسَلُ الْيَدِ (١) فَحَسَبَ ، وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » ، أَي نَظَّفُوا أَيْدِيَكُمْ ، هَكَذَا فِي الْغَرِيبِينَ .
و (المِيضَاءُ) و (المِيضَاءَةُ) عَلَى مِثْقَالَةِ وَمِثْقَالَةِ :
المِطْهَرَةِ الَّتِي يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا .

﴿ وَضَع ﴾ : (وَضَعَ) الشَّيْءُ : ظَهَرَ (وَضُوحًا) ، و (أَوْضَحْتُهُ) أَنَا (إِبْضَاحًا) : أَظْهَرْتَهُ . وَمِنْهُ (الْمَوْضِيحَةُ) مِنْ (٢) الشَّجَجِاجِ : وَهِيَ الَّتِي تُوضَّحُ الْعَظْمُ . وَيُقَالُ : (أَوْضَحْتِ الشَّجَّةَ) فِي رَأْسِهِ (٣) ، و (أَوْضَحَ) فُلَانٌ فِي رَأْسِ فُلَانٍ : إِذَا شَجَّ هَذِهِ الشَّجَّةَ . وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي يَوْسُفَ : « شَجَّهَ فَأَوْضَحَهُ » فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا فِي رِسَالَتِهِ .

و (الْأَوْضَاحُ) : حَيْلِيٌّ مِنْ فِضَةٍ ، جَمْعُ (وَضَحٍ) ، وَأَصْلُهُ الْبِيضُ .

﴿ وَضَع ﴾ : (وَضَعَ) الشَّيْءَ : خِلَافَ رَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « الْوَضْعُ (٤) لَا يَنْوِبُ عَنِ الرَّمِي لِأَنَّهُ طَرَحٌ فِي إِبَادَةٍ . و (وَضَعَ الْبَعِيرُ) عَدَا (وَضَعًا) ، و (أَوْضَعْتُهُ) أَنَا (إِبْضَاعًا) (٥) ، وَمِنْهُ مَارُثِيُّ : أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَيَّرٍ .

و (وَضِعَ) فِي تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةً) خَسِيرًا وَلَمْ يَرْبِحْ ، و (أَوْضِعَ) : مِثْلُهُ ، بَضْمُ الْأَوَّلِ فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ (٦) أَبِي الْفَضْلِ فِي الْإِشَارَاتِ : « فَإِنْ كَانَ الْإِبْضَاعُ قَبْلَ الشُّرَى » .

(١) ع : اليدين . (٢) ع : في . (٣) ع ، وهامش الأصل : « أوضحت الشجة في رأسه » بنصب الشجة مفعولاً به . (٤) في هامش الأصل : « في الجار » . (٥) في هامش الأصل : حملته على العدو . (٦) ع : قول الشيخ .

و (الوضيعة) : في معنى الحَطيطة والنقصان ، تسميةً بالمصدر .
و (بيع المُواضعة) : خلاف بيع المِراجحة . و (اتضعت) السوق :
كسدت وانحطت السمر فيها . و (وَضَع العَصا) : كناية عن الإقامة ،
و (وَضَع السلاح) (٢٨٥/ب) في المدوِّ : كناية عن المفاصلة .

[الواو مع الهاء]

﴿ وطأ ﴾ : (وَطِيءَ) الشيء برجله (وَطَأْتِ) . ومنه :
(وَطِيءَ المرأة) جامعها . و (أوطأتُ) فلاناً الدابَّةَ فوطيئته : أي
ألقيته لها حتى وضعت عليه رجلها . وعلى ذا قوله : « ولو سقط
فأوطأه رجل من المشركين بدابته » : سهوٌ ، وإنما الصواب : « دابَّته » .
وكذا قوله : « فأوطأت في القتال مسلماً فقتلته » الصواب : « فوطيئته » .
وأما قوله عليه السلام يوم أحد : « وإن رأيتونا هزمتنا القوم
وأوطأنهم فلا تبرحوا مكانكم » فمبني : غلبناهم فهزمتناهم ، وحقيقته :
أوطأنهم خيلنا أي جملناهم تحت حوافرها . وقولهم : « وطيئهم المدوِّ
وطأةً منكرة » : عبارة عن الإهلاك ، وأصله في البعير المقيد ،
ومنه : اللهم اشدُّدْ وطأتك على مُضَرِّ ، واجملها سينين كسيني يوسف
يعني خذهم أخذاً شديداً ، وعنى بسني يوسف السَّبْعَ الشداد .
والضمير في « واجملها » للوطأة ، وعلى رواية من روى : « واجملها
عليهم سينين » ، مهمٌ ؛ تفسيره سينين ، والأول هو الصحيح .

و (الوطاء) : المهاد الوَطِيء المُذَلَّل لتقلُّب عليه .

﴿ وطح ﴾ : (الوطيح) : من حصون خيبر ، والنطيح

تصحيف .

﴿ وطس ﴾ : (الوطيس) الثَّنُور ، ومنه قوله : « كاثون

ذو وَطَيْسٍ ، وعن الفوري : « حُفْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْتَمَى » .
ومنه قولهم : « حَمِييَ الوَطَيْسِ » إذا اشْتَدَّتْ الحرب .
و (أوطاس) : موضع على ثلاث مراحل من مكة ، كانت به
وقمة للنبي عليه السلام .

﴿ وطف ﴾ : (وَطَفٌ) : في (شف) . [شفر] .

﴿ وطن ﴾ : (الوَطْن) : مكان الإنسان ومحلّه ، و (أَوْطَنَ)
أرضاً كذا و (استوطنها) و (توطئها) : اتخذها (٢٨٦ / أ) محلاً
ومسكناً يقيم فيه ، وقوله : « أوطن بالكوفة » على حذف المفعول أو
على زيادة الباء .

و (المَوطِن) : كل مقام قام به الإنسان لأمرٍ ، ومنه :
« إذا أتيت مكة ووقفت في تلك المواطن فادع الله لي وإخواني » .
وكذا قوله : « نرفع الأيدي في سبعة مواطن » .

[الواو مع الظاء]

﴿ وظف ﴾ : (وظيف) البعير : ما فوق الرمش من الساق .
(خراجُ الوظيفة) : في (قس) . [قسط] .

[الواو مع العين]

﴿ وعز ﴾ : (أوْعَز) إليه بكذا : أي تقدم وأمر ، (إيعازاً) .

[الواو مع النين]

﴿ وغل ﴾ : في الحديث : « إن هذا الدين متينٌ (فأوغل)
فيه برقي ولا تبعضُ إلى نفسك عبادة الله ، فإن المتبت لا أرضاً

قطع ولا ظهراً أبقى . . يقال : (أوغلّ) في السَّيرِ و (توغَّل) :
 إذا أسرع فيه وأمعن ، و (أوغل) في الأرض : أبعَدَ فيها . والمضى :
 امض فيه وابلغ منه الناية ، ولا يكن ذلك منك على سبيل الخُرُق (١)
 والتسرّع ، ولكن بالرفق والمؤبِنِي ورياضة النفس شيئاً فشيئاً حتى
 تبلغ المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيم ثابت القدم ، ولا تتعيب نفسك
 فيكون مثلك مثل من أسرع السير وبالغ فيه فبقي مُتَبَتِّئاً ، أي
 مُنْقَطِعاً به (٢) ، ولم يقض سفره ، وأهلك راحلته .

[الواو مع الفاء]

﴿ وفد ﴾ : (الوَقْد) : القوم يَفِيدون على الملك ، أي
 يأتون في أمرٍ : فَتَّح (٣) أو تهينةٍ أو نحو ذلك . وجمه (وفود) .

﴿ وفر ﴾ : (وفرت) على فلان حقه (فاستوفره) نحو
 وقبته إياه واستوفاه . و (توقَّر) على كذا : أي صرف همته إليه .
 وأما قوله : « لا براءة ولا خلاص بدون توفّر ذلك كله عليه »
 فالصواب : توفير . و (الوقرة) والجمّة : الشمر إلى (٢٨٦ / ب)
 الأذنين ، لأنه (وفر) وجمّ على الأذن : أي اجتمع .

﴿ وفرز ﴾ : (استوفرز) في قعدته : قعد متصباً غير
 مطمئن .

﴿ وفض ﴾ : (استوفضوه (٤)) : في (صق) .

[صق] .

(١) الحرق : ضد الرفق ، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور . (٢) ع :
 « أي منقطعاً » بكسر الطاء . (٣) ع : « أمر فتح » على الإضافة . (٤) ع :
 « استوفضه » بصيغة الماضي .

﴿ وفق ﴾ : (وَفَّقَ الْعِيَالِ) : فِي (فُق) . [فُقِرَ] .

﴿ وفي ﴾ : (وَفَى) الشَّيْءَ : تَمَّ (وَفِيًّا) ، وَكَيْلٌ (وَافِرٍ) ، وَ (أَوْفَاهُ) : أَمَّتَهُ (لِإِفَاءً) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (أَوْفَى) الْعَمَلِ وَ (وَقَاهُ) حَقَّقَهُ وَ (أَوْفَاهُ إِيَّاهُ) : أَعْطَاهُ وَافِيًّا تَامًا . وَ (اسْتَوْفَاهُ) وَ (نَوْفَاهُ) : أَخَذَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : « وَأَتَوْقَى تَمْرًا بِخَيْرٍ » .

وَ (وَفَى) بِالْعَهْدِ وَ (أَوْفَى) بِهِ (وَفَاءً) وَهُوَ (وَفَى) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هَذَا الشَّيْءُ لَا يَفِي بِذَلِكَ » أَيْ يَتَّقَصُرُ (١) عَنْهُ وَلَا يُؤَازِرُهُ . وَ « الْمَكَايِبُ (٢) مَاتَ عَنْ وَفَاءٍ » أَيْ عَنْ مَالٍ يَفِي بِمَا كَانَ عَلَيْهِ . وَ « الْجَذَعُ مِنَ الضَّنَانِ يَفِي بِالسَّيِّدِ مِنَ الْمَعْرِزِ » ، وَمَنْ قَالَ : « بَنِي السَّيِّدَةِ » (٣) وَفَسَّرَهُ بِسُكَاةٍ فَقَدْ تَرَكَ الْفَصِيحَ . وَفِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْجَذَعُ مِنَ الضَّنَانِ يُوفِي بِهِ الْفَسِيحُ مِنَ الْمَعْرِزِ » ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ .

وَ (وَفَاهُ) : أَتَاهُ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْوَفَاءِ . وَمِنْهُ : « كَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ بِهِ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ » ؛ فَإِنَّمَا (٤) خَصَّهُ لِأَنَّ الْقَاضِيَ كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَكَمِ .

وَفِي الْمُنْتَقَى : وَاللَّهُ لِأَوْافِينِكَ ؛ فَهَذَا عَلَى الْإِقَاءِ . قُلْتُ : هُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ دَالٌ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَجَالِ ، وَالْإِنِّيَانُ إِذَا بَتَّ بِالْإِقَاءِ .

[الواو مع القاف]

﴿ وقت ﴾ : (الْوَقْتُ) : مِنَ الْأَزْمِنَةِ الْمُبَهْمَةِ . وَ (الْمَوَاقِيتُ) :

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَقْصُرُ » مُضَارِعُ أَقْصَرَ . (٢) قِيدَتْ فِي ع بِفَتْحِ الْقَاءِ . (٣) ط : « بَنِي بَالْتَنِي مِنَ الْمَعْرِزِ » ، وَمَنْ قَالَ : يَفِي الثَّيِّبُ . (٤) ع ، ط : وَإِنَّمَا .

جمع (الميقات) وهو الوقت المحدود فاستُعير المكان . ومنه (مواقيت) الحج : لمواضع الإحرام . وقد فُعل بالوقت مثل ذلك ، فقال أبو حنيفة : « من تمدى وقته إلى وقتٍ أقرب منه أو أبعد فإنه يُجزئه » . وفي الجامع الصغير : « ووقته (٢٨٧ / أ) البستان » أي ميقاته بستان بني عامر . ثم استعمل في كل حدٍ ، ومنه قوله : « هل في ذلك وقت » أي حدٌ بين القليل والكثير .

وقد اشتقوا منه فقالوا : (وقتَ) الله الصلاة ، و (وقتها) : أي بين وقتها وحدده ؛ ثم قيل لكل محدود (موقتٌ) و (موقتٌ) . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « فإن رسول الله عليه السلام لم يَقتَ فيه شيئاً » أي لم يفرض في شرب الخمر مقداراً معيناً من الخلد .

﴿ وقح ﴾ : (توقيحٌ) الدابة : تصليب حافره (١) بالشحم المذاب إذا حيفي ، أي رقاً من كثرة المشي ، والراء خطأ . وحافره (وقاحٌ) صلبٌ خيلقة .

﴿ وقد ﴾ : (الوقود) بالضم : مصدر (وقَدتِ) النار ، وبالفتح : ما توقد به من الحطب . وباسم الفاعل منه كني (أبو واقدٍ) الليثي ، واسمه الحارث بن عوف ، له صحبة ، وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميت بالزنا ، وواقد بن عمرو بن سعد يروي عن أنس بن مالك وابن جبير .

و (الميقدة) : بالمشعر الحرام على قُزَح (٢) ، كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار .

(١) ط : « حافرها » . وتطلق الدابة على الذكر والأنثى . وكل حيوان في الأرض دابة - المصباح . (٢) اسم جبل بالزدلفة .

﴿ وقر ﴾ : قوله ﷺ (١) : « السَّلْمُ في الحطب أو قاراً أو أَوْحِماً (٢) » : إنما جمع بينها لأن الحِمْل عامٌ ، و (الوِقْرُ) أكثر ما يُستعمل في حِمْل البغل أو الحمار ، كالوَسْق في حِمْل البعير .

﴿ وقص ﴾ : (الوَقْصُ) : دَقَّ العُنُق وكسرها . ومنه الحديث : « فوَقَصْتُ به ناقته في أخاقيق جِرْدان » . الأَخْقَوق : الشَّقُّ في الأرض ، والجُرْد : نوع من الفأر .

و (الوَقْص) بالتحريك : قِصَرَ العُنُق ، يقال : « رجل أَوْقَصَ » . ومنه حديث جابرٍ في الصلاة في بُرْدَة : « فتواَقَصْتُ عليها لئلا تسقط » أي تشبَّهت بالأَوْقَص ، وأراد أنه أمسك عليها بعُنقه كي لا تسقط . و (الوَقْص) أيضاً : ما بين الفريضتين (٢٨٧ / ب) كالشَّقِّ (٣) . وقيل : (الأَوْقاص) في البقر (٤) والأَسْتِناق في الإبل . وعن أبي عمرو : (الوَقْص) : ما وجبت فيه النعم من الإبل في الصدقة . وأنكر عليه .

و (الواقِصة) : موضع بالشام . والسين تصحيف .
(الواقِصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ وقع ﴾ : (وِقع) الشيء على الأرض (وقوعاً) .
و (وِقع) بالعدو ، (وأوقع بهم) في الحرب . وهي (الواقِصة)
و (الواقِعة) . و (وِقع في الناس) ، من الواقِعة : إذا عابهم

(١) الجملة الدعائية من ط وليست في الأصلين . (٢) ع : وأحجالاً . (٣) في مجمع البحرين : « الشَّقُّ ، بفتح السين ، ما لا تتعلق به زكاة ، كالزائد من الإبل على الخنس إلى التسع ، وجمعه أشناق . ويخص بعضهم الشَّقِّ بالإبل والوقص بالبقرة » . (٤) في هامش الأصل : قال النبي عليه السلام : لا تأخذوا من أوقاص البقر شيئاً ، وفسرروا الأوقاص بما بين الأربعين إلى ستين » .

واغتناهم . وقوله : « التزكية في العلانية جَوْرٌ ومُعَاداةٌ ووقيةٌ على الناس » : إما سهوٌ أو تضمين . و (الواقعة) و (الوقاع) : من كُنَايَاتِ الْجَمَاعِ .

﴿ وقف ﴾ : (وقفه) : حبسه ، (وقفاً) ، و (وقف) بنفسه (وقوفاً) ، يتعدى ولا يتعدى . وهو (واقف) وهم (وقوف) . ومنه : وقف داره أو أرضه على ولده ، لأنه حبس الملك (١) عليه . وقيل للموقوف : (وقف) تسميةً بالمصدر (٢) ، ولذا جُمع على (أوقف) كوقت وأوقات .

قالوا : ولا يُقال (أوقفه) إلا في لغة رديئة . وقيل : يُقال (وقفه) فيما يُحبس باليد ، و (أوقفه) فيما لا يُحبس بها . ومنه : « أوقفته على ذنبه » أي عرفته إياه ، والمشهور : وقفته . وما روي أنه عليه السلام قال : « مَنْ وهب هبةً ثم أراد أن يرجع فيها فليؤقف » ، وليُعرف فُيُح فُيُح فعله : يحتمل أن يكون من البابين . وقوله :

« قلت لها : قفي فقالت لي قاف » (٣)

أي وقفت ، فاختصره . وقوله : « حين وقفه » أي عرفه إياه ، من قولهم : (وقفت) القارىء (توقيفاً) : إذا علمته مواضع الوقوف .

﴿ وقى ﴾ : « (وقاك) الله كل سوء ، ومن السوء » : أي صانك وحفيظك . و (الوقاية) و (الوقاء) : كل ما وقيت به شيئاً . ومنها (٢٨٨ / أ) : (الوقابة) في كيسوة النساء ، وهي المعجزة ، سميت

(١) ع : « حبس الملك » فعل ومفعول به . (٢) قوله : « بالمصدر » ساقط من ع .

(٣) سقطت « لي » من ع ، ط . وعجز البيت : « لا تحسبي أنا نسينا الايجاف » .

وهو في الأغاني ٥ / ١٢٠ للوليد بن عقبة ، وفي اللسان « وقف » باختلاف يسير .

بذلك لأنها تنفي الحمار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط : « كما لو مسحت على الوقاية » .

و (التَّقْيِيَّةُ) : اسم من (الاتِّقاء) ، وتأؤها بدل من السواو لأنها فعيلة ، من (وقَيْتُ) ، وهي أن يقي نفسه من اللامة أو من العقوبة بما يُظهر ، وإن كان على خلاف ما يضر . وعن الحسن : « التَّقْيِيَّةُ جائزة إلى يوم القيامة » .

و (الأوقية) بالتشديد : أربعون درهماً ، وهي أفعولة من (الوقاية) لأنها تنفي صاحبها من الضر . وقيل : فعلية ، من (الأوق) : الثقل ، والجمع (الأواقي) بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في حديث أهل نجران : « الحُلل ثلاثة أنواع : حُلل دِقِّ ، وحُلل جِلِّ ، وحُلل أواقٍ » . وإنما أُضيفت^(١) إليها لأن ثمن كل حُلَّة منها كان أوقية . وعند الأطباء : « الأوقية وزن عشرة مثاقيل وخمسة أسباع درهم ، وهو إسمتارٌ وثلاثا إسمتار » .

وفي كتاب العين : « الوُقِيَّة وزن على أوزان الدُّهْن ، وهي سبعة مثاقيل » . وفي شرح السنة ، في عدة أحاديث : (وُقِيَّة) ثم يُحرف^(٢) إلى (وُقِيَّة) . قال الأزهرى : « واللغة الجيدة أوقية » .

قلت : وكأنهم جملوا الخاصَّ عامًّا في مسكايل الدُّهْن فقيل : أوقية عُشْرِيَّة ، وأوقية رُبْعِيَّة ، وأوقية نِصْفِيَّة . ومنها قوله في الفتاوى لأبي الليث : « ما يجتمع للدُّهْنان من دُهْن يقطر من الأوقية هل يطيب له أم لا ؟ » . وعن أبي حنيفة : « ما رأينا قاضياً يَكِيل البول بالأواق » .

(١) أُضيف . (٢) ع ، ط : تحريف .

[الواو مع الكاف]

﴿ وكد ﴾ : (الوَكَادَة) بمعنى (التوكيد) : غير مثبتة .

﴿ وكر ﴾ : قوله في الحمامة : « (أوكرت°) على باب الغار » ، الصواب : (وكرت°) أو (وكرت°) (٢٨٨ / ب) بالتخفيف والتشديد ، أي اتخذت° (وكرأ) .

﴿ وكس ﴾ : (وكرسه) : نقصه ، ومنه : « لا وكرس ولا شطط » ، أي لا نقص ولا مجاوزة حد . وقوله في قسمة البناء : « يُنظر إلى صاحب الأوكس » ، يعني الذي يُصيه (١) موضع أقل قيمة وأنقص من الآخر .

﴿ وكع ﴾ : (الوكع) : ركوب الإبهام على السبابة من من الرجل ، قال الليث : « وربما كان ذلك في اليد . ورجلٌ (أو كع) وامرأة (وكرماء) » ، قال : « وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يكندن في العمل » .

﴿ وكف ﴾ : (وكف) البيت (وكيفاً) : قطر سقفه . ومنه : « ناقة أو شاة (٢) وكرؤف » أي غزيرة الدر ، كأنها تكيف به . و (استوكف) : سأل الوكيف . وفي الحديث : « توشأ فاستوكف ثلاثاً » أي فاستقطر الماء ، يعني اصطببه على يديه ثلاث مرات ففسلها قبل إدخالها في الإناء ، وقيل : بالغ في غسل اليدين حتى وكف منها الماء .

(الوكاف) و (أو كف) : في (أك) . [أكف] .

﴿ وكل ﴾ : (الوكيل) : القائم بما فوض إليه ، والجمع

(١) ع : « نصيبه » بفتح النون . (٢) شاة : زيادة من ع ، ط .

(الوكلاء) فكانه فعيل بمعنى مفعول ؛ لأنه موكول إليه الأمر أي مفوض إليه . و (الوكالة) بالكسر : مصدر الوكيل ، والفتح لغة ، ومنه : (وكتله) بالبيع فتوكل به ، أي قيل الوكالة له . وقوله : « للمأذون له أن يتوكل لغيره » أي يتولى الوكالة له ، وهو قياس على التوكيل ؛ من الكفالة .

وقولهم : « الوكيل : الحافظ ، والوكالة : الحفظ » ، فذاك مسبب عن الاعتماد والتفويض . ومنه : رجل (وكتل) : ضعيف جبان يكتل أمره إلى غيره . وقوله تعالى (١) : « وما أنت عليهم بوكيل (٢) » أي إليك التبليغ والدعوة ، وأما القيام بأمرهم ومصالحهم فليس إليك (٢٨٩ / أ) .

﴿ وكي ﴾ : (أو كنى السقاء) : شدة (بالوكاء) وهو الرباط ، ومنه السقاء (المؤكى) .

[الواو مع اللام]

﴿ ولد ﴾ : (الولد) : يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع . و (الوليد) : الصبي ، وجمعه (ولدان) . و (الوليدة) : الصبية وجمعها (ولائد) . ويقال للعبد حين يستوصف قبل أن يحتم : (وَايد) والامة (وليدة) وإن أسنت . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَطِئَ وَلِيدَةً فَالْوَلَدُ مِنْهُ وَالضِّيَاعُ عَلَيْهِ » . وفي الرواية الأخرى

(١) تعالى : زيادة من ع . (٢) الزمر ٤١ : « ومن ضلنا فانا يضل علينا ، وما أنت عليهم بوكيل » . أو من سورة الشورى : ٦ ، أو من سورة الأنعام : ١٠٧ .

« أَيُّهَا رَجُلٌ وَطِيءٌ جَارِيَةٌ » . وَمَنْ قَالَ هِيَ أُمُّ الْوَلَدِ ، فَمِثْلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، فَقَدْ أَخْطَأَ لَفْظًا وَمَعْنَى .

وقد (ولدت ولاداً) و (ولادة) ، و (ولدت الشاة) :
حان ولادها ، ولا يقال : أولد الجارية ، بمعنى استولدها . و (الموليد)
الموضع ، والوقت . و (الميلاد) : الوقت لاغير . وقوله : « ولو اشتري
إلى الميلاد » ، قيل : المراد نيتاج الإبل ، وقيل : أراد وقت ولادة
عيسى عليه السلام ، لأنه وُلِدَ في أطول ليلة من السنة ، إلا أن
المسلمين لا يعرفون تلك الليلة .

ويقال للصغير (مَوْلُود) وإن كان الكبير مَوْلُوداً أيضاً ، لقرب
عنده من الولادة ، كما يقال لبنٌ حليبٌ ، ورُطْبٌ جنِيٌّ : للطري منها .
ومنه : « لا تقتل مَوْلُوداً ولا شيخاً قانياً » .

و (المَوْلِيَّة) : القابلة ، وقيل : التوليد للغنم ، والنشج الإبل .
ومنه قوله في راعي النسم : « ولو اشتُرط عليه أن يُولِّدها » أي
بنتيجها وبصينها ويكنفي أمرها عند الولادة .

(المَوْلِيَّة) : في (تل) . [تلد] .

﴿ ولم ﴾ : في المنتقى : « والله لا آكل وليمة فلان ، ولا
عُرْس فلان ، فهذا على بعضه » . قلت : هما جميعاً طعام الزفاف وقيل
الوليمة اسم لكل طعام ، والعُرْس في الأصل (٢٨٩ / ب) : اسم من
الإعراس ، ثم سُمِّي به الوليمة ، ويذكر ويؤثت .

﴿ وله ﴾ : يقال : (وِإِيهِ) الرجل على ولده ، و (وِإِيهِ) المرأة
عليه (تَوَالِيهِ) و (تَلِيهِ) فهي (وِإِيهِ) و (وِإِيهِ) : إذا اشتد
حزنها حتى ذهب عقلها . و (وِإِيهِ) الحزن على ولدها و (أوْلِيهِ) .

وأما تعديته بمن فعلى تضمين معنى العزّل . ومنه : « لا تُؤلّه والدةٌ عن ولدها » (١) . ومن روى : « لا تُؤلّين » ولداً عن والده (٢) ، فقد أخطأ ؛ وإنما الصواب : والدأ عن ولده ، أي لا تعزّلنه عنه فتجملنه واليه أي تاكلأ حزيناً بفقدته إياه . وتفسير التّؤلّيه بالتفريق تدریس^(٣) ، والتحقق ما ذكرت .

و (الولهان) (٤) : شيطان الماء ، يُؤلح الناس بكثرة استعمال الماء . هكذا رأيت في نُسختي من التهذيب مقيّداً بفتحيتين .

﴿ ولي ﴾ : (التّولى) على وجوه : ابن العم ، والمعصبة كلشها ؛ ومنه : « وإني خيفتُ المّوالي » (٥) . والرب والمالك ، في قوله تعالى : « ثم رُدُّوا إلى الله مّولاهمُ الحق » (٦) . وفي معناه : (الولي) . ومنه : « أيّما امرأةٍ نكحت^(٧) بغير إذن مّولاها » ، ويروى : وليها . والناصر ، في قوله تعالى : « ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مّولى لهم » (٨) . والخليف : وهو الذي يُقال له (مّولى المّوالة) . قال :

« مّواليّ حلف لا مّوالي قرابة » (٩)

والمتّيق : وهو مّولى النعمة . والمتّيق في قوله عليه السلام : « مّولى القوم من أنفسهم » ، يعني مّواليّ بني هاشم في حرّمة الصدقة عليهم ، وهو مفعّل من (التّولى) بمعنى القرب .

(١) حديث نبوي . انظر التهذيب ٦ / ٤٢١ والنهاية ٥ / ٢٢٧ . (٢) في الأصل : « الوالدة » . وأثبت ما في ع وهامش الأصل . (٣) أي تقريب وتفهم وتعليم . (٤) في القاموس بسكون اللام . (٥) سورة مريم : ٥٠ . (٦) الأنعام : ٦٢ . (٧) ع : تزوجت . (٨) محمد : ١١ . (٩) للناطقة الجمدي في ديوانه ١٧٨ ، وقامه « ولكن قطيناً يسألون الأناويا » .

وعن علي بن عيسى : (الولي) : حصولُ الثاني بعد الأول من من غير فصلٍ ، فالأول يلي الثاني ، والثاني يلي (٢٩٠ / أ) الثالث . يقال : (ولي) الشيء الشيء (يليه ولياً) . ومنه : « ليلي أولو الأحلام » . ويقال : (ولي) الأمر (وتولاه) : إذا فعله بنفسه (١) . ومنه قوله في باب الشهيد : « لُوا أخاكم ، أي تولوا أمره من التعجيز .

و (ولي) اليتيم أو القليل ، و (والي) البلد : أي مالك أمرهما . ومصدرهما : (الولاية) بالكسر . و (الولاية) بالفتح : التَّصَرُّفُ والمُجَبَّةُ ، وكذا (التولاه) إلا أنه اختصَّ في الشرع بتولاه العتق وولاء الموالاة . وأما قولهم : « م ولأه » ، أي مؤالوت ، فملي حذف المضاف ، أو وصَّفَ بالمصدر .

و (التولية) : أن تجمله والياً . ومنها بيع التولية (٢) . و (الموالاة) : المحاباة (٣) ، والمحاباة ، والتباعدة أيضاً . و (الولاء) بالكسر : في معناها ، يقال : (والى) الكُتُبَ (فتوات) أي تابعت .

وتقامُ تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مكتوبنا الموسوم برسالة التولي . والذي هو الأهمُّ فيما نحن فيه : أن الموالي ، بمعنى العتقاء ، لما كانت غير عربٍ في الأكثر غلبتْ على المعجم حتى قالوا : الموالي أكفاءٌ بعضها لبعض ، والعرب أكفاءٌ بعضها لبعض (٤) . وقال عبد الملك في الحسن البصري : « أمولى هو أم عربي ؟ » ، فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين .

(١) قوله : « بنفسه » زيادة من ع ، ط . (٢) من قوله : « أو وصفي » إلى هنا ساقط من ع . (٣) ع ، ط : « المحاباة » وتقرأ في الأصل بالوجهين : الميم والباء . (٤) الجملة الأخيرة : « والعرب .. » زيادة من ع ، ط .

(رباط وليان^(١)) : في ظاهر بخارى ، وأصل الياء فيها

مشددة .

[الواو مع الميم]

﴿ وما^(٢) ﴾ : (الإيماء) : أن تشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك . تقول : (أومات^(٣)) إليه ، ولا تقل : أوميت^(٤) . هكذا قرأته في الإصلاح^(٥) . قال الجاسي^(٦) :

فأومات^(٧) إيماءً خفياً ليحبت^(٨)ر الله عينا حبت^(٩)ر أيما فتى

وفي التهذيب : « وقد تقول العرب أومتى برأسه ، أي قال :

لا ،^(١٠) ، يعني بترك الهمزة .

﴿ ومس ﴾ : (المؤمسة) و (المؤميس) : الفاجرة الزانية ، من (المؤمس) : وهو (٢٩٠/ب) الاحتكاك .

[الواو مع الهاء]

﴿ وهب ﴾ : (الهبة) : هي التبرع بما ينفع الموهوب له . يقال : (وهب^(١)) له مالاً (وهباً) و (هبة^(٢)) و (مَوْهبة^(٣)) . وقد يقال : (وهبه^(٤)) مالاً ، ولا يقال : وهب^(٥) منه . وعلى ذا قوله : « وهبت^(٦) نفسي منك » صوابه : « لك » . ويسمى الموهوب (هبة^(٧)) و (موهبة^(٨)) ، والجمع (هبات^(٩)) و (متواهب^(١٠)) .

(١) في هامش الأصل : « رباط وليان » بسكون اللام . وبعدها في ع :

« رباط وليان من قرى بخارى » . (٢) سقطت مادة « وما » كلها من ع .

(٣) إصلاح النطق : ١٤٨ . (٤) هو الراعي التميري . والبيت في الحماسة ١٥٠١/٣

« سرزوقي » . وعجزه مزبد من ط ، وهامش الأصل . حبت^(٥) : ابن الشاعر .

(٥) تهذيب اللغة ١٥ / ٦٤٤ .

﴿ وهد ﴾ : (الوَهْدَةُ) : المكان المَطْمِنُ ، وتُسَمَّى بِهَا
غَدِيرَةُ الحَائِكِ ، وهي الحفرة التي يجعل فيها رَجُلِيه .

﴿ وهط ﴾ : (الأَوْهَاطُ) : جمع (وَهْطٌ) وهو المَطْمِنُ^(١)
من الأرض . وبه سُمِّيَ مالٌ كان لعمرو بن العاص بالطائف .

﴿ وهق ﴾ : (تَوَهَّقَهُ) : جعل (الوَهَقَ) في عنقه وأعلقه^(٢)
بها ، وهو الجبل الذي في طرفيه أنشوطة تطرح في أعناق الدواب
حتى تُؤَخَذَ .

﴿ وهم ﴾ : (وَهَمَّتْ) الشيءَ (أهِمَّهُ وَهَمًّا) من باب
ضَرَبَ : أي وقع في خَلَدِي . و (الوَهْمُ) : ما يقع في القلب من
الخطر . ومنه : « متى اقتننتُ بَنُو رِيحِ البقرِ ؟ إنما وَهَمُّ صاحبكم
الإبلُ » أي ما ذهب إليه وَهْمُهُ . و (وَهِيمٌ) في الحساب : غلِيطٌ
من باب لبس ، و (أَوْهَمٌ) فيه : مثله . ومنه قوله : « فإن قال :
أَوْهَمْتُ^(٣) أو أخطأتُ أو نسيْتُ » . وفي حديث علي رضي الله عنه :
« قال الشاهدان : أَوْهَمْنَا أَمَا السارقُ هذا ، وبُروى : وَهَمْنَا .
و « أَوْهَمٌ من الحساب مائة » : أي أسقط . وأَوْهَمٌ من
صلاته رَكْمَةٌ . وفي الحديث : أنه عليه السلام صلى وأَوْهَمٌ في صلاته ،
ف قيل له : كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورتِّفُ
أحدكم بين ظُفْرِهِ وَأَنْمَلْتِيهِ » : أي أخطأ فأسقط رَكْمَةً . وروى ابن
الأَنْباري^(٤) : « وَهَيْمَةٌ ، فقال : فكيف لا (٢٩١ / أ) لِإِيهِمْ » ،
على لغة من قال : تَعَلَّمْتُ . وأما حديث عطاء^(٥) : « إذا أَوْهَمٌ في
في الثانية والثالثة لم يُعِيدْ » فعناه : إذا شك .

(١) في الأصناف « المَطْمِنُ » . وأثبت ما في هامش النسخة الأم ، وهو الصواب .
(٢) كتبت في الأصل لتقرأ بالعين والعين . وأشار إلى ذلك في الهامش . (٣) أي في
الشهادات .

والرَفْعُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي :
 « الأرفاغ : الأباطُ والمغان من الجسد » . قال أبو عبيد : « والمرادُ به
 في الحديث : ما بين الأليتين وأصول الفخدين ، وهو من المغان » .
 والمعنى : أن أحدكم يَحْكُهُ ذلك الموضع من جسده فيملق درنُهُ ووسخُهُ
 بأصابعه فيبقى بين الظفر والأتملة . والغرض إنكار طول الأظفار
 وترك قصها .

﴿ وهن ﴾ : في الحديث : « (وَهَنْتَهُمْ) الحمى » : أي
 أضعفتهم ، من (الوهن) : الضعف . يقال : (وهن) إذا ضعف ،
 و (وهنه) الله ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ وهي ﴾ : قوله : « فَإِنْ حَاضَتْ فِي حَالِ (وَهَاءِ) الْمَلِكِ
 لَا يُعْتَدُ بِهِ » : الوهاء ، بالده ، خطأ . وإنما هو (الوهني) مصدر
 (وهى) الجبل (يهى وهياً) إذا ضعف . ومنه : « إن أصاب
 السهمُ الشجرَ وهى عنها يميناً وشمالاً ، أي ضعف بإصابته الشجرَ
 فالتحرف عنها ، أي عن الشجر .



باب الهاء

[الهاء مع الهمزة]

﴿ هاء ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « لا تشتروا الذهب بالفضة (١) ، إلاّ بدأ بيدٍ : (هاء وهاء) ، إني أخاف عليكم الرّماء (٢) » : (هاء) بوزن هاع : بمعنى خُدّ . ومنه : « هاؤمُ اقرؤوا كتابيه » (٣) .

أي : كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه : هاء ، فيتقبضان . وهو تأكيد لقوله : « إلاّ بدأ بيدٍ » ، كأنه قال : إلا نقداً مسع التقابض . والقصر (٤) ، وتفسيرهم إياه بقولهم : هذا بهذا ؛ كلاهما غير صواب . والرّماء : الإرماء (٢٩١ / ب) وهو الزيادة ، يعني أن الرّماء في كون أحدهما نسيئة ؛ فأما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

[الهاء مع الباء]

﴿ هب ﴾ : (هبّة) : في (عس) (٥) . [عسل] .

في حديث رفاعة : « فإنه قد جامني هبّة » يعني مرّة ، وأصلها من قولهم : احذر (هبّة) السيف ، أي وقعته .

(١) ع : لا تشتروا الذهب بالذهب . (٢) الرّماء ، كساء : الرّيا - القاموس وهامش الأصل . (٣) الحاقّة : ١٩ . (٤) يعني رواية القصر . (٥) قوله : « هبة في عس » زيادة من ع ، ط ، وهامش الأصل . وسقطت بقية المادة من ع .

﴿ هبط ﴾ : (المَبْطَةُ) : ما اطمأنَّ من الأرض . ومنها قوله : « إن كانت أرضُ الساقِي في صَعْدَةٍ وأرضُ جارِهِ في هَبْطَةٍ » ، وأراد بالصَّعْدَةِ : خلافَ المَبْطَةِ ، وهذا - وإن لم أجده - متوجِّهٌ .

﴿ هبل ﴾ : يقال : فلانٌ (هَيْلَتُهُ) أمُّهُ : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السَّوءِ : « هَيْلَتِكَ أمُّكَ » ، ثم استعمل في التعجُّب كقائِكَ (١) الله وتَرَبَّتْ يَدَاكَ . فقول (٢) عمسر رضي الله عنه : « هَيْلَتِ الوادِعِيَّ أمُّهُ » مَدْحٌ له وتعجُّبٌ منه ، ألا ترى إلى قوله : « لقد أذكرتُ به » أي جاءت به ذكراً شَهْماً داهياً .

[الهاء مع التاء]

﴿ هتر ﴾ : (تَهَاتَرَتِ) الشهاداتُ : تساقَطتْ وبطلتْ . و (تَهَاتَرَ) القومُ : ادَّعى كلُّ منهم على صاحبه باطلاً ، مأخوذٌ من (الهَيْتَر) وهو السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . وقيل : كلُّ يَبْتِنَةٍ لا تكون حُجَّةً شرعاً فهي من التهاتر .

﴿ هتف ﴾ : (المَهْتَفُ) الصوت الشديد ، من باب ضَرَبَ . و (هتَفَ) به : صاحَ به ودَعَاهُ ، ويقال : سمعتُ (هاتِفاً يَهْتِفُ) : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً .

﴿ هم ﴾ : (الأَهْتَمَ) : السَّقِيطُ مقدَّمُ الأَسنانِ ، وهو فوق الأثرَمِ ؛ ومنه : « نَهَى عن المَهْتَمَاءِ والثَّرْمَاءِ » .

(١) في الأصل : « كفاثه » ، وكتب تحتها : « كفاثك » وهي الموافقة لما في ع ، ط . (٢) ع ، ط : وفول .

[الهاء مع الجيم]

﴿ هجر ﴾ : (الهَجْر) : خلاف الوصل ؛ يقال : (هَجَرَ أخاه) إذا صرّمه وقطع كلامه ، (هَجَرًا) و (هَجْرًا) ، فهو (هاجر) والأخ (مهجور) .

وفي باب الحظر (٢٩٢ / أ) والإباحة في شرح القُدروي : « أن خادم ميمونة رأت فرانس امرأة ابن عباس ناحية^(١) من فراشه فقالت : (هَجَرْتِي)^(٢) أنتِ ؟ فقالت : لا ، ولكنني إذا حيضت لم يقرب فراشي ، كأنها جعلته صفة لها ، كعقري وحلقتي في أحد الأوجه ، وإن لم أجده .

و (الهَجْر) بالفتح أيضاً : الهَذْيَانُ . ومنه قوله تعالى : « سامراً تَهْجُرُونَ »^(٣) . و (الهُجْر) بالضم : الفُحْش ، اسم من (أهْجَرَ) في منطيقه : إذا أفحش .

و (الهِجْرَة) : ترك الوطن ومفارقته إلى موضع آخر ، اسم من (هاجر) من بلد إلى بلد (مهاجرة) . وقول الحسن : « هجرة الأعرابي إذا ضمهم^(٤) ديوانهم » يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد المسلمين فهجرته إنما تصح إذا أُبِيَتْ اسمه في ديوان الغزاة ، أي في جريدتهم .

ويقال : (هَجَرَ) إذا سار في الهجرة وهي نصف النهار في القَيْطِظ خاصة ، ثم قيل : (هَجَرَ إلى الصلاة) إذا بكر ومضى

(١) أي بعيدة . (٢) في هامش الأصل : « أهجرتي » . وانظر النهاية ٥ / ٢٤٦ .
(٣) المؤمنون : ٦٧ . (٤) كذا في النسخ . ولعلها : « ضمهم » ، كما يدل عليه شرح المصنف للعبارة .

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : « لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه » (١) . وفي الحديث : « المهجير إلى الجمعة كالمهدي بدنة » (١) ، قال ابن شُمَيْسَل : المراد التكبير إليها ، وهذا تفسير الخليل .

﴿ هجرس ﴾ : (الهِجْرَس) : في (عي) . [عين] .

﴿ هجع ﴾ : (هجع) : نام ليلاً ، (هُجوعاً) . وجئته بعد (هَجْمَةٍ) من الليل : أي بعد نومةٍ خفيفة .

﴿ هجم ﴾ : (المهجوم) : الإتيان بقتةٍ والدخول من غير استئذان ، من باب طلب ، يقال : (هجم عليه) .

﴿ هجن ﴾ : جملٌ وناقَةٌ (هِجَانٌ) : أبيضٌ ، سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ويستعار للكرم ، كما الأبييضُ ، فيقال : رجلٌ وامرأةٌ هيجانٌ ، وقومٌ هيجانٌ .

و (المهجين) : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عربيةٍ ، وخلافه المُتَرَفُّ ، والجمع (هُجُنٌ) . قال المبرد : « وأصله يياض (٢٩٢ / ب) الروم والسقالبة » . ويقال للثيم (هجينٌ) على الاستعارة . وقد (هَجِنَ هِجَانَةً) و (هُجِنَتْ) . ومنها قوله : « الصبي مِينع عما يُورث الهُجِنَةَ والوقاحة » يعني العيب . وقد (هَجِنَهُ تَهْجِينًا) .

﴿ هجو (٢) ﴾ : (هَجَوِيٌّ) الحروف (٣) : عددها . ومنه : « النفع المسنوع الهَجَوِيٌّ » .

(١) النهاية ٢٤٦/٥ « هجر » . (٢) ع : هجي . (٣) ع : الحروث .

[الهاء مع الدال]

﴿ هدا ﴾ : (الهدوء) : السكون ، من باب منع ، يقال :
 (أهدأه فهدأ) أي سكته فسكن . ومنه ما في سرقفة الأجناس :
 « فإن دخل ليلاً والباب مفتوح أو مردود بعدما صلّى الناس المشاء
 وهدؤوا ، الهمز بعد الدال ، أي سكنوا وناموا . و « هدؤوا » :
 تحريف .

﴿ هذب ﴾ : رجل (أهدب) : طويل (الأهداب) . وهو
 شعر أشفار العين .

﴿ هديد ﴾ : (الهدد) : اللبن الخاز ، والأصل (هدايد)
 فقصر .

﴿ هدر ﴾ : (الهدر) : مصدر (هدر) البعير والحمام
 إذا صوت ، من باب ضرب . ويتصفيره سُمِّي والد عبدالله .
 ابن (الهدير) التيمي القرشي في السير ، وهو جدُّ المُنكدر
 وربيعة ابني عبدالله . والمُنكدر ، هذا ، يروي عن النبي عليه السلام .
 قال صاحب الجرح : « ولا تثبت له صحبة » .

وأما « هرير » براء مكررة فهو ابن عبدالرحمن بن رافع بن
 خديج ، يروي عن أبيه عن جدّه .

﴿ هذل ﴾ : رجل (أهذل) : مسترخي الشفة السفلى .

﴿ هدم ﴾ : (الهدم) : مصدر (هدم) البناء . و (الهدم)
 بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر . وأما (الهدمي) فلم
 أجده ، ووجهه أن يكون جمع (هديم) بمعنى مهوم عليه ، وكأنه

سهل لهم استعمال مثل هذا طلب الزواج^(١) ، كما في قولهم : آتيتك بالغدايا والعشايا .

﴿ هَدَن ﴾ : (هَادَنَه) : صالحه ، (مِهَادَنَةً) . و (تِهَادَنُوا) : تصالحوا . و (المُهْدَنَةُ) الاسم ، ومنها : « هُدْنَةٌ عَلَى دَحْنٍ »^(٢) (٢٩٣ / أ) أي صلح على فساد ، وأصلها^(٣) من (هَدَنَ) إذا سكن (هُدُونًا) .

﴿ هَدِي ﴾ : (المَهْدِي) : السيرة السوية . و (المَهْدَى) بالضم : خلاف الضلالة . ومنه حديث ابن مسعود : « عليكم بالجماعات فإنها من سنن المهدي » . ورواية من روى^(٤) بفتح الهاء وسكون الدال لا تحسن . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « فخرج يهادي بين اثنين » أي يمشي بينها معتمداً عليهما لضعفه .

و (المَهْدِيُّ) : ما يهدى إلى الحرم من شاة أو بقرة أو بعير ، الواحدة (هَدْيَةٌ) ، كما يقال : جَدْيٌ ، في جَدْيَةِ السَّرْجِ ، ويقال : (هَدْيٌ) بالتشديد ، على فميلة ، الواحدة (هَدْيَةٌ) كخطبة ومطية ومطايا .

[الهاء مع الراء]

﴿ هَرَد ﴾ : (المَهْرُدِيَّة) ، عن الليث : « قصبَاتٌ تُضْمُّ مَكْنُوِيَّةً بطاقاتٍ من الكَرَمِ تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرَمِ » . وقال ابن السكيت : « هو المَهْرُدِيُّ » ، ولا تقل هُرْدِيٌّ » .

(١) أي المزاوجة في العبارة أو الازدواج . (٢) بجمع الأمثال ٢ / ٣٨٢ .
(٣) قوله : « وأصلها » ساقط من ع . (٤) ع : رواه .

﴿ هرر ﴾ : (الهير) : دهاء الغنم ، وهو أحد الاقوال في
في المثل السائر : « لا يعرف هيراً من بير (١) » .

﴿ هرس ﴾ : (الميراس) : حجر منقور مستطيل ثقيل شبيه
تور (٢) ، يندق فيه ويثوضاً منه . ومنه حديث قيس الأشجعي لأبي
هريرة رضي الله عنه : « إذا أتينا مierasكم بالليل ما نصنع ؟ » .
وقد استعير للخشبي ، وهو مفعال من (المرس) : الدق ؛ لأنه
يهرس فيه الحب . ومنه (المريسة) . و (المراس) صانعها وبائعها .
و (المراس) من الشوك ، بالفتح والتخفيف . وبالواحدة منه
سُمي والد إبراهيم بن (هراسة) ، وهو شيخ كوفي بروي عن
الثوري ومغيرة بن زياد ، وعنه علي بن هاشم .

﴿ هوش ﴾ : (الميراش) : المهارشة بين الكلاب ، وهي تهييجها
وإغراؤها على بعض (٣) . ويستعار للقتال ، ومنه قوله : « لأن المقصود
من الجارية الاستفراش (٢٩٣ / ب) ، ومن الغلام الميراش » .

﴿ هرمنز ﴾ (٤) : (هرمزان) : لقب رؤسّم بن قرخ زاذ (٥)
صاحب جيش المعجم ، قتل يوم القادسية على يد هلال العقبلي .
و (الهرمزان) : ملك الأهواز ، أسلم وقتله (٦) عبيد الله بن عمر
اتبهما أنه قاتل أبيه ، أو الأمر به .

(١) جبهة الأمثال للعسكري ٢ / ٤٠١ . وفي هامش الأصل « البر : الطرد » .
(٢) التور : إناء يشرب فيه . (٣) ع : « وإغراء بعضها ببعض » . وفي هامش
الأصل ، وط : « وإغراء بعضها على بعض » . (٤) كذا في النسخ ، تأخير مادة :
« هرمنز » وتقديم « هرس » عليها . والصواب تقديم ما أخر . (٥) ع :
« فرز حراد » . وانظر « فرخ » . (٦) ع : « ملك الأهواز قتله » .

﴿ هرق ﴾ : (هَرَقَ) المَاءَ : بمعنى أراقه ، أي صبّه ،
 (يُهْرِقُ) بتحريك الهاء ، و (أَهْرَقَ يُهْرِقُ) بالسكون ؛ الهاء في
 الاول بدل من الهمزة ، وفي الثاني زائدة . ومنه حديث الجُهَنِيِّ :
 « مُرُّهَا فَلْتَرَكَّبُ وَلْتَهْرِقَ دَمًا » .

وأما (ائْهَرَاق) في حديث أبي طلحة : « كَسَرْتُ جِرَارَ الْفَضِيخِ
 حَتَّى ائْهَرَاقَ مَا فِيهَا » فليس من العربية في شيء ، الصوابُ : « حَتَّى
 هُرِّيقَ » أو « اهْرَيْقَ » .

﴿ هرول ﴾ : (المَهْرُولَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ
 الْمَشِيِّ وَالْعَدْوِ .

﴿ هوم ﴾ : (المَهْرَمُ) : كَيْسَرُ السِّنِّ ، مِنْ بَابِ لَيْسَ .
 وبالم الفاعل منه سُمِّيَ هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ . قال القُتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَرِمًا لِأَنَّهُ بَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعَ سِنِينَ (١) .

﴿ هرو ﴾ : ثوبٌ (هَرَوِيٌّ) بالتحريك ، ومَرَوِيٌّ بالسكون ؛
 منسوبٌ إلى (هَرَاةَ) ومَرَوَ : قَرِيبَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ (٢) بِخِرَاسَانَ . وعن
 خواهر زادته : « هُمَا عَلَى شَطْطِ الْفَرَاتِ » . ولم نسمع ذلك لغيره . وفي
 الأشْكَالِ (٣) - سَوِي هَرَاةٍ خِرَاسَانَ - هَرَاةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ بِنَوَاحِي (٤)
 اصْطَخْرَ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ .

(١) بعدها في ع : « المرمينية ، المارونيات : مر » . وقد أثبتت الكلمتان
 المذكورتان في حاشي الأصل ، وبعدهما : « كتبها المصنف رحمه الله وتوقف في
 معناهما - من خطه رحمه الله » . (٢) ع : « قرينين معروفين » . (٣) ع :
 « وفي كتاب الأشكال ، أشكال العالم » . (٤) ع : وهي من نواحي .

[الهاء مع الزاي]

﴿ هز ز ﴾ : عمر رضي الله عنه : « علام (أهزّه) كتفي وليس هنا أحدٌ أريه » : (الهزّه) التحريك ، من باب طلب . وهزّه المنكيب والكتف : كناية عن التبخر والخيلاء . والمفعول الثاني من « أريه » محذوف ، وهو الجلد أو القوّة (٢٩٤/أ) .

﴿ هزج ﴾ : جاء بعد (هزيع) من الليل : أي بعد ساعة .

﴿ هزل ﴾ : (الهزّل) : خلاف الجيد . وبشعاع منه : سُمّي (هزّال) بن يزيد الأسلمي ، في حديث ماعز رضي الله عنه . و (الهزّال) خلاف السيمّن . وقد (هزّل) بضم الهاء ، فهو (مهزول) ، والجمع (مهازيل) .

﴿ هزم ﴾ : (الهزّم) : الكسر ، من باب ضرب ، ويقال لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ : (هزّم) ، وجمعه (هزوم) . ومنه حديث كعب بن مالك : « أول من جمع بنا أسعد بن زُرارة في هزّم البنية من حرّة بني بياضة على ميل من المدينة » .

وفي أدب القاضي للخصاف : أبو المهزّم ، على مُفْعَلٍ من الهزّم ، بضم الميم وتشديد الميم المفتوحة ، عن ابن ماكولا . واسمه يزيد بن سفيان ، وقيل عبد الرحمن ، بصريّ ، حدث عن أبي هريرة ، وعنه شعبة .

[الهاء مع الشين]

﴿ هشش ﴾ : عمر رضي الله عنه : « هششتُ وأنا صائم فقبلتُ » : أي اشتهيتُ وتَشَيْطْتُ . وإن صحَّ ما في الشرح : « هششتُ إلى

امرأتي ، (١) فعلى تضمين معنى : السَّيْلُ أو الخَفَّةِ .

﴿ هشم ﴾ : (الهشيم) : كثر الشيء الرِّخْو ، من باب ضرب . ومنه : « وجد في القلب هَشْماً » . وباسم الفاعل منه لُقِّبَ عمرُّو لأنه أوَّل من هشم الثريد لأهل الحرم .

و (بنو هاشم) هم وَاَلدَّ عبد المطلب بن هاشم : عبد الله أبو النبي عليه السلام ، وحمزة ، وأبو طالب ، والعبَّاس ، وضرار ، والفَيْدَقُ ، والزبير ، والحسارث ، والمقوم ، وجحَلُ ، وأبو لهب ، وقثم .

وفي الشَّجَاج : الهاشِمة ، وهي التي تهشم المظم .

[الهاء مع الصاد]

﴿ هصر ﴾ : (هصر) الفصن : ثناء ومدَّه إلى نفسه ، من باب ضرب . وفي حديث الركوع : « ثم هصر ظهره » ، يعني (٢٩٤ / ب) ثناءً ثنياً شديداً في استواء بين رقبته وظهره .

(١) في هامش الأصل : « وفي العرب : عمر رضي الله عنه : هشتت إلى امرأتي وأنا صائم فقبلتها . ولفظ الحديث كما قرأته في الفائق : هشتت يوماً فقبلت وأنا صائم . وهكذا في التهذيب وشرح الآثار . والمعنى : اشتبهت ونشطت . يقال : هش يهش هشاشة وهشاشاً ، أي فرح ونشط . وهش المعروف : ارتاح له . وإن أصبح ما في الشرح من تعديته بألى ، فلما فيه من معنى الليل والخفة . قال يعقوب رحمه الله : هش إلى الأمر : خف إليه وارتاح له ، وإنه لذو هشاش إلى الخير : أي ذو نشاط له » . وقد أثبتنا هذا النص - الذي هو مادة كاملة من « العرب » - ليعلم الفرق بين الفرع وأصله .

[الهاء مع الضاد]

﴿ هضب ﴾ : (المهضبة) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،
وجمها (هضاب) .

﴿ هضم ﴾ : (المهضم) : مثل المهشم . ومنه : (هضم) :
حقه : نقصه . وتقول للغريم : هضمتك من حقي طائفة ، أي
زكيتها لك وكسرتها من حقي . وفي حديث صالح السمان : « أنه
سأل علياً عن الدراهم تكون مي : أنفق في حاجتي أم اشتري بها
دراهم تنفق في حاجتي وأهتضم منها ؟ » أي أنقص منها شيئاً .

[الهاء مع الفاء]

﴿ هفت ﴾ : في حديث ابن عجيبة : « والقنل (تهافت)
على وجهه » أي تساقط^(١) ، من قولهم : « تهافت الفرائس في النار » .

[الهاء مع القاف]

﴿ هقع ﴾ : (المهقوع) من الخيل : الذي به (المهقمة)
وهي دائرة في جنبه حيث يكون راحل الراكب . وعن الغوري : في
أعلى صدره ، وعن ابن دريد : بياض في جنبه الأيسر يُنشأ^(٢) بها .
وفي المنتقى : « المهقوع : الذي إذا سار سُمع ما بين الخاصرة وفرجه
صوتٌ ، وهو عيب » .

(١) ع : « تهافت على وجهه أي يتساقط » . (٢) ع : « وهامش الأصل :
« يتشامم » وهما بمعنى . وعبارة ابن دريد في الجهرة ٣ / ١٣٥ : « وفرس مهقوع :
به لغة من بياض في جنبه الأيسر يتشامم به » .

[الهاء مع اللام]

﴿ هَلَج ﴾ : (الْهَلِيلِجُ) : معروف ، عن الليث ، وهكذا في « القانون » . وعن أبي عبيد ، عن الأحمر : (الْإِهْلِيلِجَةُ) : بكسر اللام الأخيرة ، وكذا عن شمر ، ولا تقل : هَيْلِجَةٌ ، وكذا قال الفراء .

﴿ هَلَك ﴾ : (الْهَلَاكُ) : السقوط ، وقيل : الفساد ، وقيل : هو مصير الشيء إلى حيث لا يُدرى أين هو ؟ و (الْهَلَكَةُ) : مثله .

وقوله عليه السلام : « ما يُمارُ على رُسُلِي (١) فَهَلَكَ على أيديهم » أي استهلكوه ، قال : يقال : (هَلَكَ) الشيء في يده : إذا كان بغير صنعه ، و (هَلَكَ على يده) : إذا استهلكه . قلتُ : كأنه قاسه على قولهم : قُتِلَ فلان على يد فلان ، ومات في يده ، ولا يقال : مات على يده . ويقال لمن ارتكب أمراً عظيماً : « هَلَكْتَ وأهلكْتَ » .

وفي حديث عمر : « لا تستعملوا البراءة على جيش (٢٩٥ / أ) المسلمين فإنه (هَلَكَةٌ) من الهَلَكِ » : رُوِيَ بالتحريك ، بوزن هُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ ، أي يُهْلِكُ أتباعه لجرأته وشجاعته . ورُوِيَ بالسكون ، أي يَهْلِكُ منه يعني بسببه ؛ كَالضُّحْكَةِ لِمَنْ يَضْحَكُونَ (٢) منه . وفي نسخة سماعي : « هَلَكَةٌ » بفتحين ، كأنه جعل جملته هلاكاً ؛ مبالغةً في ذلك .

وكل هذا تصحيحٌ للرواية وتخريج لها ، ولم يُذكر في أصول اللغة إلا (الْهَلِيكَةُ) بكسر الهاء وسكون اللام . قال الأزهري (٣) :

(١) ع : « ما يمار رسلي » . وما : بمعنى الذي . (٢) في هامش الأصل : « يضحك » بالبناء للمجهول . (٣) تهذيب اللغة ٦ / ١٧ .

« فلانٌ هَيْلِكَةٌ » من الهَيْلِكِ ، أي ساقطةٌ من السُّواقِطِ ، يعني هالكٌ .
وهذا - إن صحَّ - غريبٌ ، والمعنى أنه جريءٌ مقدامٌ ، يُقدِّمُ^(١) بالمسلمين
في المهالكِ والتنافِ .

﴿ هَلَل ﴾ : (أَهَلُّوا) الهَلالَ و (اسْتَهَلُّوه) : رَفَعُوا
أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : (أَهَيْلٌ) الهَلالُ و (اسْتَهَيْلٌ) ،
مبنيًا للمفعول فيها ، إذا أَبْصَرَ . و (اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ) : أن يَرْفَعَ صَوْتَهُ
بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث : « إذا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ » ،
وقول مَنْ قال : « هو أن يقع حياً » ، تدریسٌ .

ويقال : (الإهلال) رفع الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه
قوله تعالى : « وما أَهَيْلٌ به لغير الله »^(٢) . و (أَهَلَّ) المحرمُ
بالجُح : رفع صوته بالتلبية .

[الهاء مع الميم]

﴿ هَمَج ﴾ : (الهمَج) : ذبابٌ صغيرٌ كالبعوض يسقط على وجوه
الغنمِ والحَميرِ وأَعْيُنِهَا ، الواحدةُ (هَمَجَةٌ) .

﴿ هَمَلَج ﴾ : (الهمَلَجَة) : مَشْيٌ (الهمَلَج) من البراذين ،
وهي مَشْيٌ سهْلٌ كالرَّهْمِ وَجَعٌ .

﴿ هَمْد ﴾ : قوله : « هذا إذا كانت الرياح هَامِدةً » ، أي
ساکنةً ، استمارةٌ من (هُمُود) النار : وهو أن يَنْطَفَأَ جَرْمُهَا البَيْتَةُ ؛
لأن فيه سكونَ حَرِّهَا .

(١) في هامش الأصل : « يُقدِّمُ » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) البقرة ١٧٣ :
« إنفا حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله » .

﴿ همس ﴾ (٢٩٥ / ب) : (هميسٌ ، هميسا (١)) : في (رف) . [رفث] .

﴿ همل ﴾ : (همل) الماء (هملانا) : فاض وانصب ، من باب طلب . و (انهمل) مثله ، (انهمالا) .

﴿ همم ﴾ : (همم) الشحم (فانهمم) أي أذابه فذاب . وقوله في الطلاق : « كره من همته أمرٌ استوى جالسا واستوفى » ، الصواب (أهمته) ، يقال : أهمته الأمر إذا ألقاه وأحزنه . ومنه قولهم : « همك ما أهمك » أي أذابك ما أحزتك . ومنه قيل للمحزون الغموم : (مغموم) . و (الهيم) : الشيخ القاني ، من (الهَم) : الإذابة ، أو من (الهَميم) : اللبيب .

و (همم بالأمر) : قصده . و (الهَمم) واحد (المغموم) ، وهو ما يشغل القلب من أمرٍ بهم به . ومنه : « اتقوا الدينين فإن أوله هم » و آخره حرب » : هكذا حكاه الأزهري (٢) عن ابن شميل . والحرب بفتحين : أن يؤخذ ماله كله . ورؤي : « حزن » ، وهو غمٌ يصيب الإنسان بعد فوات الحبوب .

و (الهَميم) : اللبيب . ومنه (الهامة) من الدواب : ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وأخيفوا الهوام قبل أن تُخيفكم » أي اقتلوا ما قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : « لعل بعض الهوام أطانك عليه » . وأما حديث ابن عَجْرَةَ : « أيؤذبك (٣) هوام رأسك » فالمراد بها القمل على الاستعارة .

(١) سقطت كلمة « هميسا » من ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٥ / ٢٢ . وقد سقطت كلمة « هم » من طبعة التهذيب . (٣) ع : أتؤذبك .

في الحديث « أن رجلاً قال : يا رسول الله إنا نُصيب (هواميَ الإبل) ، فقال : ضائفة المؤمن حرق النار » : هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ ، من (همى) على وجهه (بهمي همياً) إذا هام . والحرق : القهب . والمعنى : أنه إذا أخذها ليملكها أدته إلى النار .

[الهاء مع النون]

﴿ هنا ﴾ : (هتأه) : أعطاه ، (هتئأ) ، من باب ضرب . وباسم الفاعل منه (٢٩٦ / أ) كُنيت (١) فاختة بنت أبي طالب ، ومن حديثها : « أجزت (٢) حمويين » . وأبنتها جعدة بن هبيرة ، وما وقع في معرفة الصحابة لأبي نعيم وابن مندة : أنه ابن بنت أم هانيء ، سهو . وأما أم هانيء الأنصاريّة التي سألت النبي عليه السلام عن تراور الموتى ، فتلك امرأة أخرى .

﴿ هم ﴾ : (الهينمة) : الصوت الخفي ، وقيل : كلام لا يفهم ، و (هتأم) : فمأل ، منها ، وهو اسم رجل جمع بين أختين في الجاهلية .

﴿ هنو ﴾ : (الحسن) : كناية عن كل اسم جنس . وللمؤنث : (هنته) . ولأمه ذات وجهين : فمن قال : « واو » ، قال في الجمع (هنوات) وفي التصغير (هُنَيْة) ، ومن قال : « هاء » ، قال (هُنَيْة) ، ومنها قوله : « مكث هُنَيْة » ، أي ساعة يسيرة .

﴿ هني ﴾ : ابن مسعود : « أتى علينا حين نسنا نسأل

(١) أي : أم هانيء . (٢) أي : أعطيت أمناً .

ولسنا هنالك ، يعني : ولسنا بأهلٍ للسؤال . وأراد بالحين زمن النبي عليه السلام ، أو زمن الخلفاء .

[الهاء مع الواو]

﴿ هود ﴾ : (هَوْدَةٌ) بفتح الهاء وسكون الواو : في (عد) . [عدو] .

﴿ هوع ﴾ : في حديث السيوطي (١) : (التهوُّع) التقيُّؤ .

﴿ هون ﴾ : امش على (هينتك) : أي على السكينة والوقار ، فيعلة ، من (الهون) (٢) .

﴿ هوي ﴾ : (هَوَى) من الجبل وفي البئر : سقط ، (هَوَيْتًا) بالفتح ، من باب ضرب (٣) . ومنه : « فأقبل بهوي حتى وقع في الحصن ، أي يذهب في الخدار . و« كان عليه السلام يكبير حين بهوي إلى الركوع ، أي يذهب ويتحطّ . و (المهواة) ما بين الجبلين ، وقيل : الهووة ، وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : « دقعه في مهواة أربعين خريفاً » على الإضافة ، يعني في حفرة عمقها مسافة أربعين سنة .

و (الإهواء) : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أهوى بيده فضربه بالدِّرَّة » أي : جافى يده ورقعها إلى الهواء ، ومدّها (٢٩٦ / ب) حتى بقي بينها وبين الجنب هواء أي خلاء . ومثله : أهوى بخشبة فضربها .

(١) الكلمات الثلاث ساقطة من ع . (٢) قيدت الهاء في ع بالضم . (٣) بعدها في ط : « ويقال : مضى من الليل هوي ، بالفتح ، أي طائفة منه . وعليه الحديث : أنه عليه السلام على بعد هوي من الليل . »

و (الهوى) : مصدر (هَوَيْتَهُ) إذا أَحْبَبَهُ واشْتَهَاه . ثم سُمِّيَ بِهِ (الْمَهْوِيُّ) الْمُسْتَهْيَى ، مَحْمُوداً كَانَ أَوْ مَذْمُوماً ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَحْمُودِ ، فَقِيلَ : فَلَانٌ اشْتَبَعَ هَوَاهُ ، إِذَا أُرِيدَ ذِمَّتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ » (١) ، « وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ » (٢) ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ مِنْ (أَهْلِ الْأَهْوَاءِ) : لِمَنْ زَاغَ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمَثَلِيِّ مِنَ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ الْكَلْبِيَّةِ (٣) وَالْحَشَوِيَّةِ وَالخَوَارِجِ وَالرَّوَافِضِ وَمَنْ سَارَ بِسَيْرَتِهِمْ .

[الهاء مع الياء]

﴿ هياً ﴾ : (الهَيْئَةُ) : هِيَ الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ لِلْمُسْتَهْيِيِّ الشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : « أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ » (٤) عَثَرَاتِهِمْ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « ذُو الْهَيْئَةِ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِبَةُ » . وَ (التَّهْيَاؤُ) تَفَاعُلٌ ، مِنْهَا ، وَهُوَ أَنْ يَتَوَاضَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَيَتَرَاضَوْا بِهِ ، وَحَقِيقَتُهُ أَنْ كَلَّأَ مِنْهُمْ يَرْضَى بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَخْتَارُهَا ؛ يُقَالُ : (هَيَّاباً) فَلَانٌ فَلَاناً وَ (تَهْيَاياً) الْقَوْمُ . وَمِنْهُ : « الْمُودَعَانُ يَهْيَايَانِ » . وَأَمَّا (الْمُهَيَّاتَةُ) ، بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ أَلْفَاً ، فَتَلْخُفُ .

﴿ هيب ﴾ : (ابْنُ الْهَيْبَانَ) بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ ، فَيَعْلَانُ ، مِنْ (الْهَيْبَةِ) : الْخُوفِ . وَقَوْلُهُ فِي أَدَبِ الْقَاضِي : « لِيَكُونَ أَهْيَبَ لِلنَّاسِ » أَي أَبْلَغَ وَأَشَدَّ فِي كَوْنِهِ مَهْيَباً عِنْدَهُمْ . وَنَظِيرُهُ : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّجْحِيثِ » (٥) فِي أَنَّهُ تَفْضِيلٌ عَلَى الْمَفْعُولِ .

(١) سورة ص: ٢٦٠ . (٢) المائدة ٧٧ : « .. أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً » .
(٣) ضبطت الباء في الأصل بالفتح . وفي ع وهامش الأصل نفسه بالسكون وكلاهما جائز . وفيه أيضاً : « سئل محمد رجه الله عن الحشوية » فقال : الذين يحشون كتبهم بما لا يعلمون » .
(٤) أي ذوي المروءات . (٥) مجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ . والنحي : زق السن .

﴿ هيت ﴾ : (هَيْتٌ) : من مُخَيِّتِ المدينة . ومن حديثه في
في بادية بنت عَيْلان : « تُقْبَلُ بأربع وتُدْبِرُ بِمِائَةٍ » عَنِّي بِالْأَرْبَعِ :
عَمَّنَ البَطْنِ ، وَبِالْمِائَةِ : أَطْرَافِهَا ، لِأَنَّ لِكُلِّ عَمَكَنَةٍ طَرَفَيْنِ إِلَى جَنْبَيْهَا .
وقيل : هو تصحيف « هَيْشِبِ » بالنون وبالباء ، وَخَطِيئَةٌ قَائِلُهُ .

﴿ هيسج ﴾ : (هَاجَهُ فَهَاجَ) : أَي هَيَّجَهُ وَأَثَرَهُ فَشَارَ ، وَبِعَمَّةٍ
فَانْبَعَثَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

و (المَيْسَجُ) : اسم للحرب ، تسميةً بالمصدر ، وقيل هو اختلاط
الأصوات في حرب وغيرها ، ومنه : « فَإِنْ هَاجَهُمْ هَيْسَجٌ مِنْ اللَّيْلِ كَانُوا
مُسْتَعْدِّينَ » . وقوله : « وَإِنْ لَمْ يَهْسَجِ الدَّابَّةُ شَيْءٌ » أَي لَمْ يَجْرِكْهَا
بِضَرْبٍ أَوْ نَخْضٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

﴿ هيد ﴾ : في الحديث : « أَلَا تَسِيدُ مَسْجِدَكَ » - وسماعي :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ هَيْدَةٌ » (١) . قالوا : معناه أَصْلِحْهُ ، وقيل : اهْدِمْنَهُ
ثُمَّ أَصْلَحْ بِنَاءَهُ ، مِنْ (هَادَ) السَّقْفَ (هَيْدًا) إِذَا حَرَّكَهُ لِلْهَيْدَمِ -
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا بَلْ عَرِشُ كَمَرْشِ مَسْوِي » . ورؤي :
« عَرِيشٌ » وَهِيَ مَا يُسْتَنْظَلُ بِهِ .

﴿ هيسع ﴾ : (ابن هسان (٢)) : في (شر) . [شرح] .
وكانه فَعْلَانٌ ، مِنْ (الهَيْسَعَةِ) : الصَّوْتِ الْمُفْتَرَجِ ، أَوْ مِنْ (المَهْوَجِ) :
الْحُزْبِ .



(١) الثانية هي رواية الفائق ٤ / ١٢٢ والنهاية ٥ / ٤٨٦ . (٢) انظر تهذيب
اللسان ١٣ / ١٤٣ .

باب الياء

[الياء مع الهمزة]

﴿ يأس ﴾ : (اليأس) : انقطاع الرجاء . وتقول : (يئس) منه ، فهو (يئس) وذلك (مئسوس) منه . و (أياستهُ) أنا (إيثاساً) : جعلته يائساً . وفيه لغة أخرى : (أيس) و (آيستهُ) أنا .

وأما (الإياس) ، في مصدر (الآيسة) من الحَيْض ، فهو في الأصل : (إيثاس) بوزن إيعاس ، كما قرره الأزهرى^(١) ، إلا أنه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً ، وليس بمصدر « أيس » كما ظنه بعضهم . وتام الفصل في المئرب .

[الياء مع الباء]

﴿ ييس ﴾ : قولهم : « المفلوج (اليابس) الشيق » : يراد (باليئس) بطلان حسه وذهاب حركته ؛ لا أنه ميت حقيقاً .

[الياء مع التاء]

﴿ يتم ﴾ : (اليئتم) في الناس : من قبل الأب ، وفي البهائم : من قبل الأم . وقد (يتيم) الصبي من أبيه (يئتماً) و (يتئماً) ،

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

و (يَتَمُّ) بالضم لغة . و (اليتامى) : جمع (يتيم) و (يتيمَةٌ) ،
والأصل « يتائم ، فقلِّب . وأما (٢٩٧ / أ) (أيتام) فجمع (يتيم)
لا غير ؛ كشريف وأنراف .

وفي حديث أنس رضي الله عنه : « أن جدته دعت رسول الله
عليه السلام لطعام صنعته ، ثم قال : قوموا لأصلي بكم » إلى أن قال :
« فقام عليه السلام وصفقت أنا واليتيم وراءه والمجوز وراءنا » : ذكر
تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود ، وشرحه الخطابي في
« الأعلام » (١) وأثبتته البيهقي في سننه في باب « الرجل ياتم بالرجل
ومهما صيئ وامرأة » وبهذا عُرِف أن ما رواه بعضهم أنه عليه السلام
صلَّى بأنس وبتيم ، تحريف وتصحيف .

[الياء مع الثاء]

﴿ يَثْرَب ﴾ : (يَثْرَب) : موضمه (ثر) . [ثْرَب] .

[الياء مع الهال]

﴿ يَدِي ﴾ : (اليَدُ) : من التنكيب إلى أطراف الأصابع ،
والجمع (أيدي) ، و (الأيادي) جمع الجمع ؛ إلا أنها غلبت على جمع
(يَدِي) النعمة ، ومنها قولهم : « الأيادي قُرُوض (٢) » .

و (ذواليدتين) : لقب الخيرباق ، لقب بذلك لطولها . وقولهم :
« ذهبوا أيدي سببا ، وأيادي سببا » (٣) أي متشتتين . وتحقيقه في
« شرح المقامات » . ويقال : « مالك عليه يد » أي ولاية ، و « يد »

(١) هو كتاب « أعلام السنن » في شرح البخاري . (٢) جمع الأمثال ١ / ٨٩
بزيادة « إن » قبله . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢٧٥ .

الله مع الجماعة « أي حِفْظُهُ ، وهو مُشَدُّ ، و« القومُ عليٌّ يدٌ واحدة »
إذا اجتمعوا على عداوته . ومنه الحديث : « وهم يدٌ على من
سواهم » .

و (أعطى بيده) : إذا انقاد . ومنه قوله : « حتى يُمطوا الجزية
عن يدي » (١) أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلام ، أو نَقْدًا غيرَ نسبيَّةٍ .
و (بايئته يدًا بيد) أي بالتمجيل والنقد ، والاسمان هكذا في موضع
الحال ، ولا يجوز فيها إلا النصب ، عن السيرافي .
(ذو اليديَّة) (٢) : في (ئد) . [ئدي] .

[الياء مع الذال]

﴿ يذكر ﴾ : (يا ذِكارُ الباعِةِ) : جريدةُ التذكرة
للبتاعين (٣) .

[الياء مع الراء]

﴿ يرمك ﴾ : (برَموك) : موضعه « رم » (٤) (٢٩٨ / أ) .

[الياء مع السين]

﴿ يسر ﴾ : (اليسر) خلاف العسر . ويتصغيره سُمِّي
والد سليمان بن (يسير) في كتاب الصرف ، ورؤي : أُسِيرٌ .
وإِسْيَرٌ : تصحيف .

(١) النوبة : ٢٩ . (٢) كذلك في الأصلين هنا ، والذي في مادة « ئدي » :
« ذو اليديَّة » . (٣) ع : « يا ذِكارُ الباعِةِ » : جريدةُ تذكرة البتاعين .
(٤) لم يذكره في « رم » .

و (اليسار) : اسم من (أبْسَر إيساراً) إذا استغنى . وبه سُمِّي والد متعقيل بن (يسار) المُرْتَبِي ، الذي نزل فيه : « ولا تعضوهم » (١) . وسليمان بن يسار أخو عطاء بن يسار من قحباء المدينة .

و (التيسير) : التسهيل ، ومنه قوله في الدعوى : « ليست بمُهَيَّأَةٍ أَوْ مَيْسَرَةٍ » . و « مُصَيَّرَةٌ » ركيك . وبغير الهاء : (الميسر) : الزُّمَّاءُ وَرُدُّ (٢) ، وهو الذي يقال له بالفارسية نَوَالِه (٣) ، وكأنَّه مؤنث ، وإنما سُمِّي به لأن اتَّخَذَهُ سَهْلَ مَيْسَرٍ . وعليه مسألة الواقعات : « حلف لا يأكل خُبْزاً فأكل مَيْسَراً » .

و (اليسار والبسرى) خلاف اليمين واليمنى (٤) . ومنه : رجل (أَسْرَرُ يَسْرَرُ) : يعمل بكفنا يديه . وبه كُني أبو اليسر كعب بن عمرو من الأنصار ، ممن شهيد بدرأ ، وأخوه الحنات (٥) ابن عمرو .

و (الميسير) : قمار العرب بالأزلام . وتفصيله في المغرب .

[الياء مع الشين]

﴿ يشب ﴾ : (الينشِبُ) : حجر إلى الصفرة ، يُتَّخَذُ مِنْهُ خاتم ، ويُجْعَلُ فِي حِمَالَةِ السِّيفِ فَيَنْفَعُ الْمَمِيدَةَ . وعن ابن زكرياء في

(١) النساء ١٩ : « ولا تعضوهم لتذهبوا ببعض ما آتموهم » . وفي ع : « فلا تعضوهم » . من سورة البقرة ٢٣٢ : « فلا تعضوهم أن ينكمن أزواجهم » . (٢) في هامش الأصل : « ويقال : بزماورد » بضم الباء . (٣) معناها بالفارسية : قطعة من الخبز . (٤) في الأصل : « خلاف اليمنى » . والثبت من ع ، ط . (٥) في أسد الغابة : « وقيل الحباب » . وهو كذلك في ط .

« الصيْدانة »^(١) : « اليَشْفُءُ » بالفاء ، وكذا في « القانون » ، وفي بعض النسخ بالميم^(٢) . وتحريك الشين خطأ .

[الياء مع العين]

﴿ يعر ﴾ : (يُعَارُ) الشاة : صياحُها ، من باب منَع .
 (تَيْعُر) : في (لف) . [لني] .
 ﴿ يعلى ﴾ : (يَمْعَلِي) بن مَعْنِيَة : موضعه (عل)^(٣) .

[الياء مع الفاء]

﴿ يفع ﴾ : غلامٌ (يَفْعُ) و (يَفْعَمَة) : تحريك ولتا
 يَمْلَع . وغلماَنٌ (أَبْفَاعُ) و (يَفْعَمَة) . وفي التكملة : غلامٌ
 (يَفْعَاعُ) بمعنى يافع ، وهو في حديث عمر رضي الله عنه ، وجمعه
 (يَفْعَمَان) . (٢٩٨ / ب) .

[الياء مع القاف]

﴿ يقظ ﴾ : (اليَقْظَة) بفتحين لا غيرُ : خلاف النوم .
 و (أَيْقَظَ) الوسنان : نَبَّهه ، (بُوْقَظَه) إيقاظاً ، (فامْتَيْقَظَ)
 استيقاظاً .

[الياء مع اللام]

﴿ يعلم ﴾ : (يَلْمَلِمُ) : ميقاتُ أهل اليمن ، و (أَلْمَلِمَ)
 كذلك .

(١) اسم كتاب . والصيدنة لغة في الصيدلة . (٢) أي : اليشم ، بفتح فسكون .
 (٣) يريد « علو » . إلا أن المصنف ذكر هناك « أبا يعلى بن منصور » ،
 ولم يذكر « يعلى بن منية » .

[الياء مع الميم]

﴿ يم ﴾ : (تَيْمَمٌ) : في (أم) . [أمم] .

﴿ ين ﴾ : (الْيُمْنُ) : البركة . ورجلٌ (ميمون) .
و (تَيْمَنُ بِهِ) : تبرك .

و (اليمين) : خلاف اليسار . وإنما سُمِّي الْقَسَمُ (يميناً) لأنهم كانوا يتسحون بأيمانهم حالة التحالُّف . وقد يُسَمَّى المحلوفُ عليه (يميناً) لتلبُّسه بها . ومنه (١) الحديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا (٢) خيراً منها » . وهي مؤنثة في جميع المعاني . وقولهم : « الْأَيْمَانُ ثَلَاثَةٌ » ، الصواب : ثلاثٌ ؛ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى تأويل الأقسام . ويُجْمَعُ عَلَى (أَيْمُنٍ) كَرغيفٍ وأرغفٍ .

و (أَيْمٌ) (٣) : محذوف منه ، والهمزة لقطع . وهذا مذهب الكوفيِّين ، وإليه ذهب الزجاج . وعند سيديه : هي كلمةٌ بنفسها وُضِعَتْ للقسم : ليست جمماً لشيء ، والهمزة فيها للوصول .

ومن المشتق منها : (الْأَيْمَنُ) لخلاف الأيسر ، وهو جانب اليمين أو مَنْ فِيهِ . ومنه حديث أنس : « أن رسول الله عليه السلام أتى بلبنٍ قد شيب (٤) بما » ، وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكرٍ ، فشرب ثم أعطى الأعرابيَّ وقال : الْأَيْمَنُ الْأَيْمَنُ » : هكذا في المُشْفِقِ ، ورؤي : « الْأَيْمَنُ » بالإفراد ، وفي إعرابه النصبُ والرفع

(١) تحتها في الأصل : « ومنها » . وهي كذلك في ط . (٢) ع : أيمٌ .
(٣) قوله : « غيرها » ساقط من ع . (٤) أي خلط .

بإضمار الفعل أو الخبر^(١) . وبه سُمِّيَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنٍ حَاضِنَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَخُو أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ .

و (يَمَنَ) و (تِيَامَنَ) : أَخَذَ جَانِبَ الْيَمِينِ . وَمِنْهُ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحِبُّ التِّيَامَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ » . وَرُوي : « التِّيَامَنُ » . وَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْهُ (٢٩٩ / أ) إِلَّا فِي مَعْنَى التَّبَرُّكِ .

وَمِنَ الْمَأْخُودِ مِنْهَا : (الْيَمَنُ) لِخِلَافِ الشَّامِ ، لِأَنَّهَا بِلَادٌ عَلَى بَيْنِ الْكَعْبَةِ . وَالنِّسْبَةُ لِإِلِهَا (تَيْمِيَّةٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، أَوْ (تِيَامِنٌ) بِالتَّخْفِيفِ ؛ عَلَى تَعْوِضِ الْأَنْفِ مِنْ إِحْدَى يَأَيِ النِّسْبَةِ . وَمِنْهُ طَاوُوسُ الْيَسَابِيِّ .

وَأَمَّا (يَامِيْنُ) فَاسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، رَهْوُ يَامِيْنُ بْنُ وَهْبٍ فِي السِّيَرِ ، أَسْلَمَ وَلَقِيَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

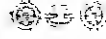
[الْيَاءُ مَعَ النَّونِ]

* يَنْقُ * : (يَنْتَاقُ) الْبِطْرِيْقُ : تَخْفِيفُ النَّونِ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ؛ كَذَا قَرَأْتَاهُ . وَفِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ مُقَيَّدٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْسِهِ .

[الْيَاءُ مَعَ الْوَاوِ]

* يَوْمٌ * : (لِيَوْمِهَا) : فِي (مَسِي) . [مَسِيْب] .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَقِيقَةِ (٢) .



(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . « بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ : يَعْنِي أَعْطَى الْأَيْمَنُ ، أَوْ الْخَبْرُ : يَعْنِي : الْأَيْمَنُ أَوَّلَى بِالْإِعْطَاءِ » . (٢) ع : « وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ » . ط : « وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْتَبُ » .

ذيل الكتاب^(١)

رسالة في النحو

ذيلتُ بها كتابي هذا ؛ مضميناً إياها ما تشعّث في أصل المُعرب من الأدوات وشيء من مسائل الإعراب ، وجعلتها أربعة أبواب مفصّلة :

الأول : في المقدمات .

الثاني^(٢) : في شيء من تصريف الأسماء .

الثالث : فيما لا يتصرف من الأفعال ، وما يجري مجرى الأدوات .

الرابع : في الحروف .

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل^(٣) ، كما قد يُذكر الشيء بالشيء تأنيساً بالسابق أو تأسيماً للاّحق ، والله آستعين .



(١) ط : ذيل المغرب . (٢) في الأصل : « والثاني » والثبت من ع . (٣) أي في « المغرب » .

الباب الأول : في المقدمات

(الكلمة) : لفظة دالة على معنى بالوضع ، وهي اسمٌ : كرجلٍ ،
وفعلٌ : كنصر ، وحرفٌ : كهل .

و (الكلام) : هو المفيد فائدة مستقلة ، (٢٩٩/ب) وأدناه (١) مسندٌ
ومسند إليه . وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظرٍ
فيها .

(وما يُعرف به الاسم) : أن يصحّ الحديث عنه نحو : نصر زيدٌ ،
وزيدٌ ناصِرٌ ؛ وأن يدخله التثوين وحرف التعريف ، نحو : غلامٌ ،
والغلام ؛ وحرف الجر نحو : بزَيْدٍ . وهو (٢) نوعان : مُظَهَّرٌ ،
ومُضْمَرٌ .

فالْمُظَهَّرُ : هو الاسم الصريح . وله أنواع ، منها : (الجنس) وهو
اسم عينٍ : كرجل و فرس ، أو اسم معنىً : كحليمٌ وجهل . ومنها :
(العلم) وهو إما منقول : كزيد وعمرو وثور (٣) والعبّاس ، وإما
مرتبج : كسفيان وعمران . ومنها : (المبهم) وهو نوعان : أساء الإشارة
ك « ذاء ، وتا ، وهؤلاء ؛ والموصولات : كالذي ، والتي ، وما ، ومن .
والمضمر : هو الكناية . وهو نوعان : متّصل ، ومنفصل .

فالمتّصل : ما لا يستغني عن اتصاله بشيء ، وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور . وكلٌّ من هذه يكون بارزاً بحسب ، إلا سرفوعه فإنه يحيى
بارزاً ومستكنّاً : فالبارز : ما لفظ به ، كقولك في المرفوع : نصرت ،

(١) ط : وطرفاه . (٢) أي الاسم . (٣) قوله : « وثور » ساقط من ع .

نصرنا ؛ ونصرت ، إلى : نصرتن . ونصر ، إلى : نصرتن . وفي المنصوب : نصرتي ، ونصرنا ؛ ونصرك ، إلى : نصركن ، ونصره ، إلى : نصرهن . وفي الجرور : غلامي ، غلامنا ؛ وغلامك ، إلى : غلامكن . وغلامه ، إلى : غلامهن . والمستكن : ما ثوري ، نحو : زيد نصر ، وهند نصرت ، وأنا أنصر ، ونحن نصر ، وتنصر أنت أيها الرجل .

والمفصل : ما يستغني عن اتصاله بشيء كالظهر . وهو مرفوع ومنصوب ، ولا مجرور له . فالرفوع : أنا ، نحن ؛ وأنت ، إلى : أنتن ، وهو ، إلى : هن . والمنصوب (٣٠٠ / أ) : إياي ، إيانا ؛ وإياك إلى : إياكن ؛ وإياه ، إلى : إياهن .

(ومما بخرّف به الفعل) : أن يدخله قد ، وحرفا الاستقبال ؛ نحو : قد قام ، وسيقوم ، وسوف يقوم ؛ وأن يوصل (١) به ضمير المرفوع نحو : نصر ، أو نصروا ، وتاء التانيث الساكنة نحو : نيمت وبست . وله ثلاثة أمثلة : ماضٍ ، ومضارعٌ ، وأمر :

فالماضي : ما دلّ على حدثٍ في زمانٍ قبل زمان الإخبار ، وهو مبني للفاعل ومبني للمفعول ، ويقال للأول : ما سمي فاعله ، والثاني : ما لم يسم فاعله ، والمجهول . فالبني للفاعل : ما أوله مفتوح : كفعل وفعليل ، وأفعل ؛ أو أول متحرر كاتيه : كافتعل ، أول متحرر كاتيه التاء . وكذا كل ما في أوله همزة الوصل ولا يعتد بها . والمبني للمفعول : ما أوله مضموم ضمة أصلية (٢) : كفعيل ، وفعليل ،

(١) في الأصلين : « وانصل » وفي هامش النسخة الأم : « ويتصل » .
والثابت من ط . (٢) في هامش الأصل : « إنما قال : أصلية ، احترازاً عن « قلت » و « قت » ، فإن الضمة فيهما بدل عن الواو منقولة » .

وأفعل ، وفوعيل ؛ أو أول متحر كاتيه : كافتُميل وأخواته . وهمزة
الوصل تتبع المضموم في الضمّة .

والمضارع : ما تتعاقب على أوله الزوائد الأربع ، نحو : يفعل
هو ، وتفعل أنت أو هي ، وأفعل أنا ، ونفعل نحن . وهو مشترك بين
الحاضر والمستقبل . تقول : هو يفعل ، وهو مُشْتغِلٌ بالفعل ، ويفعل
غداً . فإذا أدخلت عليه السين أو « سوف » خلص للمستقبل . وهو
أيضاً على ضريئين :

مبني للفاعل : وهو ما أوله مفتوح ؛ إلا أربعة أبواب فإن
أوائلها مضمومة ، وعلامة بنائها للفاعل انكسار الحرف الرابع ، وهو
اللام الأولى في يُفعليل ، والمين في يُفَاعِل ، والعين الثانية في يُفَعِّل ،
والمين في يُفَعِّل ، وهي في التقدير رابعة لأن الأصل : يُؤَفِّمِل .

ومبني (٣٠٠ / ب) للمفعول : وهو ما أوله مضموم ، إلا في
الأبواب الأربعة : فإن علامة بنائها للمفعول انفتاح الحرف المكسور .

والأمر (١) : وهو افعمل ، وكله (٢) ما اشتق من المضارع على
طريقته ، وذلك أن نحذف الزائد وتُسكَن الآخر ولا تُغَيَّر من البناء
شيئاً ، كقولك في « يَمِيد » : عِيدٌ ، وفي « يَضَع » : ضَعٌ ، وفي
« يُدَحْرَج » : دَحْرَجٌ . وأما « يُكْرَم » فأصله « يُؤَكْرِم » فحاء
« أكرم » على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً ؛ فأما
إذا كان ساكناً كضاد « يَضْرِبُ » وحاء « يَحْمَدُ » فزِدْ همزة مكسورة
في جميع المواضع إلا فيما انضمت منه المين : كضاد « يَنْصُرُ » ،
وراء « يَقْرُبُ » ، فإنك تَضِمُّ الهمزة إتباعاً لضمة العين .

(١) في الأصلين : « ومثال الأمر » . وأثبت ما في ط . (٢) ط : وهو كل .

والأفعال الحقيقية : على ضربين : (لازم) : وهو ما تخصص بالفاعل ، نحو : قُتُّ ، وقمِدْتُ . (ومتمدٍ) : وهو ما تجاوزَ الفاعلَ فنصب المفعول به أو شبهه (١) ، نحو : نصرتُ زيداً ، وأحدثتُ الأمر ، لأنه لا يحدث بالأمر فعل ؛ بل يحدث هو بنفسه (٢) . وهو يتعدى إلى مفعول واحدٍ كما مرَّ آنفاً ؛ وإلى اثنين ، نحو : أعطيتُ زيداً درهماً ، وعلمته فاضلاً ؛ وإلى ثلاثة ، نحو : أعلم الله زيداً عمراً فاضلاً .

وأسباب التمعية ثلاثة : الهمزة في : « اجلسته » ، وتضعيف العين في : « فرحته » ، وحرف الجر في : « ذهب به » أو « إليه » . وكلٌّ من اللزم والمتمدِّي يكون علاجاً (٣) ، نحو : قُتُّ ، وقمِدْتُ ، وقطعته ، ورأيتُه ؛ وغيرَ علاجٍ ، نحو : حسُن ، وقبِح ، وعَدِمته وفقدته . وأما أفعال الحواس فكشها متمدية .

(والحرف) : ما دلَّ على معنى في غيره .

﴿ فصل ﴾

(الإعراب) : اختلاف آخِر الكلمة باختلاف العوامل (٣٠١/ أ) .
وألقاب حركاته : الرفع ، والنصب ، والجر . ويُسمَّى السكون فيه جزءاً .

والعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكن ، والفعل المضارع .
وما أُعرب من الأسماء ضربان : مُنصرف : وهو ما تدخله الحركات
آلة واستعمالها في شيء .

(١) تحتها في الأصل : « أي الموجود وغير الموجود » . (٢) من قوله : « لأنه لا يحدث » إلى هنا : ساقط من ع ، ط . (٣) أي يحتاج الفاعل معه إلى تحريك آلة واستعمالها في شيء .

والتنوين ؛ وغيرُ منصرفٍ : وهو ما مُنِعَ التنوينَ والجراً ، وكان في موضع الجرِّ مفتوحاً .

(وأسباب منوع الصرف تسمية) : العلمية ، التأنيث ، وزن الفعل ، الوصف ، العدل ، الجمع ، التركيب ، العجمة في الأعلام خاصة ، الألف والنون المضارعان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها ، أو تكرَّر واحد ، لم ينصرف ؛ وذلك في أحد عشر اسماً : خمسة حالة التنكير، وهي « أفعل » صفةً ، نحو : أحمر ، وأصفر ، ومثني وثلاث ورباع ، في قوله تعالى : « أولي أجنحةٍ ، مثنى وثلاث ورباع (١) » ، فيها العدل والوصف ، وقيل : العدل المكرَّر لأنها عدلاتٌ عن صيغتها وعن التكرير ، لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنين اثنين ، وثلاثةٍ ثلاثةٍ ، وأربعةٍ أربعة . وتام التقرير في المعرب . و « فَعْلان » الذي مؤنثه « فعلى » كعطشان وريثان ، وما فيه ألف التأنيث ، مقصورةٌ نحو : حبلِي ، وبُشرى ، والدَّعوى ، والفتوى ، والفُتيا . أو ممدودةٌ نحو : حمراء ، وصحراء . والجمع الذي ليس على زنته واحدٌ : كمساجد ، ومصاييح ، ودعاوى ، وفتاوى ، وسراري ، وعواري . ونحو : جوارٍ ، ومواشٍ - مما في آخره ياء - تُحذف ياءه في الرفع والجر ، ويُنوِّن الاسم لخروجه عن حدِّ : مساجد . وأما في النصب فلا يُنوِّن لثبات الياء فيه .

(وأما الستة التي لا تَمْنُصِف في العلمية) فهي : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما فيه وزن الفعل : كيزيد وأحمد . والتأنيث ، لفظاً : كطلحة ، وحمزة ؛ أو معنىً : (٣٠١/ب) كسماد وزينب (٢) . والمعدول : كعمر وزفر ، عدلاً عن عامر وزافر . والتركيب : كهدي كسرب ، وبمئبك . والألف والنون : كروان وسُفيان . وهذه الستة إذا سُكِّرت انصرفت .

(١) فاطر : ١ . (٢) زينب : زيادة من ع .

وفي نحو : نوح ، ولوط ، وهند ، ودعد : يجوز الصرف فيه استحساناً ، وتركه قياساً . وكل ما لا ينصرف : إذا أضيف ، أو دخله حرف التعريف ؛ اشجر . تقول : مررت بالأحمر ، والحراء ، وبممرم ، وبمثنينا .

﴿ فصل ﴾

وما لا يظهر فيه الإعراب : قدّر في محليّه ، وذلك في نحو : العصا ، وسعدى - مما حرف إعرابه ألف مقصورة - والقاضي ، والعمي : في حاليّ الرفع والجر .

﴿ فصل ﴾

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في (الأسماء الستة) مضافة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وذوّه ، وحموه^(١) ، وهنؤه ، وذو مال . تقول : جاءني أبوه ، ورأيت أباه ، ومررت بأبيه .

وفي (كلا) مضافاً إلى مضمّر . تقول جاءني كلاهما ، ورأيت كليهما ، ومررت بكليهما . وأما إذا أضيف إلى مظهر فحكمه حكم الرّحى والعصا . تقول : جاءني كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ، بالألف في الأحوال الثلاثة (٢) .

(وفي التثنية ، واجمع بالواو والتون) ، تقول : جاءني مسلمان ومسلمون ، ومررت بمسلمين ومسلمين ، ورأيت مسلمين ومسلمين .

(١) ع : وحموه . (٢) من قوله : « تقول جاءني » إلى هنا ، زيادة من ع .

﴿ فصل ﴾

واعلم أنّ الرفع علمُ الفاعلية ، والنصب علمُ المفعولية ،
والجرُّ علمُ الإضافة :

(فالفاعل) : ما أُسند الفعل إليه مقدّمًا عليه ، ويكون
مُظهِرًا : نحو : نصرَ زيدٌ ؛ ومُضمرًا ، نحو : نصرتُ ، وزيدٌ
نصرَ . ومما ألحق به : « المبتدأ والخبر » ، وهما الاسمان الرفوعان
المجرّدان من العوامل اللفظية للإسناد ، ورافعُها الابتداء ، وهو جمل
الاسم أولاً لثانٍ ؛ ذلك الثاني حديث (٣٠٢ / أ) عنه ، نحو : زيدٌ
منطلق ، واللهُ إلَهُنَا ، ومحمدٌ نبينَا .

و (المفعول) : ما أحدثه الفاعل ، أو فعل به ، أو فيه ،
أو له ، أو معه . تقول : قمت قياماً ، وضربتُ زيداً ، وخرجتُ يومَ
الجمعة ، وصلّيتُ أمام المسجد ، وضربتُه تأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى
المنصوبُ في المثال الأول : (المفعول المطلق) ، لكونه غير مقيّدٍ
بالجار . وفي الثاني : (المفعول به) . وفي الثالث والرابع :
(المفعول فيه) : وهو الظرف الزمانيّ والكماليّ . وفي الخامس :
(المفعول له) . وفي السادس : (المفعول معه) .

و (المفعول به) : هو الفارق بين اللازم والتمعي ، ومما ألحق
به : (الحال) : وهي هيئة بيان الفاعل أو المفعول ، و (التمييز)^(١) ،
نحو : طاب زيدٌ نفساً ، واشتمل الرأس شيئاً .

و (الإضافة) : نسبة شيء إلى شيء ، وذلك على ضربين ، إضافة

(١) بعدها في ط : « رفع الإبهام عن الجملة » .

فعلٍ أو معناه إلى اسم ، وذلك لا يكون إلا بواسطة بحرف الجر ،
نحو : مررتُ بزَيْدٍ ، وزَيْدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم ،
وذلك أن تجمع بينها فتجُزُّ الثانيَ منها بالأول ، وتُسْقَطُ التنوين ونونِي^(١)
التثنية والجمع من الأول ، فتقول : غلامٌ زَيْدٍ ، وصاحبك ، وصالحو
قومك . ويُسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه ، وهو لا يكون
إلا مجروراً .

وهذه الإضافة تُسمى (معنوية)^(٢) وحكمها تعرف^(٣) المضاف ،
ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام ، فلا يقال : الغلامُ زَيْدٍ .

وأما (اللفظية) : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها .
وحكمها التخفيف لا التعريف ، ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف
واللام ، نحو : الحسنُ الوجهِ ، والضاربُ الرجلِ . وفي التنزيل :
« والتَّيْمِي الصَّلَاةِ »^(٤) .

﴿ فصل^(٥) ﴾

والعرب توابع وهي خمسة :

(التوكيد) ، نحو (٣٠٢ / ب) : جاءني^(٦) زَيْدٌ زَيْدٌ ، وزَيْدٌ
نفسه ، والقومُ كلَّهم ، وأجمعون . ولا تُؤكِّد النكرات .

والثاني : (البدل) ، وهي^(٧) أربعة : « بدل الكل من الكل » ،
نحو قوله عز وجل : « لتَسْفَعَنَ^(٨) بالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةً كاذِبَةً خَاطِئَةً »^(٨) .

(١) ع ، وهامش الأصل : نون . (٢) بعدها في ط : « وهي التي بمعنى اللام
أو بمعنى من » . (٣) ط : « تعريف . (٤) الحج ٣٥ : « والصابرين على
ما أصابهم والتَّيْمِي الصلاة » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من ع . (٦) ع : جاء .
(٧) ع ، ط : وهو . (٨) سورة العلق : ١٥ .

و « بدل البعض من الكل » ، نحو : مررتُ بالقومِ ثلثيهم . و « بدل الاشتغال » ، نحو : سلب زيدُ ثوبه . وفي التنزيل : « بسألونك عن الشهرِ الحرامِ ، قتالٍ فيه » (١) . و « بدل الغلط » ، نحو : مررتُ برجلٍ حمارٍ .

وتُبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المُبدلة أن تكون موصوفةً .

والثالث : (عطف البيان) ، وهو أن يُتبع المذكور (٢) بأشهرِ اسميه ، كقوله :

« أقسمَ بالله أبو حفصٍ عُمَرُ » (٣) ؛

والرابع : (العطف بالحرف) ، نحو : جاءني زيدٌ وعمرو . وحروفه تُذكر في بابها .

والخامس : (الصفة) ، وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه وتمريفه وتذكيره وتذكيره وتأنينه ، إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ، ورجلان صالحان ، ورجال صالحون ، والرجلُ الصالحُ ، والمرأةُ الصالحةُ ، والنساءُ الصالحاتُ .

وقوله : « إذا كانت فعلاً له » احتراز عن وصف الشيء بفعلٍ

(١) البقرة : ٢١٧ . (٢) في هامش الأصل : « أن تتبع المذكور » بنصب الاسم مفعولاً به . (٣) المخصص ١١٣ / ١ واللسان « قب » والخزانة ٣٥١ / ٢ والعيبي ٣٩٢ / ١ . والبيت لعبد الله بن كيسة . وينسب إلى روية خطأً ، وبسده :

ما إن بها من قبٍ ولا دبرٍ فاعفِر له اللهم إن كان خيراً

سببته (١) ، كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه ، ومؤدبٌ خُدّامه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير بحسب . ومنه قوله تعالى : « القرية الظالم أهلها » (٢) .

﴿ فصل ﴾

(وإعراب الفعل) : على الرفع ، والنصب ، والجزم . فارتفاعه : بالمعنى ، وهو وقوعه موقع الاسم ، نحو : زيد يضرب . وانتصابه وانجرامه : بالحروف ، وستذكر . وأما نحو : تفعلان وتعملون وتفعلين : فعلامة الرفع فيه ثبات النون ، وسقوطها علامة الجزم والنصب .

(والمبني) : ما لزم وجهاً واحداً ، وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال ، وهو الماضي ، وأمرُ المخاطب ، وبعضُ (٣/٣٠٣) الأسماء ؛ نحو : مَنْ ، وكيف ، وأين ، وما (٣) أشبه الحرف : كالذي ، والتي ، ومَنْ ، وما ، في معنى الذي ؛ أو تضمن معناه .

والبناء لازم وعارض ، فاللازم : ما ذكر . والعارض ، في نحو : غلامي ، ولا رجلَ في الدار ، ويا زبداً ، وخمسة عشر ، من الأسماء . ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث ، نحو : هُنَّ يفعلنَ ، ونون التأكيد (٤) ، نحو : هل يفعلنَ .

﴿ فصل ﴾

« الساكنان لا يجتمعان » (٥) . والساكن إذا حُرِّك حُرِّك إلى

(١) في هامش الأصل : أي بفعل ما هو متصل به بالإضافة . (٢) النساء ٧٥ : « ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها » . (٣) ع ، وهامش الأصل : مما . (٤) ط ، وهامش الأصل : التوكيد . (٥) تحتها في الأصل : « أي في الوصل » .

الكسر (١) أو حذيف : قل الحق ، ومررت بفلامي الحسن ، وجاءني
غلاما القاضي ، وصالحو القوم ، وبصالحني (٢) القوم ، بإسقاط الألف
والواو والياء لفظاً لا خطأ .

﴿ فصل ﴾

كل (٣) كلمة إذا وقفت عليها أسكنت آخرها ؛ إلا ما كان
مؤنثاً فإنك تبدل من تنوينه ألفاً حالة النصب ، نحو : رأيت زيدا .



(١) ط ، وهامش الأصل : بالكسر . (٢) ع : وصالحني . (٣) ع : « وكل »
بإسقاط كلمة : « فصل » قبلها .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

﴿ التثنية ﴾

إذا ثي الاسم (١) ألحق بآخره ألف ، أو ياء مفتوح ما قبلها ، ونون مكسورة : الألف حالة الرفع علامة التثنية ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوض عن الحركة والتنوين .

ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين : « خُصَيَان » ، و « ألبان » (٢) . وقد جاءتا على الأصل ، وهو القياس ؛ لأن حق التثني أن تكون صيغة المفرد فيه محفوظة ، إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت تالفة رُدَّت إلى أصلها ، نحو : عَصَوَان ، ورحبَيَان . وإن كانت رابعة فصاعداً لم تُقلَّب إلا ياءً ، نحو : أعشَيَان ، وحبَلَيَان ، والأولَيَان . وعلى ذا قولهم : « الأخرَاوان » لحن* ، وإنما الصواب : « الأخرَيَان » . (٣٠٣ / ب) . وإن كانت ممدودةً للتأنيث : كحمرَاء ، وصحرَاء ، قُلبت واواً ، نحو : حمرَاوان ، وصحرَاوان . وما عداها بقي على حاله .

ويُثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : « مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين » (٣) . وقال أبو النجم :

(١) الاسم : زيادة من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أبو حاتم ، في تثنية الألية والحصية : ألبان وألبتان ، وخصيان وخصيتان ، بالهاء وغير الهاء » . (٣) في هامش الأصل : « العائرة : المترددة . ومنه الحديث : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعبير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدري أيهما تتبع » .

« بينَ رِمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ » (١)

وعليه قول محمد رحمه الله : « فإن كانت إحدى البلادين خيراً من الأخرى » .

[الجمع]

(الجمع) على ضربين : مصحَّح : وهو ما صحَّ بناءً واحده ، و (مُكسَّر) : وهو خلاف ذلك . والأول على ضربين : مذكور ومؤنث :

(فالمدكور) : يلحق آخره واو مضمومٌ ما قبلها ، أو ياء مكسورٌ ما قبلها ، ونون مفتوحة . فالواو حالة الرفع علامة الجمع ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوضٌ من الحركة والتنوين .

والاسم الذي في آخره ألفٌ : إذا جُمع بالواو والنون حُذفت ألفه وتُرِكَ ما قبلها على الفتح ، كقولك : همُ الأعلَمُونَ ، ومررت بالأعلَمِينَ ، ورأيت الأعلَمِينَ ، وكذلك : المصطفَوْنَ ، والمرضَوْنَ ، والمصطفِيْنَ والمرضِيْنَ . وعلى ذا قولهم : « هذا ما شهيد عليه الشهودُ المسمُونُ » بفتح الميم .

وإذا كان في آخره ياء مكسورٌ ما قبلها : كالقاضي والغازي ، حُذفت ياءه وضمَّ ما قبل الواو ، وكسُر ما قبل الياء ، فقيل : هم قاضُونَ وغازُونَ ، ومررتُ بقاضِيينَ وغازِيينَ . وكذا المصطفُونُ والمرضُونُ ، والمصطفِيينَ والمرضِيينَ .

(١) الطرائف الأدبية ص ٥٧ من أرجوزة طويلة .

(وأما المؤنث) : فتلحق آخره ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ، مكسورة حالة الجر والنصب .

والألف الثالثة ، لأم ، تُردُّ إلى أصلها : كصلوات ، وزكوات ، وحَصِيَّات . وأما حَصَايَات كما في السِّيَر ، فخطأ . والرابعة فصاعداً - لأم كانت أو زائدة - لا تثقل إلا ياءً : كموَلِيَّاتٍ ، وحَبْلِيَّاتٍ ، والفُضْلِيَّاتِ (٣٠٤ / أ) . والممدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث فثقلت واوياً : كصحراوات ، وبَيْدَاوَاتٍ . وأما في الصفات فالتكسير لا غيرُ : كحُمْرٍ ، وصَفْرٍ . وأما الخَضْرَاوَاتِ ، في الحديث ، فلجرهما مجرى الأسماء .

« والأول » : مُخْتَصٌّ بأولي العِلْمِ في أسمائهم وصفاتهم : كالمسلمين والزبدين ؛ إلا ما جاء من نحو : أرضين وسنين . « والثاني » : علمٌ فيهم وفي غيرهم : كالسلمات ، والهيئات ، والجماعات ، والرايات . وكذا المكسَّرُ ، كرجالٍ ، وجيالٍ ، وظيرافٍ ، وأشرافٍ . والجمع المصحَّحُ ، وما كان من المكسَّرِ : على أفْعِلٍ كأفْلُسٍ ، وأفعال كأفراخٍ ، وأفيلة كألَسِينة ، وفيلة كفيليمة : جمع قِئَّة ؛ وما عدا ذلك جمعٌ كثرة . والمراد بجمع القِئَّة العشرة فما دونها .

وكل اسمٍ على فَعْلَةٍ : إذا جُمع بالألف والتاء حُرِّكَتْ عينُه بالفتح : كتمراتٍ ، ونخلاتٍ ، وركماتٍ ، وسجيداتٍ . وما كان صفةً ، أو مضاعفاً ، أو ممثلاً العين : باقٍ على السكون : كعِبَلَاتٍ ، وضَخْمَاتٍ ، وجدَّاتٍ ، وجوْزَاتٍ وبَيْضَاتٍ .

ويجمع الجمع ، فيقال : أكلبٌ وأكالبٌ ، وأعرابٌ وأعرابٌ ، وأعرابٌ ، وأسورةٌ وأساورٌ ، وآنيةٌ وأوانٌ . وقالوا : جمالاتٌ ، ورجالاتٌ ، وبُيوتاتٌ ، وطُرُقَاتٌ ؛ في جمع : جمالٍ ، ورجالٍ ، وبيوتٍ ،

وطُرُق . وليس ذلك بقياس . وأما المَوَالِيَتُ فخطأ ، والأرْبَمِينَات ،
والْحَمْسِينَات : إن كان استعمالها عن عِلْمٍ خُرِجَ لها وجه . وأما
رُكُوعَات ، وسجودات : فللفرق بينها وبين الرُّكُوعَات (١) العُرْفِيَّة .

﴿ فصل ﴾

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُسمَّى به وبين واحده
بالتاء : غالبٌ في الأشياء الخلوقة دون المصنوعة (٢) (٣٠٤ / ب) ،
وذلك نحو : تَمْرَةٌ وتَمْرٌ ، ونَخْلَةٌ ونَخْلٌ ، وبَقْرَةٌ وبَقَرٌ ، وحَمَامَةٌ
وحَمَامٌ ، ودِجاجةٌ ودِجَاجٌ . ونحو : سَفِينَةٌ وسَفِينٌ ، وَلَيْسَةٌ وَلَيْسٌ ؛
قليلٌ .

﴿ التصغير ﴾

الاسم المعرب إذا صَغُرَ ضُمُّ أوله وفتح ثانيه ، وألحق بآءٍ ثالثةٍ
ساكنةٍ ، نحو : فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ ، وفُعَيْلِيلٌ (٣) كَدُرَيْبِهِمْ ، وفُعَيْلِيلٌ (٤)
كَدُنَيْبِئِيرٍ .

وقالوا : أُجَيْبَالٌ ، وحُبَيْبٌ ، وحُمَيْرَاءٌ وسُكَيْرَانٌ ؛ للحفاظةٍ
على الألفات (٥) . وتقول في ميزانٍ ، وبَابٍ ، ونَابٍ : مُوَبِّزِينَ ،
وَبُوبٍ ، ونَيْبٍ . وفي عِدَّةٍ ، ووزِينَةٍ : وُعَيْدَةٌ ، ووُزِينَةٌ . وفي أَخٍ ،
وَابْنٍ : أَخِيٌّ ، وِبُنِيٌّ ؛ يُرْجَعُ (٦) بها إلى الأصل .

(١) بعدها في ط : والسجودات . (٢) في هامش الأصل : « أي المكسوبة » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح : م » أي في نسخة المصنف ، كما كتب في
هامش الأصل : « وفعل : صح عن سيبويه » . وفي ط : وفعل . (٤) ع ، ط ،
وهامش الأصل : وفعل . (٥) ع : الألفاظ . (٦) ع : « ترجع » بفتح التاء .

« وناء التأنيث المقدرة » ، في الثلاثي ، ثبت في التصغير :
 كَيْدِيَّةٌ وَعَيْبَةٌ وَثُورَةٌ وَدُورَةٌ ، في : بَدِ وَعَيْنٍ وَنَارٍ وَدَارٍ ؛ إلا
 ما شذَّ من نحو : عُرْبِسُ^(١) وَعُرْبِب . ولا تَثُبْتُ في الرباعي :
 كَمُقْتَرِبٍ ؛ إلا ما شذَّ من نحو : قُدَيْدِيَّةٍ وَوُرَيْبَةٌ ، في تصغير :
 قُدَام ، ووراء (٢) .

« وجمع القلعة » : بَصْفَرٍ عَلَى بَنَائِهِ ، كَأُجْيَهَالٍ وَأَلْيَسِينَةَ .
 « وجمع الكثرة » : يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ، ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ ، نَحْوُ :
 شُؤْبَمِيرُونَ وَمُسَيِّجِدَاتٍ ، وَدُرَيْبَاتٍ ، في : شُعْرَاءٍ وَمَسَاجِدٍ
 وَدِرَاهِمٍ . وعلى ذا : دَفْيِئَاتٍ وَحُمَيْئَاتٍ ، في : دَفَاتِرٍ وَحَمِيرٍ .
 وإن كان له جمع قلَّة رُدَّةٌ إليه ، نحو : غُلَيْمَةٌ ، في : غُلَامَانٍ ، وإن
 شئت : غُلَيْمُونَ .

و « تصغير الترخيم » : أَنْ تَحْذِفَ^(٣) الزائدة ، نَحْوُ زُهَيْرٍ
 في : أَزْهَرَ ؛ وَحُرْبَيْثٍ في : حَارِثٍ .

﴿ التذكير والتأنيث ﴾

« علامة التأنيث » ، في الأسماء المتمكنة شيثان : التاء التي تنقلب
 هاء في الوقف ، والألف الزائدة المقصورة في : حُبْلِيٌّ وَبُشْرَى ، أو
 الممدودة في : حَمْرَاءٌ وَصَحْرَاءٌ .

(١) ع : « فريس » . وفي ط وهامش الأصل : « فريش » . (٢) قوله :
 « في تصغير قدام ووراء » زيادة من ع . (٣) الفعل في ع مبني للمجهول رفع
 ما بعده نائب فاعل .

والمذكر والمؤنث كلاهما : حقيقي ولفظي . والأول هو الخليلقي : كالرجل والمرأة ، والثاني نحو : الثوب (٣٠٥ / أ) والعمامة . والحقيقي أقوى ولهذا أثبت فعله ، تقدّم أو تأخّر ؛ نحو : حسنت المرأة ، والمرأة حسنت . ولم يجز : حسن المرأة . وجاز : حسن العمامة^(١).

ولحاق العلامة - للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات - هو الأصل ، نحو : صالح وصالحه ، وكريم وكريمة ، وسكران وسكرى ، وعطشان وعطشى ، وأحمر وأحمره ، وأبيض وبيضاء . وأما حائض ، وطالق ، ومرضع ، وامرأة عاشق ، وناقته^(٢) بزل (٢) : فعلى تأويل شخص أو شيء .

﴿ فصل ﴾

ومن الأسماء المؤنثة ما لا علامة فيه . وهي أنواع ، منها : النفس والسن^(٣) ، والناب من الإبل ، واليد ، والرجل ، والقدم ، والساق ، والمعقب ، والمضند ، والكف ، واليمين ، والشمال ، والذراع ، والكرع ، والإصبع ؛ والينصير ، والخنصر ، والإبهام ، والضيلع ، والكبد ، والكرش ، والورك ، والفخذ ، والامت ، والسّه^(٤) .

ومنها : القيدر ، والطباع ، والنار ، والدار ، والفأس^(٥) ، والكأس ، والتعل ، والفيهر : والشوق ، والبئر ، والعمير ، والحال ، والأرض ، والشمس ، والسها ، والريح ، وأسمائها - إلا الإعصار -

(١) بعدها في ط : وطلع الشمس . (٢) ط : ضامر . (٣) ط : واليمين . (٤) هو الامت . انظر « سته » . (٥) ع ، ط : « والسّه والطباع . ومنها : القدر والدار والنار والفأس » . ومعنى الطباع : الطبع ، كما في هامش الأصل .

والحرب ، والقوس ، والسراويل ، والمَرَّوس (١) ، والذَّنُوب ، وموسى
 الحديد ، والمنجثوث ، والمقرب ، والأرنب ، والعقاب ، والمنجنيق ،
 والعتاق ، والرَّحْل ، والضبع ، والأفعى ، والمنكبوت (٢) .
 ومن محاسن هذا الباب مسألة الشروط في تذكير الدار (٣) .

ومما يُذكر ويؤنث : الهدى ، والثوى ، والشرى ، والقفا ،
 والعُنق ، والعتاق ، والإبط ، واللسان ، والسلطان بمعنى الحُجَّة ،
 والسَيْم ، والسَيْم ، والسيلاح ، ودِرْع الحديد ، والسكتين ، والصاع ،
 والدلو (٤) ، والسبيل ، والطريق ، والمَنُون ، والفلك (٥/٣٠ب) ، والمِسْك ،
 والحانوت ، وسقط النار .

﴿ فصل ﴾

ومما ذُكِر ، لكونه مخصوصاً بالرجال دون النساء : أميرٌ ،
 ووكيل ، ووَصِيٌّ ، وشاهدٌ ، ومؤذِنٌ . و « الألف » : مُذَكَّر (٥)
 من عدد المؤنث وغيره ؛ بدليل « ثلاثة آلف » (٦) . ومن أثتَ جاز
 على تأويل الدرام .

﴿ فصل ﴾

وكلُّ جمع مؤنثٌ ، إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَم (٧) .

(١) أي عروض الشعر . (٢) من قوله : « والنجنون » إلى هنا : ساقط
 من ع . (٣) بعدها في ع : قال الصكاك : إذا ذُكِر ضمير الدار فصكه باطل .
 وفي هامش الأصل : « قال في الشروط : إذا ذكر ضمائر الدار بطل الصك » .
 (٤) والدلو : ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « يذكر » . وقوله
 بعده : « من » : كذا في الأصلين ، وفي ط : في . (٦) في هامش الأصل :
 « ثلاثة آلف قرة » . والقرة : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة . (٧) في
 هامش الأصل : يعقل .

تقول : جاء الرجال والنساء ، وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل : « إذا جاءك المؤمنات ، (١) . وأسماء الجموع مؤنثة ، نحو : الإبل ، والدَّوْد ، والخيل ، والوحش ، والغنم ، والعرب ، والمعجم . وكذا كل ما بينه وبين واحده التاء ، أو ياء النسب : كتمر ، ونخل ، ورمان ، في : تمرة ، ونخلة ، ورمانة ؛ ورومي وروم ، وبُحْتِي وبُحْت .

﴿ فصل ﴾

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ما عليه أكثر الكلام ، فالتاء فيها علامة التذكير ، وسقوطها علامة التأنيث ، وذلك من الثلاثة إلى العشرة . تقول : ثلاثة رجالٍ وثلاث نسوة . وفي التنزيل : « في أربعة أيام » (٢) و « ثلاث ليالٍ » (٣) . وفي الشعر :

أرجمي إليها وهي فرعٌ أجمعٌ وهي ثلاث أذرعٍ وإصبعٌ (٤)

وما قبل الثلاثة : باقٍ على القياس . تقول : واحد وواحدة ، واثنتان واثنتان . وإذا جاوزت العشرة أسقطت التاء من العشرة في المذكر وأبنتها في المؤنث ، وكسرت الشين أو سكنتها ، وما ضمت إلى العشرة باقٍ على حاله إلا الواحدة . تقول في المذكر : أحسد عشر ، واثنا عشر ، وثلاثة عشر ؛ إلى : تسعة عشر . وفي المؤنث : إحدى عشرة ،

(١) المتخنة ١٢ : « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألاّ يشركن بالله شيئاً . . . » .
 (٢) فصلت ١٠ : « وقدس فيها أفواتها في أربعة أيام سواءً للسائلين » . (٣) مريم ١٠ : « قال آيتك ألاّ تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً » . ولم ترد الآياتان في ع ، وإنما ذكر بدلاً منهما قوله تعالى : « سبع ليالٍ وثمانية أيام » : من الآية ٧ من سورة الحاقة . (٤) سقط البيت الأول من ع . والرجز في العيني ٤ / ٥٠٤ . للحميد الأرقط ، في وصف فوس . وهو أيضاً في الخصائص ٢ / ٣٠٧ ، واللسان « ذرع ، فرع » ، والمنتصر على سيبويه ٢ / ٣٠٨ بلا نسبة .

واثنتا عشيرة (١) وثلاث عشيرة .

وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ، نَحْوُ :
المشرون ، والثلاثون ، والأربعون (٢) . (٣٠٦ / أ) . وكذا المائة والألف .

وقالوا : الأول والأولى (٣) ، والثاني والثانية ، والعاشر والعاشرة :
فمادوا إلى أصل القياس . والحادي عشر ، والحادية عشرة ، والثاني عشر ،
والثانية عشرة ، والثاسع عشر ، والثاسعة عشرة : تَبَيَّ
الاسمين على الفتح ؛ كما في : أَحَدٌ عَشَرَ .

﴿ فصل ﴾

ولكون الأعداد مبهمة ، تحتاج إلى مُبَيِّنٍ ، وهو على ضربين ،
مجرور ومنصوب :

« فالمجرور » على ضربين : مجموع ، ومفرد . « فالمجموع » : مُبَيِّنٌ
الثلاثة إلى العشرة ، وحقه أن يكون جمع قلته ، نحو : ثلاثة أفلسٍ ،
وأربعة غيلمةٍ ، وخمسة أثوابٍ ، إلا إذا لم يوجد (٤) ؛ نحو : ثلاثة
شُسُوعٍ ، وعشرة رجالٍ . وأما : « ثلاثة قُرُوءٍ » (٥) ، مع وجدان
« أقراء » فلكونه أكثر استعمالاً . « والمفرد » : يُمَيِّزُ الْمِائَةَ وَالْأَلْفَ وَمَا
يَتَضَاعَفُ مِنْهَا .

« والمنصوب » : يُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، وَلَا يَكُونُ
إلا مفرداً . تقول أحد عشر رجلاً ، وإحدى عشرة امرأةً ، و« اثنتا

(١) يسكون الشين وكسرهما . وكتب فوقها في الأصل : « معاً » . (٢) الكليات
الأربع الأخيرة ساقطة من ع . (٣) ع : والأوثة . (٤) بعدها في ط :
« أي إذا لم يوجد جمع قلة » . (٥) البقرة ٢٢٨ : « والمطلقا يترصن
بأنفسن ثلاثة قروء .

عشرة عيناً ، (١) و « تسع وتسعون نجمة » ، (٢) .

وإن أردت التعريف قلت فيما أضيف : ثلاثة الأتواب ، ومائة الدينار ، وألف الدرهم ؛ على تعريف الثاني . وفيما سواه : الأحد عشر درهماً ، والمشرون ديناراً ؛ على تعريف الأول (٣) .

﴿ النسبة ﴾

إذا نسبت إلى اسمٍ زدت في آخره ياء مشددة مكسوراً ما قبلها ، وذلك على ضربين : حقيقي : ككاشمي وبصري . ولفظي ، نحو : كرسي ، وحردي (٤) ، وهردي .

وتغيرات هذا الباب كثيرة ، وهي على ضربين : قياسي ، وشاذ :

فالأول : حذف تاء التأنيث ، ونوني التثنية والجمع : كبصري ، وكوفي ، وقنسري ، ونصبي (٥) . وعلى ذا ، السجدة الصلاتية ، والأموال الزكائية ، والحروف الشفوية : ككها لحن ، وأما التاء المبدلة من الواو في نحو : بنت وأخت ففيها (٣٠٦/ب) مذهبان : إبقاؤها على حالها ، والثاني : الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتي ، وأختي ، وبتوي ، وأخوي . وعلى ذا ، قول الفقهاء : « الأختية ، صحيح . وأما قولهم : علم ذاتي ، وقدر ذاتية ؛ فقد ذكر في باب الذال .

(١) البقرة ٦٠ : « قلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً » .
 أو من سورة الاعراف ١٦٠ . (٢) ص ٢٣ : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نجمة ولي نجمة واحدة » . (٣) من قوله : « وإن أردت » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) قوله : « وحردي » ساقط من ع . (٥) بعدها في ع : « في النسبة إلى فئسرين ونصبيين » .

ومن القياسي: فتح المكسور: كتمري، ودؤلي، في: نمر ودؤيل. وحذف ياء «فهيئة»: كحنفي، ومدني؛ إلى حنيفة والمدينة، والفرضي: إلى الفريضة. إلا ما كان مضاعفاً أو معتلاً المين: كشديدي وطوبلي. وكذا «فهيئة»: بالضم، كجهتي في جهينة، وعرفي في عربنة، وها قيلتان.

وأما «فهيئ»، بلا هاء فلا يُغير: كحنيفي إلى الحنيف. وعليه حديث عمر رضي الله عنه: «وأنا الشيخ الحنيفي». وكذا «فهيئ»: بالضم: كهذيلي: إلى هذيل. و«فهيئ»: إذا كان معتلاً اللام غير: كعتوي وعدوي: إلى علي وعدي. وكذا «فهيئ»، و«فهيئة» من المعتل: كقصوي وأموي: إلى قصي وأمية.

ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم: «اقتداء حنيفي» المذهب بشقموي المذهب، وإغا الصواب: «حنفي»، كما مر آنفاً، و«شافعي» المذهب: في النسبة إلى الشافعي المولدي^(١)، على حذف ياء النسب من المنسوب إليه.

﴿ فصل ﴾

والألف الثالثة ثقلب واواً^(٢)، سواء كانت من ياء أو واو: كرحوي وعصوي. والرابعة المنقلبة من حرف أصل^(٣) ثقلب: كعنوي ومولوي. وفي الرابعة الزائدة: الحذف والقلب^(٤): كحُبلي وحُبَلوي، ودُنَيي ودُنَيوي. وأما «دُنَيسوي»: بزيادة الألف فللفصل بين الياء والواو. وليس فيما وراء الرابعة إلا الحذف.

(١) كذا ضبطت في الأصل، أي بفتح الميم واللام، وكتب تحته: «صح صح». وفي ع: «شافعي المولد». بكسر اللام. (٢) واواً: زيادة من ط. (٣) ع: عن حرف أصلي. (٤) قوله: «والقلب» ساقط من ع.

والألف الممدودة ثبُت ولا تُقلب، إلا ما للتأنيث : كحَمْرَاوِيٍّ
وصحراويٍّ .

ومن التغيير الشاذ : ثَقْفِيٍّ ، وَقَسْرَثِيٍّ ، وَأَنْبِجَانِيٍّ ،
وَمَنْبِجَانِيٍّ إلى مَنْبِجِ (٣٠٧ / أ) ، وإسكندرانيٍّ إلى إسكندريَّة ،
وحَرَوْرِيٍّ إلى حَرَوْرَاءَ ، ودمٌ بِحَرَانِيٍّ إلى بحر الرَّحْمِ (١) ، وأما
البحرانيُّ ، إلى البحرين : فعلى قول مَنْ جَمَلَ النون مُتَقَبِّبَ الإعراب .
ومما غيِّبَ للفرق : الدَّهْرِيُّ ، للقائل بقيدَمِ الدهر ؛ والدَّهْرِيُّ
للمُسْنِ .

﴿ فصل ﴾

ويُنسب إلى الصدر من المركبة ، فيقال : حَضْرِيٌّ ، ومَعْدِيٌّ ،
في : حَضْرَمَوْتِ ، ومَعْدِيكَرِبِ . وكذا في نحو : خمسة عشر واثنا عشر ،
اسميُّ (٢) رجلٍ : حَمْسِيٌّ واثْنِيٌّ أو ثَمْنَوِيٌّ . وأما إذا كان للعدد
فلا يجوز ؛ لأدائه إلى اللبس . هكذا نصُّ سيويهِ وأبو عليِّ الفارسي .

وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة إليهما مُنفردَيْنِ ؛ فراراً عن (٣)
اللبس ، فقال : ثوبٌ أَحَدِيٌّ عَشْرِيٌّ ، أي : طوله أحدَ عشرَ شِيراً ،
وفي اثنا عشر : اثْنِيٌّ عَشْرِيٌّ ، أو ثَمْنَوِيٌّ عَشْرِيٌّ . وكأنه قاله على
ما أنشد السيِّرافيُّ :

تزوجتها رامِيَّةً هُرْمُزِيَّةً

بفضل الذي أعطى الأميرُ من الرزق (٤)

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : بحر الروم . (٢) ع ، ط : اسم . (٣) ع . ط :
من . (٤) المغرب لابن عصفور ٢ / ٥٨ والثافية ٢ / ٧٢ وشواهدهما ١١٥
والأشموني ٤ / ١٩٠ ودرة الغواص ١٥٤ . ولا يعرف قائله . رام هرمز : بلدة
بنواحي خوزستان . وفي هامش الأصل : « لقب ملك » .

وعلى ذا (١) ، لو قيل في تلك المسألة : الاثني عشرية العشرية ، أو
الثنوية العشرية ، لجاز .

﴿ فصل ﴾

والعرب في التسمية إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي
بكرٍ وابن الزبير : بكريٌّ وزُبيريٌّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد
شمس : مرثيٌّ (٢) وعبيديٌّ . وربما أخذت (٣) بمض الأول وبعض
الثاني فركبتُها وجملتُ منها اسماً واحداً ، فتقول في عبد القيس (٤) وعبد
الدار : عبتيٌّ وعبدريٌّ ، وهذا ليس بقياس ؛ وإنما يُسمع بحسب .
ومن ذلك قولهم : عثمانٌ عبشميٌّ .

﴿ فصل ﴾

إذا نسب (٣٠٧/ب) إلى الجمع رُدتْ إلى واحده ، فقيل :
فرضيٌّ ، وصحفيٌّ ، ومسجديٌّ : للعالم بمسائل الفرائض ، والذي
يقرأ من الصحف ويُلَازم (٥) المساجد . وإنما يُردُّ لأن الفرض الدلالة
على الجنس ، والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأغاريٌّ ،
وكيلابيٌّ ، ومعايريٌّ ، ومدائنيٌّ : فإنه لا يُردُّ . وكذا ما كان
جارياً مجرّياً العلم : كأنصاريٌّ وأعرابيٌّ .

(١) ع ، ط : وعلى هذا . (٢) الراء ساكنة في الأصل ، ومفتوحة في ع .
(٣) أي العرب ، كما في هامش الأصل . (٤) في الأصل : « العبد القيس »
والثبت من ع ، ط . (٥) ع : ولذي يلزم .

﴿ فصل ﴾

والأسماء المتصلة بالأفعال :

(المصدر) : وهو الاسم الذي يصدر عنه الفعل . وبنائه من الثلاثي الجبرّد يفتاوت كثيراً إلا أن الغالب في متعدّي « فَعَلَّ » : « فَعَلَّ » وفي لازمه : « فَعُولٌ » . وفي لازم « فَعِيلٌ » بالكسر : « فَعَلٌ » . وفي « فَعَلَّ » بالضم : « فَعَالَةٌ » .

وأما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطرّد ، إلا أنهم قالوا في المتل العين من « أفعَلَّ » و « استفعل » : أقام إقامةً ، واستقام استقامةً ، معوّضين التاء من أليف المصدر أو العين .

وبناء (المرة) من الثلاثي : « فَعَلَّةٌ » نحو : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وشربَ شَرْبَةً ، وقام قَوْمَةً ، ورمى رَمْيَةً . ومنها : الرُّكْمَةُ والسَّجْدَةُ والظَّلْمَةُ والحَيْضَةُ .

وبناء (الضَرْبُ) (١) والحَالُ) : « فِعْلةٌ » ، بالكسر : كالقِعْدَةُ ، والرَّكْبَةُ ، والجِلْسَةُ العُمَرِيَّةُ (٢) . وتجيء لغير الحال : كالدرِّيَّةُ (٣) ، والحَيْجَةُ . كما تجيء « فَعَلَّةٌ » لغير المرة : كالرَّغْبَةُ والرَّهْبَةُ .

(واسم الفاعل) : بناؤه من « فَعَلَّ » على « فاعِلٍ » ، متعدياً كان أو لازماً ؛ ومن « فَعِيلَ » إذا كان متعدياً : « فاعِلٌ » ، (٤) أيضاً : كحامِدٍ ، وعامِلٍ وعالمٍ .

(١) أي النوع أو الهيئة . (٢) وصف للجلسة ، نسبة إلى عمر . (٣) ع : « كالدرية » بكسر الدال وتعدد الراء . (٤) في هامش الأصل : على فاعل .

وإذا كان لازماً : على « أَعْمَل » ، كَأَنْجِلَ ، وَأَحْوَلَ (١) ،
ومؤثته « فعلاء » ، وجممها جميعاً : « فَعْلٌ » ، إلا ما عيَّنه ياء ،
فإنه يُكْسَرُ الفاء (٢) لأَجْلِ الياء : كَعَيْنٍ ، وَجَيْدٍ (٣) . وعلى
« فَعِيلٍ » : كَفَرِقٍ وَحَدَبٍ . وقد يجتمعان : كَحَدَبٍ وَأَحَدَبٍ ،
وَكَدِيرٍ وَأَكْدَرٍ .

وعلى « فَعْلَانِ » : كَعَطَّشَانَ ، وَرِيَّانَ ، ومؤثته (أ/٣٠٨)
« فَعْلَانِي » : كَعَطَّشِي وَرِيَّانِي (٤) ، وجممها « فِعْمَالٌ » : كَعِمَاطِشٍ وَرِيَّوَاءٍ .
وعلى « فَعِيلٍ » : كَعَسِيدٍ ، وَشَقِيٍّ .

ومن « فَعْمَلٍ » ، على « فَعْمِيلٍ » : كَطَرِيفٍ وَشَرِيفٍ . وعلى « فَعْمَلٍ » ،
كَسَهْلٍ وَصَعْبٍ . وعلى « فَعْمَلٍ » كَحَسَنٍ ، وعلى « فَعْمَلٍ » و« أَفْعَلٍ » :
كَخَشِينٍ ، وَأَسْمَرَ ، وَأَدَمَ .

ومن الرباعي والمزيد فيه : على وزن مضارعه . لا تصنع شيئاً
غير أن تضع الميم موضع الزائدة ؛ إلا في ثلاثة أبواب : « فَعْمَلٌ » ،
وتفاعل ، وتفعلل : فإنك تكسر (٥) الحرف الرابع في الفاعل ، وهو
مفتوح في المضارع : كَمَجْنِبٍ وَمَمَائِلٍ وَمَتَدَحْرَجٍ .

(واسم المفعول) من الثلاثي : على وزن « مفعول » : كَمَنْصُورٍ
وَمَشْدُودٍ ، وَمَقْبُولٍ ، وَمَبِيعٍ ، وَالْأَصْلُ : مَقْبُورٌ وَمَبْيُوعٌ .
واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد : على لفظ مضارعها المبني

(١) أنجل : واسع العين . وفي ع : كأحول وأصيد . (٢) ع : بكسر الفاء .
(٣) جمع أعين وأجيد . (٤) في الأصل : « وريي » والثبت من ع ، ط .
(٥) من قوله : « فإنك تكسر » حتى قوله : « وأحسن وأبلغ » ص ٤٣١
مفقود من ع ، وهو لوح كامل برقم ٢٤٧ .

للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة (١). ويُقال لما يجري على « يَفْعَلُ » من فَعْلِهِ : اسمُ الفاعل ، ولما يجري على « يُفْعَلُ » : اسمُ المفعول ، ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهة ، نحو : شريفٍ ، وكريمٍ ، وحسنٍ ، وجربٍ ، وأجربٍ ، وسهلٍ ، وصعبٍ .

وهذه الأربعة تَعْمَلُ عملَ أفعالها . تقول : عجبتُ من ضربٍ زيدٍ عمراً ، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً ، وزيدٌ مضروبٌ غلامه ، وحسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه .

(وأفعال التفضيل) : لا يعمل ، وحده حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ ، مجردٍ ، مما ليس بلون ولا عيب . وقد شذَّ : « هو أعطاهم للدينار » ، و « هذا الكلام أخَصَرَ (٢) » . وعلى ذا قولُ الفقهاء : « المثنى أحوط » (٣) ، و « أحقُّ من هَبْتَقَّة » (٤) . ولا يُفضَّلُ على المفعول ، وقد شذَّ قولهم : « أشغل من ذات التَّحْيِينِ » (٥) ، و « هو أشهر منه وأعرف » .

ويستوي فيه المذكر والمؤنث ، والائتان (٣٠٨/ب) والجمع ، ما دام مُنْكَرًا مقرونًا بمن . وإذا عُرِّفَ أُنْثًى وثُنْتِي وجمع . تقول : هو الأفضل ، وهما الأفضلان ، وهم الأفضلون والأفاضل ، وهي الفضلى ، وهما الفضليان ، وهنَّ الفضليات والفضلى .

وإذا أُضِيفَ جاز الأمران . وقد تُحذف « مين » ، وهي مقدرة ،

(١) ط : « الزوائد » وفي هاشم الأصل : « نحو مندرج » . (٢) من الاختصار . (٣) من الاحتياط . (٤) جمع الأمثال ١ / ٢١٧ . (٥) أشغل : من الاشتغال . وللث في جمع الأمثال ١ / ٣٧٦ .

من ذلك قوله تعالى : « يعلم السرّ وأخفى » (١) أي وأخفى من السرّ .
قال الفرزدق :

إنّ الذي سمّك السماء بنى لنا بيتاً دعاؤه أعزّ وأطول (٢)
وعلى ذا قولك : « الله أكبر » ، أي أكبر من كل شيء .

ومنها (٣) « المفعّل » . وقياسه : أن كل ما كان على « يَفْعَلُ » ،
بفتح العين أو « يَفْعُلُ » بالضم ، فالصدر وأسماء الزمان والمكان على
« مَفْعَلٌ » ، بالفتح ، نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومَذْهَباً ، وهذا مذهبه ،
وقتل يقتل قتلاً ، وهذا مَقْتَلُهُ ؛ أي زمان ذهابه وقتله أو مكانها .
إلا أسماء (٤) شدّت عن القياس ، منها : المتنسك ، والمجزر ،
والمشرق ، والمغرب .

وأما « يَفْعِلُ » بالكسر : فالصدر منه مفتوح ، وأسماء الزمان
والمكان بالكسر . تقول : ضربته ضرباً ومَضْرَباً ، وهذا مضربه ،
وفرّ فراراً ومَفْرَراً ، وهذا مَفْرُره .

والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر ، نحو : المماش ، والمحيض
والمحجي . وأما الزمان والمكان : فبالكسر لا غير ، نحو : المقييل
والمبييت .

و « المفعّل » من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول
منها : كالمُدْحَرَج ، والمُدْخَل ، والمُخْرَج ، والمُقَام . وعليه قوله :
« لقد ارتقيت مرّتي صعباً » (٥) .

(١) سورة طه ٧ : « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » . (٢) ديوانه ٧١٤ .

(٣) أي من الأسماء المتصلة بالأفعال . (٤) قيدت في الأصل بتنويني الرفع والنصب .

(٥) قال ذلك أبو جهل لعبد الله بن مسعود يوم بدر حين أجهز عليه عبد الله . انظر

السيرة النبوية ١ / ٦٣٦ .

(واسم الآلة) : هو اسمٌ ما يُعتمَلُ به ويُنقل . ويجيء على
 « مِفْعَل ، ومِفْعَلَةٌ ، ومِفْعَالٌ » بكسر الميم فيها : كالمِثْقَب ،
 والمِكْسَحَة ، والمِصْفَاة ، والمِقْرَاض ، والمِفْتَاح . أما نحو : المُسْعَط ،
 والمُنْخَل والمُدْهَن : فغير مبنيٍّ على الفعل . والله أعلم (١) (٣٠٩/أ) .



(١) في هامش الأصل : الموفق .

الباب الثالث

في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها : (فعلا التعجب) ، وهما : ما أفعلته وأفعل به . تقول : ما أكرم زيدا ، وأكرم زيدا . ولا يُبينان إلا من ثلاثي ليس فيه معنى لولٍ أو عيبٍ . ويؤتى إلى التعجب مما (١) وراء ذلك بنحو : أشد ، وأحسن ، وأبلغ (٢) . تقول : ما أشد انطلاقه ، وما أحسن اقتداره ، وما أبلغ سُمُرتَه ، وما أفتح عَوَره .
ومن المبني للمفمول : ما أشد ما ضرب زيد ، أو ضرب زيد ، وقد شدَّ : ما أعطاه للمعروف ، وما أشهاها .

(فعلا المدح والذم) ، وهما : نِعِمَّ وِبِئْسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين ، يُسمَّى الأول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح أو الذم . وحتى الأول التعريف (٣) بلام الجنس ، وقد يُضمسر ويُفسَّر بنكرة منصوبة . تقول : نِعِمَّ الرجلُ زيدٌ : وبئس الرجلُ عمروٌ ، ونِعِمَّ رجلاً زيدٌ . ومنه : « فينعمتا هي » (٤) . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : « نعم العبدُ » (٥) ، و « فبئس المصيرُ » (٦) .

(١) تحتها في الأصل : نيا . (٢) إلى هنا ينتهي اللوح المنقود من نسخة من ع .
(٣) التعرف . (٤) البقرة ٢٧١ : « إن تبدوا الصدقات فنماهي » . وفي هامش الأصل : « أي نعم شيئاً هي ، أي الصدقة ، أي إبدائها » . (٥) سورة ص : « وهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب » . أو من سورة ص ٤٤ .
(٦) المجادلة ٨ : « وحسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » . والواو قبل « فبئس » زيادة من ع .

(أفعال المقاربة) ، وهي: « عسى ، وكاد ، وكرّب ، وأوشك » .
 تقول : عسى زيد أن يخرج ، بمعنى : قاربَ زيدُ الخروجَ . ومنه :
 « عسى الغويرُ أبؤساً » (١) ، كأنّها لما تخيلت آثار الشر من ذلك
 الغار قالت : قاربَ الغويرُ الشدّةَ والشرَّ . وعن سيويه أنه بمنزلة
 قولك : كان الغويرُ .

والغرضُ أن « عسى » يرفع وينصب ، كما أن « كاد »
 كذلك . ويقال : « عسى أن يخرج زيدٌ » بمعنى : قرب خروج زيد ،
 و« كاد زيد يخرج » . و « أوشك » : يستعمل استعمال « عسى » مرّةً
 واستعمال « كاد » أخرى . والجيد في « كرتب » استعمال « كاد » .

(الأفعال الناقصة) (٢) ، وهي : « كان ، وصار ، وأصبح ،
 وأمسى ، وأضحى ، وظلّ ، وبات ، وما زال ، وما برح ، وما فتىء
 وما (٣٠٩ / ب) انفق » ، وما دام ، وليس : ترفع الاسم وتنصب
 الخبر . تقول : كان زيدٌ منطلقاً ، وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا
 الباب تقديم الخبر على الاسم . تقول : كان منطلقاً زيدٌ ، وكان في
 الدار زيدٌ . وفي التنزيل : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » (٣) ،
 « وكان له ثمر » (٤) ، « ولم تكن له فئة » (٥) . وعلى ذا ، قولهم : « كان
 في الدار زيدا » بالنصب خطأ . وكذا قوله : « ولو كان مكان البغدادى
 خراسانياً » .

وتجيء « كان » تامةً بمعنى حدث وحصل . ومنه : كانت

(١) يجمع الأمثال ١٧ / ٢ . وانظر مادة : « بأس » . وعبارة ع بعد ذلك :
 « إنما قالت تلك المرأة ذلك لأنها لما تخليت . . » . (٢) في الأصل : « أفعال
 الناقصة » . والثبت من ع ، ط . (٣) الروم : ٤٧ . (٤) الكهف : ٣٤ .
 (٥) الكهف : ٤٣ : « ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً » .

الكائنة . وفي التزويل : « وإن كان ذو عُسْرَةٍ » (١) . ويُستعمل في معنى : صحَّ وثبت . ثمَّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا ، حتى استعمل فيما هو مُحال أو قريب منه . فمن الأول قوله تعالى : « ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ » (٢) . ومن الثاني قوله سبحانه : « وما كان لمؤمنٍ أن يقتل مؤمناً إلا خطأً » (٣) ، والمعنى : ما صحَّ له ولا استقام أن يقتل مؤمناً ابتداءً غيرَ قصاص .

(أفعال القلوب) وهي : « حَسَيْتُ » ، وَخَلَيْتُ ، وَظَنَنْتُ ، وَأَرَى بِمَعْنَى أَظُنُّ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَوَجِدْتُ ، وَزَعَمْتُ ، ، إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ بِصِفَةٍ ، تَنْصِيبِ الْأَسْمِ وَالطَّبْعِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ . تقول : حَسَيْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، وَعَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَأَرَى زَيْدًا قَائِمًا . ومنه : « آلِيبَرَةُ تُرَوِّنُ بَيْنَهُ » (٤)

ويقال : أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَا شَأْنُهُ ، وَأَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ، بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي . وعليه قول محمد رحمه الله : « أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَفْعَلُ » . وفي الحديث : « أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْضَمَقَ » (٥)



(١) البقرة ٢٨٠ . وقامها : « فنظرة إلى ميسرة » . (٢) مريم : ٣٥ .
 (٣) النساء : ٩٢ . (٤) حديث رواه البخاري في باب الاعتكاف . انظر عمدة القاري ١١ / ١٤٢ . (٥) النهاية ١ / ٤٤٣ . استعقم الرجل : فعل فعل الجفَى .

الباب الرابع : في الحروف

وهي أنواع : عامل ، وغير عامل ، ومختلف فيه ، ومنظور فيه :

(فالأول) ضربان : عامل في الاسم ، وعامل في الفعل .
والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد ، وعامل في الجملة .

« فالأول » : (٣١٠ / أ) ما يحجر الاسم وهو سبعة عشر :
« مِينٌ » : لا ابتداءً للفاية ، نحو : خرجتُ من البصرة . وللتبعيض ،
نحو : أخذتُ من الدراهم . وللبيان ، نحو : عشرة من الرجال .
وزائدة ، نحو : ما جاءني من أحد . و « إلى » لانتهاى الفاية ، نحو :
وصلت إلى الكوفة . وتفسيرها معنى « مع » مرّويٌّ عن المبرّد ، ومنه
قوله تعالى : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » (١) . و « في » :
للظرفية ، نحو : المال في الكيس . وأما : « نظرت في الكتاب » فجاز .
و « الباء » : للإلصاق والالتباس ، نحو : مسح برأسه ، وبه داء .
و « اللام » : للاختصاص ، نحو : المال لزيد ، والسرج للسداية ،
وهو ابن له ، وأخ له ، وأصلها الفتح ؛ وإنما كُثرت مع المُظنَّهر فرقاً
بينها وبين لام الابتداء (٢) . و « وِبٌ » : للتقليل ، وتُختص بالانكسار
نحو : وِبٌ رجلٍ لقيته . وتُضم (٣) بعد الواو ، نحو (٤) :

« وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ »

(١) النساء : ٢ . (٢) ع : لام التعريف . (٣) ع : « ويختص . .
ويضم » . (٤) قوله : « نحو » زيادة من ع ، ط . والبيت لجران العود في
ديوانه ٥٢ وروايته : « بساباً ، ليس به أنيس » . وبعده : « إلا العافير
وإلا العيس » . وهو شاهد نحوي مشهور .

و « واو القسم وتأوه » ، نحو : والله وتالله . وهي - أعني الواو - بدل من الباء ، ولذا لا تدخل إلا على المظهرات ، ولا يستعمل معها الفعل (١) . والنساء بدل من الواو ولا تستعمل في غير اسم الله تعالى (٢) . و « حتى » : بمعنى إلى ، نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، وغت البارحة حتى الصباح .

و « على » : للاستعلاء ، نحو : زيد على السرير ، وعليه ثوب . و « عن » : للبعد والمجاوزة ، نحو : سمعت عن الغائب كذا ، ورمىت عن القوس . و « الكاف » : للتشبيه ، نحو : جاءني الذي كزبيد . و « منذ » و « منذ » : لابتداء الغاية في الزمان ، كـ « من » في المكان ، نحو : ما رأيته منذ يوم الجمعة ، ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماء أيضاً .

و « حاشا » (٣) ، و « خلا » و « عدا » : بمعنى إلا ، نحو : أسأوا (٤) حاشا زيد ، وجأوا خلا زيد ، وعدا زيد . ويجوز : خلا زيدا بالنصب ؛ فإذا وصلت بها ما المصدرية فالنصب لا غير ، نحو : جأوا ما خلا زيدا ، وما عدا زيدا .

و « الصنف الثاني » : « إن » و « أن » : للتوكيد . و « كأن » : للتشبيه . و « لكن » : للاستدراك . و « ليت » : للتمني . و « لعل » : للترجي . تنصب هذه (٣١٠ / ب) الستة الاسم وترفع الخبر . تقول : إن زيدا منطلق ، وبلغني أن زيدا ذاهب ، وكان زيدا الأسد ، وما جاءني زيد لكن عمراً جاءني ، وجاءني زيد لكن عمراً لم يجيء ، وليت عمراً حاضر ، ولعل بكرأ خارج .

(١) لا يقال : أقسم والله . (٢) تعالى : من ع ، ط . (٣) رسمت ألفها في الأصلين بصورة الباء ، هنا وفي المثال التالي . (٤) ع ، ط : أسماء القوم .

والفرق بين « إن » و « أن » هو أن « أن » المكسورة مع ما في حيزها جملة ،
والفتوحة مع ما في حيزها مفرد ، ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها
حتى تكون كلاماً ، تقول : علمتُ أن زيداً فاضل ، وحقَّ أن زيداً
ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في « كان » ؛
إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إن في الدار زيداً ، وإن أممك راكباً . وفي
التنزيل : « إن في ذلك لمرية » (١) ، « إن إلينا إيابهم » (٢) ، « إن
لدينا أنكالاً » (٣) . ويُبطل عملها الكف والتخفيف ؛ وحينئذ كانت (٤)
داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : « إنما إلهم واحد » (٥) ،
« إنما يتقبل الله من المتقين » (٦) ، « إن زيسدٌ لذاهبٌ ، وإن كان
زيدٌ لكرماً » .

والفعل الذي تدخل عليه « إن » الخفيفة يجب أن يكون مما
يدخل على المبتدأ والخبر ، واللام لازمة لخبرها ، وهي التي تسمى الفارقة ؛
لأنها تفرِّق بينها وبين إن النافية .

« ومن الداخلة على الجملة » : « لا » لنفي الجنس ، تنصيب المنقِي
إذا كان مضافاً أو مضارعاً له ، وإذا كان مفرداً فهو مفتوح ، والخبر
في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلامٌ رجلٌ كائنٌ عندنا ، ولا
خيرٌ من زيد جالسٌ عندنا ، ولا رجلٌ أفضلٌ منك . ومنه كلمة
الشهادة (٧) .

(١) آل عمران : ١٣ ، والنور : ٤٤ ، والنازعات : ٢٦ . (٢) العاشية ٢٥ .
(٣) الزمل : ١٢ . (٤) ح : تكون (٥) الكهف : ١١٠ ، والأنبياء : ١٠٨ ،
وفصت : ٦ . وفي ع ، ط : « إنما الله إله واحد » ، من سورة النساء ١٧١ .
(٦) المائدة ٢٧ : « قال لأقتلنك » ، قال : إنما يتقبل الله من المتقين .
(٧) أي : لا إله إلا الله .

وأما (العامل في الفعل) فصنفان :

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف « أن » ، المصدرية ،
و « لن » ، لتوكيد نفي المستقبل ، و « إذن » ، جواب وجزاء . تقول :
أحب أن تقوم ، ولن تخرج ، وإذن أكرمك .

و « أن » ، من بينها : تدخل على الماضي ، وتضمّر بعد ستة
أحرف وهي : « حتى » ، نحو : سرت حتى أدخلتها . و « لام كي » :
جئتُك لشكرمَنِي . و « لام الجحد » ، في قوله تعالى (٣١١ / أ) :
« ما كان الله ليلذّر المؤمنين » (١) ، « وما كان ليعذبهم » (٢) . و « أو » ،
بمعنى « إلى » أو « إلا » ، نحو : لألزمتك أو تعطيتني (٣) . و « واو
الجمع » ، نحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، أي لا تجمع بينهما ،
وتسمّى واو الصرف لأنها تصرف الثاني عن إعراب الأول . و « والفاء » :
في جواب الأشياء الستة ، وهي « الأمر » : زرّني فأكرمك .
و « النهي » : لا تدن من الأسد فيأكلك . وفي التنزيل : « لا تطغوا »
فيه فيحلّ (٤) . و « التثني » : « لا يقضى عليهم فيموتوا » (٥) .
و « الاستفهام » : « فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » (٦) . و « التخي » :
« يا ليتني كنت معهم فأفوز » (٧) . و « العرض » : « ألا تنزل فتصيب
خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلت فعلت » .

(١) آل عمران ١٧٩ : « ما كان الله ليلذّر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبث من الطيب » . (٢) الأنفال : ٣٣ . (٣) بعدها في ط : حتى .
(٤) طه ٨١ : « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضي » .
(٥) فاطر ٣٦ : « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » .
(٦) الأعراف ٥٣ : « قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا » .
(٧) النساء : ٧٣ .

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : « لم » و « لئنا » :
لني الماضي ، وفي « لئنا » توقع . و « لام » الأمر . و « لا » في
النهي . و « إن » في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرج ، ولئنا يركب ،
وليضرب زيد ، ولا تفعل ، وإن تكرمني أشكره .

وتضم « إن » مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب
بالفاء ؛ إلا النفي مطلقاً والنهي في بعض المواضع . تقول : زُرني
أكرمك ، وأين يثك أزرُك ، ولت لي مالاً أفقته ، وألا تنزل
تصب خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثنا ، ولا نسدن من الأسد
ياكلتك ؛ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعل يكن خيراً
لك ؛ لأن المعنى : إن لم تفعل يكن خيراً لك .

(والنوع الثاني : في غير العوامل) (١) : وهي أصناف ، منها :

(حروف العطف) ، وهي تسعة : « الواو » : للجمع بالترتيب .
و « الفاء » و « ثم » و « حتى » : للجمع مع الترتيب ، وفي « ثم » تراخٍ
دون الفاء ، وفي « حتى » معنى الغاية . تقول : جاني زيد وعمرو ،
وخرج زيد فعمرو ، وقام زيد ثم عمرو ، وقدم الحاج حتى المشاة .
و « أو » (٢) : لأحد الشيئين أو الأشياء (٣١١ / ب) ، نحو : جاني
زيد أو عمرو ، وأزيد عندك أو عمرو ، وجالس الحسن أو ابن
سبير ، وكل السمك أو اشرب اللبن .

و « أم » : للاستفهام ، متصلةً ، نحو أزيد عندك أم عمرو ،
بمعنى : أيها عندك؟ . ومنقطعةً ، نحو : أزيد عندك أم عمرو ،

(١) أي في الحروف غير العاملة . (٢) في الأصل : « أو » بلا واو
قبلها . والثبت من ع ، ط .

وإنها لإبلٌ أم شاء ، بمعنى : بل أي شاء . و « لا » : لنفي ما وجب للأول ، نحو : جاءني زيدٌ لا عمرو . و « بل » : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني ، نحو : جاءني زيدٌ بل عمرو . و « لكن » : للاستدراك بعد النفي ، نحو : ما جاءني زيدٌ لكن عمرو ، وهي في عطف المفردات تقيضة « لا » ، وفي عطف الجمل نظيرة « بل » في مجيئها بعد النفي والإثبات (١) .

ومنها (٢) (حروف التصديق) ، وهي : « نَعَمْ » ، و « بلى » ، و « أَجَلٌ » ، و « إِي » ، « قَهَمَ » : تصديقٌ لما تقدمها من كلام مثبتٍ أو متبنيٍّ ، خبراً كان أو استفهاماً ؛ كما إذا قيل لك : قام زيدٌ ، فقلت : نعم ، كأنَّ (٣) المعنى : قام ، أو قيل : لم يقم ، فقلت : نعم ، فالمعنى : لم يقم . وكذا إذا قيل : أقام زيدٌ أو لم يقم (٤) ؟ وقد قالوا : إنَّ « نَعَمْ » تصديقٌ لما بعد الحمزة .

و « بلى » : إيجابٌ لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيدٌ ، أو : ألم يقم زيدٌ ؟ فقلت : بلى . كأنَّ (٥) المعنى : قد قام . و « أَجَلٌ » : يختص بالخبر نفيًا وإثباتًا . و « إِي » : لا تستعمل إلا مع القسم .

ومنها (حروف الصلة) ، أي الزيادة :

« إِنْ » في : « ما إنَّ رأيتُ » (٦) .

(١) في هامش الأصل : « في الفصل : وأما في عطف الجملتين فنظيره « بل » ، تقول : جاءني زيدٌ لكن عمرو لم يحيي ، وما جاء زيدٌ لكن عمرو قد جاء .
(٢) أي من الحروف غير العاملة . (٣) ع ، ط : كان . (٤) ع ، ط : أو لم يقم . (٥) ع ، ط : كان . (٦) في مثل قول دريد بن الصمة :
ما إنَّ رأيتُ ولا سمعتُ مثله كالبيوم طالي أبتقـ جرب

و « أن » في : « فلما أن جاء البشير » ، (١) . و « ما » في قوله : « فبا رحمة من الله » (٢) . و « لا » في : « لئلا يعلم أهل الكتاب » (٣) .

ومنها (حرفا الاستفهام) : « الهمزة » و « هل » ، نحو : أقام زيدٌ؟ وهل خرج عمرو؟ .

ومنها (المفردات) : « أمّا » : لتفصيل المُجمَع ، وفيها منى الشرط . ولذا وجب الفاء في جوابها ؛ نحو : أمّا زيد فذاهب . وأمّا عمرو فمقيم . و « إمّا » بالكسر : لأحد الشيئين أو الأشياء ، نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمرو ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذلك (٣١٢ / أ) . و « إن » النافية ، نحو : إن زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : « وإن أدري أقربُ » (٤) ، « ولقد مكثنا فيما إن مكثناكم فيه » (٥) ، « إن الحكم إلا لله » (٦) . وفي أحاديث السيِّر : « والله إن رأيتُ مثله قطه » . وفيها : « وإن شمرنا إلا بالكتائب » (٧) . و « قد » : للتقريب في الماضي ، نحو : قد قامت الصلاة ؛ وللتقليل في نحو قولهم : إن الكذوب قد يصدق .

و « كلاً » : للردِّع والتنبية ، نحو : « كلاً سيمهلون » (٨) .

و « لو » (٩) : لامتناع الثاني لامتناع الأول ، نحو : لو أكرمتني لأكرمتك . « لولا » : لامتناع الثاني لوجود الأول ، نحو : لولا عليٌّ هلك عمر .

(١) يوسف ٩٦ : « فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً » .
 (٢) آل عمران ١٥٩ . (٣) الحديد ٢٩ . (٤) الأنبياء ١٠٩ : « وإن أدري أقربُ أم بعيد ما توعدون » . (٥) الأحقاف : ٢٦ . (٦) الأنعام : ٥٧ ، ويوسف : ٤٠ ، ٦٧ . (٧) ع : ط : بالكتائب . (٨) سورة النبأ : ٤ .
 (٩) ع : « لو » بلا واو قبلها .

« اللامات » : « لام التعريف للجنس » ، نحو : الرجل خير من المرأة . « وللعهد » ، نحو : ما فعل الرجل ؟ . و « لام جواب القسم » ، نحو : والله لأفعلن . و « اللام الموطئة للقسم » ، أي المؤكدة له ، نحو : لئن أكرمتني لأكرمتك . و « لام جواب لو » ، ولولا ، ، ويجوز حذفها . و « اللام الفارقة » بين إن المحققة والنافية ، نحو : إن زيداً لنتلق ، وإن كادوا ليفتنونك ، (١) ، وإن كنا لمبتلين ، (٢) .

« ما ، المصدرية : في قوله تعالى : ضاقت عليهم الأرض بما رحبت » (٣) أي برحبتها . و « الكاثة » في « إنما وأخواتها ، وفي : ربها ، وكما ، وبمدا ، وبينها .

(المختلف فيه) (٤) : نوعان :

« الأول » : « ما » و « لا » بمعنى « ليس » عند أهل الحجاز ؛ ترفعت الاسم وتنصبان الخبر ؛ نحو : ما زيدٌ متطلقاً ، وما رجلٌ ، ولا رجلٌ ، أفضل منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدم الخبر أو اتقض النفي بـ « إلا » لم تعملان بالاتفاق .

« والثاني » : « إن » و « أن » ، و « كأن » ، المحققة : لاتعمل ؛ وعند بعضهم تعمل . تقول : إن زيداً لذهب ، وإن زيداً ذاهبٌ

(١) الإسراء ٧٣ . (٢) المؤمنون ٣٠ : « إن في ذلك آيات ، وإن كنا لمبتلين » .
 (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . والآية هي ١١٨ من التوبة . وفي النسخ : « وضاعت » خطأ . ولكن الآية ٢٥ من التوبة أيضاً هي : « وضاعت عليكم الأرض بما رحبت » . (٤) في هامش الأصل : عامل من وجه وغير عامل من وجه .

(المنظور فيه) : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين ؛ وهو
تسعة أحرف .

ثمانية منها تُختصُّ بالاسم وهي « حروف النداء » : « يا » ،
و « وأبأ » ، (٣١٢ / ب) و « هَيَا » ، و « أَيُّ » ، و « الهمزة » ،
و « وَا » للندبة . والمنادى يَنْتَصِبُ بعدها إذا كان مضافاً ، نحو :
يا عبدَ الله . أو مضارعاً له ، نحو : ياخيراً من زيدٍ ، ويا حسناً وجه (١)
الأخ . أو نكرةً ، كقول الأعمى : يا رجلاً خُذْ بيدي . وأمَّا
المفرد المعرفة فمضموم ؛ ولكن محله النصب ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلاً .
وكذا المندوب ، نحو : وازيدُ ، أو يا زيدُ . ويجوز حذف حرف النداء
عن العلم ، كقوله تعالى : « يوسفُ أعرِضْ عن هذا » (٢) . وفي
الحديث : « اسكُنْ حيراً » .

و « الواو » ، بمعنى « مع » : يَنْتَصِبُ بعدها الاسم إذا كان
قبلها فعلٌ ، نحو : استوى الماء والساحلَ ، أو معنى فعلٍ ، نحو :
ما شأنك وزيداً ، لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما ثلابس ؟ .

و « إلا » في الاستثناء : وهو إخراج الشيء من حكمٍ
دخل فيه غيره . والمستثنى بإلا على ثلاثة أضرب : « منصوب » أبداً ،
وهو ما استثنى من كلامٍ موجبٍ ، نحو : جاءني القومُ إلا زيداً .
وما قُدِّم على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زيداً أحدٌ . وما كان
استثناءً منقطعاً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حمراً . « والثاني » :
جائز فيه البديل والنصب ، وهو المستثنى من كلامٍ غير موجبٍ ، نحو :
ما جاءني أحدٌ إلا زيدُ ، وإلا زيداً . و « الثالث » : جارٍ على

(١) وجه : نصب على التمييز - هامش الأصل . (٢) يوسف : ٢٩ .

إعرابه قبل دخول إلا ، نحو : ما جاءني إلا زيدٌ ، وما رأيتُ إلا زيدا ، وما مررتُ إلا بزيدا .

و « التاسع » (١) : غير مختص بالاسم ، و هو : « كي » ومعناها التعليل . بقول الرجلُ : قصدتُك ، فتقول له : كَيْمَه ؟ مثلُ : لَيْمَه ؟ فيقول في الجواب : كي تُحسِنَ إليّ . والفعل بعدها منصوبٌ لا محالة ؛ إلا أن الكلام في اتصابه : أيها نفسها أم بإضمار أن ؟

﴿ فصل ﴾

وعلى ذكر حروف المعاني ، تُذكر (الحروفُ المتقطعة) ، لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زلّة القارئ والجنائات ، ثم ما يُزاد منها ويُبدل (٣١٣/أ) . وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبها :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والنين ، والحاء ، والقاف ، والكاف ، والجيم ، والشين ، والياء ، والضاد ، واللام ، والراء ، والنون ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والصاد ، والنزاي ، والسين ، والظاء ، والذال ، والتاء ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

ولها ستة عشر مخرجاً ، وبعضها أرفعُ من بعضٍ في حَيِّزِهِ وأمكنُ ، فبذلك مُبَيَّنٌ بعضُ الحروف من بعض :

و للحلق ثلاثون مخرجاً (٢) : من أقصى الصدرِ : الهمزة ، ثم الألف ثم الهاء ، ومن وسطه : العينُ والحاء ، ومن آخره : النين والحاء .

(١) من الحروف المنظور فيها ، بعد حروف الداء الستة ، والواو التي بمعنى مع ، و « إلا » في الاستثناء . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : « مدارج » .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك : القاف ثم الكاف .
ومن وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى : الجيم والشين والياء .
ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس : الضاد . ومن حافة
اللسان ، من أدناها إلى منتهى طرفه ، وما يُحاذي ذلك من الحنك الأعلى ،
كما فُوتِق الضاحك والنباب والرَباعِيَّة والثنيَّة : اللام . ومن طرف
اللسان ، بينه وبين ما فُوتِق الثنايا : النون^(١) . ومن مخرج النون
- غير أنه أُدخِل في ظهر اللسان قليلاً - : الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا العُلَى^(٢) : الطاء ، والذال ،
والتاء . و من بين الثنايا وطرف اللسان : الصاد ، والزاي ، والسين .
ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلَى : الطاء ، والذال ، والتاء .
ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العُلَى^(٢) : الفاء . ومن بين
الشفيتين : الباء ، والميم ، والواو .

وعن الخليل أنه كان ينسبها إلى أحيائها ، وهي ثمانية :
فيسمى أخوات العين ، سوى الهمزة والألف : « حلقية » . والقاف
والكاف (٣١٣/ب) : « تهويتين » . والجيم والشين والضاد : « شجرية » ،
لأن مبدأها من شجر الفم ، وهو مفرَّجُه . والصاد والسين والزاي :
« أسلية » ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهي مُستدقُّ طرفه .
والتاء والذال والياء : « نطعية » ، لأن مبدأها من النِطْع ، وهو النار
الأعلى الذي هو سقف الفم . والطاء والذال والتاء : « لثوية » . والراء
واللام والنون : « ذوقية » ، لأن مبدأها من ذَوَلق اللسان ، وهو
تحديدُ طرفه . والفاء والباء والميم : « شقوية » ، أو « شفهية » ،

(١) ذكر المصنف النون في ترتيب الحروف بعد الراء ، ولكنه قدمها على الراء
هنا . (٢) ط : العليا .

وشَفَتِيَّةٌ : خطأ (١) . والهمزة والألف والواو والياء : « جَوْفًا » (٢) ،
و « هَوَائِيَّةٌ » ، على معنى أنها تخرج من الجَوْف ، أو تذهب في هواه
ولا تقع في حيز .

﴿ فصل ﴾

ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً :

« سَمَةٌ منها مستحسنة » ، يؤخذ بها في التنزيل وكلّ كلام فصيح ،
« أولها » : ألف الإمالة ، نحو : عالم ، عابد ، وتُسمى أيضاً ألف الترخيم .
« والثاني » : ألف التفخيم (٣) ، نحو : الصلاة ، والزكاة . « والثالث » :
الصاد التي كالزاي في صَدَرَ : « حَتَّى يَصْدُرَ » (٤) . « والرابع » :
السين التي كالجيم (٥) ، في نحو : أشَدَّق . « والخامس » : الهمزة
الخفيفة الكائنة بين بين (٦) ، أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه
حركتها . « والسادس » : النون الخفيفة التي هي غُنَّةٌ في الخيشوم ،
نحو : منك ، وعنك .

« والثانية المستقبحة » التي لا يُؤخذُ بها في التنزيل (٧) ، ولا

في كلامٍ فصيحٍ :

« الكاف » التي كالجيم . و « الجيم » التي كالكاف . و « الجيم »
التي كالسين . و « الضاد » الضعيفة . و « الصاد » التي كالسين .
و « الطاء » التي كالتاء . و « الظاء » التي كالتاء . و « الياء » التي
كالفاء .

(١) قوله : « وشَفَتِيَّةٌ خطأ » ساقط من ع ، ط . (٢) ط : جوفية .
(٣) بين الألف والواو . (٤) الفصم ٢٣ : « قال : ما خطبكم ؟ قالنا :
لا نسقي حتى يصدر الرعاء ، وأبونا شيخ كبير » . (٥) أثبتت كلمة : « هي »
- عن نسخة أخرى - بين كلمتي : « التي » و « كالجيم » من تحت . (٦) في نحو :
« أُمَّةٌ » بإشمام الياء والهمزة - هامش الأصل . (٧) ط : في القرآن .

﴿ فصل ﴾

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر هنا (١) إلا ما هو الأشهر والأكثر ، وهو انقسامها إلى : الجَمْوْرَة ، والمهموسة (٣١٤/أ) ، والشديدة ، والرَّخْوَة ، وما بين الشديدة والرَّخْوَة ، والمُطَبَّقة ، والمنفتحة ، والمُسْتَعْمَلِيَّة ، والمنخفضة .

« فالجَمْوْرَة » : ما عدا المجموعة في قوله : « حَمَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ » .
والجَمْوْر : إشباعُ الاعتماد في مَخْرَجِ الحرف ، ومَتَّعُ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ . و « الهمس » : بخلافه .

و « الشديدة » : ما في قولك : « أَجِيدُكَ قَطَبْتَّ » .
و « الرَّخْوَة » : ما عداها . و « التي بين الشديدة والرَّخْوَة » : ما في قولك : « لَمْ تَرَوْعُنَا » . والشَّدَّة : أَنْ يَنْحَصِرَ صَوْتُ الحرفِ فِي مَخْرَجِهِ فَلَا يَجْرِي ، والرَّخَاوَة : بِخِلَافِهَا . وَالكَوْنُ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالرَّخَاوَة : أَنْ لَا يَتِمَّ لَصَوْتِهِ الْإِنْحِصَارُ وَلَا الْجُرْيُ ، كَوَقْفِكَ عَلَى «العين» وَإِحْسَاسِكَ فِي صَوْتِهَا بِشِبْهِ انْسِلَالٍ مِنْ (٢) مَخْرَجِهَا إِلَى مَخْرَجِ الحاء .

و « المُطَبَّقة » : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . و « المنفتحة » : ما عداها . والإطباق : أَنْ تُطَبِّقَ (٣) عَلَى مَخْرَجِ الحرفِ مِنَ اللسانِ مَا حَازَاهُ مِنَ الحَنَكِ . و « الانفتاح » : بخلافه .

و « المُسْتَعْمَلِيَّة » : الأربعة المُطَبَّقة ، والحاء ، والعين ، والقاف .
و « المنخفضة » : ما عداها . والاستملاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك .

(١) ع : هنا . (٢) ط : في . (٣) في ع : « يطبق » بضم الياء وفتح الباء .

﴿ فصل ﴾

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلك ، عشرة* ، يجمعها قولك :
« اليوم تنساه » أو « سألتمونها » .

ومعنى كونها زوائد (١) : أن كل حرف وقع زائداً في بعض
الكلم يكون منها ، لا أنها أبداً تقع (٢) زوائد . ألا ترى أنه ما من
حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : « كالمزة » في : أخذ ، وسأل (٣) .
و « الألف » في : هاتِ ، وذا . و « الياء » في : اليُسْر ، والسَّيْر ،
والسَّبِي (٤) . و « الواو » في : الولد ، والدَّوْة ، والدَّوْ . و « النون »
في : نطق ، وقنيط ، وقطن . و « التاء » في : تفل ، وقتل ،
ولفت . و « الهاء » في : هرب ، وهرب ، وأبره . و « السين » في :
سالب ، وباسل (٣٩٤ / ب) ، ولابس .

فلا يراد (٥) بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرب ، والباء
في جانب ، فإن ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من
هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك
حروف « فَعَلَ » ، فكل ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكَم
بأصلته ، وما لا فلا . وربما صعب الحكم على المرتاض فكيف على
على الرئيض ؟ . ومما ليس فيه صعوبة* : « الهمزة » إذا وقعت بعدها ثلاثة
أحرف أصول يُحكَم بزيادتها : كأرب وأجدل ، في الأسماء .
وأكثرَم في الأفعال .

(١) ط : زائدة . (٢) ع ، ط : وهامش الأصل : تقع أبداً . (٣) بهما في
ع ، ط : « وسلاً » . (٤) قوله : « والسي » ساقط من ع . (٥) ع ، ط :
ولا يراد .

وزيادتها على ضربين : للقطع - كما ذكرت - وللوصل ، في أحد عشر اسماً : اسمٌ ، استتٌ ، ابن ، ابنةٌ ، ابنتهم ، اثنتان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ائيمٌ الله ، ائمنٌ الله . وفي هذين الأخيرين قول آخر . ومن الأفعال : في « انقلع » وأخواته (١) ، وفي مصادرهما ، والأمر منها . وكذا في الأمر من الثلاثي الجرّد ، نحو : اضرب ، واذهب ، والبس ، واطلب .

و « الألف » : لا تُزاد أوّلاً ، لسكونها ؛ ولكن تُزاد غيرَ أولٍ : كخاتم ، وكتاب ، وحبلى .

و « الياء » : إذا كانت معها ثلاثة أصولٍ فهي زائدة أيّما وقعت : كيتلمع (٢) : ويضرب ، وعيشير ، وزينية .

و « الواو » : كالألف لا تُزاد أوّلاً ، ولكن غيرَ أولٍ : كموسج ، وترقوة .

و « الميم » : كالمهزة إذا وقعت أوّلاً ، وبمدها ثلاثة أصول : كحُقبِل (٣) ، ومكثرم . ومن ذلك : موسى الحديد ، على أحد القولين . وأما « ملك » فاليم فيه زائدة لأن الأصل « مَلَأك » بدليل : الملائكة (٤) في الجمع . أنشد سيويوه :

فلستَ لِإنسيِّ ولكنَّ لِملَأكٍ تنزَّلَ من جِوِّ السَّماءِ بِصُوبِ (٥)

(١) ع ، ط : وأخواتها . (٢) بتنوين آخره رفعاً وجرأ ، كما في الأصل ، وكتب فوقه : « معاً » ، ومثله : « عثير » الآتي . (٣) ع : « كقتل » بفتح التاء . (٤) في هامش الأصل : والملائك . (٥) كتاب سيويوه ٣ / ٣٧٩ . والبيت لعلمة بن عبدة في زيادات ديوانه ١١٨ ، وينسب إلى غيره . الملاك : لفة في الملك ، بفتحين ، حذف هزته .

والميم في مَنَجِنُونِ وَمَنَجِنِيْقِ أصل . وقولهم : « جَنَقُّوْنَا »
 بمعنى رَمَوْْنَا بِالسَّجِنِيْقِ نظير اللَّأَلِ مِنَ اللَّسْوَالِ ، وَلَا تُزَادُ فِي الْفِعْلِ .
 وَأَمَّا نَحْوُ : تَمَسْكَنَّ وَتَمَدْرَجَنَّ ، وَتَمَسْدَلَنَّ ؛ فَشاذٌّ .

و « النون » ؛ في : نَفَعَل (٣١٥ / أ) نَحْنُ ، وَ « انْفَعَلَ » ،
 وَسَكَرَانَ ، وَعَطَشَانَ .

و « التاء » : تُزَادُ أَوَّلًا فِي الْمَضَارِعِ ، نَحَسُو : تَفَعَّلَ ، وَفِي
 « تَفَعَّلَ » مَصْدَرُ فَعَّلَ ، وَ « تَفَعَّلَ » ، وَ « تَفَاعَلَ » ؛ وَحَشَوْنَا نَحْوُ :
 « انْفَعَلَ » ؛ وَآخِرًا لِلتَّائِيْتِ وَالْجَمْعِ : كَمَسَلَمَةٍ وَمَسَلَمَاتٍ ، وَفِي نَحْوِ :
 جَبَّرَوْتِ وَعَنْكَبَوْتِ وَحَانَوْتِ .

و « الهاء » : زِيدَتْ زِيَادَةً مَطْرُودَةً فِي الْوَقْفِ ، نَحْوُ : كِتَابِيَّةٌ ،
 وَثَمَّةٌ ، وَوَازَبْدَاهُ . وَمِنْهُ : وَائْتَكَلَّ أُمَّيَّاهُ ، وَتَحْرِيكُهَا لِحْنٌ .
 وَأَمَّا ثَمَّتْ بِالتَّاءِ فَمِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ . وَغَيْرُ مَطْرُودَةٍ ، فِي : أَمَهَاتٍ جَمْعُ أَمٍّ .
 وَقَدْ جَاءَ أُمَّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقِيلَ : غَلَبَتِ الْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّاتُ
 فِي الْبَهَائِمِ .

و « السين » : اطَّرَدَتْ زِيَادَتُهَا فِي « اسْتَفْعَلَ » ، نَحْوُ : اسْتَفْتَحَ
 وَاسْتَخْرَجَ .

و « اللام » : جَاءَتْ مَزِيدَةً فِي : هُنَالِكَ ، وَذَلِكَ ؛ وَفِي : عَبَّئِدَلِ
 وَزَيَّئِدِلِ .

وَالزِّيَادَةُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ ضَرْبَانِ : مَا يُفِيدُ مَعْنَى فِي الْمَزِيدِ فِيهِ :
 كَأَلْفِ ضَارِبٍ ، وَمِيمٍ مَضْرُوبٍ . وَالْآخِرُ لِمَجْرَدِ الْبِنَاءِ : كَأَلِفِ كِتَابٍ ،
 وَوَاوٍ عَجُوزٍ ، وَيَاءٍ تَنْصِيْبٍ .

وأما « الزيادة الإلحاقية » ، فإنها تضرب بعرق في كلا الضربين ؛
على ما قاله الإمام المحقق عبد القاهر الجرجاني رحمه الله (١) .

﴿ فصل ﴾

و (حروف البديل) أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا
السَّيْن - والجِيم ، والدَّال ، والطاء ، والصاد ، والزاي . ويجمعها
قولك : « أنجدته يومَ صالَ زُطَّة » (٢) . والمراد بالبديل أن يوضع لفظ
موضعَ لفظ ، كوضعك الواوَ موضعَ الياء (٣) في مُوقِن ، والياء موضعَ
الهمزة في ذيب ، لا ما يُبدل لأجل الإدغام أو للتعويض من إعلال (٤) .

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البديل حروف اللين ، وهي تُبدل
بعضها من بعض ، وتُبدل من غيرها :

أما « الألف » : فتُبدل من أختها ، ومن الهمزة والنون .
فأبدالها من أختها ، في نحو : قال ، وباع ، ودعا ، ورمى . ومن
الهمزة في نحو (٥) : آدم ، لأن أصله أَدَمٌ « أقعدل » من الأدمة .
ومن النون : في الوقف خاصة ، في نحو : « لنسقما » (٦) ، والله ربك (٧)
فاعبداً (٣٩٥ / ب) . وكذا المنصوبُ المنونُ نحو : رأيتُ زيداً .

(١) ع : « الضربين ، كما قال المحقق عبد القاهر الجرجاني » . ط : « الضربين ،
على ما قاله الإمام عبد القاهر المحقق رحمه الله » . (٢) ع : « أنجدته بوصال
زط » . (٣) في هامش الأصل : « كالواو موضع الياء » . وفيه أيضاً :
« كوضع الواو موضع الياء » . (٤) مثال الإدغام : « اذكر » بشديد
الدال . ومثال التعويض : « إقامة » . (٥) نحو : زيادة من ع ، ط .
(٦) العلق ١٥ : « كلا لئن لم ينته لنسفاً بالناصية » . (٧) قوله : « ربك »
ليس في ع ، ط . فيكون عندئذ من قول الأعشى : « ديوانه ١٣٧ » :
وذا نصب المنسوب لا تنسكه ولا تعبد الأوثان ، والله فاعبداً

و « الياء » : تُبدل من أختها ، ومن الهمزة ، وأحدِ حرقِي^١
التضعيف ، والنون والباء والعين والسين والثاء .

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيَّبِيح ومصَابِيح . ومن الواو في
نحو : مِيقاتٍ ومِيعاد ، « مفعال » من الوقت والوعد . ومن الهمزة في
نحو : « إِيذَن » ، أمرٍ من أذِنَ يَأذِنُ . الأصل : « إِأذَن »
بهزتين ، الأولى للوصل والثانية فاء الفعل .

ومن أحدِ حرفي التضعيف في نحو : أَمَلتُ الكتابَ ؛ لأن الأصل
أَمَلتُ . ومنه : « وَيُمَلِّلُ » الذي عليه الحق^(١) ، وتَقَضِّي البازي ،
أو التسرِّي^(٢) ؛ في أحد القولين .

ومن النون في : أَناسِيٌّ وظَرَابِيٌّ ، جمع^(٣) إنسان وظَرَبانٍ .
ومن العين في قوله :

« وليضفادي جَمِيهِ نِقانِقُ »^(٤)

ومن الباء في قوله :

« من الثَعَالِي ووخزٌ من أرائِيها »^(٥)

أراد الثعالبَ والأرانب .

(١) البقرة ٢٨٢ . وفي النسخ : « فليمال » بإلقاء ، والصواب ما أثبتناه .
(٢) ع : والتسرِّي . (٣) ع ، وهامش الأصل : « جمعي » . (٤) كتاب
سيبويه ١ / ٣٤٤ والمقتضب ١ / ٢٤٧ واللسان « ضفدع » . وهو خلف الأجر ،
وقبله : « ومنهل ليس له حوازيق » . الحوازيق : الجماعات . (٥) لأبي كاهل
اليشكري ، بصف عقاباً في وكرها . وصدرة : « لها أشارير من لم تتمره » .
الأشارير : قطع اللحم المقدد . وتمره : تجمفه . والوخز : الشيء القليل . انظر
سيبويه ١ / ٣٤٤ والمقتضب ١ / ٢٤٧ ومجالس ثعلب ١ / ١٩٠ واللسان : « رب ،
تمر ، شرر ، وخز » ، وشواهد التوافقية ٤٤٣ .

ومن السين في قوله :

إذا ما عُدَّ أربعةً فيسألُ فزوجكِ خامسٌ وأبوكِ سادي (١)

ومن التاء في قوله :

« قد مرَّ يومان وهذا التالي » (٢)

أراد: الثالث . وهذه الأربعة شاذة .

و « الواو » : تُبدل من أُخْتَبِيهَا ومن الهمزة . فإبدالها من الألف في نحو : حوائض وطوالق . ومن الياء في : موقن وموسر ، « مُفْعِلٌ » من أبقن وأيسر . ومن الهمزة في : أنا أو مِينُ « أْفَعِلُ » من الأمن ، وأوْمِينُ « أْفَعِلُ » منه أيضاً .

و « الهمزة » : تُبدل من حروف اللين ، ومن الهاء ، واليمين . فإبدالها من الألف في نحو : حمراء وصحراء ، وفي نحو : رسائل وشأبة ودأبة . وعلى ذا قُرَىء : « ولا الضالِّين » (٣) بالهمز . ومن الواو والياء ، في نحو : قائل وبائع . و من الهاء في : ماء ، الأصل : « ماء » بدليل قولهم في تصغيره : مُؤَيِّهٌ ، وفي جمعه : أمواه . ومن العين في : « أْبَابِ » ، الأصل (٤) : عُبَابٌ .

و « التاء » : تُبدل من الواو في ائْعد (٣١٦/أ) ، « ائْعدل » من الوعد . وفي : تُجَاهِ وتُرَاتِ ، من الوَجْه والوراة . ومن الياء في : ائْسِر

(١) ينسب هذا البيت إلى النابغة الجعدي يهجو فيه ليل الأخيلىة وليس في ديوانه .
الفسال : جمع فسل وهو الردي من الرجال . سادي : سادس . انظر شواهد الشافية
٤٤٦ واللسان : « فسل ، سدا » . (٢) اللسان « ثلث » وشواهد الشافية ٤٤٨ .
وقائه مجهول . وقبله : « يفديك ، يا زرع ، أبي وخالي » ، وبعده : « وأنت
بالهجران لا تبالي » . (٣) الفاتحة ٧ . (٤) ع : والأصل .

من التيسير . ومن السين في : سِتْرٌ و طَسْتِرٌ ، والأصل : سِيدْسٌ
و طَسٌ ، بدليل : طُسَيْسَةٌ و طُسُوسٌ ، في التصغير والجمع .

و « الهاء » : تُبدل من التاء ، والهمزة ، وحروف اللين .
فإبدالها من التاء : في كل تاء تأنيثٍ و قفتَ عليها في اسمٍ مفرد نحو :
طَلْحَةٌ و حمزةٌ ، في : طَلْحَةٌ و حمزةٌ (١) . ومن الهمزة في : هَيْئَاكَ ،
و هَتْرَتُ الثوبِ . الأصل : إِيَّاكَ ، وَأَزْرَتُ الثوبِ ، من التيسير :
العَلَمِ . ومن ذلك قوله :

« لَهَيْئَتِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَكَرِيمَةٍ » (٢)

يعني : « لِإِيْنَتِكَ » في أحد الأوجه . ومن الباء في : هذه
أُمَّةٌ اللهُ . الأصلُ : هذِي .

و « الميم » : تُبدل من النون والواو واللام والباء . فإبدالها من
النون في نحو : « عَمْبَرٌ » ، ممَّا وقعت فيه ساكنةٌ قبل الباء . ومن
ذلك : « مَنْ زَنَى مِمْ بَكَرٍ » . ومن الواو في : « فَمٍ » و « حُدَمَةٍ » .
ومن اللام في لغة طيءٍ (٣) ، في نحو ما رَوَى الشَّعْرَبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ عَنْ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيْسَ مِنْ أَمْبِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَفَرٍ » (٤) . ومن
الباء في قوله (٥) : رَمَاهُ مِنْ كَفْمٍ ، وَكَتَبَ : أَي قُرْبٍ .

(١) ع : « نحو : طلحه وحده ، من طلحة وحده » . (٢) عجزه : « على كاذبٍ
من وعدما ضوه صادق » ، أو : « على هنواتٍ كاذبٍ من قولها » ، كما في اللسان :
« لمن » . وقائله مجهول . وانظر الإيضاح ٢٠٩ / ١ والهمع ١٤١ / ١ . وروايته
في المصادر : « لوسيمة » بدل : « لكريمة » . (٣) ع : طيء . (٤) حديث
صحيح رواه الشيخان وغيرهما . انظر فيض القدير ٣٨١ / ٥ ومغني اللبيب ٤٨ / ١ .
(٥) ع ، ط : قولهم .

و « النون » : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم (١) : لعنَّ ، في « لعلَّ » . ومن الواو في : صنَعانيَّ وبَهْرانيَّ ، في النسبة إلى : صنعاء وبَهراء ، والأصل : صنَعوايَّ وبَهراويَّ .

و « اللام » : تُبدل من النون شاذاً ، وذلك قولهم : أصَيَّلان ، في : « أصَيَّلان » تصغير « أصلان » (٢) ، جمع أصيلٍ وهو المساء .

و « الطاء » و « الدال » : تُبدلان من تاء الاقتعال ، في نحو : اصْطَبِيرُ وازدَجِيرُ ، ومن تاء الضمير في : فَحَصَّصْتُ بِرَجُلِي . وقرئ : « قَرَّطُّطُ في جنب الله » (٣) .

و « الجيم » : تُبدل من الياء المشددة في الوقف ، نحو : مَسْعَدِجٍ ، في : « مَسْعَدِيَّ » ، وقد أُجْرِيَ الوصل مُجْرَى الوقف من قال :

خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجٍ المَطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْمَشِيحِ

وبالغداة كَسَلَّ البَرْنِجِ (٤)

أراد : أبو علي ، والعشي ، والبَرْنِي ، وهو نوع من أجود التمر (٥) .

(١) في قولهم : زيادة من ع ، ط . (٢) قوله : « تصغير أصلان » ساقط من ع ، ط ، وقد أثبت في هامش الأصل مصححاً وتحت : « م : رحمه الله » . يعني عن الطرزي نفسه . (٣) الزمر ٥٦ : « أن تقول نفس : يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله » . وفي ع : « فرط » بتنديد الراء والطاء المضمومة . (٤) كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ وشواهد الثافية ٢١٢ والنصف ٢ / ١٧٨ ، ٣ / ٧٩ ، والأمل ٢ / ٧٥ . والرجز لبديوي . (٥) هذا السطر كله زيادة من ع .

(٣١٦/ب) وقد أبدك من غير المشددة فيما أنشد أبو زيد (١) :

لا ثم إن كنت قـبـلـتَ حـجـجـتـي
فلا يزال شاحجـاً بأتـيـكـ بـيـجـاً

و « الصاد » : قد تُبدل من السين ، إذا وقعت قبل قافٍ أو غينٍ أو خاءٍ أو ظاء . يقولون في : سـمـتـ ، وسـوـبـق : صـمـتـ وصـوـبـق . وفي سـالـجـ ، وسـالـجـ : صـالـجـ وصـالـجـ . وفي سـراط : صـراطـ .

و « الزاي » : تُبدل من الصاد ، إذا وقعت قبل الدال ساكنة . يقولون : « يـزـدـر » في « بـصـدـر » ، و « لم يـحـرـم مـنـ فـزـد له » (٢) في « فـصـدـ » ، من الفـصـيد . ولم يـعـدـ أبو علي الفارسي الصاد ، والزاي ، في حروف البدل . وقالوا (٣) : إنما أُبدلتا في هذه الكلمتين تحسناً للتفظ ، والسين لم يُعَدَّ (٤) .

وأما ما يروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بنى الحسحاس :

فلو كنت ورّداً لوئته لعسقتني
ولكن ربّي شاتي بسواديا (٥)

ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف

الضمير المكسورة في : أعطيتش (٦) . وتسمى كشكشة ربعة . وكذا

(١) قوله : « فيما أنشد أبو زيد » زيادة من ع ، ط . والجزء في نوادر أبي زيد ١٦٤ والأمل ٧٦/٢ والنصف ٧٩/٣ والمتع ٣٥٣/١ ومجالس نعلب ١١٧ وشواهد الثافية ٢١٥ . وهو لبعض أهالي اليمن . يريد : « حجتي » و « بأتيك بي » . والشاحج : البغل . (٢) مجمع الأمثال ١٩٢/٢ وشرح المنفلوط ٥٢/١٠ . (٣) ع ، ط : وقال . (٤) ع : لم تعد . (٥) ديوان سحيم ٢٦ وسر الصناعة ٢١٤/١ واللسان والتاج : « عسق » والمتع ٤١٠/١ . (٦) ع : « أعطش » بكسر العين وضم الظاء ، من الوعظ .

إبدال العين من الهمزة في : « أَعَنُ تَرَسَمْتُ » (١) ، والله عَنُ بِشَفِيكَ .
وتُسَمَّى عنمة تيمم . وهذا الفصل له شرحٌ فيه طولٌ ، وفيما ذكرت
هنا (٢) مَقْنَعٌ . ومن الله التوفيق .



قلتُ (٣) : قد أُنجزتُ الموعود ، وبذلتُ المجهود ، في إتقان
ألفاظ هذا الكتاب وتصحيحها ، وتهذيبها بعد الترتيب وتقييمها ، وبالغنى
في تلخيصها وتخليصها ، وتسهيل ما استصعب من عويصها ، بتفسير
كاشفٍ عن أسرارها ، رافعٍ لحجبها وأستارها ، وتممّدتُ في حذف
الزوائد ، مع استكثار الفوائد ، مُناصحةً لمن قصد صحة المعنى فأقن ،
وتحرّى الصواب كي لا يُلحَن ، إذ لصحة المعنى مع فساد البيان ،
كما لامرؤة (٤) للعالم (٣١٧ / أ) اللّحّسان . قال يونس بن حبيب :
« ليس للّاحن مرؤة (٤) ، ولا لتارك الإعراب بهاء ، وإن حكّ
ببافؤخه عنان السماء » . وقيل للحسن : « إنه إمامنا يُلحَن » ، فقال :
« أحرّوه » . وكثيرٌ من اللّحن يقطع الصلاة ، وإن تممّه قارئه (٥)
- والعياذُ بالله - كفر .

اللهم كما وفقّتنا لإصلاح الأقوال فوقّقنا لإصلاح الأعمال ؛ وكما
هدّيتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام ، فاهدنا لتمييز الحلال
من الحرام ؛ فإنّ الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهونٌ من الخطأ

(١) في قول ذي الرمة :

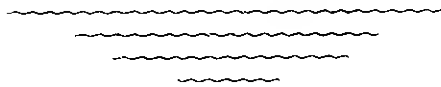
أعن ترسمت من خرقاء منزلة
 ماء الصبابة من عينيك مسجوم
 (٢) ع : هنا . (٣) ط : « قال المصنف أطال الله بقاءه » وحرس من المكره
 جوابه . (٤) ع : مرؤة . (٥) ع : القارىء .

في باب الدين . اللهم إني لم أتعقبْ عشراتِ العلماء ليُقَال (١) ، ولكن
لأستقيم في تداركها عشراتي فتُقَال ، وقد علمت ما عانيتُ في التقويم
والتثقيف ، لما وقع في الكُتب من التحريف والتصحيف ، فأقِلني
عشرتي ، واسترْ عَورتِي ، وآمنْ رَوْعِي ، برحمتك يا رحيم ،
وبفضلك يا كريم .

★ ★ ★

« والحمد لله حقَّ حمده وكفى ، والصلاة على محمدِ رسوله
المصطفى .

تم الكتاب بتاريخ سنلخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين
وخمسةائة » (٢) .



(١) كتبت في الأصل بالياء والياء معاً : « يقال » ، « لقَال » .
(٢) هذا ما جاء في خاتمة نسخة الأصل . أما نسخة « ع » فقد كُتب في آخرها
ما يلي : « تم تعليق الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلامه .
بلغ العراض بأصله ، والحمد لله رب العالمين » .

جاء في هامش الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل ما يلي :

« قوبل ، وعورض ، وصحح بنسختين : قد قرىء إحداهما على مؤلف الكتاب ، والأخرى كان مصححاً (كذا) بخط يده . وقد كتب على ظهر تلك النسخة :

هذه النسخة عن آخرها بتصحيح المصنف رحمه الله ونظره فيها ، وهذا خطأ يده . وما أعلم بحرف الميم في المتن والحواشي إشارة إلى أنه كتب من خط المصنف رحمه الله » .



وجاء في أول الصفحة الأخيرة من « ح » العبارة الآتية :

« وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن صدقة الخفاجي الحنفي ، من أصل المصنف الذي على مشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله عليه ، في شهور سنة اثنتين وعشرين ومائة ، حامداً ومصلياً » .





المختار الأوليان من كتاب « العرب » - نسخة الأصل

المصنفان الأختيران من متن كتاب العرب - نسخة د ح

فهرس القوافي

﴿ ى ﴾

٣٧٣ : ٢	الراعي النميري	الطويل	فى
٢٠٩ : ١	الأسمر الجعفي	الكامل	القُرى

﴿ ا ﴾

٢٨٥ : ٢	أبو صعتر	الوافر	وماء
٢١١ : ٢	ابن الرقيات	مجزوء الكامل	وكندائها
١٠٦ : ١	—	الطويل	وماء
٢١٢ : ٢	ابن الرقيات	الخفيف	والبطحاء
٢٧٤ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	وراءها
٢٧٥ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها

﴿ ب ﴾

١٨٧ : ٢	—	الطويل	كاذب
٣٤٤ : ٢	محمد بن بشير	الطويل	سائب
٣٣٤ : ١	أحمد ؟	البيسط	أحيب
٣٧٤ : ١	—	البيسط	الذائب
٢٣٢ : ٢	الفرزدق	البيسط	رابي
٤٣٩ : ٢	دريد بن الصمّة	الكامل	جُرُب « ه »
٣٤ : ٢	أبو فواس	الرجز	قنابه
٣٨٤ : ١	حميد بن ثور	المتقارب	لأربابها
٢٢٥ : ٢	الكهيت	الطويل	ومذنب

٤٤٨ : ٢	علقمة بن عبدة	الطويل	يَصُوبُ
٢٤٥ : ٢	ذو الرمة	البيسط	شَيْبٌ
٤٦١ : ١	عبيد بن الأبرص	مخلِّع البسيط	يشيبُ
٢٠٨ : ٢	مجنون ليلي	الوافر	الترابُ
٥٩ : ٢	—	الرجز	عزَبٌ

* ت *

٢١٤ : ١	كثيرُ عزة	الطويل	برَّتْ
٢٨٥ : ٢	أبو الطيب المتنبي	الكامل	صهواتها

* ج *

٣٧٣ : ١	أبو وجزة السعدي	البيسط	أزواج
٢٧٧ : ٢	الفرّيمة بنت همّام	البيسط	حجاج
٤٥٤ : ٢	لرجل من أهل البادية	الرجز	عليجٌ
٣٨٣ : ١	عصماء بنت مروان	المتقارب	خزرج
٤٥٥ : ٢	لبعض أهل اليمن	الرجز	حيجّيجٌ

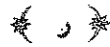
* ح *

٥٨ : ٢	سويد بن الصامت	الطويل	الجوائح
١٦٠ : ٢	جميل بثينة	الطويل	بالقواح

* د *

٥٣ : ١	طرفة بن العبد	الطويل	يائمدِ «هـ»
٣٤١ : ١	—	الطويل	يُفَنِّدِ «هـ»
٣٤٢ : ١	—	الطويل	واليدِ

٣٢٥ : ٢	عدي بن زيد	الطويل	قابعد
٢٢ : ١	النايفة الذيباني	البيسط	الأبد
٣٦ : ١	النايفة الذيباني	البيسط	الجلد «هـ»
٣٤٤ : ٢	النايفة الذيباني	البيسط	وحد
٤٥٢ : ٢	النايفة الجمدي	الوافر	سادي
١٣٠ : ٢	الأسود بن يعفر	الكامل	القيصر صاد
٣٢٦ : ٢	الأعشى	المتقارب	فادها
٩٦ : ٢	ابن مقبل	الطويل	تقدم
١٦٠ : ٢	حسان بن ثابت	الطويل	الفرود
٢٥ : ١	أبو عطاء السندي	الطويل	وحدود
٢٢ : ١	خلف بن خليفة	البيسط	والأبد
١٤٦ : ٢	الراعي الثميري	البيسط	سبند
٣٥٦ : ٢	طرفة ، أو ذو الرمة	البيسط	وتنجيد
٣٦٩ : ١	المتني	المنسرح	مقودها
٣٢٦ : ٢	الأعشى	الطويل	تأبدا
٤٥٠ : ٢	الأعشى	الطويل	فاعبدا «هـ»
٣٦١ : ١	—	الرجز	كيدا
٣٣٨ ، ١١٧ : ٢	الزبء	الرجز	وئيدا
٣٠٢ : ٢	عمرو بن سالم الخزاعي	الرجز	محمدا



٤٦٤ ، ٤٣٤ ، ١٤٠ : ١	—	الطويل	ندري
٢٨٨ : ٢	ليلي الأخيلية	الطويل	الصنابر
٢٣٣ : ١	الراعي النميري	البيسط	والخوار

٣٤٧ : ١	جرير	البيسط	الذئب كسر
٢٩٣ : ٢	—	البيسط	الدار
٣١٥ : ٢	جرير	الكامل	المدور
١٧٠ : ١	عضد الدولة	السريع	بالزور
٣٥٠ : ١	—	المتقارب	الخائر
١٠٧ : ٢	—	الطويل	ثائر
١٦٠ : ١	—	الطويل	وأعصره
٣٩٤ : ١	حسان بن ثابت	الوافر	مستطير
٢٣٠ : ١	منظور الأسدي	الرجز	وَجَارَهَا
١٨٠ : ١	المخبل السعدي	الطويل	الزعفران
٢٨٠ : ١	جرير	الطويل	تدبرا
٣٢٦ : ٢	النجاشي ، أو الفرزدق	البيسط	البقران
٣٤ : ٢	—	الرجز	كالشمرة
٢٠٦ : ١	الأعشى	المتقارب	دبورا
٣٥١ : ٢	الأعشى	المتقارب	ذكورا
٣٢٧ : ١	—	الرجز	الشخير
٣٣٥ : ٢	—	الرجز	بالضمير
٤١٠ : ٢	عبدالله بن كيسة	الرجز	عمره

﴿ س ﴾

٢٤ : ٢	المرار الفقمي	الكامل	كالطيس
٤٣٤ : ٢	جران العود	الرجز	أنيس
٢٣٧ : ٢ ، ٢٧٦ : ١	علي بن أبي طالب	الرجز	مخيسا
٣٣٧ : ١	—	الرجز	هميسا

﴿ ش ﴾

١٦٨ : ٢	المشترج	الخفيف	قُرْبَا
---------	---------	--------	---------

﴿ ص ﴾

٣١٦ : ١	—	البسيط	القَرَامِيصِ
---------	---	--------	--------------

﴿ ض ﴾

١٤٢ : ٢	—	الطويل	عِرْضِ
١٦٤ : ٢	—	الرجز	مُبَاغِيضِ
٥٣ : ٢	أبو العلاء المري	البسيط	عَرِضَا

﴿ ع ﴾

٢٣٨ : ١	ذو الرمة	الطويل	نَازِعِ
٣١١ : ١	أبو تمام الطائي	الطويل	فِيوَجِعُ
٢٣٧ : ١	الثابتة الديراني	الطويل	تُرَاجِعُ
٣٤٧ : ١	ليبد بن ربيعة	الطويل	رَاكِعُ
١٠٧ : ١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	لَا تَنْفَعُ
٤٢٠ : ٢	حميد الأرقط	الرجز	أَجْمَعُ
١١٦ : ٢	حريث الطائي	الطويل	أَجْمَعَا
٢٩٥ : ٢	متمم بن نيرة	الطويل	يَتَصَدَّعَا
٤٨٠ : ١	الأعشى	البسيط	وَالْوَجَمَا
٤٨٠ : ١	الأعشى	البسيط	مَضْطَجَمَا
٣٤٥ : ٢	أنس بن زعيم ، أو أبو الأسود الدؤلي	الرمل	وَدَّعَا

﴿ ف ﴾

٣٨٤ : ١	أبو الأخرز الحيماني	الطويل	تَحْنُفٌ
١٣٢ : ١	أبو خالد القناني	الوافر	كافٍ
١٥٩ : ١	الأبيوردي	الطويل	حَرْجَفٌ
١٠٨ : ٢	—	الطويل	يَنْصُرِفُ
٣٦٦ : ٢	الوليد بن عقبة	مشطور السريع	قافٌ

﴿ ق ﴾

٤٢٤ : ٢	—	الطويل	الرزقِ
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	صَادِقٍ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	تَقَانِقُ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	حَوَازِقُ «هـ»
١٦٦ : ١	زهير بن أبي سلمى	البسيط	سُحْقَا
١٠٩ : ٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	غَلِقَا
٢١٩ : ١	—	المنسرح	حِرْقَةٌ
١٧٣ : ٢	عمر بن أبي ربيعة	المتقارب	أَحْلَقَا

﴿ ك ﴾

٢١٤ : ١	تأبط شراً	الطويل	والمسالِكِ
١٦٥ : ٢	الأعشى	الطويل	عَزَائِمِكا

﴿ ل ﴾

٤٧٥ : ١	امرؤ القيس	الطويل	مَعَجَلٍ
٧ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مَقْتَلٍ
٨٦ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مُذْبَلٍ

٧٧ : ٢	طليحة بن خويلد	الطويل	صيال
١٢٠ : ١	أبو طالب	الطويل	للأراميد
٢٨٨ : ٢	المرار	الطويل	طائل
٢١٠ : ٢	—	البيسط	كالكتحل
٢٥٧ : ١	عبد قيس البرجمي ، أو حارثة بن بدر الغداني	الكامل	فتجمل
٤١٤ : ٢ ، ٨٤ : ١	أبو النجم	الرجز	ونهدل
٤٥٢ : ٢	—	الرجز	الثالي
٤٦٠ : ١	ذو الرمة	الطويل	نحيل
٣٧٣ : ١	الفرزدق	الطويل	بستيلها
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	يقولها
٤٣٨ : ١	دريد بن الصمة	الوافر	يسيل
٤٧٧ : ١	ابن عنمة الضبي	الوافر	والفضول
١٤٣ : ٢ «هـ»	—	—	—
٤٢٩ : ٢	الفرزدق	الكامل	وأطول
٣١٤ : ٢	—	الرجز	حوائله
٣٢٨ : ٢	الأقشير الأسدي	الطويل	صفر جلا
٣٢٧ : ٢	أبو الطيب المتني	البيسط	والجلا
١٩٨ : ٢	عبد القيس بن خفاف	المتقارب	عسولا
١٦١ : ١	—	الرميل	الجمل «هـ»

* م *

٢٢١ : ١	ملحة الجرمي ، أو عدي بن الرقاع	الطويل	أعجم
٤١٢ : ١	أبو سفیان	الطويل	ميشكيم

٣١٩ : ١	الفرزدق	الطويل	ومتقام
١٠٨ : ١	الفرزدق	الطويل	التامم
٣٣٠ : ١	—	الطويل	الرتامم
٤٥٦ : ١	أبو أخزم الطائي	الرجز	بالدم
٦٦ : ٢	—	الطويل	مُعَصِمٌ
٤١٧ : ١	ابن حمل ، أو ابن منقذ	البيسط	والحكيم «هـ»
٤٥٦ : ٢	ذو الرمة	البيسط	مسجوم «هـ»
٢٣٢ : ٢	—	الوافر	أثيم
٤٦٣ : ١	ليبد بن ربيعة	الكامل	سنام
٣٥٦ : ٢	ليبد بن ربيعة	الكامل	ليجامها
٥٢ : ١	يزيد بن الحكم	مجزوء الكامل	يَسِيمٌ
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	أثمه «هـ»
٤٨٧ : ١	النابعة الذبياني	البيسط	الاشجما
١٦١ : ١	أمية بن أبي الصلت	الرجز	جما
٢٥٠ : ٢	—	—	—
٤٨٧ : ١	—	الرجز	الصائفة
١٩٨ : ١	—	مجزوء الرجز	الملحمة
٣٥٠ : ١	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نياما
٣٢٠ : ١	—	الرجز	الرة تم
١٣٥ : ٢	خداش بن زهير	الرميل	الفتيم
٤٨٠ : ١	الأعشى	المتقارب	وارتسم
١٢٩ : ٢	هلال بن علقمة ، أو ابن علقمة	المتقارب	العجم

* ن *

٣٢٤ : ٢	أبو الغلاء المرعي	الطويل	الدججن «هـ»
---------	-------------------	--------	-------------

١٢٤ : ١	سحيم بن وثيل	الوافر	تعر فوني
٣٠٠ : ١	—	الحنيف	بالإحسان
١٢١ : ١	}	الوافر	الشمين
٣١ : ٢			
١٢١ : ١	—	الرجز	حسان
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	جبيته
٢٥ : ١	ابن مقبل	البيسط	عونا
٣٩٩ : ١	عمرو بن كلثوم	الوافر	الدرينا
٨٥ : ١	صاحب المنظومة	الرجز	أربمينا
٣١٤ : ٢	قيس بن حصيان	الرجز	تحوونه

* ي *

٣٧١ : ٢	النايفة الجمدي	الطويل	الأتاويا دمه
٤٥٥ : ٢	سحيم العبد	الطويل	بسواديا
٤٥١ : ٢	أبو كاهل اليشكري	البيسط	أرانها
٢٣٩ : ١	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	التحمة



مراجع الشرح والتحقيق

- أحاديث الشعر : عبد الغني الجماعلي - تح . جميل سلطان ، دمشق ١٩٥٧
- الأحوال الشخصية : مصطفى السباعي وعبد الرحمن الصابوني ، دمشق ١٩٦٥
- أدب المكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، بعناية غروزت ، ليدن ١٩٠٠
- أساس البلاغة : الزمخشري - تح . عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣
- الاستيعاب : ابن عبد البر - تح . علي الجاوي ، مصر « بلا تاريخ »
- أسد الغابة : ابن الأثير - تح . إبراهيم البنا وآخرين ، القاهرة
- إصلاح المنطق : ابن السكيت - تح . شاکر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيات : تح . أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٤
- الأعلام : خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت : ١٩٥٥ - ١٩٦٤
- أغلاط اللغويين الأقدمين : أنستاس الكرملي - بنداد ١٩٣٢
- الإكمال : ابن ماكولا ، بيروت - الطبعة المصورة
- الأمثالي : أبو علي القالي - تح . محمد عبد الجواد الأصمعي ، مصر ١٩٥٣
- أمثالي الزجاجي : الزجاجي - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- أمثالي المرتضى : الشريف المرتضى - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري - تح . محي الدين ، القاهرة ١٩٦١
- البيان والتبيين : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨
- تاج الروس : المرتضى الزبيدي - الطبعة الكاملة المصورة ، وطبعة الكويت
- تاريخ الطبري : الطبري - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٦٧

- تحفة الفقهاء : السمرقندي - تح . محمد زكي عبد البر ، دمشق ١٩٥٨
- تقريب التهذيب : ابن حجر - تح . عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٠
- التكملة والذيل والصلة : الصاغاني - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٧٠
- تهذيب اللغة : الأزهري - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أشعار العرب : القرشي - تح . علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧
- جمهرة الأمثال : العسكري - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم - تح . عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة : ابن دريد - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- خزانة الأدب : البغدادي - طبعة بولاق ، وبهامشها : « العيني »
- الخصائص : ابن جني - تح . محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٥٢
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي - تح . محمود فايد ، القاهرة
- درة النواص في أوهام الخواص : الحريري - ليزنغ ١٨٧١
- الذرة الفاخرة : حمزة الأصبهاني - تح . قطامش ، القاهرة ١٩٧١
- ديوان ابن مقبل : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي - تح . محمد عبده عزام ، القاهرة ١٩٥١
- ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح العسكري - تح . السقا ، مصر ١٩٥٦
- ديوان الأبيوردي : بإشراف عبد الباسط الأنسي - لبنان ١٣١٧ هـ
- ديوان الأعشى الكبير : شرح م . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تح . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
- ديوان جران العود النعميري : رواية السكري ، القاهرة ١٩٣١
- ديوان حميد بن ثور : صنعة اليميني - القاهرة ١٩٥١

- ديوان سحيم : تح . عبد العزيز الميجني ، القاهرة ١٩٥٠
- ديوان شعر ذي الرمة : تح . كارليل هنري - كمبريج ١٩١٩
- ديوان عبيد بن الأبرص : تح . حسين نصار ، مصر ١٩٥٧
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح . نجم ، بيروت ١٩٥٨
- ديوان علقمة الفحل : تح . صقال وخطيب ، حلب ١٩٦٩
- ديوان قيس بن الخطيم : تح . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧
- ديوان كئيب : جمعه وشرحه هنري بيريس ، الجزائر ١٩٢٨
-
- ديوان مجنون ليلى : تح . عبد الستار فرّاج ، مصر « بلا تاريخ »
- ديوان النابغة الذبياني : تح . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨
- ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب - مصر ١٩٦٥
- مر صناعة الإعراب - ج ١ : ابن جني - تح . السقا ، وآخرين - مصر ١٩٥٤
- سنن الترمذي : بإشراف وتعليق عزة عبيد اللعاس ، حمص ١٩٦٥
- السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٥
- شرح ديوان امرئ القيس - حسن السنديوي ، مصر ١٩٥٣
- شرح ديوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي - مصر « بلا تاريخ »
- شرح ديوان جرير : محمد بن حبيب - تح . النعمان طه ، مصر ١٩٦٩
- شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تح . أمين وهارون ، القاهرة ١٩٦٧
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب ، مصر ١٩٦٤
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢
- شرح ديوان الفرزدق : محمد إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦
- شرح ديوان لبيد : تح . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢

- شرح الشافية : الرضي الاستراباذي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ
- شرح المفصل : ابن يعين النحوي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- شرح الهاشميات : محمد محمود الرافعي ، مصر - الطبعة الثانية
- شروح سقط الزند : تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤
- شعر النابغة الجعدي : تح . عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة - باشراف نجم وعباس ، بيروت ١٩٦٤
- شفاء الغليل : الخفاجي - تعليق عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
- الصالح : الجوهري - تح . عبد النفور عطار ، مصر ١٩٥٦
- صحيح مسلم : شرح النووي ، مصر ، بلا تاريخ
- الطبقات الكبرى : ابن سعد - دار التحرير ، القاهرة
- الطرائف الأدبية : تصحيح الميخني ، بيروت - الطبعة المصورة
- طلبة الطلبة : نجم الدين النسفي - دار الطباعة المصرة ١٣١١ هـ
- العرف الطيب : اليازجي ، بيروت ١٩٦٩
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - تح . أحمد أمين وآخرين ، القاهرة
- عمدة القاري : العيني ، بيروت - الطبعة المصورة
- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب : الخطيب ، القاهرة ١٩٥٠
- الفائق في غريب الحديث : الزخشمري ، القاهرة ١٩٧١
- فتوح البلدان : البلاذري - تح . المنجد ، القاهرة ١٩٥٦
- فهرس شواهد سيويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠
- فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : المناوي ، بيروت ١٩٧٢
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مصر ١٩٥٤
- الكامل : البرد - تح . مبارك وشاكر ، القاهرة ١٩٣٦

فهرس مواد الجزء الثاني

﴿ باب الضاد ﴾

١٠	الضاد مع الفين	٣	الضاد
١١	» الفاء	٣	الضاد مع الباء
١١	» اللام	٤	» الجيم
١٢	» الميم	٥	» الحاء
١٤	» النون	٥	» الراء
١٤	» الياء	٩	» الزاي
		٩	» العين

﴿ باب الطاء ﴾

٢٢	الطاء مع الفاء	١٦	الطاء مع الباء
٢٣	» اللام	١٧	» الحاء
٢٦	» الميم	١٨	» الخاء
٢٨	» النون	١٨	» الراء
٢٩	» الهاء	٢٠	» السين
٢٩	» الياء	٢١	» العين

﴿ باب الظاء ﴾

٣٣	الظاء مع الفاء	٣٢	الظاء مع المهمزة
٣٤	» اللام	٣٢	» الباء
٣٥	» النون	٣٢	» الراء
٣٦	» الهاء	٣٣	» العين

﴿ باب العين ﴾

٦٧	العين مع الطاء	٣٨	العين مع الباء
٦٩	» » الظاء	٤٠	» » التاء
٦٩	» » الفاء	٤٢	» » الثاء
٧٢	» » القاف	٤٣	» » الجيم
٧٦	» » الكاف	٤٥	» » الدال
٧٨	» » اللام	٤٨	» » المذال
٨١	» » الميم	٥٠	» » الراء
٨٤	» » النون	٥٩	» » الزاي
٨٧	» » الواو	٦١	» » السين
٩١	» » الهاء	٦٢	» » الشين
٩٢	» » الياء	٦٣	» » الصاد
		٦٦	» » الضاد

﴿ باب النين ﴾

١٠٥	النين مع الضاد	٩٧	النين مع الباء
١٠٥	» » الطاء	٩٨	» » التاء
١٠٦	» » الفاء	٩٨	» » الدال
١٠٧	» » اللام	٩٨	» » المذال
١١٢	» » الميم	٩٩	» » الراء
١١٤	» » النون	١٠٢	» » الزاي
١١٦	» » الواو	١٠٣	» » السين
١١٩	» » الياء	١٠٤	» » الشين
		١٠٥	» » الصاد

﴿ باب الفاء ﴾

١٤١	الفاء مع الضاد	١٢١	الفاء مع الهمزة
١٤٣	» الطاء	١٢١	» التاء
١٤٤	» العين	١٢٣	» الجيم
١٤٥	» الغين	١٢٤	» الحاء
١٤٥	» القاف	١٢٥	» الخاء
١٤٧	» الكاف	١٢٦	» الدال
١٤٨	» اللام	١٢٧	» الذال
١٥٠	» النون	١٢٧	» الراء
١٥١	» الواو	١٣٨	» السين
١٥٣	» الهاء	١٤٠	» الشين
١٥٣	» الياء	١٤٠	» الصاد

﴿ باب القاف ﴾

١٧٩	القاف مع الصاد	١٥٥	القاف مع الباء
١٨٣	» الضاد	١٥٧	» التاء
١٨٤	» الطاء	١٥٨	» الفاء
١٨٧	» العين	١٥٨	» الحاء
١٨٩	» القاء	١٥٩	» الدال
١٩٠	» اللام	١٦٣	» الذال
١٩٤	» الميم	١٦٤	» الراء
١٩٦	» النون	١٧٤	» الزاي
١٩٨	» الواو	١٧٥	» السين
٢٠١	» الياء	١٧٨	» الشين

﴿ باب الكاف ﴾

٢٢١	الكاف مع الظاء	٢٠٣	الكاف مع الهمزة
٢٢١	د العين	٢٠٣	د الباء
٢٢٢	د الفاء	٢٠٥	د التاء
٢٢٧	د الكاف	٢٠٨	د الثاء
٢٢٨	د اللام	٢٠٩	د الحاء
٢٣٢	د الميم	٢١٠	د الدال
٢٣٣	د النون	٢١٢	د الذال
٢٣٥	د الواو	٢١٢	د الواو
٢٣٧	د الهاء	٢١٨	د الزاي
٢٣٧	د الياء	٢١٨	د السين
		٢٢٠	د الشين

﴿ باب اللام ﴾

٢٤٥	اللام مع العين	٢٣٩	اللام مع الهمزة
٢٤٦	د العين	٢٣٩	د الباء
٢٤٦	د الفاء	٢٤١	د التاء
٢٤٧	د القاف	٢٤١	د الثاء
٢٤٨	د الكاف	٢٤١	د الجيم
٢٤٩	د الميم	٢٤٢	د الحاء
٢٥٠	د الواو	٢٤٤	د الخاء
٢٥٣	د الهاء	٢٤٥	د الزاي
٢٥٣	د الياء	٢٤٥	د الطاء

﴿ باب الميم ﴾

٢٦٩	الميم مع الصاد	٢٥٥	الميم مع الهمزة
٢٧٠	د الضاد	٢٥٦	د التاء
٢٧٠	د الطاء	٢٥٧	د القاء
٢٧٠	د العين	٢٥٨	د الجيم
٢٧١	د القاف	٢٥٩	د الحاء
٢٧١	د الكاف	٢٦٠	د الخاء
٢٧٢	د اللام	٢٦٠	د الدال
٢٧٦	د النون	٢٦٢	د الذال
٢٧٧	د الواو	٢٦٢	د الراء
٢٧٩	د الهاء	٢٦٥	د الزاي
٢٨٠	د الياء	٢٦٦	د السين
		٢٦٨	د الشين

﴿ باب النون ﴾

٣٠٩	النون مع الطاء	٢٨٢	النون مع الباء
٣١٠	د الطاء	٢٨٤	د التاء
٣١١	د العين	٢٨٧	د الجيم
٣١٥	د النون	٢٩١	د الحاء
٣١٦	د القاء	٢٩٣	د الخاء
٣٢٠	د القاف	٢٩٤	د الدال
٣٢٥	د الكاف	٢٩٦	د الراء
٣٢٨	د الميم	٢٩٦	د الزاي
٣٣١	د الواو	٢٩٨	د السين
٣٣٤	د الهاء	٣٠١	د الشين
٣٣٦	د الياء	٣٠٥	د الصاد
		٣٠٧	د الضاد

﴿ باب الواو ﴾

٣٥٦	الواو مع الصاد	٣٣٨	الواو مع الهمزة
٣٥٨	د الضاد	٣٣٩	د الباء
٣٦٠	د الطاء	٣٤٠	د التاء
٣٦١	د الظاء	٣٤٠	د الثاء
٣٦١	د العين	٣٤٢	د الجيم
٣٦١	د النين	٣٤٤	د الحاء
٣٦٢	د الفاء	٣٤٥	د الخاء
٣٦٣	د القاف	٣٤٥	د الدال
٣٦٨	د الكاف	٣٤٨	د الذال
٣٦٩	د اللام	٣٤٨	د الراء
٣٧٣	د الميم	٣٥١	د الزاي
٣٧٣	د الهاء	٣٥٢	د السين
		٣٥٥	د الشين

﴿ باب الهاء ﴾

٣٨٦	الهاء مع الضاد	٣٧٦	الهاء مع الهمزة
٣٨٦	د الفاء	٣٧٦	د الباء
٣٨٦	د القاف	٣٧٧	د التاء
٣٨٧	د اللام	٣٧٨	د الجيم
٣٨٨	د الميم	٣٨٠	د الدال
٣٩٠	د النون	٣٨١	د الراء
٣٩١	د الواو	٣٨٤	د الزاي
٣٩٢	د الياء	٣٨٤	د الشين
		٣٨٥	د الصاد

﴿ باب الياء ﴾

٣٩٧	الياء مع الشين	٣٩٤	الياء مع الهمزة
٣٩٨	» » المين	٣٩٤	» » الباء
٣٩٨	» » الفاء	٣٩٤	» » التاء
٣٩٨	» » القاف	٣٩٥	» » الثاء
٣٩٨	» » اللام	٣٩٥	» » الدال
٣٩٩	» » الميم	٣٩٦	» » الذال
٤٠٠	» » النون	٣٩٦	» » الراء
٤٠٠	» » الواو	٣٩٦	» » السين



ذيل الكتاب

٤٠١ المقدمة

٤٠٢ الباب الأول : في المقدمات

- الكلمة والكلام (٤٠٢) - المظهر والمضمر من الأسماء (٤٠٢) -
- الماضي والمضارع والأمر (٤٠٣) - اللازم والتمدي من
- الأفعال (٤٠٥) - الحرف (٤٠٥) .
- الإعراب والعرب من الكلام (٤٠٥) - أسباب منع
- الصرف (٤٠٦) - الإعراب التقديري (٤٠٧) - الإعراب
- بالحروف (٤٠٧) .
- الفاعل وما ألحق به (٤٠٨) - المفعول وأنواعه (٤٠٨) -
- التوابع (٤٠٩) .
- الإعراب والبناء (٤١١) - الساكنان لا يجتمعان (٤١١) -
- الوقوف على الكلمة (٤١٢) .

٤١٣ الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

- التثنية (٤١٣) - الجمع (٤١٤) - ما يميّز بينه وبين واحده
- بالتاء (٤١٦) - التصغير (٤١٦) - التذكير والتأنيث في
- الأسماء والجموع والأعداد (٤١٧) - يميّز الأعداد (٤٢١) -
- النسبة (٤٢٢) - الأسماء المتصلة بالفعل : المصدر والشتقات
- (٤٢٦) .

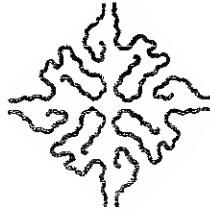
الباب الثالث : في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات ٤٣١

- فملا التمجيد (٤٣١) - فملا المدح والذم (٤٣١) - أفعال
المقاربة (٤٣٢) - الأفعال الناقصة (٤٣٢) - أفعال
القلوب (٤٣٣) .

الباب الرابع : في الحروف ٤٣٤

- الحروف العاملة (٤٣٤) - الحروف غير العاملة (٤٣٨) -
الحروف المختلف فيها (٤٤١) - الحروف المنظور فيها (٤٤٢) .
- الحروف المقطعة : مخارجها وأحيائها (٤٤٣) - المستحسن
منها والمستقبح (٤٤٥) - انقساماتها (٤٤٦) .
- حروف الزيادة (٤٤٧) - حروف البدل (٤٥٠) .

خاتمة الكتاب ٤٥٦



تصحیحات واستدراكات

لا یرأ کتابٌ من هفواتِ مطبعية في حطته الأولى .
وهذه تصحیحات واستدراكات یجدر بالقاریء إیباتها في
مواضعها حرصاً علی الصواب ، وإن كان الاهتداء إليها ،
أصلاً ، لیس بالمسير . وهي قليلة بالقیاس إلى مادة الكتاب ،
الذي تناولت علی إخراجہ جهود متضافرة ، بذلها صاحب
« مطبعة النجمة » بحلب مع العاملین فیها ، مشكورین ،
ولا سیما المنضد الثقن محمد قنبد الذي صحب الكتاب
كاملاً بمنایة واهتمام ، وكذلك زمیلاه النشیطان :
عبدنان دواليبي ورمسلان بزاعي .
فلهؤلاء جميعاً ، ولسائر العاملین فی الطبعة ،
الشكر والتحية .

﴿ الجزء الأول ﴾

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١١٧	١٥	الفائق	٢٣	١٦	ابن عمر
١١٨	٧	(ثَقْبًا)	٢٥	١١	أتانین
١١٨	١٢	بالِيقاف	٣٣	١٦	والأذان
١٣٠	٩	يُحْمَمُ	٦١	٣	والعَنَمِهم
١٣٦	١٩	الخطابي	٧٩	١٦	يَوْمٌ يَمُننا
١٣٨	٢	ما مُسِخ	٨٠	٣	ويَوْمٌ بُعنا
١٤٥	٧	تقطع الشيء	٩٦	٥	المصرع

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٣٦٠	٥	تُحذف كلمة « يعني »	١٥٢	١٦	إلى المُصَدِّقِ
٣٦٠	٦	الدرَاهِمِ	١٥٤	١	الجَوَالِقِ بِالْفَتْحِ
٣٦٠	١١	لِقَبِّ	١٦٠	٦	« جُلُوساً »
٣٦٥	٨	ثَمْرُ شَجَرٍ	١٧١	٩	والمُجَاهِزِ
٣٦٥	١١	دِرْعُ	١٨٠	٢١	يعني القصد
٣٦٨	١٧	تَلْيِيباً	١٩٧	٣	تُحذف ومن « آخر السطر
٣٦٨	٢٢	الأول	١٩٨	١٣	مَحْرَمٍ
٣٧٠	١٠	المزديكية	٢١٦	١	وروي « تَحْتَفِشُوا »
٣٨٤	٣	قول أبي الأخرز	٢١٧	٧	وَحَقَّنَ بَوَلَهُ
٣٨٦	١٣	غَدَامِ	٢٢٦	١١	الميم الأول
٣٨٨	١٥	وأما المستخفة	٢٢٧	١٥	القُمُفُتمة
٣٩٤	١٣	و « البؤيرة »	٢٣٩	٢١	حَيْثِمْ بِتَجِيئة
٤٠٥	٥	لا قَرْنٌ	٢٤٢	١٦	في الصكِّ
٤٠٩	١٦	واحدة	٢٥٧	١١	والخِصُوصِيئة
٤١٥	١	السُّخْسرة	٢٥٩	١٢	نَوَّهَهَا
٤١٦	١١	المنافذ	٢٦٣	١٧	يَحْتَلِبِ
٤٢٦	١٨	السُّيُوبِ	٢٨٢	١٩	بأوه فيه
٤٣٨	٥	البيت في ديوان دريد	٣٠١	١	تَسْتَنكِفِ
٤٤٣	١٦	١٠٥ تج . البقاعي	٣١٣	٧	سَهُوٌ
٤٤٣	١٦	عَظْمِ	٣١٤	١٢	بنتِ خَارِجَةَ
٤٥٣	١٤	للبيعة	٣٢٦	١٥	الرُّؤْدُغِ
٤٥٩	٢١	رقمها « ١٨٥ »	٣٣٦	١٤	رَقَا رَقَوَا
٤٥٩	٩	« مجرى »: في الأصل	٣٤٢	١١	تُحذف ومن « آخر السطر
		بضم الميم . وفيه بفتحة	٣٥٣	١٦	يَرُوعِ

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٤٨٩	٤	قوله: «بنزوا» ضبط في	٤٦٧	٣	وتصحّر
		الأصل مبنياً للمعلوم، وفي «ع»	٤٧٢	٢١	من الخيط الأسود
		مبنياً للمجهول وهو الوجه	٤٧٢	١١	ومنه الصيرمة
٤٩٢	١	الجيم مع الباء ١٢٩	٤٧٥	٨	الصفراء
٤٩٢	٣	الجيم مع التاء ١٣١	٤٧٥	٢٥	صفراء
			٤٨٣	١٢	ودع

﴿ الجزء الثاني ﴾

٤٨	٩	استعدت	٣	٥	مخرجا
٥٠	١٤	فشي عن	٣	٨	إحداها
٥١	١٦	نبت	٥	١	الضجوع
٥٢	١٧	السقف	٥	٣	متوركا
٥٥	٣	والنجيم	٧	٨	والجزور
٥٩	٥	لا زوج	٢١	١٧	طعممة
٦٤	١٤	التموط	٢٦	٨	طلبته
٧٤	٧	لا تعقيرن	٢٦	١٨	تموت
٧٧	١٥	جمع عكنة	٢٧	٨	مطمورة
٨٧	٥	تمنية	٣٩	٥	طاووس
٨٧	٨	تحذف «أي» لتكرارها	٣٩	١٣	والعبر... جيحون
٩٨	١٥، ١٧	والسحور	٤٠	١٩	هيئت
٩٩	٤	(١٩٤ / ب)	٤٤	١٩	فتمجله
١٠٠	٢٢	يضاف إلى الحاشية ٣:	٤٥	١	وتمجل . وكذا :
		لكنه ورد في المستدرک علی			س ٣٠ .
		التهدیب ٨٤ .			

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠٧	٤	قَيْدٌ «ثَرٌّ» في الأصل	٢١٧	١٩	لِخْتَارٍ
		بضم الراء وكسرها معاً . وفي	٢٢٠	٢٢	المائلات المتمايلات
		«ع» بالكسر .	٢٣١	٢١	فلكل واحدٍ
١١١	٢٠	الاختصاص	٢٣٣	٩	بالكسر والضم : غلافها
١١٨	٢٣	الحديث	٢٤٠	٢٢	سبوس آب
١٢٢	١	داء	٢٥٣	١٩	لِإِنكَ
١٢٢	١٥	مُشْتَكِلٌ	٢٦٦	١٠	ذُرِّيَّتِي
١٢٥	٢٠	«.. الأصل : هو ذلك..»	٢٦٩	٧	يُسْتَهْرِلُ
		طلع الفحل .. الأتقى .	٢٧٠	٩	يُكْتَرِه
١٢٨	٣	حَنِطَةٌ	٢٧١	١	لَا تُسْمِنُوا
١٣٧	١	دَلَّكَتُهُ	٢٧٢	٣	المكشوك
١٤٦	١٥	المثل : «ماله سبده»..	٢٨٠	١٠	الخِدْمَةُ
		في مجمع الأمثال ٢٧٠/٢	٢٨٩	١٨	وتنجّزه
١٧٠	١٢	قرعته	٢٩٨	٤	المثل : «تزو وتلين» :
١٧٠	١٣	﴿ قفوه ﴾			في مجمع الأمثال ١٢٥/١
١٩٦	١٩	«شجر بدل خشب» .	٣٠٠	١١	ومسّيكاً
١٩٨	١٩	جاهلي .. شرح الحماسة	٣٠٣	٢٢	مَهْلِكِ أَهْلِهِ
١٩٩	١٢	قَوَّرَ	٣١٣	١٠	إِمَّا
٢٠١	٥	ضَبَطَ «قوهستان» في	٣١٣	٢١	الشّفتان
		الأصل بفتح الهاء وكسرها ،	٣١٥	٦	نَفْرَةٌ
		وكتب فوقها : «معاً» . وفي «ع»	٣٢٠	٦	يقولون
		بالفتح . وعند ياقوت بالكسر ،	٣٢٨	١٢	نَكَبَتُهُ
		وفي اللباب بالضم .	٣٣٤	٢١	١٤٢/٢
٢١٢	٣	لَمَلَّكَ	٣٣٩	١٨	كمجّزت

<u>الصفحة</u> <u>السطر</u> <u>الصواب</u>	<u>الصفحة</u> <u>السطر</u> <u>الصواب</u>
٣٦٦ : ١٢ هَيْبَةٌ	٣٣٨ : ٣ حَيْبَةٌ وَأُدَا
٣٧٣ : ٢٠ ١٥٠٢/٣ ود شعر	٣٣٩ : ١٦ يَرْتَكِبُ
الراعي النميري « ١٧٧	٣٤١ : ١٠ قوله: «بالوثاق» قُبَيْدٌ فِي
٣٧٤ : ٢٠ تَحْسِنُفٌ د فِي « من	الأصل بفتح الواو وكسرهما .
آخر السطر	وفي «ع» بفتحها فحسب ،
٣٩٤ : ١٢ حَقِيقَةٌ	وهو المناسب لما بعده .
٤١٠ : ١٩ مَفْعُولًا بِهِ	٣٥٣ : ١٠ فَاتَّقُوا
٤٣٢ : ٢١ تَحِيَّلَتْ	٣٥٦ : ٢١ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٦



نجزاً ، بحمد الله ، كتاب « المغرب »
تصحيحاً وفهرسةً يوم الأربعاء لثلاثِ بقين من رجب الفرد
سنة ١٤٠٢ هـ ، الموافق للتاسع عشر من أيار سنة ١٩٨٢ م .

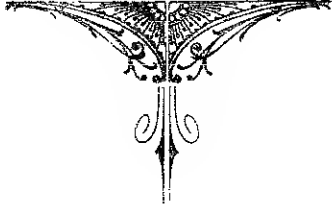


المحتوى

٤٠٠ - ٣	الآبواب : « ض - ي »
٤٥٨ - ٤٠١	ذيل الكتاب
٤٦١ - ٤٥٩	صفحات مصورة من « المغرب »
٤٧١ - ٤٦٣	فهرس القواني
٤٧٧ - ٤٧٢	مراجع الشرح والتحقيق
٤٨٦ - ٤٧٨	فهرس مواد الجزء الثاني
٤٩١ - ٤٨٧	تصحيجات واستدراكات



وافقت وزارة الإعلام على طبع هذا الكتاب
برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٧٩ / ٢ / ٨
وعلى تداوله برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٩٨٢ / ٦ / ١٤



مطبعة النجمة : حلب - شارع خان الحرير

هاتف : ٣٧٢٩٠ - ٣٧٢٩١